التكملة والذيل والصلة

لكتاب تاج اللغة وصحاح العربية

تأليف

الحسن بن محمد بن الحسن الصغانى

(المتوفى سنة ٦٥٠ هـ)

الجزء السادس

يشتمل على ابواب

(النون ، الهاء ، الواو ، الياء)

حققه

محمد ابو الفضل ابراهيم

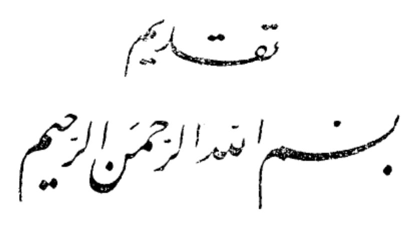
راجعه

الدكتور محمد مهدى علام

مطبعة دار الكتب

١٩٧٩

تقديم



لقد جريتُ فى تحقيق هذا الجزء على النهج الذى سلكتُه فى تحقيق الجزء الثالث منه ، متبعاً فى عرضه وإخراجه ما أُتبع فى سائر أجزائه ؛ لتكون الأجزاء كلها على نسق واحد .

وبهذا الجزء — السادس والأخير — يختتم مجمع اللغة العربية — مشكورا — إخراج كتاب « التكملة والذيل والصلة » للصغانى .

والله الموفق لما فيه الرشد والسداد ؟

القاهرة { ديسمبر سنة ١٩٧٨ م
المحرم سنة ١٣٩٩ هـ }

محمد أبو الفضل إبراهيم

التكملة والذيل والصلة

لكتاب تاج اللغة وصحاح العربية

(١ – ٦)

بسم الله الرحمن الرحيم

الله ناصر كل صابر

فصل الخاء

(خ ت م)

الخَتْم : العَسل . وقال ابنُ الأَعرابىّ : الخَتْم : أَفواه خلايا النَّحْل .

وقال اللَّيث : تقول : خَتَمْنا زَرْعَنَا ، إذا سَقَيْتَه أَوّلَ سَقْيةٍ ، فهو الخَتْم .

والخِتام اسمٌ ، لأنه إذا سُقِىَ فقد خُتِمَ بالرجاء .
قال : وقد خَتَمُوا على زَرْعِهِمْ خَتْماً ، أى سَقَوْه ، وهو كِرابٌ[1] بعدُ .

وقال ابنُ شُمَيْلٍ : الخِتامُ : أَنْ تُثارَ الأَرْضُ بالبَذْر حتى يصيرَ البَذْر تحتها ، ثم يَسْقُونَها ، يقولونَ : خَتَموا عليه .

وقال ابنُ الأَعرابىّ : الخُتُم : فُصوص مفاصِلِ الخَيْل ، واحدُها : خِتامٌ وخاتَم .

وقال أبو عُبيد : المخْتُوم : الصَّاع . وفى حديث الخُدْرِىّ : « الوَسْقُ[2] ستون مختوماً » .

وقال ابن دُريد : المِخْتَم — بكسر الميم — الجَوْزة التى تُدْلَكُ لِتَمْلاسَ يُنْقَدُ بها ، تُسَمَّى النِّبْر بالفارسيّة .

قال : وتَخَتَّمَ الرجلُ عن الشىء ، إذا تغافَلَ عنه ، أو سكت .

وقال ابن الأَعرابىّ : جاء فلان مُتَخَتِّماً ، أى مُتَعَمِّماً ، وما أَحْسَنَ تَخَتُّمَه .

وقال ابن دُريد : فرس مُخَتَّمٌ ، إذا كان بأَشاعِرِه بياضٌ كاللُّمَع دُون التَّخْديم .

* ح — الخاتَم : أقلُّ وَضَحِ قوائم الفرس ، وتُسمَّى نُقْرة القَفَا خاتَمَ القفا .

(١) فى القاموس : الكراب : إثارة الأرض للزرع .

(٢) فى النهاية : « الأصل فى الوسق الحمل ، وكل شىء وسقته فقد حملته » .

(خ ت ر م)

أهمَلَه الجَوْهَرِىّ .

وقال ابنُ دُرَيد : الختْرمة : السُّكوتُ .

يقال : خَتْرَم فلانٌ ، إذا صَمَتَ عن عِىٍّ أو فَزَع .

* * *

(خ ت ل م)

أهمله الجوهرىّ .

وقال ابنُ دُرَيْد : خَتْلَمْتُ الشىءَ ، إذا أخَذْتَه فى خُفْيَة .

* * *

(خ ث م)

الليث : ناقةٌ خَثْمَاءُ .

وخَثَمُها : أستدارَةُ خُفِّها وانبساطُه ، وقِصَرُ مَنَاسِمِه ، وبه يُشَبَّهُ الرُّكَبُ ، لاكتنازِه .

وقال أبو سعيد : الأَخْثَمُ : السيفُ العريض من قول العجّاج :

* بالموتِ من حَدِّ الصَّفيحِ الأَخْثَمِ[1] *

وقال ابنُ الأعرابىّ : هو الأَبْرَد للنَّمِر ، ولأُنْثَاه : الخَيْثَمة .

وقد سَمَّوْا أَخْثَمَ ، وخُثَيْماً — مصغرا — وخُثَامةَ .

والأَخْثَم : الأسد . وقال الجوهرىّ : قال الجعدىّ :

رَدَّتْ مَعَاوِلُه خُثْماً مُفَلَّلَةً
وصادفَتْ أخْضَرَ الجالَيْنِ صَلَّالا[2]

والرواية : « وناطَحَتْ » .

* ح — الخَثْماء : من نواحى اليمامة .

وخَثَمَ أنْفَهُ : دقّه .

وخَثِمتْ أخلافُ الناقةِ ، إذا انسَدَّتْ .

والخَيْثَم : متاعُ المرأةِ .

* * *

(خ ث ر م)

أبو حاتم : الخِثْرِمة بالكسر : الدائرة التى عند الأنف وَسَط الشَّفَةِ العُلْيا ، هكذا ذكره بالخاء المعجمة ، وبالحاء المهملة أيضا ، وقد ذكرها الجوهرىّ .

ورجل خُثارِم وخُثارِم : غليظ الشفةِ .

* ح — الخَثْرمة فى العمل : الخُرْق .

---

(١) ديوانه ٣٠٤ ، وقبله :

* دارت رحانا ورحاهم ترتمى *

وهو أيضا فى الأساس (خ ث م) . والصفيح : السيوف .

(٢) ديوانه ١٠٢ ، والجال كل ناحية من نواحى البئر إلى أعلاها من أسفلها » .

(خ ث ع م)

الليث : خَثْعَمٌ : اسم جَبلٍ ، فمن نزله فهم خَثْعَمِيُّون .

وقال ابن الأعرابيّ : الخَثْعَمة أن يُدْخِلَ الرَّجلان — إذا تعاقدا — إِصْبَعَيْهما في مَنْخِرِ الجَزُورِ المَنْحُورِ ، يتعاقدان على هذه الحالة .

وقال قُطْرُبٌ : الخَثْعَمَةُ : التَّلْطِيخ بالدَّم ، يقال : خَثْعَموه فتركوه ؛ أي رَمَّلوه بدَمِه .

والخَثْعَمُ : الأَسَدُ .

* ح — رجلٌ مُخَثْعَمُ الوَجْهِ ،أي مُكَلْثَمه .

والمُخَثْعَمُ : الأسدُ .

وخَثْعَمٌ : اسم جملٍ نَحَرَتْه خَثْعَمٌ[1] .

وعنزٌ خَثْعَمَةٌ : حمراءُ ، ولا يقال ذلك للنَّعجة .

* * *

(خ ت ل م)

أهمله الجوهريّ .

وقال ابنُ السِّكّيت : خَتْلَمٌ : اسمٌ .

والخَتْلَمَةُ : الاختِلاطُ .

(خ ج م)

أهمله الجوهريّ .

وقال ابن السِّكّيت : الخِجَامُ : المرْأةُ الواسعةُ الهَنِ ، وهو سبٌّ عند العرب ، يقولون : يابنَ الخِجَامِ .

وقال ابنُ الأعرابيّ : الخِجَام : المرأةُ الواسعة الزَّرْدَانِ[2] .

* ح — الخَجُوم : الخِجَام .

* * *

(خ د م)

في حديث سَلْمانَ رَضِيَ الله عنه « أنه رُئِيَ على حمارٍ وخَدَمتاه تَذَبْذَبان » . قيل : أرادوا بخَدَمَتَيْه ساقَيْه ، سُمِّيا خَدَمَتَيْنِ ؛ لأنّهما مَوْضِعَا الخَدَمَتَيْنِ ، وهما الخلخالان .

ويقال : أُرِيد بهما مَخْرَجا الرِّجْل من السَّراويل .

وقال الليث : يقال : لا بُدَّ لِمَنْ لا خَادِمَ له أن يَخْتَدِم ؛ أي يَخْدُمَ نَفْسَه .

---

(١) في اللسان : « سميت به هذه القبيلة لأنهم نحروا بعيرا ، فتلطخوا بدمه وتحالفوا » .

(٢) الزردان : فرج المرأة .

ويقـال : اختدمتُ فلانا واستخدمتُه ، أى سألته أن يَخْدُمَنى .

وقال ابنُ دُريد : وقد سَمَّتِ العرب خِداماً ، قال امرؤُ القَيْس :

عُوجَا على الطَّلَلِ المُحِيلِ لأَنَّنَا
نبكى الديارَ كما بَكَى ابنُ خِدامِ[1]

قال : وأنشده ابنُ الكَلْبىّ . « كما بكى ابن خِذامِ » ، بالذال المعجمة ، وقال : هو شاعر معروف من كلب ، « ولأنَّنَا » يعنى : لَعَلَّنَا ، قال : وهو شاعر قديم لا نحفظ له شِعرًا إلا ما ذكرتُه فى الشعراء . وقد ذكره الجوهرىّ فى التركيب الذى يليه .

* ح — الخَدَمَة : جَبَـلٌ بمكةَ حرسها الله تعالى .

وخِدْمةٌ من الليل : ساعةٌ منه .

* * *

(خ ذ م)

الفَرّاء : الخَذِيمة : المـرأةُ السَّكْرَى ، والرَّجُل خَـذِيمٌ .

وخِذامٌ : فرس حَيَّاش بنِ قَيس بن الأَعْوَر .

وخَذِمٌ مِثـال كَتِـف . فـرسُ مِرْداس بن أبى عامرٍ .

وقال اللَّيْث : الخَـذْمَةُ ـ بالفتح : سِمَـةُ الناسِ إبلَهم مُذْ كانَ الإسلامُ .

وقال ابن السِّكِّيت : الإخذامُ : الإقـرارُ بالذُّلّ ، والسُّكُونُ[2] . وأنشدَ لرجلٍ مِن بنى أسَد فى أولياء الدمِ رَضُوا منه بالدِّيَة :

شَرَى الكِرْشُ عن طول النَّجِىّ أَخَاهُمُ[3]
بمـالٍ كأن لم يسـمعوا شِـعر حَذْلَمِ
شَرَوْهُ بحُمْـرٍ كالرِّضامِ وأَخْذَمُوا
على العار مَنْ لم يُنْكِرِ العار يُخْذِمِ

أى باعوا أخاهم بإبلٍ حُمْرٍ ، وقَبِلُوا الدِّيَةَ ولم يطلبوا بدمه .

ومحمدُ بنُ الرَّبيـع بن خُذَيْمٍ ـ مُصغرًا ـ من أصحاب الحديث .

* ح — خِذْمةٌ من الليـل وخِذْمةٌ منـه : ساعةٌ منه .

وذو الخَذَمة ـــ محركة ـــ عامرُ بنُ معبد .

والمِخْـذَم : سيفُ الحارثِ بن أبى شِمْـرٍ الغَسّـانىّ .

(١) ديوانه ١١٤ ، وفى شرح الديوان : ويروى « ابن حذام ، وابن حمام » .

(٢) فى القاموس : « أخذم : أقر بالذل وسكن » .

(٣) البيتان فى اللسان (خ ذ م) بغير نسبة .

(خ ذ ر م)

الفرّاء : ثَوبٌ خَذارِيمُ مثلُ رَعابِيل[1] .

* * *

(خ ر م)

ابن الأعرابىّ : الخَرِيم : الماجِن .

أبو عمرو : الخارِم : التّارك .

والخارِم : المُفْسِد .

والخارم : الرِّيحُ البارِدة .

والخَرْماء : رابيةٌ تَنْهبِط فى وَهْدَةٍ .

وقال ابن الأعرابىّ : وأما قول جرير :

إنَّ الكَنِيسَةَ كان هَدْمُ بِنائِها
نَصْرًا وكان هزيمـةً للأَخْرَمِ[2]

فإنّ الأَخْرَم اسم مَلِكٍ من ملوك الرُّوم .

والأَخرم أيضًا : موضعٌ ، قال عمرو بنُ الأشعث ابنِ لجـأ :

نَدِمْتَ أيّامَ سُعودِ الأَنْجُمِ
فِى لُمْعَةٍ بين قَسًا والأَخْرَمِ

والخَـرْم فى العَرُوض : أن تَنْقُصَ مِن أول البيت حرفًا ، والبيتُ مَخْرُوم .

وقال الخليل : الأَخْرَمُ من الشِّعرِ : ما كان فى صَدْرِه وَتِدٌ مجموع الحَرَكَتَيْن ، فخُـرِم أحدُهما وطُرِح ، كقول أَكْثَم بنِ صَيْفِىّ :

إن امْرَأً قد عاش تسعين حِجّةً
إلى مِائَةٍ يَرْجو الخُـلودَ لجَاهِلُ[3]

كان تمـامه ، « وإن امرأً » .

والخَرْم فى الوافر على أربعة أنواع :

العَضْبُ ، وهو خَرْم مُفَاعَلَتُن ، وبيته قول الحطيئـة :

إنْ نَزَلَ الشتاءُ بجـارِ قوم
تجنَّبَ جارَ بيتهـمُ الشِّتاءُ[4]

إذا روى على هذه الرواية .

---

(١) فى القاموس : « رعابيل : أخلاق » . وفى التاج : « خذاريم » أهمله الجوهرى وصاحب اللسان ، وهو هكذا غلط . والصواب : ثوب خذاويم بالواو ، كما هو نص المحكم .

(٢) ديوانه ٤٩٣ ، ورواية الديوان « قسرا » بدل : « نصرا » .

(٣) فى اللسان (خ ر م) وروايته :

إن امرأً قد عاش عشرين حجـة إلى مثلها يرجو الخلود لجاهل

وأشار مصححه إلى رواية التكملة فى هامشه .

(٤) ديوانه ٢٧ ، والرواية فيه : « إذا » بدل « إن » .

والقَصم ، وبيتُه :

ما قالوا لنا سَدَدًا ولكنْ

تَفاحَشَ قولُهم وأتَوْا بهُجْرِ

والعَقص ، وبيتُه :

لولا مَلِكٌ ربٌّ رحيمٌ

تَداركَني برحمتِه هَلَكْتُ

والجَسَمُ ، وبيتُه :

لا إلهَ إلّا اللهُ رَبّي

به آمنتُ والإسلامُ دِيني

وقال أبو خَيْرة : الخَزْوَمانةُ : بَقْلةٌ خبيثةُ الرِّيح ، تنبُت في القُطْن[1] — وقال مرّة : « في الدِّمَن » — وأنشد لامرأة هَجَتْ زوجها فشبّهتْه بالحِرْباء :

إلى بيتِ شِقْذانٍ كأنَّ سِبالَهُ

ولِحْيَتَهُ في خَزْوَمانٍ مُنَوِّرِ[2]

ويروى : « إلى قصير » ، ولم يذكرها الدِّينوَرِيّ .

والخَزْماء : فرس راشد بن شَمّاس المَعْنيّ .

والخَزْماء أيضا : فرس زيد الفوارس الضَّبِّيّ .

والخُزْم — بالضم — : كاظمة[3] : جُبَيْلاتٌ ، قال أبو نخيلة يصف الإبل :

* قاظتْ مِن الخُزْم بقَيْظٍ خُرَّمِ[4] *

أراد بقيظ ناعم كثير الخير . ومنه يقال : كان عيشنا عيشًا خُرَّمًا . قاله ابن الأعرابيّ .

والحسين بن إدريسَ الهَرَويّ ، كان أبوه يُلقَّب بخُرَّم ، والحُسَين كان من الحُفّاظ .

قال : والخُرّام : الأحداث المُتَخَرِّمون[5] في المعاصي .

وعَمْرو بن حَمُّويةَ بنِ خُرّام ، وأحمدُ بن عبدالله ابن خُرّام : من أصحاب الحديث .

وقال ابنُ دُرَيد : أمُّ خُزْمان : موضع .

وقد سَمَّوا خُرَيما — مصغرًا — ومُخَرِّمًا ومُخَرَّمًا ، بكسر الراء المشددة ، وبفتحها .

والمُخَرِّم ، بكسر الراء المشددة : مَحَلَّةٌ من محالّ بغداد ، نُسِبت إلى يزيد بن مُخَرِّم .

* ح — خُرَّمة : من نواحي فارس .

والخُرَّم والخُرَّمة : نبتٌ كاللُّوبياء .

والخَزْماء : فرسٌ لبَني أبي ربيعة .

---

(١) وهكذا في القاموس ، وفي التاج : « في العطن » .

(٢) اللسان (خ ر م) من غير نسبة ، وكذا في التاج .

(٣) في معجم البلدان : « الخرم بكاظمة : جبيلات وأنوف جبال » .

(٤) في اللسان (خرم) ، من غير نسبة .

(٥) في القاموس : « المتخرمون » ، وكذا في اللسان .

(خ ر ث م)

قال يونس : خَرْثَمَةُ النَّعْل وخُرْثُمَتُها : رأسُها ، فإذا لم يكن لها خَرْثَمَةٌ فهي لَسِنَةٌ ومُلَسَّنَة .

* * *

(خ ر ش م)

الليث : الخُرْشُوم : أَنْفُ الجبل المشرِف على وادٍ أوقاعٍ .

وقال الأصمعيّ : الخُرشُوم : ما غَلُظَ من الأرض .

وقال ابنُ الأعرابيّ : اخْرَنْشَم الرَّجلُ ، إذا تَقَبَّض وتَقارَب خَلْقُ بعضه مِنْ بعض ، وأنشد :

* ونَخِذٍ طالتْ ولم تَخْرَنْشِمِ (١) *

وقال ابنُ دُرَيد : خَرْشَم الرجلُ ، إذا كَرَّه وجْهَه .

وأرضٌ خِرْشَمَّة ، وهِرْشَمَّة ــ مثال هِرْشَفَّة ــ وهي الصُّلْبة ، أنشد :

خِرْشَمَّةٌ في جَبَلٍ خِرْشَمِّ
تُبْذَلُ للجار ولابن العَمِّ

(خ ر ط م)

ابن دُرَيد : خَرْطَم الرَّجُل ، إذا غَضِبَ .

قال : وخَرْطَمَهُ بالسيف ، إذا ضَرَب أنفَه .

* ح ــ الخُرْطُمان : الطَّويلُ .

والخُرَاطم من النساء : التي دخلتْ في السِّنّ .

وخُرْطوم الحُبَاري : شاعر ، واسمه عبد الله ابن زُهير بن عائشة الشَّيْبانيّ .

وذُو الخُرْطُومِ : سيف عبدِ الله بن أُنَيْس .

* * *

(خ ز م)

الليث : كَمَرَةٌ خَزْمَاءُ : قَصِيرَةٌ وَتَرَتُها .

ويقال : ذَكَرٌ أَخْزَم . قال : وقال أبو أَخْزَمَ الطَّائيّ لِبُنَيٍّ له أَعْجَبَه :

* شِنْشِنَةٌ أَعْرِفُها مِن أَخْزَمِ (٢) *

أي قَطرانُ الماءِ من ذَكَرٍ أَخْزَم .

قال : وأَخْزَمُ (٣) : قِطْعَةٌ من جَبَلٍ .

والخَزْم في الشِّعر : زيادة في أول البيت لا يُعْتَدُّ بها في التقطيع ، ويكون الخزم بحَرْفٍ

---

(١) اللسان والتاج (خ ر ش م) .

(٢) مثل ذكره الميداني في مجمع الأمثال ، وروى عن ابن الكلبي أن قائله أبو أخزم الطائي ، وهو جد حاتم أو جد جده ، وكان له ابن يقال له : أخزم ، وقيل : كان عاقا فمات وترك بنين ، فوثبوا يوما على جدهم أبي أخزم ، فأدموه فقال :

إن بني ضرجوني بالدم شنشنة أعرفها من أخزم

قال : والشنشنة : الطبيعة والعادة .

(٣) في القاموس : جبل قرب المدينة ، وكذلك في معجم البلدان لياقوت .

وبحرفَيْن وثلاثةٍ وأربعةٍ ، ولا يزيدُ على أربعةٍ ،
وخزموا بالواو والفاء وهل وبل ويا ونحن .
فالواو ، كإنشادِهم بيتَ امْرِیءِ الْقَيْس :

وكأنَّ ثَبِيرًا فى عَرَانِينِ وَبْلِهِ
كَبِيرُ أُناسٍ فى بِجادٍ مُزَمَّلِ (١)

فالواو زائدة .
والفـاء كقوله :

فَنَرُدُّ القِرْنَ بالقِرْنِ * صَرِيعَيْنِ رُدَاقَ (٢)

ويهل (٣) ، كقوله :

هَـلْ تَذْكُرُونَ إذْ نُقاتِلُكُمْ
إذْ لا يَضُرُّ مُعْـدِمًا عَدَمُهْ (٤)

وبل ، كقوله :

* بَلْ لم تجزَعُوا يا آلَ حُجْرٍ مَجْزَعَا (٥) *

ويا ، كقوله :

يامَطَرُ بنَ ناجيةَ بنِ ذِرْوَةَ إنَّنِى
أُجْفَى وتُغْلَقُ دُونِىَ الأبْوابُ (٦)

ونحن ، كقول بعض [أهلِ] (٧) المدينة :

نَحْنُ قَتَلْنَا سَيِّدَ الخَـزْرَ
جِ سَـعْدَ بنَ عُبَادَهْ (٨)

وأما الخزم بأربعة أحرف ، فكقوله :

أشْدُدْ حَيَازِيمَك لِلْمَـوْتِ
فإنَّ المـوتَ لاقِيـكَا

وقد زادوا الواو فى النصف الثانى كقوله :

كُلَّمَا رَابَـكَ مِنِّى رائِبُ
ويَعْـلَمُ العـالِمُ مِنِّى ما عَلِمْ (٩)

وزادوا الباء ، وأنشدوا بيتَ لَبِيد :

والهَبانِيقُ قِيـامٌ مَعَهُـمْ
بكلِّ مَلْثُومٍ إذا صُبَّ هَمَلْ (١٠)

وزادوا ياء ، وأنشدوا لسَوْداء العَوَافِيَـة من بنى سعد بن زيد مناة :

---

(١) ديوانه ٢٥ ، وروايته :

* كأن أبانا فى أفانين ودقه *

(٢) اللسان (خ ز م) وكذلك فى التاج .
(٣) فى الأصل : « وهل » وما أثبته من حاشيـة اللسان والتاج عن التكملة .
(٤) اللسان (خ ز م) وكذلك فى التاج .
(٥) اللسان (خزم) وكذلك فى التاج .
(٦) اللسان (خ ز م) . وفيه : « دوننا » .
(٧) زيادة يقتضيها السياق . وفى ح ، : « كقوله » .
(٨) اللسان والتاج (خ ز م) .
(٩) اللسان (خ ز م) .
(١٠) ديوانه ١٩٦ .

يا نَفْسِ أَكْلًا واضطجَا

عًا يا نَفْسِ لستِ بخالِدهْ[1]

وقد سَمَّوْا خازِمًا، وخَزَّامًا — بالفتح والتشديد — وخَزْمَةَ — بالفتح — وخَزَمة — بالتَّحريك — وخُزَيْمًا — مصغرا — وخُزَيْمَـةَ — بإلحاق الهاء — ومُخَزِّمًا، بفتح الزاى المشددة .

وقال ابنُ فارِس فى هذا التركيب : يقال — والله أعلم — الخازِمُ : الرِّيح الباردة ، وقد ذكرتُه عن أبى عمرٍو وأنّه بالراء المهملة .

وقال الجوهرىّ : فقال :

إنّ بَنِيَّ رَمَّلُونِى بالدَّمِ
شِنْشِنَةٌ أَعْرِفُها مِن أخزمِ[2]

وبين المشطورين مشطوران وهما :

مَنْ يَلْقَ آسادَ الرِّجالِ يُكْلَمِ
ومَنْ يَكُنْ دَرْءٌ به يُقَـوَّمِ[3]

ويروى : « أُخْدانَ الرِّجالِ » .

* ح — أَخْزَم : جَبَلٌ قُرْبَ المدينة بناحيـة مَلَلَ والرَّوْحاء[4] .

وخُزَام : وادٍ بنَجْد .

والخُزَيْمِيَّة : منزِلٌ من منازل الحاجّ بين الأجْفَر والثَّعْلَبِيَّة .

ولقِيتُه خِزامًا ومُخَازَمة ، أى فُجاءةً .

والخَزَم : الدُّرَجَة الّتى تدخل فى حَياءِ النّاقة .

وأَخْزَم : اسم فَحْـلٍ كريم .

* * *

(خ س م)

أهمَله الجوهرىّ .

وقال ابنُ دُرَيْد : الأُخْسُوم : عُرْوة الجُوَالِق والعِدْلِ ، وبالصاد أصحّ .

* * *

(خ ش م)

ابن دُرَيْد : تَخَشَّم الرَّجُل ، إذا خالَطَه رائحةُ الشَّرابِ فى خَيْشُومِه .

والاسم : الخُشْمَة ، بالضمّ .

والخُشَامُ : داءٌ يُصيب الأنف فتَنْتَن رائحتُه .

والرَّجُل مَخْشُوم ، إذا أصابه ذلك .

وعَمْرُو بن مالكٍ الخُشَـامُ[5] ، لُقِّب به لِكِبَرِ أَنْفِـه .

---

(١) اللسان والتاج (خ ز م) .
(٢) اللسان والتاج (خ ز م) .
(٣) التاج واللسان (خ ز م) .
(٤) أنظر ص ٩ من هذا الجزء .
(٥) فى القاموس : « وكشداد : لقب عمرو بن مالك ؛ لكبر أنفه » . وفى التاج : « ضبطه الحافظ فى التبصير كغراب ، ولعله الصواب » .

وثَعْلَبَةُ بنُ الخُشَام الذى ذكره المرقِّش الأكبر فقال :

أَبَأْتُ بثَعْلَبَةَ بنِ الخُشَامْ
عَمْرِو بنِ عَوْفٍ فزَاحَ الوَهَلْ
دَمٌ بَدمٍ وتُعَفَّى الكُلُومُ
ولا يَنْفَعُ الأوَّلِينَ المَهَلْ (١)

والخُشام : الأسَد .

* ح — الخُشَام : الجبل الطَّويل ، والأنفُ الضَّخم .

والخُشَامة : الرُّذالة .

وأَخْشَمَ اللَّحْم ، مثلُ تَخَشَّم (٢) .

* * *

(خ ش ر م)

أبو عُبَيْدَة : خَشَارِمِ الرأْس : ما رقَّ من السَّحاء الذى فى الخَيْشُوم ، وهو ما فوق نُخْرتِه إلى قَصَبةِ أنفِه .

وقال ابنُ الأعرابىّ : سمعتُ أعرابيًّا يقول : الضَّبعُ تُخَشْرِم ، وذلك صَوت أكْلِها إذا أكَلَتْ .

* ح — الخُشَارِم : موضع .

وأنفٌ خُشارم : غليظ .

* * *

(خ ش ن م)

أهمَله الجوهرىُّ .

وخُشْنَامُ — بالضَّم — من الأعلام ، هكذا يقوله أصحاب الحديث ويكتبُونه موصولًا وهو معرَّب ، وأصله بالفارسيَّة : خُوَش نَام — بفتح الواو — ومعناه : الطَّيِّبُ الاسم .

* * *

(خ ص م)

أبو زيد : أَخْصَمْتُ فُلانًا ، إذا لَقَّنْتَهُ حُجَّتَه على خَصْمِه .

وقال الجوهرىُّ : والسَّيْفُ يَخْتَصِم جَفْنَه ، إذا أكله من حِدَّته ، وهو تصحيفٌ ، والصَّواب : « يَخْتَضِم » بالضاد معجمة .

* ح — الأُخْصوم : عُرْوَةُ الجُوَالِق .

والخصوم : الأُصول وأفواهُ الأوْدِيَة .

* * *

(خ ض م)

زائِدةُ القَيْسِىّ : خَضَم بها ، أى حَبَق ، وليس بتصحيف حَصَم ، بالحاء والصاد المهملتين ، وأنشد صَرَّامٌ للأغلب :

---

(١) البيت الأول فى اللسان والتاج (خ ش م) .

(٢) فى القاموس : « خشم اللحم كفرح ، وأخشم وتخشم : تغيرت رائحة » .

إنْ قابَل العِرْسَ تَشَكَّى وعَذَمْ[1]
وإنْ تولَّى مُدْبِرًا عنها خَضَمْ

ويروى : « خَصَمْ » .

وقال أبو زيد : يقال للماء الذى لا يبلغُ أنْ يكون أجاجا وَتشْرَبُه المـال دون الناس : الخَضِم .

ويقال : السَّيْفُ يَخْتَضِم العَظْم ، إذا قطعه ، قال :

إن القُسَاسِيَّ الَّذِى يُعْصَى بِهِ[2]
يَخْتَضِمُ الدَّارِعَ فى أثْـوَابِهِ

واخْتَضَمُ الطَّريقَ ، إذا قَطَعَه ، قال يصف إبلًا ضُمَّرًا :

ضَوَابِـعُ مِثْلُ قِسِىِّ القَضَبِ
تَخْتَضِمُ البِيـدَ بغــيرِ تَعَبِ[3]

وقال ابنُ دُرَيْد : خُضُمَّان ، مثـالُ جُرُبَّانِ القَمِيص : موضع .

وقال الجوهرى : الخِضَمّ ، أيضًا فى قول أبى وجْزَةَ السَّعْدِى : المِسَنُّ من الإبل ، وهو خَطَأٌ قبيح وتصحيفٌ شنيعٌ ، والصواب « المِسَنّ » — بكسر الميم وفتح السين — ، أى الحجر الذى يَسَن به السكِّين ، ولولا إلحاقه كلمة « من الإبل » لم يُعْزَ إلى التَّصحيف ، ولمَّا حلَّ محلَّ إلحاقِ النون بالضَّيف التى أنزلتـه من النَّقد منزلةَ الزَّيف .

والبيت الذى أشار إليه قوله :

شَاكَتْ رُغَامَى قَذُوفُ الطَّرْفِ خَائِفَةٍ
هَـوْلَ الجَنَـانِ نَزُورٍ غيرِ مِخْـدَاجِ[4]
حَرَّى مُوَقَّعَــةٌ ماجَ البَنَـانُ بهـا
على خِضَمٍّ يُسَــقَّى المـاءَ عَجَّاجِ

الرُّغَامَى : زيادة الكَبِد . وحَرَّى : عَطْشَى ؛ يريدُ أنَّها قد عَطِشت إلى دم الوحش ، فلا يزول عَطَشُها حتى تقع فى الدم . والمُوَقَّعَـةُ : المُحَدَّدَة المضروبة بالمِيقَعة . وماج : ذهب وجاء . ومَجْنُها بالحديدة على المِسَنّ . وحَرَّى : رَفْعٌ فاعِلُه شاكَتْ ، ومُوَقَّعة : نَعْتُ حَرَّى ؛ أى شاكَتْ حَدِيدةُ السَّهم رُغَامَى الأَتَانِ .

(١) اقتصر اللسان والتاج (خضم) على ذكر الشطر الأول وروايته فيهما :
* إن قابل العرس تشكى وخضم *

(٢) اللسان والتاج والأساس (خ ض م) .   (٣) اللسان والتاج (خ ص م) .

(٤) ورد البيت الثانى فى اللسان (خضم) منسوبا لأبى وجزة . وورد البيتان فى القاموس (خضم) منسوبين له أيضا . والبيت الثانى فى الأساس (خضم) منسوبا كذلك له ، وعبارته : « قال أبو وجزة يصف نصلا » .

* ح — يقال : هو فى خُضُمَّةِ قومِـه ؛ أى فى مُصَاصِهِم .

والخِضَمُّ : العدد الكثير .

والخِضَمُّ : الفرس الضخم الجوز .

والسيف القاطع .

والخَضْمَةُ من خَرَز الرجال[1] ؛ إذا أرادوا مُهِمًّا أو دُخولاً على السُّلطان .

وفُلان مُخْضَمٌ ؛ أى غنىٌّ موسَّعٌ عليه[2] .

* * *

(خ ض ر م)

ابن الأعرابىّ : ماء مُخْضَرَم : بين الثقيـل والخفيف .

وقال الأصمعىّ : المُتَخَضْرِمُ مِن الزُّبْد : الذى يتفرّق فى شِدة البَرْد فلا يَجْتَمِعُ .

* ح — ماء خُضَرِمٌ[3] : حُلْوٌ .

* * *

(خ ط م)

الدِّينورىّ : هو الخَطْمِىّ — بفتح الخاء — وهو الغَسُول ، والغَسُول والغِسْل .

وقال ابن دُرَيد : بنـو خُطامة : بَطْنٌ مِن العـــرب .

وقال الأصمعىّ : حَىٌّ من الأزْد .

وقال الليث : الأَخْطَم : الأسْوَد .

وقال الأصمعىّ : مِسْـكٌ خَطّامٌ : يَفْغَـمُ الخَيَاشِيمَ ، قال الرّاعى :

أَتَتْنا خُزامَى ذاتُ نَشْرٍ وحَنْوَةٌ
ورَاحٌ وخَطّامٌ من المِسْكِ يَنْفَحُ[4]

ويروى : « وخَطّارٌ » بالرّاء .

وخَطَمه بالكلام ؛ إذا قَهَره ومَنَعه ، حتى لا يَنْبِس ولا يُحِير .

وخِطَامُ القوسِ : وَتَرُها .

وقال النَّضر: الخِطَام : سِمَةٌ فى عُرْض الوَجْه إلى الخَدّ ، كهيئة الخَطّ ، ورُبّما وُسِم بخِطام ، ورُبما وُسِم بخِطَامَيْن . ويقال : جملٌ مخطومُ خِطامٍ ، خِطَامَيْن ، على الإضافة ، وبه خِطَامٌ وخِطامَان . وفى حديث النبىّ صلى الله عليه وسلم أنه قال : تَخْرُجُ الدّابّة[5] ومعها عصا موسى وخاتم

---

(١) كذا ضبطت فى د ، ش ، ولم ترد فى ح ، س .

(٢) فى القاموس : « وكمعظم ومكرم : الموسع عليه فى الدنيا » .

(٣) فى القاموس : « وكعلبط ولد الضب : والماء الحلو » .

(٤) فى اللسان والتاج (خ ط م)

(٥) النهاية ٢ / ٥٠

سليمان ، فتُحَلِّ وجهَ المؤمن بالعصا ، وتَخْطِمُ أنفَ الكافرِ بالخاتم ، حتى إنّ أهل الإخوان ليَجتمعُون فيقول هذا : يا مؤمن ، ويقول هذا : يا كافر ، فتَخْطِمُ ؛ أى فتُؤَثِّر على أنفه ، وهو أن يُوسَم بخطٍّ من الأنفِ إلى أحدِ خَدَّيْه . والإخْوَانُ : الخِوانُ . وفى حديثٍ آخر أنه صلى الله عليه وسلم وعدَ رجُلاً أن يخرج إليه فأبطأ عليه ، فلما خرج قال له : شَغَلَنِى[1] عنك خَطْمٌ » .

قال ابن الأعرابىّ : هو الخَطْبُ الجليل ؛ فميمُه على هذا بدل من الباء ، ونظيره : سَبَدَ رأسَه وسَمَدَه ، وكَثَبَ وكَثَمَ ، وبناتُ بَخْرٍ وبنات مَخْرٍ : وراتب وراتم . ويُحتَمَلُ أن يُراد بالخَطْم : أَمْرٌ خَطَمَه ، أى مَنَعه من الخروج .

وقال ابنُ حبيب : وفى طيِّء خَطْمَةُ وخُطَيْمَةُ : ابنا سعدِ بن ثعلبة بنِ نصر بنِ سَعْد بنِ نَبْهان .

وخُطَيْمُ بن علىّ بن خُطَيم — مصغَّرين — : من المحدِّثين .

* ح — ذات الخطْمِىّ[2] : موضع فيه مسجد لرسول الله صلى الله عليه وسلم فى مسيره إلى تَبُوك .

وخَطْمَةُ[3] : موضع بالمدينة .

وخَطْمٌ[4] : موضع .

* * *

(خ ع م)

أهمله الجوهرىّ .

وقال ابنُ الأعرابىّ : الخَوْعَمُ : الأحْمَقُ .

* ح — والخَيْعَامَةُ : نعتُ سَوْءٍ للرجل السَّوْء[5] .

* * *

(خ ق م)

أهمله الجوهرىّ .

وقال الأزهرىّ : رأيتُ فى ديار بنى تميم رَكِيَّةً عادِيَّةً تُدعى خَيْقَمانة ، قال : وأنشدنِى بعضهم :

كأنّما نُطْفَةُ خَيْقمانِ[6]

صَبِيبُ حِنّاءٍ وزعفرانِ

وذلك أن ماءها أصفرُ .

---

(١) النهاية ٢ : ١٥

(٢) فى التاج : « والصواب ذات الخطماء » وما هنا يتفق مع معجم البلدان .

(٣) فى معجم البلدان : « موضع فى أعلى المدينة » .

(٤) فى معجم البلدان : « موضع دون سدرة آل أسيد » .

(٥) زاد فى القاموس : « أو المأبون » .

(٦) فى اللسان والتاج (خ ق م) .

قال : وخَيْقَم : حكايةُ صوتٍ ، ومنه قول رُؤْبَة :

ولم يَزَلْ عِزُّ تميمٍ مِدْعَمـا[1]

للنَّاسِ يدعو خَيْقَمًا وخيقما

ويروى : « هيقما وهيقما » .

وقال شَمِرٌ : وقرأْتُه على أَبى نصرٍ : « قَيْخَمًا وقَيْخَمَا » .

* * *

(خ ل م)

الليث : الخِلْم بالكسر : العظيم .

وقال أَبو عمرو : الخِلْمُ : شَحْمُ تَرْب الشّاةِ .

وقال ابنُ الأَعرابىّ : الخُلُمُ ، بضمتين : شُحُومُ تُرْبِ الشّاةِ .

* ح — الحالِم : المستوِى الذى لايَفُوت بعضُه بعضًـا .

وإِبِلٌ خَلِمَةٌ بالأَرض ، أَى رِتاعٌ .

واختلمْتُه وخَلَمْتُـه ، أَى اخترته ، عن ابنِ الأَعرابىّ .

* * *

(خ ل ج م)

ابن دُريـد : الخَلَيْجَمُ ، مثال سَمَيْـدَعٍ : الطَّـوِيلُ .

(خ م م)

ابن الأعرابىّ : الخَمّ : القَطْع .

وكذلك : الاخْتِمامُ ، وأَنشـد لِعَمْـرو بن مَعْدِ يكَرِب :

يابنَ أَخِى كَيْفَ وَجَدْتَ عَمَّكَا[2]

أَردتَ أَنْ تَخْتَمَّـه فاخْتَمَّكا

قال : ويقال : خَمَّ الناقةَ ، إذا حلبها ، والخَمُّ : البكاءُ الشديد .

وقال الفَرّاء : الخَمُّ : الثّناءُ الطَّيِّبُ . يقال : فُلان يَخُـمّ ثيابَ فلان ، إذا أَثْنَى عليـه خَيْرًا أو شرا .

ويقـال : خَمّـهُ بثَنـاءٍ حَسَنٍ ، إذا أَتْبَعَه بقولٍ حسنٍ .

وقال ابنُ الأعرابىّ : الخُـمُّ بالضم : قَفَصُ الدَّجاج .

وقال الفَرّاء : خُمَّ ، إذا جُعِل فى الخُمِّ ، وهو حَبْسُ الدجاج .

وقد سَمَّوا خُمامًا ، مِثالَ حُسَامٍ .

وخُوَيْلُ بنُ محمدٍ الخُمَامِىُّ : أَحد العُبَّاد .

---

(١) ديوانه ٨٩ وروايته :

* يدعـو هيقما فهيقما *

وهو أيضا فى اللسان برواية الديوان

(٢) فى اللسان والتاج (خ م م) من غير نسبة .

والفرزدقُ بنُ جَوّاسٍ الخُمامِىّ : مِن أصحاب الحـــديث .

وقال اللّيث : الخُمَامَةُ : رِيشَةٌ نُسَمِّيها نحن السُّلاكَ ، ولم نسمع له فِعلاً ، وهى رِيشة رديئة فاسدةٌ تحت الرِّيش .

وبنو خُمامٍ : مِن الأَزْدِ ، قال رُؤبة :

يَزِيــدُ لو سُقتَ بَنِى خُمَــامِ (١)

وسُقْتَ أَنْقَى فــرسٍ أَثَامِ

وقال ابنُ الأعرابىّ : الخَمِــيمُ : اللّبن ساعة يُحلَب .

والخميمُ : الممدوح .

والخميمُ : الثّقيلُ الرُّوح .

قال : والخِــمُّ بالكسر : البُستان الفارِغُ .

قال : وضَرْعٌ خِمْخِمٌ ، بالكسر : كثير اللبن غَزِيرُه . قال أبو وَجْزَة :

وحَبَّبَتْ أَسْــقِيَةٌ عَــوَاكِمَا (٢)

وفَرَّغَتْ أُخرَى لهــا خَمَاخِمــا

حَبَّبتْ ، أى مَلأَتْ . عَواكم : عَوادِلُ .

وقال اللّيث : تَخَمَّمْتُ ما على الخوان ، أى أكلتُ بقايا ما عليه مِن كُسَارٍ وحُتَاتٍ .

وتَخَمْخَمْتُ البيتَ ، إذا كَنَسْتَه .

وإخْمِيمُ : بلد مِن صَعِيد مِصْرَ .

* ح ـــ خَمَّــاء : مرضع .

وخُمّان (٣) : من أرض الشّام .

وخُمٌّ ورُمٌّ : بئران حفرهما عبــد شمسِ بن عبد منافٍ بمكة حرسها الله تعــالى .

واخْتُمَّ به : ذُهِب به .

وكذلك : إذا صَرَعَه .

والخُمْخُم : دُوَيبّةٌ فى البَحْر .

وخَمَّ ثوبَه : مَدَحه .

* * *

(خ ن م)

أهمله الجوهرىّ .

وقال ابنُ الأعرابىّ : الخَنَمَة : ضربٌ مِن خُشامِ الأنفِ (٤) ، وهو ضِيق فى نَفَسِه عند التّنَخُّم .

* ح ـــ تَخْنُم (٥) : موضع .

(١) ديوانه ١٤٧

(٢) اللسان والتاج (خ م م) .

(٣) فى معجم البلدان بفتح الخاء . وكذلك فى القاموس .

(٤) فى القاموس : « الخنمة ـــ محركة ـــ ضيق فى التنفس عند التنخم » .

(٥) زاد فى القاموس : « أو جبل فى المدينة » . وفى معجم البلدان : « تختم » بضم التاء الأولى والثانية وكسرها : اسم جبل بالمدينة . وقال نصر : تخنم بالنون : جبل فى بلاد بلحارث بن كعب .

(خ و م)

ابنُ الأعرابيّ : الخامة : الفُجْلَةُ ، وجمعها خَـامٌ .

وأما قول أهل العِراق لِلكِرْبَاس غير المغسُول : خَامٌ ، ففارِسىٌّ لا مَدْخَلَ له فى كلام العرب .

وقال أبو عُبَيْدة : الإخَامَة للفَرس : أن يَرْفَع إحدى يديْه أو إحدى رِجليه على طَرف حافِرِه ، وأنشد الفراء :

رَأَوا وَقْرَةً فى عَظْم ساقِى فخاولُوا
جُبُورِىَ لمّا أن رَأَوْنِى أخِيمها

وذكر الجوهرىّ البيتَ شاهدًا على خَامَ يَخِيمُ .

* ح — بلادٌ خامَةٌ ، أى وَخِيمَـة ، عن الفـرّاء .

* * *

(خ ى م)

خِيام ، بالكسر : ماءةٌ لبنى أَسد .

والخَيْمَةُ ، بالفتح : أَكَمَةٌ فى وسط الرُّمَة فوق أَبانَيْنِ .

وقال أبو عُبَيْد : خِيمُ السَّيف فِرِنْدُه .

وتَخَيَّمتِ الرِّيحُ الطَّيِّبةُ فى الثوب ، إذا عَبِقَتْ به .

وخَيَّمْتُه ، إذا غطَّيتَه ، كى تَعْبَق به ، قال :

* مع الطِّيبِ المخَيَّمِ فى الثيابِ *

* ح — الخَيْمات : نخـلٌ لبنى سَلُولٍ ببطن بِيشَـةَ .

وخَيْمٌ وذو خَيْم ، وذاتُ خَيْم : مواضع .

والمَخِيمُ : وادٍ ، وقيل : جبلٌ .

* * *

فصل الدال

(د ث م)

* ح — الدَّثِيمَةُ : الفَأْرَةُ .

* * *

(د ج م)

أهمَله الجوهرىّ :

وقال ابنُ دُريـد : ما سمعتُ لفلان دَجْمَـةً ولا زَجْمَةً — بالفتح ، أى كَلِمةً .

ويقال : دَجِم الرجلُ ، مثالُ سَمِع — ودُجِم على ما لم يُسَمَّ فاعله ، أى حَزِن .

والدُّجمة بالضم : الظُّلمة .

وقال اللَّيْثُ : يقال : انقشعتْ دُجَمُ الأَباطيلِ وإنّه لَفِى دُجَمِ الهَوَى ، أى فى غَمراته وظُلَمِه . الواحدة : دُجْمَةٌ .

قال الأزهرىّ : وقد قال غيرُه : دِجْمَةٌ ودِجَمٌ ، للعـادات .

ودِجْمُ الرَّجلِ ، بالكسر : صاحبُه وخليلُه .
وفلان مداجِمٌ لفلان ، ومُداجِمٌ له . قال رؤبةُ :

وكلّ مِن طُولِ النِّضالِ أسهُمهْ
واعتلّ أذيانُ الصِّبَا ودِجَمُهْ (١)

ويروى : « دَجَمُهْ » بالتحريك ، واحدها دَجْمٌ بالفتح .
ويقال : أَمِنْ هَذَا الدَّجْم أنْتَ ؟ أى أمِنْ هذا الضَّرب أنت ؟ .
ودَجَم اللَّيل دَجْمًا ؛ أىْ أظلم .

* * *

(د ح م)

اللّيث : الدَّحْم : النكاح .
وقال ابن دُريد : سُمِّيت المرأة دَحْمَةَ ودُحَامَ ، قال :
وهى أحسبها بنتُ تَغلِبَ بنِ وَائِلٍ ، قال أبو النجم :

إنّ الذى أَنْزَلَ تلك المُحْكَمَهْ
فيها بيانُ الحِلّ والمُحَرَّمَهْ
لَمْ يَرْضَ أن يجعل لابنِ دَحْمَهْ (٢)
خِلافةً سبحانَهُ ما أَعْظَمَهْ

وهى دَحْمة بنت جُدَيع أمُّ يزِيدَ بن المهلّب ،
فحركها احتياجًا ، يعنى يَزِيد بن المهلّب ،
وقال رُؤبة :

دَحْمَتُهُمْ أَعْيَتْ على الدِّحامِ (٣)
وضاق فَرْجُ مَهْبِلِ الجَحَامُ

* ح — الداحوم : حِبالةُ الثَّعلب يُصادُ بها .

* * *

(د ح س م)

الليث : الدُّحْسُم بالضم : الغليظ .
* ح — إنه لَدُحْسُمانُ الأمر ، أى مُخَلِّطُه .
والدُّحْسُمَانىّ : الدُّحْسُمان .

* * *

(د ح ق م)

* ح — الدُّحْقُوم ، والدُّحْمُوقُ : العظيم الخلْقِ .

* * *

(د ح ل م)

* ح — الدَّحْلَمَة : دَهْوَرَتُكَ الشىءَ فى بِئرٍ أو غيرها ، وبالذال المعجمة أصحّ .

---

(١) ديوانه ١٥٠ واللسان والتاج .
(٢) ورد فى اللسان هذا الشطر فقط ، وروايته فيه :
* لم يقض أن يملكنا ابن الدحمه *
وفيه : « حرك ؛ احتياجا » ، يعنى يزيد بن المهلب » .
(٣) ديوانه ١٤٩

(د خ م)

أهمله الجوهريّ .

وقال ابنُ دُرَيْد : الدَّخْم لغةٌ في الدَّحْم ، وهو الدَّفع بإزعاج ، يقال : دَخَمَهُ دَخْمًا .

* * *

(د خ ش م)

ابن دُرَيد : الدَّخْشَم بالفتح : الضَّخْم الأَسْوَد .

* * *

(د ر م)

ابن الأعرابيّ : الدَّرِيم : الغلام القُرْهُد النّاعِم .

والدَّرَّامةُ القُنْفُذة ، وقال اللَّيثُ : الدَّرَّامة : من أسماء القُنْفُذ والأَرْنَب .

ومكانٌ أَدْرَمُ : مُسْتَوٍ .

والأَدْرَمُ : موضعٌ ، قال عُمَرُ بن الأَشعث ابن لَجَأ :

واسْتَجْدَيْتَ كُلَّ مَرَبٍّ مَعْلَمِ
بين أناصِيبَ وبَيْنَ الأَدْرَمِ

وقال شَمِرٌ : المُدَرَّمة مِن الدُّروع : اللَّيِّنة ، وأنشد :

هاتِيكَ تَحْمِلُنِي وتَحْمِلُ شِكَّتِي
ومُفَاضَةٌ تَغْشَى البَنَانَ مُدَرَّمَهْ (١)

وقال الدِّينَوريّ : أخبرني أعرابيٌّ من ربيعة أنّ الدّارِم شجرٌ يُشْبِه الغضا ؛ له هَدَبٌ ؛ ولونه أَسْوَد ، ومنابِتُه الرَّمل بنواحي الشِّحْر ، وتُتَّخَذُ منه المَساوِيك ، وله طعمٌ حِرِّيفٌ ؛ فإذا اسْتِيكَ به حَمَّرَ اللِّثَةَ والشَّفَةَ .

* ح — الدّاروم : قلعة بعد غَزَّة للقاصد إلى مِصر ، والواقف فيها يرى البَحْر .

ودَرَّم أظفارَه : سَوّاها بعد القَصّ .

والمَدَارِيمُ : المدارِين ، أخذ من الدَّرْن .

* * *

(د ر هـ م)

الليث : رجل مُدَرْهِمٌ (٢) : كثير الدَّراهم .

وقال الجوهريّ : وربّما قالوا : دِرْهَامٌ ، قال الراجز :

لو أن عندي مِائَتَيْ دِرهامِ (٣)
لجاز في آفاقها خاتامي

---

(١) اللسان والتاج (د ر م) .
(٢) في القاموس : مدرهم — بفتح الهاء — كثيرها .
(٣) اللسان والتاج (درهم) .

وهذا الإنشاد فاسد ، والرواية :

لـو أن عنـدى مائَتَىْ درهامِ

لا بتعتُ دارًا فى بنى حَرَامِ

وعشتُ عَيْش المَلِكِ الهُمـامِ

وسِرتُ فى الأرض بلا خَاتامِ

* ح — الدِّرْهَمُ : الحَدِيقة .

وادْرَهَمَّ بصرُه : أَظْلَم .

وحَمّـاد بن زيد بن دِرهم ، وحمّـاد بن زيد ابن دينـار : من المحدِّثين ، والأول ضعيف ، والثـانى ثِقة .

ودَرْهَمَتِ الخُبَّازَى : صار ورقُها كالدِّرْهَم .

ودِرْهَم : فرسُ خِداش بن زهيرٍ العامِرِىّ .

* * *

(د س م)

حكى ناس : دَسَمَ البابَ ؛ أى أَغْلَقَه .

وقال ابنُ الأعرابىّ : الدَّيْسَم : الدُّبُّ نفسُه لا وَلَدُه .

قال : والدَّيْسَمُ : الظُّلْمَةُ أيضا .

وقـال الليث : الدَّيْسَـمُ : الثَّعْلَبُ . وقال أبو عمرو : سألتُ أبا الفتح صاحبَ قُطْرُب — واسم أبى الفَتح الدَّيْسَمُ — : ما الديسم ؟ فقال : الدَّيْسَمُ : الدُّبَّةُ .

وقال ابنُ الأعرابىّ : الدُّسْمَةُ بالضمّ : السوادُ ، ومنه يقال لِلحَبَشِىّ : أبو دُسْمة ، قال : ويقال : ما أنتَ إلّا دُسْمة ؛ أى لا خيرَ فيك .

وقال ابنُ دُرَيد : الدُّسْمَةُ : غُبْرة فيها سَوَاد . والذَّكَرُ أَدْسَمُ ، والأنثى دَسْمَاء ، وأَنشد :

* إلى كلِّ دَسْماءِ الذِّرَاعَيْنِ والعَقِبِ *

« وخطَب النبىّ صلى الله عليـه وسلم النّاسَ وعلى رأْسِـه عمامة دَسْماءُ (١) » ، أى سَـوْدَاء . ومنه حديث عـثمان رضى الله عنـه ، ورأى صَـبِيًّا تأخذه العين جمالًا فقال : « دَسِّموا نُونَتَهُ » ، أى سَوِّدُوا النُّقرة التى فى ذَقَنِه ؛ ليرُدَّ العينَ .

وقال ابنُ دريد : دُسْمان : موضع .

وقال الزّجاج : أَدْسَمْتُ القارورةَ ؛ إذا سَدَدْتَ رأسَها ، مثل دَسَمْتُها .

وقال ابنُ الأعرابىّ : الدَّسِـيم : الكثـير الذِّكْر ، والدَّسِيم : القليلُ الذِّكْرِ ، ومنه الحديث الذى لا طريق له : « لا يَذْكُرُونَ اللهَ إلا دَسْمًا » بالفتح . قال ابنُ الأعرابىّ : يكون هذا مدحًا ويكون ذمًّا ، فـإذا كان مدحًا فالذِّكْرُ حَشْـوُ قلوبِهـم وأفواهِهم ، وإذا كان ذمًّا فإنما هُـمْ يَذْكُرون الله ذِكْرًا قليـلا ، مِن التَّدْسِـيم ، وهو

(١) النهاية ٢ : ١١٧ .

السَّــواد الذى يُجْعَــل خَلْفَ أُذُنِ الصبىّ كيــلَا تُصِيبَهُ العينُ .

وقيل : هو من دَسَم المَطَرُ ، إذا لم يَبْلُغْ أَنْ يَبُلّ الثَّرى . قال الجوهرىّ : قال الراجز :

إذَا أردْنَا دَسْمَه تَنَفَّقَا

وهو مصحَّفٌ محرَّف ، والرواية :

إذا أردْنَا دَسْمَهُ تَفَتَّقَا

والرجزلرؤبة ، وبعده :

* بِناجِشاتِ الموتِ أو تَمَطَّقَا[1] *

* ح — دَسْمٌ : موضعٌ قُــرب مكة حرسهــا الله تعــالى .

ويقال : أَدْسِم البَعِيرَ بالهِناء ، أى اطْلِه .

وأنَا على دَسْمِ ذلك الأمر ، أىْ على طَــرَف منــه .

والدَّسْمُ : النِّكَاح .

والدَّيْسَمُ : ولد النَّحْل .

والداسِم والدَّيْسم : الرَّفيق بالعمل المُشفِق .

(د ع م)

ابن شُمَيْل : يقال : دَعَمَ الرَّجُلُ المرأةَ بِهَنِه يَدْعَمُهَا ، ودَحَمَهَا .

والدَّعْم والدَّحْمُ : الطَّعْن ، و إيلاجه أجمع .

وقال أبو عمــرو : إذا كان فى صدر الفرس بياضٌ فهو أدْعَمُ .

وقال ابنُ الأعرابىّ : الدُّعْمِىّ : الفرس الَّذى فى لَبَّتِه بياضٌ .

والدُّعْمِىّ : النَّجَّار .

ودُعْمِىُّ الطَّرِيقِ : مُعظمهُ[2] ، قال يصف إبلًا

وصَدَرَتْ تَبْتَــدِر الثَّنِيّا[3]

تَرْكَبُ مِن دُعْمِيِّهَا دُعْمِيّاً

دُعْمِيّهــا : وسطِها ، ودُعْمِيًّا ، أى طريقًــا موطوءًا .

ويقال للشيء الشديدِ الدِّعام : إنّه لَدُعْمِىٌّ ، قال رؤبة :

---

(١) ديوانه ١١٥ وروايته :

إذا أرادوا دسمــه تفتقا

بناخشات الموت أو تمطقا

وهو فى اللسان والتاج برواية الديوان .

(٢) زاد فى القاموس : « أو وسطه » وهو المناسب للشاهد .

(٣) اللسان والتاج (د ع م) .

* أَكْتَدَ دُعْمِىِّ الحَوامِى جَسْرِيَا (١) *

وقد سَمَّوْا دِعامةَ ودِعامًا .

وقال ابن دُرَيد : بنو دُعَامٍ : بطن عظيم من العرب .

* ح — : دعانِيم : ماء لبنى الحُتَيْس مِن خَثْعَم .

ودَعْمانُ : موضعٌ .

ودُعْمَةُ : ماء بأَجأ .

* * *

(د ع ر م)

الدِّعْرِم : الدَّمِيم القَصِير الرَّدِىء .

والدَّعْرَمَةُ : قِصَرُ الخَطْوِ ، وفيه عَجَلة .

* * *

(د ع ك م)

دَعْكَمٌ ، مِن الأَعلام .

* * *

(د غ م)

يقال : فعلت ذلك على دَغْمِه ؛ أى على رَغْمِه .

وقال اللِّحيانىّ : أَرغمه اللهُ وأَدْغَمَه .

ورَغْمًا له ودَغْمًا وشَنْغمًا ، وغيره يقول : سِنْغمًا بالسين المهملة .

والدُّغام : وَجَعٌ يأخذ فى الحلق .

وقد سَمَّوا دُغْمانَ ودُغَيمًا .

* ح — الدُّغم : البِيضُ .

والأَدْغَمُ : الذى يتكلَّمُ مِن قِبَلِ أَنفِهِ .

* * *

(د ق م)

الليث : انْدَقَمَتْ عليهمُ الرِّياح والخيلُ ؛ أى اندفعتْ ، قال :

مَرًّا جَنُوبًا وشَمالاً تَنْدَقِمْ (٢)

واندقم أيضا : انقحم .

قال : والدَّقْمُ : دَفْعُك شيئا مفاجأةً ، تقول : دَقَمْتُه عليهم .

وقال غيره : دَقَمْتُه ؛ أى دفعتُه فى صدره .

وقال ابنُ الأَعرابىّ : الدَّقْمُ : الغمُّ الشديد مِن الدَّين وغيره .

والدِّقَمُّ ، مثالُ هِجَفٍّ : الواسع ، قال رؤبةُ :

(١) لم يرد فى ديوانه ، وهو فى اللسان والتاج (د ع م) غير منسوب .

(٢) ورد فى ملحق ديوان رؤبة ١٨٢ ، وورد أيضا فى اللسان والتاج (د ع م) منسوبا إليه .

شُـدَاقِمًا بِلَاعَةً هِلْقَمًّا[1]

لا يملئُون جوفَه الدِّقَمَّا

* ح — الدِّقِمَة من الإبل والغنم : التى أَوْدَى حَنَكُها من الهَرَمِ .

وقال الفـرّاء : الأَدْقَـمُ : الذى انكسرتْ ثلاثٌ من أسنانِه .

* * *

(د ك م)

أهمله الجوهرىّ .

وقال الليث : الدَّكْم : دَقُّ شَىْءٍ بعضِه على بعض .

وقال غيرُه : دَكَمَـهُ دَكْمًا ودَقَمَـهُ دَقْمًا ؛ إذا دَفَع فى صَدْرِه .

وانْدَكَم علينا فلانٌ وانْدَقَمَ ؛ إذا انْقَحَمَ ،

ورأيْتُهم يتداكمون ، أى يتدافعون .

ودُكَيْمٌ ، مصغَّرا : راجزٌ .

* ح — دَكْمَةُ : بلد بالمغرب من أعمال بنى حَمّاد .

ودكَّم تدكيمًا : إذا خَشَّ شيئا فى شىء ؛ أى أدْخَلَهُ .

ودكَّمْتُه برأسى : نطحتُه فى حاقِ حَنْجُورَتِه .

* * *

(د ل م)

الدَّلَم — بالتحريك — فى الشفاه كالهَدَلِ .

وأمّا المثل السائر : « أشدُّ من الدَّلَم » فيقال : إنه يُشْبِه الحيَّة تكون بناحية الحِجازِ .

والجمعُ أَدْلَام ، مثـل زَلَم وأزْلامٍ ، وقَـلَمٍ وأقلام ، وصنم وأصنام ، يضرب فى الأمرالعظيم .

والأَدْلَمَ فى قول الشاعر :

وَلَقَدْ هممتُ بغارةٍ فى لَيْـلةٍ

سوداءَ حالكةٍ كَلَوْنِ الأَدْلَمِ[2]

قالوا : هو الأَرَنْدَج .

والدَّيْلَمَ فى قول عنترة :

شَرِبتْ بمـاءِ الدُّحْرُضَيْنِ فأصْبَحَتْ

زَوراءَ تَنْفِرُ عن حِيـاضِ الدَّيْـلَمِ[3]

(١) لم يرد فى ديوانه ، وليس فى اللسان ولا فى التاج .

(٢) ورد فى اللسان والأساس منسوبا لعنترة ، ولم يرد فى معلقته .

(٣) البيت فى المعلقات بشرح التبريزى ١٩١ ، وهو أيضا فى اللسان والتاج والأساس .

قيل : هو ماءٌ لبني عَبْس .

وقال ابنُ شُمَيْل : السَّلام : شجرةٌ تنبُت في الجبال تسميها العامة : الدَّيْلَم .

وقد سَمَّوا دَيْلماً ودُيَيْماً — مصغرا — ودُلَمًا .

* ح — أبو دُلامة : جبلٌ مُطِلٌّ على الحَجُون .

وجَبَلُ دَيْلِميٍّ ، مُطِلٌّ على المروَة .

والدَّيْلَم : جِنْس من القَطا ، وقيل : ذَكَر القَطا .

والظُّلْمَةُ .

والدَّلَمُ : الفِيلُ ، لأنه أَدْلَمُ اللون .

وادْلَأَمَّ اللَّيْلُ : ادْلَهَمَّ .

* * *

(د ل خ م)

أهمله الجوهريّ .

وقال ابنُ شميل : القِلَّخْمُ ، والدِّلَخْمُ ، مثالُ جِرْدَحْلٍ : هما الجليلُ مِن الجمال الضَّخم العظيم ، وأنشد :

* دِلَخْمَ تِسع حجج دَلَهْمَسَا (١) *

والدِّلَخْم أيضا . داء شديدٌ ، يقال : رَمَاهُ اللهُ بالدِّلَخْم .

(د ل ظ م)

أهمله الجوهريّ .

وقال الليث : الدِّلَظْمُ ، والدِّلَّظْمُ : الناقة الهَرِمَة الفانية .

وقال الأزهريّ : الدِّلَظَمُ : الجمل القويّ .

ورجل دِلَظْمٌ : شديدٌ قويٌّ .

* ح — الدِّنْظَمُ : مثلُ الدِّلَظِم والدِّلَّظْم .

* * *

(د ل ه م)

الدِّلْهامُ : الماضي .

والدِّلْهامُ : الأسد ؛ قال رُؤبة :

أَجْزارَ كُلِّ أسدٍ ضِرغامِ
دَلَهْمَسٍ هَوَّاسةٍ دِلْهامِ (٢)

* ح — ليل دَلَهْمَسٌ : مُظْلِم .

والدَّلْهَمُ : الذئب .

والذَّكَرُ من القَطا .

والمُدَلَّهُ العقلِ من الهوى .

(١) اللسان والتاج (د ل خ م) .

(٢) لم يرد في ديوانه وليس في اللسان ولا في التاج .

(د م م)

ابن الأعرابيّ : دَمّ الرَّجُل فلاناً ؛ إذا عَذّبه عذاباً تاماً .

قال : والدَّمّ ، بالفتح : نَبَاتٌ .

وقال الدِّينوريّ : الدَّمْدَامَةُ : عُشْبَةٌ تَسطَّحُ ، لها ورقة خضراء مُدَوَّرةَ صغيرةٌ ، ولها عِرْق مثل الجَزَرة أبيضُ شديد الحلاوةِ ، يأكُله الناس ، ويرتفع من وسط الدَّمْدَامَة قَصبةٌ قدرَ الشِّبرِ فى رأسها بُرْعُمة مثل بُرْعُمةِ البصلِ فيها حبٌّ .

ويقال : دَمَمْتُ عليه القَبْرودَمْدَمْتُه ؛ إذا أطبقتَه عليه .

ويقال : دَمَمْتُ ظهره بآجُرّةٍ ، أى ضربتُه بها .

وقال ابنُ دُرَيْدٍ : الدِّمّةُ بالكسر : القَمْلَةُ الصَّغيرة ، أو النَّمْلَة ، فأما الدِّمّة للهِرّةِ فلغةٌ حَبَشِيّةٌ أُولِعَ بها أهْلُ عَدَن .

وقال أبو عمرو : الدِّمْدِمُ بالكسر : ما يَبِسَ من الْكَلَأ . وقال مُرّة : الدِّمدمُ : أصولُ الصِّلِّيَانِ المُحِيل ، فى لغة بنى أسد ، وفى لغة بنى تميم : الدِّنْدِنُ .

وقال الأزهريّ : الدُّمَادِم ، بالضمّ : شيء يشبه القَطِران يسيل من السَّلَم والسَّمُر ، الواحد دُمَدِمٌ وهو حَيْضَة أمّ أسْلَمَ ؛ يعنى شجرةً . وقال غيره : الدُّودِمُ ، وهو الصواب .

وقال اللَّيث : أساء فلان وأَدَمّ ؛ أى أقْبَحَ .

وقال الزَّجّاج : أدَمّ الرجُلُ ، إذا وُلِد له وَلَدٌ دَمِيمٌ .

* ح — دَمْدَم : موضع .

ودِمِّى : قرية على الفرات .

ودَمَمَ الْكَمْأَةَ : سوَّى عليها الأرض .

ودمَّ : الحِصان الحِجْرَ : نَزَا عليها .

والدَّمُّ : لغة فى الدَّمِ .

والدِّمُّ : الأَدْرَةُ .

والدُّمَّاء : دَامّاء اليَرْبُوع .

وقد دَمِمْتَ يا فلان ، بالكسر : لغة فى دَمَمْتَ ، بالفتح ، عن الفرّاء .

* * *

(د ن م)

* ح — التدْنيمُ : النَّدَالة .

وهو أيضا : صوت الشَّيْءِ ، مثلُ القَوْس والطَّسْتِ كالتّرْنيم .

والدَّنّمة : الذّرة .

* * *

(د و م)

الدِّينورِيّ : ذَكَر أبو زيادٍ أنّ من العرب من يسمّى النَّبِق دَوْماً .

وقال عُمارة : العِظام من السِّدْرِ دَوْمٌ .

وقال ابنُ الأعرابيّ : الدَّوْمُ : ضِخام الشجر ما كان .

ودَوْمَانُ بالفتح : أبو قبيلةٍ ، وهو دَوْمَانُ ابن بَكيلِ بنِ جُشَمَ بنِ خيرَان بنِ نَوْف بنِ هَمْدَانَ .

ودَوْمُ بنُ حِمْيَرَ بنِ سبأ .

والدُّوميّ بنُ قيس : مِن بني ذُهْلِ بنِ الخزرجِ ، وفد على رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فعقد له لواءً على من تابعَهُ مِن كَلْب .

الإدامَة : تنقيزُ السَّهْم على الإبهام ، أنشد أبو الهيثم :

فاسْتَلَّ أهْزَعَ حَنَّانا يُعَلِّلُه
عند الإدامةِ حتى يرْنُوَ الطَّرِبُ (١)

والدَّام : موضعٌ ، قال الحُطيئة :

هل تعرف الدّارَ مِن عامَيْنِ أوْ عامِ
دارًا لِهِنْدٍ بجِزْعِ الخَرْجِ فالدّامِ (٢)

* ح — يَدُوم : وادٍ .

وذُو يَدُوم ، من قرى اليَمن : من مِخْلافِ سِنْحَان .

وتَدَوَّم : انْتَظَرَ .

والدَّوَمَانُ : حَوَمانُ الطائر .

والدُّوَمَةُ : الخُصْية .

وقال الفرّاء : أَسْتَدَمْتُ غَرِيمي : رَفَقْتُ به ؛ مثل اسْتَدْمَيْتُه .

ومَدَامَةُ : موضعٌ .

* * *

(د ه م)

الدِّينَوَرِيّ الدَّهماء : عُشْبَةٌ خَضْراء عَرِيضة الورقِ ، يُدْبَغ بها .

والدَّهْمَاءُ : فرس مَعْقِلِ بنِ عامرٍ الأسديّ .

والدَّهْمَاءُ أيضا : فرس ابنِ حُباشةَ الكِنانيّ .

ورَبْعٌ أدْهَم : حديث العهدِ بالحَيِّ ، وأرْبُع دُهْمٌ ، قال ذو الرمة :

أَلِلأَرْبُعِ الدُّهْمِ اللواتي كأنّها
بقيةُ وَحْيٍ فى بطونِ الصَّحائِف (٣)

وقد سَمَّوْا دُهَامًا ، بالضم .

والدُّهَامُ : الأَسْوَدُ : قال رُؤبة :

فى أَرْكُبٍ يَرْمُون بالأَجْرامِ (٤)
لِيلًا بِجُلِّ الفالِجِ الدُّهَامِ

* ح — ودُهْمَان ، مثالُ عثمان .

ودهَمَتِ النّارُ القِدْرَ ، أىْ سَوَّدَتْها .

(١) اللسان (د و م) ونسبة إلى الكميت ، ولم يرد فى الهاشميات .
(٢) ديوانه ٣٥
(٣) ديوانه ٣٢٥ ، وهو أيضا فى اللسان والتاج (د ه م) .
(٤) ديوانه ١٤٦

وقال أبو عمرو : المُتَدَهَّم ، والمُتَدَأَّم : المأبونُ .

الدُّهَيْم : الأحمَق .

والدَّهْمَاء : ليلةُ تسع وعشرين من الشهر .

ودُهام : اسم فحلٍ من الإبل .

والأَدْهَم : فرس هاشمِ بن حَرْملة المُرِّىّ .

والأَدْهَم أيضا : فرس عَنْترة بنِ شدَّادٍ العبْسِىّ

والأدهمُ ، أيضا فرس معاوية بن مِرداس السُّلَمِىّ .

* * *

(د ه ث م)

دَهْثَمُ بنُ قُرَّان ، من أصحاب الحديث .

* ح — الدَّهْثَم من الإبِل : الشديد .

* * *

(د ه د م)

أهمله الجوهرىّ .

وقال الأزهرىّ : يقال : دَهْدَمَهُ ، إذا هَدَمَهُ ، قال العجّاج :

وما سؤالُ طلَلٍ وحُمَمِ[1]

والنُّؤىِ بعد عهدِه المُدَهْدَمِ

* ح — تَدَهْدَمَ البناءُ : تهدَّم .

(د ه س م)

* ح — دهسم الشَّىءَ : أخفاهُ .

* * *

(د ه ش م)

* ح — دَهْشَمٌ ، من الأعلام .

* * *

(د ى م)

أبو العميثَلِ : جمع الدِّيمة دُيُومٌ .

* ح — أَدامتِ السماءُ ، مثل ديَّمتْ .

* * *

فصل الذال

(ذ أ م)

أبو عبيد : ذَأَمْتُ الرَّجُلَ : خَزَيْتُه . وقال اللِّحيانىّ : طَرَدْتُه .

* ح — الإذآم : الرُّعْبُ .

وماسمِعت له ذَأْمَةً وزَأْمَةً ، أى كلمة .

* * *

(ذ ج م)

* ح — ماسمِعت ذَجْمَةً وزَجْمَةً ، أى كلمة .

---

(١) ديوانه ٢٨٩ ، ٢٩٠ ، وروايته فيه :

* والنؤى بعد عهده المثلم *

وما فى اللسان والتاج يتفق مع رواية التكملة .

(ذ ح ل م)

أهمله الجوهرىّ .

وقال أبو عمرو : ذَحْلَمَهُ ؛ إذا ذَبَحَهُ .

وقال اللَّيث : ذَحْلَمَهُ فتذحْلَم ؛ إذا دَهْوَره فتدهْوَرَ ، وأنشد :

* كأنّهُ فى هُوةٍ تَذَحْلَما[1] *

هكذا أنشده وهو مُدَاخَلٌ ، والرواية :

كَمْ مِن عَدُوٍّ زَلَّ أو تَدَحْلَمَا

كأنّه فى هُــوّةٍ تَقَحْذَمَا

والرَّجَزُ لِرُؤْبَةَ[2] .

* * *

(ذ ر م)

أَذْرَمَةُ[3] ، من قُرى أَذَنَةَ من ثُغورِ المَصيصَة .

والذَّرم : الوِلادة .

وذَرَمَتْ[3] به أمُّهُ : رَمَتْ به .

* * *

(ذ ل م)

أهمله الجوهرىّ .

وقال ابنُ الأعرابىّ : الذَّلَمُ ، بالتحـريك : مغِيضُ مَصَبِّ الوادِى .

(ذ م م)

بئرٌ ذميم : قليلةُ المـاء ، مثل ذَمَّةٍ .

والذَّامُ : العيْب ، مثل الذَّامِ ، مُخَفَّفة .

والذِّمُّ بالكسر : المُفْـرِط الهُزالِ الهالك .

وروِى فى حديث يونس صلوات الله عليـه : « أن الحوت قَاءَه رَذِيًّا ذِمًّا » .

والذِّمَامُ ، والذِّمَامةُ : الحُقُّ ، قال ذو الرُّمَّة :

تَكُنْ عَوْجَةٌ يَجْزِيكما الله عِنـده
بها الأجْرَ أو تُقْضَى ذِمامةُ صاحِبِ[4]

والتَّذَمُّم ، تَفَعُّل : مِن الذَّمة .

وقال ابنُ الأعرابىّ : ذَمْـذَم ؛ إذا قلَّـل عَطِيَّتـه .

* ح — الذَّم : المَذْمُوم .

والذُّمّ ، كذلك ، تسميةٌ بالمصدر .

والذُّمامَةُ : البقيّة .

* * *

(ذ ن م)

ذوذَنَم ، سعد بن قيسٍ الهَمْدانِىّ .

---

(١) اللسان والتاج (د ح ل م) .

(٢) لم أجده فى ديوان رؤبة .

(٣) ضبطت فى القـاموس بكسر الراء . وفى معجم البـلدان بفتح الراء كما فى التكملة ، وقال : « من ديار ربيعة قرية قديمة ، أخذها الحسن بن عمر بن الخطاب التغلبى من صاحبها ، وبنى بها قصرا » .

(٤) ديوانه ٢٥٤ .

فصل الراء

(ر أ م)

أبو زيد : الرُّؤَام بالضم : اللُّعاب .

وقال الجوهريّ : الغِراءُ الذى يُلْصَقُ به الشيءُ. وصوابه أنْ يَذْكُرَها فى تركيب (روم) ؛ فإنّ الأصمعيّ قال : الرُّومَةُ ، بلا همز : الغِراء الّذى يُلْصَقُ به ريشُ السَّهْمِ ، وقد ذكرتها فى موضعها .

والرَّئِمُ — على فُعِلٍ، بضم الفاء وكسر العين، مثالُ دُئِل : الاست ، قال رُؤْبَة :

لو حَزَّ نصف أنفه تَسَخَّمُهْ[1]

زَلَّ وأقْعَتْ بالحَضِيضِ رُئِمُهْ

ويروى «رُؤَّمه» ، جمع رائم ، أى مارَئِمَ الأرْضَ منه ، أى لَزِمها ، ويروىَ بغير همزٍ أيضا ؛ أى الّذين يرُومُون غَلَبَتَهُ .

وقال ابنُ السِّكِّيت : الأثافِيُّ يقال لها : الرَّوائم ، وقد رَئِمَتِ الرَّمادُ، فالرَّماد كالولَدِ لها.

* ح — دَارَة الأرآم : من داراتِ العرب .

ورُؤَام : موضع .

وكذلك : رِئام ، ورُئِم : موضع .

وتَرَأَمتْه : تَرَحَّمَتْ عليه .

ورأَمْت الحبلَ : فَتَلْتُهُ .

والرُّأْمة : خرزة المَحَبَّة .

* * *

(ر ب م)

أهْمَلَهُ الجوهريّ .

وقال ابنُ الأعرابيّ : الرَّبَمُ بالتحريك : الكلأُ المُتَّصِلُ .

* * *

(ر ت م)

ابنُ الأعرابيّ : الرَّتَمُ بالتّحريك : المزادَةُ المملوءة ماءً .

والرَّتْمَاءُ : النّاقة الّتى تحمل الرَّتَمَ .

والرَّتَمُ أيضا : المَحَجَّة .

والكلامُ الخفِيّ .

والرَّتَمُ : الحياءُ التّامُّ .

ويقال : ما زلتُ راتِمًا على هذا الأمر ، أى مُقيمًا ، مثلُ راتب .

وقال اللّيثُ : الرَّتِيمَةُ : نبات من دِقِّ الشجر، كأنّه مِنْ دِقّته شُبِّه بالرَّتَم .

وقال الدِّينَوريّ : الرُّتام بالضمّ : الرُّفاتُ .

(١) ديوانه ١٥٤ .

وخالِدةُ بنتُ أَرْتَمَ : أمُّ كَرْدمِ بنِ شُعْثةَ ، الذى طَعَن دُرَيدَ بنَ الصِّمَّةِ .

وقال ابنُ دُرَيْد : ارْتَتَمْتُ وتَرَتَّمْتُ ؛ من الرَّتِيمة .

* ح — رَتَمَتِ المِعْزَى ، رَعَتِ الرَّتَم .

ورَتِم الإنسانُ : إذا أخَذَه غَشْىٌ من أَكْل الرَّتَم .

وقومٌ رَتامَى .

ورَتَم فلانٌ فى بنى فلان ، إذا نَشَأ فيهم .

وأَرْتَم الفَصِيلُ ، إذا أجْذَى فى سنامه .

وشَرٌّ تُرْتَمٌ وتُرْتُمٌ ، أى دائبٌ مثل تُرْتُبٍ .

والرَّتِيمُ : السَّيْرُ البَطِىء .

والرَّتْماءُ : النّاقة الّتى تأكُل الرَّتَمَ ، وتَكَلَّفُ بِـه .

* * *

(ر ث م)

ابنُ دُرَيد : المَرْثِم مِثالُ مجلِس : الأَنْف فى بعضِ اللّغات .[1]

* ح — يَرْثُمُ : جَبلٌ فى ديار بنى سُلَيم .

والرَّثْمَةُ : الرَّكُّ مِن المَطَر ، والجمع : رِثام .

وأرضٌ مُرَثَّمة .[2]

ورَثْمَةٌ من خَبَر : أى طَرَفٌ .

والرَّثِيمة : الفأرة .

* * *

(ر ج م)

أبو عمرو : الرِّجام : ما يُبْنَى على البِئر ، ثم تُعْرَضُ عليه الخَشَبةُ للدَّلْوِ ، قال الشّماخ :

على رِجامَيْن مِن خُطّافِ ماتِحَةٍ
تَهْدِى صُدُورَهما وُرْقٌ مَراقِيلُ[3]

والمِرْجامُ : الّذى يُرْجَم به الحِجارةُ .

وقال ابنُ دُرَيْد : قَبيحُ الكلامِ ، يقال : تَراجم القوم بينهم بمَراجمَ قَبِيحةٍ ، أى بكلام قَبِيح .

والرُّجْمة بالضم : الّتى تُرَجَّبُ النَّخْلةُ الكَريمةُ بها .

ومَرْجُومٌ العَصَرِىّ ، واسْمه عامرٌ ، وكان من أشْرافِ عبدِ القَيْس فى الجاهليّة .

وقال ابنُ دُرَيْد : مَرْجُومٌ : لَقَبُ رجلٍ من العرب ، كان سَيِّدًا ففاخر رَجُلًا من قومه إلى بعض ملوك الحِيرة ، فقال له : قد رَجَمْتُك بالشَّرف فسمِّىَ مَرْجُومًا ، وأنشد :

وقَبِيلٌ مِن لُكَيْزٍ شاهِدٌ
رَهْطُ مَرْجُومٍ ورهطُ ابنِ المُعَلّ[4]

---

(١) فى القاموس : « كمنبر ومجلس » .

(٢) فى القاموس : وكمعظمة : ممطورة » .

(٣) ديوانه ٢٧٥ .

(٤) ورد فى اللسان والتاج منسوبا للبيد ، وهو فى ديوانه ١٩٩ .

ومَرْجُومٌ : مُضَحًّى من مُضَحِّيات الحاجّ بالبادية .

ومُراجِمُ بنُ العَوّامِ : من أصحاب الحديث .

وقال أبو سعيد : ارْتَجَمَ الشَّيْءُ وارتجن ، إذا رَكِبَ بعضُه بعضًا .

والتَّرْجُمَان : من الأعلام .

والتَّرْجُمَان بنُ هُرَيْمِ بنِ أبي طَخْمَةَ : هو الذي عَناه رُؤْبة بقوله (١) :

والتَّرْجُمَانُ بنُ هُرَيْمٍ هَرّاش
كأنّهُ لَيْثُ عَرِينٍ دِرْواس

* ح — الأَرْجامُ : جَبَلٌ .

ورَجْمانُ ويُضَمّ : قَرْيةٌ بالخابُور .

ورَجَمٌ : جبلٌ بأجَأ .

والمراجَمَةُ فى الكلامِ وفى العَدْوِ والحَرْبِ : العَمَلُ بأشَدِّ مُساجَلَة .

وتَراجَم : تَراكَم .

والمِرْجام من الإبل : الَّذى يَمُدُّ عنقَه فى السَّيْر .

وقيل : هو الشَّديد .

(رح م)

سُئِل أبو العباس عن قول الله تعالى : ﴿ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ ﴾ : لم جُمِع بَيْنَهُمَا ؟

قال : لأنّ الرَّحْمن عِبْرانىّ ، والرَّحيم عَرَبىٌّ ، وأنشد لجرير :

لَنْ تُدْرِكُوا المَجْدَ أَوْ تَشْرُوا عَباءَكُمُ
بالخَزِّ ، أو تجعلوا اليَنْبُوتَ ضَمْرَانا (٢)

أَوْ تَتْرُكُون إلى القَسَّيْنِ هِجْرَتَكُمْ
وَمَسْحَكُمْ صُلْبَهُمْ رَخْمانَ قُرْبانا

هكذا أنشده ، وفيه تغيُّرٌ من وُجُوهٍ :

أَحَدُها : أنّ البيتين مُقَدَّم ومُؤَخَّر ، والثانى : أن رَخْمان بالخاءِ المعجمة ، فإذَنْ لامَدْخَلَ له فى هذا التَّرْكيب ، والثّالث : أنّ الرِّواية « هل تَتْرُكَنَّ » ، « والتَّنُّومَ » بدل « اليَنْبُوت » . « ومَسْحهم صُلْبَهُمْ » بدل « ومَسْحَكُمْ » .

وقال غيرُه : الرُّحامُ أَنْ تلِدَ الشاة ثُمّ لا تُلْقِى سَلاها .

وشاةٌ راحِمٌ ، وغَنَمٌ رَواحِمُ .

وقد سَمَّوْا رُحَيْمًا مصغّرا ، ومَرْحُومًا ، ورَحْمةَ ، بالفتح .

(١) ديوانه ٦٧ .

(٢) ديوانه ٥٩٨ .

وقال اللّيث : ترحّمْتُ عليه ، أى قلتُ : رحمةُ الله .

* ح — الرَّحَمَةُ : السَّلَى .

والرَّحَمَةُ : الرَّحِمَة ، والرَّحْماءُ : الّتى تشتكى رَحِمَهَا .

وقال الفرّاء : يقال : رحمهم الله ، ورَحِم من رَحِّمَ عليهم ، لا يقـول كما يقولُ المولَّدون مَنْ تَرَحَّمَ عليهم .

قال : ورُحِمَتِ النّاقةُ : اشتكَتْ رَحِمَها ، مثل رَحِمت ورُحِمت .

* * *

(رخ م)

ابنُ الأعرابىّ : الرَّخَم ، بالتحريك : اللَّبَن الغَليـــظ .

وقال فى موضع آخر : الرُّخُمُ ، بضمَّتَيْن : كُتَل اللِّبَـأ .

ورَخْمان ، بالفتح : موضع قتِل فيه تأبط شرًّا ، واسمه ثابت بن جابرِ بن سُفْيان ، قالتْ أمُّه :

نِعم الفتى غادرْتُمُ بِرَخْمَـانْ
بِثَابِتِ بنِ جابرِ بنِ سُفْيان (١)

وقد سَمَّوْا رُخَيْمًا ، مُصغَّرًا .

وارْتَخَمَتِ الناقة فَصِيلَها ، إذا رَئِمَتْه .

وقال الليث : رَخَّم الدجاجة أهلُها تَرْخِيمًا ، إذا أَلْزموها بَيْضَها .

* ح — أَرْخُمان : مِن بلاد فارس .

ورَخِيمٌ : وادٍ .

ورَخَمَةُ ، من بِلادِ هُذَيل .

والرُّخَيمَةُ : مَاءَةٌ لبنى وَعْلَةَ الجَرْمىّ باليمامةِ .

والبَرْخُم واليَرْخُوم (٢) : الرَّخَمَةُ الذَّكَر .

وما أَدْرِى أَىُّ تُرْخُمَةٍ هو ! بالهاء : لغة فى تُرْخُم .

وذو تُرْخُمٍ : هو ابن وائِل بنِ الغوثِ ، من قَطَنِ بن عَرِيب .

ورَخَمَةُ : مَوْضِعٌ .

* * *

(ر د م)

ابنُ دُرَيْد : رَدْمانُ ، بالفتح : اسمُ موضع باليمن ، قالَ : وكتب النّبىُّ صلّى الله عليه وسلّم إلى الأُمْلُوكِ أَمْلُوكِ رَدْمانَ .

ورَدْمَانُ أيضًا : آباء قبائِلَ ، منهم : رَدْمانُ ابنُ ناجِيةَ ، ورَدْمَانُ بن وائِل ، ورَدْمان ابن رُعَيْنٍ .

قال ابن دُرَيْد : الرَّدِيم : رجل من فُرْسَانِ العرب ، سُمِّىَ بذلك لِعِظَمِ خَلْقِه .

---

(١) اللسان والتاج ومعجم البلدان .

(٢) فى القاموس : اليرخوم والترخوم ، بالمثناة من فوق ومن تحت : الذكر من الرخم .

والرَّدَم ، بالتحريك : اسم من الرَّدْم ، كالهَدَم من الهَدْم ، والنَّفَض من النَّفْض ، والرَّفَض من الرَّفْض .

ومحمد بن يوسف بن رِدام - بالكسر - من أصحاب الحديث .

وقال ابنُ الأعرابىّ : الأَرْدَم : الملّاحُ الحاذقُ ، والجميع : الأَرْدَمُون ، وأنشد فى صفة ناقة لأُمَيَّة بنِ أبى عائذ الهُذَلىّ :

وتَهْفُو بِهادٍ لها مَيْلَعٍ
كما اطَّرد القادِسَ الأَرْدَمُونا (1)

تَهْفُو : تميل وتخفّ ، والمَيْلَعُ : الذى يتحرّك هكذا وهكذا ، والقادِس : السَّفينة الكبيرة .

* ح — دارة المَرْدَمة : من داراتِ العرب لبنى مالكِ بنِ ربيعة .

ورَدْمُ بنى جُمَح : بمكّة حرسها الله تعالى ، وهو لبنى قُراد .

والرَّدْم : قرية بالبَحْرَين .

والرِّدْم ، والرُّدَامُ : الفَسْل من الرجال .

ورُدِمتِ القوسُ : إذا أُنْبِضَ عنها فصوّتَتْ .

ورَدَمَتْ عليه الحمّى ، مثل أَرْدَمَتْ .

وأَرْدمتُ البعير ، إذا غمزْتَه .

وأَرْدَمَتِ الشجرة : إذا اخضرّت بعد يُبُوسِها ، وكذلك رَدَمَتْ .

وتَرَدَّمْتُ الرَّجُلَ : تعقّبتُه واطّلعتُ على ما فيه .

والتَّرَدُّم : بُعْد الخصومة .

والرِّدْمة ، والرِّزْمة : ما يبقى فى الجُلّة .

وردَّمتِ المرأة على ولدها ، أى تعطَّفَتْ .

* * *

(ر ذ م)

* ح — الرَّوْذَمَةُ : مَشْىُ البِرْذَوْن .

ورأيتُ رَذَمًا من النّاس ، أى متفرّقين .

وهو فى رَذَمانٍ من النّاس ليسوا بكثير .

والرُّذَامُ : الرُّدَام .

* * *

(ر ز م)

يقال : قَبّح الله أُمًّا رَزَمَتْ به ، أى وَلَدَتْه .

وقال ابنُ دريد : الرِّزام مِن الرِّجال : الصَّعْبُ المُتَشَدِّد .

وقال اللِّحيانىّ : رَزَّم القومُ تَرْزِيمًا ، إذا ضربوا بأنفسهم الأرضَ لا يبرحونَ ، قال أبو المُثَلَّم الهُذَلىّ :

مصاليتُ فى يومِ الهِيَاجِ مَطاعِمٌ
مطاعينُ فى جَنْبِ الفِئَامِ المُرَزَّمِ (2)

(1) شرح أشعار الهذليين ٥١٦ ، وهو أيضا فى اللسان والتاج (ر د م) .

(2) ديوان الهذليين ٢ : ٢٢٨ ، وهو أيضا فى اللسان (رزم) .

ويروى: المُزَرِّم بتقديم الزاى على الراء ، أى الحذِر الذى جَرَّبَ الأمورَ .

والرُّزَم ــ مِثال صُرَدٍ ــ والمُرْزِمُ : الأسد .

وقال الجوهرىّ : قال ساعِدةُ :

يَخْشَى عليهمْ مِن الأملاكِ نابِخَةً
من النَّوابِخِ مثلَ الحادِرِ الرُّزَمِ (١)

قالوا : أراد الفِيل ، والحادِر : الفِيل ، وهو تصحيف ، وإنما الرواية . « مثل الخادِرِ » بالخاء معجمةً لاغير ، وهو الأسد الذى اتَّخَذَ الأَجَمَةَ خِدْرًا ، ويُروى : « بائِجَةً من البوائِج » : بالباء والجيم ، ويروى : « نابِجَةً من النَّوابِج » بالنون والجيم . وقال أبو عمرو : النَّابِجة والبائِجة والنَّابِخة ، واحدةٌ : وهى الدَّاهِية .

* ح ـ رَزْمٌ : موضع بديار مراد .

والمِرْزَامَةُ : النَّاقةُ الفارِهة .

ومُرازَمَةُ السُّوقِ : أنْ يُشْتَرى منها دون ملء الأحمال .

ورَزَمَ : مَاتَ .

ورَزَمَ الشِّتاء : بَرَدَ .

وقال الفرَّاء : تركْتُه بالمُرْتَزِم ، أى أَلْزَقْتُه بالأَرْض .

(ر س م)

الرَّسِيم العَبْدِىّ الهَجَرِىُّ : من الصَّحابة .

وقال أَبُو عَمْرٍو : الرَّاسُوم والرَّاشُومُ : الرَّوْشَم ؛ رَوْشَمُ الأَكْداس (٢) .

وقال ابنُ الأعرابىّ : الرَّسَمُ : حُسْنُ المَشْيِ .

* ح ـ والرَّوْسَمُ : الدَّاهِية .

ورَسَم فى الأرض : غَاب فيها .

وتَرَسَّمْ هذه القصيدة ، أى ادرُسْها وتَذَكَّرْها .

* * *

(ر ش م)

أبو عمرو : الراشوم : الرَّوشم .

وقال ابنُ الأعرابىّ : أَرْشَمَ الشَّجَرُ وأَرْمَشَ ، إذا أَوْرَقَ .

وقال الجَوْهَرِىّ : رَشِمَ الرَّجلُ ــ بالكسر ــ يَرْشَمُ ، إذا صار أَرْشَمَ ، وهو الذى يتشمَّمُ الطَّعامَ ويحرِصُ عليه ، قال :

لَقَى حَمَلَتْهُ أُمُّهُ وهى ضَيْفَةٌ
فجاءت بِيَتْنٍ للضِّيافَةِ أَرْشَمَا (٣)

(١) شرح أشعار الهذليين ١١٣٢ ، وهو أيضا فى اللسان والتاج (رزم) .
(٢) ورد من معانى الروسم والروشم فى القاموس : طابع يطبع به رأس الخابية .
(٣) البيت فى اللسان والتاج (رشم) .

والرواية الصحيحة « بِتَزٍّ » ، والتَّزُّ : الخفيف .
وروى ابنُ فارِس والأزهرىّ البيتَ على الصِّحّةِ
ويروى « من نُزالَةِ أَرْشَمَا » بضمّ النُّون مضافةً
إلى أَرْشَم ، أى من مَاءِ عَبْدِ أَرْشَمَ ، أىْ بِهِ
وُشُومٌ وخُطوط ؛ والبيت للبَعِيث يهجو جريرًا .

* الأَرْشَمُ : الكلْبُ .

والرَّشْم : أَثَرُ المَطَرِ .

* * *

(ر ص م)

أهمله الجوهرىّ .

وقال ابنُ الأعرابىّ : الرَّصَمُ : الدُّخُولُ
فى الشِّعْبِ الضَّيِّق .

* * *

(ر ض م)

شِمْرٌ : الرَّضَمُ — بالتَّحريك — لُغة فى الرَّضْم
بالفتح ، وأنشد لرؤبة :

والسَّدُّ مادام شِدادًا أَرْدَمُهْ
حديدُه وقِطْرُهُ ورَضَمُهْ

ورُضام ، بالضم : موضع .

والرُّضَيِّم مثال فُعَيْعِل : طائر .

وقال النَّضْرُ : طائرٌ رُضَمَة مثال هُمَزة .

وقد رَضَمَت الطّير ، أى ثَبَتَتْ .

* ح — الرَّضْمُ : موضعٌ على ستّة أميالٍ مِنْ
زُبالَةَ بَيْنَها وبَيْنَ الشُّقُوق .

وذَاتُ الرَّضْم : من نَواحِى وادِى القُرَى .

ورِضَامٌ من نَبْت ، أى شىءٌ منه قليل .

ورَضَم رَضَمانًا : مَشَى مَشْىَ الكَبِير .

وإنّ بعيرَك لَرَضَمانٌ ، أى ثقيلٌ .

* * *

(ر ط م)

الرُّطُومُ : الأَحْمَق .

والرُّطَامُ بالضمّ : احْتِباسُ نَجْوِ البَعِير .

وقال ابنُ دريد : رُطِمَ البعيرُ ، فهو مَرْطُوم ،
إذَا احْتَبَسَ نَجْوُه .

وقال شِمْرٌ : أَرْطَم الرَّجُلُ ، إذا سَكَتَ .

وقال الجوهرىّ : الرُّطوم : المرأة الواسِعَةُ
الفَرْج . وإنّما نقله من كتاب اللَّيْث ، وردَّ عليه
الأزهرىُّ وقال : هذا غَلَطٌ ، إنما الرُّطُومَ :
الضَّيِّقَةُ . ورَوَى عن عَمْرٍو عن أبيه : الرُّطُومُ :
الضَّيِّقَة الحَيَاءِ من النُّوق ، وهى من النِّساءِ :
الرَّتْقاء . وقد ارْتَطَم فى تفسير الرُّطوم أيضًا ابنُ
دُرَيْد وابن فارِس ، فقال ابنُ دُرَيْد : امرأةٌ
رَطُومٌ ، شىء تُسَبُّ به المرأةُ . وقال ابنُ فارس :
الرُّطُومُ : نعت سَوْءٍ للمرأة .

* ح — رَطَمَ بِسَلْحِهِ : رَمَى به .

وارْتَطَمْتُه ، وترطَّمْتُه ، أى حَبَسْتُه .

ووقع فى رُطْمةٍ ، أى فى أمرٍ لايَعْرِفُ جِهَتَه .

* * *

(رع م)

أبو زيد : الرِّعْمُ بالكسر : الشَّحْمُ .

يقال : كِسَرٌ رَعِمٌ ، قال أبو وَجْزَةَ :[1]

* فِيهَا كُسُورٌ رَعِماتٌ وسُدُفْ *

وقال ابنُ الأعرابىّ : الرُّعَام ، والنَّيْعمُور : الطِّلىّ ؛ وهو العَرِيضُ .

ورَعُوم : اسم امْرَأةٍ .

وقد سَمَّوْا رَعْمَانَ ، ورُعَيْمًا ، مُصَغَّرًا .

ح — الرَّعام : حِدّة النَّظَر

والرُّعْمُوم : المرأة النَّاعِمة .

والرَّعُوم : النَّفْسُ .

والشَّدِيد الهُزال .

ورَعَّمَ الشَّاةَ : مَسَحَ رُعَامَهَا .

وأمّ رِعْمٍ . الضَّبُعُ .

ورِعْمٌ ، من أعلام النساء .

ورَعْمٌ : جَبَلٌ .

(رغ م)

ابنُ الأعرابىّ : الرَّغْمُ بالفتح : التُّراب .

والرَّغْمُ : القَشْر .

وقال اللَّيْث : الرُّغَامَى لغة فى الرُّخَامَى ، وهو نبت .

قال : والرُّغَامُ : ما يسيلُ من الأنفِ ، من داءٍ أو نَحْوِه . وقال الأزهرىّ : هذا تصحيف ، والصواب : الرُّعَامُ ، بالعين المهملة ، هذا قول ثعلَب .

قال أحمد بن يحيى : مَنْ قال : الرُّغَامُ فيما يسيل من الأنفِ فقد صَحَّفَ . وكان أبو إسحاق أخذ هذا الحرفَ من كتاب الليث ، ووضعه فى كتابه ، وظن أنّه صَحِيحٌ .

والرَّغَامُ ، بالفتح : اسْمُ رَمْلةٍ بِعَيْنِهَا .

وقد سَمَّوْا رُغَيْمًا ، مُصَغَّرًا .

وقال الجوهرى : قال الشماخ يصف الحمر :[2]

* لها بالرُّغَامَى والخَيَاشِيم جارِزُ *

كذا وقع ، والرواية « له » ، أى للحمار ، وصدر البيت :

يُحَشْرِجُها طَوْرًا وطَوْرًا كأنَّما

* ح — رغمانُ : رمل .

ورغَيَان : موضع .

(١) اللسان والتاج (رع م) .

(٢) ديوانه ١٩٦ .

ورَغَّمْتُه : فعلت شيئًا على رَغْمه .

وما أَرْغَمُ منك شيئًا ، أى ما أَكْرَهُ .

ورَغَّمْتُه : قلت له رَغْمًا .

والرُّغَامَى : الأَنفُ .

وشاةٌ رَغْماءُ : على طرف أَنفها بَيَاضٌ .

والمُرْغَمَةُ : لُعْبَةٌ .

والرُّغَامَةُ : الطِّلْيَة .

ورغِمَ أنفُهُ ، بالكسر : لغة فى رَغَمَ ، عن الأَزْهرىّ

* * *

(ر ق م)

الرَّقْمَةُ ، بالفتح : الرَّوْضَةُ .

والرَّقَمَةُ ، بالتَّحْرِيك : نَبَاتٌ . وقال الدِّينَورِىّ — وقد ذَكَرَ أبو نَصْر — إنَّ الرَّقَمَةَ من أحرارِ البَقْلِ ، ولم يصفْها بأكثر من هذا ، قال : ولا بَلَغتنى لَهَا حِلْيَةٌ[1] .

وقال اللَّيْثُ : الرَّقَمَةُ : نَبْتٌ معروف يُشبِه الكَرِشَ ، والكَرِشَ نَبْتٌ يكون فى ديار الضِّبَاب .

وقيل فى قوله تعالى : ﴿ أم حَسِبْتَ أنَّ أصحابَ الكَهْفِ والرَّقِيمِ ﴾ : إن الرَّقِيمَ اسمُ القريةِ التى كانوا فيها .

وقيل : إنه اسم الجَبَلِ الّذى فيه الكَهْف .

وحُمَيْضَةُ بنُ رُقَيْمٍ الأنصارِىّ : من الصَّحابة .

وقال الفرَّاء : الرَّقِيمةُ : المرأة العاقلة البَرْزَةُ الفَطِنَةُ .

وقال غيره : يقال للرجلِ إذا أسرَفَ فى غَضَبِه ولَم يَقْتَصِدْ : طَفَا مِرْقَمُكَ ، وجاشَ مِرْقَمُكَ ، وغَلَا ، وطَفَح ، وفاضَ ، وارْتفَعَ ، وقَذَف مِرْقَمُكَ .

والتَّرْقِيمُ والتَّرْقِينُ ، من كلام أهل ديوان الخراج : علامة يَجْعلونها على الرِّقاع والتَّوْقيعات .

* ح — الرَّقيم اسم كلب أصحاب الكهف ، وقيل : الوادى .

وقيل : الصَّخْرة .

والرَّقِيم : الدَّواةُ ، لغة رُومِيَّةٌ .

والرَّقْمُ ، بالفتح والرَّقَمُ ، بالتَّحْرِيك : الدّاهِيةُ ، لغتان فى الرَّقِم ، بكسر القاف .

والرَّقِيم : فرس حِزام بنِ وابِصَةَ .

* * *

(ر م م)

رَمَّانُ ، بالفتح : موضع . فإن كان وزنه « فَعْلان » فهذا موضعُ ذِكْرِه كما ذكره ابنُ فارس ، وإن كان « فَعَّالًا » فموضع ذِكْرِه حرفُ النون ، كما ذكَره الجوهرىّ .

---

(١) حلية ، أى صفة .

وقال ابنُ دُرَيدٍ : إرْمِيمُ : مَوْضع .

قال : والرُّمة بالضم : قاعٌ عظيم بنجدٍ ينْصَبُّ فيه جماعة أودية ، وقالوا : الرُّمَةُ ، خَفَّفوا .

وتقول العرب ، تقول الرُّمَّةُ :

كلّ بَنِيَّ يَحْسِينْ إلّا الجريبَ يُرْوِين[1]

والجريبُ : وادٍ ينصبّ فى الرُّمّة .

وقال ابن شُمَيْل : يقال لليَبيس حين يُبْقِل : رُمامٌ بالضمّ .

ورَمِيمٌ على فعيل : اسم امرأةٍ ، قال أبو حيّةَ النُّمَيْرىّ :

رَمَتْنِي وسِتْرُ اللهِ بَيْنِي وبَيْنَها

عشيّةَ آرامِ الكِناسِ رَمِيمُ[2]

وقال ابن دُرَيْدٍ : الرِّمّـة بالكسر فى بعض اللغات : الأَرَضَةُ .

قال : وأحسنُ ماقالوا فى الطِّم والرِّم : إنّ الطِّمّ ماحملَه الماء ، والرِّمّ ما حملَتْه الرِّيحُ .

وقال ابنُ الأعرابىّ : أرَمَّ العظمُ : بَلِيَ ، مثل رَمّ .

وقال أبو زيد : يقال : رَمَاهُ الله بالمُرِمّاتِ ، إذا رَمَاهُ بالدّواهي .

وقال ابنُ الأعرابىّ : الرُّمُمُ بضمّتين : الجواري الكَيِّسات .

* ح — دَارَةُ الرِّمْرِمِ : من دارات العرب .

وخُمّ ورُمّ : بئران من آبار مكّةَ حرسها الله تعالى القديمة .

والرِّمُّ : بناء بالحجاز .

ورَمَرَمٌ : واد .

والرُّمّة : الجَنْبَة .

والرُّمامَةُ : البُلْغَة .

والرُّمام : الزميم .

ورَمَمْنَا بإبلنا ، إذا كانت مُقيَّدةً بقيدٍ مُرْخًى .

وترمّم : تعرّق .

والمَرَاميمُ : السِّهام المُضلَّعَة بالريش .

وقال الفرّاء : ارْتَمَّ الفَصِيلُ وهو أوّلُ ما تَجِدُ لِسَنامِه مَسًّا .

* * *

(ر ن م)

الأصمعيّ : مِن نَبات السَّهل : الخَيْرِيُّ ، والرِّنمة والتَّرِبة . وقال شمِر ، رواه المِسْعَرِيّ عن أبي عُبَيْدٍ : الرُّنَمَةُ ، وهو عندنا الرِّنمة بالتاء .

---

(١) عبارة القاموس : « وفى المثل : تقول الرمة :

كل شيء يحسيني إلا الجريب فإنه يرويني

والجريب : واد منصب فيه .

(٢) فى اللسان والتاج (ر م م) ، وروايتهما :

* عشية أحجار ... *

قال الأزهرىّ : الرَّنَمَةُ من دِقّ النباتِ معروفة .

قال : وقال ابنُ الأعرابىّ : الرَّنَمَة بالنون : ضرب من الشجر . وقال الأزهرىّ : لم يعرف شِمْرٌ الرَّنَمة فظنّ أنّه تصحيف ، وصيرّها الرَّتَمَة ، والرَّتَم من الأشجارِ الكِبارِ ذَوَاتِ السَّاقِ ، والرَّنَمَةُ مِن دِقّ النبـاتِ .

* الرُّنُومُ : موضع .

* * *

(روم)

بِئر رُومة بالضمّ : بِئرٌ بالمدينة ، على ساكنيها السلام . وقد قال النبى صلى الله عليه وسلم : « مَنْ حَفَر بِئْرَ رُومَةَ فلهُ الجنّة » ، فحفرَها عثمان رضى الله عنه .

وقال أبو عمرٍو : الرُّومِىّ : شِراعُ السَّفينةِ الفـارغةِ .

ورُومِىّ بنُ مالك : شاعِر .

وقال الأصمعىّ : الرُّومَـةُ ، بلا همزٍ : الغِراء الّذى يُلْصَقُ به رِيش السَّهم ، وذكرها الجوهرىّ مهموزة ، وقد نَبّهتُ هناك على ما قال الأصمعىّ .

وقال ابنُ الأعرابىّ : الرَّوم بالفتح : شَحْمة الأُذن . وعن بعض التابِعِين أنه أوْصَى رجُلًا فى طَهارَته فقـال « : تَفقَّـدْ فى طَهارَتِك المَنْشَلَةَ والمَغْفَلَة والرَّوْم والفَنِيكَيْنِ والشّاكل والشَّجْر » .

الشّاكل : البَيَاضُ بيْن الصّدْغ والأذنِ .

والشَّجْر : مُجتَمعُ اللَّحْيَيْنِ عند العَنْفَقَةِ .

وقد سَمّوا رُوَيْمًا ، مصغّرا .

* ح — رُومَـةُ : قرية من أعمال طَبَرِيّةَ .

ورُومان : موضع .

والرُّومَانِىّ : موضعٌ بأرض اليَمَـامةِ .

ورُومِيَّةَ بَلَدانِ ، أحدُهما : بالرّوم ، والآخَرُ : بالمدائن ، والمشهور الأول .

ورَوّم فلانٌ رأيَهُ : إذاهمّ بشىء بعد شىء .

ورَوّم : لَبِثَ .

والتَّرَوُّم : التَّهزُّؤ .

والرُّؤَام : اللُّعابُ .

* * *

(رهم)

الرُّهام من الطير : كلّ شىء لا يصطاد .

وقال الأزهرىّ : لا أعْرِفُ الرُّهام ، وأرجو أَنْ يكون صحيحاً .

وقال الجوهرىّ : المَرْهَمُ : الّذى يوضع على الجراحات ، معرّب ، وحقّه أن يذكر فى المِيم

لقولهم : مَرْهَمْتُ الجُرْحَ ، وخصوصا إذا كان الاسم معرَّبًا ؛ لأصالة حروفه (١) .

* ح — الرُّهَيْمَةُ : عَيْنٌ بعد خَفِيَّة إذا أردْتَ الشام من الكوفة .

والرَّهَامُ : المَهْزُولَةُ من الغَنَم .

وشَاةٌ رَهُومٌ ، وهو من السحاب الذى فرَغ ماؤه .

والرُّهَام : العدَد الكثير .

ورجل رَهُومٌ : ضعيفُ الطّاب يركب الظّنّ ، وهو الرَّهْمان أيضا ، وهو فى سير الإبل تَحَامُلٌ وتَمَايُلٌ .

ورَهْمَانُ : موضع .

* * *

(رى م)

ابن الأعرابىّ : الرَّيْمُ بالفتح : الظِّراب ، وهى الجبال الصِّغار .

والرَّيْمُ : العِلَاوةُ بين الفَوْدَيْنِ .

والرَّيْمَةُ : حِصْنٌ باليمن .

ورامَ الجُرْحُ رَيْمًا ورَيَمَانًا ، إذا انضم فُوه للبُرْء .

وقد سَمَّوْا : يَرِيم .

وتَرِيم ، بفتح التاء وكسر الراء : بلدٌ مِن حَضْرَمَوْت .

ومَرْيَمَةُ : قرية منها .

وقال الجوهرىّ : وأنشد ابنُ السِّكِّيت :

وكنتم كَعَظْم الرَّيْم لم يَدْرِ جازِرٌ

على أىِّ بَدْءَى مُقْسِم اللحم يوضع (٢) .

والرواية :

وأنتُم كعَظْمِ الرَّيْم لم يَدْرِ جازِرٌ

على أىِّ بدءى مُقْسِم اللحم يُجْعَلُ

والقصيدة لامِيَّة ، وهى تُروى للطِّرِمّاح الأَجَئِىّ ، ولأبى شِمْرِ بنِ حُجْرِ بنِ مرّة بنِ حُجْرِ ابن وائل .

* ح — رِيمٌ : موضعان ، أحدهما : ببلاد العرب ، والآخر : قُرْب مَقْدَشُوه .

ورَيْمَةُ : مِخْلافٌ باليمن ، وهو غير الحصنِ المذكور فإنه من صَنْعاء ابنى زُبَيْد .

ورِيمَةُ : وادٍ لبنى شَيْبَةَ بالمدينة .

ويَرِيمُ : حصنٌ باليمن .

والمَرْيَم : التى تحبّ حديثَ الرجال ولا تَفْجُر .

---

(١) فى القاموس إنه مشتق من الرهمة بمعنى المطر الضعيف الدائم .

(٢) اللسان والتاج والأساس (رى م) .

فصل الزاى

(زأم)

اللَّيث: اشترى بنُو فلانٍ زَأْمَتَهُم من الطَّعام؛ أى ما يكفيهم سَنَتَهُم.

وقال ابنُ شُمَيل: زَأَمَهُ القُرُّ؛ وهو أنْ يَمْـلأَ جَوْفَه، وأخذه لذلك قِلٌّ.

قال: وأَزْأَمْتُ الجُرْحَ بدَمِه، أى غمزتُه حتى لزِقَتْ جِلدته بدَمِه، ويَبِس الدّمُ عليه.

وجُرْح مُزْأَمٌ.

وقال أبو زيد فى كتاب الهمز: أَزْأَمْتُ الجُرْحَ: إذا داويتَه حتى يبرأ إِرْآماً، بالراء.

والّذى قاله ابن شُمَيل صحيح، معناه الذى ذَهَب إليه.

وقال الفرَّاء: الزُّوَامِىُّ: الرَّجُلُ القتّال.

وقال الليث: ازْدُئِم الرَّجُـلُ: إذا ذَعَرُوه وفَزَّعوه.

ورجل مُزْدَأَمٌ: وهو غاية الذَّعْرِ والفَزَع.

* ح — الفَراء: يقال: يرمُون فى زِئْمِك، يُهمَز ولا يُهمَز، أى فى عينك.

وطُعِن فى زِئْمه، أى فى حَسَبه.

(زبهم)

* ح — الزَّبْهَمَةُ: العَجَلَةُ.

* * *

(زجم)

الزَّجُوم: النّاقة السيِّئة الخلُق، التى لا تكادُ تَرْأَمُ سَقْبَ غيرها، تَرْتَابُ بشَمِّه، وأنشـد بعضُهـم:

* كما ارتاب فى أنفِ الزَّجومِ شَمِيمُها[1] *

وربّما أُكْرِهت حتى ترأمه فتَدِرُّ عليه، قال:

ولم أُحْلِل لصاعقة وبَرْقٍ

كما دَرَّتْ لحالبها الزَّجُومُ[2]

وأَحَلَّتْ، إذا أصابتِ الرَّبيعَ فأنزلَتِ اللّبن، يقول: لم أُعْطِهم من الـكُرْه على ما يريدون، كما تَدُرُّ الزَّجُوم على الكُرْه.

وقال الأحمر: بعيرٌ أَزْيَم وأَسْجَم، وهو الذى لا يَرْغُو. وقال شَمِرٌ: الذى سَمِعتُ: بعيرٌ أَزْجَم. قال: وليس بين الأَزْيَم والأَزْجَم إلّا تحـويلُ الياءِ جيمًا. قال: وأنشدَنا أبو جعفرٍ الهُرَيمىّ — وكان عالمـًا:

مِن كلِّ أَزْيَمَ شائِكٍ أنيـابُهُ

ومُقَصِّفٍ بالهَدْرِ، كيفَ يَصُولُ

---

(١) اللسان والتاج (زجم).

(٢) اللسان والتاج، (زجم)، ونسب فيهما إلى الكميت.

وقال أبو الهيثم : العرب تجعل الجيم مكان الياء ، لأنّ مخرجيهما من شَجْر الفم . وشَجْر الفمِ الهَواء ، ونَخْرقُ الفمِ الّذى بين الحَنَكَيْن .

وأنشد ابن الأعرابىّ :

وجاء بها الرُّدّاد يَحْجُزُ بينَها
سدّى بين قَرْقارِ الهَديرِ وأَزْجَمَا

* ح — الزُّجّم : طائر .

* * *

(زح م)

زَحْمَ ، بالفتح . ومُزاحِمٌ ، من الأعلام .

وقال اللّيث : الفِيلُ والثور ذو القَرْنين (١) المُنكَرَيْن يُكْنَيان أبا مزاحِم .

قال : وأبو مزاحِم : أوّلَ خاقانَ ولِيَ التركَ وقاتَلَ العربَ .

* ح — الزَّحمة والزَّخْمَة والزُّكمة : الزَّحرة التى يخرج معها الولدُ .

* * *

(زخ م)

أهمله الجوهرىّ .

وقال ابنُ دريد : الزَّخم : الدّفع الشديد ، يقال : زَخَمه يَزْخَمُه زَخْمًا .

وقال ابنُ شُميل : الزَّخَمَةُ ، بالتحريك : الرائحة الكريهة ، يقال : أتانا بطعام فيه زَخَمَةٌ ، أى رائحة كريهة .

وقال ابن السكيت : لحمٌ زَخِمٌ ، وهو أن يكون نَمِسًا كثيرَ الدّسم ، فيه زهومة .

وقال الكلابىّ : لا تكون الزَّخمة إلّا فى لحوم السِّباع ، والزَّهَمَةُ فى لحوم الطير كلِّها ، وهى أطيب مِن الزَّخمةِ .

وقال ابنُ بُزُرْجَ : أزْخَمَ اللّحْمُ وأشْخَمَ .

* ح — ازْدَخَمْتُ الحِمْل : احتملته .

والزَّخْماء : المنتِنة الرائحة .

* * *

(ز ر م)

الليث : الأَزْرَم : السِّنّوْر .

وقال أبو زيد : ازْرَأَمَّ الرجلُ ، إذا غضب .

* ح — زَرْمٌ : وادٍ يصبّ فى دِجْلة .

والزُّرْمُ : الحَذَر .

* * *

(ز ر د م)

ابنُ دريد : زَرْدَمَهُ ، إذا خَنَقَه .

(١) فى القاموس : « الثور المنكسر القرنين » ، وكذلك فى اللسان عن المحكم .

(ز ر هـ م)

الزُّراهِمَةُ : الغليظة .

والزُّرَاهِمَةُ : العَتِيقَةُ .

* * *

(ز ع م)

أبو عمرٍو : المِزْعامَةُ الحَيَّة .

وقيل فى قول لَبِيدٍ :

تَطِيرُ عدائِدُ الأشراكِ شَفْعاً

ووِتْرًا والزَّعَامَــةُ لِلغُــلامِ[1]

إن الزَّعَامَة : حظّ السَّيّد من المَغْنَم .

ويقال : بل أفضَلُ المـال .

وقال ابنُ الأعرابيّ : الزُّعِمِيّ : الكَذّابُ .

والزُّعْمِيّ : الصادق .

وقال الأزهريّ : والرَّجُل مِن العـرب إذا حدّثَ عمّن لا يُحَقِّق قولَه . يقول: ولا زَعَماته . وهذه كلمة نحوِيّة مِن المنصوب باللازم إضمارُه — يُقال : هـذا ولا زَعَماتِكَ ، أى ولا أتَوهّمُ زَعَماتِك . قال ذو الرُّمّة :

لَقَدْ خَطّ رُومِيٌّ ولا زَعَماتِه

لِعُتْبَــةَ خَطًّا لم تُطَبَّقْ مَفَاصِلُهْ[2]

رومىٌّ : « كان عَرِيفَــه بالبادِية » . وقوله : « لم تُطَبَّقْ مَفَاصِله » : لم تُصِبِ الحقَّ ؛ أىّ لم تُصِب المَفْصِل .

وقد سَمَّوْا زاعِمًا وزَعِيمًا .

* ح — والزَّعامة : البَقَرة .

وزَاعَم : زَاحَم .

وزَعِم اللّبَنُ وأزعَم ، أى أخذ يطيبُ .

وأَزْعَمَ الأمْرُ : أمكن .

وأَزْعَمَ : أطَاع .

* * *

(ز غ م)

أبو حاتم : الزُّغَيم ، مِثالُ كُمَيتٍ : طائر .

وقال الجوهريّ : قال لَبِيد :

فأبلغ بَنِى بَكْرٍ إذا ما لقِيتَهـا

على خَيْرِ ما يُلْقَى بِهِ مَنْ تَزَغَّما[3]

والرواية : « أبا بكر » لا غير ، والتأنيث للقبيـلة .

* ح — الزُّغْمُوم : العَيِيّ .

---

(١) ديوانه ٢٠٢ .

(٢) ديوانه ٤٧٦ .

(٣) ديوانه ٢٨٥ .

(ز غ ل م)

أهمله الجوهرىّ .

وقال أبو زيد : وقع فى قلبى له زُغْلُمَةٌ[1] ؛ كقولك : حَسَكَةٌ وضَغِينَةٌ .

ويقال : لا يدخلَنّك من ذلك زُغْلُمَةٌ ، أى لا يحكَّنّ فى صدرك منه شكٌّ ولا وَهْمٌ .

* * *

(ز ك م)

اللّحْيانِىّ : زَكَم بنُطفته ، إذا رمى بها .

* ح — الزَّكْمَة : الزُّخرةُ التى يخرج معها الولد .

* * *

(ز ل م)

يقال : مَرَّبِنا يَزْلِمُ زَلَمَانًا ؛ أىّ يُسْرِع .

وقال ابن شُمَيل : زَلَم اللهُ أنفَه ؛ أى قَطَعه .

وازدلَمَ فلانٌ رأسَ فلانٍ ؛ أى قَطَعه .

وأَزْلامُ البقر : قوائمُها ، وقيل لها : أزلامٌ للطافتها ، شُبِّهتْ بأزلامِ القِداح . قال لَبِيد :

حَتّى إذا حَسَر الظّلامُ وأَسْفَرتْ
بَكَرتْ تَزِلُّ عن الثَّرى أَزلامُها[2]

ويروى : « إذَا انحسَر » .

وقال الأصمعىّ : المُزَلَّمُ ، الرّجل القصير .

ويقال للوعِل : مُزَلَّم ، قال المرقِّش الأكبر :

لَوْ كَانَ حَىٌّ ناجيًا لَنَجَا
مِن يَوْمِه المُزَلَّمُ الأَعْصَمْ[3]

* ح — زَلَمٌ : جبل قرب شَهْرَزُور .

وحَبّ الزَّلَمُ : الذى يصلح لأَدْوِيةِ الباءَةِ .

وزَلَمَ ؛ أى أَخطأ .

وقال الفَرّاء : هو عَبْدٌ زُلْمَةٌ[4] ، على الصّفة ، وعَبِيد ذُلْمُون ، ويقال : هو العبد زَلَمًا ، عن الكسائىّ .

* * *

(ز ل هـ م)

أهمله الجوهرىّ .

وقال ابنُ الأَنبارِىّ : المُزْلَهِمّ : الخفيف ، وأنشد :

مِن المُزْلَهِمِّينَ الّذينَ كأنّهم
إذا احتَضَر القومُ الخِوانَ على وِتْرِ[5]

---

(١) عبارة القاموس : « الزغلمة ، ويضم : الشك والوهم والضغينة : والحسيكة » .

(٢) ديوانه ٣١٠ .   (٣) اللسان والتاج غير منسوب ، وهو فى المفضليات ٢٣٨ من قصيدة للرقش الأكبر .

(٤) عبارة القاموس : وهو العبد زلمة ، ويضم ويحرك ، أى قده قد العبد ، أوحذوه حذوه ، أو يشبهه . وفى حاشية القاموس : « وكهمزة » .

(٥) اللسان والتاج (ز ل هـ م) .

(ز م م)

[ابن دُرَيْد : الإزميم : ليلةٌ من ليالى المحاق .

وقال غيره : الإزْمِيمُ : الهلال إذا دقّ فى آخر الشهر واسْتَقْوَس ، قال :

قد أَقْطَعُ الخرْقَ بالخرقاءِ لاهيةً

كأنّما آلُها فى الآل إزْمِيمُ

شَبّه شخصها فيما شَخَصَ من الآلِ بالهلالِ فى آخر الشهر لضُمْرِها .

وقال الزّجاج: أزَمَّ نَعْلَه : جَعل لها زِمَاماً .

وقال ابن دُرَيْد : الزِّمْزِمَة ، بالكسر : القطعة من السِّباع تجتمع .

والزِّمْزِمَةُ أيضا : الجماعة من الجنّ، كذلك يزعم العرب ، وأنشد :

همَاهِمُ من خَابِلٍ زمازِمِ

مثل رَفيف الرّيح فى الخَنَاتِم

وقال ابنُ الأعرابيّ : زَمْزَم ، إذا حفظ الشيء :

وَمَزْمَزَ ، إذا تَعْتَع إنسانا .

قال : هى زَمْزَم وزَمَّم وزُمَزِمٌ ، وهى الشُّبَاعة . وهزْمَةُ المَلَك ، ورَكْضَةُ جبريل لبئر زمزم التى عند الكعبة .

وازْدَمّ ، إذا تكبّر .

وقال الأصمعيّ : مائة من الإبل زُمْزُومٌ ، مثل الجُرْجُور ، وأنشد :

* زُمْزُومُهَا جُلَّتُها الكِبارَ *

وقال ابنُ دُرَيْد : الزَّمْزَم بالفتح : الماء الكثير .

* ح — زُمْزَم : موضع بخُوزِسْتَان .

وزَمّ : بُلَيْدة على شطّ جَيْحُونَ .

وزَمّ : تكلّم .

وزُمْزُوم الإبل : خِيارُها .

وهو فى زُمْزُوم قومه ، أى سيّدُهم .

وزَمَمْتَ الإناء فزَمّ ، أى امتلأ ؛ لازم ومتعدّ .

* * *

(ز ن م)

أَزْنَم : بطن من تميم ، وهو أَزْنَمَ بن جُشَم بن الحارثِ بن كعبِ بن سَعْدِ بن زيد مناة بن تميم .

وقال الدِّينَوريّ : الزَّنَمة ، بالتّحريك : بَقْلة قد ذكرها جماعة من الرُّواة ولا أحفظ عنهم لها صِفَةً] [1] .

(١) ما بين العلامتين سقط من د ، والتكملة من باقى النسخ .

وسَارِيةِ الذى قال له عمر رضى الله عنه وهو على المِنبرِ بالمدينةِ ، وسَارِيةُ بِنَهاوَنْد « ياسَارِيةُ الجبَلَ » ، هو ابن زُنَيم ، مُصغَّرا .

ورأى النبى صلى الله عليه وسلم رجلا نُغاشًا ويروى « نُغَاشِيًّا » فخَرّ لله ساجدا ؛ وقال : أسألُ اللهَ العافيةَ . قيل : اسْمُه زُنَيم ، وفتح الزاى منه من تَصْحِيف المحدِّثين .

وذُؤَيب بنُ زُنَيْم الطُّهَوِى وأَنَس بن أبى إياس ابن زُنَيْم شاعران .

والزُّنَام : الدَّاهية ذاتُ الزَّنَمة ، وهو استعارةٌ ، قال رُؤْبة :

فَطَرَقَتْ بسبعةٍ تُؤَامِ
أو ثامن زِدنا على التوآمِ
غُولاً وأُمَّ الجَذَعِ الزُّنامِ
وذاتَ وَدْقَيْن جَنُوحِ الدَّامِى (١)

والدّامى : الدّم الذّى تُلْقِيه الطَّعْنَة .

* ح — أَزْنَم : موضع .

وأَزْنمت الشجرة : صارت لها زَنَمة ، وهى كهيئة الحِمِّص .

وزُنام : كان زَمَّارًا حاذِقا فى زَمَن الرَّشِيدِ .

(ز هـ م)

الزُّهْمُ ، بالضم : شَحم الوَحْش خاصة .

وقال ابنُ دُرَيْد : زَعموا أَنّه الشحم من النَّعام بعينه .

والزُّهْمُ أيضا : الطِّيبُ الذى يُدْعَى الزَّبَاد وإنّما الزَّباد : الدّابةُ التى يُؤْخَذُ منها هذا الطِّيب .

وقال ابن دريد : فأما الزُّهم الّذى يتَطَيَّب به فَلَعلّه سُمِّى بذلك تشبيهًا بالشَّحم ؛ قال : وهو الّذى يَخرُج من الزَّبادِ من تحتِ ذَنَبِه فيما بين الدُّبُر والمَبال .

قال : والزَّباد سَبُع أكبرُ من السِّنَّوْر يكون ببلادِ الهند .

قال الصغانى — مؤلف هذا الكتاب — : صدق ابن دُرَيد فيما وصف ما عدا قوله : يَكُون ببلادِ الهِنْد » فإنه يكون بالحَبَشة . والبَرْبرة بَرْبرةُ الزَّنْج ، وقد رأيته بمَقْدَشُوه .

وقال ابنُ دُرَيد : زَهام : اسم . وزُهْمان] (٢) موضع أحسبه .

ويُقال : زَهَمْتُ فلانا عن كذا وكذا ، أى زَجرْته عنه .

وقال الزَّجّاج : زَهِمَ العَظْمُ ، إذا صار فيه مُخٌّ .

(١) ديوانه ١٥٥ .

(٢) مابين علامتى الزيادة فى صفحة ٤٦ الى هنا سقط من د والتكملة من النسخ الأخرى .

وقال أبو سَعيد : يقالُ : بَيْنَهما مُزَاهَمة ، أى عَداوة ومُحاكَّة .

وقال أبو عمرٍو : جَمَلٌ مُزَاهِمٌ .

والمُزاهِمة : الفَرُط لا يكاد يدنو منه فرس إذا جُنب إليه . وقد زَاهَم مُزَاهَمَةً .

وأَزْهَمَ إزهاما ، وأنشد :

مُسْتَرْعِفات لِحَدْبٌ عَيْهَامْ[1]
مُرَوْدَكِ الخَلْقِ دِرَفْسٍ مِسعامْ
السَّابِق التالى قليلِ الإزهَامْ

وأما قوله :

غَرْبُ النَّوى أَمْسَى لها مُزَاهِما[2]
مِن بَعْدِ مَا كَانَ لَهَا مُلازِمَا

فالمُزاهِم : المفارق هاهنا .

* ح — زهِم : اتَّخم ؛ فهو زَهْمانُ

وزَهَمَهُ : أكثرَ الكلامَ عليه .

والزَّهْزَمَة : مثلُ الزَّمْزَمَةُ ، والرَّتَكان فى المشى أيضا .

* * *

(ز ه د م)

قال الجوهرىّ : زهدَم : اسْمُ فرسٍ .

وفارسُه يقال له : فارِسُ زَهْدَم ، ولم يبيِّن أنه فَرَسُ مَنْ !

وفى العرب فَرسانِ اسم كلّ واحدٍ منهمَا زَهْدَمٌ أحدهما : لِعَنْتَرَة ، والآخَرُ : لِبشر بن عَمْرِو الرِّياحى أخى عَوْف بنِ عمرٍو .

* ح — زَهْدَم : اسم أبْرَق .

* * *

(ز و م)

أَهمله الجوهرىّ .

ويقال : مَضَى زامٌ من النَّهار ، أى رُبُعُه ، وزامانِ : أى نِصْفُه ، وثلاثه أَزْوام ، أى ثلاثة أَرْبَاعه . والزَّامُ عندهم : الرُّبع .

والزَّوْم : طعام يُصْلِحُهُ أهلُ اليمن من اللَّبَن لذيذ .

* ح — زَامُ : من كُورَنَيْسَابُور ، وهى التى يقال لها : جَامٌ ، وتذكر مع بَاخَرْزَ . يقال : جامُ وبَاخَرْزُ .

وزُوم : من نواحى إرْمِينِيَة .

وزُومٌ : موضع بالحجاز .

وزُومان : طائفة من الأكْراد .

والزَّوِيم : المجتمِعُ من كلِّ شيء .

---

(١) اللسان (زهم) .

(٢) اللسان والتاج (ز ه م)

(ز ى م)

الليث : يقال : اللحم يَتَزَيَّم : ويتزيب، إذا صار زِيمًا زِيمًا .

وقال الجوهري : زِيَمُ : اسم فرس لاينصرف للمعرفة والتأنيث ، قال الراجز :

* هَذَا مَكَانُ الشَّدِّ فاشْتَدِّي زِيَمْ *

هكذا وقع فى النسخ : « هــذا مكان » ، والرواية : « هَــذَا أوان » وزِيَمُ : هى فرس الأَخْنَس بن شِهاب ، والرجز له ، وبعده :

لاعَيْشَ إلاّ الطَّعْنُ فى اليوم البُهَمْ

مِثْلِي على مِثْلك يُدْعى فى العُظَمْ

* ح — الزِّيزِيزَمُ : حكاية عَزِيف الجن .

وزام له يزيم ويَزام فأسكته ، أى تكلم بكلمة أسكته بها .

والأزْيَم : البعير الذى لا يَرْغُو .

وزِيَمُ أيضا : فرس جابر بن حُنَىّ التغلبىّ .

* * *

فصل السين

(س ج م)

السَّجَم ، بالتحريك فى قول ساعدة بن جُؤَيّة الهُــذَلىّ :

حَــتّى أُتيــحَ لَهُ رامٍ بِمُحْدَلَة

جَشْءٍ وبِيضٍ نواحِيهِنّ كالسَّجَمِ[1]

قال الجُمَحِىّ : وهو الماء البَيِّن ، وقيل : هو هاهنا ماء السماء ، شبَّه النِّصال فى بياضها به .

ويروى : « كالسَّحَم » بالحاء المهملة ، وهــو شجر له وَرَقٌ طُوال كورَق الخلاف[2] ، والمُحْدَلة : القوس التى يُغمز طائفاها حتى اطمأنّا .

وسَجَّمَت السحابة مطرَها تَسْجِيما ، وتَسْجَامًا : إذا صَبَّتْهُ ، قال لَبِيد :

باتَتْ وأسْبَلَ وَاكِفٌ من دِيمَــةٍ

يُرْوِى الخمائِلَ دائمــا تَسْجَامُها[3]

وقال ابنُ دريد : أَسجم الْمَيْنَ : مثل سَجَمها .

* ح — سَاجُوم : وادٍ .

وسجم عن الأمر : أبطأ عنه .

والسَّجَم : وَرَقُ الخلاف .

وناقة سَجُومٌ ، ومِسْجَامٌ : إذا فَشَّجَتْ رِجْلَيها عند الحَلَب وسَطَعَتْ بِرَأْسِها .

* * *

(س ح م)

ابن دُرَيد : السَّحْمَاء ، يُكْنَى بها عن الدُّبُر .

وشريك بن السَّحْماء : من الصحابة :

(١) ديوان الهذليين / ١ ٩٥١ . (٢) الخلاف : شجر الصفصاف . (٣) ديوانه ٣٠٩ .

وقال ابنُ الأعرابيّ : السَّحمة : الكُتْلَةُ من الحديد ، وجمعُها : سَحَمٌ .

قال : والسُّحُم : مطارِقُ الحدّاد .

وأبو سَحْمَةَ البَاهِليّ ، بالفتح : راجز .

وفى نسب قُضاعة سَحْمةُ بنتُ كَعْب .

وقد سَمَّوْا سُحْمَة ، بالضمّ ، وسُحَيْمًا ، مُصَغَّرًا ، وسُحْمَان .

وسُحْمة ، بالضمّ : فرس جَزْءِ بن خالد الكلابيّ .

وسُحَم ، مثالُ عُمَر : فرس النّعمانِ بنِ المنذِر .

وسُحَيْم ، مصغرا : فرس المُثَلَّم بن المُشَخَّرة الضَّبّيّ .

وقال ابنُ الأعرابيّ : أسْحَمت السماء وأثْجَمَتْ : صَبَّتْ مَاءَها .

وقال الجوهريّ : والأسْحَم فى قول زهير :

... ... بأسْحَم مِزْود القَرْن

، وفى قول النّابغة :

بأسْحَم دَانٍ ... ...

وفى قول الأعشى :

* بأسحم دَاجٍ عَوْضُ لا نَتَفَرَّقُ * (١)

يقال : الدَّمُ يُغْمس فيه اليَدُ عند التَّحالف ، ويقال : بالرَّحِم ، ويقال : بسَوَادِ حَلَمة الثَّدْى ، ويقال : بزِقّ الخمْر. أمّا الرواية فى البيت الأول والثالث فكما ذكر ، وصدر البيت الأول :

نَجاءٌ مُجِدٌّ ليس فيه وتيرةٌ
وتَذْبِيبُها عنها ... ... (٢)

وأما صدر البيتِ الثالث فقوله :

* رَضِيعَىْ لِبانٍ ثَدْىَ أُمٍّ تَحالَفَا *

ويروى : « تَقَاسَما » .

وأما الرواية فى البيت الثانى فالصّواب فيها : « وأسْحَمُ دانٍ » بالواو ورفع الميم ، وإنشاد البيت كاملا :

عَفَا آيَهُ رِيحُ الجَنُوبِ مَعَ الصَّبا
وأسْحَمُ دَانٍ مُزْنُهُ مُتَصَوِّبُ (٣)

وقال الجوهريّ أيضا : وسُحَامٌ : اسم كَلْب ، قال لَبيد :

فتقَصَّدَتْ منها كُسابِ فَضُرِّجَتْ
بدمٍ وغُودِر فى المَكَرّ سُحَامُها (٤)

(١) ديوانه ٢٢٥ .
(٢) ديوانه ٢٢٩ .
(٣) ديوانه ٧٣ (دار الفكر بيروت) .
(٤) ديوانه ٣١٢ ، وروايته بالخاء (سخامها) ، وماهنا يوافق ما فى اللسان والتاج .

وذكره الفارابي بالخاء المعجمة ، فإنّه قال في باب « فُعال » بالضمّ السُّخام : سَوادُ القِدْر والشَّعر السُّخام : اللَّيِّن الحَسَنُ ، قال :

كأنّهُ بالصَّحْصَحانِ الأَنْجَلِ
قُطْنُ سُخَامٍ بأيادِي غُزَّلِ (١)

ويقال للخمر : سُخام ، إذا كانت ليِّنة سلسة .

وسُخَامٌ : من أسماء الكلاب ، فلو كان بالحاء لذكره قبل ذكره السين والخاء المعجمة ، كما يقتضي ترتيب كتابه ، وسكت عن ذكره الأزهريّ والخليلُ وابن دُرَيد .

وسُحامٌ : موضع ، قال امرُؤ القَيْس :

لِمَن الدِّيار غشِيتُها بسُحَامِ
فعَمَايَتَيْنِ فهَضْبِ ذي أقدامِ (٢)

وأنشده المرزبانيّ لامرئ القيس بن حُمَام .

* ح — الأسحم : صَنَم .

وذُو سُحَيْم : هو ابنُ تبع . (٣)

* * *

(س خ م)

ابنُ دُرَيْد : رجل مُسْخَم : إذا كان في قلبه سَخيمة .

وقال ابنُ الأعرابيّ : سَخَّمْتُ الماء ، إذا سَخَّنْتَه .

وقال الجوهريّ : قال الراجز يصف الثلج :

كأنّه بالصَّحْصَحَانِ الأنْجَلِ (٤)
قُطْنُ سُخَامٍ بأيادي غُزَّلِ

قوله : يصف الثلج غلط ، وإنما يصف السّراب ، والرّجز لجندل بن المُثَنّى الطُّهَويّ وقبله :

* والآلُ في كلِّ مُرادٍ هَوْجَلِ *

* ح — السَّخْماء من الحَرَّة : التي اختلط السّهل منها بالغلظ .

وسَخَّمَ اللحمُ تسخيما : تغيّرتْ رائحته ، مثل شخَّم تشخيما .

* * *

(س د م)

ابنُ دريد : السَّديمُ : الضَّبابُ الرَّقيق ، في بعض اللّغات .

وقال ابنُ الأعرابيّ : السَّديم : الكثيرُ الذِّكر

قال : وسَدَمْتُ الباب وسَطَمْتُه واحد ، وبابٌ مَسْدُومٌ ومَسْطُوم ، أي مَرْدُوم .

---

(١) اللسان والتاج (س خ م) .

(٢) ديوانه ١١٤ .

(٣) كذا في النسخ والقاموس ، وبعدها في (د) كلمة غير واضحة .

(٤) اللسان والتاج (س خ م) .

قال: والمَسْدُوم: الممنوع أيضا من أنْ يضرب الإبل، يعنى الفَحْل.

وقال الجوهرىّ: وسَدُوم، بفتح السين: قَـرْية قـوم لوط عليه السّـلام، ومنها قاضى سَدُوم، قال الشاعر:

كَذلِكَ قَـوْمُ لوطٍ حين أَمْسَوْا
كَعَصْفٍ فى سَدُومِهِمُ رَمِيمِ[1]

وإنّمـا هى «سذوم»، بالذال المعجمة.

وقال أبو حاتم فى كتاب المُـزَال والمفسد: إنّمـا هى سَذُوم، وصَذُوم بالذال، والدال خطأ، وصوّب قولَ أبى حاتم الأزهرىّ.

وسَذوم: اسم أعجمىّ، ولا تجتمع السـين والذال فى كلمةٍ واحدةٍ فى مُصَاصِ كلام العرب، والبُسّـذ، والسَّبَذَة، والسَّـذَق وما شاكلها معـرّبات.

* ح — انْسَدَم دَبَرُ البعير: إذا برأ.

والإبل المسدّمة: المهملة.

* * *

(س ذ م)

سَذُوم: قرية قومِ لوطٍ صلوات الله عليه.

(س ر م)

اللّيث: السَّرْم، بالفتح: ضربٌ من زَجْر الكلاب، تقـول: سَرْمًا سَرْمًا: إذا هَيّجْت الكَلْب.

وقال ابنُ شُمَيل: قال الطّائفىّ: السُّرْمان، بالضّم: ضَرْب من الزّنَابِيرِ، صُفْر، ومنها ماهو مجزّع بحمرة وصفرة، وهو من أخبثها، ومنها ما هو سُودٌ عِظام.

وقال ابنُ الأعرابىّ: السَّرَمُ، بالتّحريك: وجع الحَوَى، والعوى؛ الدُّبُر[2].

* ح — التّسريمُ: التّقطيع.

وجاءت الإبل إلى الحـوض متسرّمة: أى منقطعـة.

* * *

(س س م)

الدينورىّ: السَّاسَمُ: من شجر القِسِىّ، وقيل: هو الآبنُوس، وقيل: الشّيز[3].

* * *

(س ر ط م)

اللّيث: السَّرْطَم[4]: الواسع الحَلْق السّريع الابتلاع مع جِسْم وخَلْق.

---

(١) اللسان والتاج (س د م).

(٢) فى القاموس: «العواء ويقصر: الكلب والاست كالعوة بالضم والفتح».

(٣) فى القاموس: «الشيزى».

(٤) فى القاموس: «المرطم كجعفر وزبرج».

والسَّرْطَمُ من الرجال: الْبَيِّن القول فى كلامه، وأنشد لأبى المُشْرِف :

ثُمَّ ترى فينا الخطيب السَّرْطَمَا
والسَّيِّدَ المعتَمَدَ المحكَّما

* * *

(س ط م)

ابن دريد: سِطام القَارُورة، بالكسر: مثل صِمَامِها .

وقال غيرُه : الإسْطَام، والسِّطام : المِسْعَار ، وهو الحديدة المَفْطوحة الطَّرَف التى تُحَرَّك بها النَّار، ومنه حديث النبى صلى الله عليه وسلم : « مَنْ قضيتُ[1] له بشىءٍ من حقِّ أخيه فلا يأْخُذَنَّه فإنّما أقطع له إسطامًا من النَّار»، أى أَقْطَع له ما يُشْعِل به النار على نفسه ويُسَعِّرها، أو أقطع له نارًا مُسَعَّرة مَحْرُوثة ، وتقديره : ذَاتُ إِسْطَام .

والسِّطْمُ : حَدّ السيف ، مثل السِّطام ، عن ابن دُريد .

وقال ابنُ الأعرابىّ : يقال للدَّرَوْنَد : سِطَامٌ .

قال : والسُّطُم ، بضمتين : الأصول .

وسَطَمْتُ الباب وسَدَمْتُه ، أَىْ رَدَمْتُه[2] . وقال الجوهرىّ : قال الراجز :

ياليْتَهَا قد خَرَجَتْ من فُمِّه
حتى يَعُودَ المُلْكُ فى أُسْطُمِّه[3]

وبين المشطورين مشطور وهو :

* رِيحًا تنالُ الأَنْفَ قَبْل شَمِّه *

* ح — الإسطام : سيف عبد الله بنِ أصرم ابنِ شُعَيْثَة .

* * *

(س ع م)

مِرداس بن عُقْفان بنِ سُعَيم : من الصحابة .

* * *

(س غ م)

أهمله الجوهرىّ .

وقال ابنُ السِّكيت : يقال رَغْمًا له دَغْمًا سَغْمًا ، قال : كُلّه توكيد للرّغم بغير واو .

وقال النَّضْر : سَغَم الرَّجُل جاريتَه ، إذا ناكها .

والسَّغْم : كأنه رجل لا يحب أَنْ يُنزل فى المرأةِ فيدخلَه الإدْخَالَة ثم يُخرجه .

---

(١) النهاية ٢/٣٦٦ .

(٢) فى القاموس : « سطم الباب وسدم الباب : ردمه » كما ذكر هنا .

(٣) ورد فى اللسان والتاج (ف م م) منسوبا إلى محمد بن ذؤيب العمانى .

ويقال : السَّغِم ، مثالُ كَتِف السَّيِّءُ الغذاء .

وقال اللّيث : فلان يُسْغِم فلاناً : إذا أبلغ إلى قلبه الأذى .

وقال الأَصمعىّ : أَسْغَمَ فلان إسْغاماً : إذا أحْسنَ غِذاؤه ، وهو مُسْغَمٌ .

وسُغِّمَ تسغيما : مثله قال رؤبة :

ويْلٌ له إن لم تُصِبْه سِلْتِمَهْ[1]

من جُرعِ الغيظ الّذى تُسَغِّمَهْ

قيل : تُسَغِّمه : تَزْجُره وتجرِّعه

ويقال : سَغِّمْ إبِلَك بهذا العُشْب : أى ارعها فيــه .

وقال ابنُ الأَعرابىّ : يُسغِّمه ، يُرَبِّيه .

والمُسَغَّم : الحسَنُ الغِذاء ، مثل المُخَرْفَج .

وقال ثعلب : يقال للغلام المتــلِء البــدن نَعْمةً : مُسَغَّم .

* * *

(س ق م)

الدينورىّ : أخبرنى بعض أعراب ربيعة قال : السَّوْقَم : شجر عظام مثل الأَثْأَب سواءً ، غير أنه أطوَلَ طولًا من الأَثْأَب وأَقَلّ عَرْضا ، وللسَّوْقَمة ثمرة مثلُ التين ، فإذا كان أخضر فإنّما هو حَجَرٌ صلابةً ، فإذا أَدْرَكَ اصْفَرّ شيئا ولَانَ وحَلَا حلاوةً شديدة ، وهو أعذب من ثمــرة الأَثْأَب ، لذيذ طيب الرائحة ، يُتهادى .

وقال اللّيث : سَقُم يَسْقُم ، مثالُ كَرُم يكْرُمُ ، لغة فى سَقِمَ يَسْقَمُ ، مثالُ سَمِــعَ يَسْمَع .

وقيل : فى قوله تعالى : ﴿ إنى سقيم ﴾[2] ، أى إنّى طعين ، أى أصابه الطاعون .

وقيــل : معناه : إنى سَأَسْقَم — يعنى فيما يســتقبَل — إذا نزل به الموت ، وهــذا من معاريض الكلام ، كما قال الله تعالى : ﴿ إنك ميِّت وإنهم ميتون ﴾[3] .

* ح — سَقْمانُ : موضع .

وسُقامُ فى اسم الوادى المذكور ، بالضّم أكثر وأصحّ من الفتح .

* * *

(س ق ط م)

أهمله الجوهرىّ .

والسِّقْطِم ، فيما يقال : الفارة ، وأنَا أتوقّف فى صحّته .

(١) اللسان والتاج (س ذ م) .

(٢) الصافات ٨٩ .

(٣) الزمر ٣٩ .

(س ك م)

أهمله الجوهرىّ .

وقال ابنُ دريد : السَّكْم : فعلٌ مُمات ، ومنه اشتقاق السَّيْكَم : وهو المقارب الخطو فى ضَعْف ، يقال : سَكَم يَسْكُم سَكْمًا .

* ح — سَيْكَمٌ : من الأعلام .

* * *

(س ل م)

ابن الأنبارىّ : سُمّيتْ بغداد مدينةَ السّلام ؛ لقربها من دِجْلة ، وكانت دِجْلة تُسَمَّى نهرَ السَّلاَم .

وسَلاَمان : ماء لبنى شيبان .

وذات أَسْلاَم : أرض تُنْبِت السَّلَم .

قال رؤبة :

كأنّما هَيَّجَ حين أَطْلَقا[1]
من ذاتِ أَسْلاَمٍ عِصِيًّا شِقَقا

وقال ابنُ الأعرابىّ : أبو سَلْمان : كنية الجُعَل .

وقال اللّيث : السَّلْمُ لدغ الحيّة ، والملدوغ مَسْلوم وسَلِيم ، وأنكره الأزهرىّ .

وسَلْمِيَة ، بسكون الميم وتخفيف الياء : قَرْية ، وكذلك مَلَطْية ؛ والعامة تُشَدّدهما .

وقال ابن دُرَيد : سَلْمى ، مثال سَكْرَى : نبتٌ .

وسُلَّم ، مثالُ زُمَّج : فرس زَبّان بن سَيّار ابن عمرو الفَزارىّ .

وقال ابن بُزُرْج : يقال : كنت راعِىَ إبلٍ فأسلَمْتُ عنها ، أى تركتُها .

وكلّ صَنْعَة أو شَىْءٍ تركتَه وقد كنتَ فيه فقد أَسْلَمْت عنه .

وأمّا قول الحُطيئة يمدح أبا موسى الأشعرىّ رضى الله عنه ويذكر جَحْفَلَه :

فيه الرِّماحُ وفيه كلّ سَابِغَةٍ
جَدْلاَءَ مُحْكَمَةٍ من صنع سَلاّمِ[2]

فأراد من نسج داود فجَعله سليمان ، ثم غيّر الاسم .

وحكَى اللِّحْيَانىّ ، عن أبى جعفر الرؤاسىّ أنه قال : كان فلان يُسَمَّى محمدا ثم تَمَسْلَمَ : أى تَسَمَّى بمسلم ، قال : قال غيره : كان فلانٌ كافرا ثم تَسَلَّم ، أى أسلَم .

(١) ديوانه ٣١٢ .

(٢) ديوانه ٣٦ .

وقد سَمَّوْا أَسْلَم وأَسلُمُ ، بفتح اللام وضمها ، وسَلَمًا ، بالتحريك وسِلْمًا ، بالكسر ، وسَلَامان ، بالفتح ، وسَلِيمًا ، مثال عَليم ، وسُلْمِيًّا ، مثالُ قُمْرِيّ وسُلَيْمة مثال أُمية ، وسُلَيمان ، ومَسْلَمة ، بالفتح ، ومُسْلِمًا ، مثال مُكرِم ، ومُسْلِمة ، بإلحاق الهاء ، ومُسَلَّمًا ، بفتح اللام المشددة .

وسُلْمانِينُ ، بالضم : موضع ، قال جرير :

كاد الهوى يومَ سُلْمانِينَ يَقتُلُنى

وكاد يَقتُلُنى يَوْمًا بَيَنْــدانا[1]

وقال الجوهرىّ : قال الشاعر :

ذاك خليلى وذُو يعاتبنى

ورائى بامْسَهمِ وامْسَلِمَهْ[2]

يريد بالسَّهــم والسَّلِمَة ، وهى لغة حِمْــيَر ، والبيت مداخَل ، والبــلاءُ من الأوائل ، وهى لبُجَير بن عَنَمة الطّائىّ ، والإنشادُ الصحيح :

وإنّ مَوْلاىَ ذُو يعــيِّرنى

لاَ إِحنةٌ عِنده ولاَ جَرِمَهْ

يَنْصُرنى منك غــيرَ مُعتذِر

يَرْمى ورائىَ بامْسَهْمِ وامْسَلِمَهْ

وقال الجوهرى أيضا : ويقال للجِلْدةِ التى بينَ العيْنِ والأنفِ : سَالِمٌ ، قال عبد الله بن عمر رضى الله عنهما فى ابنه :

يُديرونَنِى عنْ سالم وأُرِيغُهُ

وجِلْدةُ بينَ العينِ والأنفِ سَالِمُ[3]

وهذا غلط ، وقد تبِــع خالَه الفارابىّ فى أخْذِهِ اللغةَ من معنَى الشعر .

* ح — أسالِم : من جبال السَّراة .

ومدينةُ سالِم : من مدنِ الأندلُس .

والسَّلاَمية : قرية من نَواحِى المَوْصِل .

وسَلاَّم : قرية بالصَّعيد .

وخَيْفُ سَلَّامٍ : موضع قريب من عُسْفَان .

وسُلاَم : موضع بين عين التَّمْر والشأم .

والسَّلاَمِيّة : ماءةٌ إلى جَنْبِ الثَّأْماء لبنى حَزْن ابن وَهْب .

وسَلْمان : منزل بين عين صَيْد وواقِصَة .

وسُلْمِىّ : موضعٌ بالبَحْرين .

والسُّلَمِيّة : فى طرف الْيَمَــامَة .

وباب سِلْم : من أبواب أصفهان .

وذات السُّلَيْم : موضع .

ودَرْب سَلِيم : من دُرُوب بغــداد بالجانب الشَّرقىّ .

والسَّلْم : الأسْر ، والأسِيرُ أيضًا .

---

(٢) ديوانه ٥٩٤

(٣) التاج واللسان (س ل م) .

(٣) اللسان (س ل م) وكذلك فى التاج ونسبه إلى بجير بن عنمة ، وذكر قبله بيتا .

وهو لا يُسْتَلَمُ على سُخْطه، أىْ لا يُصْطَلَحُ على ما يَكْرَهُهُ .

وهو مُسْتَلِمُ القدمين ، أى لَيِّنُهما .

واسْتَسْلَم ثَكَمَ(١) الطريق، أى أخذه ولم يُخْطِئْه.

ويقال للكاذب : ما تَسَالَمَ خَيْلاه كَذِبًا .

والسُّلَّمُ : كَواكِبُ أسفلَ من العانةِ عن يَمينِهَا .

والسُّلَّم أيضا : فرسُ زَبّان بن سَيّار الفَزارِيّ .

والسَّلِيم من الحافِر : بين الأمْعَر والصَّحْن من باطنه .

وامرأة سَلِمةٌ : ناعمةُ الأطْرَاف لَيِّنَتُها .

وأبو سَلْمَى : الوَزَغُ .

وذو سَلِم : هو ابن شَدِيدِ بنِ ثابت بن قَتْلِ ابن عمرو .

وذو سَلَم أيضا : مَوْضع .

وذو السُّلُومَة ، من ألهانَ بن مالك .

وسَلُّومَة ، بتشديد اللام : امرأة عَدِىّ بنِ الرِّقاع ، وهى بنتُ حُرَيْث بنِ زيدِ الصِّنِّىّ .

(س ل ت م)

* ح — ما أصاب سِلْتِماً : أى شيئا ، وأصله أن يأتى الماءَ قد شُرِب وفُرِغَ منه .

* * *

(س ل ج م)

ابن الأعرابىّ : السَّلْجم : هذا المأكولُ ، ولا يقال : شَلْجم ولا ثَلْجَم .

* * *

(س ل خ م)

أهمله الجوهرىّ .

وقال الأصمعىّ : المُسْلَخِمّ : المتكبِّر .

* * *

(س ل ع م)

أهمله الجوهرىّ .

وقال أبو عمرو : أبو سِلْعَامَة ، بالكسر : كُنْيَةُ الذِّئب .

والسِّلْعام : من نَعتِ الذِّئاب، الدَّقيقِ الخَطْم الطويله ، قال الطِّرِمَّاح يصف كلابا :

مُرِغَنَاتٍ لِأخلَجِ الشِّدْقِ سِلْعَا
مٍ مُمَرٍّ مَفْتُولَةٍ عَضُدُه(٢)

---

(١) ثكم الطريق ، أى سننه .

(٢) ديوانه ٢٢٨ . واللسان (س ل غ م) .

قـوله : مُرْغنات : يعـنى الكلاب ، أى مصغيات لدعاء كاب أَخْلَج الشّدق واسعِه ، ثم شبّهه بالذئب لطول خَطْمِه .

* ح — السِّلْعام : الواسـع الخَلْق ، العظيم البطن .

* * *

(س ل ق م)

أهمله الجوهرىّ .

وقال ابن دريد : بعيرٌ سَلْقَمٌ وصَلْقَمٌ ، وهو الشّديد الفَكّ الذى يكسر كلّ ما مضغه .

وهى السّلقمة والصّلقَمة .

* ح — السّلقَمُ ، والسُّلاقم : الأسد .

والسِّلْقامة : الذئبة .

* * *

(س ل هـ م)

السّلْهَمُ : الضّامرُ .

والسّلْهَمُ : الطويل .

والسّلْهَمُ : النّاقِهُ من المرض .

* * *

(س م م)

أبو عمرو : سَمَامة الرَّجُلِ ، بالفتح : شَخْصُه .

وكذلك : سَماوته .

وقيل : سَماوتُه : أعْلاهُ .

وقال ابنُ الأعْرابىّ : السَّمامة : ماشَخَص من الدِّيار الخَرَاب .

وقال أبو عُبيدة : من دوائرة الفـرس دائرة السَّمامة ، وهى الّتى تكون فى وسـط العُنُـقِ فى عَرْضِهَا ، وهى تُسْتَحَبُّ .

وقال ابن دُرَيد : السَّمْسَمَةُ : خِفّة الشَّىْءِ ، وبه سُمِّىَ الذئب سَمْسَمًا ، وسَمْسَامًا .

وقال ابنُ الأعرابىّ : سَمْسَم الرَّجُلُ : إذا مشى مشْيًا رَقيقًا .

والسَّمْسَمُ فى قول البَعيث :

مُدامِنُ جَوْعَاتٍ كأنّ عُرُوقَه
مَسارِبُ حَيّاتٍ تَشَرَّبْنَ سَمْسَمَا (١)

السُّم ، هذا إذا رُوِى : « تَشَرَّبْنَ » بالشين معجمة ، ومن رواه بالسّين المهملة ، فسَمْسَم : رَمْلَةٌ عنده .

وقال اللِّحيانىّ : السَّمان : الأصباغ الّتى تُزَوَّقُ بها السُّقوف . قال : ولم أسْمَعْ لها بواحدة .

وقال ابنُ الأعرابىّ : يُقَـال لتزاويق وَجْهِ السَّقْف : سَمَان .

(١) اللسان والتاج (س م م) .

وقال الليث : السَّامّة : الموتُ .

وقال الأزهري : المعروفُ السَّامُ : المَوْت ، بتخفيف الميم بلا هاءٍ .

وقال اللِّحيانيّ : يقال لِجُمّارةِ سُمَّـة القلب [١] ، بالضَّـمّ .

والسُّمّة أيضًا : شبه سُفْرَة مُسْتديرة تُسَفُّ من الخوص ، وتُبْسَط تحت النخلة إذا خُرِقَتْ ليَسقُطَ ما تَنَاثَرَ من الرُّطَب والبُسْر عليها .

وجَمْعُها : سُمَمٌ .

وقال اللَّيث : نباتٌ مَسْمُومٌ : أصابه السَّمُوم .

والوَضِينُ المُسَمَّم : المُزَيَّن بالسُّموم ، أي الوَدْع وأشباهه ممّا يُسْتَخرج من البحر ، وأنشد :

على مُصْلَخِم ما يكادُ جَسِيمُهُ
يَمُدُّ بِعِطْفَيْه الوَضِينَ المُسَمَّمَا [٢]

أي : المزيَّن .

والوَضِين المسمَّم أيضا : الّذي اتُّخِذت له عُرًى قال :

على كلِّ نَابِي المَحْزِمَيْن تَرَى لَهُ
شَرَاسِيفَ تَغْتالُ الوَضِينَ المُسَمَّمَا [٣]

وسُمُوم السيف : حُزُونٌ فيه يُعلَم بها جَوْدَتُه ، قال شاعر من الخوارج يذكر أَصحابَهُ وعبادتَهم :

لِطافٌ براها الصَّوْمُ حتّى كأنّها
سُيُوفٌ يمَانٍ أخلَصَتْها سُمُومُها [٤]

يقول : بيَّنَت هذه السُّموم عن هذه السيوف أنّها عُتُق ، قال : وسُمُوم العُتُق غيرُ سُمُوم الحُدُث .

وقال أبو عبيدة : في وجهِ الفرس سُمُوم .

واحدها : سَمٌّ ، وهو ما رَقَّ عن صلابة العظم من جانبَيْ قَصبة أنفِه إلى نَوَاهِقِه ، وقال : يُسْتَحَبُّ عُرْيُ سُمُومِه ويُسْتَدَلُّ به على العِتْق قال :

طِرْفٌ أَسِيلٌ مَعْقِدِ البَرِيمِ
عارٍ لطيفٌ موضع السُّموم [٥]

وقال الجوهري : السِّمْسِم : حبّ الحَلّ .

والسِّمسِمة : النَّملة الحَمْراء .

والجمع : سَماسِم .

وقال ابن دُرَيد : السُّمْسُمة ، بضم السِّينين : النّملة الحمراء .

والجمع : سَماسِم .

* ح — سُمَّى : وادٍ بالحجاز .

---

(١) في هامش القاموس : « وسمة القلب : الجمارة » .

(٢) اللسان والتاج من غير نسبة . والبيت في ملحقات حميد بن ثور ص ٣٢ .

(٣) في اللسان والتاج منسوب إلى حميد بن ثور ، وهو في ملحقات قصيدة له ص ٣٢ .

(٤) اللسان والتاج (س م م) .

(٥) في اللسان والتاج (س م م) منسوب إلى حميد بن ثور ، وهو في ملحقات ديوانه ص ١٣٤ .

وسُمَانُ : قرية بجبل السَّراة .

وسَمائم : بلدة قرب صُحَار .

والسُّمَّةُ : القَرابةُ .

والسَّمامة : اللواء .

والأَسَمُّ : الأنف الضيِّق المنخرين .

والسُّمَّة : الاست .

ويوم سامٌّ ، ومُسِمٌّ : ذو سُمُوم ، مثل مسموم .

والسَّمانُ : نَبْتٌ .

والسِّمسِم : حَيَّة من الحيّات ، واسمُ رَمْلَة ، وليس بتصحيف سَمْسَم .

والسَّمَاسِمُ : طَيْرٌ تُشْبِهُ الخَطاطِيفَ لا يُقْدَرُ لها عَلَى البَيْض .

والسُّماسِم : الثَّعلب ، كالسُّمْسُم .

والمِسَمّ : الذي يأكل ما قَدَر عليه .

* * *

(س ن م)

أبو نَصْر : الإِسْنامَة : ثَمرُ الحَلِيِّ ، قال ذو الرُّمة :

سَبَارِيتُ إلّا أنْ يرى مُتَأَمِّلٌ
قَنازِعَ أسنام بها وثُغَامِ (١)

القَنَازِعُ : البقايا .

وقال ابن دُريد : أرض مُسْنِمَةٌ : تُنْبِت الإِسْنَامَة .

وقال الليث : سَنَام : اسم جَبَلٍ بالبصرةِ ، يقال إنه يَسيرُ مع الدَّجال .

والسُّنُّم ، مثال زُمَّج : البقرة ، قال امرُؤ القيس :

وسِنٍّ كَسُنَّيقٍ سناءً وسُنَّمٍ
ذعرت بمدلاج الهجير نَهُوضِ (٢)

وقال الأصمعىّ : لا أدرى ما هذا ، وهو مِنْ شِعْره .

والسِّنّ : الثَّور ، وسُنَّيق : جَبَل .

* ح — سَنَام : جَبَلٌ بالحجاز بين مَاوانَ والرَّبَذَة .

وسَنَام أيضا : جَبَلٌ لبنى دَارِم بين اليَمَامَة والبَصْرَة .

وسَنُّومة : أرضٌ باليمن .

والسِّنِيات : هَضَبات طِوالٌ فى ديار بنى نُمَيْرٍ بأرض الشُّرَيف .

(١) ديوانه ٦٠٥ .

(٢) ديوانه ٧٦ وروايته : « وسحما » .

ويَنْسُومُ : موضع .

و إِسْنَام : جبل لبنى أسَد .

وسَنَمْتِ الإناء : مَلأْتُه ، ثم حملتُ فوقه .

* * *

(س و م)

ابن دريد : السُّوام : طائر .

وقال ابنُ الأعرابىّ : السَّامَة : السَّاقَة .

والسَّامَةَ : السَّبِيكَة من الفِضّة .[1]

* ح — سامُ : جَبَل لهُذَيْل .

ويَسُومُ : جَبَل متّصل بجبل فَرْقَدٍ لا يُنْبِتان غير النَّبْع والشَّوْحَط ، تأوِى إليهما القُرود .

والسُّوَماء : الثَّوْم .

وسَوَاما الفرس : النُّقْرَتَان أسفَلُ من العين تَسيل عليهما دموعُه .

والمَسَامَةُ : خَشَبةٌ عَرِيضَةٌ غَليظَةٌ فى أسفل قاعِدَتِى الباب .

وهى فى الهَوْدَجَ : عصًا من قُدَامه .

والسَّامُ : الخَيْزُرَان .

ونقرةٌ ينقعُ فيها الماء .

وأسام إلىّ ببَصَره : رَمَانى به .

(س ه م)

ابن دُرَيْد : السُّهُوم : ضرب من الطَّيْرِ ، قالوا : العُقَاب .

وقال اللَّيثُ : السَّهام الذى يقال له مُخَاط الشيطان .

وسِهَام ، بالكسر وسُرْدَد : واديانِ فى بلاد تِهامَةَ . وقال أبو دَهْبَل الجُمَحِىّ :

سَقَى الله جَازَانًا فمن حلّ وَلْيَه
فَكُلّ مَسِيلٍ من سِهَامٍ وسُرْدَدِ

وقال ابن الأعرابىّ : السُّهُم ، بضمتين : غَزْل عين الشمس .

قال : والسُّهُم والشُّهُم ، بالسين والشين : الرجال العقلاء الحُكَماء العُمّال .

وقال اللِّحيانىّ : رَجُلٌ مُسْهَمُ العقل : مثل المُسْهَب .

وكذلك : مُسْهَمُ الجسم ، إذا ذهب جِسمه فى الحبّ ، وأمّا قول الشاعر :

بَنِى يَثْرِبىّ حَصِّنوا أيْنُقاتِكُمْ
وأفْرَاسَكُم من ضَرْبِ أحمرَ مُسْهِمِ[2]

---

(١) عبارة القاموس « ... الذهب والفضة أو عروقهما فى الحجر » .

(٢) اللسان والتاج (س ه م) .

فأراد بقوله : «أينقاتِكم وأفراسكُمْ» : نساءهم ؛ يقول : لا تُنْكِحوهنّ غير الأكفاء ، وقوله : «من ضربِ أحمرَ مُسْهَمٍ» ، يعنى : نكاحَ رجل من العجم .

وفَرَسٌ مُسْهَمٌ : إذا كان هَجِينًا يُعْطَى دُونَ سَهْمِ العَتِيق من الْغَنِيمَةِ .

وسِهام : الَّذى يُنْسَب إليه باب سِهام من أبواب زَبِيد : هو الوادى الذى تقدّم ذكره .

* ح — سَهْم الرّامى : كَوْكَب .

وذُو السَّهْم : هو معاوية بن عامر بن صَعْصَعة ، كان يُعْطِى سهمَه لأصحابه .

وذو السَّهْمين : هو كُرْز بن الحارث اللَّيْثِيّ .

وساهِمٌ : فرسٌ كان لكِندَةَ .

* * *

فصل الشين

(ش أ م)

تشأَّم الرجُل ، إذا أخذ نحو شماله .

* ح — شَئِمَة الرَّجُل ، مهموزة : لغة فى شِيمَتِه بدون الهمزة .

(ش ب م)

ابنُ دريد : شِبَام[1] : جَبَل ، قال الحارث ابن حِلِّزَةَ :

فَمَا يُنْجِيكُم منّا شَبَامٌ
ولا قَطَنٌ ولا أَهْلُ الحَجُونِ

شِبامَ وقَطَن : جَبَلان .

وقال ابن حَبِيبَ : شِبَام : جبل هَمْدان باليمن .

وقال أبو عُبيدة : شِبام فى قول امرئ القيس :

أُنُفٍ كلون دم الغزال معتّقٍ
مِن خَمْرِ عَانَةَ أوْ كُرُومِ شِبَامِ[2]

مَوْضع بالشام ، وعَانَةُ : قريةٌ على الفرات فَوْقَ هِيتَ .

ويَشْبُمُ ، مثالُ يَنْصُرُ : وادٍ باليَمَن ، وباليمن ثلاث مدائن تسمّى كُلُّ مدينةٍ بشِبام .

الأولى : شِبَام حِمْيَر تحت جبل كَوْكَبان .

والثانية : شِبَام بنى حُبَيْب عند ذَمَرْمَر .

والثالثة : فى حَضْرَمَوْت .

وقال غيرُه : شَبَمْتُ الجَدْىَ تَشْبِيمًا ، إذا جعلْتَ الشِّبَام فى فِيه .

(١) زاد فى القاموس : جبل لهمدان باليمن » ، وفى معجم البلدان : « جبل عظيم فيه شجر وعيون ، وشرب أهل صنعاء منه » ة

(٢) ديوانه ١١٥ .

وكذلك : شَمِتُّهُ شَمًّا ، فهو مَشْبومٌ ومُشَمٌّ ،

ومنه المثل : « تَفَرَّقُ من صَوْتِ الغُرابِ وتَفرِسُ

الأسَدَ المُشَمَّ » . وأصل المثل : أن امرأةً افترست

أسدا ، ثم سمعت صوت غراب ففزعت ، يُضْرَبُ

لمن يخاف الشيء الحقير ، ويُقْدِم على الخطير .

ويُرْوَى : « المُشَتَّم » بالتاء من شَتَامةِ الوجه .

والعربُ تُسَمِّى السَّمَّ شمًّا ، والموتَ شَمًّا لبَرْدِهِ .

* ح — الشَّمّ : لغة فى الشَّبام (١) .

* * *

(ش ب ر م)

قال الجَوْهرىّ : وأنْشَد لِهِمْيانَ السَّعدىّ :

* ما مِنْهُمُ إلا لَئِيمٌ شُبْرُمُ *

وليس له ، ولا له على الميم المضمومة رَجَزٌ .

* ح — شُبْرُم : ماء لبنى عجل فى طَرَفِ البَرِّيَّة

من الكوفة .

والشُّبْرمة : السَّنُّورة ، وفيها نَظَر .

والشَّبْرَمُ ، بالفتح : القَصِير (٢) ، قال ابنُ دُرَيْد :

الميم زائدة .

(ش ت م)

ابنُ دريد : شُتَيم ، مصغراً : أبو بطنٍ من

العَرَب ، وقال فى الاشتقاق : فى ضَبَّة شُتَيْم بن

ثَعْلبة بنِ ذُؤَيبِ بنِ السِّيد . وقال : هُوَ مِنْ

شَتَامة الوجْه : وهى قُبْحُهُ ، وأصحابُ النَّسبِ

يُنكرون ذلك ، ولا يختلفون فى أنّه شُيَيْم ، بياءين

ويَنْسُبون ابنَ دريد إلى التَّصْحِيف .

وشُتَيم بن خُوَيلد الفَزارىّ : شاعر .

والشَّتَّامة ، والمُشَتَّم : الأسد .

وشَنْتَمٌ ، مثال حَنْتَم بزيادة النون : هو شَنْتَم

السَّهمىّ من الصحابة ، وقيل فيه : شُيَيْم ،

بياءين ، والأول أصحّ .

* ح — الأُشْتُوم : من حُصونِ تِنِّيس .

* * *

(ش ج م)

أهْمَلَه الجَوْهرىّ .

وقال ابنُ الأعرابىّ : الشُّجُم ، بضمّتَيْن :

الطِّوال الأعْفَار ، والأعْفارُ : من قولهم : رجل

عِفْرٌ ، أى داهٍ خَبِيث .

وقال أبو عمرو : الشَّجَم : الهلاكُ ، مثل

الشَّجَب .

---

(١) ذكر فى القاموس أن الشبام : عود يعرض فى فم الجدى ، لئلا يرتضع أمه .

(٢) فى القاموس : « الشبرم — كقنفذ : القصير ، ويفتح » .

(ش ج ع م)

أهمله الجوهرىّ :

وقال اللَّيثُ : الشَّجْعَم : الأسَدُ .

* ح — الشَّجْعَم : الطويل .

وشَجْعَمُ الرَّجُلِ : جَسَدُه ؛ وقيل : عُنُقُه .

* * *

(ش ح م)

أبو حاتم : الشَّحَمة ، بالفتح : طائر .

وأبو شَحْمَةَ : ابنُ عُمَرَ بن الخطّاب رضى الله عنه . وقيل : اسمُه عبد الرَّحمن ، ويقال : هو المجلُود فى الخمرْ ، يقال ذلك وإن كان لايَصِحُّ .

وشَحْمُ الحَنْظَلِ : ما فى جَوْفِه سِوى حَبِّه .

وشَحْمَةُ الرُّمَّانةِ : الأصفر بين ظهرانَىِ الحَبّ .

وقال ابنُ دُرَيد : أَشْحَم الرَّجُلُ ، إذا شَحِمَتْ إبله ، فهو مُشْحِم .

* ح — شَحْمَة الأَرْض : دُودَةٌ بيضاء .

والشَّحْمَةُ : لُعبة للعرب .

ولقيته بِشَحْم كَلاه ، أى فى حال نشاطه ، وعنَبٌ شَحِمٌ : قليل الماء صُلبَ القِشْر.[1]

(ش خ م)

شَعَرٌ أشْخَم ؛ أى أبيض .

وروض أشْخَم : لا نبت فيه .

وكذلك : عَامٌ أشْخَم .

أنشد ابنُ الأعرابىّ :

لَمَّا رأيتُ العـامَ عاماً أشْخَمَا[2]
كَلَّفتُ نَفْسِى وصِحابِى لُحَمَا
وُجَهَمًا مِنْ ليلِهـا وجُهَمَا

أى : لا نَبْتَ فيه ولا مرعَى .

قال: والشُّخُمُ ، بضمتين المُسْتَدّ: والأنوف من الروائح : الطيِّبة أو الخبيثة .

وحِمارٌ أشْخَمُ ، أى أدْغَم .

* ح — اشْخَامّ نبتُ الأرض : اخْتَلَطَ الرَّطْب باليـابس .

* * *

(ش د ق م)

الشَّدْقَم : الأسَدُ .

* ح — الشُّداقِم : الشَّدْقَمُ .

---

(١) فى اللسان : « قليل الماء غليظ الحاء » ، وكذلك فى القاموس .

(٢) اللسان والتاج (ش خ م) .

(ش ذ م)

ابنُ الأعرابيّ : يقال للناقة الفتيّة : شَيْذَمانة .

* ح — الشَّذام المِلح .

والشّذّام : حُمَةُ العقربِ والزُّنبُور .

* * *

(ش ر م)

الشَّرَمَة ، بالتحريك : موضع قريب من الشِّحْر .

وقال ابن دُرَيد : الشَّرْم والشَّرْمَاءُ : موْضِعان .

* * *

(ش ظ م)

قال الجَوْهريّ : أنشدنا أبو عمرو :

يُلِحْنَ من أصوات حادٍ شَيْظَمِ (١)

صَلْبٍ عصاء للمطِيِّ مِنهَمِ

والرَّجَزُ لأبي محمد الفَقْعسيّ ، والرواية :

يُلِحْنَ مِنْ نَهْيِم غُلامٍ مِعْذَمِ

شَمَرْدَلٍ صُلْبِ القناةِ شَيْظَمِ

* ح — الشَّيْظَمُ : القُنفُذ الكبير المُسنّ .

وتَشَيْظَمَ عليه بالكلامِ ، إذا تَخَطْرَف .

والشَّيْظَميّ : المِقْوَلُ الفَصِيح .

(ش ع م)

أهمله الجوهريّ .

وقال أبو عمرو : الإصلاح بين الناس ، وهو حَرْفٌ غَرِيب .

وقال اللِّحْيانيّ : رجلٌ شُعْمُومٌ وشُغْمُومٌ ، بالعين والغين ، أي طَوِيل .

* * *

(ش ع ث م)

أهمله الجوهريّ :

وشَعْثَمُ بنُ حيّان : ممّن شهد فتح مِصْر .

وشَعْثَم بن أُصَيْل : من المحدِّثين .

* * *

(ش غ م)

* ح — الشِّغْمِيم : مثل الشُّغْمُوم (٢) .

والشغموم : النـاقة الغزيرة .

* * *

(ش ق م)

أهمله الجوهريّ :

وقال الدِّينوري : الشَّقَم ، بالتّحريك : الواحدة شَقَمَة : وهي جنس من التمر ، يقال له : البُرْشُوم ، وهي نَخْلَةٌ مُبْكِرَة ، وسُمِّيت لذلك العُرْف .

---

(١) اللسان والتاج (ش ظ م) .

(٢) في القاموس : « الشغموم ، كعصفور وقنديل : الطويل المليح » .

(ش ك م)

الشَّكِم ، مثالُ كَتِف : الأسد .

وأَشْكَمْتُهُ : أعطيته مُجازاة : مثل شَكَمْتُهُ ، عن الزّجّاج .

وشُكَامة ، بالضم ، مُصَغَّراً : من الأعلام .

* ح — الشَّكِيمةُ : الفهد والشّمّ ، والشَّبَه ، والطّبع .

وشَكِمَ ، أي جاع .

* * *

(ش ل م)

الدِّينَوَريّ : قال أبو عمرو : الشَّيْلَم : هو الزُّؤان الّذي يكون في الحِنْطَةِ يفسدها فيخرَج منها ، قال : وبَعْضُ الرواة يقول : شالَم ، وأصله عَجَميّ .

ونبات الشَّيْلَم : سُطّاحٌ يذهب على الأرض ، وورقته كورقة الخِلافِ البَلْخيّ ، شديدة الخُضْرةِ رَطْبَةٌ ، والناس يأكلون ورقه إذا كان رَطْباً ، وهو طيب لامرارة له ، وحَبّته أعْقَى من الصَّبِر .[1]

وقال أبو تراب : سمعتُ السُّلَمِيّ يقول : لقيتُ رجلًا يَتَطاير شِلْمُه وشِنَّمُهُ ؛ أي شراره من الغضب ، وأنشد :

إن تحمليه ساعةً فربّما
أطار في حُبِّ رضاكِ الشِّلَّما[2]

وقالوا في بيت المقدس : شَلِم ، مثالُ كَتِف ، وشَلَم ، بالتحريك ، وبكليهما يُروى قول الأعشى :

وقد طُفْتُ للمالِ آفاقَهُ
عُمان فحِمْصَ فأُورَى شَلِمْ[3]

وهو بالعبرانية : أُورَشْلِيم .

* ح — شَلَام : طريق بين واسط والبصرة .

* * *

(ش م م)

بُرْقَةُ شَمَّاء : جبل معروف ، وقال الحارث ابن حِلِّزَة اليَشْكُرِيّ :

بَعْدَ عَهْدٍ لها بِبُرْقَةِ شَمّا
ءَ فأَدنى ديارِها الخَلْصاءُ[4]

وقال أبو زيد : يقال لما يبقى على الكُباسة من الرُّطَب : الشَّمَاشِم .

وقال ابنُ الأعرابيّ : شُمَّ ، إذا اختُبِر .

وشَمّ : إذا تكبّر .

* ح — الشَّمَم : القُرْب والبُعْد ، يقال : دارُه شَمَمٌ ، بالمعنيين ، وهو من الأضداد .

---

(١) أعق : أمرّ .

(٢) اللسان والتاج (ش ل م) .

(٣) ديوانه ٤١ .

(٤) المعلقات بشرح التبريزى ٢٤١ .

(ش ن م)

أهمله الجوهريّ .

وقال ابن الأعرابيّ : الشَّنْم : الخَدْش .

قال : والشُّنُم ، بضمتين : المُقطَّعُ الآذان .

قال : وَرمَى فشَنَم ، إذا خَرق طَرَف الجِلْد .

وقال أبو تراب : تقول : لقِيت رجُلًا يتطايَرُ شِلْمُه وشِنْمُه ، أى شرارُه من الغضب .

* * *

(ش ن خ م)

أهمله الجوهريّ .

وقال سيبويه : الشِّنَّخْمُ مثال جِرْدَحْل : السَّمِين .

* * *

(ش ن ع م)

أهمله الجوهريّ .

وقال سيبويه الشِّنَّعْم ، مثال جِرْدَحْل : الطَّوِيل .

* * *

(ش ن غ م)

أهمله الجوهريّ .

وقال ثعلب : على رَغْمِه وشِنْغِمِه .

وقال أبو زيد : رَغْمًا سِنْغمًا ، بالسين المهملة .

وقال الأزهريّ : أنا واقف فى هذا الحرف ، والصواب عندى : بالسين غير معجمة .

* * *

(ش ن ق م)

أهمله الجوهريّ .

وقال سيبويه : الشِّنَّقْم ، مثالُ جِرْدَحْلٍ : القَلِيل .

* * *

(ش هـ م)

الشَّهَمَة : العجوز .

وشَهْم بن مُرّة المحارِبىّ : شاعر .

* * *

(ش ى م)

ابن دُرَيْد : بنو شَيْم[1] ، قبيلة من العرب .

قال : وشَيْمان : اسم .

وقال ابنُ الأعرابىّ : شام يَشيم شَيْمًا وشُيُوما ، إذا حقّق الحملة فى الحروب .

وشامَ يَشيم ، إذا ظهرت بجلدته الرُّقْمَة السوداء

وشام يَشِيم : إذا غَبَّر[2] رجليه بالشِّيَام ، وهو التراب ، قال الطِّرِمّاح :

مَنْزِلٌ كان لنا مرة ... وَطَنًا نَحْتَلُّه كلَّ عامْ[3]

(١) كذا فى جميع النسخ ، وفى القاموس واللسان : بنو أشيم ، كأحمد : قبيلة .

(٢) فى القاموس « غيّر » بالمثناة التحتية ، وصوب التاج « غبر » بالموحدة التحتية ، وعبارة اللسان تتفق مع الوارد هنا فى التكملة .

(٣) ديوانه ٣٩٢ .

كم به من مَكْءِ وَحْشِيَّةٍ
قيضَ فى منتثل أو شِيام

المَكْء : الجُحْر ، وقِيضَ : حُفِر وشُقّ ، والمنتثِل : المكان الذى كان حُفِر ثم دُفِنَ حَفْره ثمّ انْتُثِلَ منه التراب .

وقال أبو عمرو : هو الشَّيام ، بالفتح .

وقال : الشَّيام : الأرض السَّهْلة .

وقال أبو سعيد : هو عندى : شِيامٌ ، بالكسر : وهو الكِناس ، سُمِّيَ شِيَامًا ؛ لأنّ الوحشَ تَنْشَامُ فيه : أىْ تَدْخُل .

ويقالُ : حَفَر فَشَيَّم .

والشَّيَم ، بالتّحريك : كلّ أرض لم يُحْفَر فيها قَبْلُ ، فالحَفْرُ على الحافر فيها أَشَدُّ ، قال الطِّرمّاح أيضا يصف ثورا :

غاطَ حتى اسْتَبَاثَ من شَيَمِ ال
أرض سفاةً من دونها ثَأَدُهْ (١)

وقال ابنُ الأعرابىّ : الشِّيام ، بالكسر : الفَأرَة .

وابن شامٍ : لقب هِشام جدّ أبى إبراهيم بن ابن محمد بن أحمد بن هشام ، وإبراهيم : من أصحاب الحديث .

(١) ديوانه ٢١٥ .

وأمّا ابنُ الشّامة من المحدِّثين فاسمه يحيي الثّقفىّ الأندلسىّ .

وقد سَمَّوْا شُيَيْمًا ، مصغرا ، وبعضهم يكسر الشِّين .

والشَّيْماء بنت حليمة السَّعدِية : أخت رسول الله صلى الله عليه وسلم من الرّضاعة ، والشّيْماء : لقبها ، واسمها : خِذَامَة ، بالكسر وبالذال المعجمة ، وقيل جُدَامة ؛ بالضم وبالجيم والدال المهملة .

وقال الجوهرىّ : وقول الشاعر :

* وهَل يبدُوَنْ لى شامَةٌ وطَفِيلُ *

فهمَا جَبَلان .

وهكذا يروونه فى الحديث الّذى يُرْوَى أن بلالا رضى الله عنه أنشدَ عائشة رضى الله عنها حين أصابه وَعْكٌ بالمدينة وقالت له ، كيف تَجِدك يا بلال ؟ فقال :

ألا لَيْت شِعرى هل أبِيتَنّ ليلةً
بِمَكّةَ حولى إِذخرٌ وجَليلُ
وهل أَرِدَنْ يومًا مياه مَجَنّة
وهل يَبدُوَنْ لى شَامةٌ وطَفِيلُ

والصواب : شابة ؛ بالباء . وشابة وطَفيل جَبلان مشرفان على مَجَنّة .

وقال الجوهريّ : الشَّيَمَةُ : التُّراب يُحْفَر في الأرض ، وهو في شِعْرِ الطِّرِمَّاح ، نقله من المُجْمَل، وقد ذكرتُ ما للطِّرمّاح من بيتٍ فيه هذا المعنى ، ففي بيتٍ « شِيام » وفي آخرَ « شَيَم » وليس في أحدهما لفظ « شِيمَة » إلا أن يروى « شِيَمَ الأرض » بكسر الشين ، فيكون جمع شِيمَة[1] .

* ح — أوّل ماتخرج الخُضْرة في اليَبِيس : هو التَّشَيُّم ، يقال : تَشَيَّمه الطِّيبُ .

واشتام فيه ، أي دخل .

وشِيْم مابين كذا إلى كذا ، أي قَدْرُه .

والشَّام : الفِرَقُ من الناس .

وذو الشَّامَة : خالد بن جعفر بن كلاب ؛ لُقِّبَ به لِشامةٍ كانت في مقدّم رأسه ، وكان يقال له الأصْبَغ .

وذو الشامة : محمد بن عمرو أبي قطيفة بن الوليد بن عُقْبة بن أبي مُعَيْط[2] .

وتَشَيَّم أباه : تَقَيَّلَه .

* * *

فصل الصاد

(ص أ م)

صئِم ، إذا أكثر من شرب الماء مثل صَئِب .

والصَّائم : العطشان .

وصَأَمْتُ الجيشَ عليه ، أي دَلَلْتُ .

(ص ت م)

ابنُ دريد الصَّتِيمة : الصَّخْرَةُ الصُّلْبة .

وقال الليث : الأصاتم جمع الأَصْطُمَّة بلغة تميم جمعوها بالتاء كراهة تفخيم أصاطِم فردُّوا الطاء إلى التاء .

وهامةٌ صُتامٌ بالضم ، أي ضخمة ، قال رؤبة[3]

وبَرُّها عن هامَةٍ صُتَامِ
في جانبَيْها الشَّيْبُ كالثَّغامِ

الصِّتْمة : الصَّتِيمَة .

وتَصَتَّم : إذا عدا عدوًا شديدًا .

* * *

(ص ح م)

* ح — اصْطَحَم : انتصَبَ .

واصحامَّتِ البَقْلةُ : اشتدّت خُضْرَتُها ، وهو من الأضداد .

* * *

(ص خ م)

* ح — صَخَمَتْهُ الشمسُ : لَفَحَتْه .

والصَّخْمَاء : الحَرَّةُ المختلطة السهل بالغِلَظ .

---

(١) اللسان والتاج (ش ي م) . (٢) في القاموس : « محمد بن عمر بن الوليد بن عقبة » . (٣) ديوانه ١٤٤ .

(ص د م)

رَجُلٌ أَصْدَم ، إذا كان أَنْزَعَ .

وصِدَامٌ ، بالكسر : فرس أَشْقَر كان للقيط ابن زُرَارَةَ .

* * *

(ص ذ م)

أهمله الجوهريّ .

وقال أبو حاتم : يقال : هـذا قضاء صَذُوم وسَذُوم بالذال المعجمة ، ولا يقال سَدُوم ، يعنى بالسين والدال المهملة .

* * *

(ص ر م)

ابن دريد : بنو صَرِيم : حىٌّ من العـرب .

وقال غيرُه : الصَّرِيمُ : أرض سَوْدَاء لا تُنْبِتُ شـيئًا .

وقال ابنُ الأعرابىّ : جاء فُلان صَرِيمَ سَحْر ، إذا جاء يائِسا خائبًا . قال :

أَيَذْهَبُ ما جَمَعْتُ صريمَ سَحْرٍ
طليقـًا إنّ ذا لَهُـو العجيبُ (١)

ويقال لليل والنهار : الأصرمان ؛ لأنّ كلّ واحد منهما ينصرِمُ عن صاحبه .

ورَجُلٌ صُيْرُمُ الرأى ، أى مُحْكَمُهُ .

وفى بعض الأحاديث (٢) : فى هذه الأمّة خمس فِتَنٍ ، قد مضتْ أربع وبقيت واحدة ، وهى الصَّيْرم ؛ هى بمـنزلة الصَّيْلَم ، وهى الداهية المستأصِلة كأنها فِتنةٌ قَطَّاعةٌ .

وقال أبو عمرو : الصَّرُوم : الناقة التى لا تَرِدُ النَّضِيحَ حتى يَخْلُوَ لها تَنْصِرمُ عن الإبل .

ويقال صَرَم شهرا ، أى مَكَث .

وقد سَمَّوْا صِرمْة بالكسر ، وصُرَيْمًا مُصَغَّرا .

والصَّارِم : الأسَد .

وصَرَامِ مِثالُ حَذَامِ : من أسماء الحرب ، قال الجعْدىّ :

أَلَا أَبْلِـغْ بنِى شَيْبَانَ عَنَّـا
فهلْ حَلَبَتْ صَرامِ لَكُمْ صَرَاهَا (٣)

وقـد سَمَّوْا أَصْرَمَ وصَارِمًا وصُرَيْمـًا مُصَغَّرًا وصِرْمَةَ بالكسر ، وصِرْمَى مثالُ ذِكْرَى .

الصَّرِيم والصَّرِيمَةُ : مَوْضِعَانِ .

والصَّرِيمُ : السَّـيْف الصَّارِم ، وقيـل فى قوله تعـالى :

﴿ فَأَصْبَحَتْ كالصَّرِيم ﴾ ، أىْ بَيْضَاء كالنَّهار وقيل : أَصْبَحَتْ كأنّها قد صُرِمَتْ ليس فيها ثَمرٌ .

---

(١) فى اللسان والتاج (ص ر م) .

(٢) فى النهاية ٣ / ٢٧ .

(٣) ديوانه ٢١١ ، وروايتـه « صرام » بضم الصاد ، وكذلك ضبط فى اللسان ، وفى شرح الديوان : « بفتـح الصاد وضمها : الحرب » .

والأَصْرَمان : الصَّرد والغُرابُ .

والمَصْرِمُ : المكان الضَّيِّق السَّريع السَّيْل .

وهو صَرْمَةٌ من الصَّرَمَات ، إذا كانَ بَطِيءَ الفَيْءِ إذا غَضب . عن الكسائى .

* * *

(ص ط ك م)

الأُصْطُكْمَة : خُبْزُ المَـلَّة .

* * *

(ص ق م)

أهمله الجـوهرىّ . وقال ابنُ الأعرابىّ : الصَّيقم : المُنْتِنُ الرَّائحة .

* * *

(ص ل م)

ابن الأعرابىّ : الصُّلَّام ، مِثالُ خُطَّافٍ : الذى فى داخِل نَواةِ النَّبِقَـةِ ، يُؤْكل وهـو الأُنبـوب .

والأَصْلَم فى العروض : أنْ يكون آخرُ الجُـزْءِ وتِداً مَفروقاً ، فتُسْقِط الوَتِدَ رَأْساً ، وبيته :

قَالَتْ ولَم تَقْصِدْ لِقِيلِ الخَنَى

مَهْلاً فقــدْ أبْلَغْتَ أسْمَاعِى

والبيتُ لأبِى قَيْس بن الأسْلتِ الأنصارىّ[1] .

ووقعةٌ صَيْلَمَةٌ : مُسْتأصِلَة .

الصَّيْلَمَ الوجهِ[2] مِثْلُ الصَّيْرَمِ .

والصُّلْمَة : المِغْفَر .

والصِّلَّمة من الرجال :

الشِّـدَادُ .

والأَصْلَم : البُرْغُوثُ .

* * *

(ص ل خ م)

ابن دُرَيد : بعيرٌ صِلخامٌ : طويل ، وقالوا : الصُّلْب الشديد .

* * *

(ص ل د م)

الصِّلْدِمُ بالكسر : الأسد .

* * *

(ص ل ق م)

الصِّلقم بالكسر : العجُوزُ الكَبِيرة .

وقال الليث الصِّلْقامُ : الضَّخم مِن الإبِل وأنشد لِرُؤْبة :

يَعْلُو الصَّلاقِيمَ العِظامَ صِلْقِمُهْ[3]

تَمَّتْ ذَفَارِى لَيْتِـهِ ولِهْزِمُهْ

---

(١) المفضليات ٢٨٤ .

(٢) كذا فى د ، ش . وفى القاموس واللسان : الوجبة .

(٣) ديوانه ١٥٥ .

قيل : صِلْقِمُهُ بالكسر ، أى ضخمه . وقيل : الصَّلَاقِمُ : الرءوس والأنياب ، وأنشد أيضا :

* أَصْلَقَهُ العِزُّ بِنابٍ فاصْلَقَمْ[1] *

والصِّلْقَامُ : الأَسَدُ .

الصِّلْقَم ، مثلُ الصِّلْقامِ .

* * *

(ص ل هـ م)

أهمله الجوهرىّ ، وقال ابن دُرَيْد : صِلْهَامٌ ، أحسب أنّ اشتِقَاقَهُ من قولهم اصْلَهَمَّ الشيء : إذا صَلُبَ واشْتَدّ .

والصِّلْهَامُ : الأَسَدُ .

* ح — الصِّلْهَامُ : الجَرِيءُ .

* * *

(ص م م)

يقال : كلّ أرض إلى جَنْبِهِ رَمْلَةٌ فهى صَمَّانَةٌ[2] .

وقال أبو عُبيد : الصَّمَمُ بالتحريك : الغليظ من الرِّجال .

وقال أبو عُبيدة : من صفاتِ الخيل الصَّمَمُ والأنثى صَمَمَةٌ ، وهو الشديد الأسر المَعْصُوبُ ، قال الجَعْدىّ :

وغَارةٍ تَقْطَعُ الفيافِىَ قَدْ
حَارَبْتُ فيها بِصِلْدِمٍ صَمَمِ[3]

وقيل : المراد بقولهم : صَمِّى ابنة الجَبَلِ : الصَّخْرَةُ .

والصِّمَّة بالكسر : صِمَامُ القَارُورَةِ .

والصِّمَّة أيضا والصِّمْصِمُ والصِّمَاصِمُ مِثالُ عُلَبِطٍ وعُلَابِطٍ : الأَسَد .

وقال شَمِر عن ابن نُجَيْم : الصَّمَّاء مِن النُّوقِ اللَّاقِحِ :

وإبِلٌ صُمٌّ ، قال المَعْلُوط القُرَيْعِىّ :

وكَانَ أوابِيها وصُمُّ مَخَاضِهَا
وشافِعةٌ أُمُّ الفِصالِ رَفُودُ[4]

وقال ابن دريد : رجل صِماصِم ، إذا كان شديدا صُلْبًا .

قال : وصَمْصَمَ السَّيفُ : إذا مضى فى الضَّريبة .

وقال الأصمعىّ : الصِّمْصِمَةُ والزِّمْزِمَة بالكسر : الجماعةُ من النّاس .

وقال ابنُ الأعرابىّ : الصِّمْصِم : البَخيل النِّهايةُ فى البُخْل .

---

(١) اللسان والتاج (ص ل ق م) .
(٢) ديوانه ١٥٥ .
(٣) اللسان (ص م م) بهذه النسبة .
(٤) اللسان (ص م م) .

وقال الليث: ومن العرب من يَجْعَلُ الصَّمْصَامَةَ أي السيف، غيرَ منوَّنٍ معْرِفةً للسيف فلا يَصْرِفُه، إذا سُمِّي به سيفًا بِعَينه كقولِ القائل:

* تَصْمِيمَ صَمْصَامَةَ حِين صَمَّما * (١)

وقال الجوهريّ: وقول جرير:

سَعَرْتُ عليك الحربَ تَغْلِي قُدورُها
فهــلاَّ غداةَ الصِّمَّتَيْنِ تُدِيمُهـا!

والرِّواية «سَعَرْنَا» على الجَمْع.

وقال الجوهريّ: والصَّمْصَامة: اسم سيف عمرو بن معدي كَرِب. وقال:

خَلِيــلٌ لم أَخُنْــهُ ولَمْ يَخُنِّي
على الصَّمْصَامةِ السَّيفُ السَّلامُ (٢)

والرِّواية:

* على الصَّمْصَامة امْسَيفِي سَلَامِي *

والقافية مكسورة، وبعده:

خليلٌ لم أَهَبْـهُ عن قَلاهُ
ولكِنَّ المواهِبَ لِلْكِرامِ

الأَصَمَّان: أصمّ الجَلْحاءِ، وأصمّ السَّمُرَةِ في بلاد بني عامر بن صعصعة لبني كلاب خاصّة.

وصَمْصَمَةُ القوم: وسَطُهم.

والصَّماصِمَةُ: الماضِي.

والصِّمَّة: الأُنثى من القنافذ، وصوتها الصَّمْصَمَة.

وصَمَّمْتُ الفرسَ العَلَفَ؛ إذا أمكنته منه فاحتقَن فيه الشحم والبِطْنَةُ.

وصَمَّمْتُه الحديث: أَوْعيتُه إيّاه.

وإذا أطْعَمْتَ الرجل، فقد صَمَّمْتَه.

ويسمى طرف الكَفْحَة الرَّقيقه الصَّماء، وهي القَبَــةُ.

والصُّمَيْماء: نبت يشبه الغَرَزَ في القِيعَانِ.

والصَّمِيمُ: القِشْرَةُ اليابسةُ الخارِجةُ من البَيْض.

* * *

(ص ن م)

بنو صُنَيْم: بطن من العرب، عن ابن دُرَيْد.

وقال ابنُ الأعرابي: الصَّنَمَةُ: الدَّاهيةُ.

قال الأزهريّ: أصلها صَلَمَةٌ.

* ح — إقليم الأصنامِ بالأندلس: من أعمال شَذُونَةَ.

وصُنْمٌ: موضِعٌ.

والصَّنَمَانِ: من قُرَى دِمَشْق.

والصِّنِمة: اللبن الخبيث الطعم والرائحة.

(١) ديوانه ٥٤٩ .

(٢) اللسان والتاج (ص م م).

والصَّنَمُ : خُبْثُ الرائحة .

والصَّنَمُ : العبد القوىّ .

وصَنَمُه : قُوَّته .

وصَنَّمُ بنو فلانٍ نُوقَهم ، إذا غَرَّزُوها .

ونوق صَنِمَاتٌ .

وبنو صُنَامَةَ من الأشعَرِينَ .

وصَنَّمَ : صوَّتَ .

* * *

(ص هـ م)

أبو عمرو : الصِّهْمِيمُ : الجمل الذى لا يَرْغُو .

وقيل : الصِّهْمِيم : السيّد الشريف من النّاس ، ومن الإبل : الكريم .

وقال ابنُ الأعرابىّ : إذا أَعْطَيْتَ الكاهِنَ أُجْرَته ، فهو الحُلْوَانُ والصِّهْمِيمُ .

قال : ورجل صِيَهْمٌ وامرأةٌ صَيْهَمَةٌ : وهُما الضَّخْمُ والضَّخْمَةُ ، وكذلك جَمَلٌ صِيَهْمٌ .

وقال ابنُ أحمر :

وَمَلَّ صِيَهْمٌ ذو كَرَاديسَ لم يَكُنْ
أَلُوفًا ولا صَبًّا خِلافَ الرَّكائِبِ (١)

وقال بعضُهم : الصَّيْهُمُ من الإبـل ، وكلُّ صُلْبٍ شديدٍ صِيَهْمٌ وصِيَمٌّ ، قال مزاحم :

حتى اتَّقَيْتَ صِيَهْمًا لا تُوَرِّعُهُ
مِثْلَ اتِّقاءِ الْقَعُودِ الْقَرِمِ بالذَّنَبِ (٢)

وقال سيبويه : صِيَهْمٌ وصِيَّهْمٌ ، بتخفيف الياء وتشديدها : الغليظ . وقيل : الذى يرفع رأسه .

ويقال : تَصَهْمَمَ ، إذا عمِل الصِّهْمِيمَ . قال رؤبة :

يُرْغِي الضَّهامِيمَ وإن تَصَهْمَمَا (٣)
أَصْلَقَ نَابَا رَأْسِهِ وصَلْقَمَا

صَلْقَم : اشتدّ .

* * *

(ص هـ ت م)

أهمله الجوهرىّ وقال ابن السكّيت . رَجُلٌ صَهْتَمٌ : شَديدٌ عسِر لا يُرَدُّ وجْهُه ، وهو مِثْل الصِّهْمِيم .

وصَهْتَمٌ : اسم رجل ، قال :

فَقَـدَا على الرُّكْبانِ غَيْرَ مُهَلَّلٍ
بِهِرَاوَةٍ سَلِسُ الخَلِيقَةِ صَهْتَمُ (٤)

---

(١) اللسان والتاج (ص هـ م) .
(٢) اللسان والتاج (ص هـ م) .
(٣) لم يرد فى ديوان ، وليس فى اللسان والتاج . وورد فى هامش اللسان عن التكملة .
(٤) اللسان والتاج (ص هـ ت م) .

(ص و م)

صام الرَّجُل ، إذا تَظَلَّل بشَجرَةِ الصَّوْم .

وقال أبو زيد : أقَمْت بالبصرةِ صَوْمَيْنِ ، أى رَمَضَانَيْنِ .

واسْتَصَام ، أى قام ، قال رؤبة :

إذا اسْتَصَام اسْتَقْبَلَ الأصائِلا (١)

مُسْتوئِلا مَرًّا ومَرًّا نازِلا

مُسْتَوْئِلًا : عاليا فى الجبل .

صام فلان منِيَّته ، أى ذاقها .

* * *

(ص ى م)

* ح — الصَّيَّم (٢) : الصُّلْب الشديد .

* * *

فصل الضاد

(ض ب ث م)

أهمله الجوهرىّ . وضَيْثَم بْنُ أبِى يَعْقُوبَ ، من التابِعين .

والضُّبَاثِمُ : الأسد .

(ض ب و م)

الضُّبارِمَة : الرَّجُل الجرِئ على الأعداء .

* * *

(ض ج ع م)

أهمله الجوهرىّ .

وقال ابن دُرَيْد : ضَجْعَمٌ بالفتح : أبو بطنٍ من العرب يقال لهم الضَّجَاعِم .

* ح — هو ضُجْعُم بن حَمَاطة بن عَوْفٍ القُضَاعِىّ .

* *

(ض خ م)

ابن دُرَيْد : بنو عَبْد بن ضَخْم : قبيلة من العرب العارِبة ، وقد دَرَجُوا .

* ح — المِضْخَم : الشَّدِيد الصَّدْم والضَّرب .

وماءٌ ضَخْمٌ : ثَقِيلٌ .

* * *

(ض ر م)

ابنُ دُرَيْد : الضِّرْم بكسر الضاد وضَمِّها : ضربٌ من الشَّجَر .

وقال الدِّينورِىّ : الضُّرْمُ : شجر نحو القامة أغْبَرُ اللَّون ، ورقُه شبيهٌ بورقِ الشِّيح أوْ أجلّ قليلًا ،

---

(١) ديوانه ١٢٥ .

(٢) ماهنا يتفق مع ما فى اللسان ، وفى القاموس : « الصيم ، كقنب : الصلب الشديد المجتمع الخلق » .

وله ثمرٌ أشباهُ البَلُّوط حُمْرٌ الى سوادٍ ، تأكُله الغَنَم والحُمُر، ولا تأكله الإبل، وله وُرَيْدٌ أبيض صغير كثير العَسَل تجرُسُه النَّحل ، ولِعَسَلِه فضل في الجَوْدة والصفاء والعُذوبة ، وله حَطَبٌ لا جَمْرَ له ، هو ضِرامٌ ، وهو طيّب الرائحة يُتَشَمَّم ، وكذلك دُخانُه ، وتُدْلَكُ بورقه أجوافُ الخلايا فتألفها النحل لعُجْبها به ، ويُتَصَحَّح بدُخانه كما يُتَصَحَّح بدخانِ الطَّرفاءِ ، ونَباته قُضْبانٌ كقُضْبانِ الطَّرْفاء .

والضَّرْمُ غالِب على السَّرَوَاتِ جِبالِها وحُزُونِها ، وقد ينبُت في بعض السهولِ وواحدته ضَرْمَة .

وضَرَمَةُ بالتَّحرِيك ، هو ابن صِرْمة بكسر الصاد المهملة ، من ولدِ هاشِم بن حَرْمَلَة .

* ح — ضُرَيْمَةُ : من حُصونَ تِهْمَةَ باليمن .

والضَّيْرَم : الحرِيق .

والضِّرِيم : صمْغ شجرةٍ .

* * *

(ض ر س م)

أهمله الجوهريّ .

وقال الليث : رجل ضِرَسَامَةٌ : نَعْت سَوْءٍ ، من الفَسَالة ونحوها .

(ض ر ض م)

أهمله الجوهريّ .

وقال ابنُ الأعرابيّ الضِّرْضَمُ : ذَكَر السباع .

وقال مَرة أُخرَى : مِن غريب أسماء الأسد الضِّرْضَم ، وكُنيتُه أبو العبّاس .

* * *

(ض ر ط م)

أهمله الجوهريّ .

وقال أبو سعيد : الضُّراطِميّ من الأركاب : الضَّخْم الجافي . وأنشد لجرير :

تُواجِه بعلَها بِضُراطِميٍّ
كأنّ على مَشافِرِه صُبابا (١)

قال : وهو مَتَاعٌ هَدّار المشافِر، يَهْدِر مِشْفَرُه لاغتِلامِها . ورواه ابن شُمَيْلٍ :

تُنَازِعُ زَوْجَها بِعُمَارِطِيٍّ
كأنّ على مَشافِرِه جُبَابَا

وقال : عُمَارِطِيُّها : فَرجُها . ويروى : « بِعُضارِطيٍّ » و« بُسراطِميّ » .

* ح — رَجل ضِرْطِمٌ : ضخم البطن .

---

(١) ديوانه ٧٠ ، وروايته « بعضارطي » . ورواية اللسان والتاج تتفق مع الرواية الأولى في التكملة .

(ض ر غ م)

الضِّرْغام : الأسد مثل الضِّرغامة . وكذلك الضَّرْغَم بالفتح . أنشد الأصمعيّ :

كأنّ فى حافاتِهِ إذْ جَلْجَلا
أُسُود غِيلٍ ضَرْغَماتٍ بُسَّلا

وتَضَرْغَمَتِ الأَبطال مثل تَغَمْغَمتْ ، أى فعلت فِعل الضِّرغامِ وتشبَّهت بِهِ .

* * *

(ض م م)

أسد ضُمَضِمٌ مثال عُلَبِط : يضمّ كلَّ شىءٍ كَضُماضِم ، وكذلك ضَمْضَمٌ وضَمْضَام ، مثال سَلْسَلٍ وسَلْسَالٍ .

وقال اللَّيث : الضِّمُّ والضِّمَامُ : الدَّاهِيَة الشديدة .

وقال الأزهرىّ : العرب تقول للداهِيَة : صَمِّى صَمَامِ بالصاد ، وأحسب الليث رآه فى بعض الصحف فصحَّفه وغيَّر بِناءه .

وقال اللِّحيانىّ : الضُّماضِمُ : البَخيل .

والضَّمْضَم بالفتح : الجَسيم الشجاع .

وضَمْضَمَ الرجلُ ، إذا شَجُع قلبُه .

وضَمْضَمَ على المال ، إذا أخذه كلّه .

وضِمام بنُ ثعلبة ، بالكسر ، من الصحابة .

* ح — الضَّمَّة : الحَلْبَةُ فى الرِّهان .

والضَّمْضَام : الّذى يحتوى على كلّ شىء وينضَمُّ عليه .

* * *

(ض و م)

* ح — ضَام يَضُوم ضَوْمًا : لغة فى ضَامَ يَضِيم ضَيْمًا .

* * *

(ض هـ ز م)

* ح — الضِّهْزِم : اللَّئيم .

* * *

(ض ى م)

ابن دُريد : ضِيمٌ بالكسر : موضع معروف بالسَّراةِ . وقيل : وادٍ . وقيل : جَبَل .

وضُيَيْمُ بن مُلَيْح الفَهْمِىّ : من رِجالاتِ العرب .

* * *

فصل الطاء

(ط ح م)

أبو طَحْمَة بالفتح : عدىّ بن حارثة من الشُّرفاء .

وقال الدينورىّ : الطَّحْماء عند أبى زياد : البخيل وهو الهَرْم ، قال : وهو خَيْرُ الحَمْض كلِّه ، وليس له حطبٌ ولا خشب ، إنّما ينبت نباتاً تأكله الإبلُ ، وقالَ فيه الشاعر ينْعَتُ دَلْوَه :

سَخْبَـلَةٌ كَـكَرِشِ الْفَصِيـلِ

الأَوْرَقِ النّادِى مِنَ النَّجِيـلِ

هذا كلّه قول أبى زياد .

وقال أبو عمرو : من الحَمْضِ الطَّخْمَةُ وهى عريضة الوَرَق ، كثيرة المـاء ، ولم تَبْلُغْنِى الطَّخْمَةُ عن غيره .

وعن الأعراب القدماء : من النَّجِيلِ الطَّخْمَاءُ والهَرْمُ والقُلاَّم ، فجعلوا النَّجِيل نَوْعًا من الحَمْض منه الطَّخْمَاءُ ، ولم يجعلوه نَبْتًا واحدًا .

وقال أبو نصر : الطَّخْمَاءُ من الحَمْض ، ومَنْبِتُها السهل ، قال المُخَبَّلُ السَّعْدِىّ :

تَعُلُّ أوارِكُ الطَّخْمَاءِ منها

عِيَالَ الحىّ باللَّبَنِ الغَرِيضِ

وقال الأصمعىّ : الطَّحُومُ والطَّحُور : الدَّفُوعُ .

وقَوْسٌ طَحُومٌ وطَحُورٌ بمعنى واحد .

* ح — إبِلٌ طُحَمَةٌ : كثيرة .

والمَطْحُوم : المـلوء .

* * *

(ط ح ر م)

* ح — ما عليه طِحْرِمَةٌ وطِحْرِبَةٌ ، أى شىء .

(ط ح ل م)

* ح — الفَـرّاء : ليس على السماء طِحْلِمَةٌ وطِحْلِبَـةٌ ، أى غيم .

* * *

(ط خ م)

الطُّخُوم والتُّخـومُ : وهى الحـدود بين الأَرَضِين .

وذُو ظُلَيْم مُصَـغَّرًا : حَوْشَب بن طِخْمَة بالكسر ، بعثَ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم ، إليه جريرَ بن عبد الله رضى الله عنه ، ووفد على أبى بكر رضى الله عنه ، وقُتِل بِصِفِّينَ ، ولم تَكُنْ له صُحْبَـةٌ .

* ح — الطُّخَارِم : الغَضْبان .

* * *

(ط ر م)

ابنُ الأعرابىّ : الطَّرَم بالتحريك : سَيَلان العَسلِ من الخلِيَّة .

وقال اللّيث : الطِّرْم : اسم الكانون .

قال الأزهرىّ : وغيرُه يقـول : الطُّرْمَةُ : بالضمّ : قال : والطُّرْمة بالضمّ : نُتُوءٌ فى وَسَط الشَّفة العليـا ، والتُّرْفَةُ فى السُّفْلَى ، فإذا جمعوا قالوا : طُرْمَتَيْن ، لتغليب الطُّرمة على التُّرْفة .

وقال سيبويه : الطِّرِيَم ، مثال حِذْيَم : الطويل .

قال : والطِّرْيَم : العسلُ أيضا .

وقال الجوهريّ : الطِّرْيَم : السَّحاب الكثيف ، قال رُؤْبَة :

* فى مُكْفَهِرِّ الطِّرْيَم الشَّرَنْبَث * (١)

ولرؤبة أرجوزة ثانية أولها :

أتعـرف الدّار بذاتِ العَنْكَثِ

دارًا لذاك الشَّادنِ المُرَعَّثِ (٢)

وليس الّذى ذكره الجوهرىّ فيها .

* ح — تَطَرْيَمَ الرَّجُلُ فى كلامه ، إذا التَاثَ فيـه .

وتَطَرْيَمَ فى الطِّين : تَلَوَّثَ به .

وطَرْيَمَ الماءُ : عَرْمَضَ وخَبُثَ .

وكلّ شىْءٍ طَبَّق فقد طَرْيَمَ .

والطِّرِيمَةُ فى الصَّخَبِ والغَلْى ، وهى لكلّ ما فارَ وغَلَى .

وطار طِرْيَمُهُ ، إذا احْتَدَّ .

والطُّرْم بالضمّ : ضربٌ من الشجر .

والطَّرْم بالفتح : العسل ، لغـة فى الطِّـرْم بالكسر .

(ط ر ث م)

أهمله الجوهرىّ .

وقال ابن دُرَيد : الاُطْرُمَّةُ والطَّرْثمة : الإطراق من غضبٍ أو تكبُّرٍ .

* * *

(ط ر ح م)

أهمله الجوهرىّ .

وقال ابن دُرَيد : الطُّرْحُوم : الماء الآجِن .

وقال : والطُّرْحُوم : الطويل ، وكأنّه مقلوب طُرْمُوحٍ ، فهـذا يدلّ على أنه بالحاء المهملة ، وذكر الجوهرى الأول بالخاء المعجَمة .

* * *

(ط ر خ م)

اللَّيْث : اطْرَخَمَّ الرَّجُل : إذا كَلَّ بصرُه .

والإطرِخْمامُ : الاضْطِجاعُ .

وقال الجوهرىّ : قال العجاج :

وجَامِـعُ القُطْرَيْنِ مُطْرَخِمِّ (٣)

بَيَّضَ عينيه العَمَى المُعَمِّى

وليس الرجز للعجاج ، وإنما هو لرؤبة .

---

(١) ديوانه ١٧١ .

(٢) ديوانه : ٢٧ .

(٣) لم يرد فى ديوانه ، وورد فى اللسان والتاج (ط ر خ م) منسوبا إليه .

(ط ر س م)

* ح — طَرْسَم وطَرْمَس : إذا نَكَص .

* * *

(ط ر ش م)

* ح — طَرْشَمَ اللَّيْلُ : أَظْلَمَ .

* * *

(ط ر غ م)

أهمله الجوهري . وقال أبو عمرٍو : اطْرَغَمّ : إذا تكبّر ، وأنشد :

أَوْدج لَمّا أن رأى الجِدّ حَكَمْ
وكنتُ لا أُنْصِفهُ إلا اطْرَغَمْ (١)

الإيداح : الإقرارُ بالباطل .

* * *

(ط ر هـ م)

* ح — المُطْرِهِمّ من الإبل : المُصْعَبُ الذى لم يَمْسَسْهُ حَبْلٌ .

* * *

(ط س م)

* ح — يقال : رَأَيْته فى طُسَام الغُبارِ بالضم ، وطُسَّامِهِ بالضم والتشديد ، وطَسَّامِهِ بالفتح ، وطَيْسَانه يريد : فى كثيره .

* ح — ويقال : أَوْرَدَهُ مِياهَ طُسَمٍ ، إذا كان فى الضّلال والباطل ولم يصِبْ شيئاً .

* ح — والطَّسْمُ : الغَبَرَة .

وطَسِمَ وطَسِىءَ ، إذا اتَّخَمَ .

* * *

(ط ع م)

ابن دُريد : ناقة مُطَعِّمٌ بكسر العين المشددة وطَعُومٌ ، إذا كان لها نِقْىٌ .

وقال أبو سعيد : لك غَثُّ هـذا وطَعُومُه ، أى سمينُه .

ويقال : إنى طَاعِم : عن طعامكم .

ويقال : هـذا الطَّعامُ طَعام طُعْم أى يَطْعَمُ من أكله ، أى يشبع ، وله مِن الطعام ما لا جزء له . وما يَطْعَم آكل هذا الطعام ، أى ما يشبع .

ويقال : الطُّعْـمُ أيضا : القـدرة . يقال طعِمتُ عليه ، أى قَدَرْتُ .

ويقال : فلان يُجْبَى له الطُّعَم ، أى الخراج والإتاوات ، قال زهير :

يَنْزَع إمّةَ أقوامٍ ذوى حَسَبٍ
مما يُيَسِّرُ أحيانا له الطُّعَـمُ

ويقال : ما بفـلانٍ طَعْـمٌ ، ولا نَوِيصٌ ، أى ليس له عَقْلٌ ولا به حَرَاكٌ .

---

(١) فى اللسان والتاج (ط ر م غ) .

وقال النَّضر : أَطْعَمْتَ الغُصْنَ إطعامًا ، إذا وَصَلْتَ به غُصْناً من غيرِ شجرِه .

وقد أطعمْتُه فَطَعِمَ ، أى وَصَلْتُ به ، فَقَبِل الوَصْـلَ .

وأَطْعَمَتْ عَيْنُه قذًى فَطَعِمَتْه .

وفـلان لا يَطَّعِم مثـالُ يَفْتَعِل ، أى لايتأدب ولا ينجع فيه ما يُصْلِحه ولا يَعْقِلُ .

وقال ابن دريد : تَطَاعم الطّائران، إذا تغارَّا .

وقال النَّضر : يقال للحمام الذَّكَر إذا أدْخَلَ فَمَه فى فم أنثاه : قد طاعمَا وتَطَاعما ، ومنه قول الشاعر :

لم أُعْطِها بَيَدَ إذ بتُّ أَرْشُفُها
إلّا تطاوُلَ غُصْنِ الجِيدِ بالجِيد (١)
كما تَطَاعَم فى خَضْراءَ ناعمـةٍ
مُطَـوَّقانِ أصاخَا بعْـدَ تغْرِيدِ

وقال أبو حاتم : يقال : لبنٌ مُطْعِمٌ ، وهو الذى أَخَذَ فى السِّقاءِ طَعْمًا وطِيبًا ، وهو مادام فى العُلْبَة مَحْضٌ ، وإن تغيّر طَعْمُهُ من النُّقُوع .

وقد سَمَّوْا طُعَيْماً مُصَغَّرا .

وطُعمة بالضم ، ومُطعِمًا مثالُ مُسْلِم .

وقال الجوهرىّ : المُطْعِمَةُ : القَوْس ، قال الشاعر :

وفى الشِّمَالِ مِن الشِّرْيانِ مَطْعَمَةٌ
كَبْدَاء فى عَجْسِها عَطْفٌ وتقْوِيمُ (٢)

والرِّواية « فى عـودِها » ؛ فإن العطـف والتقويم لا يكونانِ فى العَجْس ، وقد أخذه من كتاب ابنِ فارس ، والبيت لذى الرُّمة .

* ح — بعيرٌ مُطْعِمٌ مثل مُطْعَم .

* * *

(ط غ م)

اللَّيث : يقال للرجل الأحمق : طَغَامَة .

وفيه طُغُومةٌ وطُغُومِيّةٌ ، أى حُمْقٌ ودَنَاءة .

* ح — الطَّغَم : البَحْرُ والماءُ الكثيرُ .

والتَّطغُّم : التَّجاهُل .

* * *

(ط ل م)

ابن الأعرابىّ : الطُّلّام : التَّنُّوم وهو حبّ الشَّاهْدَانِج .

قال : والطَّلَمُ وسخُ الأسنانِ ، من ترك السِّواك .

وقال غيره : الطُّمُّ بالضم : الخِـوان الذى عليه الخبز .

(١) اللسان والتاج (ط ع م) . (٢) فى اللسان والتاج منسوب لذى الرمـة ، وهو فى ديوانه ٥٨٧

والتَّطْلِيم : ضربُك الخُبْزَة ، وكان الخليل يُنْشِد بيتَ حسان بن ثابتٍ رضى الله عنه :

تَظَلّ جيادُنا مُتَمَطِّراتٍ
يُطَلِّمهنّ بالخُمُرِ النِّساءُ [1]

أى تمسح النِّساء العَرَق عنهنّ بالخُمُرِ ، وكان ينكر رواية من روى « يلَطِّمُهنّ » .

* * *

(ط ل ح م)

ابن دُرِيد : الطُّلْحُوم : الماء الآجن مثلُ الطُّلْخُوم بالخاء معجمة ، والحاء والخاء قد تتعاقبان مثل اطْمَحَرّ واطمخرّ ، إذا امتلأ .

والطِّلْحَام والطِّلْخَام فى اسم مَوْضِع .

* * *

(ط م م)

طَمّ الطائرُ الشجرة طَمًّا ، إذا علاها .

والطِّمْطَام : وَسَطُ البحر ومُعْظَمه .

ومنه حديث النبيّ صلى الله عليه وسلم : « رأيت أبا طالبٍ فى ضَحْضَاحٍ من النارِ، ولولا مكانِى لكان فى الطِّمْطَام » [2] .

وقال ابنُ الأعرابىّ : طَمْطَمَ : إذا سَبَحَ فى الطِّمْطَام .

قال : والطِّمِيم : الفرس المُسْرِع .

ورجل طِمْطِمِىٌّ بالكسر ، أى أعجم مثل طِمْطِم .

ويقال للفرسِ الجواد : طِمٌّ كما يقال له : بَحْرٌ .

وقال المُفضّل سألت رجلا من أعلم الناس بقول عنترة :

تأوِى له قُلُصُ النّعام كما أوَتْ
حِزَقٌ يمانيَةٌ لأعجمَ طِمْطِمِ [3]

قال : يكونَ باليمَن من السّحاب ما لا يكونُ بغيرها من البلدانِ ، قال : وربما نشأتْ سحابةٌ فى وسطِ السماء فَيَسْمَعُ صوتُ الرَّعْد فيها ، كأنه من جميع السماء ، فيجتمع إليه السحابُ من كلّ جانبٍ ؛ فالحِزَقُ اليَمَانية تلك السَّحائبُ .

والأَعْجَمُ الطِّمْطم : ذلك الرَّعد . وقال أبو عمرو فى قول ابن مُقْبِل :

باتَتْ على ثَفِنٍ لأْمٍ مَرَاكِزُهُ
جَافَى بِه مُسْتَعِدّاتٌ أطَامِيمُ [4]

ثَفِنٌ لأْمٌ مستويات ، مَرَاكِزُه مَفاصِلُه .

وأراد بالمُسْتَعِدّاتِ القوائمِ . وأطاميمُ نَشِيطةٌ لا واحدَ لها .

---

(١) ديوانه ٥ .
(٢) النهاية ٣ / ١٣٩ .
(٣) المعلقات بشرح التبريزى ١٨٥ .
(٤) ديوانه : ٢٧٢ .

وقال ابنُ دُريد : الطُّمَّة بالضم : القِطعة من اليَبيس .

وقال غيرهُ : لقيتُه فى طِمَّةِ القوم ؛ أى مُجتمعهم .

وطُمْطُمانيَّة حِمْيَر : ما فى لغتها من الكلمات المُنْكَرة ، أَعْجَمِيَّةٌ .

وقال الجوهرىّ : قال الرَّاجِزُ :

حَوَّزها من بُرَقِ الغَمِيمِ

بالحوْز والرفق وبالطَّمِيمِ (١)

وبينهما مشطور وهو :

أَهْدأُ يَمْشى مِشْيَةَ الظَّلِيمِ

والرّجز لعُمَر بن الأشعث بن لَجَأ .

الطِّمُّ : العَجَبُ والعَجيبُ والكَيِّسُ والظَّلِيمُ .

والطُّمَّة : العَذِرَةُ .

والأَطاميم القوائمُ نفسُها .

وأَطْمَمْتُ له بَسْهمى : تَهيَّأْتُ له .

وبيَدى : أَهْوَيْتُ بها .

والطِّمُّ : الذَّكَرُ العَظِيمُ .

* * *

(ط و م)

* ح — الطُّومَة : المنيَّةُ والداهية .

والأنثى من من السلاحف .

(ط ه م)

أبو سعيد : الطُّهْمة بالضم والصُّحْمة فى اللَّون : أنْ تَجاوَزَ سُمْرتُه إلى السَّواد .

وَوَجْهٌ مُطَهَّم ، إذا كانَ كذلك .

قال : والتَّطهِيمُ أيضاً : النِّفَارُ فى قول ذى الرُّمَّة :

تلكَ التَّى أَشْبَهتْ خَرْقَاءَ جِلْوتُها

يَوْمَ النَّقَا بَهْجَةٌ منها وتَطْهِيمُ (٢)

قال : التَّطْهيمُ النِّفارُ فى هذا البيت . قال : ومِنْ هذا يقال : فلان يَتَطَهَّمُ عنا ، أى يَسْتَوْحِش .

* ح — امْرَأَةٌ طَهِمَةٌ : قَليلة لحْم الوَجْهِ .

* * *

(ط ى م)

* ح — طام : إذا حَسُنَ عَمَلُهُ .

* * *

فصل الظاء

(ظ ل م)

اللِّحْيانِىّ : الظاَّم والظَّابُ : سَلِفُ الرَّجُلِ ، وقال : ظَاءَمَنِى وظَاءبَنِى ، إذا تَزَوَّجْتَ أنْتَ وهو أُخْتَيْن .

* ح — ظَأَمْتُ المَرْأَةَ : نَكَحْتُها .

(١) اللسان والتاج (ط م م) .

(٢) ديوانه ٧٢٥ .

(ظ ع م)

* ح — الفراء : الظِّعامُ : ظِعَانُ الرَّحل .

* * *

(ظ ل م)

الليث : الظَّلْمُ بالفتح : يقال : هو الثَّلْج .

والظَّلْمُ أيضا : المصدر الحقيقيّ من ظَلَمْتُ فُلَانًا .

وقال أبو عُبَيْد : يقال : ظَلَمتُ القوم ، إذا سَقَاهمُ اللَّبَن قبل إدْرَاكه .

قال الأزهريّ : هكذا رُوى لنا هذا الحرف عن أبى عُبَيْد ، ظَلَمْتُ القَوْمَ ، وهو وَهْمٌ .

وظَلِيمٌ على فَعِيل : مولَى عبد الله بن سَعْد بن أبى سَرْح من التَّابِعِين .

وظُلَيْمٌ مصغرا : هو ظُلَيْمُ بنُ حُطَيْط : من أصحاب الحديث .

وظُلَيْم بنُ حَنْظَلَة بن مالِكِ بن زَيْد مَنَاة ابن تَمِيم .

وذُو ظُلَيْم : حَوْشَبُ بن طَخْمَةَ ، تقدّم ذكره .

وقال ابنُ دُرَيْد : كَهفُ الظُّلْمِ : رجل معروفٌ .

قال : والظِّلَامُ بالكسر : مصدر ظالَمْتُهُ مظالَمَةً وظِلامًا .

قال الدِّينورِىّ : الظِّلَّامُ بالكسر والتشديد : عُشْبَةٌ .

وذكر بعضُ الرُّواة أنها مرعًى ، وأنشد لرجلٍ من بنى يَرْبُوع :

رَعَتْ بقَرارِ الحَزْنِ رَوْضًا مُواصِلاً
عَمِيمًا من الظِّلَّامِ والهَيْثمِ الجَعْدِ[1]

قال : والهَيْثَم : شجرة من الحَمْض .

وقال ابنُ الأعرابىّ : ومن غريب الشَّجرِ الظِّلْمُ ، الواحدة ظِلْمَةٌ ، وهو الظِّلَّامُ والظِّلَامُ والظَّالِمُ .

قال الأصمعىُّ : هو شجرٌ له عَساليجُ طِوالٌ ، وتَنْبَسِط حتى تجوزَ حَدَّ أصلِ شجرها ، فمنها سُمِّيَت ظِلَّاما .

وأظْلَمَ الثَّغر : إذا تَلَأْلأَ عليه كالماءِ الرقيق من شِدَّة بَرِيقة ، ومنه قول الشاعر :

إذا ما اجْتَلَى الرَّانى إليها بطَرْفه
غُرُوبَ ثنايَاها أضاء وأظلما[2]

أضاء : أصاب ضوءا ، وأظْلَم : أصاب ظَلْمًا .

(١) اللسان والتاج (ظ ل م) .

(٢) اللسان والتاج (ظ ل م) .

وقال ابنُ الأعرابيّ : وجدنا أرضا تَظَالَمُ مِعزاها ، أى تَتَناطَحُ من النّشاط والشّبَع .

ويقولون : ما ظَلَمَكَ أن تفعل ؟ أى ما منعك ؟

وقال رجلٌ لأبى الجرّاح : أكلتُ طعاما فاتّخَمْتَه ، فقال أبو الجرّاح : ما ظَلَمَكَ أن تَقِيءَ!

قال : وأنشدنى بعضهم :

قالتْ له مَىٌّ بأعلَى ذِى سَلَمْ[1]

ألا تزورنا إنِ الشَّعبُ أَلَمْ

قال بَلَى يا مَىّ واليومُ ظَـلَمْ

قال الفَرّاء : هُم يقولون : معناه حَقًّا ، وهو مَثَـلٌ .

قال : ورأيت أنه لا يَمنَعُنِي يومٌ فيه علّة تَمْنع .

وقال ابنُ الأعرابيّ : معناه حقًّا يقينًا .

قال الأزهرىّ : وأراهُ قـولَ المفضَّل وهو شبيه بقول من قال فى لا جَرَم : أىْ حقًّا ؛ يُقيمُه مقامَ اليَمِينِ .

ظَلَمٌ : موضع .

وظَلِم : وادٍ مِن أودية القَبَلِيّة[2] .

وظُلَيْمٌ : موضع باليمن وإليه أُضِيفَ ذُو ظُلَيْم المـــذكور .

وظَلِيمٌ : وادٍ بنجد .

والظَّلِيمُ أيضا : فَرَس عُبيـدِ الله بنِ عُمَرَ بنِ الخَطّاب رضى الله عنهما .

والظَّلِيمُ أيضا : فرس المؤرِّج السَّدوسِىّ .

والظَّلِيمُ أيضا : فرَس فَضَالَةَ بنِ هِندٍ الأسدِىّ .

ومُظْلِم ساباط : موضع قربَ المدائنِ .

ومَظْلُومة : بن محارث اليمامة .

والظَّلَام : اليســـير .

ونَظَر إلىّ ظَلامًا ، أى شَزْرا .

وجمعُ الظَّلِيم من النعام : ظِلْمانٌ وظُلْمانٌ .

والمُظَلِّم مِن العُشب : المنبَتّ فى أرض لم يُصِبْها المطر قبل ذلك .

وظَلَمَ الحمارُ [الأتانَ][3] : سفَدها وهى حامل .

وظُلْمة ويقال ظِلْمة : امرأة من هذيل كانت فاجرةً فى شبابها ، فلما أسنّت قادت حتى أُقعِدَتْ ثم اشْتَرَتْ تيسا ، وكانت تُطْرِقُه الناس فَسُئلت عن ذلك ، فقالت : إنّى أرتاح لنبيبه على ما بى من الهَرم ، فقيل : أَقْوَدُ من ظِلْمة . ويقال أيضا : من ظُلْمـة ، كقولهم : اللّيْلُ أَخْفَى للوَيْل ، والأول أصحّ .

---

(١) اللسان (ظ ل م) .

(٢) ما هنا يتفق مع معجم البلدان ، وفى القاموس : « كجندب » .

(٣) زيادة من القاموس يقتضيها السياق .

وقال الفرّاءُ: يقال: لعَن الله أَظْلَمِى وأظلَمك، أى الأَظْلَم منّا .

والظَّلِمُ : سَيْف الهُذَيْل التَّغلَبِىّ .

* * *

(ظ ن م)

أهمله الجوهرىّ .

وقال ابنُ الأعرابىّ : الظَّنَمَةُ : الشَّرْبَةُ من اللَّبن الّذى لم تُخْرَجْ زُبْدَتُه .

قال الأزهرىّ أصلها ظَلْمَةٌ .

* * *

فصل العين

(ع ب م)

الفرّاء : العَبامَاء : الأَحْمَقُ .

والعَبَامةُ : الحُمْق .

وقد عَبِم يَعْبَم .

وقال ابنُ الأعرابىّ : يقال للرجل الطويل العظيم الجسيم : عِبَمٌّ .

* ح — العَبَامة : ماءة لعَوف بن عبْد ، من خِيار مِياهها .

وماءٌ عُبَامٌ ، وعَطاءٌ عُبامٌ : كَثِيرٌ .

* * *

(ع ب ث م)

أهمله الجوهرىّ .

وقال ابن دُرَيد : عَبْثَمٌ : اسم .

(ع ت م)

ابن الأعرابىّ : أعْتَمَ الليل : إذا مرّ منه قِطْعَةٌ، لغة فى عتم .

ويقال : استَعْتِمُوا نَعَمكم حتى تَفِيق ، أى أخِّروا حَلْبَها حتى يجتمع اللبنُ فى ضُرُوعِها .

وقال أبو مِسحَل : يقال : جمل عَيتُومٌ وعَيثُومٌ وكذلك فى الرجل ، وهو العظيم الضَّخْم .

* ح — العيتُوم : الجمل البَطِئ .

* * *

(ع ث م)

أبو عمرو : العُثْمان : الحيّة .

وقال الليث : يقال للفيل الذَّكَر : عَيثُومٌ .

قال : والعَثَمْثَمُ من الإبل : الطويل .

ومسجد العَيْثَم : بفُسطاط مِصر، قريب من جامعها العَتِيق .

وسويد بن عَثْمةَ بالفتح : من التابعين .

وقد سَمَّوْا عَثْما بالفتح وعُثَيْماً مصغرًا .

وعَثّام بالفتح والتشديد : هو عَثّام بن علىّ . من أصحاب الحديث .

وقال الجوهرىّ : العَيْثُوم : الأنثى من الفِيَلة .

وأنشد للأخطل :

تَرَكُوا أُسَامَةَ فى اللِّقاءِ كأنما
وطِئَتْ عليه بخُفِّها العَيْثُومُ

وصدر البيت مغيّر ، والرواية :

ومُلَحَّبٍ خَضِلِ الثّيابِ كأنَّمَا

وطِئَتْ عليه بخُفِّها العَيْشُومُ (١)

* ح — العَيْثَام : طعام يُطْبَخ ويجعل فيه جَرَادٌ .

والعَثِيمَةُ : الثَّرِيدة المجتمعة .

واعْتَثَم : انتفع .

واعْتَثَم بيده : أَهْوَى بها .

* * *

(ع ث ل م)

أهمله الجوهريّ .

وقال ابنُ دريد : عَثْلَمَةُ : مَوْضِعٌ .

* * *

(ع ج م)

أبو العجماء عمرو بن عبد الله السَّيْبانِيّ ، بالسين المهملة : من التَّابعين .

وقالت أُمّ سلمة رضِي الله عنها : كان النبيّ صلى الله عليه وسلم يَنْهانا أَنْ نَعْجُمَ النَّوى طَبْخًا أراد أنّ التَّمر إذا طُبِخ لتؤخذ حلاوته طُبِخ عَفْوًا حتى لا يبلغَ الطَّبْخُ النَّوى ولا يُؤَثِّر فيه تأثيرَ مَنْ يَعْجُمُه ، أى يَلُوكه ، لأنَّ ذلك يُفسِدُ طَعْمَ الحلاوةِ أو لأنّه قوتٌ للدَّواجِن ، فلا يُنْضَجُ لِئَلا يَذْهَب طَعْمُه .

وقال ابنُ دُرَيْد : بَنُو الأَعْجَمِ و بنو عُجْمَان : بَطْنانِ من العَرب .

وقال ابن الأعرابيّ : العَجْمِيّ بالفتح من الرِّجال : المُمَيِّزُ العاقِل .

قال : والعَجُوم : النّاقة القويّة على السَّفَرِ .

وذات العَجْم : فرس حنظلة بنِ أوس بنِ بدر السعديّ ، ابنِ أخِي الزِّبْرِقان .

وقال الجوهريّ : وأَعْجَمْتُ الكِتاب خِلاف قولِك : أَعْرَبْتُه .

قال رؤبة :

والشعر لا يسطيعُه من يَظْلِمُهْ (٢)

يريدُ أن يُعْرِبَهُ فيُعْجِمُهْ

وليس الرجز لرؤبة .

ولرؤبة أرجوزة على هذا الروىّ أولها :

قُلْتُ لزيرٍ لم تصِلْهُ مَرْيَمُهْ (٣)

ضِلِّيلُ أهواءِ الصِّبَا يُنَدِّمُهْ

---

(١) ديوانه ٩١

(٢) ملحق ديوانه ١٨٦ .

(٣) ديوانه ١٤٩ .

وليس ما ذكر فيها ، وإنما هو للحطيئة من قطعة جميعها :

الشِّعْر صعبٌ وطويلٌ سُلَّمُهْ (١)
إذا ارتقى فيه الذى لا يعلَمُهْ
زَلَّتْ به إلى الحضيض قدَمُهْ
والشعر لا يسطيعُه مَنْ يَظْلِمُهْ
يريدُ أنْ يُعرِبَهُ فيُعجِمُهْ
ولم يزل مِن حيث يأتى يَجرِمُهْ (٢)
مَنْ يَسِم الأعداء يبقَ مِيسَمُهْ

ويقال : إنَّ العَجْم بِسكونِ الجيم من الإبِل : التى تُقْضى منهـا الدِّيَةُ ، هكذا ذكرَه ابن فارس بعد ذِكره ما ذكرَه الجوهرىّ .

* ح — العَجْمَاء : من أودية العَلَاةِ باليَمامَة .

والعَجَّام : الخُفَّاش الضَّخم والوَطْواط أيضا .

والمِعْجوم : سَيْفُ الجارُود ، واسمـه بِشر ابن المُعلَّى .

* * *

(ع ج ر م)

الليث : العُجْرومة لغة فى العُجْرمة وهى شَجَرَةٌ .

قال : وعَجْرَمَتُها : غِلَظُ عُقَدِها .

قال : والعُجْرُم أيضا : دويبَّـة صُلْبة كأنها مقطوعة ، تكون فى الشَّجر وتأكل الحشيش .

قال : والعَجَارِم من الدوابِّ : مُجتَمعُ عُقَدِ بين فخذيه وأصلِ ذَكَرِه .

قال : والعُجْرُوم : أصل الذَّكَر .

وإنه لمعجرَم ، إذا كان غليظَ الأصل .

وقال غيرُه : ناقة مُعَجْرَمَة : شديدة .

قال أبو النجم :

* مُعَجْرَمانِ بُزَّلا سَـغَابِلا (٣) *

وقال أبو حاتم : الإبل إذا جاوزت الخمسين والسِّتين فهى عَجْرمة وعِجْرمة وعُجْرُمة ، بالحركات الثـلاث .

* ح — ناقة عَجَرْمَرَةٌ : شديدة .

وجمل عُجْرُمٌ .

* * *

(ع ج س م)

أهمله الجوهرىّ .

وقال ابن دُريد : العَجْسَمَة : الخفة والسُّرعة .

وفى التهذيب : العَسْجَمَة ، على القلب .

* * *

(ع ج ل م)

أهمله الجوهرىّ ، والعجالم : قوم من أهل اليمن وصُهَيْبٌ أرضهم والنسبة إليهم عَجْلمىّ .

---

(١) ديوان الحطيئة ١١١ وملحق ديوان رؤبة ١٨٦ .
(٢) هذا المشطور والذى يليه انفرد بهما الحطيئة فى ديوانه ١١١ .
(٣) اللسان والتاج (ع ج ر م) .

(ع ج هـ م)

أهمله الجوهريّ .

وقال ابنُ الاعرابيّ : العُجْهُوم : طائرٌ من طيرِ المَاءِ كأنّ مِنقارَه جَلَمُ الخيّـاط .

* * *

(ع د م)

يقال : فلانٌ يَكْسِبُ المعدُوم ، إذا كان مَجْدُوداً ينالُ ما يُحْرَمُه غيرُه .

ويقال : هو آكلُكم للمأدوم ، وأكسبُكم للمعدومِ ، وأعطاكم للمحرومِ .

قال يصف ذئبا :

كَسُوبٌ له المعدوم مِن كَسْبِ واحِدٍ[1]
مُحالِفُـه الإقتَارُ لا يَتَمَـوَّلُ

أى يكسِب المعدوم وحْده ولا يتموّلُ .

وعَدُم الرَّجُل يعدُم عَدَامَةً ، مثالُ كَرُم يَكْرُم كَرامةً ، إذا حَمُق ، فهو عَديمٌ ، أى أحْمق .

وأهل العراقِ يسمُّون المجنون : العَديم .

ويقولون : فُلانٌ قد عدَّموه : أي قالوا : إنه مجنون .

وقول العامّة مِن المتكلّمين : وُجِـد فانْعَدَم خطأ ، والصواب وُجِد فعُدِم .

* ح — ابنُ الأعرابيّ : أعْدَمه ، أى منعه .

* * *

(ع ذ م)

ابن دُريد : العُذّام بالضم والتشـديد : شجر مِن شجرِ الحَمْض .

وقال الليث : العُذّام شَجَر من الحَمْض ينتمى ، وانتمـاؤه انشداخ وَرَقِهِ إذا مَسَسْتَه ، وله ورق نحو ورق القَاقُلّى ، والواحِدة عُذّامة ، وذكرها الدّينوريّ بالغينِ معجمة .

وقال غيره : المـرأةُ تَعْذِم الرجل ، إذا أرْبَع لها بالكلامِ ، أى تَشْتُمه إذا سألَها المكروه ، وهو الإرباع .

* ح — عَذَمٌ : وادٍ باليمن .

وقد سمّوْا عَذّا ما وعَذّامة .

والعَذَمْذَم : الكيْل الجُزَاف .

والموت الكَثِير .

والعُذّام : البرغُوث .

---

(١) فى اللسان (ع و م) .

(ع ر م)

ابن الأعرابيّ: يومٌ عارِمٌ: ذُو نِهايةٍ فى البَرْد، نَهارُه ولَيْلُه .

وأنشد :

وَلَيْلَةٍ إِحْدَى اللَّيالِى العُرَّمِ (١)

بين الذِّراعين وبين المِرزَمِ

تَهُمُّ فيها العَنْزُ بالتَّكلُّمِ

وعَارِمة : أرض معروفة .

وعَرَمَ الصبىُّ ثَدْىَ أُمِّه ، إذا مَصَّه .

أنشد يونس :

ولا تُلْفَيَنَّ كذاتِ الغلام

إن لَمْ تَجِدْ عارِمًا تَعْتَرِمْ (٢)

أراد بذاتِ الغلام الأمّ المُرْضِع إنْ لم تَجِدْ مَنْ يَمُصّ ثَدْيَها مَصَّتْه هى .

قال : ومعناه : لا تكنْ كمن يهجُو نفسَه إن يجد من يهجوه .

قال : وعَرْمَى واللهِ لأَفْعَلَنَّ ذلك ، وغَرْمَى ، وحَرْمَى ، ثلاث لغات ، بمعنى أمَا واللهِ .

وأنشد :

عَرْمَى وجَدِّك لو وَجَدْتَ لهمْ

كَعَداوةٍ يَجِدُونَها تَغْلِى (٣)

ويروى غَرْمَى .

وقال أبو عمرو بن العلاء : الأقلف يقال له الأعْرَم .

وقال أبو عمرو الشَّيْبانىّ : العَرَامِينُ : القُلْفَانُ من الرجال .

قال : والعُرْمان : الأكَرَةُ، واحِدهم أعْرَم .

قال الأزهرىّ : ونون العرامين ، والعُرْمانِ ليست بأصْلِيَّة .

يقالُ : رجل أعْرَم و رجال عَرامِين ، جَمْع الجَمْع .

وسمعت العرب تقول لجميع القِعْدانِ من الإبِلِ : القَعادِين، والقِعْدانُ جَمْع القَعُودِ .

والقعادِين نظير العَرامين .

وقال ابنُ الأعرابىّ : العَرِيم : الدَّاهِية .

وسَيْل العَرِمِ، قيل: العرِم اسم وادٍ، وقيل : اسم الجُرَذ الذى بَثَق السِّكْر عليهمْ ، وهو الذى يقال له : الخُلْد .

وقيل : العَرِم : المطر الشديد .

وقال ابنُ الأعرابىّ : العَرَمَةُ بالتحريك : أرض صلبة إلى جَنْبِ الصَّمَّانِ .

---

(١) اللسان والتاج (ع ر م) .

(٢) اللسان والتاج (ع ر م) .

(٣) اللسان (ع ر م) ، والشطر الأول فى التاج (ع م ر) .

قال :

وعارضُ العِرْضِ وأعْنَاقَ العَرَمْ (١)

قال الأزهريّ : العَرَمة : تتاخِم الدهناء ، وعارِضُ اليمـامة يقابِلها ، وقَدْ نَزَلْتُ بِها .

ويقال : إنّ العَرَم الكَمُ فى قول القائل :

المُعْتَرِى ضَوْءَ نارِى وهى بارِزَةٌ
تَحْتَ السَّماءِ اذا مَاضُنّ بالعَـرَمِ

وقد سَمَّوْا عَارِمًا وعُراما بالضّمَ وعَرَّاما بالفتح والتشديد .

ويقال لِأُسرة الرجل : عُرْمَتُه بالضّمّ .

ويقال لمـا سَقط من قِشر العَوْسَج : العُرَام .

وقال ابن دُرَيْد : عُرْمانُ : أبو قَبِيـلة من العــرب .

وقال ابن الأعرابىّ : عَرُمَ الرّجلُ بالضمّ لغة فى عَرَم وعَرِمَ بالفتح والكسر .

وقال الجوْهرِىّ : العُـرَيْمَةُ مُصغرة : رملة لبِنِى فزَارة .

قال بِشر بن أبى خازِم :

إنّ العُرَيْمَـةَ مانِـعٌ أرْمَاحَنا
ما كانَ مِن سَحَيم بِها وصَفَارِ (٢)

وليس البيت لِبِشرٍ وإنمـا هو للنابِغة الذبيانِىّ

وقد نسب البيت فى (س ح م) على الصحة إلى النـابِغة .

* ح — دَارَةُ عُوارِم : من دارات العَرب .

وعُوَارِمُ : هَضْبٌ وماء للضِّباب ولبنى جعفر .

وسِجْن عارم سِجْنٌ حَبَس عبد الله بن الزُّبير فيه مُحمّدَ بنَ الحَنِفيّة مخرج المُختار بالكُوفَة .

وعَرَمْتُه : أصَبْتُه بعُرَام .

والعَرْم : الدَّسم وبقِيّة القِدْرِ أيضا .

والتَّعْريمُ : الخَـلْط .

والعُرْمةُ : الجماعة .

والعَرَمَةُ : رائحَةُ الطبيخ .

والعارِمُ : فرس المنذر بن الأعلم الخَوْلانىّ .

* * *

(ع ر ج م)

أهمَله الجوْهرِىّ .

وقال أبو عمرو : العُرْجُوم والعُلْجُوم : النّاقَةُ الشّـدِيدة .

وفى حديث عمر رضى الله عنه : « إنه قَضَى فى الظُّفرِ إذا اعْرَنْجَـم بقَلُوص » ؛ تفسـيره فى الحدِيث فَسَد ، وقِيـل : صوابه احْرَنْجَم ، أى تقبّض وتجمّـع .

(١) ملحق ديوان رؤبة ١٨٢ ، وهو أيضا فى اللسان والتاج بنسبته إلى رؤبة .

(٢) ملحق ديوانه ٢٣٥ .

(ع ر د م)

مُحارِبٌ : العَرْدَمة الشدة والصَّلابة ، يقال : إنه لَعَرْدَمُ القَصَرَةِ .

قال العجاج :

* تحمِى حُمَيَّاها بِعِـزٍّ عَرْدَمِ * (١)

قال : فإذا قلْتَ لِلعَـرْدِ عَرْدَم فهو أشدّ مِن العَرْدِ ، كما تقول للبليدِ بَلْدَم ، فهو أبْلَد .

وأمّا قول رُؤْبة :

وعِندنا ضرب مُمَـرٌّ مِعصَمُهْ (٢)
ويعتِـلى الرأس القَمَدُّ عَرْدَمُهْ

فقال ابن الأعرابيّ : عَرْدَمُه : عُنقُهُ .

وقال غيرُه : شديدُه .

وقيل : شدّتُه وصلابتُهُ .

وقالا الأصمعيّ : العَـرْدَمُ : الشـديد من كلّ شيء .

* ح — وقال النَّضر : العَـرْدَمُ : الضَّخْم التارُّ الغليظ القليلُ اللَّحْـم .

* ح — العُرْدُمان : الشّديد الجافى .

(ع ر ز م)

عَرْزَمٌ بالفتـح : من الأعْلام ومنـه جَبَّانَةُ عَرْزَمٍ بالكوفة .

وعبد الملك بن مَيْسَرة العَرْزَمىّ : من أصحاب الحديث ، نَزَلَ جَبّانة عَرْزَمٍ .

وقال الأصمعيّ : العِرْزِم مثالُ ضِرْزِمٍ : الحيَّةُ القَديمـة :

وأنشـد :

قـد سالم الحيّاتِ مِنه القَدَما (٣)
والأُفعُوانَ والشّجاع الشَّجْعَمَا
وذاتَ قَرْنَيْن زَحُـوفًا عِرزِمًا

ويروى : ضَمُوزًا ضِرْزِمًا .

والرَّجز يروى لعبْد بَنى عَبْس وللدُّبيرِىّ .

وأنشـد سِيبويه : الحيّاتُ بالرّفع ، وقال : قَدْ عُلِمَ أن القدم هاهنا مُسَالِمة كما أنها مُسَالَمَة ، فحمل الكلام على أنها مُسَالِمة .

والعَرْزم بالفتح ، والعُرَازم والعِـرْزَام والعِرْزَمّ مثال قِرْشَبّ : الأسد .

---

(١) ديوانه ٣٠٢ .

(٢) ديوانه ١٥٤ .

(٣) في اللسان والتاج المشطور الثالث فقط .

(ع ر ص م)

أهمله الجوهرىّ .

وقال ابنُ الأعرابىّ : العُرْصُومُ : البخيل .

والعِرْصَامُ والعُرَاصِم والعِرَصّمّ مثال قِرْشَبٍّ : الأســد .

وقال الليث : العِرَصَّم : الرجل القوىّ الشديد البَضْعــةِ .

وقال ابن الأعرابىّ : العَرْصَم بالفتح : النشيط .

والعَرْصَمُ : الأكول أيضا .

وقال ابن دُريد : العِرصَامُ : الجافى الغليظ .

* ح — العِرصَمّ : الضّئيل الجِسْم ، وهو من الأضداد .

* * *

(ع ر ه م)

الليث ، العُرْهوم والعُراهِم : التارّ الناعم من كل شىء .

قال رؤبة :

فَقَـــدْ تريكَ قَصَباً عَمِيا[1]
أتلعَ فى بَهْجَتِه عُرْهُــوما

أى عِظامَ يَدَيْها ورجْليها .

قال : وقال بعضهم : العُرَاهِمُ والعُرَاهمــة : نعت للؤنث دون المذكّر .

وأنشـــد :

وقَرَّبوا كلّ وأىّ عُرَاهــِم[2]
من الجمـــال الجِــلّةِ العَفَاهِم

والعَــرْهَمُ بالفتح والعُرَاهِم والعِرْهَمّ مثــال قِرَشَبٍّ : الأسد .

* ح — العُرْهُوم : الفُطْر .

والعُرهوم : العُرْجُون .

* * *

(ع ز م)

ابنُ الاعرابىّ : المَعْزَم والمَعْزِم : والعُزْمان : العزيمـــة .

والعَزْمُ بالفتح : نَجِيرُ الزَّبِيب .

والعَزْمىّ : بَيّاع النّجِير .

وأمّ عَزْم : الدُّبُر ، يقال : كَذَبَتْ أمّ عَزْمِةٍ .

وقال الأصْمعىّ : العَزُوم من الإبل : التى قد أَسَنَّتْ ، وفيها بقيّة من الشّبَاب كالعَوْزَم .

---

(١) لم يرد فى ديوان رؤبة ، وورد المشطور الثانى منسوبا لأبى النجم فى اللسان والتاج (ع ر ه م) .

(٢) اللسان والتاج (ع ر ه م) .

وأمّا قول عبد الله بن مسعود : إن الله يحبّ أن يُؤْخَذَ برُخَصِهِ كما يحبّ أن يُؤْخذ بعزائمه ، فمعناه بفرائِضه التى أوْجَبها وأمر بها .

وعِزائم السُّجودِ : ما أُمِرَ بالسُّجود فيها .

وقال ابنُ شُميل فى قوله : عَزْمَةٌ مِن عزمات الله، قال : حقّ من حقوق الله، أى واجب مما أوجب الله .

وقال أبو زيد : عَزْمة الرّجلِ بالضمّ : أسرته وفصيلتُه والجمع العُزَم .

والعَزَّام ، بالفتح والتشـديد ، والمعـتزم : الأسـد .

والمعزِّم : الرّاقى .

* ح — العوْزَم : القَصِيرَةُ من النساء .

والعَزُوم : العجوز كالعوْزم .

والعُزْم : عَجَمُ الزَّبيب .

* * *

(ع س م)

ابن الأعرابىّ : العَسُـوم : الناقة الكثيرة الأولاد .

وقال المفضّل : يقال للإبل والغـنم والناس إذا جُهِدوا : عَسَمَتْهم نوائبُ الزمان .

والعَسْمِىّ : الخاتل .

والعَسْمِىّ : المصلِح لأموره ، وهو المُعْوَجّ أيضـا .

وقال النّضْر : ما عَسَمْتُ بمثله ، أى مابَلَلْتُ بمثـله .

ويقال : ماعَسَمْتُ هذا الثوبَ ، أى لم أَجْهَدْه ولم أنهكه .

والعَسَمة بالتحريك : كِسَرُ الخبز اليابسة .

وقال الليث : العُسوم : كِسَرُ الخبز اليابس .

وأنشده قول أميـة بن أبى الصلت فى صفة أهلِ الجنـة :

ولا يَتَنـازَعُون عَنَـان شِرْكٍ
ولا أقْوَاتُ أهْلِهِم العُسُـومُ [(١)]

وعاسِم [(٢)] : اسم موضع . وقيل : نَقًا بِعَالِج .

قال امرؤ القيس :

فَصَفَا الأطيط فَصَاحَتَيْن فعاسِمٍ
تَمْشِى النّعـاجُ به مع الأرآمِ [(٣)]

---

(١) ديوانه ٥٥ ، وروايته : « القسوم » بالقاف ، ورواية اللسان والتاج تتفق مع رواية التكملة .

(٢) فى معجم البلدان : « عاسم : اسم ماء لكلب بأرض الشام » ونقل عن نصر : « رمل لبنى سعد » .

(٣) ديوانه ١١٥ .

وقال ابنُ دُرَيْد : عُسَامَةُ : اسمٌ .

وعَسَمَتْ العين تَعْسِم فهى عاسِمة ، إذا غَمِضَتْ .

وأعْسَمَتْ : إذا ذَرَفَتْ .

وقيل فى قول ذى الرُّمة :

وِنِقْضٍ كَرِئْمِ النِّضْوِ ناجٍ زَجَرْتُه
إذا العَيْنُ كَادَتْ مِن سُرَى اللَّيْلِ تَعْسِم (١)

ويروى « تُغسِم » بالعين المعجمة ، أى تَذْرِفُ .

وقيل فى قول الراجز :

كِلْنَا عليها بالْقَفِيزِ الأعْظَمِ
تِسْعِينَ كُرًّا كلُّه لم يُعْسَمِ

أى لم يُطَفَّفْ ولم يُنْقَص .

* ح — الْعَسَانُ : خَبَبُ الدَّابة .

وبعيرٌ حسن الأعسامِ والأعْسانِ ، أى الجسم والخِلْقة .

وذُو عيسم بنُ أغْرَب الحِمْيرِىّ ، من الأقْيالِ .

* * *

(ع س ج م)

أهمله الجوهرىّ .

وقال الأزهرىّ : الْعَسْجَمَة : الخِفَّة والسُّرعة

(ع ش م)

ابن الأعرابىّ : العُشُم بضمَّتين : ضرب من الشَّجر واحده عاشِمٌ وعَشِمٌ .

وقال ابنُ دُرَيْد : عَشْمٌ : موضع .

عَشَمٌ : موضع بين الحرمَيْن .

وشاةٌ عشماء : بَيْضاء المِرَمَّة .

وشجرة عَشْماء : خَلِيسٌ يابِسُهَا أكْثر من رُطَبها .

والأعشم : كلُّ لونين اختلطا .

والأعشم : الَّذى قَدْ عَسا من الكِبَر ، عن الفراء .

وعشِم المال : كثُر .

والْعَشَم : الطمع كالْغَشَم ؛ عن أبى سعيد .

والعيْشَم : الخبز اليابس كالْعَشَم .

* * *

(ع ش ر م)

أهمله الجوهرىّ .

وقال ابن دُرَيد : الْعَشْرَمُ : الخشِن الشديد .

وَعَشْرَم مثال سَفَنَّج : اسم ، وهو الغِلَظ .

وقال غيرُه : العَشْرَب والْعَشَرَّم : السهم الماضِى .

والْعَشَرَّمُ والعُشارِم : الأسد .

---

(١) ديوانه : ٥٦٤

(ع ص م)

المؤرِّج : العِصَام بالكسر : الكُحْلُ فى بعض اللُّغـات .

وقال اللّيث : العِصَام : مُسْـتَدَقّ طَـرَف الذَّنَب ، والجميع الأعْصِمة .

وقال ابنُ شُمَيل : الذَّنَب بهُلْبه وعَسِيبِه يُسمّى العِصَـام .

وقال الأزهرىّ : فيه لغتان العِصام والعِضام بالصاد والضاد، وقوله تعالى : ﴿ ولا تمسكوا بِعِصَمِ الكوافر﴾ أى بعُقَد أنكحَتهِنّ .

يقال : بيـده عصْمة النكاح ، أى عَقْـد النّكاح .

قال عروة بن الورد :

إذَنْ لملَـكْتُ عِصْمَةَ أُمِّ وَهْبٍ
على ما كانَ من حَسَكِ الصُّدور (١)

ويقال للبِذْرقة : عصمة .

والغراب الأعْصَم : الأحمر الرجلين والمنقار .

ومنه حديث خزيمة رضى الله عنه قال « بينما نحن مع عمرو بن العاص رضى الله عنـه فعـدل وعَدَلْنَا مَعه حتى دخلنا شَعْبًا ، فإذا نحن بغرْبانٍ وفيها غُرَابٌ أعْصَمُ ، أحْمَـرُ المِنْقار والرِّجْلَيْن ، فقال عمرو : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « لايدخل الجنة من النّساء إلّا قَدْرُ (٢) هذا الغراب فى هؤلاء الغِرْبان » .

وقد سَمَّوْا عاصما وأعْصَم ومُعْتَصِمًا ومَعْصُومًا وعُصْمًا بالضم وعُصَيمًا وعُصَيْمة مصغّرين .

وأبو عاصم : السِّكْبَاج .

* ح — عَاصم : موضع ببلاد هُذَيْلٍ .

والعاصِمِيَّة : قَـرية قُرْبَ رأس عَيْن ممَّـا يلى الخـابور .

وعُصْمٌ : جَبَلٌ لِهُذَيْل .

والعُصُمُ : حصن باليمن لبنى زُبَيْد .

والعَصِيم : شعر أسود ينبت تحت وبَر البعير إذا انْتَسَل .

ومِعْصَمٌ : اسم للعنز، وتُدْعى للحَلَب، فيقال: معصمْ معْصَمْ ، مُسَكّن الميم .

والمَصُوم : الكثيرة الأكل .

وإمام زماننا المستعصم بالله أبو أحمد عبد الله أمير المؤمنين أيده الله بعزيز نَصْره واسْـتأْصَل شأْفة الكَفَرة بسيف قهره .

---

(١) ديوانه ٩٠ (مجموعة خمسة دواوين) .

(٢) النهاية ٣/٤٩ ، وروايتها : « لايدخل الجنة الا مثـل الغراب الأعصم » .

(ع ض م)

أبو عمرو : العَضُوم : الناقة الصلبة فى بدَنها .

وقال ابن دُرَيد : العَضْم : خَطٌّ فى الجبل يخالِف لونَه .

* ح — العَيْضوم : الأكول ، والعَضُوض .

والعَضْم : الأرْوَى .

والعِضام : عَسِيب البعيرِ ، مِثلُ العَضْم .

* * *

(ع ط م)

أهمله الجوهرىّ .

وقال ابنُ الأعرابىّ : العُطْم بالضم : الصُّوف المنفوش .

قال : والعُطُم بضمتين : الهَلْكَى ، واحِدهم عَطِيمٌ وعاطِمٌ .

* ح — عُطْمٌ : موضع .

* * *

(ع ظ م)

عَظَمَات القوْم : ساداتهم وذوو شَرَفِهم .

والمعاظِم : الحُرَم . ويقال : إنه لعَظِيم المعاظم ، أى عظيم الحُرَم .

قال المرقِّش الأكبر :

فنحن أخوالك عُمْرَكَ والْ
ـخالُ لَهُ مَعَاظِمٌ وحُرَمْ[1]

والعِظَامة : جمع عَظم ، كالفِجَالة فى جمع فَحْل .

قال :

وَيْلٌ لبعرانِ أَبى نَعَامَهْ[2]
مِنْكَ ومن شَفْرَتِك الهُدَامَهْ
إذا ابْتَرَكَتْ فحفرْتَ قامَهْ
ثُمَّ نثرْتَ الفَرْثَ والعِظَامَهْ

* ح — عَظَامِ مثالُ قَطامِ : موضعٌ بالشَّام .

وذُو عُظُم : عُرْضٌ من أعراض خيبر ، فيه عيونٌ جاريةٌ ونَخيل .

وعَظْم : موضع .

واستعظمتُ الشيء : أخذْتُ مُعظمَه .

والمَعْظُومة والعَظِمَة : المرأة تريد العظيم من الأمور.[3]

والعَظْمِىّ : جنس من الحمام ، وهو إلى البَياض .

وعُظَيْمُ وضَّاح : لُعْبة للصِّبيان .

---

(١) فى اللسان والتاج (ع ظ م) الشطر الثانى . والبيت فى المفضليات ٢٤٠ .

(٢) اللسان (ع ظ م) والبيت الثانى فى التاج (ع ظ م) .

(٣) فى القاموس (ع ظ م) : وكفرحة : المشتهية للأمور العظيمة كالمعظومة » .

وعَظْم الشىءَ : بلغ عَظَمة الذراع ، وأسل : بلغَ أسَلَتها .

وعَظْم الطّريق — بالتحريك : جادّته ، عن الفـراء .

وذو العَظْم كَعْب بن النعمان الشَّيْبَانِى .

* * *

(ع ظ ر م)

العِظْرِم : خُرْءَ الأسد .

* * *

(ع ظ ل م)

تَعَظْلَمَ الليلُ : أظلم .

* * *

(ع ف ه م)

أهمله الجوهرى .

وقال الليث : العُفَاهِم : النّاقة القويّة الجَـلْدة .

قال غَيْلان بن حُرَيث :

يَظَلُّ مَنْ جاراه فى عذائم
مِن عُنفُوانِ جَرْيِهِ العُفَاهِم[1]

يصف أوّلَ شبابه وقُوّته .

* ح — العُفاهِم : رفاهِية العيش .

(ع ق م)

عقِمتِ المـرأةَ مثالُ سَمِعت ، وعَقُمتْ مثال كَرُمَتْ لغتان فى عُقِمت ، على مالم يسمّ فاعِله .

وقال أبو عمـرو : العَقْمىّ : الرجل القديم الشّرف والكرم .

وقال أبو حاتم : العَقَام اسمَ حيّةٍ تسْكُنُ البحر .

قال : وحَدّثنى من أثِق به ، أن الأسود مِن الحيات يأتى شطَّ البحرِ فيَصْفِرُ فيَخْرُج إليه العَقَام فيتلَاويان ، ثم يَفْـترقان ، فيَذْهب هذا فى البرّ ويرجع العَقَام إلى البحر .

والعَقَام أيضا : ضربٌ من السـمك ، وقد رأيْتُـه .

وذاك الحـاجز بين التِّـبْن والحبّ إذا ذُرِّىَ الطّعام ، مِعْقَمٌ بكسر الميم .

والعُقَيْم مصغّرا : هو العُقَيم بن زِيادِ بن ذُهْلٍ ، قتِل يوم الجمل ، وكان مع عائشة رضى الله عنها .

وقد سَمَّوْا عَقَامة بالفتح .

* ح — عَقْمَةُ : وادٍ .

وعَقِم : سَكَت .

وعقَّمْتُه أنا .

وعُقْمة القمرِ[2] : عَوْدَتُه .

---

(١) اللسان والتاج (ع ف ه م) .

(٢) فى القاموس : « عقمة » بفتح العين .

(ع ق ر م)

أهمله الجوهرىّ :

وعَقْرمى : موضع باليمن .

* * *

(ع ك م)

عَكِمَتِ الإبلُ عَكْمًا : سَمِنَتْ وحَمَلَتْ شَحْمًا ، مثل عَكَّمَت تَعكِيمًا .

ويقال للدابة إذا شربتْ فامتلأ بطنها : ما بقِىَ فى جَوْفها هَزْمَةٌ ولا عَكْمَةٌ إلّا امتلأت .

قال :

حتى إذا ما بَلّتِ العُكُوما[1]

من قَصَب الأجوافِ والهُزُوما

ويقال: الهَزْم داخِلُ الخاصرة والعَكَم داخلُ الجنْبِ .

وقال أبو عمرو : العِكْم بالكسر بَكْرةُ البِئر .

وأنشد :

وعُنُقٍ مِثْلُ عمودِ السَّيْسَبِ

رُكِّب فى زَوْرٍ وثيقِ المشْعَبِ

كالعِكْم بين الْقَامَتَيْن الْمُنْشَبِ[2]

وقال الليث : العَكَمْتانِ بالتحريك تشدان مِن جانِبَىِ الهَوْدج بثَوْب .

وقال الأزهرىّ : سمعت العرب تقول لخدمِهِمْ يوم الظَّعن : اعْتَكِمُوا .

وقد اعتَكَمُوا ، إذا سَوَّوْا بين الأعدالِ ليشدّوها على الحَمُولة .

وقد سَمَّوْا عُكَيْمًا مُصَغرًا .

* ح — اعْتَكَم الشىء : ارْتَكَم .

والعَكُوم : المرأة المِعْقاب .

* * *

(ع ك ر م)

عِكْرِمُ الليل : سَوَادُه .

وعُكارم : قَبِيلةٌ مِن بَلِىّ .

* * *

(ع ل م)

شمرٌ : العَلْماء : من أسماء الدروع .

قال: ولم أسمعه إلا فى بيت زهير بن جَنَاب :

جَلَح الدهرُ فانتحى لِى وقدْمًا

كان يُنْحِى القُوَى على أمثالِى

يُدرِك التَّمْسَحَ المولَّع فى اللُّجْـ

ـةِ والعُصْمَ فى رُءوس الجبالِ

(١) اللسان والتاج (ع ك م) .

(٢) اللسان والتاج (ع ك م) .

وتَصَدَّى ليصرَع البطل الأرْوَ
عَ بين العَلْمـاءِ والسِّربالِ (١)

وقال الفراء : العُلاَم بالضم : الصَّقْر .

والعُلاميّ : الرجل الخفيف الذكيّ .

وقال الليث : العُلام : البـاشِق .

والعَيْلَمُ : البَحْر .

وقد سَمَّوْا عُلَيْمًا مصغرًا ، وأعلم وعَلاَّما .

وأَعْلَمْت شَفَتَه : شققْتها ، مثل عَلَمْتُها ، عن الزجاج .

وقال الجوهريّ : ويقال أيضا : تَعَـلَّمْ في معنى اعْلَمْ .

وقال عمرو بن معدي كَرِب :

تعلَّمْ أنّ خيرَ النـاسِ طُـرًّا
قتيلٌ بين أحْجـارِ الكُلاَبِ (٢)

وليس في شعره على هذا الرويّ شيء ، وإنما هو لغلفاء أخي شُرَحْبِيـلَ بن الحارث بن عمرو آكل المُرار ، واسمُ غلفاء معدي كَرِب ، وقيل : سـلمة ، وكان غَلْفاء في بني تَغْلِب ، وشُرَحْبِيلُ في بني بكر بن وائل ، فذكر غَلْفاء امرأة وشاور فيها شُرَحْبِيلَ ، فأشار عليـه أن يتزوّجها ، ثم خالف إليها فخطبهـا فنكحها ، فجعـل غَلفاءُ في رأس أخيه مائةً من الإبِل لمن جاء به ، فقتله أبو حَنَش عُصْمُ بْنُ النعمان ، فجـاء برأسـه فـلم يعجِبْ غلفاءَ ذلك ، فتغيَّب عنه ، فقال غَلْفاء :

ألا أبلغ أبا حَنَش رَسُولاً
فمالك لاتجيء إلى الثوابِ

تَعَـلَّمْ أنّ خيرَ النـاس حَيًّا
قتيـلٌ بين أحجار الكُلاَب

تداعَتْ حوله جُشَمُ بن بكر
وأسـلمه جَعَاسِيسُ الرِّبابِ (٣)

* ح ـ عَلَم السَّعْدِ : جَبَلٌ من دُومَة على يوم .

ورجل تِعلِمةٌ وتِعلاّمة ، أي علاّمة .

واعْتَلَم : أي عَلِم .

واعْتَلَم أيضا : سأَل .

والعُلاَمة : ماتجعله مَعْلَماً من مكانٍ أو غيره .

والعُلاَّم : الباشِق .

والعَيْلَم : الذكر من الضِّباع كالعَيْلاَم .

وعُيَيْلِمٌ : من الأعلام .

وعَلَمْتُ شَـفَتَه أَعْلُمهـا بضمّ اللام : لغـة في أَعْلِمُهَا ، بكسرها ، عن الفرّاء .

(١) اللسان والتاج (ع ل م) مع اختلاف في ترتيب الأبيات .

(٢) اللسان (ع ل م) .

(٣) البيت الثالث في اللسان ، ونسبه إلى « عمرو بن معديكرب » .

(ع ل ث م)

أهمله الجوهريّ .

وعَلْثَمٌ : مِن الأعلام .

* * *

(ع ل ج م)

اللّيث : العُلْجوم : البَطّة الذَّكَر .

وقال ابنُ الأعرابيّ : العُلْجوم : مَوْج البحر .

والعُلْجُوم : الأَجَمة .

والعُلْجُوم : البستان الكثير النخل .

وقال الأصمعيّ : العُلْجوم : الظَّبْيُ الأَدَمُ .

والعُلْجُوم : القُراد .

ويقال : العُلْجُوم : طائر أبيض يقال إنه إنه الشّاهَمْرُج .

ورَمْلٌ مُعْلَنْجِمٌ : مُتراكب .

قال أبو نخيلة :

كأن رَمْلاً غير ذى تَهَيُّمِ[1]

من عالجٍ ورملِها المُعْلَنْجِم

* ح — العَلْجم : الطويل .

والعُلْجُوم : الظّليم والكبش والوعِل ، والتّامُّ المُسِنُّ من الثيران .

(ع ل ذ م)

* ح — العَلْذَمِيُّ : الحريص الذى يأكل ما قَدَر عليه .

* * *

(ع ل ق م)

ابن الأعرابيّ : العلقم : النَّبِقة المرّة .

والعَلْقَمة : المرارة .

وقال أبو زيد : العلقم : أشدُّ الماءِ مرارة .

العَلاقمة : بُلَيْدة فى الحَوْف الشّرقى مِن أرض مِصْر دونَ بُلْبَيْس .

وعَلْقَماء : موضِع ، وقالوا : هُوَ عَلْقام ، فقُلِبَ .

وعلقمة : مدينة على سواحِل جزيرة صِقِلِّيَة .

* * *

(ع ل ك م)

ابن دريد : العُلْكُم والعُلاكِم : الصُّلبُ الشديد من الإبل وغيرِها .

وقال أبو الدُّقَيْش : العَلْكمة : عِظَم السنامِ .

* ح — عَلْكَمٌ بالفتح : من الأعلام .

* * *

(ع ل ه م)

أهمله الجوهريّ .

وقال أبو عَمْرو : العِلْهَمّ مثالُ قِرشَبّ : الضخم العظيم من الإبل وغيرِها .

---

(١) اللسان والتاج (ع ل ج م) .

وأنشد :

لقد غَدَوْت طارِدًا وقانِصا[1]

أَقُود عِلْهمًّا أشَقّ شاخِصا

أَمْرِج فى مَرْج وفى فَصافِصا

ونَهَرٍ تَرى له بصابِصا

حتى نشا مُصامِصًا دُلامِصا

ويجوز « عِلْهمًّا » مثال جِرْدَحْلٍ .

* ح — العُلاهِم : مثل العِلْهَمّ .

* * *

(ع م م)

العَمّ بالفتح : مالك بن حنظلة ، وهم العَمِّيون .

وقال الليث : العامّةُ : عيدانٌ يُشَدُّ بعضها إلى بعض ويُعبَرُ عليها .

وخَفَّف ابن دريد وابنُ الأعرابىّ مِيمَها ، وهو الصحيح .

وذكرهما الجوهرى على الصحة فى موضعها .

وعَمّى مِثالُ سَكْرَى : اسم امرأة .

قال يخاطِب امرأة :

فقعْدَكِ عَمّى الله هَلاّ نَعَيْتِه

إلى أَهل حَىّ بالقنافذ أَوْرَدُوا[2]

أراد ياعَمِّى وقِعْدك والله ، يمينان .

ورجل مِعَمٌّ مِلَمٌّ بكسر الميم : إذا كان يَعُمّ الناس بِبِرّه وفَضْله ، ويَلُمُّهمْ أى يُصْلِحُ أمرهم ويجمعهم .

والعَمَمُ من الرجال : الكافى الذى يَعُمُّهم بالخير .

قال الكميت :

بَحْرٌ جَرِيرِبْنُ شِقٍّ من أَرومَتِهِ

وخالدٌ من بَنِيه المِدْرَهُ العَمَمُ[3]

ويقال : رجلٌ عُمِّىٌّ بالضم ورجلٌ قُصْرِىٌّ ، فالعُمِّىّ العامّ والقُصْرِىّ الخاصّ .

وعَمْعَمَ الرَّجل ، إذا كَثُر جيشه بعد قِلّة .

والمُعْتَمّ من اللبن : المُرْغِى مثلُ المُعَمِّمِ .

العَمّ : موضع .

وعِمٌّ : قرية بين حلَب وأنطاكِيَة .

والعَمِيمُ : موضع .

والأعَمّ : الغَلِيظ .

وعُمّ رأسُه مثلُ عُمِّمَ .

واسْتَعَمّ مثلُ تعمّم من العمامة .

---

(١) التاج واللسان (ع ل هـ م) .

(٢) اللسان (ع م م) وفيه « يخاطب امرأة اسمها عمى ، وهو فى التاج أيضا ، وفيه « فعقدك عمى . . . أراد : يا عمى وعقدك يمين » .

(٣) اللسان والتاج (ع م م) .

(ع ن م)

أبو عمرو : العَيْنُومُ : الضِّفدعُ الذَّكَر .

وقال ابنُ الأعرابيّ : العَنْمة : الشَّقَّة فى شَفَة الإنسان .

قال : والعَنْميّ : الحسن الوجهِ المُشْرَبُ حُمْرَةً .

وقال أبو عَمْرو : أَعْنَمَ ، إذا رعى الغنم .

وقد سَمَّوْا عَنَمة ، بالتحريك .

* ح — عَيْنَمٌ موضع .

والعَنَمة : ضرب من الوَزَغ .

والعَنَم : شَوْك الطَّلح .

* * *

(ع و م)

النضر ، يقال : عِنَبٌ مُعَوَّم .

وقد عوَّم تعويما ، إذا حمل عاماً ولم يحمل عاماً .

وشحمٌ مُعَوَّم ، أى شحمُ عامٍ بعد عامٍ .

قال أبو وجْزَةَ السَّعْدِيّ :

تنادَوْا بأَغْبَاش السواد فقُرِّبَتْ
عَلَافيفُ قَدْ ظاهَرْنَ نَيَّامعوَّما [1]

والمُسْتَعَام فى قول رؤبة :

أو مُسْتَعامٌ فى البحار عُوَّمُهْ [2]

المركَبُ فى البحر يعوم فيه .

وقال اللَّيث : العامة هامَّة الراكب إذا بَدَا لك رأسُه فى الصحراء وهو يسير .

قال : وقال بعضُهم : لا أسمِّى رأسَه عامَة حتى أرى عليه عِمَامة .

وقال ابنُ دريد : عَوَامٌ : موضع .

وعُوَيْم بن ساعدة الأنصاريّ . وعُوَيْم بن ساعدة الهُذَلىّ ، كلاهما من الصحابة .

* ح — قيل : المُعَاوَمَةُ المنهىّ عنها أن تَزيد على الدَّيْن وتؤخِّره فى الأجَل .

* * *

(ع هـ م)

ابن الأعرابيّ : العَهْميّ : الضَّخْم الطويل .

والعَيْهوم : أصل شجرة ، ويقال : هو الأديم الأحمر ، وقيل : الأَمْلَس .

قال أبو دواد :

فتعفَّتْ بعد الرَّباب زمانا
فهى قَفْرٌ كأنها عَيْهُومُ

(١) اللسان والتاج (ع و م) .

(٢) ديوانه ١٥٦ .

وقيل : شَبَّه الدار في دُروسها بالذى أَنضاه السَّيْرُ من الإبل حتى بلَاه .

والعَيْهَمُ : الفيلُ الذَّكَر .

والعَيْهامة : النَّاقة الماضية الكامِلة .

وعَيْهَمَتُها : سُرعَتُها .

قال عَبْدة بن الطبيب العَبْشَمىّ :

عَيْهَامَةٌ تَنْتَحِى فى الأرضِ مَنْسِمُها

كما انتحى فى أديم الصِّرْف إزْمِيلُ (١)

ويروى : « عَيْهمة » ، ويَنْتَحى : يعتمد .

وقال ابنُ دريد : العُيَاهِمة : السَّريعة .

* ح — عَيْهومٌ : اسمُ موضع .

وعَيْهَمَةُ : من الأعلام .

* * *

(ع هـ م)

المؤرِّج : طاب العَيَامُ ، أى طاب النهار .

وقال غيرُه : أعام القومُ ، إذا قلَّ لبنُهم .

* * *

فصل الغين

(غ ت م)

ابن الأعرابىّ : لبنٌ غُتْمِىٌّ بالضم : وهو الثَّخين الذى لاصوتَ له إذا صببتَه .

قال : ويقال : وقع فى حِياض غُتَيْمٍ مصغرا ، وهو الموْت .

وقال غيرُه : أغتم فلان الزيارَة : إذا أكْثَرَ منها حتى يُمَلّ .

* ح — اغْتَتَم ، أى اتَّخم .

* * *

(غ ث م)

الفراء ، الغَثِمةُ : القَحِثُ .

والمَغْثوم : المخلّط .

قال : والغُثْمُ : القبات التى تُؤْكل .

* ح — تركت القوم فى غَيْثَمةٍ ، أى فى قِتالٍ واضطِرابٍ .

* * *

(غ ج م)

أهمله الجوهرىّ .

وأنشد الأصمعىّ فى رجزِ حنظلة بنِ مُصَبِّح :

فَصَبَّحَتْ أَنْضَاجَها بِجَمِ

فَقَدَّمَتْ حناجرَ الغُجُومِ

وأراد بالغجوم الغُموج فقلَب .

والغَمْجُ : الجَرْعُ .

---

(١) المفضليات : ١٣٨ .

(غ ذ م)

ابن دُريد : الغَـذْم مِن قولهم : ماسمعت غَذْمَةً ، أى كلمة .

قال : والغُذْمَةُ بالضم : لون مِثل الغُبْمـة ، وهى غُبْرة كدرة .

وقال اللَّيث : الغُذَم من اللَّبنِ : شيء كثير ، واحدتها غُذْمَة .

وأنشـــد :

قد تَرَكَتْ فَصِيلَها مُكَرَّما (١)

مِمّـا غذته غُذَمًا فغُذَما

ويقال للحُـوار اذا أمسـك مافى ضرع أُمّـه غَذَمـة .

وقال ابنُ دريد : تقول العرب أَلْقِ فى غَذِيمَةِ فلانٍ ماشِئت ، أى فى رُحْب باعِه وصدرِه .

وقال غيرُه : كلّ ما أمكن مِن المَـرْتَع فهو غَذِيمَـةٌ .

قـال :

وجَعَلَتْ لا تَجِـدُ الغَذائِمـا (٢)

إلّا لـوِيًّا ودَوِيلًا قاشِمـا

وبِئرٌ ذات غَذِيمةٍ وبِئرٌ غُذَمَةٌ : كثيرة المـاء .

والغَذائِم : البحور ، الواحد غِذِيمة .

وقال أبو مالك : الغَـذائِم : كلُّ متراكِبٍ بعضُه على بعض .

ورجلٌ غُذَمٌ مثال صُرَدٍ : كثير الأكلِ ،

وذُو غُذُمٍ بضمتين : موضع أو جبل

قال قِرواش بن حَوْطٍ الضَّبيّ :

نبِّئت أن عِقالًا بنَ خوَيلِدٍ

ضِعافِ ذِى غُذُمٍ وأنَّ الأعلما

يَنْمِى وعِيـدُهُمَـا إلىّ وبيْننَـا

شُمٌّ فوارِعُ مِن هِضابِ يَرَمْرما

وأما الغُذَّام بالضم والتشديد ، فقال الدينوريّ : الغُذّام الواحدة غُذّامة ، وهى من الحَمْضِ ، ذكر ذلك جماعة من الرواة .

قال رؤبَة يصف صائدا :

غَبِّى على قُتْرَتِه التَّقْشِيمـا

مِن زغَفِ الغُذّامِ والهَشِيما (٣)

هكذا نسـبه إلى رؤبة ، ولرؤبة أرجوزة أولهـا :

بات الهوى يَسْتَصْحِبُ الهُمومَا (٤)

كما تسـنّى بالرُّقَى السَّـليما

---

(١) اللسان والتاج (غ ذ م) .

(٢) الشطر الثانى فى اللسان(غ ذم) ولم يرد فى ديوان رؤبة .

(٣) اللسان (غ ذ م) .

(٤) لم يرد فى ديوان رؤبة .

ويصف فيها الصائد ، وليس ما أنشده الدينوريّ فيها .

قال الدينوريّ : وعن الأعراب الغُدَّام : أَخْضَر ينتمى ، وانتماؤه انشداخُه إذا مَسِسْتَهُ ، وورقةٌ مِثلُ ورَق القاقُلّى .

وقال ابنُ دُرَيْد : تَغَذَّمْت بالشيء : إذا تَطَعَّمْتَه .

* ح — غذم مافى الضَّرع مثل اغْتَذَم ،

وقال الفرّاء : أصاب مِنى غُذْمةً مِن مال ، أى قِطْعة صالِحَة .

* * *

(غ ذ ر م)

ابن دُرَيد : الغَذْرمَة والغَذْمَرة : اختِلاط الكَلام .

وقال غيرهُ : تَغَذْرَمَ فلان يَمينا : إذا حلف بها ولم يتتعتع .

وأنشد :

تَغَذْرَمَها فى تأْوة من شِياهِهِ

فلا بُورِكَتْ تِلكَ الشِّياهُ القَلائِلُ (١)

(غ ر م)

ابن الأعرابىّ : الغَرْمَى مِثالُ سَكْرى : المرأة الثَّقِيلة .

وقال أبو عمرو : غَرْمَى : كلمة تقولها العرب فى معنى اليمين ، يقال : غَرْمَى وجَدِّك ، كما يقال أَمَا وجَدِّك .

وأنشد :

غَرْمَى وجَدِّك لو وجدت بِهِمْ

كعداوةٍ يَجِدُونها بَعْدِى (٢)

* ح — غَرَمَى (٣) : مَوضِع .

* * *

(غ ر ش م)

* ح — اغْرَنْشَم الرَّجل ، إذا ذَبُل لحمه وخَمُص بَطْنُه .

* * *

(غ ر ط م)

أهمله الجوهرىّ .

وقال أبو عمرو : الغُرْطُمانىُّ : الفتى الحسن الوجهِ من الرجال .

---

(١) اللسان (غ ذ ر م) .

(٢) اللسان (غ ز م) .

(٣) فى معجم البلدان «غرمى بالتحريك والقصر ، على وزن جمزى» ، وما فى القاموس يوافق ما فى التكملة .

وأنشد لبشيرٍ الفَرِيرِيّ :

الغُرْطُمانِيَّ الـوَأَى الطِّـوَلَّا

أى الطَّوِيل .

* * *

(غ ر ق م)

أهمله الجوهريّ .

وقال أبو عمرو : الغَرْقَم : الحَشَفَة .

وأنشد لابنِ سَعْد :

بِعَيْنَيْكَ وَغْفٌ إذْ رَأَيْتَ ابن مَرْثَد

يُقَسِّـرُهَا بِغَرْقَـمٍ يَتَـرَدَّدُ[1]

إذا انتشرتْ حَسِبْتَها ذاتَ هَضْبةٍ

تُرَمِّزُ فى أَلْغادِها وتَـرَدَّدُ

ويروى « بِفَرْقَمٍ » بالفاء .

* ح — غُوزَم : مِن قُرَى هَراةَ .

* * *

(غ س م)

الأصمعيّ : أَغْسَمَ الليـلُ إغسامًا ، إذا أظلم مِثل غسم .

وقد أغْسَمْنَا فى آخِرِ العَشيّ .

* ح — الغَسَم : الهبْوة والغَبَرَة .

(غ ش م)

اللّيث : إنه لذو غَشَمْشَمةٍ وغَشَمْشَمِيَّةٍ ، أى جرأةٍ ومضاءٍ .

وغَشَمَ الحاطِب ، أى احتطب ليلًا فقطع كُلّ ما قدر عليه بلا نظرٍ ولا فِكْرٍ .

وأنشـد :

وقلت : تَجَهَّز فاغشِمِ الناس سائِلًا

كما يَغْشِم الشَّجْرَاءَ باللّيـلِ حاطِبُ[2]

وقال ابنُ دريد : غَيْشُمٌ على فَيْعَلٍ : اسم من الغَشَـم .

* ح — غَشْمٌ : وادٍ من أودية الشام .

* * *

(غ ض ر م)

أهمله الجوهريّ .

وقال ابن الأعرابيّ : الغَضْرَم[3] بالفتح : المكان الكثير التراب اللّين اللّزِجُ الغَلِيظ .

وقال غـيرُه : الغَضْرَم : المكان كالكَذّانِ الرِّخْوِ والجَصّ .

(١) اللسان والتاج (غ ر ق م) .

(٢) اللسان (غ ش م) والشطر الثانى فى التاج .

(٣) فى القاموس : « بجعفروث برج » .

وقال رؤبة :

كم دق من أعناقِ وِردٍ مِذْكَمَةْ (١)

مِنّا إذا صَكَّ تَشَظَّى غَضْرَمُهْ

قال : فإذا يبس الْغَضْرَم فهو القُلفعُ .

وقال اللَّيث : الغَضْرَم : ماتَشَقَّق مِن قُلاعِ الطِّين الأحمرِ الحُرّ .

* * *

(غ ط م)

ابن دُرَيْد :

بَحْرٌ غَطَمْطَمٌ مِثل غِطَمٍّ .

* ح — بحر غِطيمٌ مِثل غِطَمٍّ .

والغيطمُ : اللَّبن الخاثِر .

* * *

(غ ل م)

الغَيْلم والغَيْلميّ : الشابُّ العريضُ المَفْرِق الكثير الشَّعر .

والغَيْلَم : المِدْرَى ، عن الليث .

وأنشد بَيْتَ بُرَيْقٍ الهُذَلِيّ :

يُشَذِّبُ بالسَّيْف أقْرانَهُ

كما فَرَّق اللِّمَّةَ الغَيْلَمُ (٢)

هكذا أنشده ، وهو تصحيف ، والصواب الفَيْلَم بالفاء ، والفَيْلَمُ المُشْط ، ومَنْ رواه بالغين فسَّره بالعَظيم .

وفحل مِغْلِيمٌ : شديد الغُلْمة .

وتَغْلَم ، بفتح التاء : موضع .

وقال المرقِّش الأكبر :

لم يَشْجُ قلبي من الحَوادِثِ إلْ

لا صاحِبي المتروكُ في تَغْلَمْ (٣)

ويروى : يُشْجِ .

وغُلَيِّمٌ مُصَغَّرًا : هو غاسِم بن سام بن نوح صلوات الله عليه .

الغَيْلَم : منبع الماء في الآبار .

وما بالدار غَيْلَمٌ ، أي أحد .

وامرأة غِلِّيمٌ ، أي مغتلمة ، عن الفراء .

* * *

(غ ل ص م)

ابن السِّكِّيت : إنه لَفِي غَلْصَمَةٍ من قومه ، أي في شرف وعَدد .

قال أبو النَّجم :

أبي لُجَيْمٌ واسمُه ملءُ الفمِ

في غَلْصَمِ الهام وهام الغَلْصَمِ (٤)

---

(١) ديوانه ١٥٤ .

(٢) ديوان الهذليين ٣/٥٧ .

(٣) المفضليات ٢٣٨ وروايته : « م الحوادث » .

(٤) اللسان والتاج (غ ل ص م) .

قال الأصمعيّ : أراد أنّه فى معظم قومه وشرفهم، أخبر أنّه فى قومٍ عظامِ الهام، وهذا ممّا يُوصف به الرُّجل الشريف الشديد .

قال الأغلب :

كانت تميمٌ معشرًا ذوِى كَرَمْ[1]

غَلْصَمةً من الغَلاصِمِ العُظَمْ

أى جماعة مجتمعة بما حولها .

وقال رجل من بنى شيبان :

غداة عهدتُهن مُغلْصَماتٍ

لهن بكلِّ مَحْنِيةٍ نحيمُ[2]

مُغَلْصَماتٍ : مشدودات الأعناق، يقال : غَلْصَمْتُ فلانا : إذا أخذتَ بحلقِه .

قال العجاج :

فالأُسْدُ من مُغَلْصَمٍ ونُحْرِسْ[3]

وقال ابنُ دريد : غَلْصَمْتُ الرُّجلَ غَلْصَمَةً ، إذا أخذتَ بِغَلْصَمَتِهِ .

* ح — ذو الغلصمة : مِن فرسان بنى عِجْلٍ، واسمه حَرْملة بن عبد الله بن سعد ، كان عَظِيم الغَلْصمة ، وكان شاعِرا .

(غ م م)

الغُمُوم مِن النُّجوم صغارُها الخفيَّة .

وصُمْنَا للغُمّةِ وللغُمِّيّة ، إذا صاموا على غير رُؤْية .

والغِمّة بالكسر : اللِّبسة والزِّىّ والهيئة .

والغَمَامَةُ بالفتح : فرس أبى دوادٍ الإياديّ ، وقيل : فرس بعض ملوك آل المنذِر .

واغتمّ الكلأُ واغْتمّ : إذا طال ووفَرَ .

وأرض مُغِمّةٌ ومُغِمَّةٌ : كثيرة النبات فى التفافه .

وقال الجوهرىّ : رجُلٌ أغمّ وجَبْهة غَمّاء .

وقال هدبَةُ بن الخَشْرَم :

فلا تنكِحى إن فرّق الدهرُ بيننَا

أغمّ القفَا والوجهِ ليس بأنزعا[4]

والبيت مداخَل والرواية :

فلا تَنْكِحِى إنْ فرّق الدّهْرُ بيْنَنَا

أُكَيْبِدَ مِبْطَانَ الضُّحى غيْرَ أروعا

ضَرُوبًا بِلَحْيَيْه على عُظْم زَوْرِه

إذا القومُ هشّوا للفَعال تقنّعا

---

(١) اللسان والتاج (غ ل ص م) .

(٢) اللسان والتاج (غ ل ص) .

(٣) ديوانه ٤٨٣ .

(٤) اللسان والتاج (غ م م) بهذه الرواية .

كليلاً سوى ما كان من حدّ ضرسه
أغمّ القفا والوجه ليس بأنزعا

* ح — غُمّى : قرية قرب البَرَدان .

والغُمَيم : وادٍ فى ديار حنظلة من بنى تميم .

والغُمَيْمُ : ماء لبنى سعد .

والغَمام : سيف جعفر بن أبى طالب رضى الله عنه ، أعطاه إيّاه النجاشى لمّا قدم عليه الحَبشة ، وبه قاتَل يوم مؤتة .

وقال ابنُ الأعرابىّ : بحر مُغَمِّم ، إذا كان كثير الماء عَمّ كلَّ شىء ، وكذلك غَيْمٌ مُغَمِّمٌ .

* * *

(غ ن م)

الكسائى : غنم مُغَنَّمة ومُغْنَمة : أى مجتمعة .

وقال أبو زَيْد : غنم مغنَّمةٌ وإبل مُؤَبَّلة ، إذا أُفرِد لكل واحدةٍ منها راعٍ .

وغَنَمةُ بالتحريك : هو ابنُ ثعلبة بن تَيْم الله .

ويَغْنَم بن سالم بن قَنْبر خادم علىٍّ رضى الله عنه .

وعَبد الله بن مَغْنَم بفتح الميم ، اختُلِف فى صُحْبته .

وقد سَمَّوْا غَنّاماً بالفتح والتشديد ، وغَنّامَةَ وغانماً وغُنَيْماً مُصغَّرا .

* — ح غُنيماتُ : موضع .

والغَنيم : الغَنيمة .

وغنم مَغْنَمة مثل مُغَنَّمة ، وتجمع الغَنَم غُنوما ، عن أبى زيد .

* * *

(غ ن ت م)

أهمله الجوهرىّ .

* ح — وغُنتُم بالضمّ : هو غنتم بن توابة الطائىّ ، وقد حدّث .

* * *

(غ ه م)

الغَيْهَمُ : الظُّلْمة .

* * *

(غ ى م)

الغيم : شُعْبةٌ من القُلاب .

يقال : بعيرٌ مَغيومٌ ولا يكاد المَغْيُوم يموت ، وأما المقلوب فلا يكاد يُفرِق ، وذلك يعرف بمَنْخِره ، فإذا تنفس مَنْخِره فهو مقلوب ، وإذا كان ساكن النَّفَس فهو مَغْيومٌ .

وقال الأصمعىّ : غَيَّم الليل تَغْييماً : إذا جاء مثل الغَيْم .

وقال الجوهريّ : قال الشّاعر :

فَظَلَّتْ صَوافِنَ خُزْرَ العُيونِ

إلى الشَّمْسِ من رَهْبَةٍ أن تَغِيما [(١)]

والرواية : « فَظَلَّتْ صَوادِى » أى عطاشا يعنى الأُتُن ، والبيت لربيعة بن مَقْروم الضبيّ .

وذُو غَيْمان : من حِمْيَر .

* ح — مَغَامَةُ : بلد بالأندلس من أعمال طُلَيْطِلَة .

والغَيْم : الغيظ .

وأَغْيَم : أقام .

* * *

فصل الفاء

(ف أ م)

أبو عمرو : فَأَمْتُ وصَأَمْتُ : إذا رويتَ من الماء .

قال ابن شُميل : يقال : قَطِّعوا الشاةَ فُئومًا فئومًا ، أى قِطعًا قطعًا .

وقال أبو عمرو : التَّفَؤُّم : أن تملأ بالماشية أفواهها من العُشْبِ .

والمِفْأم : الواسع الجوْف مثل المُفْأمِ .

* ح — فئمت الدّابة الكلأ : أكلته مثل فَأَمَتْ .

* * *

(ف ج م)

* ح — الأفْجَم : الّذى فى شِدقِهِ غِلَظٌ .

* * *

(ف ح م)

* ح — الفحم : الشّربة فى فَحْمَةِ العِشاءِ .

والافتِحام : الاغتباق [(٢)] .

* * *

(ف خ م)

الفَيْخَمان والفَيْخُمان : الرئيس المعظّم الذى يُصْدَرُ عن رأيه ، ولا يُقْطَعُ أمرٌ دونه .

قال العجّاج :

مَشْىَ الأميرِ أو أخى الأميرِ [(٣)]

أو فَيْخَمانِ القَرْيةِ الكبيرِ

* ح — الفُخَمِيّة : من التعظّم والاستعلاء.

---

(١) ورد فى اللسان منسوبا الى ربيعة بن مقروم الضبى (غ ى م) ، وهو فى ديوانه ٤٠ .

(٢) فى القاموس : « الاعتناق » .

(٣) ديوانه ٢٤٤ ، ٢٤٥ .

(ف دغ م)

قال الجوهريّ : قال ذو الرُّمّة :

إلى كلِّ مشبوحِ الذّراعين نُتَّـقَى
به الحربُ شَعْشاعٍ وأبيضَ فَدْغَمِ (١)

والرّواية « لها كُلّ » يريد : لهذه الإبل كلَّ عظيم الذراعِ عريضها ، أى يدفع عن هذه الإبلِ كُلَّ رجلٍ هذه صِفَتُه .

* ح — فُدْغِمَ الرَّجل : مُلِئ وَجْهُه .

وبَقل فَدْغَمٌ : كثيرُ الماءِ .

* * *

(ف رم)

أبو زيد : الفِرامَةُ : الخِرْقــة التى تَحْتَمِلُهــا المرأة فى فَرْجِها .

وقال غيرُه : الفِرام : أن تَحيض المرأة وتحتشى بالخِرْقة ، وقد افْتَرَمَتْ .

قال :

وَجَدْتُك فيها كأُمِّ الغُلامِ
مَتَى ما تجِدْ فارِماً تَفْـتَرِمْ (٢)

وفائد بن أَفْرَم لِقَىَ ابنَ شِهابٍ ومدَحه .

وقال الجوهريّ : فَرَماءُ بالتحريك : موضع .

قال يرثِى فرسا نَفَق فى هذا الموضع :

على فَرَمَاءَ عالِيــةً شَــوَاهُ
كأنّ بيــاضَ غُرَّتِهِ خِمارُ (٣)

وذكر كلاما عن ثعلبَ ، وعن الفــراء وابن كيسان ، والصّواب قَرَماء بالقاف ، وإنما أخذه من المُجْمل ، وأخذه صاحب المجمل من كتاب ابن دريد أو كتاب العين ، واتفق رواة كتابِ سِيبويه على القاف ، وهو فى أمثلة كتابه مذكور فى حرف القاف ، والبيتُ لسُلَيك يصف فرسه النَّحام ولم يَرْثِه ولم ينفُق إذ ذاك ، وقبله :

كأن حــوافِرَ النَّحّام لمــا
تَرَوَّحَ صُحْبَتِي أُصُــلاً مَحَارُ (٤)

أى صدَفٌ لملامسته .

وقوله : عالِيَةً شَوَاه ، أىْ أنّه مُشَمَّر ليس به قِصَرٌ .

* ح — رَجُل أَفْرَم : مُتَحَطِّم الأسنان .

* * *

(ف رج م)

* ح — افْرَنْجَم اللحم : إذا تَشَيَّط من أعلاه ولم يَنْشَوِ .

(١) ديوانه ٦٣٥ .
(٢) اللسان (ف رم) .
(٣) اللسان (ف رم) .
(٤) اللسان (ف رم) .

(ف رص م)

أهمله الجوهريّ . وقال رؤبة :

أرْأَسَ كنارِ العِظامِ فَرْصَما[1]

لا نَخِرِ العَظْمِ ولا مُوَصَّما

فَرْصَم ، أىْ كَسَر .

* ح — فَرْصَم : قَطَع .

* * *

(ف رض م)

* ح — الفِرْضِمُ مِنَ الشاءِ : الَّتِي كَبِرت وأسنّت ، وقيل : هى المكسورة القرنين ، والدَّرْداء الفم .

وبعيرٌ فِرْضِمٌّ : عظِيمٌ شديد الوطءِ .

وفِرضِمٌ : أبو قبيلة مِن مَهَرَةَ بنِ حَيْدَان ، وذكره الأزهريّ بالقاف ، وهو تَصْحِيف .

* * *

(ف رق م)

أهمله الجوهريّ .

وقال الأزهريّ : المُفَرْقَم والمُقَرْقَم : البطىء الشيب .

وقيل : السيِّء الغِذاءِ .

وقال أبو عمرو : الفَرقَم : حَشَفَة الرَّجُل .

وقال غيره : الفِرْقِم . وأنكرها الأزهريّ .

* * *

(ف س ح م)

ابن فُسْحُم : من الصحابة ، واسمه يَزِيدُ ابن الحارثِ بنِ قيس ، وفُسْحُم أمه ، وفُسْحُم بنت أوسِ بن خَوْلِيّ . وفُسْحُم بنت عبد الله ابن أبَيّ ، من الصحابيات .

* ح — الفُسْحُم : الكَمَرَة .

وفُسْحُم : أم يزيد المذكور ، هى امرأة مِن بَلْقَين .

* * *

(ف ص م)

الفَرّاء : فأسٌ فَيْصَمٌ : وهى الضَّخْمَة .

* * *

(ف ط م)

ابن دريد : فُطَيْمَةُ مُصغَّرة : امرأة من العرب كان لها حديث .

وفُطَيْمَة أيضا : موضع ، قال الأعشى :

نحنُ الفَوارِس يَوْم الحِنْو ضَاحِيَةً

جَنْبَيْ فُطَيْمَةَ ، لا مِيلٌ ولا عُزُلُ[2]

---

(١) الشطر الثانى فى ملحق ديوانه ١٨٤ ، وأشار صاحب القاموس إلى أنه فى شعر رؤبة ، ولم يرد فى التاج ولا فى اللسان .

(٢) ديوانه ٦٣ .

ويروى : « نَحْن فوارِسُ يومِ الحِنْـو » على الإضافـة .

وأَفطَمَتِ البَهْمَة ، إذَا دنَا فِطامُها ، ويقال : قد تفاطم الناس ، إذا لهج بَهْمُهُم بأمهاتها بعـد الفطـام .

والفواطِم(1) فى حديث النبى صلى الله عليه وسلم لعلىٍّ رضى الله عنه : «اقسمه بين الفواطم» ، هُنَّ : فاطمة الزهراء البَتُول رضى الله عنها ، وفاطمة بنت أسدِ بن هاشم ، زوج أبى طالب أمّ علىّ وجعفرٍ وعَقيلٍ وطالب ، وهى أول هاشمية ولدت لهاشمىٍّ ، وفاطمة أمّ أسماء بِنت حمـزة رضى الله عنهما . وقيل : الثالثة فاطمة بنت عُتْبة بن ربيعة ، وكانتْ قد هاجرت ، فأما فاطمة المخزومِيَّة جدّة النبىّ صلى الله عليه وسلم لأبيه ، وفاطمة بنت الأصمّ أم خديجة ، فما أدركتا الوقت الذى قال فيه لعلىّ ذلك .

وقيـل : الفواطِم اللّاتى ولدن النبىّ صلى الله عليـه وسلم قُرَشِـيّة وقَيْسِيَّتَانِ ويَمَانِيّتانِ ، أزْدِيّة وخُزَاعِيّـة .

* ح — انفطَم النّاس عن فلانٍ : انتَهَوْا عنه .

(ف ع م)

افعَوْعَم : أى امتلأ قال :

مُفْعَـوْعِمٌ صَخِب الآذِىّ مُنْبعِـقٌ
كأنّ فيه أكُفَّ القومِ تَصْطَفِقُ(2)

* ح — فَعَمْعَمٌ : موضع ،

والفَعْم : شَجَر .

والفَعْمَل : الفَعْم ، واللّام زائدة .

* * *

(ف غ م)

أفغَم الرّجل مكانَه : ملأه بريحِه .

وقال اللّيث : انفغَمَ عنه الزُّكَام .

وقال ابنُ الأعرابىّ : الفُغْم : الفَمُ أجْمَع ، وقد يحرّك فيقال : فُغُم .

وقال الجوهرىّ : قال الأغْلب العِجْلىّ :

* بعد شَمِيمٍ شَاغِفٍ وفَغْمِ(3) *

والرّواية فيه « ثمّ شَمِيم » .

* ح — أخذ بِفُغْمِهِ ، إذَا شَقّ عليه .

وفَغَم الجَدْىُ اللبنَ : رَضَع .

ويقال : كلِ الفَغْم ، ودَعِ الوَغْم ؛ أى كُلْ مَا يُخْرجه باللّسان من بين الأسْنان ودَعِ الخُلَالة .

وهو مُفْغَم به ، أى مغْرىً به .

---

(1) النهاية ٣ / ٤٥٨ .

(2) اللسان والتاج (ف غ م) منسوب الى كعب .

(3) اللسان والتاج (ف غ م) .

(ف ق م)

يقال : فَقَمْته فَقْمًا فهو مَفْقوم : إذا أخذتَ بفُقْمه .

وقال أبو تُراب : رَجُلٌ فقِمٌ فَهِمٌ : إذا كان يَعلو الخُصومَ .

* ح — تَفَقَّمْتُه مِثل فَقَمْتُه .

والفَقْم لغة فى الفُقْم .

وفَقُم الأمرُ ، مثل تَفاقَم .

* * *

(ف ل م)

ابنُ الأعرابىّ : الفَيْلَم : المُشْط .

والفَيْلَم : الجَبَان .

وأمّا الفَيْلم للنِّطَع فمعرب .

وقال الجوهرىّ وأبو عُبيد : الفَيْلَم مِن الرّجالِ : العَظيم ، وأنشد لبُرَيْق الهُذَلِىّ :

ويحمِي المضاف إذا مادعا

إذا فرّذو اللّمّةِ الفَيْلَمُ[1]

ويقال : الفَيْلم الرجل العظيمُ الجُمّة ، قال :

يُفَرِّق بالسَّيف أقرانَه

كما فَرّقَ اللّمّةَ الفَيْلَمُ[2]

وكلا البيتين واحد ، وقد غيَّره ، والرِّواية :

تفرِّق بالميلِ أوصالَه

إذا فرّذو اللّمّةِ الفَيْلَمُ

ويُروى :

تُفَرِّق بالميلِ أوْصالَهُ

كما فَرَّق اللّمَّة الفَيْلَمُ

وتَفَيْلَمَ الغُلامُ وتَفَيْلَقَ : إذا ضَخُم وسَمِنَ .

* ح — عَكَرٌ فَيْلَمٌ ، أى كَثيرة .

* * *

(ف م م)

الفراء : فُمَّ وثُمَّ من حروف النَّسق ، يقال : رأيتُ زيدًا فُمَّ عَمْرًا وثُمَّ عَمْرًا بمعنًى واحدٍ .

قال : ويقالُ : ألقيْتُ على الأَديم دَبْغةً ، والدَّبْغةُ أنْ تُلْقِىَ عليه فمًا مِن دِباغٍ خَفيفةً ، أى أى نَفْسًا ، وهى المرّةُ .

وقال الجوهرىّ : وأمّا تشديد الميم ، فإنّه يجوزُ فى الشِّعْرِ كما قال :

* يا ليتَها قدْ خرجَتْ مِن فُمِّهِ[3] *

* حَتى يَعودَ المُلْكُ فى أُسْطُمّهْ *

وبين المشطورين مشطور ساقط وهو :

* رِيحًا تنالُ الأنفَ قَبْلَ شَمِّه *

---

(١) ديوان الهزليين ٣ / ٦ . (٢) اللسان والتاج (ف ل م) .

(٣) اللسان والتاج (ف م م) ، ونسبه الى محمد بن ذؤيب العمانى وانظر (س ط م) فيما سبق .

(ف و م)

الزّجّاج : الفُوم يقع على سائر الحبوب التى تُخْبَز.

ويقال : الفُوم : الخُبْزُ .

* ح — أَفَامِيَةُ : بلد حصِينٌ من سَوَاحِل الشّامِ من كُوَرِ حِمْص .

وفَامِيَةُ : من قُرَى وَاسِط العراق بناحِيَة فَمِ الصِّلْح .

وفَامِينُ : من قُرى بُخاراءَ .

وكلّ عُقْدَة مِن بَصَلَةٍ ، أو ثُومَةٍ أو لُقْمةٍ عَظِيمة فُومٌ .

وأفْوَمْت الشيءَ : جَعَلْتُه كذلك .

وفَوَّمْته مثله .

والفُومَةُ : ما تحمِله بين إصْبَعَيْك .

وقَطَّعُوا الشاة فُومًا فُومًا ، أى قِطَعًا قِطَعًا .

* * *

(ف ه م)

الفَهَم بالتّحرِيك : لغة فى الفَهْم بالفتح ، والتّحرِيكُ أفْصَحُ .

وقول العامّة : انفَهم لِي كَلامُه لَحْنٌ .

* * *

(ف ى م)

* ح — قوم فُيُومٌ ، أى أشِدّاء ، واحدُهم فَيِّم .

والفَيَمَانُ : الفَهْدُ ، فارِسِىّ معرّب .

فصل القاف

(ق ت م)

اللّيثُ : القَتَمة بالتحريك : رائحةٌ كرِيهةٌ وهى ضِدّ الخَمْطَةِ ، والخَمْطَة تُسْتَحَبّ ، والقَتَمَةُ تُكْرَه .

وقال الأزهرِىّ : أرى أن الّذى أراده ابن المظفَّر القَنَمةُ بالنون ، يقال قَنِمَ السِّقاء ، إذا أَرْوَحَ فأما القَتَمة بالتّاء فهى اللّون الذى يضرِب إلى السّوادِ ، والقَنَمة بالنُّون : الرائحة الكريهة .

* ح — القُتْمَةُ : نباتٌ كرِيه .

وقتَم القَتَامُ قُتُوماً .

وأورده حِياضَ قُتَيْمٍ وحِياضَ غُتَيْمٍ ، أى أورده المَوْتَ .

* * *

(ق ث م)

قَثَامِ مثالُ قَطَامِ اسمٌ للغنيمةِ إذا كانتْ كثِيرةً .

* ح — الاقْتِثام : الاسْتِئصَالُ .

* * *

(ق ح م)

القَحْمَةُ بالفتح : بَلَدٌ باليمن .

وأعرابِىٌّ مُقْحَمٌ : نشأ فى المفازة ولم يخرج منها .

* ح — مَحَالَةٌ قُحُومٌ : سرِيعةُ الانحدار .

والأقحِمَة مثل الأقْحُمَة .

وقد سَمّوْا قَحْماً .

(ق ح ذ م)

أهمله الجوهرىّ . وقَحْـذَمٌ بالفتح فى الأعلام واسـع .

* * *

(ق ح ز م)

أهمله الجَوْهَرِىّ ، وقحْزَمٌ بالفتح فى الأعلام واسـع .

* ح — تَقَحْزَم فى أمْرِه : تَشَبَّث فيه .

وقَحْزَمْتُه : صَرَفْتُه .

* * *

(ق خ م)

أهمله الجوهرىّ . وقال شِمـرٌ : الكَيْخم المشرف المرتفع ، وكذلك القَيْخَمُ .

قال : والقَيْخَمان : الرئيس المعظَّم الذى يُصْدَرُ عن رأيه .

قال : وكُنّا نَرْوِى قول العجاج :

مَشْىَ الأميرِ أو أخى الأميرِ
أو قَيْخَمان القَرْيَةِ الكبيرِ (١)

بالفاء ، فقرأته على أبى نصر ، فأقرأنيه بالقاف .

(ق د م)

ابن الأعرابىّ : القَدْم بالفتح : ضرب من الثّياب أحمر .

قال شِمرٌ : وأقرأنِى ابنُ الأعرابِىّ بيتَ عنترة :

وبِكُلّ مُرْهَفَـةٍ لهـا نَفَثٌ
تحْتَ الضُّلُوعِ كطُرّةِ القَـدْمِ (٢)

بالقـاف .

وقادِمٌ : فَرَس رجلٍ مِن بنى نَصْر بنِ معاوِيَة .

وقَـدَامِ مِثالُ قَطَامِ : فـرسُ عبـد الله بن العَجْلان النَّهْدىّ قال فيها :

لَقَدْ علِمتْ هَوازِنُ غيرَ فَخْـرٍ
بأنّ الخَيْـلَ أوّلُهـا قَدَامِ
تُصيبُ اليَثْرِبيّـةُ مَنْكِبَيْهـا
ولا يَكْلَمْنَ ما خَلْفَ الحِـزامِ

وقال ابنُ الأنبارِىّ : القُدامَى مِثال سُكارَى : القُدَماء .

قال القُطامىّ :

وقَدْ عَلِمَتْ كُهُولُهُمُ القُدامَى
إذا قَعَدوا كأنّهمُ النِّسَـارُ (٣)

---

(١) ديوانه ٢٤٤ ، ٢٤٥ ، وانظر (ق خ م) فيما سبق .

(٢) اللسان والتاج عن ابن الأعرابى ، ونسب فيهما الى عنترة ، ولم أجده فى المعلقة ولا فى ديوانه .

(٣) اللسان والتاج (ق د م) .

وقال ابنُ دُرَيْد: قَدُومى مثالُ هَيُولَى ، موضِع بالجزيرة أو ببابِل .

وقال أبو عمرو : القِدِّيم مِثالُ فِسِّيق : الذى يتقدّم النّاسَ بالشَّرف .

وقال أبو زَيْد : رجلٌ قَدَمٌ بالتحريك ، وامْرَأة قَدَم ، من رجال ونساءٍ قَدَم . وهم ذَوو القَدَمِ .

وقال ابنُ شُمَيل : رجل قَـدَمٌ ، وامرأة ؛ إذا كانا جَريئين .

وقولُ النبى صلى الله عليه وسلم فى صِفة جهنم : «حتى يضَعَ فيها ربّ العِزّة قَدَمه فتقول : قَطْقَطْ وعِزّتِك — ويروى بعضها الى بعض — قال الحسن : فيُجعل فيها الذين قدّمهم من شرار خلقه ، فهم قَدَم اللهِ للنار كما أنّ المسلمين قَدَمُه للجنّة » ،

وقيل : وَضْع القَدَمِ على الشيء مثلٌ للردْع والقَمْع ؛ فكأنه قال : يأتيها أمْرُ اللهِ عزّ وجلّ ، فيكُفّها عن طلبِ المزيد ، فترْتدع .

وقال ابنُ شُمَيْل : قَدَمةٌ مِنَ الخَيْرة .

وقدِمٌ وصدِمٌ ، أى مَاغَلُظَ .

وقال ابن دُرَيْد : بَنُو قُدَم : حىٌّ من العرب ، وموضِعٌ باليمن سُمِّىَ باسم هذه القبيلة ، نُسِبتْ إليها الثّياب القَدَمِيّة .

وقد سَمَّوْا قادِما ومِقـدَامًا وقُدَامة بالضّم ، ومُقَدَّما بفتح الدال المشددة .

وقال ابن دُرَيْد : امْتَشطتِ المُقْدِمَةَ ، وهى ضَرْبٌ من المَشْطِ .

قال : وتقدّم فلان إلى فلانٍ فى كذا وكذا ، إذا أوعَزَهُ إليه وأوْصَاه بِه .

وقال الجوهرىّ : والقَدَم واحِدُ الأقدامِ ، والصوابُ واحِدة الأقْدَامِ ، بالهـاء .

قال ابنُ السِّكِّيت : القَـدَم والرِّجْل أنثيان وتَصغيرهما قُدَيْمَةٌ ورُجَيْلَةٌ .

* ح — ذو أقدامٍ : جَبَل .

وقادِمٌ : قَرْنٌ .

والقَادِمَةُ : ماءَةٌ لبنِي ضَبِينَةَ .

ورجل قُدُم وقَدُومٌ وقِـدَمٌ : مِقْدَامٌ .

والقَيْدام مِثل القَيْدُومِ .

والقُدَمِيّة : التّبختُر .

والقَدَمِيّة : ضربٌ من الأدَمِ .

والأقْدَمُ : الأسَد .

والقُدَّام والقِدِّيمُ : الكَاهِل .

واليَقْدُمِيّة : التَّقَدُّمِيّة .

وقول الجـوهرى : القَدُوم : اسم موضِـع غير مفيد ، والمفيـد أن يقولَ : القَدوم : اسم قَريةٍ بالشام عند حَلَب .

وقَدُومُ : ثَنِيّة بالسَّراة .

وقُدوم : موضعٌ بنَعْمَان .

والقَدُوم : جبل قُرْب المدينة .

وقَدُومُ ضانٍ ، وقيل : ضالٍ : جبل ببلاد دَوْس .

وقَدْوَمَةُ : ثَنِيَّةٌ .

وقَدامِ مثال قَطامِ : فَرَس عُرْوةَ بنِ سنانٍ العَبْـدِيّ .

* * *

(ق ذ م)

ابنُ الأعرابيّ : القُذُم : الآبار الخُسُف .

وقذم من المـاء قُذْمةً ، أى جَرَع جُرْعةً .

قال أبو النجم :

* يَقْذَ مِنَ جَرْعًا يَقْصَعُ الغلائلا[1] *

* * *

(ق ر م)

ابن دُرَيْد : القُرْمُ بالضمّ : ضربٌ مِن الشجر، لا أدرِى أعربِيٌّ أم دخِيلٌ .

وقال الدينوريّ : القُرْم : شجـرٌ ينبتُ فى أغوار البحرِ فى جَوْف ماء البحر ، وأنّه شجَـر يشـبِه الدُّلْبَ فى غِلَظ سُوقه و بياض قِشْره ، وخَشَبُهُ أيضا أبيض ، وورقُه مِثل ورَق اللَّوز والأراكِ ، ولا شَوْكَ لَهُ ، وله ثمر مثلُ ثمر الصَّوْمَر .

ورِبيعةُ بن مقرومٍ الضَّبيّ : شاعر .

وقد سَمَّوْا قارِمًا وأقرَم ، وقُرَيْمًا مصغرا .

وقال ابنُ دريد : بنو قَرَيْم : حيٌّ من العرب .

وقَرَمَى وقَرَماء بالتحريك مقْصوراً وممدوداً : موضــعَ .

قَرَمانُ : مَوْضـع .

وقَرْمونيةُ : كُورةٌ غربِيّ قُرْطُبَة[2] .

والقَرْمِيَّةُ عُقْدة أصلِ البُرَة .

والقُرامَةُ : كِركِرَةُ البعير ، وهى أيضا جلدة المِرفَق والرُّكبة .

والقِداحُ المقرومة : التى فى صُدُورِها حُزوزٌ .

* * *

(ق ر د م)

شِمرٌ : القُرْدُمانيّة ، قال بعضهم : سِلاحٌ كانت الأكاسِرة تدخره فى خزائنها يسمونه « كَرْد مَانْد » أى عُمِل وبَقِىَ .

وقال ابنُ الأعرابىّ : أُراه فارِسِيَّة .

وقال : القُرْدمانيّةُ : الدُّروع الغليظة مثل الثوب الكُرْدوانِيّ ، ويقال : هو المِغفر .

---

(١) التاج (ق ذ م) بهذه النسبة .

(٢) فى القاموس : « قرمونية : كورة بالمغرب » ، وفى معجم البـلدان : « قرمونية : كورة بالأندلس يتصل عملها بأعمال إشبيلية ، غربى قرطبة » .

وقال بعضهم : اذا كان للبيضة مِغْفَرٌ فهى قُرْدُمانيّةٌ .

* ح — رجلٌ قَرَدَمٌ : عَيٌّ .

* * *

(ق ر د ح م)

الفرّاء: ذهبوا شعاير قِرْدَحْمة بغير باء[1]، لغة .

* * *

(ق ر ز م)

أهمله الجوهرىّ ، وقال ابنُ الأعرابىّ : القُرْزُوم : الخشبة التى يَحْذُو عليها الحَذّاء .

وذكره الجوهرىّ فى الفاء،وقال: سألتُ عنه بالبادية فلم يُعْـرَف ، وعرَفه ابنُ الأعرابىّ وابنُ دُرَيد .

وقال الأزهرىّ : أُراهما لغتين ، كما قالوا : الزَّحاليف والزَّحاليقُ بالفاء والقاف.

وقال ابن دُريد : القُرْزُوم : سِنْدانُ الحدادِ.

وأنشدَ غيرُه للطِّرِمّاح :

إلى الأبطالِ مِن سـبإٍ تَمَتْ
مَناسِبُ منه غيرُ مُقَرْزَماتِ[2]

أى غيرُ لَئِـيماتٍ .

* ح — القُرْزُوم : الفَلْكَةُ .

والقرزَام : الشاعر الدّون ، وهـو يُقَرْزِم الشِّعْر : أى يجئ به رديئاً .

والمُقَرْزَم : الحقير اللئيم .

* * *

(ق ر ش م)

الفرّاء : القِرشَامُ : القُرَاد .

وقال ابنُ دريد : رجل قِرشَمٌ مِثالُ قِرشَبٍ : أى صُلْبٌ شديد .

وقال : والقُراشِمُ : الخشِنُ المسِّ .

قال: وزعموا أنّ القراد العظيم يُسمّى القُراشِم .

وقال اللّيثُ : القُرْشُومُ : شجرة زعمت العرب أنّها تُنبِت القِرْدان ، وذلك أنها مَأوَى القِردانِ.

القِرْشَم : الضبّ المُسِنُّ .

والقِرشامة : دُوَيبّة ، وقيل : هى الباشِق .

والقُراشِماء : نَبْتٌ .

* * *

(ق ر ص م)

أهمله الجوهرىّ .

وقال الأصمعىّ : قَرْصَمْتُ الشيء : كَسَرْتُه .

وقال شِمرٌ : قَرْصَمْتُه : قطعتُه .

وقرصَمْتُه : كَسَرْتُه .

(١) كذا فى د ، س ، ش ، ولم ترد فى ح .

(٢) ديوانه ٣٠ .

(ق ر ض م)

أهمله الجوهريّ .

وقال ابنُ دريد : يقالُ : فلانٌ يُقَرْضِمُ كلَّ شيْء ، أي يأخذه

وقِرضِمٌ بالكسر : اسم أبِي قبيلة مِن مَهْرَة ابن حَيْدَان .

قال ذو الرُّمة :

مَهَارِيسَ مِثْلَ الهَضْبِ تَنْمِى فُحُولُهَا
إلى السرِّ مِن أذوادِ رهطِ ابن قِرْضِمِ[1]

مَهَارِيس : شديداتِ الأكل ، والسّر : الموضع الخالِص والنَّسَب الخالِص .

وهكذا ذكره الجوهريّ بالقاف ، والصواب فِرْضِمَ بالفاء .

* ح — قُرَاضِم : موضِعٌ بالمدينة .

وقَرْضَمْتُ الشيءَ : قَطعْتُه .

* * *

(ق ر ط م)

خِفافٌ مُقَرْطمة ؛ أي مُلَكَّمة فى جوانبها رِقاعٌ .

وقال ابنُ الأعرابيّ : قال أعرابيٌّ : جاءنا فلان فِي نِخَافَيْن مُلَكَّمَيْن فَقَاعِيَّيْن مُقَرْطَمَيْن . نِخافَيْن ، أى خُفّين ، وقوله : فُقَاعِيَّيْن أى يَصِرّان ، وقولُه : مُقَرْطِمَيْن ، أى لهما مِنقارانِ . وهكذا فى صِفةِ شِيعة الدجّال . وخِفافهم مُقَرْطَمَة ، أصحاب الحديث يروونه بالفاء ، والصواب بالقاف ، وذكره الجوهريّ بالفاء ، والصّواب بالقاف .

* ح — قُرْطَمَةُ : مدينة بالأندلُس .

وقِرْطِمّتا الحَمامِ : النُّقطتان البيضاوانِ على أصل مِنقاره .

والقَرْطَمَةُ : القَطع .

* * *

(ق ر ع م)

القِرْعامة : الضّخْمَة التّامة من النّخيل وغيرِها .

* * *

(ق ر ق م)

أبو عمرو : القِرْقِم بالكسر : حشفة ذَكر الرَّجُل .

---

[1] ديوانه ٦٣٢ .

وأنشد لمعدان بن عُبَيْد :

وأَمَـــةٍ أَكّالَةٍ لِلقِرقِـم
مَشْغوفَةٍ برهْزِ حكِّ القِرْقِم

* * *

(ق ز م)

يقالُ : رجل قَـزَمٌ ورجلان قَزَمان ورجال أَقْزامٌ ، وامرأةٌ قَزَمَةٌ ، وامرأتانِ قَزَمتان ونساء قَزَمات ، لغة فى قولهم : رجلٌ ورجُلان ورجال ، وامرأة وامرأتان ونِساء قَزَمات لغة فى قولهم : رجل ورجــلان ورجال ، وامرأة وامرأتان ونسْوةٌ قَزَمٌ .

* ح — موتٌ قُزام وحىٌّ .

والقُزام : الذى لا يُفْلِتُه أحد .

وقَزَمَةُ : غَابَةٌ .

وقُزْمَانُ : اسم رجل من المنافقين الذى قال فيه النبى صلى الله عليه وسلَّم : « إن الله لَيُؤيِّد هذا الدِّينَ بالرجل الفَاجر » ، وهو قُزْمان بنُ الحارث العَبْسى .

* * *

(ق س م)

قَسام بالفتح : فرس لبنى جَعْدَةَ .

وقال ابن دُريد : القَسامِىّ : اسم فــرس معروف من خَيْلهم .

وقال ابن الأعرابىّ : إذا قَرَح الفرس مِن جانِبٍ وهو من جانِبٍ رَباعٍ فهو قَسامىٌّ .

وقال أبو الهيثم : فى قول الجَعْـدِىّ يصف فَرَسًا :

أَشَــقُّ قَساميًّا رَباعىَ جانبٍ
وقارِحَ جَنْبٍ سُلَّ أقرَحَ أشْقَرا (١)

إن القَسامى : الذى يكون بين شيئين .

وقال ابنُ دُرَيْد : القَسام شِدّة الحرّ .

وقال النّابغة الذُّبيانِىّ يصف ظَبْيَةً :

تَسُفُّ بَريرَهُ وترودُ فيــه
إلى دُبُرِ النّهــار من القَسَامِ (٢)

وقال غيرُه : القَسامُ أوَّل وقتِ الهَـاجِرَةِ .

وقيل : القَسَامُ : وقت ذُرُور الشمس ، وهى تكون حينئذٍ أحسنَ ما تكونُ وأتمّ ماتكونَ مَرآةً .

وقال ابنُ الأعرابىّ : القَسامة : الهدنة بين العدوّ وبين المسلمين ، وجمعها قَسَامَاتٌ .

قال : والقَسَامة : الّذين يحلِفُونَ على حَقّهم ويأخُذونَهُ ؛ جَعَل القَسامة الأشخاص .

وقال أبو زيد : جاءَتْ قَسَامَةٌ للرجل ، سُمّى بالمَصْـدر .

---

(١) ديوانه ٤٤ .

(٢) ديوانه ١٦٠ (طبعة دارالفكر بلبنان) .

وقَسَامة بن زُهير : من التَّابِعين .

وفلان جَيِّد القَسْم : أى جَيِّد الرأى .

وقال ابنُ دريد : القَسْمُ : موضعٌ .

وقال اللَّيثُ : الأقاسِيمُ : الحظوظ المقسومة بين العِبادِ ، الواحدة أُقْسُومَةٌ ، مثل أُظْفُورة وأظافِير .

والمِقْسَم بكسر الميم والقَسِيم : نصيب الإنسانِ من الشيء .

يقال : قَسَمْتُ الشيءَ بين الشركاء ، وأعطيت كلَّ شريكٍ مِقْسَمَه وقَسِيمَه .

ويقال هذه الأرض قَسِيمةُ هذه الأرض ، أى عُزِلَت عنها .

وقد سَمَّوْا قاسِمًا وقَسِيما على فَعِيل ، وقُسَيْمًا مصغَّرا .

والقَسوميَّات بفتح القاف : موضِعٌ .

قال زُهير بن أبى سُلْمَى :

وعَرَّسُوا ساعةً فى كُثْبِ أَسْنُمَةٍ
ومِنْهُمُ بالقَسُومِيَّاتِ مُعْتَرَكُ[1]

* ح — القَسْمُ : الغَيْثُ .

واسقِنى قَسْمًا ؛ أى ماء .

وقال ابن الأعرابىّ : القَسِيمَةُ : السوق .

وقَسامِ مثال قَطام : فرس سُوَيْد بن شداد العَبْشَمِىّ .

* * *

(ق س ح م)

أهمله الجوهرىّ .

وقُسْحُمٌ بالضم : اسم ، وهو قُسْحُمُ بن جُذَام ابن الصَّدِف ، وليس بتصحيف « فُسْحُم » بالفاء .

* * *

(ق ش ع م)

أبو زيد : كل شيء يكون ضخما فهو قَشْعَمٌ وأنشد :

* وقِصَعٌ تُكْسَى ثُمَالًا قَشْعَمَا[2] *

والثُّمَال : الرُّغوة .

وقال ابنُ دُرَيد : القُشْعُوم : الصَّغير الجسم وربّما سُمِّىَ به القُراد .

قال : والقَشْعَم : اسم من أسماء الأسد .

وكان رَبِيعةُ بنُ نِزارٍ يسمَّى القَشْعَم .

وقال اللَّيث : إذا ثقَّلْتُ الميم من قَشْعَم كَسَرْت القاف ، وكذلك الرُّباعىُّ المنبسط إذا ثُقِّل آخره كُسِر أوَّله .

وأنشد للعجاج :

إذْ زَعَمَتْ رَبِيعةُ القِشْعَمُّ[3]

---

(١) ديوانه ١٦٩ .

(٢) اللسان (ق ش ع م) .

(٣) ديوانه ٤٢٢ .

* ح — أم قَشْعَم : الحَرْب والضَبُع والعَنْكَبُوت ، وقَرْية النَّمل .

والقِشْعَامَةُ : الفخّ .

والقِشعام : المُسِنُّ مِن النسور كالقَشْعم .

* * *

(ق ش م)

* ح — القشم : مَسِيلُ الماء فى الرَّوْض .

والقِشْم : الطبيعة .

والقَشَامُ : القِرَد مِن الصّوف .

* * *

(ق ص م)

الدِّيْنَوريّ : القَصْم بالفتح : عَتِيق شجرِ القُطْن .

وقال ابنُ دُريد : القَصِيمُ : موضع بين اليمامة والبصرة .

وقال ابن السكيت : القَصيم : موضع معروف يشقُّه طريق بطنِ فَلْج ، وأنشد :

أَفْرِغ لشَوْلٍ وعِشارٍ كُومِ[1]

باتَتْ تُعَشَّى اللَّيْلَ بالقَصِيمِ

* ح — قِصيمةُ : موضع .

وقصم راجعا وكصم : أى رجع من حيث جاء .

والأقصام : أصُولُ المرتع ، واحدها قِصْمٌ .

والقَصَم : بَيْضُ الجرادِ .

وقُصْمَة السِّواكِ بالضم ، لغة فى قِصْمة بالكسر .

* * *

(ق ص ل م)

أهمله الجوهريّ .

وقال شَمِر : فَحْلٌ قِصْلَامٌ ، أى عَضُوض وأنشد :

سِوى زُجَاجاتٍ مُعيدٍ قِصْلامْ[2]

* ح — القِصْلَام : الّذى يقطع كلّ شيء ويكسره مِن الفحول ونحوها .

* * *

(ق ض م)

الليث : القَضِيم : الفِضّة وأنشد :

وثُدِيٌّ ناهِداتٌ وبياض كالقَضِيمِ[3]

وأنكره الأزهريّ .

وقال ابن دُريد : القَضَاضِيمُ : النخل الذى يطول حتى يجفّ ثَمَرُه ، الواحدة قُضّامة بالضمّ والتشديد .

---

(١) اللسان (ق ص م) .

(٢) اللسان (ق ص ل م) .

(٣) اللسان والتاج (ق ض م)

وقال الدِّينَوَرِىّ : أخبرنى بعض أعراب بنى أسد قال : القُضَّامُ بالضم والتشديد : هو الطَّخْياء، وهو يُشبِه الجَذْراف إلا أن فى الطَّخْياء سوادًا، فإذا جفت ابيضّت ، ولها وُرَيْقَةٌ صغيرة، وكلّ هذا من الحَمْض .

المُقَاضَمة : أن يأخذ الشَّىءَ اليسير بعد الشَّىْء، وهى فى البيع . والشِّرى أن تَشْتَرِىَ رِزمًا رِزمًا دُون الأحمال .

وأقضم البعيرُ : إذا قَفْقف لَحْييْه .

* * *

(ق ض ع م)

أهمله الجوهرىّ .

وقال ابنُ الأعرابىّ : القَضْعَمُ : الشَّيخ المُسِنُّ .

وقال فى موضع آخر : يقال للناقة الهَرِمة : قِضْعِمٌ وجِلْعِمٌ .

* * *

(ق ط م)

ابن دُرَيْد : القَطْم : القَطْع .

وقال اللَّيث : مِقطَم البازِى : مِخْلَبُه .

وقال ابن دُريد : القَطَام بالفتح بلا ياء : الصَّقْر .

قال : وابن أم قَطَام : مِلك مِن ملوك كِندة، وأنشد لامرئ القيس :

وأَنَا الَّذِى عَلِمَتْ معدٌّ فضلَهُ
ونَشَدْتُ حُجْرًا وابنَ أمِّ قَطامِ[1]

وأمّا قول رؤبة :

وعَادَ ما عَادَك من قَطُومَا
فقلت إذْ هاج الهوى تَسْقِيمَا

فإنه أراد من قَطامِ فلم يَسْتَقِمْ له .

والقِطَمّ مثالُ هِجَفّ : الهَائِجُ .

قال رؤبة أيضا :

قد أَنجبتْ أمُّ تميمٍ أمّا
وكانَ مُرٌّ كاسْمِه قِطَمَّا

وقُطامة : اسمٌ .

* ح — المقطَّم : جبل مشرف على قَرَافَة مصر، مَقْبرة مِصْر و بالقاهرة .

والقِطِم من الفحول : الصَّؤُول .

والقَطِيمة من الألبان : السَّامِط المتغيِّر الطعم .

والكِسْرة . والحَفْنَةُ من الطعام .

والقُطامىّ : الحديد البصر، والرَّافع الرأس إلى الصَّيْد .

وقَطَم الرجل بَين عينيه، أى قطّب .

(١) ديوانه ١١٨ .

والقُطامىّ الكلبىّ : شاعر وهو أبو الشرقىّ واسمه الحُصَين بن جمال بن حَبيب .

والقَطامىّ : النبيذ، وذلك إذا ذاقه مُقَطِّم .

* * *

(ق ع م)

القَعَم فى الأَلْيَتَين : ارتفاعهما لا تكونان مُسْتَرْخِيَتين .

وقال أبو عمرو : القَعْم : صياح السِّنَّور .

وقال ابنُ الأعرابىّ : القَيْعَم : السِّنَّور .

وقال الأصمعىّ : لك قُمْعُة هذا المال بالضم وقُمْعَتُه ، أى خِياره وأجوده .

وأَقْعَمت الشّمسُ : ارتفعتْ .

قال عُمَر بن الأشعث بن لجأ :

فصبَّحتْ والشّمس لمّا تُقْعِمِ
أنْ تبلُغَ الجُدَّة عند المُنَجِّمِ

وجُدَّة الشمس : الخطّ بين ظلام الليل وبياض الصُّبح .

* ح — القَعَم : الضَّخم المسنُّ من الإبل .

وقَعِمَ : أصابَه داء .

* * *

(ق ع ض م)

* ح — القَعْضَم والقِعْضَم : الضعيف ، وقيل : هو الضعيف الذى ليس له فَمٌ .

(ق ل م)

ابن الأعرابىّ : القَلَمُ : طول أَيْمة المرأة .

والمرأة مُقَلَّمة ، أى أَيِّم .

وقال : ونظر أعرابىّ إلى نساء فقال : إنِّى أظُنُّكُنّ مُقَلَّماتٍ .

وقال الفرّاء : القَلَمان : الجَلَمان .

وقال ابن الأعرابىّ : القَلَمَةُ : العزّاب من الرجال، الواحد قالم .

* ح — الأقلام : من بلاد إفريقيَة، وببادية فاس : جبل يعرف بالأقلام .

وإقليمُ : موضع بمصر .

وإقليميَّةُ : مدينة كانت للروم أتى عليها المسلمون .

ودَيرُ القَلَمون : بأرض الفيوم .

وقَلَمُون : موضع نحو غوطة دمشق .

وقَلَمِيَّةُ : من كُوَر الرّوم قرب طرَسوس .

وإقليمياء : بنت آدم صلوات الله عليه، وهى توءمة هابيل .

وإقليميا الذّهب ، وإقليميا الفضة : من الأدوية ، وهو ثُفْل يعلو السّبْكَ، أو دخان .

* * *

(ق ل ح م)

قَلْحَم : اسم ، عن ابن دريد .

* ح — القُلْحوم : والعظيم الحلق .

* ح — واقْلَحَمّ الشيخُ : أسنّ وهرِم .

* ح — والقِلْحَمّ : الضّخم المتعظِّم فى نفسه .

* * *

(ق ل خ م)

أهمله الجوهرىّ .

وقال ابنُ شميل : القِلْخَم والدِّلْخَم ، مثال جِرْدَحْل ، وهما الجليل من الجمال الضخْمُ العظيم .

* * *

(ق ل ذ م)

القَلَذَمُ : البِئرُ الواسع الكثير الماء .

* * *

(ق ل ز م)

أهمله الجوهرىّ .

وقال اللّيث : القَلْزَمَةُ : ابتلاع الشىء .

ويقال : تَقَلْزَمَهُ ، إذا التَهَمَهُ .

وبَحْر القُلْزُم : سُمّى قُلْزُمًا لالْتهامه مَنْ رَكِبَه .

* ح — تَقَلْزَم : ماتَ من البخل .

والقلزمة : اللّؤم والصَّخَب .

والقِلْزِم : اللّئيمُ .

والقُلزم : سيف قَيْس بن معدِى كرب .

* * *

(ق ل ع م)

أهمله الجوهرىّ .

وقال الليث القِلْعَمّ والقِلْحَمّ : الشيخ المُسِنّ .

وقال ابنُ الأعرابىّ : القَلْعَمُ : العجوز المسِنّة .

* ح — قِلْعَم مثالُ دِرهم : من الأعلام .

* * *

(ق ل ه م)

أهمله الجوهرىّ .

وقال ابن دُريد : القَلْهَمة : السُّرعة .

قال : وقَلْهَمٌ : اسم ، وأنشد :

زاحَ الغَليـلُ والهَمَـمْ
إنْ سَـلِمَ ابنُ القَلْهَـمْ

* * *

(ق ل ه ز م)

أهمله الجوهرىّ .

وقال الليث : القَلْهَزَم : الرَّجُل المرتبع الجسم ، الّذى ليس بفَرِج الرأى ، ولا طريرٍ فى المنطِق ، وليس مِن عِظَـم رأسِـه ولاصِغَره ، ويقال : بل هو الضّخم الرأس واللِّهزمتين .

وقال ابن السِّكيت : القَلْهَزَم : القصير .

والقَلْهَزم من الخيل : الجيّد الخَلْق .

وقال عياض بن بُرْده :

وما يَجْعَلُ السّاطى السّبوحَ عِنانُه
إلى الكَوْدَنِ الجاذِى النَّؤوجِ القَلْهَزَمِ (١)

(١) اللسان والتاج (ق ل ه ز م) .

(ق م م)

الليث : يقال فى الشتم : قَمْقَمَ اللهُ عصبَ فلان ، أى سلَّط الله عليه القَمْقَامَ مِن القِرْدَانِ .

وقال ابنُ الأعرابىّ : قَمَّ ، إذا جَفَّ .

وقَمَّهُ ، جَفَّفه .

وقال أبو عمرو : القِمْقِمُ بالكسر : البُسْر اليَابِس .

وقَمَّ الفحلُ الناقَةَ ، إذا لقحها ، لغة فى أقَمَّها ، عن الزَّجاج .

وتَقَمْقَمَ الفحلُ الناقَةَ ، إذا علاها وهى باركة ليضربَها ، وكذلك الرجل يعلو قِرْنَه .

قال العجّاج :

* يقتسر الأقران بالتَّقَمْقُمِ * (١)

ويُرْوَى : « بالتَّقَحُّمِ » .

وتَقَمْقم الرجل : غُمِرَ .

قال رُؤبة :

مَنْ نَخْرِ فى قَمْقامِنا تَقَمْقَمَا (٢)

كما هَوَى فِرْعَونُ إذ تَغَمْغَمَا

ويقال : تَقَمْقَمَ : ذَهَبَ .

وَوَقَّاصُ بن قُمَامَةَ بالضم ، شاعِرٌ .

وأبو قُمَامَةَ : جَبَلَةَ بن محمد ، من أصحاب الحديث .

* ح — اقتَمَّ : عالَجَ .

واقتَمَّه : اعْتَمَدَه فلم يُخْطِئْه .

واقْتَمَّ العِذْلَ ، إذا انْتَسَفَهُ قبل أن يستقِرَّ بالأرض .

والقِمَّةُ : الشَّحم والسِّمَنُ .

* * *

(ق ن م)

ابن دُرَيد ، قَنِمَ الشيءُ ، يَقْنَم قَنَماً ، وأكثرُ ما يستعمل فى الخيل والإبل ، وهو أن يصيب الشَّعَر النَّدَى ، ثم يصيبه الغُبار ، فيركبُه لذلك وَسَخٌ .

* * *

(ق و م)

الكلبىّ : القَيُّوم : الذى لا بَدْءَ لَهُ .

وقال أبو زيد يقال : يقام : قام بى ظهرى : أى أوجَعَنى وقامت بى عيناىَ ، وكلُّ ما أوجعك من جسدكَ فقدْ قامَ بكَ .

ويقال : كَمْ قامَتْ ناقتُك ؟ أى كَمْ بَلَغَتْ ؟

---

(١) ديوانه ٣٠١ .

(٢) ديوانه ١٨٤ .

وقدقامت الأمةَ مائةَ دينار، أى بلغتْ قِيمتُها مائةَ دينارٍ .

والعين القائمة : أنْ يذهب بصرُها، والحدَقةُ صحيحة .

وقال حكيم بن حِزام رضى الله عنه : بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم على ألاَّ أخِرَّ إلَّا قائمًا، أى لا أموت إلا ثابتا على الإسلام .

والقِيمة بالكسر : ثمن الشَّىء بالتَّقويم .

وقال الليث : فلان ذو قُوميَّةٍ على ماله وأمْرِه أىْ قِوامٍ .

وهذا الأمر لا قُوميَّة له ، أى لا قِوامَ له .

* ح — القَامَةُ : اسم جَبَلٍ بنَجْدٍ .

والقائم : بَنِيَّةٌ كانت قربَ سُرَّ مَنْ رأى من أبنِيَة المُتوكِّل .

ومُقَامَى : قرية لبنى العَنْبر باليَمامَة .

واقْتَامَ أنفَه : جَدَعَهُ .

وما له قيمة، إذا لم يَدُمْ على شَىْءٍ .

وقام أهلَه : أىْ قام بشأنِهِمْ، يُعدَّى بنفسه .

ومَضَتْ قُوَيْمَةٌ من النهار، أى ساعة .

وكَتَبَ قائمةً : أىْ صفحَتَيْن .

والقائم بأمر الله من الخلفاء، وهو أبو جعفر عبد الله بن أحمد .

والقوائم ببلاد هُذَيْلٍ : جبال مُنْتَصِبةٌ وَحْشَةٌ لَيْس بها أحد .

والمقوَّم : سيف قيس بن المكشوح المُرادىّ .

* * *

(ق ه م)

ابن دريد : القَهَمُ بالتحريك : قلَّة الطعام والشَّهْوة له .

وقد قَهِم ، بالكسر .

وقال ابنُ الأعرابىّ : أقهم فلان إلى الطعام، إذا اشتهاه، وأنشد :

يبيتُ باللَّيلِ شديدَ الإرْدَامْ[1]
بين الوِعاءَيْنِ كَنِقْضِ الأهدامْ
وهو إلى الزاد شديد الإقهامْ

وقال ابن حبيبَ : كلّ فهم فى العرب من البطون فهو بالفاء، إلَّا قَهْمُ بن جابر بن عبد الله ابن قادم بن زيد بن عَريب ، من هَمْدان فإنه بالقاف .

وقَهْمُ بن هلالِ بنِ النَّهَّاس، والنَّهَّاس بنُ قَهْمٍ : كلاهما من أصحاب الحديث .

* ح — أَقْهَمْتُ فى الشىء : أغْمَضْتُ .

(١) اللسان والتاج (ق ه م) ورد فيها المشطور الثالث فقط .

(ق هـ ط م)

* ح — القِهْطِمُ : اللئيم ذو الصَّخَب .

وقِهْطِمٌ : من الأعلام .

* * *

(ق هـ ق م)

أهمله الجوهريّ .

والقِهْقَمّ مثالُ جِرْدَحْلٍ : الّذي يبتلع كلّ شيْءٍ .

قال رُؤْبة :

وبتَميم عَوَدنا القِشْعَمّ (١)

نكسر ضِرْس القَهِمِ القِهقَمّ

القَهِمُ : الجائع .

* * *

فصل الكاف

(ك ت م)

ناقةٌ مِكْتامٌ : إذا كانت لا تَشُول بِذَنَبِها وهى لاقِحٌ .

أنشد أبو عمرو فى صِفة فَحْلٍ من فحول الإبل .

فَهْو لجولانِ القِلاص شَمّامْ (٢)

إذا سَمَا فوق جَمُوحٍ مِكْتامَ

جَوْلَان القِلاصِ : صِغارُها .

والمَكْتُومَةُ : دُهْنٌ من أدهانِ العرب ، يجعل فيه الزَّعْفَرَان . وقيل : يُجعل فيه الْكَتَمُ .

وفى حديث أسماء (٣) قالت فاطمة بنت المنذر : كُنّا مَعَها نَمْتَشِط قبل الإحرامِ وندَّهِنُ بالمَكْتُومة .

ومكتومٌ : فَرَسٌ لغنيّ بن أعصر .

وعبدالله بن أمّ مكتومٍ الأعمى : من الصحابة ،

وقال اللّيث : الْكَاتِمُ من القِسيّ : التى لا تُرِنُّ إذا أُنْبِضَتْ ، وربّما جاءت فى الشعر كاتِمَةٌ ، وأنكرَهُ الأزهريّ .

وجَمَل كَتِيمٌ ، وهو الذى لا يَرْغُو .

وتُكْتَمُ على ما لم يسمّ فاعله : اسم امرأة .

قال العجّاجُ :

طاف الخَيالان فَهاجَا سَقَمَا (٤)

خَيَالُ تُكْنَى وخَيالُ تُكْتَمَا

(١) المشطور الثانى فى ديوانه ١٤٣ .

(٢) اللسان والتاج (ق ث م) .

(٣) النهاية ٤ / ١٥١ .

(٤) ديوانه ٥٩٢ .

وتُكْتَمَ أيضا : اسمُ بئرِ زمزم ، لأنّها كانتْ مكتومةً قد اندفنتْ بعد أيام جُرْهم ، حتّى أظهرها عبدُ المطلب ، ورأى فى المنام ، فقِيل له : احفِر تُكْتَمُ ، بين الْفَرْثِ والدّم ـ فحفرها فى القرار ، ثم بحرها حتى لا تُنْزَف .

بَحَرها : شقَّها وأوسَعَها .

* ح — كُتْمَى : جَبَلٌ .

وكُتْمَةُ : مَوْضع .

وكُتُمٌ : بَلَدٌ .

ومَكْتُومَة : من أسماء زَمزم ، مثل تُكْتَمَ .

والكُتْمان : الكَتْم .

وما راجعته كَتْمَةً ، أى كلمة .

والاكتتام : الاصفرار .

* * *

(ك ث م)

ابنُ دُرَيْد : الكَثْمُ : أكْلك الشيء ، مثل القِثّاء والجَزَر وما أشبههما ، إذا أدْخَلْتَه فى فيكَ ثم كَسَرْتَه ، يقال : كثمتُ القِثّاء أكْثِمه كَثْماً .

قال : والأكْثم : الطريق الواسع زعموا .

وقال ابنُ الأعرابىّ : الكَثَمة : المرأة الريَّا من شرابٍ أو غيرِه .

وكَمْأةٌ كاثمةٌ وكَثَمَة ، أى غليظة .

* ح — رَكَبٌ أكْثَمُ ، أى أَخْثَمُ ضخم .

وكَثَمَ الشيءَ : جَمَعَه .

وكَثَمَ الطَّرِيق : لَزِمَه .

ورَمَاه عن كَثَمٍ ، أى عن كَثَبٍ .

وأكثمك الصيدُ ، أىْ أكثبك .

وكَثَمَ : أبطأ .

وكَثِم : دَنَا .

وتكَثَّم : توقَّف .

وتكَثَّمَ : تحيَّر .

وتكَثَّمَ : تَثَنَّى .

وانكَثَمَ : توارى .

وانكَثَمَ : حَزِن .

وكَثَمَ الأثَرَ : اقتصَّه .

وكاثَمَهُ : قاربه وخالطه .

وكَثَمَ كِنَانَتَه : نكَبها .

* * *

(ك ث ح م)

أهمله الجوهرىّ .

وقال أبو زيد : رجل كُثْحُم اللِّحيـة .

ولحيةٌ كُثْحُمَة : وهى التى كَثُفَتْ وقَصُرت وجَعُدَتْ .

(ك ث ح م)

* ح — كَثْحَمَةٌ مِنْ دَرِينٍ ، أى حُطَام من يبيس .

* * *

(ك ث ع م)

أهمله الجوهرىّ .

وقال الليث : كَثْعَمٌ : من أسماء النمر أو الفهد .

قال : وامرأة كَثْعَبٌ وكَثْعَمٌ : وهى الضخمة الرَّكَب .

* * *

(ك ح م)

* ح — الْكَحْمة : العين بلغة بعض أهل اليمن .

* * *

(ك خ م)

أهمله الجوهرى .

وقال الليث : الْكَيْخَم : يوصف به الملك والسلطان .

قال رُؤْبة :

له دِعامَاتٌ تَرَاها دُعَّما[1]
قُبَّةَ إسلام ومُلْكًا كَيْخَمَا

وقال المفضّل : ومُلكا كَيْخَمًا ، أى عظيما .

وقال أبو عمرو : الكَخْمُ : دفعك إنسانا عن موضعه ، تقول : كَخَمْتُه أكْخُمُه كَخْمًا : إذا دَفَعْتَه .

قال :

إنّى أنا المرّار غيرَ الوَخْمِ[2]
وقد كَخَمْتُ القومَ أىَّ كَخْمِ

أى دَفعتُهم ، ومنعتُهم .

* * *

(ك د م)

الْكَدَمة بالتحريك : الحركة .

قال رياحٌ الدُّبَيْرِىّ :

لمَّا تَمَشَّيْتُ بُعَيْدَ الْعَتَمَهْ[3]
سمعتُ مِن فوقِ البيوتِ كَدَمَهْ
إذا الخَرِيعُ الْعَنْقَفِيرُ الحُذَمَهْ
يَؤُرُّها فحلٌ شديد الضَّمْضَمَهْ

الخريع : الفاجرة ، والعنقفير : السليطة ، والحُذَمَة : القصيرة .

---

(١) ليس فى ديوانه ، والمشطور الثانى فى اللسان والتاج (ك خ م) غير منسوب .

(٢) فى اللسان والتاج (ك خ م) منسوب للرار .

(٣) فى اللسان والتاج (ك د م) ، المشطوران الأولان فقط .

وقال ابنُ الأعرابِىّ : نَعجة كَدِمَةٌ : غليظة كثيرةُ اللحم .

وكَدَمْتُ الصيد : أى طردتُه .

وقال اللِّحيانِىّ : أُكْدِمَ الأسِيرُ ، إذا اسْتُوثِق منه .

ويقال للرجلِ إذا طلب حاجة لا يطلَب مِثلُها : لَقَدْ كَدَمْتَ فى غيرِ مَكْدَم أى طلبتَ غيرَ مَطْلَبٍ .

ويقال للدوابِّ إذا لم تَسْتَمْكِن مِن الحشيش : إنها لَتَكادِمُ الحَشِيشَ .

وقد سَمَّوْا كِدَاما بالكسر ، وكُدَيْمًا مصغرا ، ومُكَدَّما ، بفتح الدال المشدَّدة .

وكَدَّامُ بنُ بَجِيلَةَ المازِنِىّ ، بالفتح والتشديد : فارس .

* ح — كِدَام (١) : من نواحى صنعاء باليَمَن .

والكُدُمَّة : الغليظ الشديد .

والكُدَامُ : الشَّيْخ .

والكُدَم : جرادٌ سود خضر الرءوس .

والكُدَام : أصلُ المرعى وهو نَبْتٌ قد تكسّر على الأرض ، فإذا أمطرتِ السماء ظهر .

(ك ر م)

ابن دريد : بَنَاتُ كَرمٍ : حَلْىٌ كان يُتخذ فى الجاهلِيَّة .

وقال اللَّيث : الكرم : أرض مُثارة مَنَقَّاة من الحِجارةِ .

وكَرْمان : أرضٌ ، والعامة تكسِر الكاف .

وقوله تعالى : ﴿ وقُلْ لهما قولًا كَرِيمًا ﴾ أى ليّنا سهلًا .

وقوله تعالى : ﴿ وأعتدْنا لهم رِزقًا كرِيمًا ﴾ ، أى كثيرا .

وقوله صلى الله عليه وسلم : « يأتِى على الناسِ زمانٌ يكون أسعد الناسِ فيه لُكَع بن لُكَع ، خير الناس يومئذ مؤمنٌ بين كَرِيمين » .

الكريمانِ : الحجّ والجهاد .

وقيل : فَرسانِ يغزُو عليهما .

وقيل : بعيرانِ يَستَقِى عليهما .

وقيل : أبوانِ كرِيمانِ : مؤمنانِ .

وقال شِمرٌ : الكرِيمةُ : الرجُل الحَسِيبُ ، يقال : هو كريمةُ قومِه .

---

(١) فى القاموس : « وكغراب ... » وفى معجم البلدان « كدم : من نواحى صنعاء اليمن » .

وأنشد لأبي وجزة :

وأرى كريمك لا كريمة دونه
وأرى بلادك منقعا للجوادي [1]

وفي الموضوعات من الأحاديث : «إذا أتاكم كريم قوم فأكرموه» ، ويروى : «كريمة قوم» .

وقال صخر بن عمرو أخو الخنساء :

أبى الشتم أني قد أصابوا كريمتي
وأن ليس إهداء الخنى من شماليا

يعني بقوله : كريمتي أخاه معاوية بن عمرو .

وقيل في قول النبي [2] صلى الله عليه وسلم : «لا تسموا العنب الكرم ، فإنما الكرم الرجل المسلم» .

ويروى : «قلب المسلم» ؛ أراد أن يقرر ويشدد ما في قوله عز وجل : ﴿إنَّ أكرمكُمْ عِندَ اللهِ أتقاكُمْ﴾ بطريقة أنيقة ومسلك لطيف ورمز خلوب ، فبصر أن هذا النوع من غير الأناسي المسمى بالاسم المشتق من الكرم أحقاء بألا تؤهلوه لهذه التسمية ، ولا تطلقوها عليه ، ولا تسلموها له غيرة للمسلم التقي وربأ به أن يشارك فيما سماه الله له ، واختصه بأن جعله صفته ، فضلا أن تسموا بالكريم من ليس بمسلم ، وتعترفوا له بذلك ، وليس الغرض حقيقة النهي عن تسمية العنب كرما ، ولكن الرمز إلى هذا المعنى ، كأنه إن تأتى لكم الا تسموه مثلا باسم الكرم ولكن بالجفنة والحبلة فافعلوا . وقوله : فإنما الكرم أي فإنها المستحق للاسم المشتق من الكرم المسلم ، ونظيره في الأسلوب قوله عز وعلا : ﴿صِبْغَةَ اللهِ وَمَنْ أحسنُ مِنَ اللهِ صِبْغَةً﴾ .

وقال اللحياني : أفعل ذلك .

وكرمى لك بالضم ، وكرما لك وكرمة عين كما يقال : نعمة عين .

قال أبو خراش :

وأيقنت أن الجود منك سجية
وما عشت عيشا مثل عيشك بالكرم [3]

أراد بالكرم الكرم .

وقد سموا كرما بالتحريك ، وكراما بالكسر ، وكريما وكريمة ، وكريما مصغرا ، ومكرما ، ومكرما بفتح الراء مخففة ومشددة .

وأبو عبد الله محمد بن كرام ، بالفتح والتشديد : صاحب المقالة الكرامية ، وهو الذي نص على أن معبوده على العرش استقرارا ، وأطلق اسم الجوهر عليه ، تعالى الله عن ذلك .

والتكرمة بمعنى التكريم .

---

(١) اللسان والتاج (ك ر م) .
(٢) النهاية ٤ / ١٦٧ .
(٣) التاج (ك ر م) ونسبة إلى أبي ذؤيب ، وورد في اللسان (ك ر م) منسوبا إلى أبي خراش كما في التكملة .

وقول النبي صلى الله عليه وسلم : « ولا يقعد فى بيته على تكرِمَتِهِ إلا بإذنه »[1] ، قالوا : هى الوسادة يُجلس عليها صاحبُك إكراما له .

وكِرمانِىّ بن عمرو المغنّى أخو معاوية بن عمرو ، وحدّث عن الكوفيين ، هكذا يقوله أصحاب الحديث بكسر الكاف .

وقال ابن شُميل : كَرُمَت أرض فلانٍ العامَ . ذلك إذا دَمَلَها فزكا زَرْعُها .

قال : ولا يكرُمُ الحَبُّ حتى يكونَ كثيرَ العَصْفِ .

وفى الأحاديث القدسية : « إذا أنا أخذت من عبدى كَرِيمتَيه وهو بهما ضنين ، فصبَرَ لى لم أرض له بهما ثوابا دون الجنة »[2] . ويروى « كريمَتَه » ، قيل : يريد أهله ، وقيل : عينه ، وقيل : أراد جارِحَةً كريمةً كالأذُنِ واليد وغيرهما ، ومن رواه « كريمتيه » فهمَا العَيْنانِ .

* ح — الكَرَم : موضع .

وكَرْمَةُ : قرية من نواحى طَبَس .

والكُرمة : من نواحى اليمامة .

وكَرْمَى : قرية مقابلة تكريت .

وكُرَّمِيَّةُ : قرية من أعمال الموصل .

وكَرْمِينِيَة ويقال كَرْمِينة[3] : بلد بين بُخاراء وسَمَرْقند . وقال أبوعبيدة فى نوادره : كَرُمَةً بالرجل أن يُحْسِن الجوارَ ، أى كَرُمَ .

* * *

(ك ر ت م)

أهمله الجوهرىّ .

وقال ابن الأعرابى : الكِرْتِيمُ : الفأس .

وقال غيره : الكُرْتُوم : الصفا من الحجارة .

وحَرَّة بنى عُذْرَة تدعى كُرْتُوم .

قال :

أَسْقَاكِ كُلّ رائـحٍ هَزِيمِ[4]

يَترُكُ سَيْلًا جارِحَ الكُلُومِ

وناقعاً بالصَّفْصَفِ الكُرْتُومِ

* ح — الكُرْتوم : ما ارتفع من الأرض وطال .

* * *

(ك ر ث م)

أهمله الجوهرىّ .

وكرثمةُ بن جابر بن هرابٍ من بنى سامة ابن لُؤَىّ .

(١) النهاية ٤ / ١٦٨ .

(٢) النهاية ٤ / ١٦٨ .

(٣) ما هنا يتفق وما فى معجم البلدان . وفى القاموس : « كرمينية وتخفف » .

(٤) اللسان والتاج (ك ر ت م) .

(ك ر د م)

كردم مِثالُ جعفر : اسمٌ .

وقال ابن دُريد : تكردَم : عَدَا من فزع .

وأنشد :

لمّا رآهم كَرْدَمٌ تُكَرْدَمَا (١)

كَرْدمة العَيْرِ أحسّ الضّيغما

وقال ابنُ الاعرابيّ الكَرْدَم : الشُّجاع .

وأنشد :

* ولو رآه كَرْدَمٌ لكَرْدَمَا *

أى لهَرَب .

وقال غيره : كَرْدَمْتُ القومَ ، إذا جمعتَهم وعبَّأتَهم ، فهم مكردَمُون .

قال :

وان فزِعُوا يسعى إلى الرَّوْع مِنْهُمُ

بجُرْدِ القنا سبعون أَلْفَا مُكَرْدَما (٢)

* ح — الكُرْدُوم : القصير كالكَرْدَم .

* * *

(ك ر ز م)

ابن دُريد : كَرْزَمٌ : اسمٌ .

وقال الليث : الكَرَازِمُ : شدائد الدهر ، الواحدة كِرْزِيمٌ .

وأنشد :

ماذا يَرِيبُك من حِلْم عَلِقْتُ به

إن الدّهور علينا ذاتُ كِرْزِيم (٣)

قال : والكَرْزَمَةُ : أكل نِصفِ النهار .

* ح — كَرْزَمَةُ : من الأعلام .

والكُرْزُمُ : الكثير الأكل .

* * *

(ك ر س م)

* ح — كرسم : أرَمَّ وأطْرَق .

* * *

(ك ر ش م)

أهمله الجوهريّ .

وقال أبو عمرو : يقال : قَبَّح الله كَرْشَمَتَه بالفتح ، أى وَجْهَه .

والكُرْشُوم : القبيح الوجه .

* * *

(ك ر ك م)

الكُرْكُمَان بالضمّ : الرزق .

قال :

كل امرئٍ ميسرٌ لِشَانِه (٤)

يمدّ عينيه إلى إحْسَانِه

رَيْحانةِ الغادِى وكُرْكُمَانِه

---

(١) اللسان والتاج (ك ر د م) .

(٢) اللسان والتاج (ك ر د م) .

(٣) اللسان والتاج (ك ر ز م) .

(٤) اللسان والتاج ، المشطوران : الأول والثالث .

ريحانه بدل من قوله : « إحسانه »[1] ،
والكُركُم : العِلك .

* ح — الكُرْكُم : العُصْفُر .

* * *

(ك ز م)

الكزِم مِثالُ كَتِف : الرجل الهَيَّبانُ .

والكَزَم بالتحريك : شدّةُ الأكل .

وكان النبي صلى الله عليه وسلم يتعوّذ من الحسة ، من الغَيْمة والغَيْمة والأيْمة والكَزَم والقَرَم ؛ ويروى : والقَزَم . والغيمة بالغين المعجمة شدة العطش ، وكثرة الاستسقاء للماء .

وقيل ، الكَزَم في هذا الحديث : البخل ، ولهذا يقال للبخيل : أكْزَمُ البنانِ .

والقَزَم بالزاى : الشحّ واللؤم .

وقد سَمَّوْا كُزمانَ بالضم : وكُزَيمًا مصغرا .

وأكزمتُ عن الطعام ، إذا أكثرت منه حتى لا تشتهى .

والتكزيم : التقفيعُ .

قال أبو المثلّم الهذلىّ :

بها يَدَعُ القرُّ البَنَان مكزَّما
وكانَ أسيلًا قبلَها لم يُكزَّم[2]

شحمة كَزْمة : مكتنزة مجتمعة .

واكْزَم : انقبض .

وقال ابنُ الأعرابىّ : تكزّمتُ الفاكهةَ : إذا أكلتَها مِن غيرِ أن تقشِرَها .

* * *

(ك س م)

ابن الأعرابىّ : الكَسْم : الكدّ على العيال مِن حرام أو حلال ، يقال : كَسَمَ وكَسَب بمعنًى واحد .

وقال ابن دُريد : كَيْسُومٌ على فَيْعُول : اسم أعجمى وهو موضع ، قال : وأحسب أنّ تَكْسُومًا على يفعول : اسم موضع بعينه .

وقال غيره : روضة كَيْسُومٌ ، ويَكْسوم أى ندية .

وقال ابنُ دُريد : كَيْسَمٌ على فَيْعَل : أبو بطن من العرب القدماء ، وقد انقرضوا ، يقال لهم : الكَيَاسم فى الجاهلية .

وقال الأصمعىّ الأكاسم : اللُّمَع من النبت المتراكمة ، يقال : لُمْعَةٌ أُكْسُومٌ .

وأنشد :

أكَاسمًا للطرف فيها مُتَّسَعْ
وللأيول الأيّل الطِّبِّ قَنَعْ[3]

---

(١) النهاية ٤/١٧١ .

(٢) ديوان الهذليين ٢/٢٢٦ .

(٣) اللسان والتاج (ك س م) .

وروضةٌ أَكْسُوم أيضًا : نَدِيَّةٌ .

* ح — كَسَمْتُ الحربَ : أوقدْتها .

والكَسُوم : الماضى فى الأمور .

ولُمْعَةٌ يَكْسُومٌ مثل أَكْسُومٍ .

* * *

(ك ش م)

ابن دريد : كَيْشَمٌ على فَيْعَلٍ : اسم .

وقال اللَّيْثُ : الكَشْم : اسمٌ للفَهْدَ .

وقال ابنُ الاعرابىّ : الأَكْشَمُ : الفهد ، والأنثى كَشْمَاءُ .

وقال غيرُه : الكاشِم : هو الأنجُدانُ الرُّومىّ[1] ، وأحسِبُه روميًا .

* ح — كَشَم : عَضّ .

واكْتَشَم أنفَه مثل كَشَمه .

* * *

(ك ص م)

أهمله الجوهرىّ .

وقال أبو نصرٍ : كَصَم كُصُومًا ، إذا ولّى وأدبر .

وقال أبو ترابٍ : قَصَم راجعا ، وكَصَم راجعا ، إذا رجع مِن حيث جاء ، ولم يتمّ إلى حَيْثُ قَصَد .

قال عدِىّ بن زيد :

وأَمَرْناه بِهِ مِن بينها
بعدما انصاع مُصِرًّا أوْ كَصَمْ[2]

ويقال : كَصَمَه كَصْمًا ، إذا دفَعَه بِشدّةٍ .

* * *

(ك ظ م)

أبو زيد : يقال : أَخذت بِكِظَام الأمر بالكسر ، أى بالثقةِ .

* ح — الكِظَام : سِدَاد الشيء .

يقال : كَظَمت الباب ، أى سددتُه .

والكظِيمة : المزادة .

وذكر ابنُ الأعرابىّ فى نوادره أنّ الكَظَم بالتحريك فى قولهم : أخذت بكَظَمِه ، هو الفم بعينه .

* * *

(ك ع م)

اللَّيث : الكِعْم بالكسر : شيء من الأوعية يوعَى فيه السلاح وغيرُه ، والجميع الكِعَامُ .

(١) فى القاموس : « الأنجذان » بالذال المعجمة .

(٢) اللسان والتاج (ك ص م) .

وقال أبو سعيد : كُعوم الطريق : أفواهُه .

وأنشد :

الأنَام الخَـــلِىّ وبتُّ حِلسًا
يظهر الغيب سُدَّ به الكُعُوم (١)

قال : باتَ هــذا الشاعرُ حِلسًا لِمَا يحفظ ويَرْعى ، كأنّه حِلْسٌ قد سُدّ به كُعُوم .

الطريق ، وهي أفواهه .

وقال ابن دُريد : كَيْعومٌ : اسمٌ .

* * *

(ك ع س م)

أهمله الجوهرىّ .

وقال ابن دريد : كَعْسَم الرَّجلُ ، إذا أدبر هَارِبًا .

وقال ابنُ السكّيت : كَعْسَم وكَعْسَب : إذا هَرَب .

وقال اللّيثُ : الكُعْسُوم : الحِمارُ بالحِميرِيّة .

ويقال : بل الكُسْعُوم على القلب ، والميم زائـدة .

وقال ابن دُريد: الكَعْسَم : الحِمار الوحشِىّ ، لغة يمانيَة ، والجميع كَعَاسِم .

(ك ل م)

الكَلِمة عِند النحاةِ هى اللّفظة الدالّة على معنًى مفردٍ بالوضع ، وهى جِنسٌ تحته ثلاثه أنواع : الاسم والفِعل والحرف ، والكلام هو المركّب مِن كلِمتيْنِ أسْـنِدت إحداهُمَا إلى الأخرى ، وذاك لايتأتّى إلا فى اسمـينِ كقولِك : زيد أخوك ، وبِشْرٌ صاحِبك ، أو فى فِعلٍ واسمٍ نحوِ قولِك : ضرَب زيد ، وانطلق بكر ، ويسمّى الجمـــلة .

وقال ابن دريد: قال أبو بكرٍ : الكُلام بالضمّ: الأرض الغليظة ، قال : ولا أدرِى ما صِحّتَه !

* ح — كُلَامُ : قرية فى جبال طَبرِستان .

والتِّكلّامة : المِنطِيق ، وكذلك الكِلمانىّ .

والكِلِّمانِىّ مثل الكَلَمانِىّ .

* * *

(ك ل ث م)

ابنُ الأعرابِىّ : الكلثُـومُ الفِيــل ، وهــو الزَّنْدَفيـــل .

* ح — الكُلْثوم : الحرير على رأْسِ العَلَم .

* * *

(ك ل ح م)

أهمله الجوهرىّ .

وقال اللِّحيانىّ : يقال بِفيهِ الكِلْحُ والكِلحِمُ بالكسرِ وهما السّراب .

---

(١) اللسان والتاج (ك ع م) .

(ك ل د م)

الكُلْدُوم : القصير .

* * *

(ك ل ذ م)

أهمله الجوهريّ .

وقال ابن دريد : الكَلْذَمُ : الصُّلبُ .

* * *

(ك ل س م)

أَهمله الجوهريّ .

وقال ابنُ الأعرابيّ : كَلْسَمَ فلان ، اذا تمادى كَسَلاً عن قضاءِ الحقوقِ .

وقال ابنُ دُريد : الكَلْسَمة : الذّهاب في سُرْعةٍ .

* ح — كَلْسَم إليه : قصد .

* * *

(ك ل ش م)

أهمله الجوهريّ .

وقال ابنُ دُرَيد : الكَلْشَمةُ : العجُوز .

* * *

(ك ل ص م)

أهمله الجوهريّ .

وقال ابنُ السِّكيت : بَلْصَمَ الرَّجُلُ وكَلْصم ، إذا نَفَر .

(ك م م)

أبو تراب : المِغْمة والمِكَمَّة بكسر الميم : شيء يوضع على أَنْفِ الحِمارِ كالكِيس .

والكمكام : قِرْف شجرِ الضَّرْوِ .

وقيل : هو عِلْكُ الضِّرو .

والكَمْكَمة : التّغطِية .

والتّكَمْكُم : التّغطى ، يقال : تَكَمْكَمَ فِي ثِيابِه ، إذا تَغطّى فيها .

وتَكَمْكَمَ ، إذا لبِس الكُمَّة .

ورأى عمر رضي الله عنه جارِيةً متكَمْكِمَة ، فسأل عنها ، فقالوا : أَمَةٌ لفلانٍ ، فضربها بالدِّرةِ ضَرَباتٍ ، وقال : يا لَكْعاء ، أَتَشبَّهين بالحرائرِ !

وأَكِمَّةُ الخيولِ : مخاليها المعلقة على رءوسها وفيها عَلَفُها .

وفى حديث النّعمانِ بنِ مُقَرِّنٍ رضي الله عنه أنه قال يوم نَهاوَنْد : أَلَا إِنِّى هاَزٌّ لكم الراية ، فإذا هَزَزْتُها ، فليثِبِ الرجال إلى أَكِمَّةِ خيولِها ويُقَرِّطوها أَعِنَّتَها[1] .

التّقريط ان يجعلوا الأعِنّة وراء آذانها عِند طرحِ اللُّجُم في رءوسها ، أُخِذ من تَقْريط المرأةِ .

---

(١) النهاية ٤ / ٢٠٠ .

وقال الجوهريّ : قال الشماخ :

* بوائجَ فِي أكمامِها لمْ تُفَتَّقِ[1] *

وليس البيت له وإنما هو لأخيه جزءٍ، وقد أُشبع القول فيه في ب و ج، وصدره :

* قَضَيْتَ أموراً ثم غادَرْتَ بَعْدَها *

* ح — المِكنُّ : المِسْفَنُ الذي تُكَمُّ به الأرض وكَمَّ الناس : اجْتَمَعُوا .

* * *

(ك م)

الليث : إن غُنِيَ بكمْ ربّما رَفَعت ، ويقال : إنها في الأصلِ من تأليف كاف التشبيهِ ضُمّت إلى ما ، ثم قُصِرَتْ ما فأسكنت الميم ، وجاز أن تُعْمِل الفعل فترفعَ بِهِ النَّكرة، فتقول : كم رجلٌ كريمٌ قد أتاني ، ترفعه بفعلِه .

* * *

(ك ن م)

أهمله الجوهريّ وقال ابنُ الأعرابيّ الكَنْمَةُ : الجِراحَة .

* ح — كانُم : صِنْفٌ مِن السّودانِ .

وكانُم : مِن بِلادِ البربرِ في أقصى المغرب .

والكانميّ : شاعِرهم المشهور بالإجادةِ في زمانِنا .

(ك و م)

ابن دُرَيد : الأُكْوَمَانِ : تحت الثُّنْدوءتين .

وأنشـــد :

وإنّى امرؤٌ أَطوِى لمـولاىَ سُرَّتِى

إذا أثْرت فِي أكْوَمَيْكَ الأنامِـلُ

ويروى : « شِرتِى » .

وكومَةُ : اسم .

وقال غيره : الاكْتِيام : القعود على أطراف الأصابِـع .

تقول : اكْتَمْتُ له وتطاالْتُ له ، ورأيتُه مُكْتاماً على أطرافِ أصابِعِه .

* ح — كَامُ فَيْرُوزَ : موضع بفارِس .

* * *

(ك هـ م)

ابن دُرَيد : كَيْهمٌ : اسم .

وقال اللّيث : تقول : فلان قـد كَهْمَتْه الشّدائد ، إذا جَبَّنَتْه عن الإقدام .

* * *

(ك هـ ك م)

أهمله الجوهريّ .

وقـال ابنُ الأعرابيّ : الكَهْكَم بالفتـح والكَهْكَبُ : الباذنجان .

وقال الليث : الكَهْكامة : المتهيّب .

---

(١) ملحق ديوانه ٤٩٩ .

في رثاء عمر بن الخطاب رضى الله عنه .

وقال شِمْرٌ : رجل كَهْكَامة وكَهْكَمٌ ، قال : وأصله كَهَامٌ فزيدت الكاف .

وأنشد للأغلب العجليّ :

* يارُبَّ شيخٍ من لُكَيْزٍ كَهْكَمِ * (١)

وأنشد الليث قول أبي العِيال الهذليّ :

ولا كُهْكَامَـةٌ بَرَمٌ * إذا ما اشتدّتِ الحِقَبُ (٢)

ورواه أبو عبيدة : ولا كَهْكَاهَةٌ .

وقال غيرُه : الرَّجُل الكَهْكَمُ : المُسِنُّ .

* ح — الكَهْكَمُ : الكبير .

* * *

فصل اللام

(ل أ م)

يقالُ للرّجُل إذا سُبَّ : يا لُؤْمَانُ يا مَلْأَمُ .

وقال اللّيث : الأَمْتُ الجرح بالدّواء، وأَلْأَمْتُ القُمْقُمَ : إذا سَدَدْتَ صُدُوعَه .

وقال ابنُ الأعرابيّ : المُلْئِمُ : الذى يَلِدُ اللِّئامَ .

واستلأم فلانٌ الأبَ : إذا كان له أبُ سَوْءٍ لَئِيمٌ .

* ح — استلأم : تزوّج فى اللِّئام .

واللِّئْم : العسل .

واللُّؤام : الحاجَةُ .

واللُّؤَمَةُ : الذى يحكى مايصنع غيرُه .

واللأم : الشَّخْص .

والمَلأَمُ : اللّؤم .

* * *

(ل ب م)

أهمله الجوهريّ

وقال ابنُ الأعرابيّ : اللَّبَم بالتحريك : اختلاجُ الكَتِف .

* * *

(ل ت م)

ابن دُرَيد : لَتَمْتُ الشيءَ بيدى لَتْمًا ، إذا ضربتُه بها

ولَتَمت الحِجارةُ رِجْلَ الماشى : إذا عقرَتْها .

وقد سمّت العرب مِلْتَمًا بكسر الميم ولُتَيْمًا ولَاتِمًا .

وملاتِمات : اسم أبى قبيلة مِن الأَزْد ، فإذا سُئلوا عن نسبهم قالوا : نحن بنو مُلَاتَم ، بفتح التاء .

* ح — لَتَم بِخُرْتِه : رمَى به .

واللَّتَم : الجَراحة .

* * *

(ل ث م)

* ح — اللَّيْثَمِيَّة : لِبسَةٌ سريعة .

ولَثَمَ أنفَهُ : لَكَمَه .

---

(١) اللسان والتاج (ك ه م) .

(٢) شرح أشعار الهذليين ١ / ٤٢٤ .

(ل ج م)

لجامٌ : فرس كان لبني الْبُهَيم من بنى عمرو ابن تميم ، أخذه بِسْطامُ بنُ قَيْس .

وقال اللّيث : اللِّجام ضربٌ من سِمَاتِ الإبل من الخدَّين إلى صَفْق العنق ، والجمع اللُّجُم والعدد ألْجِـمةٌ .

ويقال من هذا : ألجمْتُ الدابَّة ، أى وسمتها بسِـمَة اللجام والقياسُ ملجومة ، ولم أسمع به ، وأحْسَنُ منه أن يقال : بها سِمَةُ اللِّجام .

قال : واللُّجَم مثالُ صُرَدٍ : دابَّة أصغر من العَظَاية

وقيل : اللُّجَم : سامُّ أبْرَص .

وأنشدَ لعدىّ بن زيد يصفُ فرساً :

له ذَنَبٌ مثل ذيـل العَرُوس

إلى سَـبَّة مثل جُحْرِ اللُّجَمْ

وقول الأخطل :

عوامِـدَ للأَلجام أَلْجام حامِرٍ

يُثِرْنَ قَطًا لولا سُراهنّ هُجَّـدا[1]

فإنه أراد جَمْعَ لُجْمَة الوادى بالضمّ ، وهى ناحية منـه .

وقال رؤبة :

إذا ارْتَمَتْ أضحَانُه ولُجُمُـهْ[2]

بالْعِيسِ طارت عن ذُرَاه كُمَمُهْ

الأضْحَان : جمع صحن وهو الفضاء .

وقال الأصمعىّ : اللُّجَم : الصَّمْدُ المرتفعُ .

وقال أبو عمرو : اللُّجَمَة : الجبـل المسطَّح وليس بالضخم .

قال : واللُّجَمُ بالتحريك : مايُتَطيَّر منه ، واحدتُه لُجَمَـةٌ .

قـال :

* ولا تخاف اللُّجَمَ العواطِسَا[3] *

ولَجَمَةُ الدَّابة : موضع اللجام من وجهها .

* ح — يقال عطسَتْ به اللجم ، أى ذهبت به المنيّـة .

ولَجَم الثوبَ : إذا خَاطه . واللُّجْم : الهواء

وأمرٌ لُجَامٌ : تَتَطيَّر منه .

ورَوْضَة ألْجامٌ ويقال آجام : قرب المدينة .

وقال الفرّاء : اللُّجْمُ واللُّجَم : الضَّفادع .

---

(١) ديوانه ٩١ .

(٢) ديوانه ١٥٠ .

(٣) ورد فى اللسان والتاج منسوباً الى رؤبة وروايتـه فيهما : « ولا أحب اللجم العاطوسا » ، وهو بهذه الرواية فى ملحق ديوانه ١٧٦

قال : وبَجَمه الماءُ تلجيماً : بلغ فاه . وقال غيره : ألجمه إلجاماً .

* * *

(ل ح م)

ابن دريد: لَحَمَ الصائغ الفِضة : إذا لأمها . ولَحَم الأمرَ : إذا أحكمه .

ويقال: هذا الكلام لِحيمُ هذا الكلام وطريدُه ، أي وَفقُه وشَكْلُه .

وقال الليث : اللَّحَمُ بالتحريك : لغة فى اللَّحْم المأكول .

ولَحِم الرجل بالكسر ، إذاَ نشب بالمكان .

وفى قوله صلى الله عليه وسلم : « ونبىّ التوبة ونبىّ الملحمة »(١) قولان : أحدهما نبىّ القتال وهذا ظاهر ، والثانى نبىّ الصلاح وتأليف الناس كأنه يؤلّف أمرَ الأمة .

وأبو اللَّحام التغلَبى : شاعر .

والمتلاحِمة من النساء : الرَّتقاء .

وقال شمر : استلحم الطريقَ ، إذا تَبِعه .

قال رؤبة :

ومن أرَيناه الطريقَ استلحما
طاعتنا أو كان لحماً مُلْحَما

أى قتيلا .

والمستلحِم أيضا واللَّحِم : الأسد .

وقال الجوهرى : أبو عبيدة : اللَّحِيمُ : القتيل ، وقد لُحِمَ : أى قُتِل .

وأنشد :

وقالوا : تركنا القوم قد حَصِروا به
ولا ريب أن قد كان ثَمّ لَحِيمُ

والرواية : فقالا : عهدنا على التثنية والضمير للخليلين المذكورين فى البيت الذى قبله ، وهو :

وجاء خليلاه إليها كلاهما
يُفيضُ دموعا غَرْبُهُنَّ سَجُوم

يقول : جاء صاحباه إلى أمِّه ، وكلاهما يبكى يُرى أنه قد قُتِل ، وحَصِروا به : ضاقوا به .

ويروى : شحيم مكان لحيم ، ويروى : تركنا القوم . والبيت لساعدة بن جؤيّة الهُذَلىّ(٢) :

* * *

(ل ح س م)

أهمله الجوهرىّ .

وقال فى النوادر : اللهاسِم والحاسِم : مجارى الأودية الضّيقة ، واحدها لُهْسُمٌ ولُحْسُمٌ بالضم .

---

(١) النهاية / ٤ / ٢٤٠ .

(٢) ديوان الهذليين ١ / ٢٣٢ .

(ل خ م)

اللَّخْم : القطع يقال : لَخَمه لَخْماً : إذا قطعه .

واللُّخْمة : العَقَبة مِن المتن ، قاله قُطْرُب .

واللِّخام : الفِطام .

وقال ابن دريد : لَخُم الرَّجُلُ ، إذا كثر لَحْم وجهه وغَلَظ ، وهذا فِعلٌ مُمات ، ولا يكادون يتكلمون بِهِ .

* ح — اللُّخْمة : الفترة .

واللَّخْم : اللطْم .

* * *

(ل خ ج م)

أهمله الجوهريّ .

وقال اللّيث : اللَّخْجَم : البعيرُ الواسع الجوفِ .

* ح — اللَّخْجَم : البارِدة الفَرْج .

وطريقٌ لَخْجَمٌ : واضح .

* * *

(ل د م)

ابن دريد : لَدْمان : ماء معروف مِن مياهِهم .

وقال أبو زيد : يقال : فلان قَدْم نَدْم لَدْم بمعنًى واحِد .

وقد سَمَّوْا مُلادِماً .

* ح — لَدْمةٌ مِن خبر ، أى طَرَفٌ مِنه .

(ل ذ م)

ابن دريد : رَجُل لُذَمَةٌ مِثال هُمَزة ، لا يفارِق البيت .

قال : وكلام للأعرابِ أن الأرنب قالت : اللهمّ اجعلنى حُذَمَةً لُذَمَةً ، أى سريعةَ العدوِ لازِمةً لموضعها لا تفارِقه .

* ح — لذِمَهُ ، أى لَزِمَهُ .

* * *

(ل ز م)

لازِمٌ : فَرَس وثِيل الرِّياحىّ أبى سُحَيْم ، وقيل : فرس بِشر بن عمرو بن أُهَيْب .

وقال أبو عبيدة فى قوله تعالى : ﴿فسوف يَكُون لِزاماً﴾ ، أى فَيْصلاً ، وقرأ أبان وأبو السَّمّال : ﴿لَزاماً﴾ بالفتح على أنه مصدر لَزِم ، أو الكسر مصدرٌ ، والفتح اسْم .

وقال ابنُ الأعرابىّ : اللَّزَمُ : فَصْل الشىء .

اللَّزامة واللُّزْمة واللُّزْمان : اللُّزوم ، عن الفرّاء .

* * *

(ل س م)

أهمله الجوهرىّ .

وقال ابنُ الأعرابىّ : اللَّسَم ، بِالتَّحريك : السُّكوت عِيًّا ، لا عَقْلاً .

* ح — الإلْسامُ : التَّلْقين .

يقال : أَلْسَمْتُه حُجَّتَه ، أى لَقَّنته كما يُلْسَم وَلَدُ المنتوجة ضَرْعَها ، وأَلْسَمْتُه الطريق فلسِمَه أى لَزِمه .

وما لَسَمَ لَسَامًا ، أى ما ذاق شيئا .

وما أَلْسَمْتُه شيئًا .

وأَلْسَمْتُه الشىءَ واستَلْسَمْتُه ، أى طَلَبْتُه .

* * *

(ل ض م)

أهمله الجوهرىّ .

وقال اللَّيث : اللَّضْم : العُنْف والإلحاح على الرَّجُل .

يقال : لَضَمْتُه أَلْضِمُه لضما ، أى عَنَفْتُ عليه وأَلْحَحْتُ .

وأنشد :

مَنَنْتَ بنائلٍ ولَضَمْتَ أخرى
بردٍّ ، ما كذا فِعْلُ الكرامِ [١]

* * *

(ل ط م)

اللَّطِيمُ : فرس فَضَالة بن هِند الغاضرىّ .

والمِلْطَم بكسر الميم : أديمٌ يفرَش تحت العَيْبة لا يصيبها التُّرابُ .

والمُلَطَّمُ : الرجل اللئيم .

وقد سَمَّوْا لاطمًا ومُلاطِمًا .

* ح — تُدْعَى النَّعجة للحلَب ، فيقال : لَطِيمُ لِطِيمُ .

واللَّطْم : الإلصاق ، يقال : لا أدرى أىُّ من لَطَمها بخفٍّ أنت .

واللَّطِيمُ : فَحْل من فُحُول الإبل .

واللَّطِيم : فرس ربيعةَ بنِ مُكَدَّم .

* * *

(ل ع م)

أهمله الجوهرىّ .

وقال ابنُ الأعرابىّ : اللَّعَم بالتحريك : اللعاب .

* * *

(ل ع ث م)

اللَّعْثَمة : التوقّف مِثل التَّلَعْثُم .

وفى حديث لُقمانَ بن عادٍ : « خذى منى أخى ذَا الحُمَمَة ، يهب البَكرة السِّنمة ، والمائة البقرةِ العَمَمَة ، والمائة الضائنة الزَّنِمة أو الزَّلِمَة ، وإذا أتت على عادٍ ليلة مظلمة ، رتَب رُتُوبَ الكعْب وولّاهم شُمُزِنَة ، وقال : اكفنونى الميمنة ، سأكفيكم المشأمة ، وليست فيه العَثَمَة ، إلّا أنه ابنُ أمَة » .

---

(١) اللسان والتاج (ل ص م) .

(ل ع ذ م)

اللَّعْذَمة : اللَّشْمَة .

وما تَلَعْذَمْنَا اليوم شيئا ، أى ما أكلناه .

واللعذمىّ : الحريص مِثْلُ العَلْذمىّ .

* * *

(ل ع ل م)

أهمله الجوهرىّ .

وقال ابنُ الأعرابىّ : لم يَتَلَعْلَمْ فى كذا ، ولم يَتَلَعْثم ، أى لم يتمكّث ولم ينتظِرْ .

* * *

(ل غ م)

الليث : لَغَمَ الجملُ يَلْغَمُ لَغْمًا ، إذا رمى بلُغامه .

* ح — اللَّغْماء من الشاء : الّتى ابيضّ وجهُها .

واللَّغَمُ : قصبةَ اللسانِ وعروقه التى يَسْتَنْقع فيها الرِّيق .

واللَّغم : الطِّيبُ القليل .

واللَّغم : الإرجافُ الحادّ .

* * *

(ل غ ذ م)

أهمله الجوهرىّ .

وقال اللّيث : المُتَلَغْذِم : الشديد الأكل .

* ح — اللّغـذمىّ : المُتَلَغْـذِم .

* * *

(ل ف م)

* ح — الفرّاء : لفَمته أَلْفِمُهُ لَفْمًا ، أى حَرَمْتُه .

(ل ق م)

النّضر : أَلْقَمَ البعيرُ عَدْوًا بينما هو يمشى ، إذا عَدَا ، فذلك الإلقامُ .

وقد أَلْقَم وأَلْقَمْتَ عَدْوًا .

وقد سَمَّوْا لُقَيْمًا ، مصغرا .

* ح — الحنطةُ اللُّقَيْمِيّة : هى الكبارُ السَّرَويّة .

* * *

(ل ك م)

ابن دُرَيد : خُفٌّ مُلَكَّمٌ ، يعنى خفَّ البعير إذَا كان صُلْبًا شديدا .

وقال ابنُ الأعْرابىّ : قال أعرابىّ : جاءنا فلان فى نِخَافَيْن مُلَكَّمَيْن ، أىْ فى خفَّين مُرَقَّعَيْن .

والملكّم : الذى فى جوانبه رِقَاعٌ يَلْكُمُ بها الأرضَ ، فهذا هو الخفُّ الّذى يُلبَس .

* * *

(ل م م)

لِمّةُ الوتِد بالكسر : ماتشعّثَ من رأس الموتُود بالفِهْـر .

وذو اللِّمّة : فرس عُكّاشة بن مِحْصن الأسدىّ رَضِى اللهُ عنه .

وقال ابنُ شُمَيل : لُمّة الرجل بالضم : أصحابُه إذا أرادوا سفرا فأصاب مَنْ يصحبُه ، فقد أصاب لُمّةً ، والواحد لُمّة ، والجماعة لُمَة ، وكلُّ مَنْ لَقِىَ فى سفره من يؤنسه أو يَرْفِدُه لُمّة .

وقال الفرّاء : سمعت آخر يقولُ : ألَمّ يفعلُ كذا ، فى معنى كادَ يَفْعَلُ .

وقال أبو زيد : جيشٌ لَمْلَمٌ : كثيرٌ مجتمع .

وحىٌّ لَمْلَمٌ كذلك ، وقال ابن أحمر :

ولقد يَحُلّ بها ويسكُنُها * حتّى حلالٌ لَمْلَمٌ عَكَرُ [(١)]

وقال شمِرٌ : الْتَمّ ، أى زار . قال أوس :

وكانَ إذا ما الْتَمّ منها بحاجةٍ

يراجع هِتْرًا من تُماضِرَ هَاتِرا [(٢)]

يعنى دَاهيةً .

وقال الجوهرىّ ، وقول من قال : لَمّا بمعنى إلّا فليس يُعْرَفُ فى اللغة .

قال الأزهرىّ : تكون لمّا بمعنى إلّا فى قولك ، سألتك لَمّا فَعلْت و إلّا فعلْت ، وهى فى لغة هذيل بمعنى إلّا إذا أجيبَ بها إن التى هى جَحْدٌ ، لقول الله عزّ وجلّ : ﴿ إن كُلّ نفسٍ لَمّا عليها حافظٌ ﴾ ومثله قول الله عز وجل : ﴿ وإن كُلٌّ لَمّا جَميعٌ لَدَيْنا مُحْضَرُونَ ﴾ ، والمعنى ما كلٌّ إلّا جميع لدينا .

وقال الفرّاء : لمّا وضُعت فى معنى إلّا فكأنها لَمْ ضُمّت إليها ما ، فصارا جميعا حرفا واحدا وخرجا من حدّ الجَحْد .

قال الأزهرىّ : ومِمّا يدلّك على أنّ لمّا تكون بمعنى إلّا مع إن التى تكون جَحْداً قول الله عز وجل : ﴿ إنْ كُلٌّ إلّا كَذّبَ الرُّسُلَ ﴾ وهى قراءة قُرّاء الأمصار .

وقال الفرّاء : وهى فى قراءة عبد الله : ﴿ إنْ كُلُّهُمْ لَمّا كَذّبَ الرُّسُلَ ﴾ ، والمعنى واحد .

* ح — اللُّمْلُوم : الجماعة .

وأَلُمّ : أىْ هَلُمّ .

* * *

(ل و م)

شَمِرٌ : اللّأمة واللّأم : الهَوْل . وأنشد للمتلمس :

وَتَكادُ من لأمٍ يطير فُؤادُها

إنْ مَرّ مُكّاءُ الضّحى المتنكِّسُ [(٣)]

وقال أبو الدُّقَيْش : اللّام : القُرْب .

وقال أبو خَيْرة : اللام فى قول القائل : لَامٌ كما يقول الصائتُ . أيا أيا ، إذا سمعتِ الناقةِ ذلك طارت من حِدّة قلبِها .

وقال ابنُ الأعرابىّ : اللَّوَم ، بالتحريك : كَثْرَةُ اللّوم .

---

(١) اللسان والتاج (ل م م) (٢) ديوانه ٣٣ .

(٣) اللسان (ل و م) وفيه منسوب فيه لأبى الدقيش .

وقال غيره : يقال : لامني فُلان فالتمْتُ ، ومَعَضَني فامتعضت ، وعَذَلني فاعتَذَلت ، وحَضَّني فاحتَضَضتُ ، وأمرني فائتمرت .

ويقال : لَوَّمْتُ لاماً ، أي كتبتُ لاماً ، كما يقال : جَيَّمْتُ جيماً ، وكَوَّفتُ كافاً .

وقد تكون اللام لتعقيب الإضافة ، وهي تدخل مع الفِعل الذي معناه الاسم كقولك : فلان عابرُ الرؤيا وعابرٌ للرؤيا ، وفلان راهبٌ رَبَّه وراهبٌ لِرَبِّه : قال الله تعالى : ﴿ إن كُنتُمْ للرُّؤيا تعبُرُونَ ﴾ ، وقال عزّ وجلّ . ﴿ والّذينَ هُمْ لربّهم يرهَبُونَ ﴾ .

قال أبو العباس أحمد بن يحيى : إنّما دخلت اللام تعقُّبًا للإضافة ، المعنَى : الّذين هم راهِبو رَبِّهِمْ وعابِرُو الرُّؤيَا ، ثم أدخلوا اللام على هذا المعنى ، لأنها عَقَبت الإضافة . وقد تجيء اللام بمعنى إلى ، قال الله تعالى : ﴿ بأنّ رَبّكَ أَوْحَى لَهَا ﴾ ، أي أوحى إليها .

وقال عزّ وجلّ : ﴿ وَهُمْ لَهَا سَابِقُونَ ﴾ ، المعنى : وهم إليها . وقد تجيء بمعنى على قال الله تعالى : ﴿ وإنْ أسأْتُمْ فلها ﴾ ، أي فعليها .

* ح — اللُّوَمَاء : اللَّوْمُ .

واللّام : الشخص ، وقد ذكرته في الهمز أيضا .

* * *

(ل ه م)

الليث : أمُّ اللُّهَيم : الحُمَّى .

وفرسٌ لِهْمِيمٌ : جَوادٌ .

وقال ابنُ الأعرابيّ : إذا كَبِرَ الوَعِلُ فهو لِهْمٌ بالكسر ، وجمعه لُهُومٌ .

وقال غيرُه : يقال ذلك لبقر الوحش أيضا .

وأنشد لصخرِ الغيّ يصف وَعِلًا :

بها كان طِفلًا ثم أَسْدَسَ فاستَوَى
فأصبحَ لِهْمًا في لُهُومٍ قَرَاهِبِ (١)

وتلهّم : ابتَلَع .

قال رؤبة يصف الأسد :

كأنَّ شِدْقَيْهِ إذا تَهَكَّمَا (٢)
فَرْغَانِ من غَرْبَيْنِ قد تَخَرَّمَا
ما يُلْقَ في أشداقِهِ تَلَهَّمَا

تَهَكَّمَ : حمل نفسَه على الشيء يريد تَشَقُّقهما ، فذاك أوسعُ لهما .

* ح — أمُّ اللُّهيم : الموت .

(١) ديوان الهذليين ٢/٥٣ .

(٢) لم أجد الرجز في ديوانه وليس في التاج ولا في اللسان .

* ح — واللُّهموم : جِهاز المرأة .

* ح — والتَهم لَونُه : تغيَّر .

ولُهْمَةٌ مِن سويق : سُفَّةٌ منه .

* ح — واللُّهَيْم : الواسعة مِن القُدُور .

* ح — والمُلْهَم : الكثير الأكل .

* ح — واللَّهَمّ بنُ جَلْحَب ، مِن جَدِيس .

* * *

(ل هـ ج م)

تَلَهْجَمَ الطريقُ ، إذا استبان وأثَّر فيه السابِلةُ .

* * *

(ل هـ ذ م)

اللّيث : التَّلَهذُم : الأكْلُ .

وأنشد لِسُبَيْع :

لولا الإلهُ ولولا حَزْمُ طالِبِها
تَلَهْذَمُوها كما نالُوا من العِيرِ (١)

* ح — اللَّهْذَم : من أسماء فروج النّساءِ الواسِعة .

* * *

(ل هـ ز م)

ابن دُرَيد : لَهْزَمه ، إذا ضرب لِهْزِمَتَهُ .

* * *

(ل هـ س م)

أهمله الجوهريّ .

وقال في النوادر : والمَحاسِم والمَحاسِم : مَجارِي الأودِيَة الضيِّقة ، واحدها لُهْسُمٌ ولُحْسُمٌ .

(ل ى م)

أهمله الجوهريّ .

ولِيمة بالكسر : قَرْيَة على ساحِل بحر عُمَان .

واللّيمون : هذا الثمر المعروف ، وهو معرَّب ، وبعضهم يقول : اللّيمُو ، بإسقاط النون .

* ح — اللِّيمُ ، الصُّلح .

واللِّيم : شِبه الرَّجُل في قَدِّه وخلقِه وشَكْلِه .

* * *

فصل الميم

(م ر هـ م)

ذكر الجوهريّ المرهم في الراء وحقُّه أن يذكر في هذا التركيب ؛ فإنه قد قال الليث : يقال : مَرْهَمْتُ الجرح ، ولو كانت الميم زائدة لقالوا : رَهَمْتُ الجُرْح .

* * *

(م ل م)

أهمله الجوهريّ .

وقال ابنُ الأعرابيّ : المَلَمُ بالتحريك : الرّجل اللّئيم .

* * *

(م و م)

الليث : قيل : المُوم : أشدُّ الجُدَرِيّ يكون كلُّه قَرحةً واحدةً .

(١) اللسان والتاج (ل هـ ذ م) .

* ح — المُومُ : الريف، وشيء من أدوات الحائك يُصْنَع فيه الغزل و ينسَج به .

و بعض أدوات الإسكاف .

* * *

(م هـ م)

في حديث سِطيح الكاهن :

كأنّما حُثْحِثَ مِن حِضْنَىْ ثَكَنْ (١)

أزرقَ مَهْمُ النّابِ صَرّارَ الأذُنْ

هكذا يرويه أصحاب الحديث ومعناه حديد الناب وقد لحنوا ، والرواية مَهْوُ النّاب ومهَى الناب ، والرجز لعبد المسيح بن عمرو بن بُقَيْلَة .

* * *

(م ى م)

الميم مِن حروفِ المعجم .

وميْمةُ : من نواحى أصفهان تشتمل على عِدّة قُـرَى .

* * *

فصل النون

(ن ت م)

أهمله الجوهرىّ .

وقال ابنُ السِّكيت : قال أبو عمرو : انْتَتَم فلان بقولِ سَوْء ، أى انفجر بالقول القبيح ، كأنّه افتعل من نَتَم ، كما يقال من نَتَل : انتتل ومِنْ نَتَق : انْتَتَق .

وأنشد لمنظور الأسدىّ :

وانتَتَمتْ علىّ بقـول سَـوْء
بُهَيْصِـلَةٌ لهـا وجهٌ ذمـيمُ (٢)

حَليـلةُ فاحِشٍ وَأْنٍ بئيـلٍ
مُزَوْزِكَةٌ لهـا حَسَبٌ لئـيمُ

ولم أجده فى شعر منظور .

وقال الأزهرىّ : لا أدرى انتثمت بالثاء أو انتتمت بتاءين ، والأقرب فيه أنه من نَـثَمَ يَنْـثِمُ ، لأنّه أشبه بالصواب ، قال : ولا أعرف واحدًا منهما .

* * *

(ن ث م)

أهمله الجوهرىّ .

وقد ذكرت الاختلاف الآن عن الأزهرىّ .

* * *

(ن ج م)

ابن دُريد : تنجّـم الرجـل : إذا نظـر فى النجوم .

---

(١) فى اللسان والتاج المشطور الثانى فقط . وورد أيضا فى النهاية لابن الأثير ٤/٣٧٥ .

(٢) اللسان والتاج (ن ت م) .

وتَنَجَّم ، إذا رعى النجوم من عشق أو غيره.

ونجّم تنجيما : إذا نظَر فى النجوم .

وقال أَبو عبيـد : السّراديحُ : أَماكنُ لينـة تُنبت النّجَمة ، بالتحريك ، والنَّصِىّ .

قال : والنَّجَمةُ : شجرة تنبُتُ ممتدة على وجه الأرض .

وقال شَمِرٌ : النَّجَمة هاهنا بفتح الجيم ، قال : وقد رأيتُها بالبادية ، وذكر كلاما ، ثم ذكر النَّجْمة التى ذكرها الجوهرىّ ، واستشهد بالبيت نفسه ولم يفرِّق الدينورىّ بينهما .

وقد سَمَّوْا نَجْمًا .

* ح — نِجَـامٌ : موضع ، وقيل : وادٍ .

والتَّنَجيم : الانتظار .

وذُو النَّجْمة : الحمـار .

والمَنْجمانِ والعَظْمانِ الناشِئانِ من ناحِيَتِى القدَم .

وانْجَمَ المطر : أقلع مِثل أَنْجَمَ .

* * *

(ن ح م)

نُعَيمٌ النّحام ، بالفتح والتشديد : مِن الصحابة ، وهو نُعَيم بن عبـد الله بن أَسِيدٍ [(١)] ، وسُمِّىَ النَّحّام لقول النبى صلى الله عليه وسلم : « دخلت الجنة فسمعت نحمـةً مِن نُعيـمٍ » ، أى سَعْلة ، هكذا يقوله أصحاب الحديث .

وقال ابن الكلبىّ : هو النُّحام ، بضم النون وتخفيف الحـاء .

والنَّحّام أيضا بالفتح والتشديد : الأسد .

وقال الجوهرىّ بعد إنشادِ بيتِ طرفة :

أرى قبرَ نحّامٍ بخيـلٍ بمـالِهِ
كقبرِ غَوِىٍّ فى البطَالَةِ مُفْسِدِ [(٢)]

والنَّحّام أيضا : طير أحمر على خِلقة الإِوَزّ ، يقال له بالفارسية : « سُرْخ آوى » ، والمشهور فى اسم هذا الطّائر النُّحَام بالضم وتخفيف الحاء .

* ح — النَّحَّمَ : الشّديد النَّحِيم .

والانتحام : الاعتزام .

يقال : انْتَحَم علىّ كذا .

ويقولون : نَحَم بمعنى نَعَمْ .

* * *

(ن خ م)

ابن دُريد : نَخَمَ الرَّجُل : إذا تَنَخَّمَ .

وسمعت نَخْمَة الرَّجل بالفتح ، إذا سمعتَ حِسَّهُ .

وقال الليث : نَخَم : لَعِبَ ، والنَّخْمُ : اللعب والغنـاء .

وقال ابنُ الأعرابىّ : النَّخْم : أجود الغناء ،

(١) النهاية ٥/٣٠ .

(٢) ديوانه ٥٢ .

ومنه حديث الشعبيّ[١] : أنه اجتمع شَرْبٌ من أهل الأنبار، و بين أيديهم ناجودٌ ، فغنّى ناخِمُهم وهو حُرْقوص النمريّ :

أَلا فاسْقيانى قبل جيش أبى بكر
لعـلّ منـايانا قريب ومَاندرى[٢]

* ح — نَخُوم : من كُوَرِمِصْر .

* * *

(ن د م)

أبو عمـرو : خذ ما انْتدم وما انتـدب ، أى : خذ ما تيسّر .

* ح — رَجُلٌ نَدْمٌ ، وندب للكيّس .

والنَّدَم والنَّدَب : الأثر .

* ح — نَيْرمان : من قُرى هَمَذان، من ناحية الجبل ، ونَرِيمـان : من الأعلام .

* ح — ابن عبّاد : النِّزْم : شدةُ المعَضّ .

والمِنْزَم : السِّنّ .

والنَّزيم : حُزْمة من بَقل، وهذا كله تصحيف وهو بالباء الموحّدة .

* * *

(ن س م)

أبو مالك : المَنْسِم مثالُ مَجْلِس : الطريق ، وأنشـد :

و إنْ أظلمت يوما على الناس غَسْمَةٌ
أضـاء بـكم يا آل مروان مَنْسِمُ[٣]

و يروى : « طَخْيةٌ » وهما الظلمة .

ويقـال : قد استقام المنْسِم : أى تبيّن الطريق .

ويقال : رأيتُ مَنْسِماً من الأمر ، أى علامة أعرف بها وجهه .

قال أوس بن حَجَر :

لعمرى لقد بَيَّنْتِ يوم سُوَيْقةٍ
لمن كان ذا رأيٍ بِوجهة مَنْسِمِ[٤]

أى بوجْه بَيَانٍ .

وقال شمرٌ : النَّسيم : الرُّوح .

قال الأغلب :

ضَرْب القُدار نَقْعةَ القِدّيم[٥]
يَفْرق بين النَّفس والنَّسيم

قال الأزهريّ : أراد بالنفس ها هنا جِسْمَ الإنسان أو دمه ، لا الروح ، وأراد بالنّسيم الرُّوح .

وقال ابنُ الأعرابيّ : النَّسيم : العرَق .

والنَّسْمة : العرْقة فى الحمّام وغيره .

قال : والنّاسم : المريض الذى قد أشفى على المـوت .

(١) النهاية ٥/ ٣٤ (٢) اللسان والتاج المشطور الأول فقط (ن خ م) .
(٣) ورد فى اللسان والتاج منسوبا للأحوص ، وهو فى ديوانه ١٤٠ .
(٤) ديوانه ١١٨ (٥) اللسان والتاج (ن س م) .

والنَّسَم بالتحريك : طير سراع خِفاف لا يستبينها الإنسان مِن خفّتها وسرعتها ، قال : وهى فوق الخطاطيف غُبْرةٌ تعلوهنّ خُضرة .

أنشد شِمرٌ :

يازُفَرُ القيسيُّ ذا الأنفِ الأَشَمّْ[1]

هَيَّجْتَ مِن نَخْلَةَ أمثالَ النَّسَمْ

ونَسَّمْتُ نَسَمةً تنسيما ، إذا أحْيَيْتَها أو أعتقتها .

قال الكُمَيت :

ومنّا ابنُ كوزٍ والمنَسِّمُ قَبْلَهُ

وفارِسُ يومِ الفَيْلَقِ العَضْبُ ذوالعَضَبْ[2]

والمُنَسِّم : مُحْيِي النَّسَمات .

وقد سَمَّوْا نَسِيماً .

وقال ابنُ دريد : النَّيْسَم مثالُ فَيْعَلٍ : أَثَر الطريق الدّارس .

والنَّيْسَبُ : الطريق الواضح .

وفى النوادر : نَسَّمْتُ فى الأمرِ ونَشَّمْتُ ، بالسين والشين ، إذا ابتدأْتَ .

* ح — يقال : مافى الأَنِاسِم مِثْلُهُ : أى مافى النّاس مِثْلُه .

(ن ش م)

أبو عمرو بن العلاء : كان يقول : مَنْشِم هو مِن ابْتِداء الشّرّ ، مِن نَشَّم القوم فى الأمر ، ولم يكن يذهب إلى أن مَنْشِمَ : اسمُ امرأةٍ .

وقِيل : مَنْشَم بفتح الشين ، يقال فى المثل : « أشأمُ مِن منْشِم ، ومِن منشَم ، ومِن مَشْأَم » ،

وقِيل : الأصل فى هذا الاسم من شَمّ ، فحذفوا المِيمَ الثانيــة مِن شَمّ ، وجعلوا الأولى حرف إعرابٍ .

وقال ابن شُميل : المنشَم : شىء يكون فى سُنبلِ العِطْرِ يسمّيه العطارون قرون السُّنبل ، وهو سَمّ ساعةٍ .

وقال بعضُهم : إنّ المَنشَم ثمرةٌ سوداء مُنْتِنة .

وقال ابنُ الأعرابىّ : تنشّم فى الشىءِ ، إذا ابتدأ فيه .

وقال اللِّحيانى : تنشّمْتُ مِنه علمًا ، أى استفدت منه عِلماً .

* ح — مَنْشِمٌ : مَوْضع

ونشّمَ الله له ذِكْرَه ، أى رفعه[3] ، ومنشِم المذكورة فى المتنِ هى بنت الوجيه الحُرهمىّ .

وقال ابنُ الكلبىّ : هِى مِن حِمْيَر .

---

(١) اللسان والتاج (ن س م) . (٢) اللسان والتاج (ن س م) .

(٣) فى القاموس : « بنت الوجيه العطارة بمكة » .

(ن ص م)

أهمله الجوهرىّ . وقال ابنُ الأعرابى : النَّصْمَة : الصورةُ التى تُعْبَدُ .

والصَّنَمَة : الداهية .

* * *

(ن ض م)

أهمله الجوهرىّ .

وقال أبو عمرو : النَّضْم : الحِنطة الحادرة السَّمينة ، واحدتها نَضْمَة .

* * *

(ن ظ م)

الليث : الإنظامانِ مِن الضَّبّ : كُشْيَتانِ مِن الجانبين منظومتانِ بَيْضًا ، مِن أصلِ الذَّنَب الى دُبُرِ الأُذُنِ ، يقال فى بطنِها إنظامانِ ، وكذلك إنظامَا السَّمكة .

وقد نَظَمَتِ السَّمكة فهى ناظِمٌ ، ونَظَّمَتْ فهىَ مُنَظِّم ، وذلك حِين تمتلِىء مِن أصل ذَنَبِها الى أذنِها بَيْضًا ، وكذلك الدّجاجة تنظم وتُنَظِّم .

والأَنظام مِن الخرزِ : خَيْط قد نُظِم خَرَزًا ، وكذلِك أناظِيمُ مَكْنِ الضَّبَّة .

وقال ابنُ شميل : النَّظِـيم : شِعب فيه غُدُر أو قِلاتٌ متواصِلة ، بعضها قريبٌ مِن بعض ، فالشِّعب حِينئِـذ نَظِـيمٌ لأنه نَظَم ذلِك الماء ، والجماعة النُّظُم .

وقال غيرُه : النَّظِيم مِن الرَّكىّ : ماتناسق فُقُرُه على نسقٍ واحِدٍ .

والأعشى الهَمْدانِىّ هو عبد الرحمن بن عبد الله ابنِ الحارِث بنِ نِظامٍ ، بكسر النون .

والنَّظّام بالفتح والتشديد ، من المتكلّمين ، وهو أبو إسحاق إبراهيم بن سيّارٍ .

والنِّظامِ الأندلسىّ : شاعِر واسمه محمـد بن عبد الجبّار .

* ح — يوم النَّظِيم من أيام العرب .

والنِّظِيمَةُ : موضع .

* * *

(ن ع م)

الفَرّاء : قالت الدُّبيرِيّة : نَعَمْتُ المِشرَبة ، أى كنستُها .

والمَنْعُم مثال المقبُر ، بغير هاء : المِكْنَسَة .

وقال أبو عمرو : من أسماء الروضه الناعِمة .

ونعِيمُ عَيْنٍ ونِعام عين بالكسر ، لغـة فى نَعَام عَيْنٍ بالفتح .

والأنْعَمَان : مَوْضع

وكذلك ناعِمة .

وقال الفـرّاء والكسائى : نزل القـوم منزلا ينعَمُهم ويَنْعُمُهم ويَنْعِمُهم بالحركات الثلاث .

وقال ابنُ عبـاس رضى الله عنهما فى قـوله تعـالى : ﴿ وأَسْبَغَ عليكُم نِعَمَهُ ظاهِرَةً وباطِنَةً ﴾

إنّ الظّاهرةَ الإسلام والباطنة ستْر الذنوبِ .

ونَعِيمة بفتح النون والجبائرُ : أخوان من الكَلاع .

وقال الأزهرىّ : دَقَقْتُه دَقًّا نِعمًّا بفتح العين، مِثال هجفّ وهِزفّ ، ليس فى الكلام نعت على فِعلّ ، والذى ذكره الجوهرىّ ، هو عن ابن السكّيت .

وقال اللحيانى : نَعِمك الله عينا، لغة فى نَعِم الله بِكَ عينًا .

وقال الليث : النّعامة : صخرة فى الرّكيّة ناشزة .

وقال أبو عُبيدة : النّعامة : الجلدة التى تَغشَى الدماغ .

وقال أبو عمرو : النّعامة : الظلمة .

وقال ابنُ الأعرابىّ : النّعامة : الفرَح .

والنّعامة : الإكرام .

وفى المثل « أنت كصاحِبَة النعامة » وقصّتها أنّها وجدت نَعامة قد غَصّتْ بصُعْرُورٍ فأخذتْها وربطَتْها بخمارِها إلى شجرة ثم دَنَتْ من الحىّ فهتَفَتْ : مَنْ كان يَحُفّنا ويرقُنا فليترك، وقوّضتْ بيتها ، لتحمل على النّعامة ، فانتهت إليها وقد اساغت غُصّتَها، وأفلتتْ ، وبقيت المرأة لاصيدها، أحرزتْ، ولا نَصيبها من الحىّ حفظت . يضرب فى المزرِية على مَنْ يثق بغير الثقة .

والنّعامة أيضا : الرِّجْل بعينها .

والنّعامة : الفَيْج المستَعجِل .

وقال ابنُ الأعرابىّ : ابن النعامة : عَظْمُ الساق .

وابنُ النعامة أيضا : الساقى يكون على البئر .

وقال ابن دُريد : بنو نَعامٍ ، بطن من العرب .

ويقال للمنهزمين : أضحَوْا نعاماً .

ومنه قول بِشْر :

وأمّا بنو عامرٍ بالنسار غَداة لقُونا فكانوا نَعَاماً[1]

ونَعْمَان بن قُراد ، ويعلَى بن النُّعمان كلاهما بفتح النّون من التابعين .

وقد سمّوْا ناعما ، ونُعيمًا ونُعَيمان مصغّرين .

وأَنْعمًا بضم العين، ونُعْمَى مثال حُبْلَى، ومنعِمًا .

وقال أبو عمرو : أنعم الرجل، إذا شيّع صاحِبه حافيًا خَطواتٍ .

وقال ابن دُريد : تنعّم الرجُل ، إذا مشى حافيًا .

(١) ديوان بشر بن أبى خازم ١٩٠ .

وقال : وتنعّمتُ زيدًا : طلبتهُ .

وقال غيره : تنعّم فلان قدمه ، أى ابتذلها ،

وجارية مُناعِمة ، أى منعّمة .

ويقال : ناعِمْ حَبْلَك ، أى أحكِمْه .

وقال ابن دُريد : التّناعِم : بطن من العرب يُنسبون إلى موضِع .

وقال قوم : بل التّناعِم ينسبون إلى تنعُم ، وهو أب لهم يقال له : تَنْعُم .

* ح — الأنْعمان : واديان ، وقيل : هما الأنعَم وعاقِل .

والأنعمُ : موضع بالعالية .

ونَعَمٌ : موضع برَحَبَة مالك بن طوْق .

وبرقة نُعْمَى : من بُرَق العرب .

ونَعَامَة : جبَل .

ويوم نُعْمَى : من أيام العرب .

ومعرّة النعمان : بلدة بين حلب وحماة، أضيفت إلى النّعمان بن بشير رضى الله عنه . قيل : إنه اجتاز بها، فمات له ولد، فدفنه بها ، وأقام بها أيامًا ، فأضيفت إليه .

والنُّعمانية : بلدة على دِجْلة بالجانب الغربىّ ، بين واسط وبغداد .

والنُّعمانية أيضا : قرية بمصر .

ونَعمان بالفتح : وادٍ قريب من الفراتِ على أرض الشام قريب من الرَّحَبة .

ونعمان : قرب الكوفة من ناحية البادية .

ونَعامة : موضع بنجد .

والنّعائم : موضع من نواحى المدينة .

وتنعّمتُه : الحثُّ عليه سَوْقًا، وكأنّه من طَرْد النعامة .

وتنعّمتُه فى الحاجة : اعتمدتُه .

ونِعْم الله بك عينًا : لغة فى نَعِم الله بك عينا .

وأنعمتِ الرِّيحُ ، من النُّعامى .

والنّعامة : النّفْس .

ونعامة الفَرس : فَمُهُ .

وذو نُعْمٍ الحارِقىّ : قَيْل .

والنّعامة : فرس الحارث بن عَبّاد .

والنّعامة : فرس خالد بن نَضْلة الأسدىّ .

والنّعامة : فرس دامس بن مُعاذ الجُشَمىّ ، وهى ابنة ضَمْعَر .

والنّعامة : فرس فَرّاص ، جدّ محمد بن زهير الأزدىّ .

والنّعامة : فرس مسافِع بن عبد العُزّى .

والنّعامة : فرس المنفجر من بنى عامر بن غُبَر .

(ن غ م)

* ح — النَّغَم : الجُرَع ، ويقال : نَغَم نَغَماً .

* * *

(ن ق م)

ابن دريد : النَّاقِم : ضربٌ مِن التَّمْرِ .

وقال الأزهريّ . ناقِمٌ : تَمْرٌ بعُمَان .

ونُقُم بضمتين : قرية مِن اليمن .

قال زياد بن مُنقذ بنِ حَمَلٍ :

لا حبّذا أنتِ ياصنعاءُ مِن بلدٍ

ولا شَعُوبُ هوًى مِنّى ولانُقُمُ (١)

هكذا رواه البَرْق ، ورواه الدَّيْمَرتىّ بالباء .

* ح — نَقْمى (٢) : وادٍ .

ونَقَمى : موضع مِن أعراضِ المدينةِ كان لآلِ أبِي طالِب .

والنَّقْم : اللَّقْم .

وسرعة الأكلِ .

ونَقَم الطريقِ ولَقَمه واحد .

* * *

(ن ك م)

أهمله الجوهريّ .

وقال ابنُ الأعرابِيّ : النَّكْمَة : المصيبة الفادحة .

(ن م م)

إِبلٌ نَمَّةٌ بالفتح ، إذا لم يبق فِي أجوافها الماء .

وسمعتُ نَمْتَمَتَهُ ، أى سمعت حركته .

وجلود نَمَّةٌ : إذا كانت لا تُمسك الماء .

وقال ابنُ الأعرابِيّ : النَّمَّةُ اللُّمْعَةُ مِن بياضٍ فى سوادٍ أو سوادٍ فى بياضٍ .

والنِّمَّةُ : القملة .

وقال الجوهرِيّ : قال النابغة :

وقارَفَتْ وهى لم تَجْرَبْ وباع لها

مِن الفَصَافِصِ بالنُّمِّىِّ سِفسِيرُ (٣)

يصف فرسا ، الواحدة نُمِّيَّة ، وهذا غلط ، وليس يصف فرسا ، وإنما يصف ناقة ، وقبل البيت :

هَلْ تُبْلِغَنّيهم حَرْفٌ مُصَرَّمةٌ

أُجُدُ الفقارِ وإدلاجٌ وتهجيرُ

قدعُرِّيَتْ نِصفَ حولٍ أَشْهُرًا جُدُدًا

يسفِى على رَحْلِها بالحِيرة المُورُ

والبيت لأوسِ بنِ حجرٍ لا النابغة .

* ح — النُّمْنُم : لغة فى النِّمْنِم .

والنُّمِّىّ : الخيانة .

---

(١) التاج (ن ق م) . (٢) فى القاموس : « وكجبلى : واد » (ن ق م) .

(٣) ديوانه ٤٩ ، وهو أيضا فى ديوان « أوس بن حجر » .

* ح — والعَيْب .

وصَنْجة المِيزانِ .

والعــداوة .

والطبيعــة .

والنَّمِيَّــةُ : الفاختــة .

* * *

(ن و م)

ابن الأعرابى ، نام الرجل : إذا تواضـع لله عز وجل .

وقال الليث نامتِ الشاة وغيرُها مِن الحيوانِ ، إذا ماتت .

وأنام الرّجلَ ، إذا قتَــله . ومنه حديث علىّ رضى الله عنــه . أنّه حث على قتالِ الخــوارج فقال : إذا رأيتموهم فأنِيمُوهُمْ ، أى اقتُلوهم .

وقال الفرّاء : النائمة : الميّتة .

والنائمة : الحيّة .

ونام إليه ، أى سكن واطمأنّ ، مثل استنام .

وقال ثعلب : أنشدَنِى ابنُ الأعرابِىّ :

فقلت تَعَــلَّمْ أنّنى غيرُ نائمٍ
إلى مستقِلٍّ بالخِيانة أنْيَبا (١)

قال : غير نائم ، أى غير واثِقٍ بِه ، والأنْيَب :

الغليظ النّاب ، يخاطِب ذِئبا .

وقال شِمرٌ : يقــال : مانامتِ السماء بَرْقاً ، أى ماسكنت .

ونام المــاء ، إذا دام وقام ومُنــامُه : حيث يقــوم .

وقال غيرُه : استنام الرجل : بمعنى تَنَاوَمَ .

* * *

(ن هـ م)

الأصمعىّ ، النَّهامىّ : النَّجّار .

والمنْهَمة : موضِعُ النَّجْر .

وقال ابنُ الأعرابِىّ : النِّهامىّ بكسر النون : صاحِب الدَّيْر ، لأنه يفهَم فِيهِ وَيدْعو .

والنَّهام بالفتح والتشدِيد : الأسد ، وكذلك النَّهــامَة .

ونُهْمٌ بالضم : اسم صنم كان لُمــزَيْنة وحَرّكَ الهــاء حسانُ فقال :

إذا رأيت راعِيين فِي غَنَمْ (٢)
أسيرَيْنِ يحلِفــان بنُهُــمْ

وقد سمّوْا عَبْد نُهْم ، كما سموْا عبد مناة .

ونُهَم مِثالُ زُفَر ، هو نُهَم بن عبد الله بنِ كعب ابنِ سَبِيعة بن عامر بن صعصعة .

ونِهْــم بالكسر : هو نِهْم بن ربيعــة ، وهو أبو قبيلة مِن العرب .

(١) اللسان والتاج (ن و م) .

(٢) لم يرد فى ديوانه ، كما لم يرد فى اللسان والتاج .

* ح — النَّهامِىّ[1] الطريق السهل .

وطريق نَهام : بيّن واضح .

* * *

(ن ى م)

أبو عمرو : النِّيم بالكسر : النِّعمة التّامة .

وقال الجوهرىّ : قال ذو الرُّمة :

حتى انجلى الليلُ عنها فى مُلْمعةٍ
مِثلِ الأديم لها مِن هَبْوةٍ نِيمُ[2]

والرواية : « مايجلِى بها اللّيْل عنّا » ، ويروى : « يَجْلُو بها الليلُ عنا » .

* ح — مَنْيَمُون : مِن كُوَرِ مصر .

وفلانٌ نِيمِىّ : إذا كنتَ تأنسَ به ، وتَسْكُن إليه .[3]

* * *

فصـــل الــــواو

(و أ م)

حق التوءمِ أن يذكر فى هـذه الترجمة ؛ لأنّ أصله وَوْءَم ، وقد ذكرتُه فى التـاء على ماذكره الجوهرىّ ونبّهت على الصواب فى موضعه .

وقال الأزهرىّ فى هذا التركيب : وقد ذكرت هـذا الحرف فى كتاب التـاء فأعـدت ذِكره لأعَرِّفك أن التاء مبدلة مِن الواو ، فالتَّوْءم وَوْءَم فى الأصل ، وكذلك التَّوْلج فى الأصلِ ووْلَجٌ ، وهو الكِنَاس ، وأصل ذلك مِن الوِئَام وهو الوِفاق .

وقال ابنُ الأعرابىّ : الوأمة : الموافقة .

والوَئِيمةُ : التّهمة .

وقال الدّينورىّ : التّوءمانِ : عشبة صغيرة لهـا ثمـرة مِثلُ الكَمُّونِ كثـيرة الورقِ وتنبُت فى القِيعانِ مسْلنطِحةً ، ولهـا زهرة صفراء .

* ح — رجل موأَم الرأسِ : [عظيمها][4] .

والوأْم : البيت الدَّفِىء .

والمؤاءَمة : البَيْضة التى لاقوْنس لهـا .[5]

* * *

(و ث م)

الليث : المواثمـة فى العَـدْوِ : المضابَرَة كأنه يرمى بنفْسه .

---

(١) غير واضح بالأصول . (٢) ديوانه ١٨٢ .

(٣) غير واضح بالأصول ، والتكملة من اللسان ، وما بعد ذلك غير واضح فى الأصول أيضا .

(٤) تكملة يقتضيها السياق ؛ وهى غير واضحة فى الأصول ، وفى القاموس واللسان : الموأم : العظيم الرأس .

(٥) فى القاموس : « المؤامة » ، بفتح الهمزة التى على الألف .

وأنشد للعجاج :

عافِى الرِّقاقِ مِنْهَبٌ مواثِمُ (١)

وفِى الدَّهاسِ مِضْبَرٌ متائِمُ

وقد سَمَّوْا وثِيمةَ ومِيثَمًا .

* ح — الوَثَم : القِلّة .

يقال : وثِمتْ أرضُنا ، وما أوثمهاَ : أى أقلّ رِعْيِها .

* * *

(وج م)

ابن الأعرابى : بيت وجْمٌ ووَجَمٌ .

والأوجام : البيوت وهى العظام منها .

قال :

لو كان مِن دونِ ركامِ المُرْتَكَمْ (٢)

وأرمُلِ الدَّهْنَى وصَمّانِ الوجَمْ

قال : والوَجَمُ : الصَّمانُ نفسُه .

* ح — الوَجَمُ : البخيل .

والخفيف الجسم اللئيم .

ووجَم : وكَدَ .

والوجيمة من العلَف والطعامِ : ما أصابتْـه آفـة .

وإنه لوجْمُ سَوْءٍ ، أى رجل سَوْء .

(وح م)

وَحِمَتِ الحُبلى تحِم ، مِثال ورِثَ تَرِث لغة ، فى تَوَحَّم ، إذا اشتهتْ ، عن الليث .

ويومٌ وحِيمٌ : شديد الحـرّ ، وقد ذكره الجوهرى فى الواو والجيم بالوجهين ، ولا يغْنِيه ذِكْره ثَمَّ عن إعادته هاهنا .

* ح — الوحَم : الجوع .

وحفيف الطير .

والوحُم : شهوة النكاح ، عن ابن الأعرابىّ .

* * *

(وخ م)

الليث : الوَخَم بالتحريك ، كالباسورِ ربمـا خرج بحياءِ الناقـةِ عِند الوِلادِ ، حتى يُقطَع مِنه فتُسَمَّى تِلك الناقة إذا كان بها تلك : الوَخِمَةَ ، ويسمّى ذلك الباسور : الوَذَم .

* ح — الوَخُوم : الوخِيم ، عن الفرّاء .

* * *

(و د م)

أهمله الجوهرىّ .

وودْمٌ بالفتح : من الأعلام .

(١) لم يرد فى ديوانه ، وليس فيه رجز على هذا الروى . والمشطور الثانى فى اللسان (وث م) من غير نسبة ، وهو فى التاج أيضا بنسبته إلى العجاج .

(٢) اللسان والتاج بنسبته إلى رؤبة ، وهو فى ملحق ديوانه ١٨٢ .

وقال ابن حبيب : في قضاعة جُشَم بن وَذْم ابن بَلِيّ .

* ح — وذْمٌ : بطن من كلْب فى تغلب .

* * *

(وذم)

ابنُ بُزُرْج : دلوٌ موذومة : ذات وذَم .

وقال شِمر : امرأة وَذْمَاء ، وفرس وَذْمَاء ؛ وهي العاقِر .

وقال الكسائيّ : أوذَمْتُ الدلْوَ : إذا شَددْتَها .

وقد سمّوْا وَذَماً ، بالتحريك .

* ح — الوذَم : الزيادة .

والوَذَمة : الجُرح .

والتوذيم : التقطيع .

والوَذَم : الثؤلول .

والوَذَم : ذَكَر الرجل وخُصْيَاهُ معًا .

* * *

(ورم)

الأوْرَم : معظم الجَيْش وأشدُّه انتفاشا .

ويقال : لا أدرى أى الأوْرَم هو ؟ أى أيّ الناس هو .

(وزم)

ابن دريد : الوزْم : جُمعك الشيء القليل إلى مثله .

والوزيم : ما تبقّى فى القِدْر من مرقٍ أو غيره قال :

* ويترك للإماءِ مِنَ الوزيم (١) *

وفلان يوزِّم نفسَه : يجعل لها في كلِّ يوم أكلةً .

والوازم بن زرّ الكلبيّ : من الصحابة .

وقال الجوهريّ : رجل وَزِيمٌ ، إذا كان مكتنز اللحم .

قال :

إن كنت ساقِ أخا تميم (٢)
لجىء بعِلْجين ذوىْ وَزِيمِ
بفارسيّ وأخٍ للرُّومِ

والإنشاد مغيَّر من وجوه ، والرواية :

إن كُنْتَ جابِ يا أبا تميم
لجىءْ بساقٍ لهم عُلْكُومِ
معاودٍ مختلِفِ الأوْزِمِ
وجىء بعبدين ذوىْ وَزِيمِ
بفارسيّ وأخٍ للرُّومِ

(١) اللسان والتاج (و ز م) وصدر البيت فيهما :

فتشبع مجلس الحيين لحما ... وتلق ... ...

(٢) اللسان والتاج (و ز م) .

كلاهما كالجمل المحجوم
ركّب بعد الجَهْد والتّجيم
غرباً على صياحة دَمُوم

والرجز لأبي محمد الفقعسيّ ، أراد ، بقوله : جاب « جابيا » ، أي جامعا للماء في الجابية وهي الحوض ، وللشاعر أن يفعل ذلك .

قال الحُطيئة :

يا دار هند عَفَتْ إلا أثافيِّها
بين الطُّوِيّ فصارات فواديها[1]

والوجه « أثافيَّها » بالنصب .

* ح — الوَزْم والوَزْمة : المقدار .

والوِزام : السرعة .

والوزْم : سَلح العُقاب .

والوزم : الثَّلم .

والوزيم : الشِّواء .

وقال الفرّاء : قال بعضهم : تركته بالمُؤتَزَم : أي تركته بالأرض .

* * *

(و س م)

شمِر : درع موسومة ، وهي المزيَّنة بالشِّيَة في أسفلها .

ومَوْسُومٌ : فرس مالك بن الجُلاح الجُشَميّ .

وقد سمَّوْا وِسيما ومِيسَماً .

وكان مسلم بن خيشنة اسمه مِيسمٌ ، فسماه النبي صلى الله عليه وسلم مُسْلِمًا .

(و ش م)

ابن دريد : الوُشوم : موضع .

ذكر الوُشوم بعد ذِكره الوَشْم .

وذو الوُشوم : فرس عبد الله بن عديّ البُرْجُميّ .

وأوشمتِ الأعناب ، إذا لانَتْ وطابَتْ .

وقال ابنُ شُميل : فلان أعظمُ في نفسه من المتَّشِمة : وهذا مَثَلٌ .

والمتَّشِمة : امرأة وشَمتِ استَها ، ليكون أحسنَ لها ، وأصل المتَّشمة مُوتَشمة ، وهي مِثل المتّصل أصله موتصل .

وبعض الرواة يروى : لَعنَ الواشمةَ والمُوتَشِمَةَ .

أوْشَمْتُ في عِرْضه ، أي عِبْتُهُ وسَبَبْتُه .

وأوشمت الإبلُ ، أي صادفت مُوشِماً من المرعى فرعَتْه .

ووشَمْتُه به : حرَّضته على ضربه .

وأوشم يفعل كذا ، أي طفق يفعله .

---

(١) ديوانه ١١١ .

(وص م)

الوَصْم بالفتح: قرية على ساحلِ بحر اليمن بإزاء جبلٍ كُدُمُّلٍ فى البحرِ .

وقال ابن دُريدٍ : الوَصْم : العُقدة فى العُود .

* * *

(وط م)

الوطْم : الوطْء .

وأوطمْتُ السِّتْرَ : أرخيتُه ، عن الفرّاء .

* * *

(و ظ م)

أهمله الجوهريّ .

وقال ابن الأعرابيّ : الوظْمَة : التُّهْمَة .

* * *

(وع م)

أهمله الجوهريّ .

وقال ابن دريد : الوعْم ، والجميع وِعامٌ ، وهو خُطّةٌ فِى الجبلِ تخالِف سائرلونِه .

وقال يونس: وَعَمْتُ الدار أعِمُ وَعْمًا ، أىْ قلت لها : انعمى . وأنشد :

* عِما طَلَلَىْ نُعْـمٍ على النّأىِ واسْلَما [1] *

وَعِمْ أكثرُ فى كلام العرب من أنعم ، ويقال : وَعَم يعِم مثالُ وصَم ووعِم يعِم ، مثالُ وِرِمَ يَرِمُ ، وكان الأصمعىّ ينشد بيت امرئ القيس :

أَلَاعِمْ صـباحا أيهـا الطَّلَلُ البـالى
وهل يَعِمَنْ مَنْ كان فى العُصُرِ الخالى [2]

ويقولون بالغدوات : عِمْ صباحا ، وبالعشيّات : عِمْ مساء ، وبالليل : عِمْ ظلاما .

قـال :

أتَـوْا نارى فقلت مَنُونَ أنْـتُمْ
فقالوا : الجنُّ ، قلت : عِمُوا ظلاما

ويروى : مَنونِ [3] .

قالوا : سُراة الجن وسَراة الجنّ ، بضم السين وفتحها .

ونسب سيبويه وأبو زيد فى نوادره البيت إلى شُمَيْر بن الحارث الضبىّ ، ويُعْزَى إلى تأبّط شرًّا ، وليس له ، وإلى شَمِر بن غسان .

وقال جِذْع بن سِنان :

اتوْا نارى فقلتُ : منُون أنـتُمْ
فقالوا : الجنُّ ، قلت : عموا صباحا
نزلت بِشِعْب وادى الجِنّ لَمَّـا
رأيتُ الليـلَ قد نَشرَ الجنـاحا

(١) اللسان والتاج (وع م) . (٢) ديوانه ٢٧ . (٣) كذا فى الأصول .

(و غ م)

أبو زيد : الوغْم : النَّفَس .

* ح — الوَغْم : الثقيل الأحمق .

والوَغْمُ : الحرْب .

* * *

(و ق م)

ابو زيد : الوِقَام : الحَبْلُ .

والوِقَام : السيف .

والوِقَام : العصا .

وقال ابنُ السِّكيت : سمِعتُ أعرابيًّا يقول: التَّوقّم : التّهدّد .

* ح — التوقّم : التَّعَمُّد .

والتوقُّم : الإطناب فى الشىء .

ووقَمت المرأةُ القِدْر : سكَّنَتْ غليانَها .

وأوقمه : قمعه .

والوِقَام : السَّوْط .

* * *

(و ك م)

ابن الأعرابىّ : الوُكْمة : الغيظةُ المشبَعة .

* ح — الوَكْم : القمع .

ووَكِمَ : اغتمّ .

وهم يكمون الكلام ، أى يقولون : السلام عليكِم ، بكسر الكاف .

* * *

(و ل م)

ابن الاعرابىّ : الولَم بالتحريك : الحَبْل الذى يُشدّ من التَّصدير الى السِّناف لِئلاّ يَقلفا .

والوَلْم : القيْد .

والوَلْمة بالفتح : تمام الشىء واجتماعه .

وأولم الرجل ، إذا اجتمع خَلْقُه وعقله .

* ح — وَلْمَةُ : حِصْنٌ بالأندلس .

* * *

(و ن م)

أبو عمرو وابن الأعرابىّ الونَمة : زَرْقَةُ الذباب ، ذكرها(1) أبو عمرو .

* * *

(و ى م)

أهمله الجوهرىّ .

وقال ابن الأعرابىّ : الويْمة : التُّهمة والنَّميمةُ .

* ح — وَيْمة : بليدة فى الجبال مِن الرّىّ وطَبَرستان .

ووِيمِيَة : مِن كُوَرِ جَيّان بالأندلس .

---

(1) مابعد ذلك غير واضح بالأصل .

فصل الهاء

(هـ ب ر م)

أهمله الجوهريّ .

وقال ابنُ دريد : الهبْرَمة ، زعموا : كثرة الكلامِ ، قال : ولا أُحقّه .

* ح — الهبْرَمة : كثرة الأكل .

* * *

(هـ ت م)

أبو زيد : أهْتَمْتُه إهتاما ، إذا كسرتَ أسنانه .

وقد سمَّوْا هاتما .

وعامرٌ وطارقٌ ابنا هُتَيْم مصغّرا مِن بنى عوفِ ابن عمرٍو ، قتلهما الحَنتف بن السِّجْف فقال :

وفرّقْتُ بين ابنَىْ هُتَيْم بطعنةٍ
لها غايةٌ تكسو السليبَ إزارا

* ح — هَتْمة : مِن منازل جبل سَلْمى ، وتهاتم الرَّجلانِ : تهاترا .

وما زِلتُ أُهتِّمه بالضرب : أى أضعّفه .

والهيتمة من الحَمْض : الصّغيرة منه .

* * *

(هـ ث م)

الدينوريّ : الهيْثم على فَيْعلٍ ، ذُكِرَ عن شُبيلِ ابن عمرٍو الضُّبَعيّ — وكان راوية : أنه قال : الهيثم شجرة مِن شجرِ الحَمْض جَعْدَة .

وأنشد لرجل مِن بنى يَرْبوع :

رعتْ بقرار الحَزنِ رَوْضًا مُواصِلا
عميا مِن الظَّلّامِ والهيْثم الجَعْدِ[1]

الظَّلّام : عُشبة .

وقال ابن دُريد : الهثْم : دقُّك الشيءَ حتى ينسحقَ ، يقال : هَثَمه يهثِمه ، مِثالُ هشَمه يهشِمه .

وقال ابنُ الأعرابيّ : الهُثُم بضمتين : القيزان المنْهالة .

* ح — هَيْثَمٌ : موضع مابين القاع وزُبالة .

والهيْثم : فَرْخُ النَّسرِ .

* * *

(هـ ث ر م)

أهمله الجوهريّ .

وقال ابنُ دريد : الهَثْرمة : كَثْرة الكلام مِثلُ الهَذْرمة سواءً .

* * *

(هـ ج م)

الهجْمة فيما يقال : خَبْراء بِقرارٍ من الأرض .

وقال ابن دُريد : هجمتُ الرجُلَ : إذا طردتَه .

---

(١) اللسان والتاج (هـ ت م) .

قال رؤبة :

والليلُ يَنْجو والنهار يهجمهْ[1]

كلاهما فى فَلَكٍ يستلحِمُه

أى ينجو إلى المغرب .

ويقال : استلحَم الطريقَ : إذا أخذ القصْدَ وركبَه .

وقال ابنُ الأعرابىّ : الهَجْم : ماء لبنى فزارة ،

ويقال : إنه من حَفْرِ عادٍ .

والهَجْمُ : العرق .

وقد هجَمتْه الهواجر .

وقال الأصمعىّ : الهجَم بالتحريك : القدَحَ ، لغة فى الهَجْم بالفتح .

وأنشد :

ناقة شَيْخٍ لِلإِلٰه راهِبِ[2]

تَصُفُّ فى ثلاثة المَحالِبِ

فى الهَجَمَيْن والهِنِ المقارِبِ

والهِنُ المقارب : الذى بين العُسَّيْنِ .

وأهجم اللهُ عن فلانٍ المرض ، فهجَم عنه المرضُ ، أى قَلَع وفَتَر .

وأهجمتُ الرَّجُلَ على القوم ، إذا أدخلتَه عليهم ، مثل هجَمْتُه ، عن الزَّجّاج .

وقال ابنُ دريد : ابنا هُجَيْمة : فارسان من فرسان العرب المعدودين .

قال الشاعر :

وساق ابنَىْ هُجَيْمة يوم غَوْلٍ

إلى أسيافنا قَدَرُ الحِمامِ[3]

* ح — الهَيْجُمانة : العنكبوت الذَّكَر .

وأهجم الإبلَ : أراحها .

واهتجم : حلَب ، مثل هَجَم .

* ح — وانهجم : سال .

والهَجُومُ : سَيْفُ ابن قتادة الحارث بن رِبْعىّ الأنصارى رضى الله عنه .

وأهجمتُ ما فى ضَرْع الناقة ، مثل هَجَمْتُ .

* * *

(هـ ج د م)

أهمله الجوهرىّ .

وقال الليث : هِجْدَمْ لغة فى اجْدَمْ ، فى إقدامك الفرسَ وزَجْرِكَهُ .

يقال : | أوّلُ[4] | مَنْ ركب الفرسَ ابنُ آدم القاتلُ ، حَمَل على أخيه ، فزَجَر فرسا ، وقال : هِجِ الدم ، فلمّا كثر على الألسنة اقتصروا على هِجْدَمْ واجْدَمْ .

(١) ديوانه ١٥ .

(٢) اللسان والتاج (هـ ج م) .

(٣) اللسان والتاج (هـ ج م) .

(٤) من القاموس .

(هجعم)

* ح — الهجعمة : الجُرأة والإقدام، ذكَرَها ابن دريد فى الاشتقاق .

* * *

(هدم)

ابن دريد : هُدِم الرجل على ما لم يسمَّ فاعِلُه ، إذا أصابه الدُّوار عن ركوب البحرِ .

والاسم الهُدَامُ بالضم .

وقال أبو زيد : الهَدْمة : المطْرة الخفيفة .

وأرض مَهْدُومةٌ ، أى ممطورة .

وقال ابن شُميل : رَجُلٌ هَدِمٌ ، أى أحمق مُخَنَّث .

وأبو هَدِمٍ بنُ الحضرمىّ أخو العلاء بن الحَضْرَمىّ .

وقد سَمَّوْا هِدْماً بالكسر، وهُدَيماً، مصغراً .

وذو مِهدَمٍ بكسر الميم : قَيْلٌ مِن أقيالِ حمير .

وشُعيب بن ذِى مِهْدَمٍ بن حَضُور بن عدىّ هو الذى قتله قومُه ، فغزاهم بُخْتَ نَصَّر فقتلهم فأنزل الله تعالى فيهم : ﴿ فلما أحسُّوا بأسنا ﴾ إلى قوله : ﴿ حصيدا خامدين ﴾ حصدهم بُخْتَ نَصَّر بالسيف .

وقال أبو سعيد : هدَّم فلانٌ ثوبه وردَّمَه ، إذا رقَّعه .

وقال شمِرٌ : الأهدمانِ : أن ينهار عليك بناء أو تقع فى بِئر أو أُهْوِيَّةٍ .

وقال الليث : النابُ المُتَهَدِّمَةُ والعجوز المتهدِّمة : الفانية الهرِمة .

وقال ابن دُريد : تهدَّمت الناقة ، إذا أرادت الفحل .

* ح — الهِدَمُ : أرض .

وأهدمت الناقة : مِثلُ هَدِمَت .

وذو الأهدامِ : المتوكل بن عياض : شاعر .

وذو الأهدامِ ، واسمه نافع ، هجاه الفرزدق .

وذو مِهدَمٍ : ملِك الحبش .

(هذم)

الليث : الهَيْذَامُ : الأكول .

وقد سَمَّوْا هَيْذاماً .

والهُذَام بالضم : الشجاع مِثل الهَيْذَامِ .

وسعد هُذَيْم مصغرا : قبيلة مِن العرب، وهو سعد بن زيد بن ليث بن سودِ بن أسلم ، وقد حضنه عبدٌ أسود اسمه هُذَيْمٌ ، فغلب عليه .

وقال ابن حبيبَ : فى طَيِّءٍ هَذَمةُ بالتحريك وهو ابن عَتَّابٍ .

وفى مزينة هُذْمَةُ بالضم، وهو ابن لاطِم .

* — ح الفرّاء : الهيذَم : السريع .

(هـ ذ ر م)

رجل هُذارِمٌ بالضم وهذارِمةٌ ، أى كثيرُ الكلامِ .

وقال ابنُ شميل : يقال للمرأة : إنها الهَذْرَمَى الصَّخَبِ على فَعْلَلَى مِثال قَعْقَـرَى ، أى كثيرة الكلام والصَّخَب .

* * *

(هـ ذ ل م)

أهمله الجوهرىّ .

وقال ابن شُمَيل : الهذلمة : مشىٌ فى سرعةٍ .

وأنشد لجميل بن مَرْثِد المعْنىّ :

قد هَذْلَمَ السارِق بعـد العتمَهْ
نحو بيوت الحىّ أىَّ هَذْلَمَـهْ (١)

* * *

(هـ ر م)

المهْرَم بالفتح : الهَرَمُ .

وقال شِمرٌ : ماعِنده مَهْرَمٌ ولا هُرمانَةٌ بالضم ، أى مَطْمَعٌ .

والهَـرِمَةُ بكسرِ الراء : اللَّبُؤة .

وقال اللَّيث : ابنُ هَـرْمَةٍ بالفتح : آخِرولدِ الشَّيخ والشَّيخَةِ .

وهَرَمْتُ اللَّحْمَ تَهْرِيمـاً ، إذا قطَّعْتَه قِطَعاً صِغارا مِثل الحُزَّةِ والوَذْرةِ ، يقال : لحمٌ مُهرمٌ .

واسم قَحْطَانَ مُهَرِّم ، بكسرِ الراء المُشدّدَةِ .

وهِرْمٌ بالكسر : هو هِرْم بنُ هَنِيءِ بنِ بَلِيّ ابنِ عمرِو بنِ الحافِ بنِ قُضاعة .

وهَرَمِىّ بنُ عبـد الله بنِ رِفاعةَ مِثـالُ حَرَمِىّ بالتحريك : أحَدُ البكّائِين مِن الصحابةِ .

وهُرَيْمٌ مصغَّرا : هو هُرَيْم بنُ سفيانَ، مِن أصحابِ الحديث .

* ح — بِئرهَرْمَةَ : فى حَزْمِ بنى عُوالٍ : جبل لغَطَفَان بأكْنافِ الحِجاز .

وذُو الهَرْمِ : مالٌ كان لعبد المطَّلِب بالطائف ، وقيل : لأبِى سُفْيانَ بنِ حَرْب .

ويومُ الهَرْمِ : من أيّامِهِم .

وامرَأةٌ هَرُومٌ : سيِّئة الخُلُق خَبيثة .

وهُرِم : عُطِفَ .

وهَرِّم : عَظِّم .

والهِرْمِىّ من الحطب : اليابس .

وذُو أَهْرَمَ بنُ دَوْمانَ بنِ بَكِيلٍ .

وهَرِمٌ : فرسُ أبى زَعْنَةَ الشاعِر ، واسمُه عامِرُ ابن كَعْبِ بنِ عَمْرو بن خَدِيج ، قال يَوْمَ أُحُد :

* أنا أبُو زَعْنَةَ يعدو بِى الهَرِمْ *

---

(١) اللسان (هذلم) .

(هـ ر ث م)

الهَرْثَمَة : العَرْثمة ، وهى الدائرةُ التى وَسَطَ الشفَةِ العليا .

وقال ابنُ الكلبىّ : هَرثَم بن هِلالِ بنِ رَبِيعة ابنِ ضُبَيْعَة بن عِجْلِ بنِ لُجَيْم .

والهَرْثَم والهُراثِم : الأسد .

* ح — الهَرْثَمَةُ : السَّواد الذى بين مَنْخِرِي الكَلْب .

* * *

(هـ ر ش م)

ابن دُرَيد : أرض هِرْشَمَةٌ : صُلْبَة ، جعلها مِن الأضداد .

* * *

(هـ ر ط م)

أهمله الجوهرىّ .

والهُرْطُمان بالضم : حَبٌّ كالمتوسط بين الشعيرِ والحِنطة .

* * *

(هـ ز م)

ابن دُرَيد : الهَيْزَمُ : لغة فى الهَيْثَم ، وهو الأسد .

وقد سَمَّوا هَيْزَمًا .

قال : والمِهزَام : خَشَبةٌ تُحرَّكُ بها النَّار .

وأنشد للأغلب العِجْلِيّ :

قال : ألا أَشِيمهُ قالتْ : بلَى
فَشَامَ فِيها مِثْلَ مِهْزامِ الغَضا
يَبْرِى به كَيْنًا كأطرَافِ النَّوَى
تَنْطِفُ عَيْنَاهُ بِمِسْكِ المُصْطَكَى

ويروى : « تَقْذِف » .

وقال ابنُ الفَرج : المِهْزَامُ : عَصًا قصيرة وهى المِرْزَامُ .

وأنشد :

* فشام فيها مِثلَ مِهْزامِ العصا * [1]

أو « الغَضا » على الشَّكِّ .

قال : ويُرْوَى « مِرْزَام العَصَا » .

وقال اللَّيث : الهِزِّيمَى : الهَزِيمَة .

وأصابَتْهم هازِمَةٌ مِن هَوازِمِ الدَّهْرِ ، أى داهِيةٌ كاسِرَةٌ .

وتقول العَرَبُ : هُزِمتُ على زَيْدٍ ، أى عُطِفْتُ عَلَيْه .

قال :

هُزِمْتُ عَلَيكِ اليَوْم يا ابْنَةَ مالِكٍ
فَجُودى عَلَيْنَا بالنَّوالِ وأَنْعِمى [2]

(١) اللسان والتاج (هـ ز م) .

(٢) ورد فى اللسان والتاج منسوبا إلى أبى بدر السلمى .

وقال أبو عَمْرو : هو حَرْفٌ غريبٌ صحيحٌ .

وهُزُومُ اللَّيلِ وهُدُومُه : صُدُوعُه للصُّبح .

قال الفرزدق :

وَسَوْدَاءَ من لَيْلِ التِّمَامِ اعتَسَفْتُها
إلى أنْ تَجلَّى عَنْ بَيَاضٍ هُزُومُها (١)

وقال اللَّيثُ : الهَزْمُ بالفتح : ما اطْمَأنَّ من الأرْض .

وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم (٢) : " إذا عَرَّسْتُم فاجْتَنِبوا هَزْم الأرْض فإنَّها مأْوَى الهوامِّ " ، ويروى : « هَوْمَ الأرْض » و « هَوَى الأرْض » .

والهَوْمُ بلغةِ أهْلِ اليمن : بُطْنَانُ الأرْض ، ومِنْهُ حديث أسْعَدَ بنِ زُرارةَ رضي الله عنه : « إن أوَّلَ جُمُعةٍ جُمِّعت في الإسلامِ بالمدينة في هَزْمِ بني بيَاضَة » .

وسَهْمُ بنُ المسافِرِ بنِ هَزْمَةَ : مِن قُوَّادِ أهل اليَمنِ .

وقال اللَّيثُ : الهَزائِمُ : العَجَائِفُ مِن الدَّوابِّ ، الواحِدَة هزِيمةٌ .

وقال غيرهُ : هي الهَزْمُ أيضاً ، واحدتها هِزْمَةٌ .

وقال ابنُ السكِّيت : فَرَسٌ هَزِيمٌ : يتَشَقَّقُ بالجَرْي .

وقال غَيْرُه : يقولونَ للفرسِ الطيِّع : هَزِمٌ مِثالُ كَتِفٍ .

وهُزَمُ مِثالُ زُفَر جَدُّ جَدِّ مَيْمونةَ زوجِ النَّبيِّ صلَّى الله عليه وسلَّم ، ورضيَ عنها ، وهي مَيْمُونَةُ بِنْتُ الحارِث بنِ حَزْنِ بنِ بُجَيْرِ بنِ هُزَم .

وفي نسبِ حَضْرَمَوْتَ : هُزَيْمُ بن أسعد ابنِ عمرو ، مُصغَّرا .

وسعدُ بن لَيْثِ بن سُودٍ القُضاعيّ يُلَقَّب هُزَيْماً أيضاً .

واهْتَزَمَت القِرْبَةُ ، أي تَشَقَّقَتْ مِثْل تَهَزَّمَتْ .

وهَزَّمَها السَّاقي تَهْزِيماً .

وأبو المُهَزِّم يَزِيدُ بنُ سُفْيَانَ ، ويقال ، عبدُ الرَّحْمن بن سُفْيانَ ، مِن التابِعين .

والاهتِزامُ : المُبَادَرةُ إلى الأمْرِ والإسراعُ إليه .

ويُقالُ : اهْتَزَمه ، أي ابْتدره .

قال :

انِّي لأخْشَى ويحَكُم أن تُحْرَمُوا
فاهْتَزِمُوهَا قبل أن تَنَدَّمُوا (٣)

(١) ديوانه ٨٠٩ .
(٢) النهاية ٥ / ٢٦٣ .
(٣) ورد في اللسان والتاج (هزم) منسوبا إلى أباق الدميري .

وقال أبو عمرو : من أمثال العَرب فى انتهاز الفُرَص : « اهْتَزِموا ذَبيحَتَكُم مادام بها طِرْقٌ » ؛ يقول : اذبحُوها مادامت سَمِينةً قبل هُزالِها .

وأنشد :

كَانَتْ إذَا حالِبُ الظَّلْماءِ أسْمَعَهَا
جاءَتْ إلى حَالِبِ الظَّلْماءِ تَهْتَزِمُ (١)

أى جاءت إليه مسرعةً .

وقد سَمَّوْا هَزَّامًا بالفتح والتشديد ، ومِهزامًا ومِهْزَمًا بكَسْرِ الميم .

وقال الجوهرىّ : قال يزيد بن مُفَرِّغ :

سَقَى هَزِمُ الأوْساطِ مُنْبَجِسُ العُرَى
مَنَازِلَهَا مِن مَسْرُقَانَ وسُرَّقَا (٢)

والإنشادُ مُداخَلٌ ، والرواية : « مِن مُسْرُقَانَ فَشَرَّقَا » .

وبعده :

إلى الفَيْف الأعْلَى إلَى رَامَهُرْمُزٍ
إلَى قُرَيَاتِ الشَّيْخِ مِن نَهرِ سُرَّقَا

قوله « فَشَرَّقَا » أىْ أخذَ جانبَ الشَّرْقِ .

* ح — الهَزَمَةُ : مِن قُرَى اليَمامةِ .

والهُزَيْمُ : نَخِيلٌ ، وقُرًى لأهلِ اليمامةِ ، وذو هُزَيْم : بَلْدةٌ باليمن .

والمَهْزُوم : من بلاد لِحيانَ .

* * *

(هـ س م)

أهمله الجوهرىّ :

وقال ابنُ الأعرابىّ : الهُسُمُ بضمتين : الكَاوُونَ ، قال الأزهرىّ : كأنّ الأصل الحُسُمُ ، وهم الّذين يتابعون الكَىّ مرّةً بعد أُخْرَى ، ثم قُلِبَت الحاءُ هاءً .

* ح — هَوْسَمُ : من نواحى بلاد الجيل خَلْفَ طَبَرِسْتانَ والدَّيْلَم .

* ح — والهَسْمُ : الكَسْر كالهَشْمِ . (٣)

* * *

(هـ ش م)

اللّحيانىّ : هَشَمْتُ ما فى ضَرْعِ النّاقة ، أى حَلَبْتُ ، مثل اهْتَشَمْتُ .

وقال ابنُ الأعرابىّ : الهُشُمُ بضمتين : الجبال الرِّخوة .

قال : والهُشُم : الحلّابون للّبَن الحُذّاقُ .

قال : ونَاقَةٌ مِهْشَامٌ : سَرِيعة الهُزَالِ .

---

(١) اللسان والتاج (هزم) .   (٢) اللسان والتاج (هزم) .

(٣) هكذا فى (د) وفى (ش) : والهسم : الكسر كالهشم .

والهَشَمَةُ : الأُرْوِيَّةُ ، وجمعها هَشَمَاتٌ .

ويقال للرجُل الهَرِم : إنَّه لهَيْشَمُ أَهْشَام .

وقال أبو زَيْد : هَشَّمْتُ الرَّجُل تهشيماً ، إذا أَكْرَمْتَه وعَظَّمْتَهُ .

وقال اللحيانى : تَهَشَّمْتُ الرَّجُلَ ، إذا اسْتَعْطَفْتَه ، جعله مُتعدِّياً .

وأنشد :

حُلْوَ الشَّمَائِلِ مِكْرَامًا خَلِيقَتُه
إذا تَهَشَّمْتَه للنَّائل اخْتَالا[1]

وقال أبوعَمْرو بن العَلاء : تَهَشَّمْتُه للمعروف وتهضَّمتُه ، إذا طَلَبْتَهُ عِنْدَهُ .

وقال أبو زيد: تَهَشَّمْتُ فلاناً ، أى تَرَضَّيْتُه .

وأنشد :

إذا أَغْضَبْتُكُمْ فَتَهَشَّمُونِى
وَلَا تَسْتَعْتِبُونِى بِالْوَعِيدِ

أىْ تَرَضَّوْنِى .

وقال شجاعٌ : اهْتَشَمْتُ نَفسى لفلان ، واهْتَضَمْتُهَا لَهُ ، إذا رَضِيتَ منه بدُون النَّصَفَة .

وقد سَمَّوْا هِشاما بالكسر ، وهُشَيْمًا مصغرا ، وهَيْشَمًا مثال ضَيْغَم ، ومُهَشِّمًا بكسر الشين المشددة .

والهَشَنْشَمَةُ : الأسد .

والهاشِمَةُ : الشَّجَّة التى تَهْشِمُ العَظْمَ .

* ح — مُهَشِّمة : مِنْ قُرَى اليَمَامة .

والهاشِمِيَّةُ : ماءةٌ شرقىّ الخُزَيْمِيَّة

والهاشِمِيَّةُ : مدينةٌ بناها السَّفَّاح بالكوفة

والهاشِمِيَّة أيضًا : قُرْب الرَّىّ

والهِشَامُ : الجُودُ

والهَيْشَمُ : السَّخِىّ

والهَشَمَةُ : نَفَسُ مُشاش الجَبَل ذاتُ الكَذَّانة .

* * *

(هـ ص م)

الهُصَم مثالُ صُرَد والمِهْصَمُ بكسر الميم ، والهَصَّام بالفتح والتشديد ، والهَصَنْصَمُ : الأسد .

وقد سَمَّوْا هَيْصَمًا .

والهَيْصَمِيَّةُ : فرقة من الكَرَّامِيَّة .

والهَيْصَمُ فيما يقال : ضَرْبٌ من الحِجارة أملس يُتَّخَذُ منه الحِقَاقُ وما أشبهها .

* * *

(هـ ض م)

ابن شُمَيْل : مَسْقِطُ الجبل هُوَ ماهَضَم عليه ، أىْ دنا من السَّهْل من أصله .

---

(١) اللسان والتاج (هـ ش م) .

ويقال: هضم فُلَانٌ علَى فلان، أى هَبطَ عليه.

وما شَعَرُوا بنَا حتَّى هَضَمْنَا عليهم، أى هَجَمْنَا عَلَيْهِم.

والهَضَّام بالفتح والتشديد: الأسد.

وقال الأثرم: يقال للطَّعامِ الذِى يعمل فى وَفَاةِ الرَّجُلِ: الهَضِيمَةُ، والجميع الهضائم.

وقال الليث: المَهْضُومة: ضَرْبٌ مِن الطِّيب يُخْلَطُ بالمِسْك والبَانِ.

وقال ابنُ دريد: بَنُو مُهَضِّمَةَ: حىٌّ مِن العرب.

وهِضَيمٌ مِثال غِرْيَنٍ للحمأة: وادٍ.

قال قَبيصَةُ بنُ جابرٍ النَّصْرانِىّ:

يثنِي هِضَيمٍ جَدُّ ثَمَانى
بطيئًا بالمُحَاوَلَةِ احْتِيَالِى

* ح — الهُضَيْمَةُ[1]: موضِعٌ.

* * *

(هقم)

الهَيْقَمُ: البحر الواسع البعيد القَعْر:

والهَيْقَمَانِىُّ: الطويل مِن كلِّ شىء.

وأنشد:

مِنَ الهَيْقَمَانِيَّات هَيْقٌ كَأَنَّه
مِن السِّنْد ذُو كَبْلَيْنِ أَفْلَتَ من تَبْلِ[2]

والتَّهَقُّم فى قول رُؤبة:

أَحْمَسُ ورَّادٌ شُجَاعٌ مُقْدَمُه
يَكْفِيه مِحْرَابَ العِدَى تَهَقُّمُه[3]

هو قهره مَنْ يحاربه، ويروى «تَقَهُّمُه» أى كسره، والوَرَّاد: الذى يرد حَوْمة القتال يغشاها ويأتيها. ومُقْدَمُه: إقدامه، والمحراب: البَصير بالحرب.

قال الجوهرىّ: الهَيْقَمُ: حِكاية صوت البَحْر.

قال الراجز:

كالبَحْرِ يَدْعُو هَيْقَمًا وهَيْقَمَا[4]

والرواية:

ولَمْ يَزَلْ عِزُّ تَمِيمٍ مِدْعَمَا
للنّاس يدعُو هَيْقَمًا وهَيْقَمَا
كالبَحْرِ ما لَقَّمْتَه تَلَقَّمَا

ويروى: «خَيْقَمًا وخَيْقَمَا»، ويروى: «قَيْخَمًا وقَيْخَمَا»، والأخيرة رِواية أبى نصر، والرجز لرؤبة.

---

(١) فى القاموس: «الهضيمية» بتشديد الياء المفتوحة؛ وما فى معجم البلدان يتفق مع ما فى التكملة.

(٢) ورد فى اللسان والتاج منسوبا للفقعسى.

(٣) ديوانه ١٥٢ وروايته «تقضمه» بدل «تهقمه»

(٤) اللسان والتاج (هقم) ونسب فيهما الى رؤبة كما هنا، وهو فى ملحق ديوان ١٨٤.

(هـ ك م)

أبو زيد : التَّهكُّم : الاستهزاء .

والتَّهكُّم : الطَّعْن المتدارِك .

وقال اللّيث : الهَكِمُ ، المُقْتَحِمُ على مالا يعْنِيه ، الّذى يتعرض للنّاسِ بِسُوء .

* ح — الأُهْكُومة : الاسْتِهزاء .

والتَّهَكُّمُ : التَّبخْتُرُ .

والتَّهَكُّمُ : المطر الكثير الذى لا يطاق .

وقال الفرّاء : التَّهكُّم : التندُّم على الأمر بعد ما يفوتك التَّلهُّف عَلَيْه .

* * *

(هـ ل م)

أبو عمرو : الهِلِمّانُ : الكثير من كلِّ شيء .

وأنشد لكثير المُحارِبىّ :

قد مَنَعَتْنِي البُرَّ وهْىَ تَلْحانْ[1]

وهو كثيرٌ عنـدها هِلِمّانْ

وهى تُخَنْذِى بالمقالِ البَذَيانْ

قال : البَذَيانُ : الردىء من المنطق .

وقال : اللّيْثُ : الهُلام : يُتَّخَذ من لحم عِجْلٍ بجِلْدِه .

والهُلامُ عند الأطباء : هو مَرَقُ السِّكْباج المبرَّد المصفَّى من الدُّهْن .

وقال ابنُ الأعرابِىّ : الهُلُمُ بضمتين : ظِباء الجِبالِ ، ويقال لها : اللُّهُم .

وهَلْمَمَ به ، أى دعاهُ وقالَ له : هَلُمَّ .

والهِلِمُّ مثالُ هِلَّعٍ : المسترخِى ، والمرأة هَلِمَّةٌ .

واهْتَلَمَهُ : ذَهَبَ بِهِ .

* ح — فى جواب هَلُمَّ بالنفى أَرْبَعُ لغات : لا أُهَلُمُّ ولا أَهْلُمُّ ولا أَهُلُمَّ ولا أَهِلُمَّ .

وأَهْلُم : بليدةٌ بنواحى طَبَرِسْتَانَ .

والهَـلَم : جُوابُ هَلُمَّ فإذا أَطاعَهُ قيل له : قد جادَ بِهَلَمِهِ .

* * *

(هـ ل د م)

أهمله الجوهرىّ .

وقال ابنُ دُرَيْدٍ : الهِلْدِمُ بالكسر : الكساء الظاهر الرقاع .

وقال اللَّيْثُ ، الهِلْدِمُ : اللِّبْدُ الجافِى الغليظ ، قال رُؤبة :

بِجَـاءَ عَوْدٌ خِنْدِفٌ قَشْعَمُهْ[2]

عَلَيْهِ مِن لِبْدِ الزّمانِ هِلْدِمُهْ

أراد رؤبة نفسَه ، يعنى أنه مُسِنٌّ كبيرٌ .

---

(١) اللسان والتاج (هـ ل م) .

(٢) ديوانه : ١٥٨ .

(هـ ل ق م)

ابن دُرَيْد : هَلْقَمَ الشيءَ ، إذا ابتَلَعه .

قال : والهِلْقِمُ : الواسِع الأشْدَاقِ .

وقال الليثُ : الهِلْقَمُّ : السَّيِّد الضخم ذو الحَمَالات .

وأنشد :

وإذْ خَطِيبُ مَجْلِسٍ أرَمَّا
بِخُطَّةٍ كُنْتُ لَهُ هِلْقَمَّا
وبالحَمَالاتِ لَهَا لِهَمَّا [1]

وقال أبو عمرو : ورجلٌ هِلْقَامَةٌ بالكسر ، وهِلِقَّامَةٌ بكسرتين مشددة القاف .

وهُلَقِمٌ مثال عُلَبِط ، إذا كانَ أكُولًا .

وقال ابنُ الأعرابِيّ : هِلْقَامٌ وهِلْقَمٌ : أَكُولٌ تِلِقَّامَةٌ .

* ح — الهِلْقِمُ : الكبيرة من النساء .

والهِلْقِمُ : القويّ .

* * *

(هـ م م)

أبو عمرو : الهَمُوم : النّاقة الحسَنَةُ المِشْيَةِ .

وقال غيره : هَمَّ اللبنَ في الصَّحْنِ ، إذا حَلَبه .

وقال ابنُ دُرَيْد : جَمْعُ الرَّجُلِ الهُمَام : هِمام بالكسر .

وقال أبو عمرو : هُمَام الثَّلْج بالضَّمّ : ما سَالَ من مَائِه إذا ذَابَ .

قال أبو وَجْزة :

نَوَاصِعُ بَيْنَ حَمَّاوَيْنِ أَخْصَمَتَا
مُمَنَّعًا كَهُمَامِ الثَّلْجِ بالضَّرَبِ [2]

أراد بالنواصع الثَّنايا البِيض .

وقال الليْث : يقال للقَصَب إذا هَزَّته الريح : إنه لَهَمْهُومٌ .

والهُمْهُومُ والهَمْهَامُ والهِمْهِمُ : الأسَدُ .

ويقال : هَذَا رجل هِمَّتُكَ مِنْ رَجُلٍ ، كما تقول : نَاهِيك مِن رَجُلٍ .

وقال أبو عبيد : التَّهْمِيمُ : المطر الضعيف ، قال ذو الرُّمة :

مَهْطُولَةٌ من خُزَامَى الخُرْج هَيَّجَهَا
مِنْ صَوْبِ سَارِيَةٍ لَوْثَاءَ تَهْمِيمُ [3]

الخُرْج بالضم : مَوْضع بالرمل في بلاد بني تميم ، والخَرْج بالفتح : باليمامة ، ولَوْثاءُ : فيها لَوْثٌ وبُطْءٌ . وقيل : اسْتِرْخَاءٌ .

---

(١) اللسان والتاج (هـ ل ق م) .

(٢) اللسان (هـ م م) والمشطور الثاني في التاج .

(٣) ديوانه ٥٧٣ .

والهَمَاهِمُ : الهُمُومُ .

قال الرَّاعى :

طَرَقَا فتِلك هَمَاهِمِى أَقْرِيهما

قُلُصًا لَواقِحَ كالقِسِىِّ وحُولاَ [1]

وقد سَمَّوْا هَمّاماً .

وفى حديث النبىّ صلى الله عليه وسلم : « أَحَبُّ [2] الأسماءِ إلى الله عبدُ الله وعبد الرحمن ، وأصدقها الحارث وهَمَّامٌ ، وأقبحها حَرْبٌ ومُرَّةُ » ، ومعناه أنّه مامِن أحدٍ إلا وهُو يَهُمُّ بأمرٍ ، رَشَد أَمْ غَوى .

* ح — يَوْمُ الهَمَامَيْن ، من أيامهم .

والهَمَامِيَّة : بليدةٌ من نواحى واسط منسوبة إلى هُمَام الدّولة مَنْصور بنِ دُبَيْس بن عفيف الأَسَدِىّ ، ويقال لليوم الثالث من البَرْد : هَمَّام .

والهَمَّام : النَّمَّام ، عن الفرّاء .

وأَهَمَّ الرَّجُل : صَارَ هِمًّا .

وهَمَّمَتِ الدَّابّة بصاحِبها من الأُنْس به ، كقولهم : الحُمُر تَتَفَالَى من الأُنْس .

وجاء مُتَهَمِّماً للخَبَر ، أى مُتَجَسِّسًا .

وجاء زيدٌ هَمَامِ : أى يَهُمُّهم .

واسْتَهَمَّ الرَّجلُ : إذا عُنِىَ بأمرِ قومه .

وقد سَمَّوْا هَمْهَمَةَ .

والهَمْهَام : السَّيِّد .

والهُمَام : فرسٌ لبنى زَبَّان بن كَعْب بن جِلاَّن ابن غَنْم بن غَنِىّ .

* * *

(هـ ن م)

ابن دُرَيد : الهَيْنَامُ والهَيْنُومُ : الكلام الذى لا تَفْهَمُه .

قال ذو الرمة :

هَنًّا وهُنًّا ومِن هَنّا لهُنّ بِها

ذاتَ الشَّمائِلِ والأَيْمانِ هَيْنُومُ [3]

أى تسمع صوت الجنّ مِن هاهُنا ومن هاهُنا .

وقال ابنُ دُرَيد : الهَنَمُ بالتحريك : ضرب مِن التَّمْرِ ، وقالوا : التَّمْر بعَيْنِه هَنَمٌ .

قال : وأَنْشَد أبو حاتم عن أَبِى زَيْد :

مالَكَ لا تُطْعِمُنا مِن الهَنَمْ [4]

وقد أَتَتْك العِيرُ فى الشَّهرِ الأَصَمّْ

ورِواية الدينورىّ : « لا تَمِيرُنا مِن الهَنَمْ » .

وبنو هِنّامٍ بالكسر والتشديد : مِن الجِنّ .

---

(١) اللسان والتاج (هـ م م) .

(٢) النهاية ٥ / ٢٧٤ .

(٣) ديوانه ٥٧٦ .

(٤) اللسان والتاج (هـ ن م) .

قال رُؤبة :

كأن وَسْوَاسَك فى التُّمَامِ (١)

وَسْوَاسُ شَيْطَانٍ بنى هِنَّامِ

التُّمَام : الخفىّ من الكلام .

* ح — الهِنَمَة : الدَّمِيمُ القَصِير .

والهَيْنَمُ : القَطَنُ .

والهَيْنَمَة : بَقْلٌ .

* * *

(هـ و م)

الهَوْم بلغة أهل اليمن : بُطْنانُ الأرض .

وهَوْم المجوس من الأدوية ، معروف .

وتهوَّم القومُ ، إذا هزُّوا رءوسهم من النُّعاس .

والهَوَّام بالفتح والتشديد : الأسد .

* ح — الهامَةُ : كُورة بِتِيهِ مِصْرَ .

والهَامُ : قَرْيَةٌ باليمن .

والأهْوَمُ : العَظِيم الهامةِ .

والهَوْمَةُ : الفَلَاةُ .

* * *

(هـ ى م)

أبو عمرو : الهَامَةُ : الفَرَس .

وقال الليث : فُلَانٌ لا يَهْتَامُ لِنفسه ، أى لا يَحْتَال .

قال الأخطل :

فاهْتَمْ لِنفسك بِأُجَيْمِعَ ولا تكُنْ

لِبَنِى قَرِيبةَ والبطُونِ تَهِيم (٢)

وأعشى بنى تَغْلِب اسْمُهُ عَمْرو بن الأهيم .

ولَيْلٌ أهْيَمُ : لا نُجوم فيه .

وقال عُمارة : الهَيْمَاءُ والهَيْمَاءُ .

وهَيْمُ الله : لغة فى أيْمُ الله .

* ح — الهِيَامُ : داء يأخذ الإبل ؛ لغة فى الهُيَام عن الفراء .

* * *

فصل الياء

(ى ت م)

ابنُ شُمَيل : يقال هو فى مَيْتَمةٍ بالفتح ، أى فى يَتَامى ، وهذا جَمْع على مَفْعلة ، كما يقال : مشيخَة للشُّيوخ ، ومَسْيَفَةٌ للسُّيوف .

وقد سَمَّوْا مَيْتَماً ، بالفتح .

* ح — اليَتائِم ، ويروى اليُتَيْم مصغَّراً : جبل وأنقاءٌ بأسفلِ الدَّهْناء منقطعةٌ من الرمل .

واليَتْمُ : الهَمُّ .

واليتيمة : الصَّريمة المنفردة من الرَّمل .

واليَتْمَانُ : اليَتيمُ ، عن ابن الأعرابىّ .

---

(١) ديوانه ١٤٤ .

(٢) ديوانه ٨٩ .

(ى م م)

ابن دريد، اليَمَّةُ: موضع.

وبنُو يَمٍّ: بطن من العَرَب.

وقال الليث: يقال: يُمَّ السَّاحِل. إذا طما عليه البحر، فغلب عليه.

وأنشد الجوهرىّ رَجَز رؤبة:

أَزْهَرَ لَمْ يُولَدْ بِنَجْمِ الشُّحِّ (١)
مُيَمَّمُ البَيْتِ كَرِيمُ السِّنْحِ

وقد بيَّنْتُ خالَ هذا الإنشاد فى (ك ف أ) فيطلَب هناك.

ورجل مُيَمَّمٌ: يَظْفَرُ بكلّ ما يَطْلُب.

* ح — يَمّى: نَهْرٌ بالبطيحة جيِّد السَّمَك.

ويَمٌّ: ماءٌ بنجد.

واليَمَامُ: القَصْد، وكذلك اليمامة.

وامْضِ يَمَامى ويَمَامَتِى، أى أمامى.

واليَمَمُ: اليَمَامُ للطير.

واليَمُّ: سيف الأشتر.

* * *

(ى ن م)

* ح — اليَنَمُ: بِزْر قَطُونا.

(ى و م)

تقول العرب لليومِ الشَّديد: يومٌ ذو أيَّامٍ.

ويومٌ ذو أيَايِمَ: لطولِ شَرِّهِ على أهلِهِ،

وقوله تعالى: ﴿وذَكِّرْهُمْ بأيَّامِ اللهِ﴾، قال أُبَىُّ بنُ كعبٍ رضى الله عنه: أيَّامُه: نِعَمُه.

وقال مجاهد فى قوله تعالى: ﴿لا يَرْجُونَ أيَّامَ اللهِ﴾ قال: نِعَمُه.

* ح — يَوْءَم مثالُ حَوْءَبٍ وصَوْءَرٍ: قبيلة من الحَبَش، عن ابنِ الأعرابىّ.

* * *

(ى ه م)

عُمارة: الأَيْهَمُ: المصاب فى عَقْلِه.

وقال ابنُ الأعرابىّ: الذى لا عقل له ولا فَهَمَ.

قال العجّاج:

* إلّا تضاليلُ الفؤادِ الأَيْهَمِ (٢) *

والمَصْدر: اليَهَم، بالتحريك.

(١) ملحق ديوانه ١٧١.
(٢) ديوانه ٢٩١.

قال :

كأنما تَغْرِيدُه بَعْدَ العَتَمْ[1]

مُرْتَجِسٌ جَلْجَلَ أو حادٍ نَهَمْ

أو راجِزٌ فيه لَجَاجٌ ويَهَمْ

(١) ملحق ديوان رؤبة ١٨٢ .

وقال أبو زيد : سَنَةٌ يَهْمَاءُ : شديدة عسِرة، لا فَرَجَ فيها .

* ح — الأَيْهَم : الحَجَرُ الأملس ، والجبل الصَّعْبُ المُرْتَقَى .

واليَهَم : الجُنُون .

آخر حرف الميم . والحمد لله رب العالمين

وصلى الله على سيدنا ومولانا محمدٍ النبيّ الأميّ

وعلى آله وصحبه أجمعين

بسم الله الرحمن الرحيم

الله ناصر كل صابر

باب النون

فصل الهمز

(ا ب ن)

ابن الأعرابيّ : الأَبِن - مِثال كَتِف - مِن الطعامِ والشرابِ : الغَلِيظُ الثَّخِين .

وأَبانٌ : من الأعلامِ مصروفٌ ، وهو فَعالٌ ؛ وليس بأَفعَل .

وأُبَيْنُ بنُ سُفْيانَ مُصَغَّرا : مِن أصحاب الحديث ، وقد تكلّموا فيه .

وقال الجوهريّ : الأُبْنَـةُ بالضّمّ : العُقْدَةُ في العَـودِ .

ومنه قول الأعشىّ :

* قضِيبَ سَرَاءٍ كَثِيرَ الأُبَنْ [1] *

والرواية «قَليل الأُبَنَ» ، وهو الصّواب؛ لأنّ كثرة الأُبَنِ عَيبٌ .

وصدر البيت :

* سَـلاجِمَ كالنخلِ أَنْحَى لهَـا *

* ح - أُبْنَى : موضِع ، إن جَعَلْتَه فُعْلَى فهذا موضِعه ، وإن جعلته أَفْعَل ، فموضِعه الحروف اللينـة .

ودير أَبُّونَ ، ويقال أُبْيُون ، من جزيرة ابن عمر . وقرية ثمـانين ، وثَمّ أَزَجٌ لاطِئٌ بالأرض يشهد لنفسه بالقِدَم ، وفى جوفه قبر عظيم يقال إنه قبر نوح صلوات الله عليه .

والأُبْنة : الرّجُل الحصِيف [2] .

وتأبّنَ الأَثَرَ : مثل أَبَّنَهُ .

والآبِن من الطعام : اليابس .

وأَبَنَ الدَّمُ والجُرح : اسْوَدّ .

وجاء فى إبانَتِه ، أى فى كلّ أصحابِه وقبيلته .

---

(١) ديوانه ٢٥ .

(٢) فى القاموس : « الخَبِيضُ ، وفيه الضروط » .

(ا ت ن)

ابن شميل : الأَتَان : قَاعِدةُ الْفَوْدَج ، والجميع الأُتُن .

قال : وقال لى أبو مُرْهِب : الحمَائِر والأُتُن . هِي القواعِد ، الواحِدةُ حَمارة وأَتانٌ .

وقال أبو الدُّقَيش : القواعِد والأُتُن : المرتفعة مِنَ الأرض .

* ح — أَتَّنَ : ثَبَت .

والأَتْنُ : البَيْن ، يقال : آتنت المرْأة وأيتنتْ وأَتنَتِ المرأة ، مثل أيْتَنَت ، عن أبى عمرو .

ابن الأعرابي : أتان وأتانة ، وعجوز وعجوزة ، وشَيْخ وشَيْخَةٌ و بِرْذَوْنٌ و بِرْذَوْنة .

* * *

(أ ث ن)

أهمله الجوهري .

وقال ابنُ الأعرابى : يقال : عِيصٌ مِن سِدْرٍ ، وأُثْنَةٌ مِن طَلْح ، وسليلٌ مِنْ سَمُرٍ .

ويقال للشيء الأصيل : أَثِينٌ .

وأثانُ بنُ نُعَيم بنِ نهشلٍ بالضم : مِن التابِعين .

وقد جَمَعُوا الْوَثَنَ وُثُنًا بضم الواو ، ثم هَمَزوها فقالوا : أُثُنٌ ، ومنه قِراءة ابنِ مسعودٍ وابنِ عباسٍ وابن عمر وعائشة وابنِ المسَيب ومجاهِدٍ وعطاءٍ ومسلم بنِ جندبٍ وعبدِ اللهِ بن حُبيش : ﴿ إن يَدْعون مِن دُونه إلا أُثُنًا ﴾ .

* * *

(أ ج ن)

قال الجوهري : الإِجّانة : واحدة الأجاجين ، ولا تقل : إنجانةٌ .

وقال الفراء : يقال : إجَّانةٌ وإنْجانَةٌ و إلْجَانَةٌ بمعنًى واحِد ، وأفْصَحُها إجّانة .

وقال الجَوْهَرِيّ أيضًا : قال الشّاعر :

فأَوْرَدَهَا ماءً كأن جِمَامَهُ
مِن الأَجْنِ حِنّاءٌ معًا وصَبِيبُ[1]

والرواية : « فأَوْرَدْتُها » ، على الحكاية عن نفس المتَكَلِّم .

والبيت لعلقمة بنِ عَبْدة .

* * *

(أ ح ن)

يقال : أحِن بالكسر ، إذا غَضِب .

* * *

(أ خ ن)

أهمله الجوهري .

وقال أبو عمرو : الآخِنيّ مِثال العاخِنِيّ : ضربٌ مِن الثياب المُخَطَّطة .

---

(١) المفضليات ٣٩٣ بهذه النسبة .

وقال الأزهريّ : الآخِنِيَّةُ : القِسِيّ أيضا .

قال الأعشى :

مَنَعَتْ قِياسُ الآخِنِيَّـةِ رَأْسَهُ
بِسِهامِ يَثْرِبَ أَوْ سِهامِ الْوادِي [1]

ويُروى : « الماسِخِيَّة » .

وقال أبو خِراشٍ :

كأنَّ المُلاءَ المَحْضَ خَلْفَ ذِراعِهِ
صُراحِيُّـهُ والآخِنِيُّ المُتَحَّـمُ [2]

ويروى : « المُخَذَّمُ » . المُلاءُ المحضُ : الغبار الأبيض الخالِص، شَبَّهَهُ بِه . وصُراحِيُّه : خالِصه والمُتَحَّمُ والأَتْحَمِيّ : مِن ثِيابِ اليمنِ، وقيل : الآخِنِيُّ : ضرب مِن الكَتّانِ الرديْ : والمُخَذَّم : المُقَطَّـع .

* * *

(أ ذ ن)

الدينوريّ : الأَذَنَةُ : ورقُ الحَبِّ وهى عصيفته .

ابن شميلٍ : الأَذَنَةُ : صِغار الإبِلِ والغنمَ .

ووَرقُ الشَّجَرِ يقال له : أَذَنَةٌ ، لِصِغَرِه .

وقال ابنُ الأعرابيّ : يقال : جاء فلان ناشِرًا أُذُنَيْهِ ، أى طامِعا .

ووجدت فلانا لابِسا أُذُنَيْهِ ، أى متغافِلاً .

وآذان الفارِ : من الأدوِيَةِ ، وهو خشب .

ويقع هـذا الاسم أيضـا على حشيشة حادةِ الطبعِ صغيرة الورقِ ، تنبسط على وجه الأرض ، دقيقـة القضبان ، ترْعاها الخَطاطيف ، ومنها ما زهْرَتُه صَفْراء .

وقال الدِّينوريّ : أُذُن الحِمارِ لَهُ ورقٌ عرضه مِثل الشِّبرِ ، وله أصل يؤكل ، أعظمُ مِن الجَزَرة مِثْلَ السَّاعِدِ ، وفيه حَلاوَةٌ .

وقال ابن شُمَيْلٍ : أَذِنْتُ لِرائِحَةِ الطَّعامِ ، أىْ اشتهيْتُه .

وهذا طَعامٌ لا أَذَنَةَ له ، أىْ لا شَهْوَةَ لريحه .

وقال ابنُ الأعرابيّ : الأَذَنُ : التِّبن ، واحِدته أَذَنَـةٌ .

قال : وأَذَنْتُ فلانًا تأذِينا ، أىْ رَدَدْتُه .

قال : وهذا حَرْفٌ غريب .

واسْتَأْذَنْتُ فلانا اسْتِئْذانًا .

ويقال : آذن إيذانا ، أى مَنَع .

وقال أبوحاتم : المُؤْذَنَةُ بفتح الذالِ : الطائر .

وأَذِينٌ على فعيلٍ هو محمد بن أحمد بن جعفرِ ابن أذِينٍ : مِن أصحاب الحديث .

وابنُ أذِينٍ : نديمٌ كانَ لأبِي نُواسٍ .

(١) ديوانه ١٣٠ .

(٢) ديوان الهذليين ٢/١٤٦

ومنصور بن آذِين بالمـــدّ مِثال آمينَ ، من أتْبَاع التَّابِعِين .

الجوهرىّ : أذِنَ له أذَنًا : استمع .

وقال قَعْنَب بن أمّ صاحِبٍ :

إن يَسْمَعُوا رِيبةً طَارُوا بها فرحًا
مِنِّى وما أذِنُوا من صالحٍ دفنوا (١)

وليس فى هذا البيتِ شاهِدٌ ، وإنّمـا الشاهد فى البيتِ الذى بعده بَبَيْتٍ ، والرواية : « مِن صالحٍ » ، ويروى : « وما عِلموا » .

وبعـــده :

إن يَحلِفُوا لَكَ تَسْمَعْ قَوْلَهُمْ وتَرَى
أجساد قوم وأَنَّى بَعْـدَهُ أفِنوا
صُمٌّ إذا سمعوا خيرًا ذُكِرْتُ بِهِ
وإن ذُكِرتُ بِسوءٍ عِندهم أذِنُوا

* ح — آذنة : واحدة الآذِناتِ : وهنّ أخْيِلَةٌ بالحِمَى ، حِمى فَيْدَ نحو عِشرين ميلا .

وأذَنَة بالقصر : جَبَلٌ .

* ح — وأذَنَة أيضا : بلد قربَ المَصِيصة .

* ح — وأُذُونُ : مِن نواحِى الرّىّ .

* ح — وأَذْيَنة : وادٍ من أودية القَبَلِيَّة .

* ح — وأُمُّ أذُن : قارّة بالسماوة تُتَّخذ منها الأرحيــة .

* ح — وأُذُيْنَة : اسم ملك العماليق .

* ح — وأُذُنَا الكلب : زَنَمَتان فى أعلاه .

* ح — وأُذِنَ : مُنِـع .

* ح — وقال الفـرّاء : يقال : لبست أُذُنَىَّ لفلانٍ ، أى أعرضت عنه .

* ح — وذو الأُذُنَيْن : هـو أنس بن مالك رضى الله عنه ؛ قال له رسول الله صلى الله عليه وسلّم : « ياذا الأُذُنَيْن » .

* ح — والأذِنين : الإذْن بالكسر .

* ح — والأذين الأُذُن بضمتين .

* ح — وآذَنَه بالمـدّ : أى أعجبه ، عن ابن الأعرابىّ .

* * *

(ا ر ن)

ابن دُرَيد : الإرَان بالكسر : النَّشاط مِثلُ الأَرَنِ .

قال : والأَرُون : السُّم ، وجمعه أُرُنٌ .

وقال قوم : هو دِمَاغُ الفِيلِ يموت آكله .

وقال أبو الجـرّاح : الأُرْنَةُ بالضم : الجُبْن الرَّطب .

ويقال : حَبٌّ يلقَى فى اللبن فينتَفِخُ ، فيسمَّى ، ذلك البياضُ أُرْنَةً .

وقيل : الأُرْنةُ : السَّراب .

(١) مختارات ابن الشجرى ٧ .

وقال ابنُ الأعرابيّ : الأُرْنَةُ والأُرَانَى : حَبٌّ بَقْلٍ يُطْرَحُ فى اللبن فَيُجَبِّنُه .

وأنشـد :

* هِدَانٌ كَشَحْمِ الأُرْنَةِ المترجْرِجِ * (١)

وقال الدِّينورىّ : إنه جَنَاةُ الضَّعَة ، وكذلك ذكر ابنُ السِّكِّيت فى بابُ فَعالى بالضم .

وأهل مكة حرسها الله تعالى يسمّونه الأُرَيْنَ مُصغَّراً .

وقال الجوهرىّ : قال ابن احمر :

* وَتَعلّلَ الحِـرْبَاءُ أُرْنَتَـهُ * (٢)

وإنّمـا نقله مِن المجمل ، والرواية : « وتقنّع الحِرْباءُ » .

وعَجُزُ البيت :

* مُتَشاوِسًا لِوَرِيدِه نَقْرُ *

أى ضَرَبانٌ مِن الحرّ .

وقال ابنُ الأعرابىّ : الأُرْنَةُ هاهنا : السراب .

* ح — أُرَنٌ : بلدٌ بطبرستان .

* ح — وأُرُون : مِن أقاليم باجة بالأندلس .

وخَيفُ الأُرَيْنِ : موضع .

* ح — وأُرَيْنَةُ : من نواحى المدينة .

(١) اللسان والتاج (أ ر ن) .

* ح — وأُرَنِيةُ : ماء لغنىّ قربَ ضِرية .

* ح — والإرانُ : السّيف .

وأَرَنَهُ : عضّه .

* ح — والأُرِينُ : المكان .

* ح — والمؤارنة : المباراة فى السَّيْرِ وغيره .

* ح — والأرَنىّ : هو الأُرَانىّ .

* ح — والأرِنُ : فرس عُمَيْرِ بنِ جَبَلٍ البَجَلِيّ .

* * *

(أ س ن)

ابن الأعرابىّ : أسَنَ الرَّجـلُ لأخيه يأسِنُه ويأسُنُه ، إذا كَسَعه برجله .

وقال أبو عمرو : الأَسْنُ : لُعْبَةٌ لهم يسمّونها الضَّبْطَة والمَسَّةَ .

وقال اللّيث : الأسِينةُ : سَيْرٌ واحد من سُيورٍ تُضْفَرُ جميعا نِسْعا أو عِناناً ، وكلّ قـوة من قوى الوَتَر أسِينَة والجمع أسائن .

* ح — أَسْنٌ ، وادٍ باليمن .

وإسْنَى : مدينة على الصعيد .

وأسنْتُ له : أبقيت له .

والأَسَنُّ مثال عَتَلٍّ ، والأُسِن : بقيّة الشحم ، لغتان فى الأُسُن . وتأسّنَ : تَذَكّر .

(٢) اللسان والتاج (أ ر ن) .

وتفسير الأَسْن والمسّة أنه إذا وقعتْ يد اللاعب على الرَّجُل على بدنه : رأسه أو كَتِفِه فهى المسّة ، وإذا وقعت على رِجْلِه فهى الأَسْنُ .

* * *

(أ ش ن)

أهمله الجوهرىّ .

وقال الليث : الأُشْنةُ بالضّم : شىء من العِطْرِ أبيض رقيق ، كأنه مقشور من عِرْقٍ .

وقال الأَطِباء : هِى قُشورٌ رقيقة لطيفة تلتفُّ على شجرة البَلّوط والجَوْزِ والصَّنَوْبَرِ .

وقال الأزهرىّ : ما أُراها عربيّة .

إشْنَى : قرية بالصعيد ، وهى غيرما ذكر بالسين المهملة .

وأُشُونَةُ : من حُصُونِ الاندلس .

والأُشْنان : معروف .

وتأشَّنَ ، أى غسل يده بالأُشنان ، ذكره الفرّاء فى نوادره .

* * *

(أ ص ن)

* ح — لقيته أُصيَّانا بمعنى اللام ، أى عِشاءً .

(أ ظ ن)

أهمله الجوهرىّ .

وإظانُ بالكسر : موضع .

قال ابن مقبل :

تأمّلْ خَليلى هل تَرَى مِن ظَعائِنٍ
تَحَمَّلْنَ بالعَلْياء فوق إظَانِ (1)

* * *

(أ ف ن)

أبو زيد : أفِنَ الطَّعامُ يأْفَنُ أفنًا ، فهو مأفون ، وهو الّذى يعجبك ولا خير فيه .

* ح — تأفَّنَ : تخلّق بما ليس فى خلقه وتَدَهَّى .

وتأفَّنَ أَواخِرَ الأهور : تَتَبَّعَهَا .

والأَفْنُ : هو الأفانى .

* * *

(أ ك ن)

أهمله الجوهرىّ .

وأُكَيْنةُ بنُ زيد التميمىّ ، من التابِعين .

* ح — الأُكْنَةُ : لُغَة فى الوُكْنَة .

(1) ديوانه : ٣٣٨

(ا ل ن)

* ح — آلِن : مِن قُرى مَرْو .

* * *

(ا م ن)

قال مجاهِد : آمِين : اسم مِن أسماء الله تعالى .

قال الأزهرىّ : ليس يصحّ ما قاله عند أهل اللغة ؛ لأنه بمنزلة يا ألله ، وأضمر استَجِبْ لى ، ولو كان كما قال لرُفِــع إذا أُجرِىَ ، ولَمْ يَكُنْ منصــوبا .

وقال بعضهم : الأُمّانُ بالضم والتشديد : الّذِى لا يَكْتُبُ ؛ لأنّه أُمّىٌّ .

وقِيل : الأُمّان : الزَّرّاع .

ويقال : أعطيت فلانا مِن آمَنِ مالِى ، أى مِن خالص مالِى .

قال الحُوَيْدِرة :

ونقِى بآمَنِ مالِنــا أَحْسَابَنَا
ونُجِــرّ فِى الهَيْجَى الرِّمَاحَ ونَدَّعِى[1]

وقوله تعــالى : ﴿ إِنَّا عَرَضْنَا الْأَمَانَةَ ﴾ ، أى الفرائِض التى فرضها الله تعــالى على عِبادِه .

وقال ابنُ عمر رضى الله عنهما : عُرِضَتْ على آدم صلوات الله عليه الطاعة والمعصية ، وعُرِّف ثوابَ الطاعةِ وعِقابَ المعصيةِ .

وقال الأزهرىّ : والذى عِندِى فيه أنّ الأمانة ها هنا النِّيــة التى يعتقدها الإنسان ، فِيما يظهره بلِسانِه مِن الإيمان ، ويؤدّيه مِن جميع الفرائِض فى الظاهِر ، لأن الله ائتمنَهُ عليها ، ولم يُظهِرْ عليها أحدًا من خلقه ، فَمَنْ أضمر مِن التوحيد والتصديق مِثلَ ما أظهر ، فقــد أدّى الأمانة ، ومن أضمر التــكذيب ، وهو مصدِّق باللسان فى الظاهِر فقــد حَمَل الأمانة ولم يُؤَدِّها ، وكلّ من خان فِيما ائْتُمِن عليه فهو حامِل ، والإنسان فى قوله : ﴿ وَحَمَلَهَا الْإِنسَانُ ﴾ : هو الكافر الشاكُّ الذى لا يصدِّق ، وهو الظَّلُوم الجهولُ .

وعبد الرحمن بن آمين بالمدّ ، ويقال : يامين[2] : مِن التابِعين .

وآمِنة بِنت وَهْب بنِ عبد مِناف أمّ النبىّ صلى الله عليه وسلم .

وأبو آمِنةَ الفَزارِىّ : مِن الصحابة .

وأَمَنَــةُ بالتحريك : مِن أصحابِ الحدِيث ، وهو أَمَنة بن عِيسى بن يوسف .

(١) كذا فى د ، ش ، وفى س : « الين » وكذلك فى معجم البلدان لياقوت . وفى القاموس : « ألين كأمير » .
(٢) اللسان والتاج (أ م ن) .

وقد سَمَّوْا أُمَيْنًا مصغّرا .

والأَمِينُ على فعيل : المؤتمِن بكسرِ الميم ، وهو من الأضداد .

* * *

(أ ن ن)

الأُنَن مِثالُ أُدَدٍ : طائِر .

وعَمْرو بنِ سعِيدِ بنِ أَنَّة الجمّـال بالفتح : مِن المحـدِّثين .

وقال الليث : رجُلٌ أُنَنَةٌ ، مِثالُ هُمَزَةٍ : كثِير الكلامِ والبثّ والشكوى ، لا يُشْتَقُّ مِنه فعل .

وقال ابنُ الأعرابيّ : إنّ المـاءَ يُؤَنّه أَنًّا ، إذا صَبَّه .

وقال غيره : تأنَّنتُ فُلانًا وأنَنْتُه ، إذا ترضّيتَه .

وقال الجوهريّ : قال الراجِز :

إنّا وَجَدْنَا طَرَدَ الهَوامِلِ[1]

خيرًا مِنَ التَّأْنانِ والمَسائِلِ

والرجز للوطِ الطائيّ ، وصواب إنشادِه :

إنا وَجَدْنَا طَرَدَ الهوامِـلِ

بين الرَّسِيْسَيْنِ و بين عاقِلِ

خيرًا مِن التأنانِ والمَسائِل

وقال الجَوْهريّ : وإنْ توسَطتِ الـكلامَ سقطت ، إلا فى لغةٍ رديئةٍ كما قال :

أَنَا سيفُ العشِيرة فاعرِفونِي

جَمِيعًا قد تَذَرَّيْتُ السَّنَاما[2]

والرواية : «حُمَيدٌ قد تَذَرَّيْتُ» ، والبيت لحُميد ابنِ بحدلٍ الكلبيّ خالِ يزيد بن معاوِية .

وقولهم فى الإنكارِ : أَنْ يُدَانِيهْ ساكنةَ الهاءِ هو على طرِيقين : أحدُهما : أنْ تُلحِق إن وتفصل بينهـا و بين الحَرْفِ الذِى قبلهـا مزِيدةً كالتى فى قولهم : ما إن فعل ، والآخر : أن تُلحِق آخِر الـكلمةِ فى الاستِفهام بلاَ فاصـلٍ كقولك : أَزَيْدُنِيهْ بإسقاطِ الهمزة .

وقال سِيبويه : وسَمِعْنَا رجلًا مِن أهل البادِية قِيل له : أَتَخْرج إن أَخْصَبَتِ البادية ؟ فقال : أنا إنيهْ ، منكِرًا لِرأيِه أن يكون على خِلافِ أن يخـرج .

وقال ابن جِنِّي فى قول الشاعر :

بَيْنَمَا نَحْنُ مُرْتِعون بفَلْجٍ

قالتِ الدُّلَّحُ الرِّواءُ إنِيـهِ

إنيه : صوتُ رَزَمةِ السحابِ وحنِينِ الرَّعْدِ .

* * *

(او ن)

ابنُ الأعرابيّ : التأَوُّن : امتِلاء البطنِ .

ويقال : أَوِّنْ على قدْرِك ، أى اتَّئد على نَحْوِك .

(١) اللسان والتاج (أ ن ن) .

(٢) اللسان (أ ن ن) .

وقال اللَّيث : جَمَاعَةُ إيوَانِ الحَمّامِ إيوَانَات .

وقال أبو عمرو : أتيتُه آئنةً بعـد آئنةٍ بمعنى آونةً بَعْدَ آوِنَة .

* ح — أُوَانَى مِثالُ حُبالى : قـرية كبيرة مِن أعمال دُجَيْل ، على عشرة فراسخ مِن بغداد .

* ح — وذو أَوانٍ : موضعٌ قريبٌ مِن المدينة .

* ح — وأَوْنٌ : موضع .

* ح — وذُو إيوانٍ : قَيْلٌ مِن رُعَيْنٍ .

* ح — وأوائنُ : بَلَدٌ .

* ح — ونُخْرُجُ له إِوانانِ ، إذا حشا جانبيْه متاعًا ، واحِدُهما إِوانٌ .

* * *

(أ هـ ن)

* ح — أعطاه مِن آهِنِ ماله وعاهِنِ ماله ، أي من تِلاده وحاضِره .

* * *

(أ ى ن)

* ح — الفرّاء : يقال : اين مثلُك ؟ فتقول : كلَّ الأَيْن ، والأَيْن ياهذا بالجرّ والنصب .

* ح — وآن إِيْنُك بالكسر ، أي أَوَانُك ، مِثل قولهم : أَيْنُك وآنُكَ .

فصل الباء

(ب ت ن)

أهمله الجوهريّ .

وبُتَـان بالضم . قرية مِن أعمال طُرَيْثِيث ، إليها ينسب أبو الفضل الزاهد وغيره .

وأما أحمد بن جابِر المنجّم ، فهو البِتّانِي بكسر الباء وتشديد التاء .

* * *

(ب ث ن)

البِثْنة بالكسر : الأرض السهلة ، لغة فى البَثْنة بالفتح ، عن ابن دُرَيد .

وبَثْنَةُ بالفتح : قرية بين دِمشق وأذرِعاتٍ .

وقال ابنُ الأعرابيّ : البَثْنة : الزُّبْدَة .

والبَثْنة : النَّعمة فى النِّعمة .

والبَثْنة : المرأة الحسناء البَضّة النّاعِمة .

والبُثُن بضمتين : الرِّيَاض .

* ح — بَثَنُون[1] : بُلَيدة مِن أرض مِصر .

وبُثَيْنَة : هضبة بين البحرين والبصرة .

* * *

(ب ح ن)

ابن دُرَيد : البَحْوَن : الرمل المتراكب .

وأنشد لرؤبة :

* وقُفِّ أقفافٍ ورملٍ بَحْوَنِ[2] *

---

(١) كذا فى د ، وكذلك فى معجم البلدان . وفى س : « بثنون » بسكون المثلثة ، وكذلك فى القاموس .

(٢) ديوانه ١٦٢ .

قُفٌّ أَقْفَافٍ، كقولهم : صِلٌّ أَصْلَالٍ .

وقال أبو عمرو : البَحْنَانة : الجُلَّة العظيمة البَحْرانية التى يُحْمَل فيها الكَنْعَد المالح، وهى البَحْوَنة أيضا .

والبَحْنَانَة أيضا: شرارة عظيمة من شرار النار، وهى ما تطاير منها .

وجاء فى الأحاديث بِلا طُرُقٍ : تخرج بَحْنَانَةٌ مِن جهنّم فتلقُط المنافقين لَقْط الحمامة القِرْطِمَ .

ودَلْوٌ بَحْوَنِىٌّ : عظيم كثير الأخذ للماء .

وقال ابنُ الأعرابىّ : ابنُ بَحْنة : السوط .

قال الأزهرىّ : قِيل للسَّوْط : ابنُ بَحْنَة ؛ لأنه يُسوَّى مِن قُلُوص المراجين .

ويقال للجُلّة العظيمة : البَحْنَاء .

وعبدُ الله بنُ بُحَيْنة رضى الله عنه : مِن الصحابة ، وبُحَيْنة أمّه واسم أبيه مالك .

ومالكِ بن بُحَيْنَة رضى الله عنه : مِن الصحابة ، وبُحَيْنَة أمُّه ، وهى لقبها ، واسمها عَبْدَةُ بِنت الحارث بن المطَّلِب .

وقد سَمَّوْا بَحْوَنَة .

* ح — رجُلٌ بَحْوَنٌ : يقارب فى مِشيته ويُسرع .

* ح — والبَحْوَنَة : القصيرة .

(ب ح ث ن)

* ح — بَحْثَن الرجل فى الأمر بَحْثَنَةً : تراخى فيه .

* * *

(ب خ ن)

أهمله الجوهرىّ .

وقال الأزهرىّ : يقال للناقة إذا تمدّدت للحالِب : قد ابْخَأَنَّتْ وابْخَانَّتْ ، ويقال للبيت أيضا : قد ابْخَأَنَّ .

أنشد الأصمعىّ لأبى حِماس :

ولا بِخِنَّانِ الدُّرِّ والنِّعاسِ
تَدُرُّ بالخَطْرِ والإبْساسِ (١)

* ح — ابْخَانَّ : انتصبَ .

وابْخَانَّ : نام .

ورجُلٌ بَخْنٌ : طويل ممتدّ .

* * *

(ب خ د ن)

أهمله الجوهرىّ .

وقال الأصمعىّ : جارِيةٌ بَخْدَنٌ، بالفتح، أى ناعمة تارّة .

وبَخْدَنُ : اسم امرأةٍ .

---

(١) النهاية ١/ ١٠٠ .

قال رؤبة :

بِدَارِ عَفْرَاءَ وَدَارِ البَخْدَنِ (١)

بِكَ الْمَهَا مِنْ مُطْفِلٍ وَمُشْدِنِ

* * *

(ب د ن)

بَدْنُ بْنُ دِينَارِ بنِ رَبِيعة بنِ عَبِيدِ بنِ الأبرص بالفتح : مِن التابعين .

وأبو أُسَيْدٍ السَّاعِدِىّ اسمُه مالك بن ربيعة ابنِ البَدَنِ ، بالتحريك .

وقال الجوهرىّ : قال الراجز :

* قَدْ ضَمَّهَا والبَدَنَ الحِقَابُ * (٢)

والرواية : « وضَمَّها » بالواو معطوفا على ما قبله وهو :

* قَدْ قُلْتُ لَمَّا بَدَتِ العُقَابُ *

والعُقَاب : اسم كلبة .

وقال الجوهرىّ أيضا : قال حُمَيْد الأرْقَط :

وكنتُ خِلْتُ الشَّيْبَ والتَّبْدِينَا (٣)

والهَمَّ ممَّا يُذْهِلُ القَرِينَا

ولحُمَيْدٍ الأرْقَط أرجوزة أوّلها :

* أَمِنْ مغانِى دِمَنٍ بَلِينَا *

وليس ماذكره الجوهرىّ فيها ، وليس له على هذه القافية شىء سواها .

* ح — بَادَنُ : مِن قُرَى بُخَاراء ،

* ح — والتَّبْدِينُ : أن تُلْبِس إنسانًا دِرْعًا .

* * *

(ب ذ ن)

* ح — البَاذِنَة : الاستخذاءُ والإقرار بالأمرِ والمعرفةِ بهِ ، يقال : بَاذَنَ يُبَاذِن .

* * *

(ب ر ن)

ابن الأعرابِىّ : البَرَانِىّ : الدِّيَكَة ، الواحد بَرْنِيَّةٌ .

وقال اللَّيث : البَرَانِىُّ بِلغةِ أهل العراقِ : الدِّيَكَةُ الصِّغار أوّلَ ما تُدْرِك .

وأَبْرِين : لغة فى يَبْرِين : وهو اسمُ قريةٍ كثيرةِ النَّخْلِ والعيونِ العذبةِ بِحِذاءِ الأحساءِ ، مِن دِيار بنى سَعْد .

* ح — أَبْرِينَةُ : مِن قرى مَرْو .

* * *

(ب ر ث ن)

عَبْدُ الرَّحمن ابنُ أمِّ بُرْثُنٍ ، ويقال : بُرْثُم ، مِن التابِعين .

---

(١) ديوانه ٢٢٠ .

(٢) اللسان (ب د ن) .

(٣) اللسان والتاج (ب د ن) .

* ح — بُرْثُن الأسدِ: مِن السِّمات ، يقال : إبِلٌ مُبَرْثَنَةٌ .

والبِرْثَانُ : مِن سِمات الإبِل ؛ مِن بُرْثُنِ الطائِرِ .

وبُرْثُن الأسد : سيف مَرْثَدِ بنِ عَلَس ذِى جَدَنٍ .

* * *

(ب ر ذ ن)

بَرْذَنَ ، أى أعْيَا ، ويقال إذا مشى الفرس مَشْىَ البِرْذَوْنِ قيل أيضا : بَرْذَنَ الفرسُ .

وحُكِىَ عن المؤرِّج أنه قال : سألت عن كذا وكذا فلانا ، فبَرْذَنَ لى ، أى أعْيَا ولم يُجِبْ فيه .

* ح — البَرْذَنة : القَهْر والغَلَبَة .

والمُبَرْذِنُ : صاحِب البِرذَوْن .

* * *

(ب ر ش ن)

* ح — البُرَاشِنُ : الّذى يمدّ نَظَره ويُحِدُّه .

* * *

(ب ر ه ن)

بَرْهَان بالفتح : صالحٌ مِن الصُّلَحاء ، واسمه محمد ابن علىّ بنِ الحسنِ بنِ علىّ الدِّينورىّ .

وابنُ بَرْهَان : مِن أصحاب الحديث ، واسمه الحُسَيْن بن عُمَر .

وابنُ بَرْهَان : مِن النَّحويّين ، واسمه عَبْدُ الواحِد .

* * *

(ب ز ن)

الأَبْزَن بالفتح : حَوْضٌ مِن نُحاسٍ يُستَنْقَعُ فِيه ، وهو معرَّب آبْ زَنْ ، فقُصِرَتْ همزته .

قال أبو دُوادٍ الإيادىّ يصف فرسا بانتفاخ جَوْفه :

أَجْوَفُ الجوفِ فهو مِنه هَوَاءٌ
مِثلُ ماجَافَ أَبْزَنًا نَجَّار[1]

وجَعَل صانِعه نَجَّارا لِتجويدِه إياه .

وقال أبو تُراب : يقال : ابزِيمٌ وإبْزِينٌ ، ويجمع أبَازِيم وأبازِين .

قال :

مِنْ كُلِّ جَرْداء قد طَارَتْ عقيقتُها
وكلِّ أجْرَدَ مُسْتَرْخِى الأبازِين[2]

وعمرو بن هِشامِ بنِ بُزَيْنٍ مصغّرا ، مِن أصحاب الحديث .

وأبو الفَرَج البُزَانِىّ بالضّمّ كذلك .

---

(١) ديوانه ٣١٨ .

(٢) البيت لأبى دواد الإيادى ، ديوانه ٣٤٥ .

وأُبْزون العُمَانِيّ : شاعر .

وقال الجوهريّ : البُزْيُون بالضمّ : السُّنْدُس .

وقال ابنُ دريد فى باب فِعْيَوِل بكسر الفاء : والبِزْيَوْن معروف ، فأما قولُ العامة بِزْيُونٌ فخطأ .

* ح — بُزَان : من قرى أصْفَهان .

وبزَانة : من قرى أسفرائِن .

وبُزْنان : من محالّ مَرْو .

وبازَن بالحقّ : جاء به .

وقضى ابنُ الأعرابيّ ؛ أنّ البِزْيَوْن لغة فى البُزْيُون .

* * *

(ب س ن)

الباسنة : آلات الصُّنَّاع ، وقيل : سِكّة الحَرّاث .

وفى حديث ابن عباس رضى الله عنهما أنّه قال : « نَزَل آدم صلوات الله عليه من الجنّة ومعه الحجرَ الأسود متأبِّطَه ، وهو ياقوتة من يواقِيت الجنة ، ونزل بالباسِنة ونخلة العَجْوة » ويروى : « ونَزَل بالعَلَاة » ، العَلَاة : السِّنْدان .(1)

وقال اللّيث واللِّحيانى : الباسِنَةُ : جُوَالِقٌ غليظٌ يُتَّخذ من مُشاقة الكَتّان أغلظُ مايكون ، قالا : ومنهم مَنْ يهمِزها ويفتح السِّينَ .

وقال الفرّاء : البَأْسَنَةُ : كِساء مخيط يُجعَل فيه طعامٌ ، والجميع البأسِنُ .

وقال ابنُ الأعرابيّ : أَبْسَنَ الرَّجل : إذا حَسُنَتْ سحنَتُه .

* * *

(ب س ت ن)

أهمله الجوهريّ .

والبُسْتَان : واحِد البَسَاتِين ، وهو معرّب بُوسْتَان .

وبُسْتَان ابن عامِر على مَرْحلة مِن مكة حَرَسها الله تعالى ، وهو مُجْتَمَعُ النَّخلتَيْن : اليمانية والشَّامِيَّة .

وبستان إبراهيم فى بلاد بنى أسَد .

وبُسْتان المُسَنّاة بدار الخلافة المعظَّمة استحدثه المقتدى بالله .

* * *

(ب ش ت ن)

أهمله الجوهريّ .

والبَشْتَنىّ بالفتح : هو هشام بن محمد بن هِشام يعرف بابن البَشْتَنىّ ، منسوب إلى قرية من قُرَى قُرْطُبة .

* ح — وباشْتَانُ : قَرْية من قُرَى نَيْسَابُور .

(1) النهاية ١ / ١٢٩ .

(ب ش ن)

* ح — باشَانَ : مِنْ قُرَى هَرَاة .

* * *

(ب ص ن)

أهمله الجوهريّ .

وقال الأزهريّ : بُصْنَى[1] : قرية تعمل فيها السُّتُور البَصْنِيَّة ، وليست بعربيّة .

* ح — بُصَّان وبُصَان : شهر ربيع الآخر ، والجمع بُصَّانات وأبْصِنةٌ ، لغة عادِيَّة ، قاله ابن عبَّاد .

* * *

(ب ط ن)

البَطِينُ : اسمُ فَرَسٍ ، وهو أبو الذَّائد ، لمحمّدِ بن الوليد بن عبد الملك ، من نَسْل الحَرُون .

ومسلم بن أبى عمران الكُوفى يُقَال له : البَطِين ، وهو من ثِقاتِ أصحاب الحديث .

وقال ابن دُرَيْد : البَطِين : رجل من الخوارج معروف .

قال الشَّيْبانىّ :

فمنّا يَزِيد والبَطِينُ وقَعْنَبٌ
ومنّا — أميرَ المؤمنين — شبيبُ

وبِطَان بالكسر : لقب أنس بن خالد بن جعفر بن كِلاب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة .

وبَطَان : عَنْز كانتْ عَنْز سَوْء .

والبِطَانُ أيضا : فَرَسٌ وهو أبو البَطِين المذكور وهو أيضا لمحمّد بن الوَليد .

وفى حَدِيث الاستسقاء : « وجاء أَهْلُ البِطانة يضِجّون » .

قال ابن الأنبارىّ : البِطانة : خارج المدينة .

وباطِنَةُ : قَرْيةٌ على ساحل بحر عُمان .

وقال اللّيث : الباطِنَة من البصرة والكوفة : مُجْتَمع الدُّورِ والأسواقِ فى قَصَبَتها . والضَّاحيةُ ماتَنَحَّىّ عن المساكن ، وكان بارزًا .

ويقال : أَلْقَتِ المرْأة ذا بَطْنها ، أىْ وَلَدَتْ .

وأَلْقَت الدَّجاجة ذَا بَطْنها ، إذَا باضَتْ .

وذُو البَطْنِ : الجُعْسُ والذئب يُغْبَط بذى بطنه . قال أبو عُبَيد : وذلك لأنّه لا يُظَنّ به الجُوعُ أبدًا ، إنّما يُظَنُّ به البِطْنَة لعَدْوِه على النّاس والماشية ، ولعلّه يكون مجهودا من الجوع .

وأُسَامَةُ بن زيد ، يقال له : ذُو البُطَيْنِ ، مصغّرا .

(١) فى معجم البلدان لياقوت « بصا » . وفى القاموس « بصنى » .

وقال أبو عُبيدة : فَرَسٌ مُبَطَّن وهو الأبيض الظَّهرِ والبَطْنِ ، كالثَّوبِ المُبَطَّنِ ، ولونُ سائره ما كان .

وكان إبراهيمُ النَّخَعِيّ يُبَطِّن لِحيَتَه ويأخذ من جوانبها ، أي يأخذ شَعرها ، مِن تحت الذَّقَن والحَنَك .

* ح — بِطانٌ : موضِع بين الشُّقوق والثَّعلَبِيَّة .

بَطَنْتُهُ : ضربتُ بطنَه مثل بَطَنْتُه .

* * *

(ب ع ك ن)

أهمله الجوهريّ .

وقال ابن دريد : يُقال : رَمْلَةٌ بَعكَنَةٌ ، غليظة تشتدّ على الماشي .

* * *

(ب غ د ن)

أهمله الجوهريّ في هذا الموضع .

وبَغْدان لغة في بَغْداد ، وعلى هذه اللُّغة يقال : تَبَغْدَن ، كما يقال : تَبَغْدَد .

* * *

(ب ق ن)

أهمله الجَوْهَريّ .

وقال ابنُ الأعرابيّ : أَبْقَنَ ، إذا أخصب جَنابُه واخضَرَّت نِعالُه ، أي ما صَلُب مِن الأرض .

وأحمدُ بنُ بَقَنَّة بالفتحات وتشديد النون : وزير دولة العلويّين مِن بني حَمُّودٍ بالأندلس .

* * *

(ب ك ن)

أهمله الجوهريّ .

وقال ابنُ الأعرابيّ : المُبْكُونَه : المرأة الذَّليلة .

* * *

(ب ل ن)

أهمله الجوهريّ .

والبِلّان : الحَمّام .

وقد ذكرته في اللام لِزيادة الألِف والنون ، وأعدتُ ذِكره ها هنا ليقف عليه طالبُه على اللفظ .

* * *

(ب ل س ن)

قال الجوهريّ : البُلْسُن بالضمّ : حَبٌّ كالعَدَس ، وليس بِهِ .

وقال الدِّينَوريّ : البُلْسُن : العَدَس ، الواحدة بُلْسُنَةٌ ، وهكذا قال ابنُ الأعرابيّ أيضا .

* * *

(ب ن ن)

أبو عَمرو : البُنانة بالضم : الرَّوْضة .

والبُنّ : شيء يُتَّخَذ كاتّخاذ المُرِّيّ إلا أنّه أقلّ مِلْحًا ، وأبا زِيرُه مدقوقةٌ مَنخولة .

والبُنِّيّ : ضربٌ مِن السَّمَك .

وموسى بْنُ زِيادٍ البُنّيّ : مِن أصحاب الحديث .

وعلِيّ بن البُنّ : مِنْ رُؤساء سُرَّ مَنْ رَأى .

وأيوب بن سليمان بنِ داود بنِ بُنّة الرازيّ ، مِن أصحاب الحديث .

وكذلك بُنَيْنٌ مُصغَّرًا ، وهو بُنَيْن بن ابراهيم .

وقال ابن دُرَيْد : بَنَّ بالمكانِ ، إذا أقام بِه ، مثل أَبَنَّ بِه .

وبَنَّة الجُهَنيّ ، مِن الصحابة .

وقال الفرّاء : البِن بالكسر : الطِّرْق مِن الشحم ، يقال للدابة إذا سَمِنَتْ : ركِبَها طِرقٌ على طِرْقٍ وبِنٌّ على بِنٍّ .

قال : والبِنُّ : الموضعُ المنتِنُ الرائحةِ .

وفي دِيارِ تميم ماء يقال له : بُنْبانُ .

قال :

مقِيمٌ على بُنْبان يَمْنَعُ ماءَهُ

وماءَ وسِيع ماءَ عَطْشانَ مُرْمِلِ(١)

وسِيعٌ : ماء لبني تميم ، يعني الزِّبرقان أنه حَلّأه مِن الماءِ .

وقال أبو عمرو : البَنْبان : الرديءُ مِن المَنطِق .

وأنشد لكُثَيْرٍ المحاربيّ :

قد مَنَعَتْني البُرَّ وهي تَلحانْ(٢)

وهو كثيرٌ عِندها هِلمّانْ

وهي تُحَنْذِي بالمقالِ البَنْبانْ

وقد سَمَّوْا بُنانًا بالضم ، وبَنّانًا بالفتح والتشديد .

وقال ابن جِنّي : بَنْ لغة في بَلْ ، يقال : ماقام زيد بَلْ عمرو ، وبَنْ عَمْرٌو .

* ح — بَنانٌ : مَوْضِعٌ بنَجْدٍ .

وبَنانَةُ : ماءٌ لبني جَذِيمَة .

وبُنانة : مِن محالّ البصرةُ يُنْسَب اليها ثابت ابن أسلم البُنانيّ ، والمَحلّة منسوبة إلى بُنانةَ أمّ ولدِ سَعْد بن لؤيّ بن غالب .

وبَنّة : مِن نَواحِي كابُلَ .

وبِنّةُ : مِن قُرى بغداد .

وبِنّة أيضا : حِصنٌ بالأندلس .

والبَنْبان : العمل .

وبَنَّن : ارتبط الشاةَ ليسمِّنَها .

والبَنِين : المتثبِّت العاقل .

---

(١) ورد في اللسان والتاج منسوبا للحطيئة (ب ن ن) ولم يرد في ديوانه .

(٢) اللسان والتاج (ب ن ن) .

(ب و ن)

بَانَةُ بِنت بَهْـزِ بن حَكِيم : حَدَّثَتْ عن أخيها عبدِ الملِك .

وعَمْرو بن بَانَةَ : مُغَنٍّ .

والوليـد بن أبان بن بُونَة ، مِن أصحـاب الحـديث .

وبُونَة أيضا : مدينة بساحل إفريقية .

وقال الجوهرىّ : البانُ : ضرب من الشجر واحدتها بانَةٌ .

قال امرُؤ القيس : « بالبانة المتَفَطِّر » .

وهو غَلَط ، والرواية : البانَةِ المُنْفَطِر ، مقيَّدًا مِن الانفطار لا مِن التَّفَطُّر ، والبيت :

بَرَهْرَهَةٌ رُؤْدَةٌ رَخْصَـةٌ
كَخُرْعُوبَةِ الْبَانَةِ المنفطِـرْ (١)

وقال ابنُ الأعرابىّ . البَوْنَة : البنت الصغيرة

* ح — أَبوَانُ : قرية بالصَّعيد غربىَّ النيل .

وأبوانُ عطيَّة . من قرى الصعيد أيضا :

وأبوان أيضا من قُرَى دِمْياطَ .

وذُو الْبَانِ : جَبَلٌ فى دِيارِ بنى كلاب .

وذُو البان أيضا : من أقيـالِ هَضْبِ النَّخْل وراء ذلك .

وبانُ : قَرْيَةٌ بمصر .

وبَانُ أيضا : من قُـرَى نَيْسَابُور مِنْ نواحى أَرْغيـان .

وبُونُ : مدينة باليمن .

وبُونُ : قَصَبة باذَغِيس ، بين هَرَاة ومَرْو الرُّوذ ، على مَرْحلتين من هَرَاة .

وبُونَةُ : وادٍ .

والبُوَيْن : ماء لبنى قُشَيْر .

وتَلُّ بَوْنَى : من قُرى الكوفة .

والبَوْن والبُون والبُوانُ بالضمّ : عَمُود الخيمة ، لُغَة فى البِوَان بالكسر ، عن الفرّاء .

والْبُوَيْن : موضع .

* * *

(ب هـ ن)

البَيْهَنُ : النَّسْتَرَنُ مِن الرياحين ، ولم يذكرهما الدِّينورىّ .

وقال اللَّيث : البَهْوَنِىّ ، بسكون الهـاء من الإبل : ما يكون بين العربىّ والكَرْمانىّ ، وكأنه دخيل الكلام .

---

(١) ديوانه ١٥٧ .

وقال ابنُ الأعرابىّ فى البيت الذى أنشده الجوهرىّ .

ألآ قالت بَهَانِ ولم تَأَبَّقْ
نَعِمْتَ ولا يَليق بِكَ النَّعِيمُ (١)

قال : أراد بَهْنانة ، وتأبَّق : تأنّف . والبيت ... ...ابن كَعْب . (٢)

* ح — رجلٌ بَهْكَنٌ ، صفة له مثلها للمرأة .

وتَبَهْكَنَتِ المرأة فى مِشيتها ، يقال ذلك لذات العَجيزة .

* * *

(ب هـ م ن)

أهمله الجوهرىّ .

وقال رؤبة :

مِن حَبَرَاتِ العَيْشِ ذى التَّدَهْقُنِ (٣)
بأنّا جرى فى الرّازقىّ البَهْمَنِى

وهو منسوب إلى إنسان كان يعمله .

والبَهْمَن مِن الأدوية : قِطع خشَبيّة ، وهى أصول مجفّفة مُتَشَنِّجة مُتَغَضِّنة ، وهى نوعان : أحمرُ وأبيضُ .

وبَهْمَن : من الشُّهور الفارسية ، وهو الشّهْرُ الحادى عشر .

(ب ى ن)

أبو الهيثم : الكواكب البَيَانيّات : هى التى لا تنزل بها الشمس ولا القمر ، إنّما يُهتَدَى بها فى البرّ والبَحْر ، وهى شآمية ومهب الشمال منها ، أولّها القُطب ، وهو كوكبٌ لا يزول ، والجَدْىُ والفرْقَدَان .

وقال غيرُه : بَيْنُونَةُ : موضع بين عُمَان والبَحْرين وَبِىءٌ .

وقال أبو زيد : يقال : فلانٌ طلّب البائنة إلى أبويه ؛ وذلك إذا طلب إليهما أن يُبِينَاه بمال فيكون له على حِدَة . قال : ولا تكون البائنة إلا مِن الوالدين أو مِن أحَدِهما .

وقد أبانَهُ أبواه إبانةً حتى بانَ هُوَ بذلك يَبِين بُيُوناً .

وقال ابنُ شُمَيْل : يقال للجارية إذا تزوجت : قَدْ بَانَتْ ، وهُنّ قد بِنَّ ؛ إذا تزوَّجْنَ .

وَبَيَّنَ فُلَانٌ بِنْتَه وأَبَانها ، إذا زَوَّجها فصارت إلى زَوْجِها .

وأبو علىّ بْن بَيّانٍ بالفتح والتشديد : الزّاهد المعروف الدَّيْرعاقُولىّ .

---

(١) اللسان والتاج (ب هـ ن) .

(٣) ديوانه ١٦١ .

(٢) بياض فى الأصول .

وبَيانة أيضا : بلدٌ على مرحلةٍ من قُرْطبة على طريق غَرْنَاطة .

وأحمدُ بن عثمان بن جعفر بن بُوَيان بالضم : من القُرَّاء .

وقد سَمَّوْا بَيَاناً بالفتح .

وقال الجوهريّ : قال جرير :

يَشْتَقْنَ للنَّظَرِ البعيد كأنما
أذنَابُها ببوائنِ الأشطانِ [(١)]

والبيت للفرزدق يهجو جريرا ، والرواية : « إرنانها » ، أى كأنها تَصْهَل من آبارٍ بوائن لسَعة أجوافها وأذنابها ، تصحيف . ويُرْوَى : « يَصْهَلْنَ للشَّبَحِ البعيد » ، ويروى : « للنَّظَرِ البعيد »

وقال الجوهريّ أيضا : قال ابن مُقْبِل :

بِسَرْوِ حِمْيَرَ أبوالُ البِغَال به
أنَّى تَسَدَّيْتِ وَهْناً ذلك البِينا [(٢)]

والرواية : « من سَرْوِ حِمْيَرَ » لاغير .

وقال الأصمعيّ : أبوال البغالِ : هى البِغَالُ بعينها .

ويقال : أبوال البغال السَّرَابُ .

ويقال أبوال البغال : الطريق اليَمَنِ لا تأخذه إلّا البغال ، أى كيف جُزْتِ هذا البين ، وذلك أنه رآها فى المنام .

وإِبْيَن بالكسر ، لغة فى أَبْيَن بالفتح . ذكره فى الأبنية .

* ح — بَيْنونُ : حِصْنٌ باليمن .

وبَيَّن الشَّجَرُ وعَيَّن أوّلَ ما يُنْبِت فيظهرُ من أصولِ ورقة .

وبَيَّنَ القرنُ : نَجَم .

وقال ابنُ عبّاد : البائن : الّذى يَحْلُب الناقةَ من شِقِّها الأيمن ، من قولهم : بَانَ فلانٌ يَبِينُ ، أى يأخذُ على يمينه .

وبَيْنَةُ : من الحىّ ، والحىّ وادى الرُّوَيْثَة وثَنَّاها كُثَيِّرٌ فقال :

اللشوق لمّا هَيَّجَتْكَ المنازلُ
بحيث التقتْ من بَيْنَتَيْنِ الغَيَاطِلُ [(٣)]

والتَّنْيان بفتح التّاء ، لغة فى التِّبْيان بكسرها .

(١) اللسان والتاج (ب ى ن) ، ولم أجده فى ديوانه . (٢) ديوانه ٣١٦ .
(٣) ديوانه ٢٩٣ .

فصل التاء

(ت أ ن)

أهمله الجوهريّ . وقال أبو عمرو : التَّتَؤُّن الاحتيال والخديعة ، والتَّتاؤُن فيه لغة .

يقال : تَتَأَّنَ على تَفَعَّل ، وتَتَاوَن على تَفَاعل .

* * *

(ت ب ن)

تُبَّع الحميرى ، اسمه أسعد تُبَّانٍ أبو كرب ، بضم التّاء ويقال بكسرها .

* ح — التِّبْن : لغة فى التِّبن .

والتِّبْنُ : السيّد السمْح ، والشّريف .

والذئب .

وأتبَن التُّبَّانَ : لبِسه .

* * *

(ت ر ن)

أهمله الجوهريّ .

وقال ابنُ الأعرابيّ : تقول لِلأَمَة تَرْنَى وابن فَرْتَنَى ، ويقال لولد البغِيّ : ابنُ تَرْنَى وابنُ فَرْتَنَى ، جعل تَرْنَى فَعْلَى .

وقال الأزهريّ : يحتمل أنّ تَرْنَى من رنَيْتُ تَرْنَى ، إذا أُديم النظر إليها ، وقد ذكره الجوهريّ فى المعتلّ .

* ح — تَرْن : موضع باليمن .

(ت ف ن)

أهمله الجوهريّ .

وقال ابنُ الأعرابيّ : التَّفن : الوسَخ ، والفَتْن الإحْراق بِالنار .

* * *

(ت ق ن)

ابن دُرَيد : التقِن : تَرْنُوق تَرْنوق البئر أو المسيل ، وهو الطينُ الرّقيق تخالِطُه حمأة .

وقال اللّيث : التِّقْن رسابة الماء فى الرَّبيع وهو الذى يجىء به الماء من الحُثورَة . وتقول : تَقَنُوا أرضَهم ، إذا أرسلوا فيها الماء الخاثر لتجُودَ .

والتُّقُون : جَماعة اسم كلِّ واحد منهم تَقْن كالعُمور فى جمع عَمْرو ، على التكسير .

* ح — أَتْقَنَ : اذا نقِيَ التِّقْن .

* * *

(ت ك ر ن)

أهمله الجوهريّ .

وتاكُرُنَّى بضمتين والنون مشددة والألف مقصورة ، بلد من الأندلس .

* * *

(ت ل ن)

التُّلُون والتُّلانَةُ بالضم : الحاجة .

قال :

فقلت لها : لا تجزعي إنّ حاجتي
بِجزعِ الغضا قد كاد يقضَى تَلونُها[(1)]

* * *

(ت ن ن)

التِّنّين : لقب إبراهيم بنِ المهدِيّ بنِ المنصور أمير المؤمنين ، وكان شديدَ السوادِ عظيمَ الجسم .

وقال الجوهريّ : التِّنِّينُ : موضع في السماء .

وقال الليث : التِّنِّينُ : نجم من نجوم السماء وليس بكوكب ، ولكنه بياضٌ خفِيٌّ يكون جسده في سِتّة بروجٍ من السماء ، وذَنَبُهُ رقيق أسود فيه التِواءٌ ، يكون في البرج السابع ، وهو يتنقّل كتنقُّل الكواكب الجوارِي ، واسمه بالفارِسية هَشْتَنبَر ، وهو مِن النُّحوس .

وقال ابنُ الأعرابيّ : تَنْتَنَ الرّجل ، إذا ترك أصدِقاءه وصاحَبَ غيرَهم .

* ح — التِّينَانُ : مِثالُ الشيءِ يقال : تانِّ بينهما ، أي قايِسْ .

والتِّينَانُ : الذئب .

والتِّنِّين : التِّنُّ كالشَّبِيه والشِّبْه .

وأَتَنَّ : بَعُد .

والتِّنِّينُ : سيفُ شرحبِيلَ القَيْلِ بنِ عمرو الشُّعبانِيّ .

* * *

(ت و ن)

أهمله الجوهريّ .

وقال ابنُ الأعرابيّ : التُّون بالضم : الخَزَفَة التي يُلْعَبُ عليها بالكُجَّة .

قال الأزهرِيّ : لم أرَ هذا الحرفَ لِغيْرِه ، وأنا واقِفٌ فيه أنّه بالنون أو بالزّاي :

وتُونُ أيضا : بَلَدٌ ، والكلامُ في صَرْفه كالكلامِ في صَرْف ماهَ وجُورَ .

وقال أبو عمرو : التَّتاوُنُ والتَّثاوُنُ : الاحتِيالُ والخديعةُ .

والرَّجُلُ يَتَتاون للصَّيْد ويَتَثاوَنُ ، إذا جاءَهُ مَرَّةً عن يمينه ومرّة عن شِماله .

وأنشد لأبي غالِب المعنِيّ :

تَتاوَنَ لِي في الأمرِ مِن كلِّ جانِبِ
لِيصرِفَنِي عَمّا أرِيدُ كَنُودُ[(2)]

وقد يقال : تَتَأّن على تَفَعَّل .

* ح — تُونَةُ : جزِيرةٌ قرب تِنِّيس ودِمياطَ .

---

(1) اللسان (ت ل ن) .

(2) اللسان (ت و ن) .

(ت هـ ن)

أهمله الجوهريّ. وقال ابنُ الأعرابيّ: تَهِنَ يَتْهَنُ تَهَنًا فهو تَهِنٌ، مِثالُ تَعِبَ يَتْعَبُ تَعَبًا فهو تَعِبٌ، إذا نام.

وفي حديث النبيّ صلّى الله عليه وسلم أن بِلالًا أذّن بليلٍ فأمَرَهُ أنْ يرجع فيُنادِيَ: ألاَ إن الرَّجُلَ تَهِنَ، ويُروى «تَهِنٌ». وقيل إنّ النّون فيه بدل من ميم، كالبَنَانِ والبَنَامِ والغانِ والغامِ.

* * *

(ت ى ن)

تِينَـةُ بالكسر: لَقَبُ عِيسى بنِ إسمـاعيلَ البصْرِيّ: مِن أصْحاب الحديث.

وابنُ التَّيَّانِيّ بالفتح والتشـديد: مِن أهـل اللغةِ، واسمُهُ تمَّـام بن غالِبٍ المُرْسِيّ.

* ح — التِّينـان: جَبـلاَن لبنِي نَعامَةَ مِنْ بَنِي أَسَد.

وتِينات: فُرْضَةٌ على بحرِ الشَّامِ قُرْبَ المَصِيصَة.

والتِّينة: الدُّبُر.

* * *

فصل الثاء

(ث ب ن)

* ح — الثِّبين: الثِّبانُ.(١)

(ث ت ن)

لِثَةٌ ثَتِنَةٌ: أيْ مُسْتَرخِية.

* * *

(ث ج ن)

أهمله الجـوهريّ.

وقال ابن دريـد: الثَّجْن والثَّجَنُ بالفتـح والتحـريك: طرِيقٌ في غِلَظٍ. زَعَموا؛ وهي لغة يمانِيَةٌ، قال: وليس بِثَبْتٍ.

* * *

(ث خ ن)

رجل ثَخِينٌ: أيْ حَلِيم.

والمُثْخَنَةُ: الضَّخْمَةُ.

واسْتَثْخن مِنّي النوم: أيْ غَلَبنِي.

* * *

(ث د ن)

امْرَأة ثَدِنةٌ: مَنقُوصَةُ الخَلْق.

* ح — المُثَدَّنُ: الضخْمُ الثَّنادِيّ.

* * *

(ث ر ن)

أهمله الجوهريّ.

وقال ابنُ الأعرابيّ: ثَرَنَ الرَّجُل، إذا آذى صديقَه أو جارَهُ.

* * *

(ث ف ن)

أبو سَعِيد: ثَفَنْتُ الرَّجلَ أثْفِنُه: إذَا أتيتَه مِن خَلْفِه.

---

(١) في القاموس: «الثبين والثبان، بالكسر: الموضع الذي تحمل فيه من ثوبك تثنيه بين يديك ثم تحمل فيه من التمر أو غيره».

ومُسْلم بنُ ثَفِنَة : من أصحاب الحديث ، ويقال : ابنُ شُعْبَة .

* ح — الثَّفَنُ : داء يأخُذ فى الثَّفِنة فترِمُ وتُمِدُّ .

وجَمَلٌ مِثْفَانٌ : أصابتْ ثِفِنتُه جَنْبَه ، أو مَرَاقَّ بَطْنِه .

وذُو الثَّفِنات : علىُّ بنُ الحسين بنِ علىّ بنِ أبى طَالب رضى الله عنهم .

وذُو الثَّفِنات : علىّ بن عبد الله بن العباس ابن عبد المطّلب ، وكان له خَمْسمائة أصل من زيتون يصلِّى كلَّ يومٍ عند كلّ أصْلٍ ركعتين .

* * *

(ث ك ن)

ابنُ شميل : الثُّكْنَة بالضم : حُفْرةٌ على قدر مايوارِى الشَّىءَ .

وقال ابنُ الأعرابىّ : الثُّكْنَةُ : القِلادة .

والثُّكنَةُ : الإرَةُ ، وهى بِئْر النارِ .

والثُّكنَة : القبر .

والثُّكنَة : الراية .

وقال الليث : الثُّكَنُ : مراكزُ الأجْناد على رَاياتهِم ، ومُجْتمعُهم على لِواءِ صاحبِهِمْ وعلَمِهِمْ ، وإنْ لم يكن هناك لِواءٌ ولاعَلَمٌ ، واحِدتُها ثُكْنةٌ .

ويقال للعُهونِ التِى تُعَلّق فِى أَعناق الإبل : ثُكَنٌ .

وفى الحديث : « يحشر الناس على ثُكَنِهم »[1] أى على ما مَاتُوا عليه فأُدخِلُوا قبورَهم . وقِيل : على راياتِهِمْ فِى الخيرِ والشر والدِّينِ .

وقولُ طَرَفة :

وهانِئاً هانِئاً فِى الحىِّ مُومسةً
نَاطَتْ سِخاباً وناطتْ فوقَه ثُكَنا[2]

هِى جَمْع ثُكْنة ، وهى مِن صوفٍ أحمر وأصْفر .

والأُثْكُونُ والأُثْكولُ : العُرْجُون ، وقِيل : الشِّمْراخ .

* ح — الثُّكْنة : النيَّة مِن إيمان أوْ كُفر .

* * *

(ث م ن)

الأَصْمعِىّ : الثَّمَانِى : نَبْتٌ .

والثَّمانِى فى قول ذِى الرُّمة :

شَرِيجٌ كَخُمَّاضِ الثَّمانِى عَمَتْ بِهِ
على رَاجِفِ اللَّحْيَيْنِ كالمعْوَلِ النَّصْلِ[3]

(١) النهاية ١ / ٢١٨

(٢) ديوانه ٢٣٣ .

(٣) ديوانه ٤٣٩ .

قَارَاتٌ معروفَة ، وسُمِّيتْ بذلك لأنها ثَمَانِي قَارَات ، والنَّصْلُ الَّذِي قد نَصَّلَ مِن نِصابِهِ ، أي مِن عُودِهِ .

وقال شِمْرٌ : ثَمَنْتُ الشيءَ ، إذا جَمَعْتَه فهو مَثْمُونٌ .

وكِساءٌ ذو ثَمَانٍ : عُمِلَ مِن ثَمَانِي جُزَّاتٍ ، قال :

سَيَكْفِيكَ المُرَحَّلَ ذُو ثَمَانٍ
خَصِيفٌ تُبْرِمِينَ له جُفَالا [1]

وقال الجوهريّ : ثَمَانِيةٌ : اسم موضع ، وهي تَصْحِيفٌ ، والصَّواب ثُمَينَة على فعيلة ، مِثالِ دَثِينَة .

قال ساعِدَةُ بنُ جُؤَيَّةَ :

بِأَصْدَقَ بَأْسًا من خليلِ ثَمِينَةٍ
وأَمْضَى إذَا ما أفْلَطَ القائِمَ اليَدُ [2]

يَرْثِي ابنَه أبا سفيان ، وثَمِينَةُ : بلدٌ ، وأفْلَطَ : فَاجأ .

وقيل : ثَمينةُ أرض قتل بها ابنُه ودُفِن بها .

وروَى الجُمَحِيّ : « حَلِيلِ ثَمِينة » بالحاء المهملة ، يعنى ابنَه حَليلَ ثَمينة ، أى زوج امراة .

قال الأخفش : جعله خليل الأرض ، لأنه دفن بها .

* ح — ثَمَانِينُ : بَلَدٌ عند جَبَلِ الجُودِيّ ، بَنَاه نوح صلوات الله عليه لمَّا خرج من السفينة ، ومعه ثمانون إنسانا ، ومِنْ هذا البلد عمرُ بنُ ثابت الثَّمانِينيّ الضرير النحويّ .

* ح — والمَثْنَامِن : حِواءٌ لبنى ظالم من نُمَيْر [3] .

والمُثْمَن : المَسْمُوم .

* * *

(ث ن ن)

ابنُ الأعرابيّ : الثِّنَانُ : النَّبَاتُ الكثير المُلْتَفّ .

* * *

(ث و ن)

أهمَلَه الجوهريّ .

وقال أبو الهَيْثَم وغيره : التَّثَاؤُنُ والتَّثاؤنُ : الاحتيال والخديعة ، يقال تَثَاوَنَ للصَّيْد وتَثاءَن ، إذا خادَعهُ ، جاءَه مَرَّةً عن يَمِينه ، ومَرَّةً عن شماله .

---

(١) اللسان والتاج (ث م ن) .

(٢) ديوان الهذليين ١ / ٢٤١ .

(٣) فى القاموس : « موضع لبنى ظالم » .

والثُّوَيْنَى مثالُ الهُوَيْنَى : الدّقيق الذى يُفْرَش تحت الفَرَزْدَقة إذا أريد طَلْمُها .

* ح — أَثَنَّ الهرم : بِلَى .

* * *

(ث ى ن)

أهمله الجوهرىّ .

وقال أبو الهيثم : الثِّينُ : الذى يَسْتَخْرِج الدُّرة من البَحْر من صَدَفَتِها .

قال الشمّاخُ :

كأنّ حُسَاناً فَضَّها الثِّينُ حُرَّةً
عَلَى حَيْثُ يُلْقَى بالثِّناء حَصِيرُها (١)

الحُسَانُ هاهنا : الدُّرّة التى لم تُثْقَبْ، شُبِّهَتْ بالحَصَان من النساء التى لم تُمَسّ، شبّه الجارية بالدُّرّة .

* ح — الثِّينُ : الذى يَثْقُبُ اللؤلؤَ .

* * *

فصل الجيم

(ج ب ن)

المُفَضَّل : تقول العرب : فُلانٌ جبانُ الكلبِ ، إذا كان نهايةً فى السَّخاءِ .

وأنشد لأبِى وَجْزَةَ :

وأَجْبَنُ من صافِرٍ كَلْبُهُمْ
وإنْ قَذَفَتْهُ حَصَاةٌ أضافا (٢)

أى فرّ وأشفق .

والجَبْنُون بالفتح : قريةٌ من قُرَى اليمن .

وقال أبو زيد : امْرَأة جَبَانة كقولهم : امْرَأةٌ جَبَانٌ .

وقال : أَجْبَنْتُه : حَسِبْتُه جَبَاناً .

وقال غيره : اجْتَبَنَ فلانٌ اللَّبَنَ ، إذا اتَّخَذَه جُبْناً .

* ح — تَجَبَّنَ اللَّبَنُ : صار جُبْنًا .

والجُبّان : لغة فى الجُبَان .

* * *

(ج ح ن)

نَبْتٌ جَحِنٌ : زَمِرٌ صغيرٌ .

وكلُّ نَبْت ضَعُفَ فهو جَحِنٌ .

وقال ابنُ الأعرابىّ يقال : جَحَنَ وأَجْحَنَ ، وجَحَّنَ ، إذا ضيّق على عياله فقراً أو بُخْلاً .

ويقال : جُحَيْناء قلبى ولُوَيْجاءُ قلبى ولُوَيْذاءُ قلبى ، أى ما لزم القَلْبَ .

الجُحْنَةُ : القُراد . وقال أبو عَمْرٍو : الجَحِنُ والحَجِن : القُراد .

---

(١) ديوانه ١٦٣ وروايته : « فضها القين حرة » .

(٢) اللسان والتاج (جبن) .

(ج خ ن)

أهمله الجوهرىّ .

وقال الأصمعىّ الجُخُنَّة : الرّديئة عنـد الجِماع من النِّساء .

وأنْشَدَ :

سَأُنْذِرُ نَفْسِى وصْلَ كُلِّ جُخُنَّةٍ
قَضَافٍ كَبِرْذَوْن الشّعير الفُرَافِرِ [1]

* * *

(ج د ن)

ابن حبيبَ : فى ربيعة جدّان بالفتح والتشديد ، وهو ابنُ جَديلَةَ بن أسد بن ربيعة بنِ نزار ، إن جَعَلْتَه فَعّالاً ، فهذا موضعُ ذِكْرِه ، وإن جعلتَه فَعْلان فموضعُ ذِكْرِه حَرْف الدال .

وقال ابنُ الأعرابىّ : أَجْدَنَ الرَّجُل ، إذا اسْتَغْنَى بعد فَقْر .

* ح — الجَدَنُ : حُسْنُ الصَّوْتِ .

وجَدَنُ : مَفازه باليمن ، وقيـل : موضع ، وقيل : واد .

(ج ذ ن)

أهمَلَهُ الجوهرىّ .

وجَوْذَنَةُ مَوْلاةَ أبى الطُّفَيْـل ، ويقال : جَوْنَةُ أيضا .

* ح — الجِذْن : الجِذْل ، وهو الأصل .

* * *

(ج ر ن)

ابنُ دريد : الجُرْنُ : الّذى يُسَمَّى بالمدينـة المِهْراس ، وهو حَجَرٌ مَنْقُور يصبُّ فيه المـاء فيُتَوَضَّأُ منه .

وجُرْنٌ بالضم : لقبُ عَمروِ بن العَلاء اليَشكُرىّ ، من أصحاب الحديث .

وقال اللّيث : الجَرْنُ بالفتح : الطَّحْنُ بلغـة هُـذَيل .

وقال شاعرهُم وهو بَدْر بن عامر :

ولِصَوْتِه زَجَلٌ إذا آنَسْتَه
جَرَّ الرحا بجرِينِهَا المَطْحُونِ [2]

الجَرِينُ : ماطَحَنْتَه .

وقد جُرِنَ الحَبُّ جَرْناً شديداً .

وقال اللّيث : عَامَّتهم تكسرُ الجيمَ من الجَرِينِ فتقول : جِرِينٌ لموضع البَيْدَر .

(١) اللسان (ج خ ن) .
(٢) اللسان (ج ر ن) .

وقال ابن دريد : السَّوْط المُجَرَّنُ : الَّذى قد مرن قِدُّه ولَانَ .

وقال الجوهرىّ : وجِرانُ العَـوْد : لقب شاعرٍ من نُمَير، واسمهُ المُستَوردُ، وإنَّما اسْمُ جِرَان العَوْد عامر بن الحارث بن كُلْفَة ، وقيل : كَلَفَة بالفتح .

* ح — أجْرَنْتُ التَّمرَ : جعلته فى الجرين .

واجْترنت : اتَّخَذت جرينا .

والمِجرَنُ : الَّذى لايَدَعُ من الطعام شيئا .

* * *

(ج ر ع ن)

* ح — اجْرَعَنَّ : قَلْب ارْجعَنَّ .

* * *

(ج ز ن)

أهمله الجوهرىّ .

وقال أبو تراب : حَطَبٌ جَزْلٌ وجَزْنٌ ، وجمعه أجْزُلٌ وأجْزُنٌ ، وهى الخَشَبُ الغِلَاظ .

وقال جَزْء بن الحارث :

حَمَى دونَه بالشَّوْك والنَّفُ دُونَهُ

من السِّدر سوقٌ ذاتُ هَوْلٍ وأجْزُنِ (١)

(ج س ن)

* ح — الجُسْنَةُ : سمكة مستديرة لها زَبَانيان .

والجُسَّانُ : الَّذين يَضْربُونَ بالدُّفوف .

واجْسَانَّ : صلب .

* * *

(ج ش ن)

ابنُ الأعرابىّ ، المِجْشُونَةُ : المرأة الكثيرة العَمَل النَّشيطة .

والجُشُنَّة ، ويقال : الجُشُنَّة : طائر .

* ح — ذُو الجَوْشَنِ : شُرَحْبِيل بن قُرْط بن الأعْوَر الضِّبَابِىّ له . صحبة ، وكان نائِىَ الصدر ، وقِيلَ لقُّب ذا الجَوْشَن لأنَّه وفد على كسرى فأعطاه جَوْشَنًا ، وكانَ أوّلَ عربىٍّ لبس جَوْشَناً .

* * *

(ج ع ن)

أهمله الجوهرىّ .

وقال ابنُ دُرَيد : الجَعْن فعلٌ مُمَاتٌ ، وهو التَّقَبُّض ، ومنه اشتقاق جَعْوَنة .

وجَعْوَنَةُ : من أسماء العرب .

وقال أبو عمرٍو الشَّيبانى : رَجُلٌ جَعْوَنَةٌ ، إذا كان سميناً قصيراً .

---

(١) اللسان (ج ز ن) .

وأجْعَنَ الرَّجلُ ، إذا تَمَلّج لحمهُ واشْتَدّ .

الجَعْنُ : استرخاءٌ في الجسم، قاله ابن دريد في الاشتقاق ، والّذى في المتْن قاله في الجمهرة .

* * *

(ج ع ث ن)

تَجَعْثَنَ الرَّجلُ ، إذا تجمّع وتَقَبّض .

ورجُلٌ مُجَعْثَنُ الخلق ، أى مُجتمِعُه .

قال دُكَينُ بنُ رجاء :

كَانَ لنا وهو فُلُوٌّ نِربُبُهُ (١)

مُجَعْثَنُ الخلق يَطير زَغَبُه

* * *

(ج ف ن)

ابن دريد : جَفَنَ الرَّجُلُ نفسَه ، إذا ظَلَفها ومَنَعها من المَدَانس .

وأنشـد :

وفِرَّ مالَ اللهِ فينـا وجَفَنْ (٢)

نَفْساً عن الدنيا وللدُّنيا زِيَنْ

وهكذا قاله الأصمعيّ .

وقال أبو سَعيد : لا أعرِفُ الجفْنَ بمعنى ظَلَفِ النَّفس .

وقال اللّحيانِيّ : لُبُّ الخُبْزِ ما بينَ جَفْنَتَيْه .

وجَفْنَتا الرَّغيف : وَجْهاهُ مِن فَوْق ومِن تحت .

وقال ابنُ الأعرابيّ : أجفَنَ الرَّجُلُ : إذا أكْثَرَ الجماعَ . وقال مرّة : التّجْفِينُ كثرة الجماع ، قال : وقال أعرابيٌّ : أضْوانِي دَوَامُ التّجفين .

وأنشـد :

يارُبَّ شَيْخٍ فيهِـم عِنِّين (٣)

عن الطِّعَانِ وعَن التَّجفِين

وفي حديث عمر رضى الله عنه (٤) : أنّه انكَسَرتْ قَـلُوصٌ من نَعَـم الصدقة فجَفَنَها ، أى نَحرهـا وَطَبَخَها ، وأطْعَمَ لحْمَها في الجِفَانِ ، ودَعَا عليها النَّـاسَ .

وقال الدِّينوريّ : الجَفْنَةُ فيما ذكروا : شَجَرةٌ طيبةُ الرِّيح .

قال الأخطل يَصِف الخمر :

آلَتْ إلى النِّصْفِ مِن كَلْفاءَ أتْرَعَها

عِلْـجٌ ولَثَّمَهـا بالجَفْنِ والغَـارِ (٥)

---

(١) اللسان والتاج (ج ع ث ن) .

(٢) اللسان والتاج (ج ف ن) .

(٣) اللسان (ج ف ن) .

(٤) النهاية ١ / ٢٨٠ .

(٥) ديوانه ١١٧ .

وقال ابنُ الأعرابيّ: الجَفْنَةُ: الرَّجُلُ الكَرِيمُ.

وقال غيرُه: الجَفْنَةُ: البِئْرُ الصَّغِيرة.

* ح — الجَفْنُ: ضَرْبٌ مِن العِنَبِ.

* * *

(ج ل ن)

أهمله الجوهريّ.

وقال الليث: جَلَنْ: حِكايةُ صوتِ بابٍ ذِي مِصْراعَيْنِ فَيَرُدُّ أحدُهما فيقول: جَلَنْ، ويردّ الآخر فيقول: بَلَقْ.

وأنشد:

فتَفْتَحُهُ طوراً وطوراً تُجِيفُهُ
فتسمعُ فِي الحالين منه جَلَنْ بَلَقْ[1]

* * *

(ج م ن)

جُمَانَةُ: من أسماء النساء.

وأصحابُ الحديث مِثلُ الدّارَقُطْنِي، وعبدِ الغني بن سَعيد وابن ماكُولا يقولون: أبُو الحارث جُمَيْنُ المَدِينيّ بالنُّون صاحب النَّوادِر والمُلَحِ، وإنما هو جُمَيْزٌ بالزّاي.

أنشد أبو بكر بن مِقْسَم فى نوادِره:

إنَّ أبا الحارِثِ جُمَيْزَا[2]
قد أُوتِيَ الحِكْمَةَ والمِيزَا

* ح — الجِمْنُ: جَبَلٌ فى شِقّ اليَمامَةِ.

وجُمَانَةُ: رَمْلَةٌ، يقال: جُمَانَةُ وعاقِرٌ.

والجُمَانَةُ: فرس الطُّفَيْل بنِ مالِك.

* * *

(ج ن ن)

الجَنَانُ بالفتح فى قول لَيْلَى الأخيلِيَّة:

وَنَحْنُ إذا قِيل: اظْعَنُوا قَدْ أُتِيتُمُ
أَقَمْنَا على هَولِ الجَنَانِ المُرَجَّمِ

: خَوْفٌ مالم تَرَ.

وقال أبو عمرو: الجَنَنُ: الكَفَنُ.

وقِيل فى قوله تعالى: ﴿كَانَ مِنَ الجِنِّ﴾: إن الجِنَّ ضَرْبٌ مِن الملائكةِ كانوا خُزّانَ الأرض. وقِيل: خُزّان الجِنَانِ.

وقال ابنُ الأعرابيّ: جِنُّ عَيْنِي، أى ماجُنَّ عَنِ العينِ فَلَمْ تَرَهُ.

---

(١) ورد فى اللسان عجز البيت فقط، والبيت كله فى التاج (ج ل ن).

(٢) التاج (ج م ن).

قال عدِيّ :

كلُّ حَيٍّ تقودُه كَفُّ هادٍ

جِنَّ عينٍ تُعْشِيه ماهُوَ لاقِ

قال الأزهريّ : الهادِى : القدَرُ هاهُنا ، ونَصب « جِنَّ عينٍ » بفعلِه ؛ أَوْقَعَه عليْه .

وفى نسبِ قَيسِ عَيْلان جِنُّ بن قُرَيْطٍ .

وقيل فى قوله تعالى : ﴿ ولَقَدْ عَلِمَتِ الجِنَّةُ إنَّهم لَمُحْضَرُون ﴾ : إنّ الجنّة هنا الملائكة عَبَدَهم قَوْمٌ مِن العرب .

وقال الفرّاءُ فى قوله تعالى : ﴿ وجَعَلُوا بَيْنَهُ وبَيْنَ الجِنَّةِ نَسَبًا ﴾ : يقال : الجِنَّة هاهُنا الملائكة ؛ يقول : جعلُوا بَيْنَ الله وبَيْنَ خَلْقِه نَسَبًا فقالوا : الملائكةُ بناتُ الله ، ولقدْ عَلِمت الجِنَّة أنَّ الذين قالوا هذا القول مُحْضَرُون فى النار .

وأبو جِنَّةَ الأسديّ : شاعِرٌ ، وهو خالُ ذِى الرُّمَّة .

والجِنِّيَّةُ : ثِيابٌ معروفة .

والمِجَنّ فِى قولِ ذِى الرُّمّة :

وتَكْسُو المِجَنَّ الرِّخْوَ خَصْرًا كأنَّهُ

إهانُ ذَوَى عن صُفْرَةٍ فهو أخْلَقُ [(١)]

: الوشاح . ويُرْوَى : « عَنْ صُفْرَة » أى بعد صُفْـرة .

وجَنُّونة مِثالُ خَرُّوبَةٍ : لقب ، وهو يُوسف ابنُ يعقوبَ جَنُّونَةُ الكِنانِيّ : مِن أصحاب الحـــديث .

وأرضٌ متجنِّنَة : وهى الّتى تُهَالُ مِن عُشْبِها ، وقد ذهب عُشْبُهَا كلَّ مَذْهَبٍ .

* ح — جِنانٌ : جبل ، أو وادٍ بنجد .

والجُنَيْنَةُ : رَوْضة بِنَجْـدٍ بين ضَرِيَّةَ وحَزْن بنى يربوع .

والجُنَيْنَة أيضا : من مَنازِل عَقِيق المدينة .

والجُنَيْنَاتُ : موضع بدار الخلافة المعَظمة .

والجَنَان : الحرِيم .

والجَنَانُ والجِنان والجِنانَةُ : المِجَنُّ .

وجِنُّ الليل : ماوَارَى من ظُلْمَتِه .

وذو المِجَنَّيْن الهُذَليّ واسمهُ عُتَيْبَةَ ؛ كان يَحْمِلُ تُرْسَيْن .

ولا جِنَّ ؛ أى لا خفَاء . وقال أبو جُنْدَب :

تُحَـدِّثُنِى عَيْنَاكَ ما القَلْبُ كاتِمُ

ولا جِنَّ بالبغضاء والنَّظَرِ الشَّزْرِ [(٢)]

(١) ديوانه ٣٩٢ .

(٢) شرح أشعار الهذليين ١ / ٣٦٧ .

ذكروا الشعر فى أشعار أبى جُنْدب الهذلىّ ، وهُوَ لطارق بن دَيْسَق .

وأبو جِنَّة الأسدىّ خال ذى الرُّمة اسمه حكيم ابن عُبَيْد ، وقيل حَكيم بن مُصْعَب .

* * *

(ج و ن)

الجَوْن : فَرَس مَرْوان بن زِنْبَاع العَبْسِىّ .

والجَـوْن أيضا : فرس الحارِث بن أبِى شَمِر الغَسَّانِىّ .

والجَوْن أيضا : فرس حُسيلٍ الضبىّ .

والجَون : فرس قتَب بن سليطِ النهدىّ .

والجَوْن : فرس معاوِيَةَ بنِ عمرو بنِ الحارِث ابن الشَّرِيد .

والجون : فرس مالِك بنِ نُوَيرة اليربوعى .

والجَوْن لِعلقمة بن عدِيّ .

والجَوْن : فى أعلامِ الأناسىّ واسِع .

وقال ابن دُريد الجَوْنَة : الأحمر. وأنشد:

* فِى جَـونَةٍ كَقَفَدانِ العَطَّارْ [1] *

قال : إنما عَنَى الشَّقْشِقَةَ أنها حَمْراء .

وقال الفَرّاء : الجَوْنانِ : طرفا القوس .

وقد سَمَّوْا جَوْنِيًّا .

وجَوْنَة : مولاة أبِى الطُّفَيْـلِ ، ويقـال : جَـوْذَنَةُ .

وقد سَمَّوْا جُوانا بالضمّ ، وجُوَيْنًا مصغرا .

وقال ابنُ الأعرابِىّ : الجَوْنة الفَحْمَة .

قال : والتَّجَونُ : تبييضُ بابِ العَروسِ .

والتَّجوُّن : تسويد بابِ المَيِّت .

وقال الجوهرىّ : الجَوْنة : عَيْنُ الشمس ، وإنّما سُمِّيَتْ جَونةً عِند مغيبِها ؛ لأنها تَسْوَدُّ حِين تَغِيب .

قال الراجز :

* يُبَادِر الجَوْنَةَ أن تغيبا [2] *

وهذا الإنشاد مُخْتَلٌّ ، والرَّجز للأجلح بن قاسِط الضِّبَابِىّ ، قاله يومَ هَرامِيت فِي حَرْبِ الضِّبابِ وبنى جَعْفَرٍ .

وسِياق الرَّجزِ :

لا تَسْـقِهِ حُزْرًا ولا حَلِيبا [3]
إنْ لم تَجِـدْه سابِحًا يعبوبا
ذَا مَيْعـةٍ يلتَهِمُ الجَبُـوبا
يَتْرُكُ صَوّان الحَصَى رَكُوبا

(١) اللسان (ج و ن) . (٢) اللسان (ج و ن) . (٣) اللسان (ج ون) ونقل عن بن برى أنه للخطيم الضبابى .

بِزِلِفَاتٍ قُعِّبَتْ تَقْعِيبا
يَتْرُكُ فى آثارِه لُهُوبا
يُبَادِر الآثار أنْ تَؤُوبا
وحاجِبَ الجَوْنَةِ أنْ يَغِيبا
كالذئب يَتْلُو طَمَعاً قريبا
على هَرَامِيتَ تَرَى العَجِيبا
أنْ تَدْعُوَ الشيخ فلا يُجِيبا

وقال الجوهرىّ أيضا : والجَوْن : اسم فرس فى شِعرِ لبيد :

تَكَاثَرَ قُرْزُلٌ والجَوْنُ فِيها
وتَحْجُل والنَّعَامَةُ والخَيَالُ

تَحْجُل تَصْحِيف ، والصواب عَجْلَى ، تأنيث عَجْلَان .

والأَجْؤُن : موضع ، وليس له واحد .

قال رُؤْبة :

دارَ كَرَقْمِ الكاتِبِ المُرَقِّنِ
بَيْنَ نَقَا المُلْقَى وبين الأَجْؤُنِ (١)

فتهمز الواو ؛ لأنّ الضمة عليها تُستَثقل .

* ح — الجونة : قرية بين مكّة حرسها الله تعالى والطائف .

وبنواحى البَحْرين قُرْبَ عينِ مُحَلِّمٍ قريةٌ تعرف بالجَوْنَيْن .

وجُونِيَّةُ : بلد من أعمال طرابلس .

وجُوَيْنُ : كورة على جادّة القوافل من الرَّىّ إلى نَيْسَابور .

وجُوَيْنُ أيضا : قَرْية من قرى سَرَخْس .

والجُؤْناء : الشمس ، والقِدْر أيضا .

والجَوْن : النهار .

والجَوَانة : الإست .

والجَوْنَة : الجبل الصغير .

وماءٌ مُجَوْجِنٌ : مُنْتِن .

وجَانَ وَجْهُه : اسْوَدّ .

وناقةٌ جَوْناء .

والجَوْن : فرَس امرئ القيس بن حُجْر الكِنْدىّ .

* * *

(ج هـ ن)

ثعلب : الجُهْنَة بالضم : جُهْمَةُ الليل ، أُبدِلَت المِيم نونا ، وهى القِطعة من سوادِ نِصف الليل .

وقال قُطْرب : جَارِيةٌ جُهَانة ، أى شابّةٌ ، وكأنّ جُهينة تَصغِيرُ جُهانة ، أراد تصغير الترخيم .

(١) ديوانه ٢٦٨ .

(ج ى ن)

أهمله الجوهريّ .

وجَيّان بالفتح والتّشديد : بلَد بالأندلس .

وجَيّان أيضا : مِن قُرى أصفَهان .

ومحمد بن خلف بنِ جَيّان البغداديّ ، مِن أصحاب الحديث ، فإن كانت النون أصْليَّة فهذا موضِع ذِكره وإلّا فبابُه المعتلّ .

* * *

فصل الحاء

(ح ب ن)

ابن دُريد : الحَبَنُ : شجرة الدِّفْلَى ، لغة يَمانية .

والمُحْبَئِنُّ : المُمْتَلِئ غَضَبًا .

* ح — حَبَوْنَنُ : موضع ، وقد جاء فى الشعر حَبَوْنَى .

وسِكّة حُبَيْن : من سكك مَرْو .

والمغيرة ويَزيد وصخر بنو حَبْناء ، وهى أمُّهم ، وأبوهم عمرو بن ربيعة بن أسِّيد بن عبد عَوف ابن عامر بن ربيعة بن حَنظَلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم . وكان المغيرة أبرَص ، وكلُّهم شاعر .

(ح ت ن)

الليث : إذا تصارع الرُّجُلانِ فصُرِع أحَدُهما وثَب ، ثم قال : الحَتَنَى ، لا الخيرَ فى سهمِ زَلَجَ ، بالتحريك ، أى عاوِدُ الصِّراع .

وقال ابنُ الأعرابىّ : رمى فأحتن : إذا وقعت سِهامُه كلّها فى موضِعٍ واحدٍ .

* ح — الحَتْن : الباطل .

والحَتَن : حُروفُ الحِبَالِ .

والحَتْناءَ من الإبل : الجرداء ، ويقال : مالك عنه حُتْنانٌ ، وحُتْنالٌ : أى بدّ .

* * *

(ح ث ن)

أهمله الجوهريّ .

وقال الأزهريّ : حُثُن : موضعٌ فى بلاد هُذَيل .

* * *

(ح ج ن)

أبو زيد : الأَحْجَنُ : الشَّعْرُ .

والرِّجْلُ .

ولِهْب بنُ أحْجَن : قبيلة تعرف بالقِيافة وجودةِ الزَّجرِ .

وقال الليث : تقول : حَجَنتُهُ عنه ، أي صَدَدْته وصرفته ، قال :

ولابـدّ للشعوفِ مِن تَبَـعِ الهـوى
إذا لم يَزَعْهُ مِن هوى النَّفسِ حاجِنُ (١)

ويقال : فلان مِحجَنُ مالٍ ، أى حَسَنُ القِيام على المـالِ .

قال نافع بن لَقِيطٍ الأسدىّ :

قَدْ عنَّت الجَلْعَدُ شَيْخًا أعْجَفَا
مِحجَنَ مالٍ حَيْثُما تَصَرَّفَا (٢)

وذِئبُ بنُ حَجَن بالتَّحريك : القَبيل الذى مِنه سَطِيحٌ الكاهِن .

قال عبدُ المَسِيح بن عمرو بنِ بُقَيْلةَ الغسانِىّ :

أتاك شيخُ الحىِّ مِن آلِ سَنَنْ
وأُمُّـه مِن آلِ ذِئْبِ بنِ حَجَنْ

وقال الدِّينورىّ : قال أبو زِياد : إذا أصابَ الثُّمـامَ المطرُ وهـو وافِر ، فإنّ أوّل نَبْتٍ يظهر فيه ، فى كَعابِيرِه ، وهى كُعوبه مِن أعْلَى العودِ إلى أسْفَلِه ، يسمَّى ذلك النَّبْتُ الحَجَنُ .

وحُجْنة بالضمّ فى نسب سامَةَ بنِ لؤىّ .

وحُجَيْنُ بن المثنَّى : مِن المحدِّثين .

ومِحْجَنٌ بكسرِ الميم ، مِن الصحابة .

وقد سَمَّوْا حَجِينَةَ مِثال جُهَيْنة .

* ح — الحَجُون : الكسلان .

وغزوةٌ حَجُونٌ : التى تُظْهِرُ غيرَها ثم تخالف إلى ذلك الموضع .

والتَّحجِينُ : سِمَةٌ معوَجَّة .

والحَجَنُ فى الدَّابّة : الزمن ؛ وقال أبو عَمْرو : الحَجَنُ . والحَجَنُ : القُراد .

وذو المِحْجَنِ العامِرِىّ اسمه عَوْف بن عامر ، والحَجْناء : فرس معاوية بن جُلَيْدَة البَكّائى .

* * *

(ح ذ ن)

حُذُنُ الرَّجلِ بالضم وحُذْله : حُجْزَته .

وقال ابنُ دريد : الحُذُنَّةُ : الصَّغيرُ الأذنِ .

* ح — الحُـذُنّة : موضـع قرب اليمـامة ممـايلى وادِى حائل ، والحُذُنَّةُ : الرجل القصير .

ومن القِعدان : ما اقتَعَدَ صغيرا وأَذَلَّ حتى يَضْخُم بطنُه ويَذْهَبَ سَنامُه .

* * *

(ح ر ن)

ابن شُميل : المَحارِين : حَبُّ القُطْنِ ، الواحد محِـرانٌ .

(١) اللسان والتاج (ح ج ن) .

(٢) اللسان والتاج (ح ج ن) .

والحَرَّان المَصِّيصِيّ : شاعر .

وقال ابنُ دريد : بنو حِرِنَّة : بطن مِن العرب.

وقد سَمَّوْا حُرَيْناً .

* ح — الحَرْن : النَّدفُ .

والمِحرَن : المِنْدَفُ .

* * *

(ح ر د ن)

أهمله الجوهريّ .

وقال ابنُ دُرَيد : الحِرْدَوْن : دابّة معروفة ، مِثلُ الحِرذَونِ ، بالذال المعجمة .

* * *

(ح ر س ن)

* ح — الحَراسِين : العِجَافُ مِن الإبِل المجهودةِ ، ولا واحِدَ لها .

والسِّنُون المُقْحطة .

والحراسِنُ : نوعٌ من السمكِ .

* * *

(ح ز ن)

أَحْزَنَ الرَّجُل ، إذا صار في الحَزْنِ .

وقال الجوهريّ : الحَزْن : بِلادٌ للعربِ .

وقال الأزهريّ : وفي بِلاد العرب حَزْنانِ أحدُهما : حَزْنُ بني يَرْبُوع ، وهو مَرْبَعٌ من مرابع العربِ ، فيه رِياضٌ وقيعانٌ ، وكانت العرب تقول : مَنْ تربَّع الحزْن وتشتَّى الصَّمان وتقيَّظ الشَّرَف فقد أخصب . والحزن الآخر ما بين زُبَالة فما فوق ذلك مُصعِداً في بلاد نَجْد ، وفيه غِلَظٌ وارتفاع .

وقد سَمَّوْا حَزِيباً على فَعِيلٍ ، وحُزَانَةُ بالضمّ ، وحُزَيْنًا مصغَّرا .

وقال الجوهريّ : والحَزْن : حَيٌّ من غَسَّان هم الذين ذكرهم الأخطل في قوله :

تَسْأله الصبرَ من غَسَّان إذ حَضَرُوا
والحَزْنُ كيفَ قَرَاه الغِلمةُ الجَشَرُ (١)

والرواية « قراكَ » على المخاطبةِ .

* ح — حزين : ماءٌ بنجد .

* * *

(ح س ن)

اللّيث : رجُلٌ حسِينٌ على فعيلٍ ، وحُسَان على فُعالٍ بالضم مخفَّفا ، كما قالوا : كَرِيمٌ وكُرَامٌ .

وحَسِينٌ أيضا هو حَسِينُ بن عمرِو بنِ الغوث ابن طيّئٍ .

وقال أبو هُرَيْرة رضي الله عنه : كُنَّا عند النَّبيّ صلى الله عليه وسلم في ليلةٍ ظلماءَ حِنْدِسٍ

---

(١) ديوانه ١٠٦ .

وعنده الحسنُ والحسينُ رضى الله عنهما، فسمع تَوَلْوُلَ فاطمة رضى الله عنها وهى تُنادِيهما: ياحَسَنان ياحُسينان، فقال: الحَقَا بأمّكما.

قال الأزهرى: غَلَّبَتْ اسم أحدِهما على الآخر، كما قالوا: العُمران والعَمْرانِ، قال: ويحتمل أن يكون كقولهم: الجَلَمَانُ للجَلَمِ، والقلمانُ للقلام وهو المقراض، هكذا رَوَى سلمة، عن الفرّاء بضم النون فيهما جميعًا، كأنّه جعل الاسمَيْن اسما واحدًا فأعطاهما حظّ اسم الواحد من الإعراب.

ويقال: حُسَيْنَاهُ أن يفعل كذا، وحُسَيْناؤه بالمدّ والقَصْر، أى غايتُه.

وقوله تعالى: ﴿لِلّذينَ أَحْسَنُوا الحُسْنَى وزِيادَةٌ﴾ قِيل: الحُسْنَى: الجَنّة، والزِّيادة: النَّظر إلى الله عزّ وجلّ.

وقوله تعالى: ﴿إلّا إحْدَى الحُسْنَيَيْنِ﴾، يعنى الظَّفَر أو الشهادةَ.

والتَّحاسِين جمع التَّحْسِين: اسمٌ بُنِىَ على تَفْعِيل ومثله تَكالِيفُ الأمورِ وتَقاصِيبُ الشَّعَرِ لِما جُعِد من ذوائبه.

والتَّحاسِينُ: نَوْعٌ مِن أنواع الخَطّ.

وقولُ ذى الرُّمة:

ومن جُرْدَةٍ غُفْلٍ بَساطٍ تَحاسَنَتْ
بِهَا الوَشْيَ قُرّاتُ الرِّياحِ وَخُورُها[1]

أى حَسَّنَتْه مِمّا يجىء به السّافى، والجُرْدَة بمعنى الجَرْداء من الرّمْل.

وقال ابنُ الأعرابىّ: أَحْسَنَ الرَّجُلُ، إذا جَلَس على الحَسَن، وهو الكَثِيبُ العالى.

وقد سَمَّوا حَسَنَةَ بالتَّحرِيك، وحَسِينَةَ مِثالَ خَدِيجة، وحُسَيْنة مِثال جهينة، وحُسْنًا بالضم، ومُحْسِنًا بكسر السين المخفَّفة، ومُحَسِّنًا مشدّدة السِّين، ومُحاسِنا مِثال مُزاحِم.

وإحسانُ: مرسًى قريبٌ مِن عَدَن، بينها وبين مَراك.

* ح — أَحْسَنُ: قرية بين اليَمامَة وهى ضَرِيّة، وهناكَ جِبالٌ تسمّى الأحاسِن.

والحَسَنُ: حِصنٌ مِن أعمال رَيّة بالأندلس.

وحَسَنَةُ: مِن قُرَى إصْطَخْر.

وحَسَنَة: جِبالٌ بين صَعْدَةَ وعثَر.

وحَسَنَةُ: ركنٌ مِن أركان أجَا.

والحَسَنِيّةُ: بلدةٌ شرقىَّ الموصل.

والحَسَنِى: بِئرٌ قُربَ مَعْدنِ النُّقْرة.

والحُسَيْناء: شجرة لها حبٌّ وورق صِغار.

(١) ديوانه ٣٠٧.

وقال ابن السِّكِّيت . يُصغّرون حسناً حُسَيْناً على اللفظ وحُسَيِّناً بتشديد الياء، بَنَوْه على حَسِينٍ لأنّ أكثر النُّعوت تأتى على فَعِيلٍ، وصغّروه أيضا حُسَيْنِيناً لأنهم يقولون : رجل حُسَّانٌ .

* * *

(ح ش ن)

أَحْشَنْتَ السِّقاء، إذا أكثرتَ اسْتِعمالَه بحَقْنِ اللَّبنِ فيه، ولم تتعهّده بما ينظِّفُه مِن الوَضَرِ والدَّرَنِ، فأرْوَحَ وتغيّرَ باطِنُه، ولزق بِه وسخ اللَّبنِ .

* ح — التَّحَشُّنُ : الاكتِساب .

والحَشَن : الوَسَخُ .

* * *

(ح ص ن)

ابنُ الأعرابىّ : المِحْصَنُ بكسرِ الميم : القُفْل .

وقال ابنُ دُرَيْد : المِحْصَنُ : الزَّبيل .

وخَيْلُ العربِ حُصُونُها ، وهُمْ إلى اليومِ يُسَمُّونَها حصُونا ، ذُكورَها وإناثَها .

وسُئِل بعض الحكام عن رَجُلٍ جعل مالاً لَه فى الحُصُونِ ، فقال : اشْتَرُوا خيلاً واحمِلُوا عليها فى سبيل الله ، ذَهَب إلى قولِ الأسعرِ الجُعْفِىّ :

ولقــد علِمتُ على تَوَقِّى الرَّدَى
أنّ الحُصُونَ الخيلُ لامَدَرُ القُرَى[1]

فالعربُ تسمِّى السِّلاح كلَّه حِصْناً .

وجَعَل ساعدة بن جُؤَيَّة الهُذَلىّ النِّصالَ أحْصِنَةً فقال :

وأَحْصِنَةٌ ثُجْرُ الظُّباتِ كأنها
إذا لم يُغَيِّبْها الجَفِيرُ جَحيمُ[2]

ثُجْرٌ : عِراض .

وقال الجُمَحِىّ : هى نِصالٌ عِراضٌ يُتَحَصَّنُ بها .

وقد سَمَّوْا حَصِينا على فَعِيل .

* ح — الحَصَانيَّات : ضَرْبٌ من الطَّيْر .

ودَارةُ مِحْصَن : فى ديار بَنِى نُمَيرٍ .

* * *

(ح ض ن)

أبو عمرو : الحاضِنَةُ : النَّخْلة إذا كانت قصيرةَ العُذوقِ، فإذا كانتْ طويلةَ العُذُوقِ، فهىَ بائنة .

وأنشــد :

مِن كُلِّ بائنةٍ تُبِينُ عُذُوقُها
مِنها وحاضِنةٍ لها مُنْقادِ[3]

ويقال للأتانِ : سُفْعٌ حَوَاضِن، أى جَوَائِم .

---

(١) اللسان والتاج (ح ص ن) .

(٢) ديوان الهذليين ١ / ٢٢١ .

(٣) اللسان (ح ى ن) ، بنسبته إلى حبيب القشيرى .

وقال الأصمعيّ : حِضْنُ الجبل وحُضْنُه بالكسر والضمّ : ما أطاف به .

وقال أبو عمرو : الحُضْنُ بالضم : أصل الجبل .

والمُحْضَنة : المَعمولة مِن الطِّين للحمامة .

وحُضَينُ بن المنذِر — مصغَّرا — أبو ساسان : من التابعين .

وحَضَنٌ بالتَّحريك في نسبِ تَغْلِب .

* ح — أحْضَنَ لي بحقِّ منك : أمعن به .

وأصبحَ بِحُضْنَة سوءٍ ، إذا أصابتْه هَضيمةٌ فلم يَنْتَصِرْ .

* * *

(ح ف ن)

ابن دُريد : بنو حُفَينٍ مصغَّرا : بطنٌ من العرب .

وقد سَمَّوْا مِحْفَنًا ، بالكسر .

حَفْنُ : من قُرى مصر .

وحَفَيْتَن : أرض ، ولو أفرد له تركيب لكان أولَى .

* ح — والحَفَن : أنْ يقلِب قَدَمَيْه كأنه يجبُو بهما إذا مشى .

واحْتَفَنَه : إذا جعل يديه تحت رُكْبَتَيْه ، فأخذ بمأبِضِه ثمّ احتمَلَه .

(ح ق ن)

ابنُ الأعرابيّ : الحَقْنة : وَجَعٌ يكون في البطن والجميع أحْقانٌ .

وقال الزّجّاج : أحْقَنَ الرّجُل بَوْلَه ، لغة في حَقَنَه .

الهلال الحاقِنُ : الذي ارْتَفَعَ طَرَفاه ، واستلق ظَهْرُه ، والهِلال الأدفق : الأعوج .

ويقولون في الحِذْق بالأُمور : أنامنه كحَاقِنِ الإهالة ، وذلِكَ أنّه لا يَحْقِنُها حتى يَعْلَم أنها قد بَرَدَتْ لئلا يحترِق السِّقاء .

* * *

(ح ل ن)

قال الجوهريّ : قال ابنُ أحْمَر :

تُهْدَى إليه ذراعُ الجَدْى تَكْرِمةً
إمّا ذَكِيًّا وإمّا كَانَ حُلاّنا (1)

والرِّواية : « إمّا ذَبِيحًا » وإن كان الذّبيح والذّكيّ سواءً وزنا ومعنًى ، ولكنّ الرواية متَّبعة .

* * *

(ح ل ق ن)

الحُلْقان بالضم : البُسْر الذي بَدا فيه النُّضج .

(1) اللسان (ح ل ن) .

(ح م ن)

الليث ، الحَـوْمان : نبات يكون بالبادية ، وأنكره الأزهريّ .

وأرض مَحْمَنةٌ : كثيرة الحَمْنان .

وحمَنَن مِثال قَـرْدَدٍ : مِن الصحابة ، وهـو حَمَنَنُ بن عوف .

وسِمَاك بن مخرمة بن حُمَينٍ ، مصغَّرا ، صاحب مسجد سِماك بالكوفة .

* * *

(ح ن ن)

ابن دُريد : الحَنين على فَعِيلٍ : اسم شهر من أسماء الشهورِ الجاهلِيّة وهو جمادى الأولى .

وقال ابنُ الأعرابيّ : الحَنَان بالفتح : البَرَكة .

والحَنَان : الرزْقُ .

والحَنَان : الهَيبة .

والحَنَان : الوَقَار .

وقال الأمويّ : ما نرى لك حَنَانًا ، أى هيبة .

وقال الأصمعيّ : الحنَّان بالفتح والتشديد : اسمُ فحلٍ مِن فحولِ خَيْل العربِ معروف .

وخِمسٌ حَنَّانٌ : أى بَائِص ، أى له حَنِـينٌ مِن سرعته .

وقال الواقديّ : يُحَنّة بنُ رُؤبة القَصْرَانِي مَلِكُ أَيْلة ، صالحه النبي صلى الله عليه وسلم على أهلِ جرْبَاء وأَذْرُحَ .

وقال الليث : الحَنَّةُ : الخِرْقةُ تلبَسها المرأة فتغطّى رأسها ، وهى مِن أغاليطه ، والصواب الخُبَّةُ بالضم .

وقال الفرّاء : الحِنّ بالكسر : كِلابُ الجِنّ .

وقال الدِّينوريّ : أخبرَنِي بعضُ أعراب بعض أعراب السراة أنهم يُسَمُّون النَّـوْر الحَنُّونَ — مِثال التَّنُّور — أىّ نوْرٍ كانَ .

ويقـال : حَنَّنَتِ الشجرة ، وكذلك سائر النباتِ ، قال : وأنشدنى .

* قد عَلِمتْ بِيضُ حَنُّونِ السَّكَبْ *

قال : ونَوْر السَّكَب شديد البياض بَهِيجٌ .

وأهلُ مكة حرسها الله تعالى يسمُّون الفاغية وهى نَوْر الحِنَّاء خَاصّة الحَنُّون .

وأَحَنَّ يُحِنُّ إحْنَانًا ، إذا أَخْطَأَ .

ويقال : حَمَل فحَنّن ، أى هَلَكَ وكَذَب .

وقال ابنُ الأعرابيّ : حَنْحَن ، إذا أشفق .

* ح — حَنِيناء : موضعٌ بالشَّام .

والحُنَن : الجُعَلُ .

وطريقٌ حَنَّان : واضحٌ .

وحَنَّة: أم مريم جَدَّةُ عيسى صلوات الله عليه.

والحِنّين: جمادى الأولى، لغة فى الحَنين، عن ابن عبّاد.

وقال الفـرّاء: الحِنّان بالكسر والتشديد: الحِنّـاء.

وأنس بن نُواس المحـارِبىّ، لَقَبُـه الحنّان لُقِّب بقوله:

تأوبَنِي الحَنينُ بُعَيْدَ هـدء
فقلتُ له: أمِنْ زُفَرَ الحَنينُ

* * *

(ح و ن)

أهمله الجوهرىّ.

وقال ابنُ الأعرابىّ: التَّحـوُّن: الذُّلّ والهـلاك.

وحَوْنَةُ بالفتح: هى دُمْية بنت سَابِط.

* * *

(ح ى ن)

الزَّجّاجُ: اختلف العلماء فى تفسير الحِين فقال بعضُهم: كلّ سنة، وقال قـومٌ، كلُّ ستة أشهر، وقال قومٌ: غُدوَة وعشِيَّة، وقال آخرون: الحِينُ: شَهْرَانِ.

وقال اللّيثُ: الحائِنَةُ: النّازِلة ذَاتُ الحَيْن، والجميع الحَوَائِن.

قال النابغة:

بِتَبْلٍ غـيرِ مُطّلب لَدَيْهـا
ولكنّ الحوائنَ قَدْ تَحِينُ (١)

ويروى: «غير مَطْرَحٍ عليها».

ويقال: حَيَّنَه الله فتحيَّن.

وقال الفرّاء: أَحْيَنَتِ الإبلُ، إذا حانَ لها أن تُحْلَب أوْ يُعْكَمَ عليها.

وأحْيَن القومُ: وأنشد:

* كَيْفَ تنامُ بَعْدَما أحْينا (٢) *

وقال الجوهرىّ: قال أبو وجزة:

العاطِفُون تَحِينَ مامِنْ عاطِفٍ
والمُطعِمُونَ زَمَانَ أيْنَ المُطْعِمُ (٣)

وهو إنشاد مُداخَلٌ، والرِّواية:

العاطفونَ تَحِينَ مَامِنْ عاطِفٍ
والمُسْبِغُون يداً إذا ما أنعَمُوا
والمانِعُون مِنَ الهَضِيمة جارَهُمْ
والحاملونَ إذا العَشِيرَةُ تَغرمُ
واللّاحفونَ جِفَانَهُمْ قَمَع الذُّرَى
والمُطْعِمُون زمانَ أيْنَ المُطْعِم

* ح — حِيَنَى: بلَدٌ بديارِ بكرٍ.

ومَحْيان الشىء: حِينُه.

والحائن: الأحمق.

---

(١) ديوانه ٥٦ (دار الكتب بيروت). (٢) اللسان (ح ى ن). (٣) اللسان (ح ى ن).

فصل الخاء

(خ ب ن)

الخَبْن فى العَروض : إسقاط الحرف الثّانِى إذَا كَانَ سَاكِنًا .

ويقال : خَبَلَتْه خَبُونُ : مثل شَعَبَتْه شَعُوب ، إذَا ماتَ .

ويقال : إن الخُبْنَ بالضمّ من المزادةِ : مابَيْن الخُرَب والفَم ، وهُو دونَ المِسْمَع .

وقال ابنُ الأعرابىّ : أخْبَنَ الرَّجُل ، إذا خَبأ فى خُبْنِة سَرَاوِيلِهُ مِمّا يلِى الصُّلْب .

وقال ابن دُريد : رَجُلٌ كُبُنٌّ وخُبُنٌّ مثال عُتُلّ إذا كَانَ مُنْقَبِضًا .

قال : ورَجُلٌ مُكْبَئِنٌّ ومُخْبَئِنٌّ ، إذا انْقَبَضَ وتَداخَلَ بَعْضُه فِى بَعْض .

* ح — وادِى خُبَان : من أَوْدِيَة اليَمن .

والخابِنُ : الشَّدِيد .

والذى يَخْبِنُ الكَذِبَ ويُعِدُّهُ .

والخُبْنَةُ : موضع .

* * *

(خ ب ع ث ن)

الخَبَعْثَنُ مثالُ فَرَزْدَقِ : الأسَدُ ، مثل خُبَعْثِن .

(خ ت ن)

ابن الأعرابىّ ، الخَتَنَةُ : أمُّ المَرْأةِ .

وقال أيُّوبُ : سَأَلْتُ سَعِيدَ بنَ جُبَيْر : أيَنْظُر الرَّجُلُ إلى خَتَنَتِه ، فقرأ هذه الآية : ﴿ ولا يُبْدِينَ زِينَتَهن إلّا لِبُعُولَتِهِنّ ﴾ حتى قرأ الآيةَ ، فقال : لا أراه فيهم ولا أراها فِيهِنّ .

وقال ابنُ دُرَيْد : خَاتَنَ الرَّجُلُ الرَّجُلَ ، إذا تَزَوّج إليه .

والخَتِينُ : المَخْتُونُ .

وخُتَنٍ مثالُ زُفَر : بَلَدٌ .

* * *

(خ د ن)

ابنُ حَبِيبَ : فى أسَدِ بنِ خُزَيْمَة : خَدّانُ بن عامر بالفتح ، ويَجُوز أن يكون فَعّالًا ، ويجوز أن يكونَ فَعْلَانَ .

* * *

(خ ذ ن)

أهمله الجوهرىّ .

وقال اللّيث : الخُذُنّتانِ : الأُذُنَان .

وأنشد :

* يا بن الّتى خُذُنّتَاها بَاعُ *

وهى تصحيف، والصّوابُ الحُـذُنّة بالحاءِ المهملة، كما ذكرها الجوهرىّ فى موضعها[1].

* ح — جَمَلٌ خُذَانِيَةٌ : ضَخْمٌ جَلْدٌ.

* * *

(خ ز ن)

مَخَازِن الطَّرِيقِ : مَخاصِرُه.

ويقال : اختَزَنْتُ الطَّرِيقَ : أى أخَذْتُ أقْرَبَه.

وخَزَنَ الشيءَ يَخْزُنُ، مثالُ نَصرَ ينْصُرُ، لغة فى خَزِن يَخْزَنُ، إذا تغيَّر.

وقوله تعالى : ﴿وَلَا أَقُولُ لَكُمْ عِنْدِى خَزَائِنُ اللهِ﴾، مَعْناه غُيُوبُ عِلْمِ الله التى لا يَعْلَمُها إلّا اللهُ.

وقِيل لِلغُيوبِ : خَزَائِنُ؛ لِغُمُوضِها عَلَى النَّاسِ واسْتِتَارِهَا عَنْهُمْ.

وقال ابنُ الأعرابىّ : أَخْزَنَ الرَّجُلُ : إذا استغنى بَعْدَ فَقْرٍ.

* * *

(خ س ن)

أهمَلَهُ الجوهرىّ.

وقال ابنُ الأعرابىّ : أخسَنَ الرَّجلُ، إذا ذَلَّ بعد عِزٍّ.

(خ ش ن)

اللَّيْث : الخَشْناء ممدودة : بَقْلَةٌ خَضْرَاء، ورَقُها قَصِيرٌ مثل وَرَقِ الرِّمْرامِ، غير أنّها أشَدُّ اجْتِماعاً، ولَها حَبٌّ يكون فى الرَّوْضِ والقِيعانِ.

وقال الدينورِىّ : أخبرنى أعرابِىّ أنّ الخُشَيْناء : بَقْلَةٌ تَفَرَّشُ على الأَرْضِ خَشْنَاءُ فى المسِّ، لَيِّنةٌ فى الفم، لَهَا لُزَجٌ كَلُزَجِ الرِّجْلةِ، ونَوْرَتُها صُفَيْراء كنَوْرَةِ المُرَّةِ وتؤكَل، وهى معَ ذلك مَرْعًى، ومَنْبِتُها السُّهولُ.

وخَشْناءُ بِنْتُ وَبَرَة أختُ كَلْبِ بنِ وَبَرة.

وخُشَيْنٌ مصغَّرا، هو خُشَيْنُ بن النَّمِرِ بن وَبَرة رَهْطُ أبى ثَعْلَبةَ الخُشَنِىّ.

وقد سَمَّوْا أخْشَن وخَشَّنا مثالُ كَتِيف، وخُشَيْنَةَ مُصَغَّرة، وخَشَّاناً وخِشَّاناً، والكلام فيهما كالكلام فى حَسَّانَ وحِصَّان، ومُخَاشِناً.

* ح — نَاقَةٌ خَشْناء : عَجْفَاء. ومَخْشَنَةٌ : ذَمِيمةُ الطُّرُقِ.

ورَجُلٌ أَخْشَنُ : ذَمِيم الحَالِ.

---

(١) اللسان والتاج (خ ذ ن).

(خ ص ن)

أهمله الجوهريّ .

وقال ابنُ دُريد : الخَصِينُ : الفأسُ الصَّغيرة ، لغة يمانِيَة ، والجمعُ الخُصُنُ .

وقال اللَّيث : الخَصِينُ : الفأس ذاتُ خَلْفٍ واحِدٍ، والعَرَب تؤنِّث الخَصِين وتُذَكِّره ، وثَلاثُ أخْصُنٍ لتأنِيثِه ، وهو النَّاجِخُ أيضا ، قال :

يَقطع الغافَ بالخَصِينِ ويُشْلِي
قَدْ عَلِمْنا بِمَنْ يُدِيرُ الرَّبابا (١)

* *

(خ ض ن)

يقال : خَضَن نَاقَتَهُ ، إذا حَمَل عليها ، وغَضَّ مِن بُدْنِها .

والمِخْضَنُ بكسر الميم : الّذى يَهْزِلُ الدَّوابَّ ويُذَلِّلها . عن ابنِ الأعرابيّ .

قال رُؤبة :

تَعْتَزُّ أعناقَ الصِّعابِ اللُّجَّنِ
مِن الأوَابِي بالرِّياضِ المِخْضَنِ (٢)

اللُّجَّنُ : البِطَاء .

ويقال : خُضِنَتْ عنه المُرُوءة والهَدِيَّةُ ، إذا صُرِفَتْ عنه .

وقال اللِّحيانيّ : ماخُضِنَتْ عنه المروءة إلى غَيْرِه، أى مَاصُرِفَتْ .

ويقال : خَضَنَهُ وخَبَنَهُ ، إذا كَفَّه .

وقال اللّيث : المُخَاضَنَةُ : التَّرامِي بِقَولِ فُحْشٍ .

وأنشد :

بَسْلٌ حرامٌ عليهِمْ بيتُ جارَتِهِمْ
ولا يُخاضِن جِدًّا كان أو لعِبا

وقال الجوهريّ :

المُخَاضنة : المُغَازلة .

قال الطِّرِمّاح :

وألْقَتْ إلىَّ القول مِنهنّ زَوْلَةٌ
تُخاضِنُ أوْتَرنُو لِقولِ المُخَاضِنِ (٣)

والرِّواية . «وأدَتْ إلىَّ القوْلَ عَنْهُنَّ » .

* * *

(خ ف ن)

أهمله الجوهريّ .

وقال ابنُ الأعرابيّ : الخَفْنُ : اسْتِرْخاءُ البَطْنِ .

---

(١) اللسان والتاج (خ ص ق) ونسباه الى امرىء القيس ، وليس فى ديوانه .

(٢) ديوانه ١٦٥ .

(٣) ديوانه ٤٨٢ .

(خ ق ن)

أهمله الجوهريّ .

وقال الليث : خَاقَانُ : اسم يُسَمَّى بِهِ من تُخَنِّقُه الترك على أنفسهم رئيسا .

وخَاقَانُ : مِن الأعلام واسِع .

* * *

(خ م ن)

يُقال : هُو خامِنُ الذِّكْرِ وخامِلُ الذِّكْرِ بمعنًى .

وخَمَن يَخْمِن خَمْنًا ، إذا قال قَـوْلًا بالوَهْمِ والظنّ .

وقال أبو حاتِم : هَـذه كلِمةٌ أصلُها فارِسية عُرِّبت ، وأصْلُها مِن قولِهم : خَمَانا على الظَّنّ والحَدْس .

* ح — الخمْنُ : النَّتَنُ .

وخمانٌ : جِبال فى بلاد قُضَاعة .

* * *

(خ ن ن)

ابنُ الأعرابىّ : المَخَنَّة بالفتح : مَضِيقُ الوَادِى .

والمَخَنَّة : مصبّ المـاء مِن التَّلْعةِ إلى الوادِى .

والمَخَنَّة : فُوّهةُ الطَّرِيق .

والمَخَنَّة : المَحَجَّة البَيِّنة .

وقال غيرُه : رجلٌ مِخَنٌّ بكسرِ المِـيم ، أى طوِيل ، مِثل مَخْنٍ بالفتح ، قال :

لمّـا رآه جَسْرباً مَخَنَّـا (١)
أقْصَرَ عن حَسْنَاءَ وارْثَعَنّا

أى استرخى عنها .

وخَنَنْتُ الجِذْع بالفأْسِ خَنًّا ، إذا قَطَعْتَه .

وقال الأزهرىّ : هذا حرفٌ مرِيب ، وصوابه جَنَنْتُه بالجِيم و بثاءين مثلثتين .

وقال اللّحيانىّ : رجلٌ مجْنُون مَحْنُونٌ مَخْنُونٌ .

وقد أجَنَّه الله وأحَنّه وأخَنَّه .

وقال أبو عمـرو : الخِنّ بالكسر : السفينة الفَـارِغة .

وقال غيرُه : يقال للثَّوْر المُسِنّ الضَّخْم : الخُنَنَةُ ، بوزن حُممَة .

يقال : مَرّ هاهنا خُنَنَه مِثلَ البَكْرين من عِظَمِه .

وقال ابن دُريد : زَمَن الخُنانِ بالضم : زمن مَعْروفٌ عند العرب ، لم أسْمَـع مِن علمائِنـا له تفسِـيرًا .

قال النّابِغةُ الجَعْدىّ :

فَمَنْ يَكُ سـائِلًا عـنِّى فإنِّى
مِن الفِتْيَانِ أعْـوَامَ الخُنَانِ (٢)

(١) اللسان والتاج (خ ن ن) .

(٢) ديوانه ١٦٠ بهذه الرواية .

ويُروى :

وَمَنْ يَحْرِصْ على كِبَرِى فإنِّى
مِنَ الشُّبانِ أزْمَانَ الخُنانِ

وخَتَّةُ بالفتح : بِنْتُ أكثم أخت يحيى بن أكثم .

* ح — المُخَنَّةُ : عَفْوُ المَرْعَى .

وَخَنَّ مالَه : أخَذَه .

والخَنانُ : الرَّفاهية .

وسَنَةٌ مُخِنَّة : أى مُخْصِبة .

والخُنَّة : الغُزْلَة .

والخِنَان مثلُ الخِتَان .

واسْتَخَنَّت البِئْرُ : أنْتَنَتْ .

* * *

(خ و ن)

خَوَّان ، بالفتح والتشديد : شهرُ ربيع الأول ، وهو من أسماء الشهور فى الجاهليّة .

ويقال للأسد : الخائن العيْن .

وأحمد بنُ خُونٍ بالضمّ ، وهارُن بن مُسْلِم ولقبُ مسلِم خُون : من أصحاب الحديث .

* ح — الخَوْنُ : الضعف .

* * *

(خ ى ن)

* ح — خِينُ : بلدة من نَواحِى طُوس .

فصل الدال

(د ب ن)

أهْمَله الجوهرىّ .

وقال ابنُ الأعرابِىّ : الدُّبْنَة بالضم : اللُّقمة الكبيرة وكذلك الدُّبْلَة .

* ح — الدِّبْنُ : حَظِيرةُ الغنم .

* * *

(د ث ن)

ابن دُرَيد ، دَثَّن الطائرُ يُدَثِّنُ تَدْثِيناً : إذا طارَ وأسْرَع السقوط فى مواضِعَ متقارِبة ، وَوَاتَر ذلك .

ودَثَّن الطائرُ فى الشَّجَرةِ : إذا اتَّخذَ فيها عُشًّا .

وقال الجوهرىّ : الدَّثِينة : مَوْضِع ، وهو ماء لبنِى سَيَّارِ بنِ عمرو .

قال النابغة الذُّبيانِىّ :

وعَلَى الدُّمَيْنَةِ مِن سُكَيْنٍ حاضِرٌ
وعلى الدَّثِينَـةِ مِنْ بَنِى سَيَّارِ (1)

(1) ديوانه ١٢٩ (ط دار الكتب بيروت) وروايته :

وعلى الرميثة من سكين حاضر ... وعلى الدفينة من بنى سيار

ورواية اللسان :

وعلى الرميثة من سكين حاضر ... وعلى الدثينـة من بنى سيار

هكذا وقع فى النسخ: « وعلى الدُّمَيْنَةِ » بالدال والنون، وهو تصحيف، والرِّواية « وعلى الرُّمَيْثَة » بالرّاء والثاء المثلثة ، ويُروى « وعلى عُوارَةَ » ، وروى الأصمعيّ الدَّثِينة والدُّثَيْنَةِ .

* ح — دَثِينٌ : جبلٌ .

والدَّثْنة : الماء القليل .

وزيدُ بن الدَّثِنة بفتح الدّال وكسر الثاء : من الصَّحابة .

* * *

(د ج ن)

دُجينُ بن ثابت أبو الغُصْنِ : مِن أتباع التّابعين .

وليلةٌ مِدْجانٌ : مُظْلِمة .

وقال أبو زَيْد : الدّجُون مِن الشّاء : التى لا تمنَع ضَرْعَها سِخالَ غيرِها .

وأبو بكر الدّاجونِىّ : صاحب القِراءة منسوب إلى دَاجُون ، قرية مِن قُرَى الرَّمْلة بالشام .

والحُسَينُ بن دجْنٍ الأندلسىّ بالفتح : مِن وِلده الوَليد بن إسماعيل الشاعر .

* ح — ادجَوْجَنَ الليلُ : أظْلَمَ .

والمَدْجُونة : النّاقة التى عُوِّدت السِّناوة .

(د ح ن)

الأحمر بن شُجاع بنِ دَحْنة ، بالفتح : شاعر .

ودُحَيْنٌ مصغّرا : هودُ حَيْن بن زَبِيب بنِ ثعلبة : مِن التابِعين .

ودَحْنَى مِثال سَكْرَى : اسم أرض ، ومنه حديث سعيد بنِ جُبير : « خَلَق الله آدم مِن دَحْنَى ، ومَسَح ظَهْرَه بنَعْمانِ السَّحاب » نَعْمانُ : جبلٌ بقرب عَرَفة ، وأضافه إلى السَّحاب لأنّ السَّحاب يرْكُدُ فوقه لعلوه .

وقال اللّيث : الدِّحَنّة : الكثير اللحم الغليظ .

قال الأزهرىّ : يقال : ناقة دَحَنّة ودِحنّة بفتح الحاء وكسرها .

أنشد ابنُ السكّيت :

ألا تَرْحَلُوا دَعْكَنةً دِحَنَّه[1]
بِما ارْتَعى مُزْهِيَةً مُغِنَّه

وقال ابنُ دريد : رجلٌ دِحَنٌّ ودِحنّةٌ ، وأنشد :

قالوا : ألا تَخْطُبُ؟ فقُلْتَ : إنّه
فقرِّبوا دِعْكَنَّةً دِحَنّه

قال والدِّحَنَّةُ : العظيم البطنِ غَلِيظُه .

وامرأةٌ دِحَنّةٌ وبعيرٌ دِحَنٌّ أيضا .

والدُّحَنّة : الأرضُ المُرْتَفِعة ، لغة يمانية ، جاءَ بها أبو مالك ، ولم يعرِفها سائرُ أصحابِنا .

---

(١) اللسان والتاج (د ح ن) .

(د خ ن)

قوله تعالى: ﴿يَوْمَ تَأْتِي السَّمَاءُ بِدُخَانٍ مُبِينٍ﴾، أَى بجدب بَيِّن .

يقال : إنّ الجائع كان يرى بَيْنَهُ وبَيْنَ السماء دُخَانًا من شدّة الجُوعِ .

ويقالُ : بَلْ قيـل للجُوعِ : دُخَانٌ ، لِيُبْسِ الأرض فى الجَدْب وارتفاع الغُبَار، فشُبِّه غبرتها بالدُّخان، ومنه قيلَ لسنةَ المجاعة: غَبْرَاء، وجُوعٌ أغْبَر .

ورُبَّما وضَعَت العرب الدُّخان موضع الشىء إذا عَلَا، فيقولون : كانَ بَيْنَنَا أمرٌ ارْتَفَع له دخانٌ :

وقال ابنُ دُرَيد : الدُّخْنَاء : ضربٌ من العصافير.

والمِدْخَنة : االمِجْمَرَةُ .

وقال اللَّيث : الدَّاخِنة : كُوًى فيها إِرْدَباتٌ تُتَّخذ على المقالى والأَتُونَات .

وأنشدَ لكعْب بن زهير:

يُثِرْنَ الغُبَارَ عَلَى وَجْهِـهِ
كَلَوْن الدَّواخِن فوق الإرِينَا[1]

وقد قيل : إن الدَّخَن فى قول المُعطّل الهُذَلِىّ أو فى قَوْل أبى قُلابة، فقد رُوِىَ لهما جميعا :

لَيْنٌ حُسامٌ لايُلِيقُ ضَرِيبَةً
فى مَتْنه دَخَنٌ وأَثْرٌ أَحْلَس[2]

هو الفِـرِنْد ، بجَمَـع بين الدَّخَن والأثر ، لاختلاف اللفظين .

وقال الزَّجاج : أدْخَنَتِ النَّار، لغةٌ فى دَخَنَتْ .

ودُخَيْنٌ مصغَّرًا هو دُخَيْنُ بنُ عامرٍ الحَجْرِىّ : كاتب عُقْبَةَ بن عامرٍ رضى الله عنه ، وهو من التابعين .

* ح — أدْخَنَ الزَّرْعُ : اشْتَدَّ حَبُّه وسَمِنَ .

وقال ابن السِّكِّيت : وصـغَّروا الدُّخانَ « دُوَيْخِنًا » ، لأنهم يقولون فى الجمع دَوَاخِن .

* * *

(د خ ش ن)

أهمله الجوهرىّ .

وقال الفرّاء : الدَّخْشَنُ : الحَدَبةُ .

وأنشـد :

حُدْبٌ حَدَابِيرُ من الدَّخْشَنِّ[3]
تركْنَ راعِيهِنَّ مثـلَ الشَّنِّ

ثقّل النونَ للضَّرُورة .

ودُخشنُ بالضم : من الأعلام .

---

(١) ديوانه ١٠٤ .

(٢) اللسان (دخ ن) . ونسبه للمعطل الهذلى .

(٣) اللسان والتاج (دخ ش ن) .

(د د ن)

قال الجوهريّ : الدَّيْدَبون : اللَّهو ، ووزنه فَيْعَلُونُ : ولو كان فيفعولًا لكان ذكره إياه فى هذا الموضع صوابا ، فإذًا حقُّه أن يذكر فى حرف الباء .

* ح — الدَّيْدَدانُ : العادة .

والدَّدانُ : السَّيْفُ القاطِع ، وهو من الأضداد

* * *

(د ر ن)

الإِدْرَوْن : الأصْلُ ، عن ابنِ الأعرابيّ .

يقال : فُلان إدرَوْنُ شرٍّ ، إذَا كَانَ نهايةً فى الشرّ .

والإدرَوْنُ ذُو وجْهين يَحْتَمِلُ أنَ يكُون ثُلاثياً ووزنه أفْعَوْلٌ ، ويَحْتَمِلُ أن يكونَ رُبَاعِيًّا مثل فِرْعَوْنَ و بِرْذَوْنِ .

ودُرَيْنَة مثالُ جُهَيْنَة : اسمٌ للأحمق ، هكذا يسمِّيه ناسٌ من أهل الكوفة .

ودُرَّانَةُ بالضم والتشديد : من أسْماء الجوارِى .

ودُرْنَى بنتُ عبعبة ، على فُعْلَى بالضم استشهد سيبويه بشعرها فى كتابِهِ وهو :

هما أخَوَا فى الحرْب مَنْ لا أخَا له :
إذا خاف يَـوْما نَبْـوَةً فدعَاهُما (1)

* ح — دَرَنٌ : من جبالِ البَرْبَرِ بالمغرِب .

وظَبْيٌ مُدَارِنٌ : يأكل الدَّرِين .

والإِدْرَوْن : الوطن . والدَّرَن : والدَّرِين : الثوب الخلَق .

والدَّرَّان : الثعلب .

وأم دَرِنٍ : الدنيا ، ويقالُ : إنَّهُ لَدَرِنُ اليدينْ ، وإنْ يدهَ لدَرِنةٌ ، ويَدَاه دَرِنتان بالخير ، وأَيْدِيهم دِرَانٌ بالخير .

وقد دَرِنَتْ يَدُهُ دَرَنًا ، عن الفرّاء .

* * *

(د ر ج ن)

* ح — دَرْجَنَت الناقةُ على وَلَدِها ، إذَا رَئِمَتهُ بعد نِفَارٍ .

* * *

(د ر خ ب ن)

أهمله الجوهريّ .

وقال أبو مالك : الدَّرْخبِينُ : الداهية مثل الدُّرْخمين والدُّرْخميلُ .

* ح — الدرخْبين : البطىء .

* * *

(د ر خ م ن)

* ح — الدُّرَخْمِينُ : البطىء .

---

(1) الكتاب لسيبويه ١ : ٩٢ ، ونسبه لدرنا بنت عبعبة .

(د ر ق ن)

أهمله الجوهريّ :

وقال الدِّينوريّ : الدُّرَاقِنُ : الخَوْخُ بلغة أهل الشام .

* ح — الدُّراقِن : المِشْمِش .

* * *

(د ش ن)

أهمله الجوهريّ .

وقال اللَّيث : دَاشِنٌ معرّب مِن الدَّشْنِ ، وهو كلامٌ عِراقيٌّ ليس مِن كلام أهلِ البادية .

وقال ابنُ شُمَيلٍ : الدَّاشِن والبُرْكة كلاهما الدسْتاران ، ويقال : بُرْكَة الطَّحَّانِ .

ودَاشانُ : بلَد .

* ح — دَشَنَ : أعطى .

وتدشَّنَ : أَخَذَ .

* * *

(د ع ن)

أهمله الجوهريّ .

وقال ابن دُريد : الدَّعْنُ لغة أَزْدِيَّةٌ : سَعَفٌ يضمّ بعضُه إلى بعض ، ويُرَمَّلُ بالشَّرِيط ويُبْسط عليه التمْـر .

وقال أبو عمرو : يقال : أُدعِنَتِ الناقة وأُدْعِنَ الجمل : إذا أُطِيل ركوبُه حتى يهلِكَ .

ودَوْعَنٌ : وادٍ على ستّ مراحِلَ من حضْرَموت .

* ح — دَعانٌ : وادٍ به عينٌ للعثمانيين ، بين المدينة ويَنْبُع .

والدَّعَنُ والمِدْعَنُ : السَّيِّءُ الغذاء .

والدِّعَنّ : الماجن ، يقال : ما أَدْعَنَهُ .

وهى الدُّعانة(1) .

وقوم دُعَنَة .

* * *

(د ع ك ن)

أهمله الجوهريّ .

وقال ابن دُرَيد : الدِّعْكِنةَ بالكسر : الشَّديدة الصُّلبة .

وقال الأصمعيّ : ناقة دعْكَنَةٌ : سمينة صُلْبة .

وقال غيرهُ : رجلٌ دَعْكَنٌ بالفتح : دَمِثٌ حَسَن الخُلُق .

وبِرْذَوْنٌ دَعْكَنٌ : قَرُودٌ أَلْيَسُ بينّ اللَّيَس ، إذا كان ذَلُولاً .

* ح — الدِّعَكَنَّة : الضَّخم من الأحْرَاح .

---

(1) فى القاموس : « وكسحابة : المجون » .

(د غ ن)

أهمله الجوهريّ .

وقال ابنُ الأعرابيّ : دَجَن يومُنا ودَغَنَ .

ويوم ذو دُجْنةٍ ودُغْنةٍ بالضمّ .

وقال اللّيث : يقال لِلأحمق دُغَةٌ ودغَيْنةٌ .

ويقال : إنّها كانت امرأةً حمقاء .

وابن الدِّغنة مثالُ كَلِمة : الرّجل الذى أجار أبا بكر رضى الله عنه . وقيل : الدُّغُنّة مثال مثال الدُّجُنّة ، وهو الصحيح . والدُّغنّة أمه ، وهو رَبيعة بن رُفَيْع بن أُهبان بن ثعلبة ، ويقال : الدَّغَنّةُ بالضم .

* ح — دَغَانِينُ : هضَبات من بلاد عمرو ابن كلاب ، وقيل ، أبى بكر بن كلاب .

ودَغْنان : جُبَيل بحِمَى ضَرِيّةَ لبنى وقّاصٍ من بنى أبى بكر بن كلاب .

* ح — وَدَوْغانُ : قرية من رأس عَيْن .

* * *

(د ف ن)

الدَّفينة والدَّثينة : منزلٌ لبنى سُلَيْم .

قال النّابغة الذبيانى :

وعلى الرُّمَيْثَةِ من سُكَيْنٍ حاضرٌ
وعلى الدَّفينةِ من بَنى سَيّار [(١)]

ويُروى : « وعلى الدَّثينة من بنى سيّار » .

وقال ابنُ دُريد : دَوْفَنٌ : اسْمٌ والواو زائـدة .

* ح — رجلٌ دَفُنٌ : خامل .

وخبّرتك بقاصعاء الأمر ودافِنائه ، أى بمُخْفَاه .

* * *

(د ق ن)

* ح — دَقَن فى لَحْيِ الرَّجُلِ : إذا ضَرَبَه فيه ، وكذلك إذا منعه وحَرَمه .

* *

(د ك ن)

ابن دُريد : دَكَنْتُ المتاع أدكُنُهُ دكْنًا : إذا نَضَدْتَ بعضَه على بعض ، ودكّنْتُه تدكيناً .

قال : والدُّكَيْناءُ : دويبّة من أحناش الأرض .

وقال غيرهُ : ثَرِيدةٌ دَكْناءُ : وهى التى عليها من الأبزار ما دَكَنَها من الفُلفل وغيره .

وقد سمّوا دَوْكَناً ، ودُكَيْناً مُصغّرا .

* * *

(د ل ه ن)

ادْلَهَنَّ الرّجل : كبِر ، مثل ادلَهَمّ وادْرَهَمّ .

---

(١) ديوانه ١٢٩ (طبع دار الكتب) بيروت .

(د م ن)

الدِّينوريّ : ذكر شُبَيْل بنُ عَزْرَة أنّ الأَدَمانَ شجرة من الجَنْبَة . قال : ولم أجدها عن غيره .

قال : والأَدَمَان : المعروف من عاهات النَّـخْل .

والدَّمَان بالفتح : الرَّماد .

وعبد الله بن الدُّمَيْنة : شاعر .

ويقالُ : دَمَّنَ فلانٌ فِناءَ فلان تَدْمِينًا ، إذا غَشِيَه ولَزِمَه .

وقال كَعْب بن زهير :

أرعَى الأمانةَ لا أخُون ولا أُرَى
أبدًا أُدَمِّنُ عَرْصَةَ الخَوَّان (١)

* ح — دَامَانُ : قرية قُرْبَ الرَّافقة يُجْلَب منها التُّفاح .

ودَمَامِينُ : قرية بالصعيد شرقيّ النيل قربَ قُـوص .

والدُّمون : القبيح .

وفلان دِمْنَةُ مالٍ ، أي مائِسَةُ .

والدِّمِّينَى : دأْمَاءُ اليَرْبُوع .

وكتاب كليلة ودِمْنَة من أوضاع أهل الهند .

(د ن ن)

راشِد بن دَنٍّ بالفتح ، وهو راشِدُ بن مَعْبَد .

وماوِيّة بنتُ ظالم بن دُنَيْنٍ مصغرا هي أُمُّ عبدِ الله ومجاشِع وسَدُوس ، بني دارم بن مالك ابن حنظلة .

وقال ابن دُرَيْد : الدَّنَّانُ : جبلان معروفان .

والدِّنَّةُ بالكسر : دُوَيبَّةٌ شبيهة بالنَّملة .

ودَنَنٌ بالتحريك : موضِـع ، قال تَمِـيمُ بن أبي بن مُقْبِل :

يَثْنِينَ أعنَـاقَ أُدْمٍ يَخْتَلِينَ بهـا
حَبَّ الأراكِ وحَبَّ الضَّالِ من دَنَنِ (٢)

والدَّنادِنُ من الثياب مثل الدَّلَاذِل .

وقالَ ابنُ الفَرَج : أَدَنَّ الرَّجلُ إدنانًا ، إذا أقام .

ودنِيَّة القاضي : قَلَنْسُوته التي يلبسها شبيهة بالدَّنِّ على هيئة الحُنَيْذَة (٣) .

* ح — ودَن الذُّبابُ ودَنَنَ ودَنْدَن : طَنَّ (٤) .

* * *

(د و ن)

دُونَ : له تسعة معان ، ذكر منها الجوهريّ أربعـــة .

---

(١) ديوانه ٢١٥ .

(٢) ديوانه : ٣٠٧ .

(٣) هذه الكلمة مطموسة في د ، وس ، وش ، والمثبت من ج .

(٤) غير واضحة في النسخ ، والمثبت من ش .

وبقى دُونَ بمعنى قَبْل، وبمعنى أمَام، وبمعنى وراء، وبمعنى الشَّريف، وبمعنى الوَعِيد .

وتَقُول : دون النهرِ قِتالٌ، أى قَبْل أن تصل إليــه .

ويقال : ادْنُ دُونَك ، أى اقترب منّى فيما بَيْنِى وبينك .

وقال الأصمعىّ : يقال : هذا رجلٌ مِن دُونٍ، ولا يقال : رجلٌ دونَ، لم يتكلموا بِهِ ، ولم يقولوا فيه : ما أدونَه ولم يصرّف فعلُه .

وقال ابنُ الأعرابىّ : التَّدَوُّنُ : الغِنَى التامّ .

* ح — دَوَانُ : ناحية بعُمان .

ودَوَّان : من أرض فارس .

ودون : قريةٌ من أعمال الدِّينَوَر .

ودونَه : من قُرى نَهَاوَنْد .

ودُونه أيضا : من قُرى هَمَذان .

ودَوِين : بلدةٌ من نواحى أرَّان .

وقالَ أبو زيد : الدُّرْدَنُ والدُّودِنُ : هو الذى يسمَّى دمَ الأخَوَين .

* * *

(د ه ن)

بنوداهن : حىٌّ مِن العرب .

ودِهَنَةُ بالكسر : بطْن من الأزْدِ .

وقال ابنُ الأعرابىّ : دَهَن الرَّجُل ، إذا نافَـق .

وقال ابنُ الأنبارىّ : الإدْهَانُ : الإبقاء .

وقال الجوهرىّ : قال لَبيد :

وكُلُّ مُـدَمَّاةٍ كُمَيْت كأنَّهَـا

سَليمُ دِهانٍ فى طِرافٍ مُطَنَّبِ [1]

ولم أجده فى شعره .

وقال الجوهرىّ أيضا : المُدْهُنُ : نُقْرةٌ فى الجبلَ يُسْتَنقَعُ فيها المـاء .

ومنه حديث الزُّهرىّ [2] : نَشِفَ الدُّهْنُ، ويَبِس الجِعْثِنُ » هكذا وقع فى النُّسَـخ « الزهرىّ » ، بالزاى والرّاء ، وهو تصحيف قبيح ، والصواب « النَّهدى » بالنـون والدال والزُّهرىّ بالزاى هو أبو بكر محمد بن مسلم بن عُبيد الله بن عبد الله ابن شهاب بن الحـارث بن زُهرة بن كلاب القرشى المدنى : من التَّابعين .

والنَّهدى بالنون، هو طَهفَة بن زُهير، ويقال : ابن أبى زهير — وافدُ بنى نَهْد بن زيدٍ، وحديثه مشهور عند من عرف غرائب الحديث ؛ أنّه لمـا قَـدِمَتْ على رسول الله صلى الله عليه وسلم وفودُ العرب قام طَهْفَةُ بن أبى زهير النَّهدىّ فقال :

---

(١) لم يرد فى ديوانه ، وهو فى اللسان التاج (دهن) بنسبته إلى لبيد .

(٢) النهاية ٢/١٤٦ ، الفائق ٢ : ٥٤

« أتيناك يا رسول الله من غَوْرَىْ تهامـة بأكْوَار المَيْس ، ترتمى بنـا العيسُ ، نَسْتَحْلِب الصَّبير ، ونستخلب الخبير ، ونَسْتَعْضِدُ البرير ، ونَسْتَخِيل الرِّهام ، ونَسْتَحِيل — أو نَسْتَجيل — الجَهَام ، من أرض غائلة النِّطَاء ، غليظة المَوْطَأ[1] ، قد نَشِف المُدْهُن ويَبِس الجِعْثِنُ ، وسقط الأُمْلُوج ، ومات العُسْلوج ، وهلك الهـدِىّ ، ومات الودىّ ، برئنا يا رسول الله من الوَثَن والعَنَن ، وما يُحْدِث الزمن ، لنـا دعوة السلام ، وشريعة الإسلام ، ماطما البَحْرُ ، وقام تِعارُ ، ولنـا نَعَمٌ هَمَلٌ أغْفَال ما تبِضُّ ببَلاَل ووقِيرٌ كثيرُ الرَّسَل ، قليل الرِّسْل ، أَصَابَتْها سُنَيَّةٌ حمراء ، مُؤْزِلَةٌ ليس لهـا عَلَلٌ ... » الحـديث .

وقد ذكر تمَـامَ الحديث ابنُ قتيبة وشرحه .

وقال الجوهرىّ : قال الحطيئة يهجُو أمّه :

لسانُكِ مَبْرَدٌ لاعَيْبَ فيـه
ودَرُّكِ دَرُّ جاذِبَةٍ دَهِـين[2]

والرواية : « مِبْردٌ لم يُبْق شيئا » .

وقال الجوهرىّ :

وذكر امرأة العجاج ، قال : وكان قد عنّن عنها فقال فيها[3] :

أظَنَّتِ الدَّهْـنَى وظنٌّ مِسْحَلُ
أنّ الأمـيرَ بالقضـاءِ يعْـجَلُ
عن كَسَلاتى والحِصانُ يَكْسَلُ
عن السِّفاد وهو طِرْفٌ هَيْكَلُ

والإنشاد مُخْتَلٌّ ، والرواية بعد قوله : « يَعْجَلُ » :

كَلاَّ ولم يُقْضَ القَضاءُ الفَيْصَلُ
وإنْ كَسِلْتُ فالحِصَانُ يَكْسَلُ
عن السِّفَادِ وهْوَ طِرْفٌ يُؤْكَلُ
عنْـدَ الرِّوَاقِ مُقْـرَبٌ مُجَلَّلُ

* * *

(د هـ د ن)

[4]
... ...

* * *

(د هـ ق ن)

الدَّهْقَانُ لغة فى الدِّهقان ، والكسر أوجه .

* * *

(د ى ن)

الدِّينُ : الحالُ ، قال ابنُ مقبل :

يا دارَ سَلْمى خَلاَءً لا أُكَلِّفُها
إلا المَرَانَةَ حتّى تَعْرِف الدِّينـا[5]

---

(١) الفائق : « الوطاء » .
(٢) ديوانه ٦١ .
(٣) ليس فى ديوان العجاج أرجوزة بهذه القافية ، والرجز فى اللسان (د هـ ن) بنسبته إلى العجاج .
(٤) هذه المادة غير واضحة فى النسخ .
(٥) ديوانه ٣١٧ .

أى الحال التى كنا عليها ، والمَدَانة : هضبة وقيل : اسمُ ناقة .

وقال الليث : الدِّينُ من الأمطار : ماتعاهد موضعًا لايَزَالُ يُرِبُّ به ويُصيبه .

وأنشد بيت الطرماح :

عقائلُ رَمْلةٍ نازعْنَ منها
دُفُوفَ أَقاحِ معْهُودٍ ودِينِ (١)

مَعْهود : ممطور ، وهذا خطأٌ من الليث ، أو ممن زادَ فى كتاب الخليل ، وإنما هو « وَدِينَ » فَعيل أى بل ، ولَيْسَت الواوُ واوَ العطف .

وفى بعض الحديث : « كَانَ (٢) النبى صلى الله عليه وسلم على دِين قومه » لَيْس معناه أنّه كان يُشْرك بالله عز وجل ، هذا خطأٌ كبير .

وقال الله عزّ وجلّ : « إِنَّمَا المُشْرِكُونَ نَجَسٌ » وحاشَى له من هذه الصفة ، وإنّما المعنى أنه كان على مابَقِىَ فيهم من إرْث إبراهيم وإسماعيل عليهما السلام فى حَجِّهم ومَنَاكحهم وبُيوعهم وأساليبهم ، سوى التَّوحيد ، فإنَّهم بدّلوه ، والنبىّ صلى الله عليه وسلم لم يكن قطّ إلّا عليه .

وقال ابنُ الأعرابى : دَان الرجل : إذا عَزّ .

ودان الرجل ، إذا عَصَى ، جعل اللفظين من الأضداد .

وقال شِمر : المِدْيَانُ ، إنْ شئتَ جعلتَه الذى يُقْرض كثيرا ، وإنْ شئتَ جعلتَه الذّى يَسْتَقرض كَثيرا .

ويقال : هَذَا ابنُ مَدِينَةَ ، كما يقال : ابن بَجْدَةَ .

وسئل بعض السلف عن علىٍّ رضى الله عنه فقال : كان دَيَّانَ هذه الأمةُ بعد نَبِيِّها ، أى كان قاضيَها وحاكِمَها .

قال الأعشى الحِرْمازىّ ، واسمه عبدُ الله بن الأعور يخاطب النبىَّ صلى الله عليه وسلم :

يا سَيِّدَ النَّاسِ ودَيَّانَ الْعَرَبْ (٣)
إلَيْكَ أشْكُو ذِرْبَةً من الذِّرَبْ

وقد سَمَّوْا : دَيَّانًا .

وقال الجوهرىّ : وأنشد الأحمر :

تَدِينُ ويَقْضِي اللهُ عَنَّا وقد نَرَى
مصارِعَ قومٍ لا يَدِينُونَ ضُيَّعا (٤)

---

(١) ديوانه ٥٢٨ .

(٢) النهاية ٢/١٤٨ .

(٣) المشطور الأوّل فى اللسان والتاج (د ى ن) .

(٤) اللسان والتاج (د ى ن) .

والرواية «ضُيَّع» والقافية مخفوضة، والبيت للمُجير السَّلولىّ وقبله :

فَعِدْ صاحبَ اللَّحَّامِ سَيْفًا تَبِيعُهُ
وزِدْ دِرْهَمًا فوقَ المُغَالِينَ واخْنَعِ

يَبِتْ لَيْلُنَا نُعْمَى ويَمْسَسْ بئِيسَنَا
رَذَايَا بِمُسْتَنٍّ من المـوتِ زَعْزَعِ

أى تَبِتْ فى ليلنا ناعمى بالٍ ، ورذايا نُصب على الحال ، والعامل فيها يَمْسَسْ ، ويجوز أن يُريد بالبئيس الإبل المُنْضَاةَ ، ويجعلَ الرَّذَايا بدلاً منها ، وفى يَمْسَسْ ضمـير دلّ عليه معنى الكلام الأول . ويُرْوَى « لايَدِينُون جُوَّع » ، هكذا أنشـده السيرافى ولم أجده فى شـعره مخفوضا ولا مفتوحا .

* ح — دايانُ : عين من أعمال صنعاء اليمن .

* ح — ورَماه الله بدَيْنِه ، أى بالموت لأنّه دَيْنٌ على كلّ أحد .

* * *

فصل الذال

(ذ ب ن)

أهمله الجوهرىّ .

وقال ابنُ الأعرابىّ : الذُّبْنَةُ : ذُبول الشفتين من العَطَش .

قال الأزهرىّ : والأصل الذُّبْلَة ، فقُلِبَتْ اللام نونا .

* * *

(ذ ع ن)

أذْعَن : أقرّ . ورأيت القوم مُذْعانين ومُثْعَانين ، أى يتلُو بعضهم بعضا ، هكذا فى المحيط ، وهو تَصْحيف[1] ، والصَّواب بالباء فيهما ...

* * *

(ذ ق ن)

ابن دُرَيد : ذِقَانٌ بالكسر : جَبَل .

قال امْرُؤ القيس :

وما هَاجَ هذا الشَّوْقَ غيرُ مَنَازِلٍ
دَوارِسَ بَيْنَ يَذْبُلٍ فَذِقَانِ[2]

والبيتُ مخروم .

وقال الليث : الذِّقْن : الشَّيْخُ .

وقال : وذَقَن على يده وعلى عصاه ذَقْنًا إذا ضربْتَهُ بها ، وذَقَّنَ تَذْقِيناً ، إذا وضع ذَقَنه عليها .

وفى حديث عمـر رضى الله عنـه : «أنّ ابن سَوَادة أخابنى ليث قال له : أربعُ خِصَال عاتَبَتْك عليها رَعِيَّتُكُ ، فوضـع عود الدِّرة ثم ذَقَنَ عليها وقال : هات[3] » .

(١) هذه المادة مثبتة من (ش) وموضع البياض مطموس فيها .
(٢) ديوانه ٣٤٥ .
(٣) النهاية ٢/١٦٢ .

وذاقني فلان ، أيْ ضايقني .

* ح — ذاقِنُ : قرية من أعمال حلب .

وذاقِنَةُ : موضع .

* * *

(ذ ن ن)

ابن الأعرابيّ : التَّذنين : سَيَلان الذَّنين .

الذَّنانة : الحاجة .

* * *

(ذ و ن)

ابن الأعرابيّ : التَّذوُّن : الغنى والنعمة .

* * *

(ذ ه ن)

يقال : ذَهَنَنِي عن كذا ، وأذْهَنَنِي واسْتَذْهَنَنِي ، إذا أنساني وألهاني عن الذِّكر .

وفُلان يُذاهِن الناس ، أي يُفَاطِنُهم .

وقد ذَاهَنَنِي فذهَنْتُه ، أيْ كنتُ أجودَ منه ذِهْنًا .

* ح — الذِّهْن : الشَّحْم .

* * *

(ذ ه ب ن)

أهمله الجوهريّ .

وذَهْبَنُ بالفتح : من الصحابة .

(ذ ى ن)

الذَّيْن : الذامّ ، يقال : ذَانَه يَذِينُه .

* * *

فصل الراء

(ر ب ن)

أهمله الجوهريّ .

وقال الأزهريّ : الرَّبُون والأُرْبَان ، والأُرْبونُ : العُرْبُون .

وقال الليث : أرْبَنْتُ الرّجلُ ، إذا أعطيتَه رُبُونًا ، وهو دَخيل .

وأمّا قول رؤبة :

ثُمّ جاوزتْ من حاسرٍ مُرْتَبِّن[1]

وقامسٍ في آلــهِ مُكَفَّنِ

يَنْزُونَ نَزْوَ اللاعبين الزُّفَّنِ

فقيل : إنّ معناه بلغ السرابُ منه إلى موضع الرّانَبان من الإنسان ، وهو موضع الرّان .

وقال أبو عمرو : المُرْتَبِن : المرتفع فوق المكان

قال :

ومُرْتَبِنٍ فَوْقَ الهضاب لفَجْرَةٍ

سَمَوْتُ إليْـهِ بالسِّنان فأدْبرا[2]

(١) ديوانه ١٦٢ .

(٢) اللسان والتاج (ر ب ن) .

ورُبّان السّفينة : الّذى يُجْرِيها ، وهو إلى فُعَال أقْرَبُ منه إلى فُعْـلان ، لقولهـم : تربّنَ فـلان .

وعلىّ بنُ رَبَّنٍ الطَّبرىّ بالتحريك : صاحب كتاب الأمثال والطبّ وغيرهما .

* ح — أَرْبُونَةُ : بلد من أطْـراف ثُغُـور الأندَلُس .

والرُّبّانُ : رُكْنٌ من أركان أَجَأ .

والرُّبّانيّةُ : من مياه بنى كُلَيْب بن يربوع .

* * *

(ر ت ن)

* ح — الرّتين : الشَّحْم المخلُوط بالعجين .

والرّاتِينُ : صمغ مع الصَّفَّادِين للإلحام ، وهو دَخيـل .

* * *

(ر ث ن)

أبو زيد : أَرْضٌ مرثَّنةٌ ترثينا ، أى ممطورة مَطَرًا ضعيفًا .

وقال الأزهرىّ : قال بعضُ من لا أعتمده : تَرثَّنَتِ المرأة ، إذا طلتْ وجهها بغُمْرَةٍ .

* ح — أرضٌ مَرْثُونة مثل مُرَثَّنَةٍ .

(ر ث ع ن)

* ح — أرْثَعَنّ المطَرُ : ثَبَت وجَادَ .

والمُرْثَعِنُّ : الرَّجل الضَّعِيف .

وارْثَعَنَّ الشَّعَرُ : تَسدَّلَ .

* * *

(ر ج ن)

أبو زيد : رَجَنْتُ الرَّجُلَ ، إذا اسْـتَحْيَيْتَ منـه .

قال : ورَجَّنَتِ الشاة فى العلف تَرْجِينًا ، إذا حَبَسْتَها فى المنزل على العَلَف .

* ح — رَجّانُ : وادٍ بنجد وأظنّه تصحيف الرَّجاز .

* ح — ورُجَيْنَة : من نواحى باجَةَ بالأندلس .

* ح — وارْتَجَنَ : ارتَكَمَ .

* ح — وارْتَجَنَ : أقَامَ .

* ح — والرَّجِينُ من السُّموم : القاتل .

* ح — والرَّجينة : الجماعة .

* ح — وأرْجُونَة : القُفَّة .

* * *

(ر ج ح ن)

* ح — ارْجَحَنَّ الشراب : ارتفع .

(ر ج ع ن)

* ح — ارْجَعَنَّ مثلُ ارْجَحَنَّ .

* * *

(ر د ن)

رُدَيْنٌ مُصفرًّا : فرس بشير بن عمرو بن مَرْثَد

وعَرَقٌ مَرْدُونٌ : قد تمسّ الجلدَ كلَّه ، أى نَتَّنَه .

وقد سَمَّوْا رُدَيْنِيًّا .

* ح — رُدَيْنة : نَخِيرةٌ .

وَرَوْدَنَ ، أعيا .

وارْتَدَنَت المرأة : اتَّخَذَتْ مِرْدَنًا .

والمَرْدُونَ : المَوْصُول .

* * *

(ر ذ ن)

أهمله الجوهرىّ .

ورَاذَانُ : موضعٌ .

وابن رَاذَانَ ، من القراء ، واسمه عبد الله ابن محمد .

* ح — رذانٌ : قريةٌ بنواحى نَسَا .

* * *

(ر ز ن)

تَرَزَّنَ الرجُلُ فى الشىء : إذا توقَّرَ فيه .

وقد سَمَّوْا رَزِينًا .

* ح — أَرْزَنُ : من بلاد إرمينِيَةَ .

أَرْزَنَانُ : من قُرَى أصفهان .

ورَزَنَ بالمكان : أقامَ به .

والجبلان يَتَرازَنان ، أى يَتَنَاوحَانِ .

وهو فى رِزْنه ، أى فى ناحيته .

وهو مُرَازُنه ، أى مُخَالُّه .

* * *

(ر س ن)

ابن حبيبَ : فى طَيِّئٍ : رَسَنُ بن عمرو ، بالفتح .

وفى الازْدِ : رَسَن بن عامر ، والحارثُ بن أبى رَسَنَ ، بالتحريك .

وقال الجوهرىّ : المِرْسَنُ بكسر الميم : موضع الرَّسَن من أنف الفَرَس : هكذا وقع فى بعض النسخ ، والصَّوابُ المَرْسِنُ ، مثال مَجْلِس كالمَخْطِم .

* * *

(ر ش ن)

* ح — الرَّشَنُ : الخَطّ من الماء .

وغَنَمٌ رُشُونٌ : رِتَاعٌ .

والرَّاشن : المقيم .

و إذا أُعطِىَ الصَّانِعُ أجرتَه ، فما يُرْضَخُ لتلميذه فهو الرَّاشِن ، وهو بالفارسية « شاكر دانَه » .

(ر ص ن)

* ح — ساعدٌ مَرْصُونٌ ، أى موشوم .

والمِرْصَنُ : حديدة تُكْوَى بها الدوابّ .

والأَرْصَانُ : موضع من أرض بلحرث ابن كعب .

* * *

(ر ض ن)

أهمله الجوهرىّ .

وقال الليث : المرضُون : شبه المنضُود من حجارة أو نحو ذلك يُضَمُّ بعضُها إلى بعض فى بناء أو غيره .

* * *

(ر ط ن)

يقال : ما رُطَّيْنَاكَ هــذه ، وَمَا رُطَيْنَاكَ ؟ بالتّشديد والتخفيف ، أى ما كلامك ؟

* * *

(ر ع ن)

رُعَيْنٌ مصغّرًا : اسم جبل باليمن ، فيه حِصنٌ يُنسب إليه ، وأمّا قولُ الطِّرِمّاح :

تَشُقُّ مَغَمِّضَاتُ اللّيل عَنْهَا
إذَا طَرَقَت بمرداسٍ رَعُونِ [(١)]

فقد قيل : الرَّعون : الكثير الحركة ، وقيل : هو ظلمة الليل ، شبّهها بجبلٍ من الظلام عظيم .

ابنُ الأعرابىّ : يومُ رَعْنٍ بالفتح : إذا كان ذا أكلٍ وشرب ونَعيم .

والرُّعْنة : الأرض السهلة ، لغة يمانية .

* ح — رَعْنٌ : من نواحى البحرين .

ورَعْنٌ أيضا : موضع بالحجاز .

ورَعْنٌ : موضع بين حَفْر أبى موسى وماويّة ، على طريق حاجّ البصرة .

والرَّعِينُ : أوّل موضع بالحجاز كالرَّعِيــلِ .

والرَّعُونُ : الشّديد .

ورَعَنَّك ، بمعنى لَعلَّك .

* * *

(ر غ ن)

* ح — أرْغَنَ الأمرَ : هوَّنَه .

ورَغَنُّهُ ورعَنَّه ، أى لَعَلَّهُ .

* * *

(ر ف ن)

ابن الأعرابىّ : الرَّفْنُ : البيْض .

والرّافنة : المتبختِرُ فى بَطَرٍ .

---

(١) ديوانه ٥٣٦ .

وقال الجوهريّ ، قال النّابغة :

وكم دَنَفُـوا بِهَجْـرٍ فى خَمِيسٍ
رحيب السِّرب أَرْعَنَ مُرْجَحِنِّ

هكذا وقع فى النسخ « بِهَجَر » بالباء والهاء ، وهو تصحيف ومُدَاخَل ، والرواية :

غَدَاةَ تَعَاوَرَتْه ثَمَّ بيضٌ
رُفِقْنَ إليه فى الرَّهَج المُكِنِّ[1]

وهـم زَحَفُـوا لغَسَّانٍ بزحفٍ
رحيب السِّرب أَرْعَنَ مُرْجَحِنّ

ويُرْوى « مُرْثَعِنّ[2] » .

* ح — أرفَانَّ : ضَعُفَ واسْتَرْخَى .

والرَّفانِيَةُ : غَضَارَةُ العيش .

والرِّفانُ : شَبِيه الرَّذاذ من المَطَر .

* * *

(ر ق ن)

الرُّقون والرِّقَانُ بالكسر : الزَّعْفران .

وتَرَقَّنَت المرأة : تلطّخَتْ بالزعفران .

ورقَّنْتُ الكتابَ ترقِينًا : قاربْتُ بين سطوره .

وقال اللَّيْث : الرَّاقِنَةُ : الحسَنَة اللون ، وأنشد :

صَفْرَاءُ رَاقِنَةٌ كأنَّ سُمُوطَهَا
يَجْرى بهنّ إذا سَلِسْنَ جَدِيلُ[3]

وارْتقنت المرأة بالزعفران : تضَمَّخَت به .

* ح — الرَّقْنُ : بَيْضُ الرَّخَم .

والارتقانُ : التَّضَمُّخ .

والإرقانُ : الزعفران نفسُه .

وأرقَنَ طعامَه : رَوّاه بالدَّسَم .

ورَقّن الكتاب تَرقِينًا : حَسَّنه وزَيَّنَهُ .

* * *

(رك ن)

ابن دريد : ركن بالمكان : أقام به .

وقال أبو الهيثم : الرُّكْن : الأمر العظيم ، قال النابغة الذّبيانيّ :

لا تَقْذِفَنِّى بِرُكْنٍ لا كِفَاءَ لَهُ
ولو تأثّفَكَ الأعداءُ بالرِّفَدِ[4]

وقال ابنُ الأعرابيّ : الرُّكَيْنُ : الجُرَذُ .

والرُّكَين بنُ الربيع بن عُمَيلة الفزاريّ : من أصحاب الحديث .

وقال شَمِر : أُرْكُون .

وقال أبو العباس : يقالُ للعظيم من الدَّهاقين أرْكُون .

(١) ديوانه ٢٠٠ (طبع دار المعارف بمصر) .

(٢) وهى رواية الديوان .

(٣) اللسان والتاج (رق ن) .

(٤) ديوانه ٢٦ .

وتركّن : اشتدّ، وتوقّر ، قال رُؤبة :

والدّهرُ إن ذُوجُرْأَةٍ تركنا[1]

أقسى وأبْقَى والأَشَدّ قُرْبَنَا

* ح — الرُّكن : موضع باليمامة .

* ح — والرُّكنُ : الجُرَذُ .

* ح — والرِّكَانِيَةُ : الرَّكَانَةُ ، كالكراهية ، والكَراهة .

* * *

(ر م ن)

ابن حبيبَ فى مَذحِج : رَمَّان بن كَعْب بالفتح

وفى السَّكون : رَمّانُ بن معاوية .

وقد سَمَّوْا رُمَّانة بالضم ، ويقال لمنبت الرُّمّان مَرْمَنَةٌ ، إذا كثرت أصوله ، وهذا أحدُ الأدلة على أصالة نونِ الرُّمّان .

* ح — قصر الرُّمّان : بنواحى واسِط العراق .

والرُّمَّانَتَانِ : مَوْضعٌ دونَ هَجَرَ .

* * *

(ر م ع ن)

أهمله الجوهرىّ .

وقال ابنُ السكيت : ارْمَعَلَّ دمعهُ ، وارْمَعَنَّ ، إذا سالَ .

(ر ن ن)

أبو عمرو : رَنّى ، مثالُ شاةٍ رُبّى : شهر جمادى الآخرة ، وهو من أسماء الشهور فى الجاهلية .

قال : والرُّنّى : الخَلْقُ ، يقال : ما فى الدُّنَى مثــلُه .

ويقال : أرنّ فلان لكذا ، أى أرمَّ .

* ح — رُنانُ : من قُرى أصفهان .

ورَنَّ لكذا ، أى أصغى إليه .

* * *

(ر و ن)

ابنُ الأعرابىّ : الرُّون بالضَّمّ : الشِّــدَّةُ ، والجمع الرُّءُونُ .

وقال ابنُ الأعرابىّ : الرَّوْنُ ، أُميتَ الأصلُ منه ، ومنه اشتقاقُ الرُّونَة ، يقال : هذه رونَةُ الشىء ، أى معظَمه .

* ح — رَاوَنُ : بلَيدة من نواحى طخرستَان .

ويومٌ أَرْوَنَانٍ بالإضافة ، لغة فى الوصف ، وهو مَرونٌ به ، إذا كان مغلوبا مقهورا .

* * *

(ر ه ن)

الرَّهين : لقب الحارث بن علقمة بن كَلَدَة ابن عبد مناف .

(١) لم يرد فى ديوانه ، كما لم يرد فى اللسان والتاج .

والنَّضْرُ بن الرَّهين المكّيّ : من أتباع التابعين .

وقال ابنُ دُرَيْدٍ : رَهْنانُ : موضع .

وقال غيره : جاريةٌ أُرهونٌ ، أى حائض .

* ح — رُهْنةٌ ، من قُرى كِرْمان .

والرَّهينة : موضع .

* * *

(ر هـ د ن)

ابن دُرَيْد : الرُّهْدُون : الكَذّاب .

والرُّهْدُون : ضربٌ من عصافير الطّير .

وقال أبو عمرو : الرَّهْدَنُ : الجبان .

ورَهْدَنَ الرَّجل ، إذا احتَبَس .

وأنشدَ ابنُ الأعرابيّ فى تَيْس اشتراه مِن رجلٍ يقال له سَكَنٌ :

رَأَيْتَ تيساً راقنِي لِسكَنِ (١)

مُخْرَنفِجِ الغِذاءِ غيرَ مُجْحَنِ

أهْدَبَ معقودَ القَرا خُبَعْثِنِ

فقلت : بعنِيهِ ، فقال : أعطِني

فقلت : نقدى ناسِئٌ فاضْمَنِ

فَنَدَّ حتى قلتُ : ما إنْ يَنْثَنِي

جِئْتُ بالنَّقْدِ ولم أُرَهْدِنِ

أى لم أحتبس بِهِ .

* ح — رهدن فى مَشيِه : استدار .

وقيل : واحدة الرَّهادِن رُهْدُنَة .

* * *

(ر ى ن)

ابن الأعرابيّ : الرَّيْنَة : الخمرة وجمعها رَيْنَاتٌ .

* ح — رَايَانُ : جَبَل بالحجاز .

ورَايَانُ : مِن قُرَى هَمذان .

* * *

فصل الزاى

(ز ب ن)

يقال : أخَذْتُ زِبْنِى مِن هذا المالِ بالكسر ، أى حَاجتى .

وقال ابنُ الأعرابيّ : الزِّبِّينُ مِثال سِكِّين : المُدافِع للأَخْبَثَيْن .

وقال المؤرِّجُ : ما بِها زِبِّينٌ ، أى ليس بها أحد .

وتَزابن القومُ ، إذا تَدافعوا .

ويقال : خُذْ بِقَردَنِه وزَبُّونَتِه ، أى بعُنقِه .

وقال ابن حبيبَ : فِي غَنِيّ زِيان بنُ كعب ، بالكسر وتخفيف الياءِ .

---

(١) الأبيات فى اللسان (ر هـ د ن) وورد المشطور الأخير فى التاج .

وفى القينِ بنِ جَسْر: زَبَّانُ بن امرئ القيس.

وفى الأزدِ: زِبَانُ بن مُرَّة.

* ح — زُبَانَى وزَبَّان: موضعان.

وزَابَنْتُ الرَّجُل: باهَيْتُه.

والزَّبون: البئر التى فى مَثَابتها استِئْخَارٌ.

والزُّبُنُ: الشَّديد الزَّبْنِ.

والزَّبَنُ: ثوبٌ على تقطيع البيت مثل الحَجَلة، والناحية أيضا. وقد ازبَنُوا عنّى، أى تَنَحَّوا.

و بيتك هذا زَبَنٌ، أى مُتَنَحٍّ عن البيوت

* * *

(ز ج ن)

* ح — ماسمعت له زَجْنَةً، أى زَجْمَةً ونَبسًا.

* * *

(ز ح ن)

ابن دريد: زَحَنَهُ عن مكانه، إذا أزالَهُ عنه.

وقال ابنُ الأعرابىّ: الزُّحْنَةُ: القافلة بِثقَلها وتُبَّاعِها وحَشَمِها.

وقال اللّيث: الرَّجُل الزَّيْحَنَة: المتباطئُ عند الحاجة تُطْلَب إليه.

وأنشد:

* إذا ما الْتَوَى الزَّيْحَنَةُ المتآزِفُ[1] *

وقال ابنُ الأعرابىّ: الزُّحْنَةُ: منعطَف الوادى.

وزُحْنَةُ بن عبد الله الّذى قَتَل الضّحاك بن قيس يوم المَرْج.

ورجُلٌ زُحَنٌ مثال صُرَدٍ، وامْرأةٌ زُحَنَةٌ، إذَا كانا قصيرَيْن.

* ح — الزَّحْنَةُ: الحر.

وتزَحْنتُ الشراب: اذا تكارهتَ عليه، وأنت لا تشتهيه.

* *

(ز ر ن)

أهمله الجوهرىّ.

وزَرِّينُ الرملىّ، بفتح الزاى وتشديد الراء المكسورة: من المحدّثين، وهو لقبه، واسمه أحمد.

* ح — غَدَاةٌ مُزْرَئِنَّة، أى باردة.

* ح — الزَّرْجَنَةُ التخارُجُ والخَبُّ والخديعة.

والزَّرَجُون: قُضبانُ الكَرْم.

* * *

(ز ع ن)

أهمله الجوهرىّ. وأبو زَعْنَةَ الشاعر، شهد أُحُداً.

---

(١) اللسان والتاج (زح ن).

* ح — اسم أبى زَغَنَـةَ عامر بن كعب ابن عمرو بن خَدِيج .

* * *

(ز ف ن)

النَّضْر : ناقة زَفُونٌ وزَبُونٌ ، وهى التى إذا دنا منها حالبُها زَبَنَتْهُ برجلها ، وقد زَفَنَتْ وزَبَنَتْ ، وأتيتُ فلاناً فزفَنَنِي وزَبَنَنِي .

ومن الأوزان التى أغفلها سيبويه زَيْزَفُونٌ ، فَيْفَعولٌ : وهو السريع .

قال أُمَيَّةُ بن أبى عائذ :

مَطَارِيحُ بالوعْثِ مَرَّ الحُشُو
رِ هَاجَرْنَ رَمَّاحَةً زَيْزَفُونا (١)

أى قوسًا سريعة .

وقال ابنُ دريد : الزَّيْفَنُ مثالُ حِيفَسٍ : الطَّـوِيل .

وقال اللَّيث : الزِّفْنُ بالكسر بلغة عمان : ظُلَّةٌ يَتَّخِذُونها فوق سطوحهم تقيهم ومَدَ البحـر ، أى حَرَّه ونَدَاه .

وقال ابنُ دُرَيد : الزِّفْنُ بالكسر لغة أزدية ، وهو عَسِيب النَّخل ، يُضَمُّ بعضُه إلى بعض ، شبيهٌ بالحصير المرمُول .

قال الأزهرىّ : الذى أراده الليث هو الذى فَسَّره ابنُ دريد .

وقد سَمَّوْا زَيْفَنًا وزَوْفَنًا .

* ح — الزَّفُون والزَّافِنَةُ : النَّاقة العَرْجاء .

* * *

(ز ك ن)

التَّزْكينُ : الظُّنُون الَّتى تقع فى النّفوس ، قال :

يا أيُّهذا الكاشِرُ المـزَكِّنُ (٢)
أعلِنْ بمـا تُخْفِى فإنِّى مُعْلِنُ

ويقال : هذا الجيشُ يُزاكِنُ ألفا ، أى يقارب ألفـا .

* ح — الزَّكَن : الحافِظ .

* * *

(ز م ن)

الزَّمَن بالتَّحرِيك : الزَّمَانَةُ .

وقد سَمَّوْا زَمَانَةَ .

وقال شَمِرٌ : الزَّمَانُ : يكون شهرين إلى ستة أشهر ، والدَّهْرُ لاينقطع .

وقال الجوهرىّ : وزِمَّان بكسر الزاى : أبو حىٍّ من بكر ، وهو زِمَّان بن تيم الله بن ثعلبة بن عُكَابة ابن صعْب بن علىّ بن بكر بن وائل .

---

(١) ديوان الهذليين ٥١٩ .

(٢) اللسان والتاج (ز ك ن) .

ومنه الفِنْدُ الزِّمَّانِيّ ، والصواب انّ الفِنْد اسمه شَهْل بن شيبان بن ربيعة بن زِمَّان بن مالك ابن صعْب بن عليّ بن بكر بن وائل .

وأَزْمَنَ الرَّجُل ، إذا أتى عليه الزَّمان .

* ح — يقال : لم أَلقه مذ زَمْنةٍ ، أي مذ زمانٍ ، عن الفراء .

* * *

(ز ن ن)

ابن دُريد ، زَنَّ عَصَبه ، إذا يَبِس ، هكذا قال الأصمعيّ ، قال :

نَبَّهتُ مَيْمُونًا لها فأَنَّا[(١)]

وقام يشكو عَصَبًا قد زَنَّا

قال : وقالوا : زَنَنْت الرَّجلَ بخيرٍ أو شَرٍّ أَزُنُّه زَنًّا ، إذا ظننْتَه به .

وماءٌ زَنَنٌ بالتحريك ، أي ضيِّقٌ قليل ، ومياهٌ زَنَنٌ ، قال :

ثُمّ اسْتَغاثُوا بما لا رِشاءَ لَهُ

مِن ماءِ لِينَةَ لا مِلْحٌ ولا زَنَنُ[(٢)]

وقيل : الزَّنَنُ : الظَّنُون الّذي لا يدري ، أَفيه ماء أم لا !

وقال ابنُ الأعرابيّ : التَّزنِينُ : الدَّوام على أكل الزِّن بالكسر ، وهو الحُلَّر ، والحُلَّرُ : الماش .

وقال الدِّينوريّ : الزِّنُّ هو الدَّوْسر الذي يكون في الحِنْطَة .

وقال في الدال : الدَّوْسَر نبْت ينبُت في أضعاف الزرع ، وهو خِلْقَتِه ، غير أنّه يجاوز الزرع وله سُنْبُلٌ ، وحَبٌّ ضاوِيٌّ : دقيق أسمر ، يختلط بالبُرِّ تُسَمِّيه الزِّنّ .

وزُنَيْنٌ مصغّرا : بَطْنٌ مِن بُطونِ العرب ، وهو زُنَيْنُ بنُ كعب .

ومحمود بنُ زُنَيْنٍ .

* ح — حِنطة زِنّة خِلَافُ العِذْيِ .

والزُّنَانَى : شِبْه المخاطِ يقع مِن أنوف الإبل .

والإزْنَانُ : الإِبْنَانُ .

وظِلٌّ زَنانٌ وزَناءٌ : إذا كان قصيرا قَدْر صاحِبه .

ورجُلٌ زَنَانيّ : الّذي يكفي نفسَه لا غير ، كقولك : هُوَ عُيَيْرُ وَحْدِه . وهاتان عن الفراء .

* * *

(ز ن د ن)

أهمله الجوهريّ .

وزَنْدَنَة بالفتح : قرية ينسب إليها محمد بن أحمد بن غارم ، بالغين معجمة .

(١) اللسان والتاج (ز ن ن) .

(٢) اللسان والتاج (ز ن ن) .

وأبو حامدٍ أحمد بن موسى البزّاز : من أصحاب الحديث .

* * *

(ز و ن)

ابنُ دريد، الزُّوَنَةُ بالضم : كالزينة فى بعض اللغات ، يقال : هذه زونةٌ وزينةٌ .

وقال ابن الأعرابىّ : الزَّوْنَةُ بالفتح : المرأة العاقلة .

قال : والزَّوَنْزَى : الرّجُل ذو الأُبَّهة .

وقال الأزهرىّ : الأَصْـلُ فى الزَّوَنْزَى ، والزَّوَنَّكِ والزَّوْنَك ، مثـل جَوْهَرٍ ، عنـدى زون ، فزيدت فيـه الكاف مرّة وعُقِّب مَرّةً بزاى أُخْرَى وياء .

* ح — الزُّوَانَةُ : الحوصلة .

والزون: موضع يُجْمَعُ فيه الأصنام وتُنْصَبَ وتُزَيَّنُ.

* * *

(ز ى ن)

زَيْن بن صُعَيْبٍ المعَافِرىّ ، ثمّ الخامرىّ . مِن أصحاب الحديث .

وزِينةُ بالكسر : هى زِينـة بنتُ النُّعْمَان ، من الرّاوِياتِ .

وقد سمّوا الرِّجال أيضا : زينة .

ودار الزِّينة : موضع قَرِيبٌ مِن عَدَن .

وقالت الدُّبَيْرِيَّةُ : الزّانَ : التُّخَمَةُ .

وأنشدَتْ :

مُصَحِّحٌ ليس يَشْكُو الزّانَ خَثْلَتَهُ
ولا يَخَافُ على أمْعائِهِ العَـرَبُ

والزّانَةُ : المِزْرَاقُ .

* ح — زِينةُ : وادٍ .

والزَّيَّان : نَعْتٌ من الزِّينَةُ .

وقَمَرٌ زُيَّانٌ : حَسَنٌ .

والزِّيَانُ : ما يُتَزَيَّنُ به .

والعَنْزُ تُسَمَّى زِينَةَ ، وتُدْعَى لِلْحَلَب فيقال : زِينَ زِينَهْ .

* * *

فصل السين

(س ب ن)

أهمله الجوهرىّ .

وقال ابنُ الأعرابىّ : أَسْبَنَ الرجل : إذا دام على لُبْسِ السَّبَنِيّات : بالتحريك ، قال : وهى ضرب من الثياب .

وقال ابن دُريد : السَّبنِيَّةُ : هى ضربٌ مِن الثياب، ولاأَدْرِى إِلَامَ مانُسِبت ! إلّا أنّها بيضٌ.

وقال الليث : السَّبِنِيّة : ضرب مِن الثياب يُتَّخذ من مُشاقّة الكَتّانِ ، أَغْلَظُ ما يكونُ .

وأحمد بن إسماعيل السَّبَنِىّ ، وأبو جعفر السَّبَنِىّ : كلاهما من أصحاب الحديث .

وسِيبَنّة بكسر السين وتشديد النون .

ويقال فيه سِيفَنَّة بالفاء ، وهى لقب إبراهيم ابن الحسين بن دِيزِيل ، من أصحاب الحديث .

وقال ابنُ الأعرابىّ : الأسبانُ : المقانع الرِّقَاق .

* ح — سَبَنٌّ موضع .

* * *

(س ت ن)

ابن الأعرابىّ : الأَسْتَانُ : أصول الشجر .

وقال الدِّينورىّ : الأَسْتَن على وزن أحمر والواحدة منها أَسْتَنَة ، وهو شجر يَفْشُو فى منابته وَيكْثُر ، وإذَا نظَرَ الناظر إليه من بُعْـد شَبَّهَهُ بشخوص الناس .

وقال ابن الأعرابى : أَسْتَنَ الرجُل وأَسْنَتَ ، إذا دخل فى السنة .

وقال : والأُبْنَةُ فى القضيب إذا كانَتْ تَخْفى فهىَ الأَسْتَنُ .

* ح — الأُسْتَانُ العالى : كُورَةٌ بسواد بَغْدادَ ، وكذلك الأُسْـتَانُ الأعلى والأوسـط والأسفل : من كُوَرِ السَّوَاد .

(س ج ن)

الأصمعىّ : السِّجِّينُ من النَّخْل السِّلْتِين بلغة أهل البحرين ، يقال : سَجِّن جِذْعَك ، هـذا إذا أَرَدْتَ أن تجعله سِلْتِينًا .

والعرب تقول : سِجِّينٌ مكان سِلْتِين ، وسِلْتِين ليس بعربىٍّ محض .

والسِّلْتِين من النخل : ما يُحْفَرُ فى أصولها حُفَرٌ تجذِب الماء إليها ، إذا كانت لا يصل الماء إليها .

وقيل : السجِّين فى قول ابن مُقْبِل :

ورَجْلَةٌ يضربون البيضَ عن عُرُضٍ
ضَرْبًا تواصتْ به الأبطالُ سِجِّينَا[1]

هو الدّائم .

* ح — التَّسجين : التَّشقيقُ .

* * *

(س ح ن)

* ح — سَحْنَةُ : بَلْدة قربَ هَمَذَان ، وهـذا يومُ سَحَنٍ ، إذا كانَ يوم جمع كثير .

وقال الفرّاء : يقـال : كنّا فى سِحْنِ فـلان بالكسر ، أى فى كَنَفه .

* * *

(س خ ن)

رَوَى ابنُ الأعرابىّ بيتَ ابن مُقْبِل هـذا « سِخِّينًا » بالخـاء المعجمة وفَسّره سُخْنًا ؛ يعنى ضربًا سُخْنًا .

(١) ديوانه ٣٣٠ .

وسُخُنَتْ عينهُ ، بالضم ، لغة فى سَخِنت بالكسر ، عن اللَّيث .

وقال اللِّحيانىّ يقال : إنّى لأجِدُ سَخْنة وسِخْنَةً بالفتح والكسر ، وسَخْناءَ بالمد ؛ كلُّ ذلك مِن حَرارة الحُمَّى ، لغات فى أجِد سَخَنَةً بالتحريك .

ويقال : عليك بالأمر عند سُخْنَتِه بالضم ، أى فى أوّلِه قبل أن يَبْرُد .

وقال أبو عمرو عن المبرد : واحِد التَّسَاخين تِسخَان وتَسْخَن .

وقال الجوهرىّ بعد ذكره السَّخينة : والسَّخِين مِسحاة مُنْعطفة بلغة عبد القيْس ، وذكره إياه عقيب السَّخِينة مُؤذن ومُنَدِّد أنه السَّخين بفتح السين على فَعِيل ، على عادته فى ترتيب الصحاح ، وإنما هو سِخِّينٌ مثلُ فِسِّيقٍ لاغير .

وقال الأزهرىّ : سمعت بنى سعد يقولون لِلْمَرِّ الذى يعمل به الطين : السِّخينُ ، وجمعه السَّخاخين ، فقوله فى الجميع : السَّخَاخين أوضح بيان على تشديد الخاء فى الواحد ، ويزيده وضوحًا قولُ أبى عمرو : يقال للسِّكِّين السِّخِّينَة .

قال : والسَّخَاخِينُ : سَكاكين الجزار .

* ح — سُخْنَةٌ : بلدةٌ فى برّيّة الشام بين تَدْمُرَ وعُرْض .

والإسْخَنة : ضدّ الإبْرِدة .

ويومٌ سَخَنَانٌ وليلة سَخَنانة بالتَّحريك ، عن ابن دريد لغة فى الإسكان ، وعن الفرّاء بالتَّحرِيك لاغير .

* * *

(س د ن)

أبو عمرو : السَّدِين : الشَّحْمُ .

والسَّدِين : السِّتر .

وقال الجوهرىُّ : قال الزَّفَيَان :

ماذا تذكَّرتَ من الأَظْعانِ (١)
طَوالِعًا من نَحْوِ ذى بُوانِ
كأنَّما عُلِّقنَ بالأسدانِ
يانعَ حُمَّاض وأرْجُوان

والإنشاد مداخلٌ ، والرواية :

يَانِعَ حُمّاضٍ وأُقْحُوَان
مخالطًا هُدّاب ارجوانِ

* ح — السَّدَن والسَّدَانُ : السِّتْر .

والسَّدِين : الدّم .

والصُّوف .

* * *

(س س ن)

السَّوْسَن بفتح السين : هذا المَشْمُوم .

(س ط ن)

ابن دُريد : السَّاطن : الخبيث ، هكذا قال أبو مالك ، ولم يعرفه سائرُ أصحابنا .

وقال ابنُ الأعرابيّ : الأَسْطَانُ : آنية الصُّفْر وكأنّ النون مُبْدَلةٌ من اللام .

* ح — أُسْطُوَانُ : من ثُغور الروم .

وأَسْطَانُ : قلعة من أعمال خِلاَط .

والأُسْطُوانة : من أسماء الذَّكَر .

* * *

(س ع ن)

الليث ، السُّعْنة بالضمّ : ظُلَّة يتّخذُها أهل عُمَان فوق سطوحهم من أجل نَدَى الوَمَد ، والجميع السُّعون .

قال : والسَّعْن بالفتح : الْوَدَك .

وقال ابنُ الأعرابيّ : أَسْعَن الرجل : إذا اتّخذ السُّعْنة ، أى المِظَلّة .

والسَّعانين من أعياد النصارى ، عيدُهم الأوّل قبل الفِصْح بأُسبُوع ، يَخرجُون فيه بِصُلْبانهم .

ولمّا صالح عمر رضى الله عنه نصارى أهل الشام كَتَبُوا له كتابا : إنّا لانُحْدث فى مدينتنا كنيسةً ولا قَلِّيَّة ، ولانُخرِج سَعَانِين ولا بَاعُوثَاء

القِلِّيَّة : شبه الصَّوْمَعة ، والبَاعُوث : استسقاؤهم يَخرُجون بصُلْبانهم إلى الصحراء فيَسْتَسْقُون .

وقد سمّوا سَعْنَة بالفتح .

* ح — المُسَعَّن : الغَرْب يُتَّخذ من أديمين يقابَل بينهما .

* ح — والسُّعْنَةُ : الميمُونة . وتَسَعَّن الجمل : امتلأ سِمَنا .

* ح — والسُّعْنَةُ السعنة : الخشبة الواحدة على فَم الدَّلو ، فإذا ثُنِّيت فهما العَرْقُوتان ، وهى أيضا ماتدلّى من المِشْفَر الأعلى من البعير .

ويوم سَعْن : إذا كان ذا شرابٍ صِرفٍ .

* * *

(س غ ن)

أهمله الجوهريّ .

وقال ابنُ الأعرابيّ : الأَسْغَان : الأغذية الرَّديئة ، ويقال باللام أيضا .

* * *

(س ف ن)

سفينة : مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم .

وقال الجوهريّ :

قال ذو الرّمة :

تخَوّف الرّحلُ منها تامكًا قَرِدًا
كما تَخَوَّف ظَهْرَ النَّبْعَةِ السَّفَنُ [1]

(١) ملحق ديوانه ٦٧٤ .

يعني تَنْقُص .

وعَزَاه الأزهريّ إلى ابنِ مُقْبِل ، وهو لعبد الله ابن عَجْلان النَّهْدِيّ . وذكر صاحب الأغاني في ترجمة حمّادٍ الراوية أنه لابن مُزاحِمٍ الثُّمالِيّ .

وقال الجوهريّ أيضا : قال امرؤ القيس :

بِجَاءَ قَمِيًّا يسفِنُ الأرضَ بطْنُه
تَرى التُّربَ منه لازِقًا كلَّ مَلْزَق (١)

والرواية : «بِخاء خَفيًّا» بالخاء المعجمة لاغير .

* ح — سَفّان : صُقْعٌ بين نَصيبين وجزيرة ابن عمر .

وقال أبو عمرو : السَّفّانة : الدُّرّة .

وسَفينة : لقب إبراهيم بن الحسين بن ديزيل الهَمَذانيّ ، ولُقِّب بها لأنه كان إذا أتى مسجدا لا يفارِقُه حتى يكتُبَ جميعَ حديثه ، وهي اسمُ طائرٍ بمصر لايقع على شجرة إلّا أكل ورقَها حتى لايُبقي منه شيئا .

* * *

(س ق ن)

أهمله الجوهريّ .

وقال ابنُ الأعرابيّ : الأَسْقَانُ : الخوَاصِرُ الضَّامِرة .

وأَسْقَن الرَّجل : إذا تمّمَ جلاءَ سيفِه .

* * *

(س ك ن)

الليث : السُّكْنُ بالضم : أن تُسْكِن إنسانا منزلاً بلا كِراء .

وقال ابنُ الأعرابيّ : الأَسْكان : الخواصرَ الضَّامِرَةُ .

وقال غيرُه : قيل للقوت : سُكْنٌ ؛ لأنّ المكان به يُسْكَن .

وقال ابنُ الأعرابيّ : أَسْكَنَ الرجلُ وسَكَن ، إذا كان مِسْكِيناً ، ويقال : ماكنتُ مِسْكِيناً ولقد سَكَنْتُ .

وقوله تعالى : ﴿ فيه سَكِينَةٌ ﴾ ، قال الزجّاج : معناها : فيه ماتسكنون به إذا أتاكم ، وقيل : كان لها رأس كرأس الهرِّ من زَبَرْجَدٍ وياقوتٍ ولها جَناحان .

وقال ابنُ الأعرابيّ : التَّسْكينُ تقويم الصَّعْدَةِ بالسَّكَنَ ، وهو النار .

والتَّسكين أيضا : أن يَدُومَ الرَّجلُ على ركوب السُّكَيْن ، وهو الحمار الخفيف السَّريع ، والأتان إذا كانت كذلك كانت سُكَيْنة .

والسُّكَيْنة أيضا : اسم البقّة التي دخلت في أنف نُمروذَ الخاطئ .

وسَواكُن : جزيرة من جزائر بحر اليمن كثيرة الخير .

وقد سمَّوْا ساكناً وساكنةً ، ومَسْكَناً بالفتح ، ومُسْكِناً بضم الميم وكسر الكاف .

ومِسكينُ بن عامر الدّارميّ : شاعر .

---

(١) ديوانه ١٧٢

ودرع بنُ يَسْكُن اليافعيُّ .

السِّكِّينة : السَّكينة .

والسَّكَن : الرّحمة والبركة .

والمَسكين بفتح الميم : المِسْكين عن الكسائيّ، وقال : هى لغة بنى أسد .

* * *

(س ل ع ن)

أهمله الجوهريّ .

وقال اللِّحيانيّ : سَلْعَن فى عدوه، إذا عدا عَدْوًا شديدا .

* * *

(س م ن)

ابنُ الأعرابيّ : الأسْمالُ والأسْمانُ : الأُزُرُ الخُلْقانُ .

وأسْمنْتُه ، إذا أطعمتَه السَّمْنَ .

وسِمْنانُ بالكسر : بلد من أعمال الرّىّ .

وسِمنينُ : بلدٌ آخرُ .

وسَمْنانُ بالفتح : مَوْضعٌ بالبادية .

وقال زياد بن مُنْقِذ بن حَمَلٍ أخُو المرّار :

بَلْ ليتَ شِعْرى مَتى أغدُو تُعارِضُنى
جَرْداءُ سابحةٌ أو سابِحٌ قُدُمُ

نحو الأُمَيْلِح من سَمْنان مبتكرًا
بفتيةٍ فيهم المرّارُ والحَكَمُ

والسُّمَيْنة : موضع عن ابن دُرَيد .

وقال ابنُ الأعرابيّ : السُّمنة بالضم : من الجَنْبة تَنْبُت بنُجوم الصيف، وتدُوم خُضْرتها .

والسَّمين : لقب عبد الله بن عمرو بن ثعلبة .
قال ابنُ الكلبيّ : سُمِّيَ السَّمين لأنه كان بين أخٍ وعمٍّ وعددٍ كثير .

وسامان بنُ عبد الملك السّامانيُّ : من أصحاب الحديث .

والسامانيُّون من الملوك : يُنْتَسَبُون إلى سامَان بن حَيًّا .

* ح — سامانُ : من قُرى الرّىّ .

* ح — وسامان : من محالّ أصفهان .

* ح — وَسامينُ : من قُرى هَمَذان .

* ح — وسُمْنانُ : جَبَل .

* ح — وسُمْنٌ : موضعٌ .

* ح — وسُمَيْنةُ : أوّل منزل من النِّباج للقاصد البصرة .

* ح — وأسْمَنْتُ الدّابة ، مثلُ سَمَّنتُها .

---

(١) اللسان والتاج (س د ن) .

(س ن ن)

سَنَنْتُ الرَّجُلَ أَسُنّه سَنًّا : طعنته بالسِّنان . قاله اللِّحيانيّ .

وسَنَنْتُ الرَّجُل ، إذا عَضضْته بأسنانك كما تقولُ : ضَرسْتُه .

وسَنَنْتُ الرجل أيضا : كسرتُ أَسْنَانَه .

وقال ابنُ شميل : سُنَّت الأرضُ فهي مَسْنونة وسَنِينٌ : إذا أُكل نباتُها ، قال الطِّرِمّاح :

بمنخرق تحنُّ الريحُ فيـه
حنينَ الجِلْب في البلدالسَّنِين(١)

وسَنّ الناقةَ الفحلُ : إذا كبَّها على وجْهها . قال :

فاندفعتْ تأْفِرُ واستَقفاها(٢)
فَسَنَّها للـوجْه أو دَرْبَاها

أى دَفعها .

وقال اللّيث : السُّنْسُن بالضّمّ : اسم أعجمى يسمَّى به السَّواديُّون .

وسُنْسُنٌ أيضا : لقَب أبى سُفيان بن العلاء أخى أبى عمرو بن العلاء .

وسُنْسُنٌ أيضا : شاعر .

والحسينُ بن محمد بن سُنْسُنٍ : شاعر أيضا .

وأَسد بن مُوسى يقال له : أَسد السنّة ، وكان من الثقات .

وهذه سُنّةُ الله ، أى حُكْمُهُ وأمرُه ونهيُه .

وقال الفـرّاء والأصمعىّ : السِّنُّ بالكسر : الثَّوْر الوَحشِيّ .

وأنشـد :

حَنّتْ حَنِينًا كَثُؤَاجِ السِّنِّ(٣)
فى قَصَبٍ أجوفَ مُرْثَعِنّ

وقال أبو زيد : وقع فلان فى سِنّ رأسـه ، أى فيما شاء واحْتَكَم .

قال : وقد يُفسّر سِنُّ رَأْسِه عـدَد شَعْرِه من الخـير .

وقال أَبو الهَيْثم : وقـع فلانٌ فى سِنّ رأسـه وفى سِيِّ رأسه وسَوَاءِ رأسه ، بمعنًى واحد ، أى فيما سَاوى رأسَه من الخصْب .

وقال المؤرِّج : السِّنانُ : الذِّبّان .

وأنشـــد :

أيا كُلَ تازِ يزاً ويحسُو نَخزيرَةً
وما بَيْن عينيـه ونَـيمُ سِنَانِ(٤) !

---

(١) ديوانه ١٤٥ .
(٢) اللسان (س ن ن) .
(٣) اللسان والتاج (ش ن ن) .
(٤) اللسان والتاج (ش ن ن) .

قال : تأَيَّزَ : مارمتْ به القدُور إذا فارتْ .

ويقال : فلان طوعُ السِّنانِ ، أى يطاوعه السِّنان كيف شاء .

قال أبو محمد الفقعسيّ يصفُ فحلاً :

للبكَرات العِيطِ منها فصَاهِدًا
طـوعَ السِّنَان ذارعًا وعَاضِدًا (١)

يقال : ذَرَع له ، إذا وضَع يدَه تحت عُنقه ثم خَنَقه ، والعاضِد : الذى يأخذ بالعَضُد .

وسُنَيْنةُ مصغَّرة : هى سنينة بنت مُخْنِف : من الصحابيّات .

وسُنَيْنَةُ : مولَى أُمِّ سلَمة ، من التابعين .

وقد سَمَّوْا سَنَّةَ بالفتح ، وسِـنَانًا بالكسر ، وسُنَيْنًا مصغَّرا .

وفلان سِنُّ فلان ، أى قِرْنُه .

ومنه حديث عثمان رضى الله عنه « جاوزتُ أسْنَانَ أهل بيتى » (٢) أى أقرانَهم .

وقال اللِّحيانىّ : أسْنَنْتُ الرُّمْحَ : جعلت له سِنانًا ، وهو رُمْحٌ مُسَنٌّ .

وأسنّ الرجل : إذا نبتَتْ سِنُّه .

وقال الفـرّاء : السَّنُّ بالكسر : الأكل الشـديد .

وقال الأزهرىّ : وقد سمعتُ غير واحد من العرب يقـول : أصابت الإبِلُ اليومَ سِـنًّا من الرِّعْيِ ، إذا مَشَقَتْ منه مَشْقًا صالحًا .

وفى حديث ابن عمر رضى الله عنهما : « يتّقَى من الضَّحايا والبُـدْنِ التى لم تُسْـنَنْ والتى نَقَص من خَلْقِها » (٣) روى القُتَبِيّ بفتح النون ، أى لم تَنْبُتْ أسنانُها ، كأنها لم تُعطَ أسـنانًا ، ويروى لم تُسْنِنْ ، «بكسر النون ، أى لم تُثْنِ ، وإذا أثنتَ فقد أسَنَّتْ لأن أول الأسـنان الإثناء ، وهو أن تنبت ثَنِيَّتاها .

وقال أبو عُبيد فى قول النبى صلى الله عليه وسلم : « إذا سافرتم فى الخِصْب فأعطوا الرُّكُبَ أسِنَّتَها وإذا سافرتم فى الجَدْب فاستَنْجُوا » : لا أعرف : الأسنّة إلا جَمْعَ السِّنان ، وهو سِنانُ الرُّمح ، فإن كان الحديث محفوظًا فكأنها جَمْـع الأسنان ، يقال : سِنٌّ وأسنانٌ من المَرْعَى ، ثم أسِنَّةٌ جمـع الجمـع .

(١) اللسان والتاج (ش ن ن) .

(٣) النهاية ٢ / ٤١٢ .

(٢) النهاية ٢/٤١٢ .

وقال أبو سعيد : الأسِنَّة : جَمع السِّنَان لا جمعُ الأسنان ؛ قال : والعربُ تقول : الحَمْضُ يَسُنُّ الإبل على الخُلَّة ، فالحَمضُ سِنَانٌ لها رَعْيِ الخُلَّة ، أى قُوّة لها ، وذلك أنها تَصْدُق الأكلَ بعد الحَمْض .

ويقال : سانَّ الفحل الناقَةَ يسانُّها سِنَانا ، إذا كدمها .

وتسانَّت الفحولُ ، اذا تَكادَمَتْ .

والمُسْتَنُّ : الأسد :

* ح — أسنان : من قُرَى هَرَاة .

وحصن سِنَانٍ : من حُصُون الروم . والسَّنائن : ماءة لبنى وَقّاص .

والسِّنُّ : بلد على دِجلة فوق تَكْرِيتَ .

والسِّنُّ أيضا : جَبل بالمدينة قرب أُحد .

والسِّنُّ : موضع من أعمال الرىّ .

وسَنِينُ : بلد فى ديار عَوْف بن عَبْد أخى قُرَيط

وسُنِينَى : قرية من نواحى الكوفة أقطعها عثمانُ بن عفان رضى الله عنه عمّار بن ياسر رضى الله عنه .

والسِّنَّة : الفأس لها خَلْفان .

وسَنَّ الطينَ بيده ، إذا عَمِلَه فَخّاراً .

والسَّنَن : الإبلُ تَسْتَنُّ فى عَدْوِها .

واسْتَنَّت الطريقُ : وضحتْ وبان سَنَنُها .

والسَّنَّة : اسم للدُّبَّة والفَهْد .

وسَنَّن إليه رُمْحَه : سدّده .

والمستَسِنّ : الطريق .

وسَنَّنى هذا الشيءَ : أى شهّى الطعامَ إلىّ .

والمُسَنْسَنُ : الطريقُ المسلوك .

وذو السِّنّ بن وَثِنٍ البَجَلىّ القسرىّ : كانت له سِنٌّ زائدة .

وذو السِّنّ أيضا : ابنُ الصَّوّان بن عبد شمس

وذو السُّنَيْنَة حبيبُ بن عُتَيْبَةَ التغلبىّ : كانت له سِنٌّ زائدة أيضا .

والمَسْنُونُ أيضا : سَيْف مالك بن العَجْلان الأنصارىّ .

* * *

(س و ن)

أهمله الجوهرىّ .

وقال ابنُ الأعرابىّ : التَّسَوُّنُ : استرخاء البطن . قال الأزهرىّ : كأنه ذهب به إلى التَّسوّل من وَسِلَ يَسْوَلُ ، إذا استرخى ، فأُبدل من اللام نونٌ .

وسُوَنَ مثال زُفَر : جدّ الفضل بن محمد البخارىّ : من أصحاب الحديث .

* ح – سَوانُ : موضع .

وسُونَايَا : قرية قديمة من قُرى بغداد، دخلتْ في عمارة البلد، كان يُنسَب إليها العِنَبُ الأسود.

* * *

(س هـ ن)

أهمله الجوهريّ .

وقال ابنُ الأعرابيّ : الأسْهانُ : الرمال اللّيِّنة .

قال الأزهريّ : أبدلَت النّون من اللام .

* * *

(س ى ن)

سِينَانُ بالكسر : قرية من قُرى مَرْوَ .

وسِينَانُ أيضا : من الأعلام .

ومحمد بن عبد الله بن سِينٍ ، من أصحاب الحديث .

وقال الزجاج في طُور سِيناءَ : قيل : إن سيناءَ حجارة .

* ح – السِّين : جبل .

والسِّين : من قُرَى أصفَهان .

وأبو عليّ الحسن بن عبد الله بن سِينَا : صاحب القانون .

فصل الشين

(ش أ ن)

الشّئون : عُروق في الجبَل ينبتُ فيها النَّبع، واحدها شَأْن .

ويقال : رأيت نخيلًا نابتةً في شأن من شُئُون الجبَـل .

وقيل : إنّها عروق من التُّراب في شقوق الجبال ، يُغْرَس فيها النخل .

وشُئُون الخَمْر : مادبّ منها في عروق الجسد .

قال البَعيث :

بأطيبَ مِنْ فيها ولا طَعْمَ قَرْقَفٍ
عُقَارٍ تَمَشّى في العظام شُئُونُها[1]

* ح – اشتأن فلان شأنَ فلان، إذا قصَده.

وقد شان بَعْدك ، أي صارَ له شأن .

* * *

(ش ب ن)

أهمله الجوهريّ .

وقال الليث : الشَّابِل والشَّابن : الغلام التّارّ النّاعم .

---

(١) اللسان والتاج (ش أ ن) .

وقد شبَل وشبَن .

وقد سَمَّوْا شُبانة بالضم .

* ح — أُشْبُونه : مدينة بالأندلس .

وشَبَن : دَنَا .

والأشْبَانِىّ : الأحمر الوجه والسِّبال وكذلك الشَّـبَانِىّ .

* * *

(ش ت ن)

أهملَه الجوهرىّ .

وقال الليث : الشَّتْن : النَّسْج .

والشَّاتِنُ والشَّتُون : النَاسِج .

يقال : شَتَن الشَّاتِنُ ثوبَه ، أىْ نَسَجه، وهى لغـةٌ هُذَلِيَّة .

وأنشـــد :

نَسَجَتْ بها الزُّوَع الشَّتُون سَبائِبًا

لَمْ يَطْوِهَـا كَفُّ اليَنِط المُجفَـلِ

الزُّوَع : العنكبوت ، والمُجْفَل : العظيم البطن ، واليَنْط : الحائك .

* ح — أَشْتُونُ : حصن من أعمال جَيَّان بالأندلس .

وموضع قربَ أَنْطاكيَة .

وشَتَنَى : من قُرَى مصر .

وشَتَان : جبلٌ بين كُدَىٌّ وكَدَاء .

والشُّتون من الثياب : اللَّيِّنة .

والشَّيْتَانُ من الجراد والرُّكبان والخيل : الجماعة غيرُ الكثيرة ، ولا واحدَ له .

ورجل شَثْنُ الكفّ ، أى شَثْنُها .

* * *

(ش ث ن)

شَثُنَتْ يدُه بالضمّ : لغة فى شَثِنَتْ بالكسر ، عن الليث .

* * *

(ش ج ن)

الأزهرىّ : فى ديار ضَبَّة وادٍ يقـال له : الشَّواجِنُ ، فى بَطْنِه أطواءٌ كثيرة ، منها لصَافِ واللِّهابة ، وثَبْرَةُ ، ومياهها عَذْبة .

وقال الليث : تَشَجَّنْتُ : تذكَّرتُ .

* ح — شِجْنة : موضع .

وشُجْنَةُ رحِمٍ : لغة فى الضم والكسر .

* * *

(ش ح ن)

ابن دُرَيد : شَحِنَ السِّقاء بالكسر، إذا تغيَّرتْ رائحتُه من ترك الغَسْل .

وقال بعضُهم : أشحَنَ السيفَ ، إذا أغمدَه .

وأشْحَنَهُ : إذا سَلَّه .

وأشْحَن له بسهم ، إذا استَعَدَّ له ليرميَه .

وقال الجوهرىّ : أشْحَن الصبىّ : أى تهيّأ للبُكاء .

ومنه قول الهذلىّ :

* قَدْ هَمَّتْ بأشْحَانِ *

والّذى وجدتُ فى أشعار هُذيل هو بيت لأبى قُلابة :

إذَا عارَتِ النَّبْلُ والتفَّ اللُّفُوفُ و إذْ
سلُّوا السيوفَ عُواةً بعْدَ إشْحانِ [1]

والإشحان فى هذا البيت : الإغماد ، ونصب عُواةً على الحال .

وقال ابنُ دُرَيد : المُشْحَئِنّ والمُشْخَئِنّ : المتغضّب .

* ح — شاحَنه : خالَطه وفاوَضه ، كذا ذكر ابن عبّاد ، وهو تصحيف ، وصوابه بالسين المهمَلة ، وقد ذكره الجوهرىّ على الصواب .

* * *

(ش خ ن)

أهمله الجوهرىّ .

وقال ابن دُرَيد : المشخَئِنّ والمشحَئِنّ : المتغضّب .

* ح — الشَّيْخُون : الشَّيخ إن جعلته من غير بناء الشَّيخ ، فهو فَيْعُولٌ ، وهذا موضعه .

(١) شرح أشعار الهذليين / ٧١٢ .

(ش د ن)

امرأة مَشْدُونةٌ ، وهى العاتِق من الجوارِى .

* * *

(ش ذ ن)

* ح — شَذُونَةُ : بلد بالأندلس .

* * *

(ش ر ن)

أهمله الجوهرىّ .

وقال ابنُ الأعرابىّ : الشَّرْنُ : الشَّقّ فى الصخرة .

وقال أبو عمرو : فى الصَّخْرة شَرْم وشَرْنٌ .

شَرِمَ وشَرِن ، إذا انْشَقّ .

* ح — شَرَنُ : بلد بطَبَرِسْتان .

والشُّورَانُ : القِرْطِمُ ، وقيل : العُصْفُر ، إن جعلته فَعْلان ، فموضعه حرف الراء ، وإن جعلته فُوعَالاً كقُوماء ، فهذا موضعه .

* * *

(ش ز ن)

الليث : الشَّزَن بالفتح والشُّزُن مثال طُنُب : الكَعْبُ الّذى يُلْعَبُ به .

وأنشد :

* كأنَّه شَزَنٌ بالدَّوِّ مَحْكُوكُ (١) *

وذكر أحَدهما الجوهرىّ غير مقيَّد .

قال : والشَّزَنُ بالتحريك : شِدّة الإعياء من الحَفَا .

وقد شَزِنتِ الإبلُ .

وتَشَزَّنَ الشىءُ : اشتدّ .

وقال الجوهرىّ : الشَّزَنُ بالتحريك : الغِلَظُ من الأرض .

قال الأعشى :

تَيَمَّمْتُ قيساً وكَمْ دُونَه

من الأرض مِن مَهْمَهٍ ذى شَزَنْ (٢)

والرّواية : « تُيَمِّمُ قيساً » على الفعل المضارع ، أى تُيَمِّمُ ناقتى ، أى تَقصِد ويُرْوَى : تَيَمَّمُ أى تَتَيَمَّم ، كقوله تعالى : ﴿ تَنَزَّلُ الملائكةُ والرُّوحُ ﴾ .

وقبل البيت :

فأفنيْتُها وتعالَلْتُها

على صَحْصَحٍ كرِدَاءِ الرَّدَنْ

ويروى : « كَكِسَاء الرَّدَنْ » .

* ح – شَزِن : نشِط .

والشَّزَنَةُ : البَخِيلة .

وشَزَنُ العيش : شَظَفُه .

* * *

(ش ش ن)

* ح – شَشَانَةُ : من أعمال بَطَلْيَوس .

* * *

(ش ص ن)

أهمله الجوهرىّ .

وقال أبو عمرو : الشَّواصِينُ : البَرَانىّ ، الواحدةُ شاصُونَةٌ .

قال الأزهرىّ : ما أدرى ما أراد بالبَرَانىّ ! الدِّيَكَة أو القوارير ؟ والأقرب أنه أراد القوارير ، الواحدة بَرْنِيَّةٌ .

* * *

(ش ط ن)

أبو زيد : من السِّمات الفِرْتَاجُ والصَّلِيبُ والشِّجَارُ والمُشَيْطَنَةُ .

وقال غيره : المُشَاطَنُ : الذى ينزع الدلو من البئر بشَطَنَيْن .

قال الطِّرِمّاح :

أخو قَنَصٍ يهفُو كأنّ سَرَاتَه

ورِجْلَيْه سَلْمٌ بين حَبْلَى مُشَاطِنِ (٣)

---

(١) اللسان والتاج (ش ز ن) .

(٢) اللسان والتاج (ش ز ن) .

(٣) ديوانه / ٥٠٤ .

وقول النبيّ صلى الله عليه وسلم : « إنّ الشمس تَطْلعُ بين قَرْنَىْ شيطان » .

قال ابن السِّكّيت : هذا مَثَلٌ ، « يقول : حينئذ يتحرّك الشيطان و يتسلّط فيكون كالمُعين لهـا .

وكذلك قولُه صلى الله عليه وسلم : «إن الشيطان يَجْرِى من ابن آدم مَجْرَى الدم» ؛ إنمـا هذا مثلٌ ، وإنّمـا هو أن يتسلّط عليه ، لا أنْ يدخلَ في جوفه .

وقال الجوهرىّ : والشَّيْطَانُ ، ونونه أَصليّة ، قال أُميّةُ :

أَيُّمـا شاطِنٍ عَصَاه عَكَاهُ
ثم يُلْقَى في السِّجْنِ والأغلالِ (1)

والرواية « والأكْبـَال » ، وأميّة هو أميّـة ابن أبى الصلْت ، والأغلال فى بيت بعده بسبعة وعشرين بيتا فى قوله :

* واتّقَى اللهَ وهُوَ فى الأَغلالِ *

* ح — شَطنان : وادٍ بنَجْد .

وشُطُون : مَوْضِـعٌ .

وشَطَن فى الأَرْض : دَخَل فيهـا إمّا راسخا وإمّا واغلاً .

ورءوس الشياطين من النّبْت : هو الشَّفلّحُ ينبُت على سوق .

وشَياطين الفَلا : العَطَش .

(1) ديوانه / ٥١ .

(ش ع ن)

الأصمعىّ : شَعَرٌ مشْعُونٌ : مشعَثٌ .

وقال أبو عمرو : أشعَن الرجل إشعانًا ، إذا نَاصَى عدوّه .

والشَّعَنُ : ماتناثر من ورَق العُشب بعد هَيْجه ويُبْسـه .

* ح — هو مَجْنُونٌ مشعونٌ ، على الإتباع .

* * *

(ش غ ن)

أهمله الجوهرىّ .

وقال ابن دُرَيد : الشُّغْنَةُ بالضمّ : الحـال ، وهى التى يسمِّيها الناس الْكَارَةَ .

وقال غيرُه : الشُّغْنةُ : الغُصْن الرطب وجمعها شُغَنٌ .

* * *

(ش غ ز ن)

* ح — شَغْزَنَ الرَّجُلُ الرَّجُلَ ، إذا شغَزَ بِهِ فى الصِّراع .

* * *

(ش ف ن)

ابن الأعرابىّ : الشَّفْنُ : رقيبُ المِيراث .

وقال أبو عمرو : الشَفْنُ : الانْتظار .

ومنه قول الحسن : تَمُـوتُ وتـترك مالكَ للشَّافِن .

وشَفِنتُ إليه أشْفَنُ ، مثالُ عَلِمت أعلَم، لغة فى شَفَنْتُ أشفِنُ ، مثالُ ضَرَبْت أضرِب .

* ح — الشَّفِن : الكيِّس .

والشُّفُنُ : الشّديدُ النّظر .

* * *

(ش ف ت ن)

أهمله الجوهرىّ .

وقال الأزهرىّ : شَفْتَنَ ،أى جامع ونَكَح ، مثل أرَّ وآر .

* * *

(ش م ن)

* ح — شَمَنُ : من قُرى أستراباذ .

وشَمُّونت : من مُدُن الأندلس .

* * *

(ش ن ن)

شُنَيْنَة مصغرة : بطن من عُقَيْل .

وسَقْلابُ بن شُنَيْنَة المصرىّ : من القرّاء .

وقال الليث : الشَّنُون : المهزول من الدوابّ .

قال : ويقال : الشَّنونُ : السَّمين .

قال : والشَّنين : اللّبَن . يصبُّ عليه الماء حَليبًا كان أو حَقِينًا .

وقال الأَصْمعىّ : الشُّـنان بالضمّ فى قول أبى ذُؤَيب :

بمـاء شُنَانٍ زَعْزَعَتْ متنَه الصَّبَا
وجادت عليه ديمـةٌ بعد وابِلِ[1]

المـاءُ البارد .

وشَنَّنَتِ القربةُ تشنينًا ، إذا صارتْ خَلَقًا مثل اسْتَشَنَّتْ .

وقال أبو عبيد : الشِّنْشِنةُ قد تكون كالمُضْغة أو كالقِطْعَة تُقطَع من اللّحم .

وقال الجوهرىّ : قال الشاعر :

* عند اقْورَارِ الجلْدِ والتَّشَنُّنِ[2] *

والرواية « بعد اقورار » والرّجز لرُؤبة .

وقال أيضا فى قول الطِّرماح : كالذِّئب الشَّنُون

والرّواية : « الذئب » بلا كاف وأوّله :

يَظَـلُّ غرابُهـا ضَرِمًا شَـذَاهُ
شَبِحٌ بخُصُومَةِ الذِّئب الشَّنُونِ

* ح — شِنَانٌ وقيل شَنَانٌ : من أودية الشّـام .

* ح — وشِنَّى : من أعمال الأهواز .

* ح — والتَّشانُّ : الامتزاجُ .

---

(١) شرح أشعار الهذليين ١٤٥ .

(٢) ديوان رؤبة ١٦١ .

* ح — وشُوانُ الوادى : حوّافِشُه .

* ح — وذو الشّنّة : وهْب بن خالد بن عَبْد ابن تميم ، كان يقطعُ الطريق ومعه شَنَّةٌ .

* * *

(ش و ن)

أهمله الجوهرىّ .

وقال ابنُ الأعرابىّ : التَّشوُّن : خِفّة العقل .

والشَّوْنَةُ : المرأة الحمقاء .

وقال الكلابىّ : كان فينا رجل يشُون الرءوس ، يريد يَفْرجُ شُـئُونَ الرأس ، ويُخْـرِج منها دابّة تكون على الدِّماغ ، فترَكَ الهمْزَ وأخرجه إلى حَدِّ يقول كقوله :

قُلْتُ لرجْلىّ اعْملاَ ودُوِيَا[1]

فأخرجها من دَأَبْتُ إلى دُبْت .

* * *

(ش ى ن)

يقال : شَيَّنْتُ شيناً حَسَنةً ، أى كتبتُ ، كما يقال : جَيَّمْتُ من الجيم .

والشاذّ بن شين : من رواة الحديث .

* ح — شأنةُ : من قُرَى مصر .

فصل الصاد

(ص ب ن)

ابنُ الأعرابىّ : الصَّبْناء : كفُّ المقامر إذا أمالها ليغدِر بصاحِبه .

* ح — الصابونِى : قريةٌ قربَ مصر يقال لها : سَواقِى الصابونى .

وصَيْبُونُ : موضع .

واصْطَبَن وانْصَبَن ، أى انْصَرفَ .

* * *

(ص ت ن)

أهمله الجوهرىّ .

وقال الأُموىّ : يقال للبخيل : الصُّؤَتَنُ على فُعَلَّل بفتح اللام الأولى .

قال الأزهرىّ : وهو بكسر التاء أشـبه على فُعَلِّل ، ولا أعرفُ حرفا على فُعَـلِّل والأمـوىّ صاحِب نوادِر .

* * *

(ص ح ن)

أبو زيد : الصَّحْنَاةُ بالفتح ، مِثال عَلْقَاة : لغة فى الصِّحْناة ، بالكسر مثال عِرقَاة .

---

(١) اللسان والتاج (ش و ن) .

والصُّحْنَةُ بالضم : جَـوْبَةٌ تُجَابُ فى الحَرَّةِ ،

ويقال : بل هذه صُحْرَةٌ .

وقال ابنُ دُرَيد : المِصْحَنة بكسر الميم : إناء نحوُ الصَّحْفة .

وقال أبو عبيدة : صَحْنا الأذنين بالفتـح من الفرس : مُسْتَقَرّ داخلِ الأُذُنين .

قال : والصَّحْنُ جوف الحافِر، والجميع أصْحَانٌ .

وقال أبو زيد : خرج فلان يتصحَّنُ الناس، أى يَسألُهم .

* * *

(ص د ن)

الصَّيْدَنُ : الثعلب .

قال كثيِّر :

كأنَّ خَليفَىْ زَوْرِها ورَحَاهُمَا
بُنَى مَكَوَين ثُلِّمَا بعد صَيْدَنِ (١)

المَكَوَان : الجحران ، وحليفاها : إبْطَاها .

وقال الفرّاء : الصَّيْدن : الكساء الصفيق ، وهـو إلى القِصَر ليس بذاك العظـيم ، ولكنه وثيقُ العَمَلِ .

وقال ابنُ السِّكِّيت : الصَّـيْدَنانىّ فى قـول الأعشى يصف جملاً :

وَزَوْرًا ترى فى مِرْفَقَيه تَجَانُفًا
نبيلًا كَبيْتِ الصَّيْدَنانِىِّ دامِكا (٢)

الثعلب .

* ح — الصَّيْدَنُ : الضَّبعُ .

* * *

(ص ع ن)

قال الجوهرىّ : الصَّعْوَنُّ : الظَّلِيم ، بكسر الصاد وتشديد النون ، ولم يَرِد ، ولا يقال لكل ظليم : صِعْوَنٌّ .

قال أبو عبيـد : الصَّعْوَنُّ : الظليم الدقيـق العُنُقِ الصغير الرأس ، والأنثى صِعْوَنَّة .

وقال أبو عمرو : أصْعَن الرَّجُل ، إذا صَـغُر رأسُه ونقص عقلُه .

وقال غيرُه : الإصْعنَانُ : الدِّقـة واللّطافة ، ومنه : أُذُنٌ مُصْعَنة : أى مُؤَلَّلَة .

قال عدىّ بن زيد يصف فرسًا :

لَهُ عُنُقٌ مثلُ جِذْعِ السَّحُوقِ
والأذُنُ مصْـعَنَةٌ كالقَـلَم (٣)

* * *

(ص غ ن)

أهمله الجوهَرىّ : والصَّغَانة مثالُ سَحَابة : من الملاهِى ، وهى معرّبةُ جَفَانة .

---

(١) ديوانه ٢٤٩ .

(٢) ديوانه ٨٩ .

(٣) اللسان والتاج (ص ع ن)

ومحمد بن إسحاق الصَّغانىّ : من ثقات المحدِّثين ، وغيره من الصَّغَانيِّين مَنْسوبونَ إلى بلد يسمَّى جَغَانيان بما وراء النهر ، كثيرُ الخير مُخْصِبٌ ، فى كلِّ دارٍ من دورهم ماءٌ جارٍ .

وقال البِشّارىّ : به ستة عشر ألف قَرْية ، فأبدلت الجيم صادا كقولهم : الجصّ ، وأصلُه جَ ، والصَّنج وأصلهُ جَنْك .

* * *

(ص ف ن)

صَفَنْتُ به الأرض وصَفَنْتُ به ، أى ضَرَبْتُ به .

وقال أبو عُبيد : الصَّفْن بالفتح ، والصَّفْنَةُ بإلحاق الهاء : السُّفْرَةُ .

وقال ابنُ الأعرابىّ : الصَّفْنَة بفتح الصاد : هى السُّفرة التى تُجْمَعُ بالخيط ، ومنه يقال : صَفَن ثيابَه فى سَرْجه ، إذا جمعها .

وقال أبو عبيدة : الصَّفْنَةُ بالفتح ، كالعيبة يكون فيهـا متاع الرجل وأداتُه ، فإذا طرحْتَ الهـاء ضَمَمْتَ الصّاد ، وقلتَ : صُفْنٌ ، وهذا الأخير هو الذى ذكره الجوهرىّ .

وقال الليث : كلُّ دابَّة أو خَلق شبهُ زُنْبُور يَنْضِدُ حول مدخله ورقًا أو حشيشًا أو نحو ذلك ، ثم يَبيِتُ فى وسَطه بيتاً لنفسه أو لفراخه ، فذلك الصُّفْن ، وفعلُه التَّصْفِين .

وقال أبو عمرو : الصُّفْن والصُّفْنَةُ : الشِّقْشِقة .

والصَّافِن : فرس مالك بن حَريم الهَمْدَانِى .

* ح — صَفْنَةُ : موضع بالمدينة .

وصُفَيْنَةُ : بلد بالعالية فى ديار بنى سُلَيم .

والصُّفْنُ : وعاء الخُصْية ، لغة فى الصَّفَن .

والصَّفَنُ من الزَّرع : الذى فيه السُّنبلة

* * *

(ص ن ن)

يقال للناقة إذا تأخّر ولدُها حتى يقع فى الصَّلاَ : هى مُصِنٌّ .

وقال أبو عُبَيْدة : إذا دنا نِتَاجُ الفرَس وارتكض ولدُها وتحرَّك فى صَلاَها ، فهى حينئذ مُصِـنَّة .

وقد أصَنَّت الفرسُ .

وقال ابنُ شُمَيل : المُصِنُّ من النُّوق : التى يدفع ولدُها بكُراعه وأنفه فى دُبُرِها ، إذا نشِب فى بطنها ، ودَنا نِتَاجُها .

وقد أصَنَّتْ ، إذا دفَع ولدُها برأسه فى خَوْرانها .

ويقال للبغلة إذا أمسكتَها فى يدك ، فانتَفَتْ : قد أصَنَّتْ .

وفى حديث أبى الدّرداء رضى الله عنه أنّه كان يدخُلُ الحمّام فيقول: «نعمْ البيتُ الحمّام، يَذْهب بالصِّنَّة ويذكِّر بالنار» .

الصِّنة بالكسر: الصُّنان .

* ح — كان بظاهر الكوفة من منازل آل المنذر موضعٌ يعرف بالصِّنِّين باعه عثمان من طلحة بن عبيد الله رضى الله عنهما .

وأصَنّ على الأمر ، إذا أصَرَّ عليه .

وأصَنَّ الماءُ : تغيّر .

ورجُل أصَنٌّ ، أى متغافِلٌ مُتَصامٌّ .

ورُجلٌ صَنّانٌ : له بَأْسٌ .

* * *

(ص و ن)

ابن الأعرابىّ : الصَّوْنَةُ : العَتيدة .

* * *

(ص ى ن)

الصِّينُ سِوَى ماذكره الجوهرىّ : مَوْضع بالكوفة، وموضع أيضا قريب من الإسكَنْدَرِيّة .

* ح — وقال المفّجع فى كتابه المنقذ: الصِّينُ: موضعان بِكَسْكَر : الصِّينُ الأعلى والصِّين الأسفل.

* ح — وتحت واسط بُلَيْدَةٌ مشهورة ، يقال لها : الصِّينيّة .

والمِصْوَان : غُلافُ القوس .

والصُّوّانة : الدُّبُر .

* * *

فصل الضاد

(ض أ ن)

يقال : فلانٌ ضائنُ البطنِ ، أى مُسْتَرْخيه .

وقيل : الضائِن الذى لا يَزال حَسَن الجسم قليلَ الطُّعْم .

وقال ابن الأعرابىّ : رجلٌ ضائِن : إذا كان ضَعيفا ، ورجل ماعِزٌ إذا كان حازمًا مانعا ما وراءه .

ويقال: رَمْلَةٌ ضائِنَةٌ ،وهى البيضاء العريضة.

قال الجَعْدىّ :

فباتَتْ كأنَّ بَطْنَهَا طَىُّ رَيْطَةٍ
الى نَعَجٍ مِن ضَائنَ الرّمْلِ أعْفَرا (١)

والضّأْنة : الحَزامةُ إذا كانت مِن عَقِبٍ .

ويقال : اضْأَنْ ضَأْنَك ، وامْعَزْ مَعْزَك ، أى اعزِلْ ذا من ذا .

---

(١) ديوانه ٤١ .

وقد ضَأَنْتُها : أى عَزَلْتُها .

والضِّئْنِىّ : السِّقاء الذى يُمْخَضُ به الرَّائب يُسمَّى ضِئْنِيًّا ، إذا كان ضخما من جِلد الضَّأن .

قال حُمَيْد :

وجاءَتْ بِضِئْنِىٍّ كأنَّ دوِيَّهُ
ترنُّمُ رَعْدٍ جاوَبَتْه الرَّواعِدُ (١)

* * *

(ض ب ن)

ماء ضَبِنٌ ، بالفتح وضَبِنٌ مثال كَتِف ، ومَضْبُونٌ إذا كان مشفوهًا لا فضل فيه .

وقال اللِّحيانىّ : ضَبَنْتَ عنَّا الهدية أو ما كان من معروفٍ تَضْبِنُ ضَبْنًا : إذا كففتَه وصرفتَه .

والضَّبَنُ بالتَّحريك : الوَكْسُ .

قال نوح بنُ جَرير :

وهــو إلى الخــيرات مُنْبَتُّ القَرَنْ
يَجْــرِى إليهــا سابقًــا لا ذا ضَبَنْ (٢)

وقال ابُن دُرَيد : وقد سَمَّت العرب ضَبينة ، وهو أبو بَطْنٍ منهم ، وكذلك بَنُو ضَابنٍ ومَضَابِن ، ولا أحسبُ نَسَــبُوا إلى ضابن ولا مضابِنٍ ولكن ضَبِينةُ قد نُسِبَتْ إليه .

* ح — أضْبَنْتَنِى : ضَيَّقْتَ علىّ .

والأَضْبَانُ : المسابع الكثيرة السِّبَاع .

وأضْبَنه : أزْمَنَهُ .

والضَّبْنَة : لغــة فى الضِّبْنَة والضَّبِنة ، عن ابن الأعرابىّ .

* * *

(ض د ن)

أهمله الجوهرىّ .

وقال ابنُ دُرَيد : ضَــدَنْتُ الشىءَ أضْدِنُهُ ضَدنًا : إذا أصلحتَه وسَهَّلتَه ، وهى لغة يمــانية .

وضَدْنَى : اسم موضع .

وَضَدْوان وضَدْيَان بالفتح : جبلان ، هذا إذا كانت النون أصْلِيَّة ، وإلا فموضع ذِكرهما الحروف اللينة .

* * *

(ض ز ن)

ابن الأعرابىّ : الضَّيْزَن : الحافظ الثقة .

وفى حديث عمر رضى الله عنه ، أنه بَعَث بعاملٍ ثم عزَلَه ، فانصرف إلى منزله بلا شَىْءٍ ، فقالت امرأتُه : أين مَرَافق العمل ؟ فقال : كان معى ضَيْزَنانِ يَحْفَظَانِ ويَعْلمانِ (٣) ، يعنِى المَلَكَين .

---

(١) هو حميد بن ثور ، والبيت فى ديوانه/ ٧١ .

(٢) اللسان والتاج (ص ب ن) .

(٣) النهاية ٣ /٨٧ .

وقال اللِّحيانىّ : يقال : جعلتُ فلانًا ضَيْزَنًا عليه ، أى بُنْدارًا عليه .

وقال : والضَّيْزَنُ ولَد الرَّجل وعيالُه وشركاؤه .

وقال غيرُه : يقال للنَّخاس الذى تُنْخَسُ به البَكرة إذا اتسعَ خَرْقُها : الضَّيْزَنُ .

وأنشـد :

* على دَمُوكٍ تَرْكَبُ الضَّيازِنَا * (١)

وقال أبو عمرو : الضَّيْزَنُ يكون بين قُبِّ البَكْرة والسَّاعد ، والسَّاعد خَشَبةٌ تعلّق عليها البَكْرة .

وقال أبو عُبيدة : يقال للفرس إذا لم يكنْ يتبطَّن الإناث ولم يَنْزُقط : ضَيْزانٌ .

وقال ابنُ الأعرابىّ الضَّيْزن : السَّاقى الجَلْد .

وقال الجوهرىّ قال أوس :

* فكلُّهُمْ لأبيـهِ ضَيْزَنٌ سَلِفُ * (٢)

والرواية : «فكُلُّكُمْ» على المخاطبة لا غير، وصدره :

* والفارسيَّة فيكُمْ غيرُ مُنْكَرةٍ *

* ح — ضَزَنه يَضْزُنُه ويضزِنه : إذا أخذَ على ما فى يديه ، دون ما يريده .

وتَضازنا : تعاطَيا فتغالبا .

(ض ط ن)

أهمله الجوهرىّ .

وقال اللَّيثُ : الضَّيْطَنُ والضَّيْطانُ : الرّجل الذى يحرّك مِنْكَبَيْه وجَسَده حين يَمْشى مع كثرة لحـم .

ويقال : ضَيطَن الرُّجل ضَيطَنَةً وضَيطَاناً : إذَا مَشى تلك المِشية .

وقال الأزهرىّ : هذا حرف مريب ، والذى نعرِفـه ما رَوَى أبو عُبيد عن أبى زَيْد ، قال : الضَّيطَان ، بتحريك الياء أن يحرِّك مِنْكبَيْه حين يَمْشى مع كثرة لحم بوزن فَعَلان كما يقال من هَامَ يهيم : هَيَمانًا ، قال : وأمَّا قولُ الليث : ضيطَنَ الرجل ، إذا مشى تلك المِشْيةِ فغير محفوظ .

* * *

(ض غ ن)

ضِغْنٌ الجبل بالكسر : إبطه .

والضَّيْغَنِىّ : الأسد .

وقال الجوهرىّ : قال ابنُ مقبل :

إذا اضْطَغَنْتُ سِلاحِى عند مَغْرِضِها
وَمِرْفَقٍ كَرِئاسِ من السَّيف إذ شَسَفا (٣)

---

(١) اللسان (ض ز ن) .

(٢) ديوانه ٧٥ .

(٣) ديوانه ١٨٦ .

والرّواية « ثمّ اضْطَفَنْتُ » (١) .

* ح — الضِّفن : الناحية .

* * *

(ض ف ن)

الضِّفَنُّ : الرّجل القصير .

وقال ابنُ الأعرابيّ : الضِّفَنُّ مثالُ طِمِرٍّ لغة في الضِّفَنّ ، مِثال هِجَفٍّ .

وقال أبو زيد : ضَفَن الرجُلِ المرأةَ ضَفْنًا : إذا نَكَحها .

وقال شِمرٌ : الضَّفْن : ضمّ الرجلِ ضَرْع الشاةِ إليه حين يَحلُبها .

* ح — ضَفَن (٢) بحاجتِه من الغائطِ ، إذا قضى حاجتَه .

وقال الفرّاء : تضافَنَ القومُ على فلان ، إذا تعاونُوا عليه ، وليس بتصحيف تضافر .

* * *

(ض م ن)

رجل مَضْمُونُ اليدِ ، مثل مخبونِ اليد .

وقد سَمَّوْا مَضْمُونا .

(ض ن ن)

قال الجوهريّ : ضِنَّةُ : قَبيلة ولمْ يَزِدْ .

وضِنّة : اسم عِدّة قبائل ، مِنها في قُضاعة ضِنّة ابن سعدِ هُذَيْم ، وفي عُذْرة ضِنّةُ بنُ عبدِ بنُ كبير بن عُذْرةَ ، وفي أسد بن خُزَيمة ضِنَّة بن الحَلَاّف ، وفي الأزد ضِنّة بن العاصي ، وفي نُمَيْرٍ ضِنّةُ بن عبد الله بن نُمَيْرٍ .

ويقال : اضطنّ يَضطنّ ، أى بَخِل يَبْخَل .

وقال الجوهريّ : وفلان ضِنِّي من بَيْن إخواني ، وهو شبه الاختصاص .

وفي الحديث " إن لله ضِنًّا من خلْقه يُحْييهمْ في عافية، ويُميتهم في عافية " (٣) ، والرواية ضنائن مثالُ قبائل ، وهو من الأحاديث التي لا طُرُق لهـا .

* ح — المضْنُونة : من أسماء زمزم .

والضَّنَنُ : الشجاع .

والضَّنّان بن النار شاعر، وقد ذُكر في ن و ر مع أخويْه .

* * *

(ض و ن)

ابن الأعرابيّ : الضّانة غير مهموزة : البُرَة التي يُبَرَّى بها البعير ، ذكرها غير واحد منهم .

---

(١) وهي رواية الديوان .

(٢) في س : « ضفن » بكر الفاء .

(٣) النهاية ٤ ١٠٤ .

وقال ، والتَّضَوُّن : كثرة الولد .

والضِّوْنَة : الصَّبِيَّةُ الصغيرة .

والضَّوْنة : كثرة الولَد .

والضَّوْن : الإنفحَة .

* * *

(ض ى ن)

أهمله الجوهريّ . وَضِينٌ بالكسر : جَبَلٌ عَظِيمٌ من جبال صَنْعاء .

* * *

فصل الطاء

(ط ب ن)

ابنُ الأعرابيّ : الطُّبْنَة : صوتُ الطُّنْبور ، ويقال للطُّنبور : طُبْنٌ .

وأنشــد :

فإنك مِنّـا بين خيــلٍ مُغِــيرةٍ
وخَصْمٍ كعُودِ الطُّبْنِ لا يتغيَّبُ (١)

وطُبْنَة : بلد من أرض الزّاب ، والزّاب في عَدْوةِ الأندلس ممّـا يلِي المغرب .

وقال ابنُ دُرَيد : رجلٌ طُبُنَّة مثـال كُبُنَّـة أي فَطِن .

وقال غيرهُ : إن الخــير في بنى فُلانٍ كَثَابِتِ الطِّبْن ، أى هو تَليد قديم .

والطِّبْن بالكسر لُعبة : لغــة فى الطُّبْن وهى خُطّة يَخُطُّهـا الصبيان يلعبون بها مستديرةً يسمّونها الرحَا ، قال :

من ذِكْرِ أطلالٍ ورَسْمٍ ضَاحِ
كالطِّــبْن فى مختلِف الرياحِ (٢)

* ح — طُوبَانيّة : من نواحى فِلَسْطين .

والطَّبَنُ : الجيفة توضع فيصاد عليها النُّسور والسِّــباع .

والطِّبْن والطَّبَن : الجمعُ الكثير .

والمُطَابنة : المُوافقة .

* * *

(ط ث ن)

* ح — الطَّثْن : الطرب والتنغُّم .

* * *

(ط ج ن)

* ح — الطَّجْن : القَلْو .

والمُطَجَّنة : المقْلاة فى الطاجَن .

* * *

(ط ح ن)

النَّضر : الطاحن : هو الرّاكس من الدَّقُوقة التى تقوم فى وسط الكُدْس .

(١) التاج ، واللسان (ط ب ن) .

(٢) اللسان والتاج (ط ب ن) .

الطَّحُون : نحو الثلثمائة مائة من الغنم .

والطُّحَن : القصير من الرِّجال .

* * *

(ط ر ن)

أهمله الجوهرىّ .

وقال اللّيث : الطُّرْن بالضم : الخزّ ، والطَّارُونِىّ : ضَرْب منه .

وقال غيرُه : طَرْيَنَ الشَّرب .

وطَرْيَمُوا ، إذا اختلطوا من السُّكْر .

* ح — أَطْرُونُ : بلد من نواحى الرَّملة من أعمال فِلَسْطِين .

وطِرْنيانَة : بلدة بالأندلُس .

وطَرُون : موضع بأرمينِية .

وطُورين : من قُرى الرىّ .

والطِّرْينَ والغِرْينَ : الطِّين الرقيق ، ويقال للغضبان : رمى بالطِّرْين والغِرْيَن .

* * *

(ط س ن)

أهمله الجوهرىّ .

وقال أبو حاتم : قالت العامةُ فى جمع حاميم وطاسين : حَواميم وَطواسين ، والصواب ذواتُ طاسِين وذوات حَاميم .

* ح — طِيسَانية : من مدن إشبِيليَة .

(ط ع ث ن)

* ح — الطَّعْثنةُ : السَّيِّئةُ الخلُق .

* * *

(ط ف ن)

أهمله الجوهرىّ .

وقال ابنُ الأعرابىّ : الطَّفْنُ : الحبس ، يقال : خلِّ عن ذلك المَطفون .

قال : والطَّفَانِينُ : الحَبْس والتخلّف .

وقال المفضَّل : الطَّفْنُ : الموتُ ، يقال : طَفَن ، إذا مات .

وأنشد :

أَلْقَى رَحَا الزَّوْرِ عليه فطَحَنْ[1]
قَذْفاً وَفرثاً تحته حتى طَفَنْ

وقال الليث : الطَّمَانِيَة : نعت سَوْءٍ فى الرجل والمرأة .

* ح — الطَّفَانين : ما لا خير فيه من الكلام وهو الكذب والزور .

واطفأنَّ ، أى اطمأنّ .

واطفأنّ خُلُقه : حَسُن .

---

(١) اللسان والتاج (ط ف ن) .

(ط م ن)

* ح — طِمِّينُ : بلد ببلاد الرُّوم .

والطُّمن : المطمئنّ ، والجمع طُمُون (١) .

* * *

(ط ن ن)

ابن دُرَيد : الطُّنْطَنة : حكاية صوت الطُّنبور ، وما أشبهه .

وقال الدِّينوريّ : الطَّنُّ بالفتح : نوع من الرُّطَب ، أحمر شديد الحلاوة ، كثير الصَّقْر ، ويقال : لِصَقْرِه : السَّيلانَ لأنه إذا جُمِع سال سيلًا من غير اعتصارٍ لرطوبته .

وقال ابنُ الأعرابيّ : يقال لبَدنَ الإنسان وغيره من سائر الحيوان : طُنٌّ بالضمّ وأطْنانٌ وطِنَان .

ومنه قولهم : فلان لا يقوم بطُنِّ نفسه ، فكيف بغيره !

وقال أبو الهيثم : الطُّنّ : العَلاوة بين العِدْلَيْن .

وأنشد :

* معترضٌ مثلُ اعتراضِ الطُّنِّ (٢) *

وقال ابنُ الأعرابيّ : الطُّنِّيّ من الرجال : العَظِيم الجسم .

وقال أبو السَّمَيْدعَ : رجل ذو طَنْطَانٍ ، أى ذو صَخَب .

وأنشد :

إنَّ شَرِيبَيْكَ ذَوَا طَنْطَانِ (٣)
خَاوِذْ فاصْدرْ يوم يُورِدَانْ

* ح — طَنَّ الذباب ، وطَنْطَن : صَوَّت .

* * *

(ط ى ن)

ابنُ الأعرابيّ : طام فلان وطان : إذا حسَّن عمَلَه .

ومُطَيَّن : لقب محمد بن عبد الله بن سليمان الكوفيّ ، أحد حُفّاظ الحديث .

وتَطَيَّن الرجل : تلطَّخ بالطِّين .

والطِّيانة بالكسر : صَنْعَةُ الطَّيَّان .

* ح — الطِّينَةُ : بلد بين الفَرَمَى وتِنِّيس .

---

(١) تكملة من (س) .

(٢) اللسان ضمن ثلاثة مشاطير (ط ن ن) .

(٣) اللسان والتاج (ط ن ن) .

فصل الظاء

(ظ ر ن)

* ح — ظِرانُ : موضع .

* * *

(ظ ع ن)

عُثمان بنَ مظعون : من الصحابة ، وهو أوّل مَنْ مات بالمدينة من الصحابة، ومَنْ قاله بالطاء المهملة فقد صحَّف .

* ح — ذو الظَّعِينة : مَوْضع .

* ح — وظاعِنة بن مُرّ : أبو قبيلة .

* * *

(ظ ن ن)

الظَّنُون : الرّجل الضعيف ، والقليل الحيلة ظَنُونٌ .

وقال الفرّاء : الظَّنونُ من النساء : التي لهـا شرفٌ تتزوج ، وإنما سُمِّيَتْ ظَنونا ، لأن الولد يُرتجَى منهـا .

* ح — أظْنَنْته : عرَّضْتُه للتهمة .

* * *

فصل العين

(ع ب ن)

ابن الأعرابىّ : أعبَنَ الرّجلُ : إذا اتّخَـــذَ جملاً عَبَنّى .

قال : والعُبُنَّةُ : قوّة الجمل والناقة .

قال : والعُبُنُ بضمتين من الناس : السِّمان المِـلاح .

وقال أبو عمـرو : العَـبْنُ الغِلَـظُ فى الجسم والخُشونة .

* * *

(ع ت ن)

أهمله الجوهرىّ .

وقال ابنُ السِّكِّيت : يقال: عَتَنَهُ إلى السجنْ يعتِنُه و يعتُنُه عَتْنًا : إذا دفعه دفعا عنيفا .

وقال ابنُ الأعرابىّ : العُـتُن بضمتين : الأشِدّاء ، جمع عَتُون وعَاتِن .

واعْتَنّ إذا تشدّد على غريمه وآداه

* ح — عِتانُ : ماء لبنى مرّة حذاءَ خيبرَ .

* * *

(ع ث ن)

طعام مَعْثونٌ وعثِنٌ ، مثل مَدْخُونٍ ودخِنٍ : إذا فسد لدخان خالطه .

وقال الكِسـائىّ : عَثَنْتُ فى الجبل وعَفَنْتُ : إذا صَعَدْتُ فيه .

وقال ابن شُميـل : العَثَنُ : الصنم الصغير ، والوَثَن الكبير ، والجماعة الأعثان والأوْثان .

وعَثَّن فلانٌ تَعثِينًا : إذا خلط وأثار الفساد .

وقال أبو تُراب: سمعت زائدة البَكرىّ يقول: العرب تَدْعُو ألوانَ الصوف العِهْنَ غيرَ بنى جعفر فإنّهم يَدْعُونَها العِثْنَ بالثاء.

قال: وسمعت مدرك بن غَزْوان الجعفرىّ وأخاه يقـولان: العِثْنُ: ضرب من الحُـوصَة يرعاه المـال، إذا كان رَطْباً، فإذا يَبِس لم يَنْفَع.

وقال مُبتكر: هى العِهْـنة، وهى شجرة غبراء ذات زَهْرٍ أحْمَرَ.

* ح — عُثَـانٌ: ماءٌ.

والعُثَانة: ماء لبنى جَذِيمة.

وعَثَنتِ النّار مثل عَثَنَتْ.

وهو عِثْنُ مالٍ، أى مصلحه، والعُـوَاثن: من نعت الأسد الكثير الشَّعَر.

* * *

(ع ج ن)

أبو عمرو: العَجين: المحبُوس.

وقال ابنُ الأعرابىّ: العُجُنُ بضمتين: أهْلُ الرجال والنّساء.

يقال للرّجل: عَجِينـةٌ وعَجين، وللمرأة عَجينةُ لا غير.

وأبو عَجِينة وابنُ أبى عِجينة: رجلان حَضْرَميّان من أصحاب الحديث.

وقال اللِّحيانىّ: عَجَنْتُ الرّجل عَجْناً: أصبتُ عِجَـانَهُ.

وقال ابنُ الأعرابىّ: عاجِنَةُ المكان: وسطه.

وقال غيره: عاجِنة الرّحوب: مكان.

قال الأخطل:

بعاجنة الرُّحُوب فلم يَسيرُوا
وسُـيِّرَ غيرهُم عنهـا فساروا (١)

وقال غيرهُ: العِجان بالكسر: العُنُق، بلغة قوم من اليمن، قال:

يارُبَّ خَوْدٍ ضَلْعَةِ العِجَانِ
عِجَانُهـا أطْوَلُ من سِنَانِ (٢)

وقال أبو عمرو: أعْجَن الرّجلُ: إذا ركب العَجْنَاءَ، وهى السمينة.

وأعجن: إذا جاء بولدٍ عَجينة، وهو الأحمق.

وأعْجَنَ: إذا أسَنّ فلم يقم إلا عاجناً.

وأعجن: إذا وَرِمَ عِجانه، وهو الخطّ الذى بين أُذَافِهِ وثعلبته.

وقال الليث: المتعجّن: البعـير المكتنز سمناً كأنّهُ لحم بلا عظم.

وجماعة مُعْتَجِنةٌ: كثيرة، وفيه نَظَر.

---

(١) ديوانه / ٣١٥.

(٢) اللسان والتاج (ع ج ن)

* ح — العَجْناء : الأَمَة .

* ح — وناقة عاجنةٌ : لا يَقِرّ الولَدُ فى بطْنها .

* ح — والعِجَان : بلغة حمير : تحت الذَّقَن .

* ح — والعَجِينة والمتعجِّنة : الجماعة .

* ح — وأُمّ عَجِينَة : الرَّخَمَةُ .

* * *

(ع ج هـ ن)

العُجَاهِنة : المشّاطة إذا لم تفارق العروس حتى يُبْنَى عليها .

وقيل : العُجَاهن : صديق الرجل المُعْرِس فإذا بَنَى على أهله فلا عُجَاهن .

* ح — العُجَاهِنُ : الذى ليس بصريح النَّسب .

* * *

(ع د ن)

أبو مالك : يقال : عَدَنَتْ إبلُ فلان بمكان كذا وكذا ، أى صَلَحت بذلك المكان .

وعَدَنَتْ معِدتُه على كذا وكذا ، أى صَلَحت .

وقال المفضَّل العَدانَ : سبعُ سنين .

ويقال : مكثنا فى غلاء السعر عَدَانًا أو عَدَانين وهما أربعَ عشرةَ سنة ، الواحد عَدَانَ وهو سبعُ سنين .

والمِعْدَن بكسر الميم : الصَّاقُور الذى تُضْرَبُ به الأرض .

وقال الفرّاء : عدنْتُ به الأرضَ : ضربتُ .

وقال أبو سَعيد : المُعَدِّن الذى يُخرج من المعدَن الصَّخْرَ ، ثم يكسرها يبتغى فيها الذهب .

وعدَّن الشاربُ ، إذَا امتلأ .

وقول حُميد بن ثور :

كَعجَاجَةِ الوادى يُرَاح شَلِيلُه
عَبِجُ الجِران عَدَوْدَنىٌّ مُغْوِرُ[1]

الشَّليل : الكساء .

وعَدَوْدَنِىٌّ : منسوب إلى أرض أو فحْـل .

وقيل : هو السريع ، ويقال الشديد .

وعُدَيْنَة مثال جُهينة : موضع باليمن .

وقد سَمّوْا عَدَنَة ، بالتحريك .

وعَدَنُ لاعَة : قرية باليمن ، وهى غير عَدَنُ أَبْيَن ، وعَدَنُ أَبْيَن ساحلية وهذه بَرِّيَّةٌ .

وقال الجوهرىّ : يقال : غَرْبٌ مُعَدَّن ، إذا قطع أسفلُه ثم خُرِز برقعة ، قال الراجز :

* والغَرْب ذا العَدِينَةِ الموعَّدا[2] *

والرواية : « الموعَّبا »[3] بالباء وبعده :

* إذَا ملأْناه أفاضَ المِثْعَبا *

الموَعَّب : الموفَّر .

(١) لم أجده فى ديوانه ، وليس فى اللسان ولا فى التاج .
(٢) اللسان (ع د ن) .
(٣) هى رواية اللسان .

* ح — عَدَنة : موضع بنجد فى جهة الشمال من الشَّرَبَّة .

وعَدْنَةُ : ثَنية قرب مَلَل .

والعَدَانَةُ : العدينَة .

وعَدان وعُدَيْنَة : من أسماء النّساء .

وعَدَنْتُ الحجَر : قلعتُه .

وعَيْدَنتِ النّخلةُ ، أى صارت عَيْدَانَة .

* * *

(ع ذ ن)

* ح — العَذَانَةُ : الاست .

* * *

(ع ر ن)

ابنُ الأعرابىّ : العَـرِن : صياحُ الفَاخِتة .

والعَرِين : الفِناء .

ودُفن الإمام أبو جعفر المنصور بعَرِين مَكَّةَ حرسها الله تعالى ، أى بفِنائها .

والعَرِينُ : الشَّوْكُ .

والعَارِن : الأسد .

وقال أبو عمرو : العرَن بالتحريك : رائحـة لحم له غَمَرٌ، يقال: إنى لأجد رائحة عَرَن يدِك .

قال وهو العَرَمُ أيضا .

وبطْنُ عُرَنَة مثالُ هُمَزَة بعرفات .

وعُرَنَة : وادٍ ، وعَرَفات كلّها موقف إلا بطْنَ عُرَنة ، ويقال : إنّ العِـرَان : القِرنُ ، يقال : هذا عِرانُ فلانٍ ، وفيه نظر .

وقال ابنُ الأعرابىّ : أعْرَنَ الرَّجُلُ ، إذا تَشَقَّقَتْ سيقانُ فصلانه .

وأعرن : إذا وقعت الحِكَّة فى إبله .

وأعرن : إذا دام على أكل العَرَن ، وهو اللّحم المطبوخ .

وقد سَمّوا مَعْروناً وعُرَيْنًا مصغرا .

وعُرّانا بالضم والتشديد ، والكلام فى صرفه كالكلام فى صَرْف حَسّان .

وخَيقَانُ بن عَرَانة بالفتح : قـدم على النبى صلى الله عليه وسلم .

وقال ابن حبيبَ: وفى القَيْن عَرَانِيَةُ بن جُشَم ابن مالك بن كعب بن القَيْن .

* ح — عِرَان : موضع قرب اليمـامة عند ذى طُلُوح من ديار بَاهلة .

والعَرِين : مَعْدنٌ بِتُرْبَة .

وعِرِّينٌ : موْضع .

وعُرَيْنَة : موضع ببلاد فزارة .

والعَرَن : شجرة يُدْبَغ بها ، تنبتُ بالشام .

والعِرَان : وِجار الضَبُع .

والعَرين : الفريسة ، والعِزّ ، وجُحْر الضبّ .

والعُرْنَةُ : أثر تَسَحّج فى جلد الدابة يُذْهِب شعرها .

والعُرَانية : قاموس البحر .

والعَرَنُ بالتحريك : الدخان .

والعرِن مثالُ كَتِف : فرس عدىّ بن أميّة الضَّبِّيّ : وقيل فرس عُمير بنِ جَبَل البَجَلىّ .

وعَرَنْتُ البعيرَ أعرِنه بالكسر لغة فى أعْرُنه ، بالضم ، عن الكسائى .

* * *

(ع ر ت ن)

العَرْتَنُ فيه ستّ لغات ، ذكر الجوهرىّ منها ثلاثا ، والرابعةُ عَرَنْتَنٌ مثالُ جَحَنْفَلٍ والخامسةُ عَرَتُنٌ بالحركات الثلاث ، والسادسة عَرَتونٌ مثالُ زَرَجُونٍ .

* * *

(ع ر ج ن)

العَرْجَنة : تصوير عراجين النخل .

والعُرْجُون : ضرب من الكمأة قَدْرُ شبر أو دونَ ذلك .

* * *

(ع ز ن)

أهمله الجوهرىّ .

وقال ابنُ الأعرابىّ : أعزنَ الرجلُ الرجلَ : إذا قاسم نصيبَه فأخذ هذا نصيبه ، وهذا نصيبَه .

قال الأزهرىّ : وكأنّ النونَ مبدلةٌ من اللام فى هذا الحرف .

(ع س ن)

ابن دُرَيد : العَسَنُ بالفتح : أصل بنية عَوْسَنٍ .

وهو رجل عَوْسَنٌ : إذا كان طويلا مسقَّفا فيه جَنَأ .

وقال أبو تراب : فلان عِسْلُ مالٍ بالكسر وعِسْنُ مال ، إذا كان حسنَ القيام عليه .

وقال غيره : العُسُنُّ : موضع معروف .

وقال أبو عمرو : أعسن : إذا سَمِنَ سِمنًا حَسنًا .

وقال : والعَسْنُ : الطّول مع حُسْنِ الشعر والبياض .

ويقولون : ما أنت من عَيْسَانه كما يقولون : ما أنت من رِجاله .

* ح — العِسْنُ : الشّحم مثل العُسْنِ .

وعسّن الإبلَ الجدبُ : خَفّف شحمها .

وأعسانُ الإبل : ألواحُها .

واستَعْسَنَ البعيرُ : أكل شيئا قليلًا .

وأعسنت الأرض وتعسّنت : أنبتت شيئا من النبات .

والعِسْنُ : المثل .

* * *

(ع ش ن)

أبو الهيثم : العُشانة بالضم : اللُّقاطة من التمر .

قال : وتعشّنْتُ النخلةَ واعتشنْتُها : إذا تتبعت كَرَابتَها فأخذتَها .

واعتَشَنَ برأيه : مثل عَشَن ، عن الفراء .

* ح — اعْتَشَنَنِي : وأتَبْنِي بغير حق .

وتعشَّنَ برأيه ، وعَشَّن مثل عَشَن .

* * *

(ع ش ز ن)

الليث : العَشَوْزَنُ : العَسِر الخلُق من كلّ شيء ، ويقال : عَشْزَنُته : خلاقه .

* ح — العَشَنْزَن : العَشَوْزن .

* * *

(ع ص ن)

أهمله الجوهري .

وقال أبو عمرو : أعصن الأمرُ : إذا اعوجّ وعَسُر .

* * *

(ع ط ن)

يقال : ضرب الناس بعَطَنٍ : اذا رَوُوا .

وعاطنة : مَرْسًى من مَرَاسي بحر اليمن .

وعَطَّنَت الإبلُ تعطيناً : إذا رويتْ ثم بركت ، لغة في عَطَنَتْ عُطونا .

* * *

(ع ف ن)

اللّحياني : عفَن في الجبل وعَثَن فيه : إذا صَعِد فيـــه .

ولحم معفونَ : أي عَفِنٌ .

وقد عَفَنتُه عَفْنًا وأعْفَنْتُه أيضا .

وعَفَّانُ : من الأعلام ، والكلام فيه كالكلام في حَسَّانَ .

وعَفَّانُ أيضًا : خَور من أخْوَارِ السِّنْد .

* ح — أعْفَن الرجل : إذا تثقّب أدِيمُه .

* * *

(ع ف ه ن)

* ح — العُفَاهن : النّاقة القويّة .

* * *

(ع ق ن)

* ح — عَقَنَةُ : قَلْعَةٌ بِأرَّانَ من نَواحي جَنْزَة .

* ح — ابنُ الأعرابيّ : العِقْيونُ : بحرٌ من ريح تحت العرش فيــه ملائكة من ريح معهم رماحٌ من ريح وُجوههم ناظرةٌ إلى العرش يقولون : سبحان رَبّنا الأعلى .

* * *

(ع ك ن)

ابن دريد : ناقة عَكْنَاءُ : إذا غَلُظَتْ ضَرَّتُها وأخلافها ، وكذلك الشاة .

وجاريةٌ معَكَّنَةٌ : ذاتُ عُكَن .

* ح — العِكَانُ : العنق بلغة حمير .

* * *

(ع ل ن)

الليث اعْتَلَنَ الأمرُ : إذا اشتهر .

قال : وتقول : يارجل اسْتَعْلِن ، أى أظهره .

وعَلّان : من الأعلام، والكلام فى عَـلّان كالكلام فى حَسّان .

* ح — وعِلانُ : من نواحى صنعاء اليمن .

والعَلّانة : حصن من نواحى ذَمَارِ باليَمن .

ورجل عَلَانية ، وقومٌ عَلَانُون، ورجل عَلانَىّ وقوم علانيّون للظّاهر الأمر .

* * *

(ع ل ج ن)

* ح — ناقة عُلْجُونٌ : شـديدة، واللّام فى عَلْجَن زائدة ، وحقّه أنْ يذكر فى ع ج ن .

وقد ذَكَرتُم طَرَفاً من التركيب .

* * *

(ع م ن)

عَمَّن الرجل تعميناً : اتى عُمانَ مثل أَعْمَنَ .

قال رؤْبَةُ :

فهاجَ من وَجْدى حنينُ الحُنَّنِ (١)

وَهْمٌ مهمومٍ ضَـنِينِ الأَضْنَنِ

بالدار او عاجَت قَناةُ المقتـنِى

نَوَى شآمٍ بانَ او مُعَمِّنِ

القناة : عَصا البَيْن . والمُقْتَنِى : المتّخذ قناة .

(ع ن ن)

العانُ : الجبل الطّويل .

وعُنٌّ بالضم : مكان .

وعُنّ الرجل وأُعِنّ فهو مُعَنٌّ مثل عُنَنَ .

والمَعْنون : المجْنون .

وتعنّن الرجلُ : إذا ترك النساء من غـير أن يكون عِنّينًا لثأرٍ يطلبه .

ومنه قول ورقاء بن زهير بن جذيمة فى خالد ابن جعفر بن كلابٍ :

تَعنّنْتُ للموتِ الذى هو واقعٌ

وأدركْتُ ثأرى فى نُمَيرٍ وعامرِ (٢)

وفلانُ عَنّانٌ على أنفِ القَوْمِ بالفتح والتشديد : إذا كان سبّاقًا لهمْ .

وفلانٌ عَنّانٌ عن الخير ، أى بطىء عنه .

وأبو عِنَانٍ بالكسر، وحفصُ بنُ عِنَانٍ كلاهما من التّابعين .

وعِنَانُ أيضا : شاعرة كانت فى زَمنِ أبى فِرَاس

وعُنَيْنُ بن سَلامان مصغرا مِن طَيِّء .

وقد سَمَّوا عُنَنَة بالضمّ .

---

(١) ديوانه ١٦١ .

(٢) اللسان (ع ن ن) .

وجارِيةٌ مُعَنّنة الخلْق : إذا كانتْ مَطْوِيّتَهُ ،
أى كأنّها جُدِلَتْ جَدْل الأعِنّة .

* ح — عِنانٌ : وادٍ فى ديار بنى عامر معترِضٌ فى بلادهم ، أعلاه لبنى جَعْدة ، وأسفله لبنى قُشَيْر

وعُنّة : من مخاليف اليمن .

والعُنّة : الحبْل .

وعِنِّين : بيّن التعْنِين .

والعَنانة : لغة فى العِنِّينة .

وعَنّ به : لَوَى به .

وأعْنتُ الدّابّة : حبستُها بعِنانها مثل عَنَنْتُها

وعننتُ اللجام : جعلت له عِنانا ، مثل أعْنَنْته

والعِنِّين مثالُ حكِّيم : الذى لايقدر على حبس ريح بَطْنِه .

وما أعَنّـه !

وعُنّ : قبيلة .

وعَنَنْتُه : سَبَبْته ، عن الفرّاء .

* * *

(ع و ن)

ابن دُريد : نَخْلةٌ عَوانةٌ : إذا طالتْ ، لغة أزديّـة .

وقال ابنُ الأعرابىّ : العَوَانة : دُودة تخرُج من الرّمل فتدُور أشوَاطًا كثيرةً .

وقال الأصمعىّ : العَوانة : دابّة دُون القُنْفذ تكونُ فى وسط الرملةِ اليَتِيمَة ، وهى المنفردة من الرَّملات ، فتظهرُ أحيانا وتَدُورُ ، كأنها تطحن ثم تغوص .

قال : ويقال لهذه الدابة الطُّحَنُ .

وعَوَانٌ : بلد علي ساحلِ بحر اليَمن .

وقـد سَمّوْا عَوانَة وعَوْناً ، بالفتح ومُعِيناً .

وقال أبو عمرو : العَوِين على فَعِيلٍ : الأعْوَان

والعونُ : المُعِين .

وأبو عَوْن : التمـر وقيل المِلْح .

وبئر مَعُونَة : بئر قريبٌ من المدينة .

وقال ابنُ الأعرابىّ : التّعْوِين : كثرة بول الحمار لِعانَتِه .

وقال الجوهرىّ : قال جَميل :

بُثَيْنُ الزَمى لا إنّ لاَ إنْ لزِمتِه
علَى كَثْرة الواشين أىُّ مَعُونِ (١)

ولم أجده فى نونيّته .

* ح — عَوانة : ماء بالعَوْمَة .

وعَوائنُ : جَبَلٌ بالسَّراة .

والعَوَانِ : الأرض المَمْطورة .

---

(١) ليس فى ديوانه المطبوع ، وهو فى اللسان (ع و ن) .

والعَانَة كواكِبُ بيضٌ أسفَلَ من السُّعودِ .

وعَوَن : أى أعان .

والتَّعوينُ : أن تدخل على غيرك فى نصيبه .

* * *

(ع هـ ن)

يقال : عهن فلان لفلان مُرَادَه : إذَا عَجَّله .

والعاهن : الفقيرُ سُمِّىَ بذلك لضعْفه .

والعُهنة بالضم : التَّثَنِّى يكون فى القَضيب .

وقال ابن دُريد : بَنُو عَهَينة مثال جهينة قبيلة من العرب درجوا نحو ، طَسْمٍ وجَديس .

وقال الأزهرىّ : رأيتُ فى البادية شجرة لها وَرْدَةٌ حمراء يسمّونها العِهْنة ، بالكسر .

وقال الدينورىّ : ذكر أبو نصر أنّ العِهنة من الذُّكور .

قال رؤبة ووصف عَيْراً :

حـتّى إذا أنِفَ التَّنُّوما[1]

وخَبَط العِهْنَةَ والقَيْصُوما

وروى : أبو عمرو : نَتَفَ التَّنُّوما وسَخَطَ العِهْنَةَ .

نتف أى استأنف ، وأنِفَ : سَئِمَ .

قال الدِّينورىّ : وزعم غيرُه أن منابِتَها الغِلَظ .

وتِعْهِن بكسر التاء والهـاء : مَوْضع بالحجاز .

* ح — عاهنُ : وادٍ .

والعِهْنة : الإحْنَةُ .

وعِهْنُ مالٍ : إزَاؤه .

والعَهْن : العَهْد .

وعَهَنَ : جَدّ فى العمل .

والعَيْهُون : نَبْت .

* * *

(ع ى ن)

أبو الهيثم : هذا دينارٌ عَيْنٌ : إذَا كان ميَّالاً أرْجَحَ بِقَدْر ما يَمِيلُ به لسانُ الميزان .

قال : وعَيْنٌ : سَـبْعة دنانير نِصْفُ دَانَقٍ .

ونَعْجَةٌ عَيْناءُ : إذا اسْـوَدَّتْ عِينَتُها وابْيَضَّ سائرُ جَسَدِها .

قال : وعِينَتُها : موضع المَحْجِر من الإنسان وهُوَ ماحَوْل العَيْن .

وقال ابنُ دُرَيْدٍ : عَيْنَانِ : مَوْضعٌ ، وأنشد للبَعِيث :

وَنحْنُ مَنَعْنَا يوم عَيْنَيْن مِنْقَـراً

وَيومَ جَدُودَ لم نُواكِلْ عن الأصْلِ[2]

وقيل : عَيْنَيْن : جبَل بأُحُد .

---

(1) ملحق ديوانه ١٨٥ .

(2) اللسان والتاج (ى ى ن) .

و بالبحرين قريةٌ تُعرف بعينَيْن ، و إليها ينسب خُليد عينَين .

أبو عَيْنان : جَـدّ نَهارِ بن تَوْسعةَ الشاعر .

وعَيْنون : قَرْيةٌ .

وعِينةُ الحَرْبِ بالكسر : مادَّتُها .

قال ابنُ مُقْبِلٍ :

لاتحلُبُ الحَرْبُ منّى بَعْد عِينَتِها

إلاّ عُلالَةَ سِيدٍ مارِدٍ سَدِمِ (١)

وعِينُ القَوْس : الّتى يقع فيها البُنْدُق .

وحَفَر الحافرُ حتّى أعان ، أى بلغ العيون مثل أعْيَنَ .

وقال الجوهرىّ : قال امرُؤ القيس :

أَبلغَا عنّى الشُّوَيعرَ أنّى

عَمْدَ عَينٍ قلّدتُهنّ حَرِيمَا (٢)

وليس هذا البيت فى دواوين شعر امرئ القيس الآ أن الآمدىّ ذكره له .

وعَيّن فلانٌ الحرب بَيْنَنا تعيينا ، إذا أدرّها .

وعَيّن التّاجرُ : إذا باع من رجل سِلْعة بثمن معلوم إلى أجلٍ مُسمّى ثم اشتراها منه بأقل من الثمن الذى باعها منه ، وقد كَرِهَهُ أكثرُ الفقهاء .

والثوبُ المعيَّن : معروف .

وقال ابن دُرَيد : هو الذى فيه نَقْشٌ كالعُيُون .

وفى المساحات المربَّعة يقال لها المُعَيَّنة متساوية الأضلاع مختلفة القُطْرَيْن والزوايا .

وتعيّنتُ الشَّخص تَعَيُّناً : إذا رأيتَه .

وتعيّن الرجل : إذا تشوّه وتأتّى ليصيب شيئا بعينه .

وقد سَمّوْا أعْيُن ومَعيِنًا بفتح الميم .

* ح — والأعيانُ : موضع .

وأعْيُن : من حصون اليمن .

وعُيانة : من حصون ذَمارِ باليمن .

وعَيّانُ : بلد باليمنِ من مخلاف جَعْفَر .

والعِيانَةُ : موضع فى دِيار بنى الحارث بن كَعْب من خُزاعة .

والعَيْنُ : قرية تحت جَبَلى اللُّكَام قرب مَرْعَش

وعِينٌ : موضع فى بلاد هُذَيْل .

والعَيْن : قرية باليمن من مخلافِ سِنْحان .

وعَيْن : موضع بالحجاز (٣) .

والعُيُون : مدينة بالأندلس من أعمال لَبْلَة .

و بالبحرين موضع يقال له العُيُون .

(١) ديوانه / ٣٩٩ .

(٢) ليس فى ديوان امرىء القيس كما ذكر صاحب التكملة ، وهو فى اللسان منسوب مالى امرىء القيس .

(٣) فى د ، م : «عين» بكسر العين ، وفى س بفتحها وكسرها . وفى معجم البلدان بكسر العين .

* ح — ومَعِين : حصن باليمن من مخلاف سِنْحان .

وكذلك المَعِينَة : قرية من هذا المخلاف .

والعَين : طائر .

ونظرت البلادُ بِعَيْنٍ أو بِعَيْنَيْن : طلع نباتُها .

وقريةٌ عَيْناء . تهيأت للخرق .

وعَيْنَاء شِبير شَجْرَاءُ فى رأسه . وكلّ عنياء فهى خضراء والصواب بالإعجام . وقافيةٌ عيناء : نافذة .

وقوافٍ عِينٌ . واعْتانَ الحرْب : أَرَثَّها .

وعَيَّن الشجرُ : نَضُرَ ونَوَّر .

وذو العَينين : معاوية بن مالك ، شاعر فارس .

وذُو العَين : قتادة بن النعمان : من الصحابة رضى الله عنه ، أصيبتْ عينُه يوم أُحُد فَنَدَرَتْ ، فردَّها رسول الله صلى الله عليه وسلم فكانت أصحّ عينيه وأحسن وكانتْ لا تَعتَلّ وتَعْتَلّ الأخرى .

وعَيْنُون المذكورة فى المتن يقال فيها : عَيْنُونَى وعَيْنُ أنَى ، وقيل : أنَى : وادٍ .

* * *

فصل الغين

(غ ب ن)

الليث : يقال للفاتر عن العمل : غابِنٌ .

وقال ابنُ شُمَيل : يقال : هذه الناقة ماشئتَ من كرم ضَرْعاً وظَهْراً غير أنّها مغبونة ، أى لا يُعْلَم ذلك منها .

وقد غَبِنُوا خَبَرَها وغبِنُوها ، أى لم يَعْلَمُوا عِلْمها .

والغَبَنُ : النِّسيان .

وغَبِنْتُ من حقّ كذا عند فلانٍ ، أىْ غَلِطْتُ فيه ونَسيتُه .

وقد سَمَّوْا أغْبَن .

* ح — الغَبْن فى الثوب كالعَطْف .

واغتبنْتُ الشيء : خَبأتُه فى المَغْبِن .

والغَبَن : الضعيف .

* * *

(غ د ن)

ابن دُرَيد : الغَدْن : أصل بناء التَّغَدُّن وهو التَّمايُل والتَّعطُّف .

قال : وبنُو غُدْنٍ : بَطن من العرب .

قال : والقضيب الذى يعلّق عليه الثياب فى البيوت يسمِّيه أهلُ اليَمَنِ الغِدان بالكَسْر .

قال : وقال أبو بكر : وأحسِبُ أن الغُدُنَّة : لحمة غليظة فى اللهازم أو قريبٍ منها .

وقال الجوهريّ : قال القُلَاخ :

ولم تُضِعْ أولادَها من البَطَنْ[1]

ولم تُصِبْهُ نعمةٌ على غَدَنْ

وللقُلَاخ بن حَزْن أُرجُوزة على هذه القافية ولم أجِدْ ما ذكره الجوهريّ فيها .

* ح — والغَدَنُ : النَّوم والنُّعاس .

والغَدَوْدَنُ : السَّريع .

* * *

(غ د ف ن)

* ح — غدفن : الغِدَفْلُ والغِدَفْنُ : السابِغُ .[2]

* * *

(غ ر ن)

ابن دُرَيد : الغَرَن بالتحريك : طائر يقال إنه العُقاب أو شبيهٌ بها ، والجمع أغرانٌ .

وقال غيره : غُرَانُ : موضع .

قال خِداش بن زُهَيْر :

بِغُرانَ أو وادي القُرى اضطربتْ به

نَكْبَاءُ بَيْنَ صَبًا وبين شَمَالِ[3]

* ح — الغَرْنُ : السَّرطان .

والغَرِنُ : الضَّعيف .

والغِرْيَنُ : الحمْق والزَّبَد .

وغَرِن العجينُ على القَرْوِ ، أي يبس .

* * *

(غ ز ن)

* ح — غَزَنْيَانُ : من قُرَى كَيش ممّا وراء النَّهر .

وغَزْنَةُ : بلدةٌ مشهورة من بلاد العجم ، دخلتها بعد سنة ثمانين وخمسمائة ، وهي أنزهُ البلادِ وأفسحها رقعة ، وعمارتها مقدار فرسخ خرّبها التَّتَرُ فليس الآن فيها عمارة إلا في مَحلّة منها ، عسى الأيام أن يرجعن قومًا كالذي كانوا .

* * *

(غ س ن)

يقال : فلان على أغسانٍ من أبيه ، أي أخْلاقٍ .

وقال أبو زيد : لقد علمتُ أنّ ذاك من غَسّانِ قلبك ، أي من أقصى نفسك .

---

(١) اللسان والتاج (غ د ن) .

(٢) تكملة من (س) .

(٣) اللسان (غ ر ن) .

وروى ابنُ هانئ عنه : يقال ما أنتَ من غَيسانِ فلان ، أي لستَ من رجاله . وبعضهم يقول : لَسْتَ من غَسَّانِه .

قال : والغَيسَانة : الناعمة .

وقال الليث : يقال للرجل الجميل جِدًّا غَسَّانيٌّ

وقال الجوهريّ : قال :

بَيْنَا الفتى يَخْبِط فى غَيْسَاتِه[1]

إذ صَعِد الدَّهْرُ إلى عِفْرَاتِه

فاجتاحها بشَـفْرَتَىْ مِبْرَاتِه

والرَّجز لحميد الأرقط ، والرِّواية « غَيْسَاتِه »

و بين المشطور الأول والثانى مشطور وهو :

أنْوكَ فى نَوْكَاءَ من نَوْكَاته

إذا انْتَمَى الدَّهْرُ إلى عِفْرَاتِه

كذا الرواية .

* ح — غَسَّانُ الشَّباب : غَيْسَانُهُ .

والأغْسَان : الأخلاق مِن الثياب .

والغُسْنُ : الضعيف من الرجال .

والغَسْنُ : المضغ .

والغِسَانُ : رَهْطُ الصبيّ ، أى الجِـلْد الذى يُلَبَّســه .

(١) اللسان والتاج (غ س ن) .

(غ ش ن)

أهمله الجوهريّ ، وقال ابن دُرَيد : تَغَشَّنَ الماءُ : إذا رَكِبَه البعَر فى غَدِيرٍ ونحوه .

* ح — الغُشَانَةُ بلغة عمان : الكُرابة بَعْـد الصِّرام .

والغَشْنُ : الضَّرب بالعَصَا والسيف .

* * *

(غ ص ن)

يقـال غَصَنَنِى من حاجتى وغَضَنَنِى عنهـا ، أى ثَنَـانى .

وغَصَنْتُ القصن : إذا مَـدَدْتَه إليـك فهو مَغْصون .

وقد سَمَّـوْا غُصْنًا بالضم وغُصَيْنًا ، مصغرًا .

ذو الغُصْنِ : وادٍ من حَرَّة بنى سُلَيْم .

* * *

(غ ض ن)

أبو زيد : الأغضن : الذى يكسر عَيْنَهُ خِلْقَةً

قال رؤبة :

يَأَيُّها الكاسرُ عينَ الأغْضَنِ[2]

والقائل الأقوال ما لم يَلْقَنِى

هَرِّق على خَمْـرِك أو تَبَيَّنِ

بأىّ دَلْـوٍ إذْ غرفنا نَسْتَنِى

(١) ديوانه / ١٦٠ .

قال: وإذا أُلقَتِ الناقة ولدَها قبل أن ينبت عليه الشَّعر ويستبين خَلْقه قيل: قد غَضَّنتْ، وهو الغِضَان والولد غَضِينٌ.

قال: وتقول العرب للرجل تُوعِدُه: لَأُمُدَّنَّ غَضَنَك، أى لأطيلنّ عناءك، ويقال: غَضَنك، وأنشد:

أَرَيْتَ إن سُقْنَا سِياقًا حَسَنَا[1]

تَمُدُّ مِنْ آباطِهِنّ الغَضَنَا

وقد سَمَّوْا غُضَيْنًا مُصغَّرا.

* * *

(غ ل ن)

* ح — غَلَن الشَّبابُ: غَلَا.

والغلوَانُ: الغُلَوَاءُ.

* * *

(غ م ن)

الغُمْنَةُ بالضمّ: الغُمْرة التى تُطْلِي بها المرأةُ وجْهَهَا قال الأغْلَبُ:

* لَيِسَتْ من الدَّامِى تَسْتَوِى بالغُمَنْ[2] *

ويقال: الغُمْنَة: السِّفيذاجُ.

* ح — غُمِن فى الأرض: أدخِل فيها فانغمَن.

* ح — وناسٌ من العِبَاد بالحيرة يقال لهم: بنُو الغُمَيْنِى.

* * *

(غ ن ن)

ابنُ دُرَيْد: غَنّنَ الوادى: إذا كَثُر شجرُه مثل أَغَنَّ. وكان فى أصحاب طُليحة رجل يقال له الأغنّ.

* ح — أجِد ريحَ غُنانةٍ من الوادى المُغِنّ.

* * *

(غ و ن)

أهمله الجوهرىّ.

وقال ابنُ الأعرابىّ: التَّغوُّن: الإصْرار على المَعاصِى.

والتَّوَغُّن: الإقدامُ فى الحرب.

* * *

(غ ى ن)

الفراء: يقال هو آنَس من حُمَّى الغِين.

قال: والغِين: موضع، وأهلها يُحَمُّون كثيرا.

وقال ابنُ الأعرابىّ: الغانَة: حلْقةُ رأس الوَتَرِ.

وغانة: بلدٌ بالمغرب.

وقال الزَّجّاج: غِينَ بالرَّجُل وأُغِين به: إذا غُشِى عليه، وكذلك: إذا أحاطَ به الرَّيْن.

---

(١) اللسان والتاج (غ ض ن).

(٢) اللسان والتاج (غ م ن).

* ح — ذوفانٍ : وادٍ باليمن .

وَغِيَى : قُنّة جبل ثَبِير كهيئة القُبّة .

وغِينةُ : موضع باليمامة ، وغَينةُ : موضع بالشام .

والأغْيَنُ : الطويل .

والغَيْناء : اسم بئر .

* * *

فصل الفاء

(ف ت ن)

الفَتْنُ بالفتح : الفنّ والحالُ ، يقالُ : العيشُ فَتْنَانِ ، أى لونان .

ويقالُ : فَتْنٌ من الدهر ، أى ضرب منه : مثل فَنٍّ ، قال ابنُ أحمر :

والحيُّ كالميْتِ ويَبْقَى التُّقَى
والعيش فَتْنانِ فَحُلْوٌ ومُرّْ (١)

ويروى : « فنّان » .

وفَتَنْتُ الرّجُلَ عن الشىء : إذا أزلتَهُ عنه وأملتَه .

وقال النّضر : فِتنَةُ الصّدْر : الوساوس .

وفِتْنَةُ المَحْيَا : أن يَعْدِل عن الطريق .

وفتنةُ المماتِ : أنْ يُسألَ فى القبر .

والفِتْنَةُ : الجُنون .

والمفْتونُ : المجنون .

والفَتّانُ : اللصّ الذى يَعرِضُ الرُّفْقَة فى طريقهم .

وعليه فسَّر بعضُهم قوله صلى الله عليه وسلم : « ويتعاونان على الفَتّان » ، أى ينبغى للمسلمين أن يتعاونوا على اللّصّ .

وافْتَتَنْتُ الرّجلَ مثل فَتَنْته ، وهو لازم ومُتَعدٍّ .

وأما فَتَنْتُه فَفَتَن فلغةٌ ضعيفة .

وفاتِنَ بن عبد الله : مولَى المطيع لله .

وقد سَمَّوا فُتَيْنًا مصغّرا .

وقيل : اسم الذى قتله موسى صلوات الله عليه فاتُونُ ، وكان خبّازَ فرعون .

* ح — الفَتْنانِ : الغُدْوةُ والعشِىّ مثل الفَتَيَيْن .

* ح — والفَتّانان : الدِّرهم والدِّينار .

* ح — والفَيْتَن : النجّار .

* * *

(ف ج ن)

ابنُ الأعرابىّ : أفْجَنَ الرجلُ : إذا دام على أكل السَّذاب .

---

(١) اللسان والتاج (ف ت ن) ، ورواية صدره فيهما : « إما على نفسى وإما لها » .

(ف د ن)

* ح — الفَـدَيْن : على شاطىء الخابُور بين ما كِسِين وقَرْقِيسياء .

وفَدَّن الرّاعى الإبلَ : سَمَّنَها .

والفَدَن : صِبْغ أحمر .

* * *

(ف ر ن)

ابنُ الأعرابىّ : الفَارِنَةُ : خَبَّازَةُ الفُرْنِىّ .

ويَفْرَن — ويقال : أَفْرَن ، قبيلة من البرابر بَرَابر المغرب .

ومحمد بن إبراهيم بن فُرْنة بالضمّ ، ومُحَمَّدُ بن فَرْنٍ بالفتح : كلاهما من أصحاب الحديث .

وفَرَانُ بْنُ بَلِىٍّ بن عمران بن الحافِى بن قُضاعة بالفتــح .

وفَارَانُ جبال بالحجاز وإليهـا يُنْسب بَكْر ابنُ القاسم الفارانِىّ القُضَاعِىّ .

وقيل إنّ فى التّوراة ذِكْرَ جبال فَاران .

* ح — أَفْرانُ : من قُرى نَسَف .

وفَرَان : ماء لبنى سُلَيم يقال له : مَعْدن فَرَان .

وفَرْيَانَانُ : من قُرى مَرْوَ .

وفُرَيْنٌ : موضعٌ بالشام .

* ح — وفَرانٌ : بلاد واســعة بين الفيوم وطَرَابُلُس المغرب .

وفِرْيَن : موضع .

والفِرْنَاة : التَّقْطِيع .

والفَرْسُ والفُرْنِىّ : الكَلْب الضَّخْم .

* * *

(ف ر ت ن)

أبو سعيد : فَرْتَنَ الرَّجُل ، إذا شَقَّق كلامه واهْتَمَش فيه .

* ح — يقال للزانية : فَرْتَنَى .

والفَرْتَنَى : ولد الضَّبُع .

والفَرْتَنَةُ : التَّقارُب فى المشى .

* * *

(ف ر ز ن)

أهمله الجوهرىّ ، وفِرْزَانُ الشِّطْرَنْج معرب فَرْزِينَ ، والجمعُ الفَرازين .

* * *

(ف ر س ن)

الفُرَاسِنُ : الأسد .

* ح — رجُلٌ مُفَرْسَنُ الوجه : كثير لحــم الوجه .

(ف ر ع ن)

الفِرْعَوْن : التِّمساح بلغة القِبط .

* ح — فُرْعُونُ لغة في فِرْعَوْن ، عن ابن الأعرابيّ ، وفُرْعَوْن لغة فيه ، عن ابن الأعرابيّ .

* * *

(ف ش ن)

أهمله الجوهريّ ، وقال الليث : فَيْشُون : اسم نَهْر .

وأفشِينُ : اسمٌ أعجميٌّ .

وفَاشَانُ : قرية من أعمال مَرْوَ .

* ح — الفشْنُ : من قُرَى مصر .

وَفْشَنَةُ : من قُرَى بُخَارَاءَ .

* * *

(ف ط ن)

فَطِنْتُ به وفَطِنت إليه مثل فَطنْتُ له .

ورجلٌ فَطُونَةٌ وفَطَونٌ وفَطِينٌ ، أي فَطِنٌ .

وفَطَّنته لهذا الأمر تفطينا .

* * *

(ف ع ن)

* ح — فَعَنُ : من قُرَى اليمن من حصون بني زُبَيْدٍ .

(ف ك ن)

ابن الأعرابيّ : الفُكْنَةُ بالضم : النَّدامة .

وقال أبو تراب : تَفَكَّن وتَفَكَّر واحدٌ .

* ح — تَفَكَّنَ : تَعَجَّبَ .

* * *

(ف ل ن)

يقال في بعض اللغات : يافُلُ للواحد ، ويافلان للاثنين و يافُلُونُ للجمع ويافُلَةُ و يافُلَتَانِ ويافُلاتُ . وقال بعضهم يا فلاة أقبلي ، يريد يا فُلَةُ ، و بعضهم يقول : يا فُلاة أقْبلي يريد يافُلَةُ و بعضهم يقول : يافُلَ أقبِلي أراد يافلة لحذف الهاء .

وروى غير الليث عن الخليل أنه قال : فلان تُقصانه ياء أو واو من آخرها ، والنون زائدة ، لأنك تقول في تصغيره : فُلَيَّان فترجع إليه ماسقط منه . ولو كان فُلان مثل دخانٍ لكان يقال في تصغيره ، فُلَيِّن مثل دُخَيِّن ، ولكنهم زادوا ألفا ونونا على فُلْ .

وقال ابن دريد : بَنُو فلانٍ : بطن من العرب .

* * *

(ف ل ك ن)

الفَيْلَكُون : القَارُ .

(ف ن ن)

تقول العرب: كنت بحال كذا وكذا فَنَّةً من الدهر بالفتح، وفَيْنَةً من الدهر، أى طرَفا منه.

والأُفْنُون: الحيّة.

والأُفنون: العجوزُ المسنّة.

والأُفْنُون: الغُصْن الملتفّ.

والأُفْنُون: الجَرْىُ المختلط من جَرْيِ الفرس والناقة.

والأفنون: الكلام المُثَبَّج من كلام الهلْباجَة.

وأُفْنُون التَّغْلِبِىّ: شاعر، وأُفْنُون لَقَبُه، واسمه صُرَيْمُ بْنُ مَعْشَر.

وأحمد بن أبى فَنَنٍ الكوفىّ: شاعر.

وأبو عثمان الفَنِّىّ بتشديد النون المكسورة: من أصحاب الحديث.

وقال ابنُ الأعرابىّ: فَنْفَنَ الرّجل: إذا فرّق إبلَه كسَلاً وتَوانِياً.

* ح — فَنِينُ: من قُرَى مَرْو، بها قبر سُلَمَانَ ابن بُرَيْدَة: بن الحُصَيْب.

والفَنِينُ أيضا: وادٍ بنجد.

وفَنَوْنَى: موضع.

والفَنين: خُراجٌ طويل بين المنكِب واللَّبَّة.

وبعيرٌ مُفَنُونٌ.

والمُفَنَّنة: العجوزُ السيّئة الخُلُق.

وناقةٌ مُفَنَّنة: التى يُخَيَّل إليك أنها عُشَرَاء ثم تَنْكَشِف من الكِشاف.

والفُنَّةُ من الكلأ: الكثير منه.

والفَنَّةُ: السّاعة.

وفَنَنْتُه: زَيَّنْته.

وهو فنُّ عِلْم، أى حسَنُ القيام به.

واسْتَفَنَّه: حمَلَه على فُنونٍ من المشى.

* * *

(ف و ن)

أهمله الجوهرىّ، وقال ابنُ الاعرابىّ: التَّفُّون: البركة وحسن النماء.

* * *

(ف ى ن)

ابن حبيبَ: فى بنى مالك بن كنانة فَنْشُ ابنُ أفيان بن القَحْم بن معد بن عَدْنان.

وفَانَ: أى جاء.

* ح — الفَيْنَانُ: فرس كان لبنى ضَبَّة.

* * *

فصل القاف

(ق ب ن)

أبو عمرو: القَبِينُ: المنكمش فى أموره.

وقال ابنُ الأعرابىّ: أقْبَنَ: إذا انْهَزَم مِنْ عَدُوّه.

وأقبن : إذا أسرع عدواً فى أمان .

وعبد الله بن أحمد بن محمد بن قَبَّان : من أصحاب الحديث .

* ح — قَبَّان : مدينة قُرْبَ تبريز .

وقُبَيْن : قرية بالعراق .

والقُبْنة[1] : الإسراع فى الحوائج .

* * *

(ق ت ن)

أبو عمرو : القَتِين : الرمح .

وسِنَانٌ قتينٌ : أى دقيق .

وقال الليث : مِسْكٌ قاتن ، أى يابس .

وقد قَتَن قُتونا : وهو اليابس الذى لا نُدُوّة فيه .

* ح — القَتِين : القزّ المطبوخ الأبيض .

والمرأةُ الجميلة .

والقَتَنُ : سمكة كأنها راحة رجل .

والمُقْتَنِ والمُقْتَن : المنتصب .

وأسودُ قاتمٌ وقاتنٌ .

وأقْتَن ، إذا قلّ طُعمُه مثل قَتَن وأقتَن .

* * *

(ق ح ز ن)

* ح — القَحْزَنات : سيوفُ المنذر بن ماء السماء .

(ق د ن)

أهمله الجوهرى .

وقال ابنُ الأعرابىّ : القَـدْنُ : الكِفاية والحَسْب .

قال الأزهرى : جعل القَدْنَ اسماً وأصلُه من قولهم : قَدْنى كذا ، أى حَسْبى .

* ح — قَدُونِين : موضع ببلاد الروم .

* * *

(ق ذ ن)

أهمله الجوهرى .

وقال ابنُ الأعرابى : أقْذَنَ : إذا أتى بعيوبٍ كثيرة .

* * *

(ق ر ن)

القَرْن : سبعون سنةً وقيل مائة سنة .

قال أبو العباس : وهو الاختيار ، لأنه جاء فى الخبر أنّ النبى صلى الله عليه وسلم مسح رأسَ غلام ، وقال : « عش قرنا فعاش مائة سنة »[2] .

ويقال : ماجَعَلْتُ فى عينى قَرْناً من كُحْل ، أى ميلاً واحدا ، من قولهم : أتيتُه قَرْناً أو قرنين ، أى مرة أو مرّتين . وفى المثل : « تركَ فلانٌ فلاناً على مثل مقصّ قَرْنٍ ومَقَطّ قَرْن » .

(١) فى (د) : « والقبنة » بفتح القاف .

(٢) النهاية ٤ / ٥١ .

قال الأصمعيّ : القَرْنُ : جبلٌ مطلٌّ على عرفات ، وأنشد لخدَاش بن زُهير :

فأصبح عَهْدُهُمْ كَقصّ قَرْنٍ
فـلا عـينٌ تُحَسُّ ولا إثارُ (١)

ويقال : القَرْنُ : الحجـر الأملس النَّقِيُّ الذى لا أثر فيه ، يُضرَب لمن يُسْتَأصَلُ ويُصْطَلَمُ .

والقرن : إذا قُصّ أو قُطّ بَقِيَ ذلك الموضع أملس .

وقال النبيّ صلى الله عليه وسلم لعليّ رضي الله عنه : «إنّ لك فى الجنّة بيتًا وإنّك لذو قَرْنَيْها» (٢) ، قيل معناه ذُو قَرْنَيَ الجنة ، أى ذو طَرَفَيْها .

قال أبو عبيد : ولا أحسُبه أراد هذا ، ولكنه أراد ذُو قَرْنَيْ هذه الأمة فأضمرها ، ويحقِّقُه أنه ذكر ذا القرنين ، فقالَ دعا قومَه إلى عبادة الله فضَرَبُوه على قَرْنَيْه ضَرْبَتَين ، ويكون فيكم مثلُه فنرى أنه إنما عَنَى نفسه ، يعنى أنّى أدعو إلى الحق حتى أُضْرَبُ على رأسي ضَرْبَتَين ، يكون فيهما قتلى .

وقال أحمد بن يحيى : يعنى جبَلَيْها ، يعنى الحسن والحسين رضي الله عنهما .

والقَرُون : الناقة التى إذا بَعَرَتْ قارنت بَعَرَها .

وقال اللّيث : القَرْنان : نعتُ السَّوْء فى الرجل الذى لا غَيْرَة له .

قال أبو نصر : هذا من كلام الحاضرة ، ولم أر البوادىَ لَفَظُوا به ولا عرفوه .

وذَاتُ القُرون : منارة غُرِزَتْ فيها قرون الظِّباء من أوّلها إلى آخرها على طريق حاجّ العراق إلى مكّة حرسها الله تعالى .

وقيل فى قول أبى سفيان بن حرب رضى الله عنه : ما رأيتُ كاليوم طاعةَ قومٍ ولا فارسَ الأكارم ولا الرّومَ ذاتَ القُرون : قيل لهم ذاتُ القُرون لتوارثهم المُلْكَ قَرْنًا بعد قَرْنٍ .

وقال ابن دُريد : فلان قَرْنُ بنى فلان ، إذا كان سيِّدَهم .

وبأرض بنى فـلان قُرونٌ من العُشْب ، أى شيء متفرّق .

وأصابَ أرضَ بنى فلان قُرونٌ من المطر ، أى دُفَعٌ متفرّقة .

ويقال : هذا قرنٌ من لِحَاء الشجر ، وهو شيء يُؤخذ ويُدقّ ويُفتَل منه حَبْلٌ .

وبُسْرٌ قارنٌ : إذا نَكّت فيه الإرطاب ، كأنه قَرَن الإبسارَ بالإرْطاب .

وقول الأخطلُ يصفُ النّساء :

وإذا نَصَبْنَ قُرونَهنّ لَغَدْرةٍ
فكأنّما حَلَّتْ لهنّ نُذُورُ (٣)

(١) اللسان والتاج (ق ر ن) .
(٢) النهاية ٤ / ٥١ .
(٣) ديوانه / ٧٣ .

قيل: القرون هاهنا حَبَائل الصَّيد تُجْعَلُ فيها قُرونٌ فيُصطاد بها، وهي هذه الفُخُوخ التي يصاد بها الصِّعَاءُ والحمام، يقولُ: فهؤلاء النِّساء إذا صرنَ في قُرونهنّ فاصطدننا فكأنهنّ كانتْ عليهنّ نذور أن يَقْتُلْننا فحلّت.

وفي الحديث في الشمس «إنّها تطلع بين قَرْنَي شيطانٍ»[(١)]، قيل: قَرْناه ناحيتا رأسه، وقيل جَمْعاهُ اللّذانُ يغريهما بإضلال البشر، ويقال: إن الأشعة التي تتقصّب عند طلوع الشمس وتتراءى للعيون، إنّها تُشرِف عليهم، هي قَرْنا الشيطان.

والقَرْنَتَان: موضع، وهو جَبَلٌ على ساحل بحر الهند ممّا يلي اليمن، على رأسه شِبْهُ منارَتَيْن.

وحية قَرْناء: إذا كان لها كالحمتين في رأسها، وأكثرُ مايكون في الأفاعي.

أنشد ابنُ دريد لأبي النجم يصف صائدا:

تَحْكِي له القَرْناءُ في عِرْزَالِهَا
جرّ الرّحا الّذى على ثَفَالها[(٢)]
تحكُّكَ جَنْباهَا إلى قتالها
تحكُّك الحِرْبَاءِ في عِقَالها

والقَيْرَوان: الجماعةُ من الخيل.

وقال الليث القَيْرَوان: معرّب وهو بالفارسية كَارْوَنْ، وقد تكلمت به العرب، قال امرؤ القيس:

وغارةٍ ذاتِ قَيْرَوان
كأنّ أسرابَها الرِّعالُ[(٣)]

وقيل القَيْرَوان: معظمُ الكتيبة.

والقَرِينة: اسمُ رَوْضَةٍ بالصَّمّانِ، قال ذُو الرمّة:

تحُلُّ اللّوَى أو جُدّةَ الرَّمْلِ كُلّما
جَرَى الرِّمْثُ في ماء القَرِينةِ والسِّدْرُ[(٤)]

وقال أيضا:

خَليلَيَّ عُوجَا عَوْجَةً ناقَتَيْكُما
على طَلَلٍ بين القرينة والحبْلِ[(٥)]

وقال ابنُ شُميلٍ: أهل الحجاز يسمُّون القارورة القَرّان، الراء شديدة وأهلُ اليمامة يسمُّونها الحُنْجُورَة.

والقُرانَى مثالُ حُبَارى تثنية فُرادى يقال جَاءُوا قُرانَى وجاءُوا فُرادَى.

وقُرّان بالضم والتشديد: قَرْيةٌ باليمامة كثيرة النَّخْل لبني حَنيفة ونخلُها مُعْطِشٌ جَوَازِئُ. وقد ذكره الجوهري في الراء وهو ذُو وجهين.

(١) النهاية ٤/٥٢.

(٢) البيت الأول في اللسان والتاج (ق ر ن) والرواية فيهما: «أم الرحى تجرى على ثفالها». ونسب فيهما للأعشى، ولم أجده في ديوانه.

(٣) ديوانه/١٩٢ ورواية صدره فيه: «وغارة قد تلهيت بها».

(٤) ديوانه/٢١١.

(٥) ديوانه ٤٨٤.

قال علقمة بن عَبَدة يصف فرسًا :

سَلَّاءة كَعصَا النَّهْدىِّ غُلَّ لَهَا
ذو فَيْئَةٍ من نوى قُرّانَ مَعْجومُ(١)

وقُرَّانُ أيضا : من الأعلام، قالت امرأة من بنى حَنيفة ترثى يزيدَ بن عبد الله بن عمرو الحنفىّ :

ألاَ هلك ابنُ قُرّانَ الحميدُ
أخو الجُلَّى أبو عَمْرٍو يَزِيدُ

والمُقَـرَّنة : الجبالُ الصِّغارُ يدنُو بعضُها من بعض، سُمِّيتْ بذلك لتقارُبها .

قال الأعلم الهُذلىّ واسمه حَبيب بنُ عبد الله :

وبجانِبَى نَعْمَانَ قُلتُ ألَنْ يبلِّغنى مآرِبْ
دَلَجى إذا ما الليل جُنّ على المقرَّنةِ الحَباحِبْ(٢)

ويروى : قُلتُ لنْ يُبَلِّغَنى أى مُسْتَنْقَعُ ماءٍ، والحَباحِب : الصِّغار الواحد حَبْحاب . وقيل الحَبَاحِبُ : الخفيفة السَّريعة، ويُرْوَى : «المقربة» بالباء، وهى الإبل المكرَّمة التى تُقرَّب تُؤْثَر على العيال .

وبنُو مقرِّن بكسر الراء : سَبْعة، ولهم كلُّهم صحبة، وهم عبدُ الله وعبد الرحمن وعُقيل ومَعْقِل والنُّعمانُ وسُوَيْدٌ وسِنانَ .

وقد سَمَّوْا قَرِينًا على فَعِيلٍ وقُرَيْنًا مُصَغَّرا .

وقُرَيْنٌ أيضا : موضع .

وأَقْرُنَ بضمِّ الراء : مَوْضع . قال أبو عمرو : ولا أعرف أينَ هو، وقيل : هُو بالرُّوم .

وقال الأصمعىّ : بِثَنِيَّة أقْرُن عظام خيلٍ ورجالٍ أُصيبوا فى الجاهليّة . قال : وهَذَا يوم لا يعرف متى كان . قال امرؤ القيس :

لَمَّا سَمَا مِنْ بينِ أقْرُن ولِـ
لأجْبَال قُلْتُ : فدوأُه أهلى(٣)

وفى مَذْحِج قَرْن بن مَالك بالفتح .

وقال أبو عُبيد : استَقْرَنَ فُلانٌ لفلان : إذا عَارَّه وصارَ عِنْد نَفسه من أقْرَانِه .

وقال الجوهرىّ : القَرَن : البَعير المَقْرون بآخر، قال :

ولو عِنْدَ غسَّان السَّليطِىِّ عرَّسَت
رَغا قَرَنٌ منها وكَاسَ عَقِيرُ(٤)

والقَرْنُ : موضع وهو ميقات أهل نجد، ومنه سُمِّىَ أُوَيْسٌ القَرَنىّ . وفى هَـذَا الكلام غَلَطانِ فَاحشان أحدُهما أنَّ الميقات يقال له قَرْنٌ بسكون الراء لاغَيْر، ويقال له قَرْنُ المنازل . والثانى

---

(١) ديوانه / ١٣١ .
(٢) ديوان الهذليين ٢ / ٨٢ .
(٣) ديوانه / ٢٠٥ .
(٤) اللسان والتاج (ق ر ن) .

أنّ أُوَيسًا من اليمن لا من نَجْد ، وهو منسوب إلى أب من آبائه ، لا إلى موضع من المواضع ، وهومن مُرَاد ثمّ مَنْ قَرَنُ وهو قَرَنُ بنُ رَدْمان ابن ناجية بن مُراد .

* ح — ذات القَرْنين : قلْتٌ (١) بناحية المدينة بين جبَلين صغيرين .

وقُرُون بقر : موضع فى ديار بنى عامر .

والقِرْنُ : طَلَقٌ من جَرْى الخَيْل .

وحدُّ السَّيف والسِّنان .

وقَرْنُ العَرْفط : سِنَفُه .

والقَرْن : كوكبان حِيالَ الجَدْى .

وأقرنت الثّريا : ارتفعت .

وأَقرَنَت السّماءُ : دامتْ فلم تُقلِعْ وقَرَنَتْ مثلُه .

وأَقْرَنَ ، أى ضَعُفَ ، وهو من الأضداد .

واسْتَقْرن لهُ : أطاقَهُ ، مثل أقْرَنَ له .

واسْتقرن الدَّمَل : حان أن يتَفقأ .

واسْتَقرَنَ بفلانٍ دمُه ، إذا تبيَّغ .

والقَرُون من النُوق : المُقْترنة القادِمَيْن والآخِرَيْن من أطبائها .

وذُو القَرِينَتين : عَصَبة باطن الفخذ ، والجمع ذوات القرائن .

وأقْرَنَ : ضَحّى بكبش أقْرَنَ .

وأقْرَنَ : جَمَع بين رُطَبَتَيْن .

وأقْرَن : بَاع الجَعْبة .

وأقْرن : بَاع الحبْل .

وأقرن : جاء بأسيرَيْن فى قَرَن .

* ح — وأَقرن : رَمى بسهمين .

وأقرَنَ : ركِن ناقة حسنة المشى .

وأقرن : حَلَب الناقة القَرُون .

وأقرَنَ ، إذا اكتحل كلّ ليلة قرنا ، أى ميلاً .

والقرينُ : سَيْفُ زيد الخيل الطائىّ ، رضى الله عنه .

* * *

(ق ر ط ع ن)

* ح — القِرْطَعْنُ : الأحمَقُ الثّقيلُ . وما عليه قِرْطَعْنةٌ ، وقِرطَعْنَةٌ : أىّ شىء من الثياب .

* * *

(ق ز ن)

أهمله الجوهرىّ .

وقال ابنُ الأعرابىّ : أقزن الرجل ساقَ غلامه إذا كسرها .

* ح — قَزْوِين : بَلدٌ بين الرّى وأبْهَر .

وقَزْوِينَكُ : من قُرَى الدِّينَوَر .

(١) القلت : النقرة فى الجبل .

(ق س ن)

الليث : القِسّين : الشيخ القديم وأنشد :

* وهُمْ كمِثْل البَازل القِسّين[1] *

ابنُ الأعرابيّ : أَقْسَن : إذا صَلُبَتْ يدُه على العَمل والسَّقْى .

* ح — قُوسِـنيًا : كُورَةُ بين القاهرة والإسكندرية .

واقْسَانّ كاحمارّ لغـة فى اقْسَأَنّ ، واقْسَأَنّ : إذا مضَى .

* * *

(ق س ط ب ن)

أهمله الجوهريّ .

وفى نوادر الأعراب : القُسْطِبِينَة والقُسْطِبيلة : الكَمَـرَةُ .

* * *

(ق ش ن)

أهمله الجوهريّ ، وقَاشَانُ : بَلَدٌ .

وقِشْنٌ بالكسر : قرية على ساحل بحـر اليمن عند القَرنَتَيْن .

* ح — القَشْوَانُ من الرِّجَالِ : القَليلُ اللحمِ . والقَشْوِينَةُ من الإبل : الرَّقيقة الجلْد الضَّيِّقَةُ الفـم .

(١) اللسان والتاج (ق س ن) .

(ق ط ن)

القَطِين : الإماءُ ، عن ابن السكيت .

وقال الليث : القَطِينُ : الحَشَم الأَحْرارُ .

والقَطْنُ : الحَشَمُ المَماليك .

وقَطَنٌ بالتحريك : من الأعْلاَم .

ويُروَى حديث سلْمانَ رضى الله عنه : « كُنْتُ رجلاً على دين المجوسيّة فاجتهدتُ فيها حتى كنت قَطِن النّار الّذى يُوقدها[2] » بكسر الطاء وفتحها ، بمعنى القَطَاطِنِ عِنْدَها الذى لَزِمها فلا يُفَارِقُها .

وقال ابنُ الأنباريّ : من العربِ مَنْ يَقُولُ : قَطْن عبدَ الله درهمًا ، وقَطْن عبدَ الله درهم فَيزِيد نونًا على قَطْ وينصب بها ويخفض .

وبَزْرُ قَطُونا : يمـدّ ويقصر : حبة يُسْتَشْفَى بهـا .

والقُطْنِيَّةُ بالضم : نوعٌ من الثياب .

والقُطْنِيَّةُ أيضًا : الحبوبُ لغـة فى القِطْنِيَّة بالكسر عن الليث ، وإنّمـا سُمّيَتْ قِطْنِيّة لأنّ مخارجها من الأرض مثلُ مَخَارِج الثِّياب القُطْنِيَّة ، ويقال : لأنّها تُزْرَعُ كلُّها فى الصَّيف وتُدْرِكُ فى آخر الحرّ .

(٢) النهاية ٤ / ٨٥ .

وقال أبو معاذ القَطَّانِيّ : الحَلَف وخُضَر الصَّيف .

* ح — الأَقْطَانَتَان : موْضع .

وقَطَانَةُ : مدينة بجزيرة صِقِلِّيَة .

وقُطَيْنُ : قرية باليمن من مخلاف سِنْحَان .

والقطانا : القِدْرُ .

وظَهْرٌ أَقْطَنُ وقَطَنَةٌ : انحِنَاءُ وسَطِهِ .

* * *

(ق ع ن)

القَعَنُ بالتَّحريك : قِصَرٌ فاحِشٌ فى الأَنْف ، وقيل : القَعَنُ : انفِجَاجٌ فى الرِّجْل ، وقيل : القَعَنُ والقَعَا : ارتفاعٌ فى الأَرْنَبَة ، وقيل : أصلُه القَعَمُ بالميم كما قالوا غيمٌ وغينٌ وأيمٌ وأينٌ للحيَّة .

والحَجَّاج بن عِلاَج بن قَعْنٍ بالفتح ، كان شريفًا بالكوفة .

* ح — القَعْن : الجَفْنَة التى يُعجَن فيها العَجِين .

* * *

(ق ع ط ن)

* ح — اقعَطَنَّ الرَّجُل واقْعَطَرَّ ، إذا انقطع نَفَسُه من بُهْرٍ .

(ق ف ن)

أبو عمرو : القَفْنُ : الضَّرْبُ بالعصا والسوط .

قال بشير الفَرِيرِيّ :

قَفَنْتُهُ بالسَّوطِ أىَّ قَفْنِ
وبالعصا من طُولِ سُوء الضَّفْنِ (١)

قال : ويقال قَفَن يقفِن قُفُونًا : إذا مات وأنشد :

الَّتى رَحَا الزَّور عليه فطَحَنْ (٢)
قَفَاءَ قَرْنًا تحته حَتَّى قَفَنْ

قال : وقَفَن الكَلْبُ : إذا وَلَغ .

وقال أبو زيد : قَفَنْتُ الرَّجُلَ قَفْنًا ، إذا ضَرَبْتَ قَفَاه .

وقال غيرُه : اقْتَفَنْتُ الشَّاةَ والطائر ، إذا ذَبَحْتَه من قِبَلِ الوَجْهِ فأَبَنْتَ الرَّأْس .

وقال الجوهريّ : ويُقالُ القَفَنُّ فى موضع القفا فتَزادُ فيه نونٌ مشددة . قال الراجز :

أُحِبُّ مِنكَ موضِعَ الوُشَحَنِّ (٣)
وموضِعَ الإزارِ والقَفَنِّ

---

(١) اللسان والتاج (ق ف ن) .

(٢) اللسان والتاج (ق ف ن) .

(٣) اللسان والتاج (ق ف ن) .

ويروونه «منك» بكسر الكاف، والرواية منكَ بفتح الكاف، والرواية، فى الشانى «ومَعْقِدَ الإزَارِ فى القَفَنّ» يُخاطِب ابنَه لا امرأته فلا يصلح أنْ يُحِبَّ مَوْضِع إزارِه.

* ح — القِفَنُّ : الخَلْفُ الجَافِى.

والقَفَّان : الأمينُ.

وأَقْفَنَ الشَّاةَ مثلُ قَفَنَها.

* * *

(ق ل ن)

قَلَنَّةُ : بلدٌ بالأندلس.

وقَلُونِيَةُ : بلدٌ بالرُّوم.

* * *

(ق م ن)

أبو عمرو : القَمِينُ : السَّرِيعُ.

والمُقْمَئِنّ : المُنْقَبِضُ.

وقال عمرو بن بَحْرٍ : القُراد : أوَّلُ مايكون وهُوَ لَا يُرَى صِغَرًا قَمْنانة، ثم يصيرُ حَمْنانَةً ثم يصير قُرادًا، ثم يَصيرُ حَلَمَةً.

* ح — قَمُونِيَةُ : بلد بإفريقيّة.

وقَيْمُونُ : من حصون الرَّمْثَاء من أعمال فِلَسْطِين.

والقَمِينُ : أُتُونُ الحَمَّام.

ورائحة قَمِنَةٌ، أى مُنْتِنَةٌ.

وجئت بالحديث على قَمَنِه، أى على سَنَنِه.

* * *

(ق ن ن)

ابن دريد : القِنْقِنَةُ بالكسر: ضَرْبٌ من دواب البحر شبيهة بالصَّدَف.

وقال ابنُ الأعرابى : القِنِّينُ مثالُ فِسِّيقٍ : الطُّنْبُور بالحبشيَّة.

وقال ابن قتيبة : لُعبة للرّوم يتقامرونَ بها.

ومنه حديث النبي صلى الله عليه وسلم : «إنّ الله حرَّم الخَمْر والكُوبَةَ والقِنِّينَ»[1].

«الكُوبَةَ النَّرْدُ». ويقال : الطَّبْلُ المُخَصَّرُ.

وقال اللِّحْيانى : اقْتَنَتْنا قِنًّا، أى اتَّخذناه.

وابن القُنِّىّ بالضم : من أصحاب الحديث واسْمُه عَبْدُ الغالب.

(١) النهاية ٤ / ١١٦.

وقُنَينَةُ مصغَّرة : قرية من عملِ دِمشق .

وقد سَمَّوْا قَنَاناً بالفتح .

* ح — القانونُ : منزل بين دمشق و بعلبك ،

والقِنَّايَةُ : نهر فى سواد العِراق .

وقَنَونَى : من أودية السراة .

وقُنَّـة : موضـع قريب من حَوْمَانَةِ الدَّرَّاج فى طريق المدينة من البَصْرة .

وقيل : قَنَانٌ : اسم الملك الذى كان يأخذ كلَّ سفينة غَصْباً .

والقُنُّ : الجَبلُ الصغير .

والقَنّ : تتبع الأخبارِ .

وقَنَنْتُه بِبَصَرى ، إزاء تفقَّدْتَه به .

وبالعصا : ضرَبتهُ بها .

واستَقَنَّ : استَقَلَّ .

واقْتَنّ : سَكَتَ .

وهو قِنُّ مالٍ ، أى إزاءُ ومالٍ .

وقُنْوَانُ القميص : لغة فى قُنِّه وقُنَانِه ، أى كُمِّه عن الفـرّاء .

وقِنٌّ : مَوْضِـعٌ .

(ق و ن)

أهمَلَهُ الجوهرىّ .

وقالَ ابنُ الاعرابىّ : القَـوْنَةُ : القطعة من الحديد أو الصُّفرِ يُرقَعُ بها الإنَاءُ .

وقال الليث : قَوْنٌ وقُوَيْنٌ : موضعان .

وقال ابنُ الأعرابىّ : التَقَوُّن : التحدّى باللسان وهو المَدح التامّ .

* ح — قونِيَةُ : من أعظم مدن المسـلمين بالـروم .

وقَيْوَانُ : من بلاد خَوْلَان اليمن .

* * *

(ق ى ن)

الدِّينورىّ : القَانُ : شجرٌ من شجر الجبـال وعتق العِيـدان تتخذ منـه القِسىّ الواحد قَانَةٌ

قال ساعدةُ بنُ جُؤَيّة :

تَاللهِ يَبْقَى على الأيّام ذو حِيَـدٍ
أَدْفَى صَلُودٌ من الأوعال ذو خَدَمِ (١)

يأوِى إلى مُشْمِخرّاتٍ مُصَعَّدةٍ
شُمٍّ بهنّ فُروع القانِ والنَّشَمِ

(١) ديوان الهذليين ١ / ١٩٣ — ١٩٤ .

الأذْقَى : الّذى ينحنى قـرناه إلى ظَهْـره ،

والصَّلُودُ : الذى يَصْلِد ، أى يضرب بيـده .

وقائنٌ : بلد .

وقائنُ بنُ آدم، واسمه قابيل عن إسحاقَ بن بِشْر.

وقال قتادة : مَهْلائيل بنِ قائن بن أَنُوش

ابن شيثَ بن آدم .

وقَيْنانُ بن أَنُوش بن شيثَ بن آدم والد الأنبياء

صلوات الله عليهم ، والد العرب والناس قاطبةً .

وقال ابنُ الأعرابىّ : القَيْنَةُ : الماشطة .

والقينة : الفقرةُ من اللَّحْم .

* ح — قائنٌ : من بلاد اليمن .

والقَيْنِيَةُ : قرية كانت مقابل الباب الصغير

بدمشق وصارت الآن بساتين .

وبَنَات قَيْنٍ : ماء لبنى فَزَارة .

والقَيْنُ : قريةٌ من قرى عَثَرَ ، من جهة القِبْلَة

فى أوائل اليمن .

وقانه الله على خيرٍ ، أى خَلَقَه عليه .

واقْتَانَ : اختار .

والقَيْنَةُ : فَقَارةٌ من فَقَارِ الظَّهْرِ .

فصل الكاف

(ك أ ن)

أهمله الجوهرىّ .

وقال الأحمر : كَأَنْتُ : اشْتَدَدْتُ .

* * *

(ك ب ن)

اللَّيث : الكَبْنُ : عَدْوٌ فى لين واسترسال ،

وأنشدَ للعجّاج :

يَمُورُ وهُـوَ كابِنٌ حَيِىُّ[1]
خَزَايَةً والخفـرِ الخَـزِىُّ

والفعلُ كَبَنَ يَكْبِنُ كُبُونًا وكَبْنًا .

قال الأزهرىّ : الكَبْنُ فى العَدْو أنْ يَكُفَّ

بعضَ عَدْوِه ولا يُجهِدَ نَفْسَهُ .

والكُبُونُ : السُّكون ، ومنه قول الدُّبَيْرِىّ :

واضحـةُ الخَدِّ شَرُوبٌ لِلَّبَنْ[2]
كأنّها أُمُّ غَزَالٍ قـدْ كَبَنْ

أى سكن .

وقال ابنُ السِّكِّيت : الكَبْن والكَبْل بالنّون

واللام واحد .

(١) ديوانه / ٣٣٠

(٢) اللسان والتاج (ك ب ن) .

وقال أبو عُبَيْد: فرسٌ مَكْبُونٌ والأنثى مَكْبُونَةٌ والجمع المَكَابِينُ وهو القصير القوائم، الرَّحِيبُ الجَوْفِ الشَّخْتُ العِظَامِ.

قال: ولا يكُونَ المَكْبُونُ أَقْعَس.

وقال ابنُ الأعرابىّ: المَكْبُونَةُ: المَرْأَةُ العَجِلَةُ.

وقال غيرُهُ: الكُبْنَةُ بالضمّ: لُعْبَةٌ للأعرابِ وتُجْمَعُ كُبَناً، وأنشد:

تَدَكَّلَتْ بعدى وألهَتْها الكُبَنْ
ونحن نَعدو فى الخَبَارِ والجَرَنْ[1]

ويروى الطُّبَنْ، وتدكَّلَتْ أى تَدَلَّلَتْ.

وقال أبو عمرو: الكُبُنَّةُ بالضمّ وتشديد النون: الخُبْزَة اليابسة.

والكُبانُ بالضمّ: طعام لأهل اليمن، وهو سحيق الذُّرَة المبلولة يُجْعَلُ فى مَراكِنَ صغار، ويوضع فى التَّنُّور فإذا نضج واحمرّ وجهه أُخْرِجَ.

وكُبّان بالضم والتشديد: هُو كُبّان بن حارثة، من ولد سامة بن لؤىّ.

* ح — اكْبانَ: انكَسَر.

وأكْبَنْتُ عَنْك لسانى: كَفَفْتُه.

ودَابَّةٌ مُكْبَنُ الفَقَار: أى مُحْكَمُه.

(ك ت ن)

الكَتَّانُ بالفتح فى قول ابن مُقْبِلٍ:

أَسْفَنَ المَشافِرُ كَتَّانَهُ
فأمْرَرْنَهُ مستدرًا فجالًا[2]

الطُّحْلُبُ. وأَسْفَن: أَشْمَمْنَ، وقيل كَتَّانَةُ: غُثَاؤُه وقيل: زَبَد الماء.

وقال أبو عمرو: الكَتَنُ: تُرَابُ أصلِ النَّخْلة.

والكَتِنُ مثالُ كَتِف: القَدَحُ.

والكُتّان بالضمّ والتشديد: دويبة حَمْراءُ تَلْسَعُ فإذا مُسَّتْ أو قُصِعَتْ فاحت مِنْها رائحةٌ كَرِيهَةٌ مُنْتِنَةٌ ويقال لها بالفارسية: غَسَك.

وقال الجوهرىّ: الكَتّان بالفتح: معروف. وحذف الأعشى منه الألف للضرورة فقال:

* بينَ الحريرِ وبينَ الكَتَنْ *[3]

كما حذفها ابن هرمة فى قوله:

* هَذَا لَعَمْرِى شَرُّ دِينِه عِدَدُ *[4]

دينه: دأبُهُ. انتهى قول الجوهرىّ.

قوله: دينه دأبه، دليل على أن الرواية عنده فى البيت دِينه بكسر الدال وليس كذلك، وإنما الرواية دَيْنُهُ بفتح الدال، ويروى دَيْنٌ شرُّه عَتِدٌ من بفتح

(١) ورد المشطور الأول فى اللسان والتاج (ك ب ن).

(٢) ديوانه / ٣٢٩.

(٣) ديوانه / ٢١.

(٤) ديوانه / ١٠٢.

الدال أيضا . ولولا أنه فَسَّر البيت لَحُمِلَ على غلط النَّاقل ، وبَرَاءة ساحته وصَدْرُ بيت ابنُ هَرْمة :

* بَيْنَا أُحَبِّرُ مَدْحًا عاد مرثية *

وأول بيت الأعشى :

* هو الواهبُ المُسْمِعاتِ الشُّرُوبِ *

* ح — كُتَانةُ : ناحية من أعراض المدينة لآل جعفر بن أبى طالب .

والكِتْنَةُ : شجرةٌ غَبْراءُ طَيِّبة الريح يَقعُ عليها الذُّباب .

والمُكْتَئِنّ : ضدّ المُطمئنّ .

وأكْتَن : ألْصَق .

وكَتّان الماء : قِطَعُ الأرشية فوق الماء .

* * *

(ك ث ن)

* ح — الكُثْنَةُ : شيءٌ يُتَّخَذُ من آس وأغصانِ خِلَافٍ ، تُبَسَّطُ وتُنَضَّدُ عليها الرياحين .[1]

* * *

(ك د ن)

الليث : الكَوْدَنُ : الفيلُ ، وأنشد :

خَليلَيَّ عُوجَا من صُدُورِ الكَوَادن
تُمَالُ علينَا من ثَرِيدِ الخَوَاقِن[2]
ثريدٍ كأنَّ الشمسَ فى حَجَراتِه
نجومُ الثُّرَيّا أو عيونُ الضَّيَاوِنِ

قال : شَبَّه الثريدة الزُّرَيْقاء بعيون السَّنانير لما فيها من الزَّيت .

قال والكَوْدَنِيّ : البغل .

وقال ابنُ السِّكِّيت : كَدِنَتْ مشافرُ الإبل بالكَسْر وكَتِنَتْ ، إذا رعت العُشْب فاسْوَدَّتْ مشافِرُها من مائِه وغلُظَتْ .

والكَدَنُ بالتحريك الكَدَرُ . ويقال كَدِنَ الصِّلِّيانُ بالكسر : إذَا رُعِيَتْ ذُرُوته وبقِيت أصولُه .

وقد سَمَّوْا كُدَيْنًا مصغرًا .

* ح — الكَوْدَنُ : البغل كالكَوْدَنِيّ .

والكُدْنَةُ : الكِدْنة والكَدَنُ : التنطيق بالثوب والشَّدّ به .

والكِدَانُ : ثُنْيةٌ فى الحبل تَفْضُل مِنَ العَقْد ، وهما كِدانان .

* * *

(ك ر ن)

كِرَانُ بالكسر : موضعٌ بالبادية .

وكُرَانُ بالضم : بلدة بفارس ثم من نواحى درابجود ، قُرْبَ سِيرافَ ، وقيل : هى قرية على عشرة فراسخ من سيرافَ .

---

(١) سقطت هذه المادة من د ، م ، ج ، والمثبت من س .

(٢) اللسان والتاج (ك د ن) ، والمثبت فيهما صدر البيت الأول وعجز الثانى .

* ح — كَرَّانُ : من محالّ أَصفهان ، وبلد من بلاد الترك من ناحية تُبَّت[1] وحصنٌ بالمغرب على مَرْحلةٍ من مِلْيانَة .

وكُرينُ : من قُرى طَبَس .

وكِرْيونا : قُرْبَ الإسكندرية .

* * *

(ك ر ز ن)

أبو عمرو : الكِرْزانُ بالكسر : الفاس لغة في الكَرْزَن بالفتح ، والفتح عنده أكثر وأعلى .

* * *

(ك ر س ن)

أهمله الجوهري .

وقال الدينوري في ذكر القطاني : ومنها الكُرْسَنِّي وهو الذي يقال له بالفارسية الكِرْسِن وهما اسمان أعجميان وهو بالعربية الكِرْسَنّة ، وقد يُؤْكَلُ بالضرورة ، يُصْلَح لئلا يُسْدِر ولكن يُعلَف فينجع قال : ولم يذكره الفقهاء في القطاني .

* * *

(ك ر ك د ن)

* ح — أهمله الجوهري .

وقال ابنُ الأعرابي : الكَرْكَدَّن بتشديد الدال والعامة تشدد النون : دابّةٌ عظيمةُ الخَلْق يقال إنها تحمل الفيل على قَرْنِها .

(ك ز ن)

أهمله الجوهري .

وكَزْنَةُ بالفتح : لقب محمد بن داود الرازي من أصحاب الحديث .

* * *

(ك ش ن)

أهمله الجوهري .

وقال الدينوري : الكُشْنَى مثال نُشْرى : هي الحَبّ الذي يقال له بالفارسية الكِرْسِنّ ، قال : والكُشْنَى : لغة شامية وأصلها رُوميٌّ أو سرياني وقد جرت في كلام العرب وسمعتُها من الأعراب ، ولا سيما في كلام مَنْ يلي الشأم من العرب .

وكُشانِيَةُ مثال قُراسِيَةَ : بلدٌ .

* * *

(ك ش ج ن)

أهمله الجوهري :

وقال اللَّيْث ، ليس في كلام العرب رباعيّة مختلفة الحروف على فَعْلال غيرُ الكَشْخانِ وليس هو من كلام العرب ، فإنْ أُعْرِبَ قيل كِشْخان بالكسر .

قال الأزهري : فإذا جعلته ثلاثيًّا جاز كَشْخان على فَعْلان ، وإن جعلتَ النونَ أصلية كان رُباعيًّا ولم يُجز فيه فَعْلال لأنه بناء عقيمٌ ، فافهمه .

---

(١) في س : « التبت » بالباء المشددة المضمومة .

وفَعْلَالٌ لا يكون مِن غير المضاعِف وخَزْعالٌ نادر ، وقد ذكرته فى الثلاثىّ أيضا .

وكَشْخَنَهُ : إذا قال له : يا كَشْخَانُ .

ومَنْ جعَل النون زائدة قال كَشَّخَه .

* * *

(ك ع ن)

ذو كَنْعَنَ : من ملوك اليمن، كان طوله قدرَ عشر أذرع وطُول سيفه اثنا عشر شِبْراً .

* ح — قاتَل عادًا وإرَمَ .

وكُعَانَةُ : من أعلام النساء .

* * *

(ك ف ن)

قال الجوهرىّ الكَفْنُ : غَزْلُ الصوف يقال كَفَنَ يَكْفِنُ ، قال الشاعر :

* ويكفِنُ الدّهْرَ الأرِيتَ يَهْتَبِدُ (١) *

وقع فى بعض النسخ يهتبِل باللام وهو تصحيف والصوابَ يَهْتَبِدُ بالدال يفتعِل مِن الهَبيدِ ، وهو حبُّ الحنْظل وصَدْرُ البيت :

* فَظَــلَّ فى الشاءِ يَرْعَاهَا و يَعْمِتُهَا *

ويُرْوَى :

* فظَلَّ يعمِتُ فى قَوْطٍ وراجِلةٍ *

والرّاجِـلة : كَبْش الرّاعى وهى الكَرّازُ ، ويَعْمِتُ : يُلفُّ الصوف بعضه على بَعْضٍ ، يقول : يَظَلُّ هذا الرجل يرعَى الشّاءَ و يتّخذ مِن صوفِها عَمِيتًا ويغزِله إلا مِقدار ما يشتغل باتّخاذ الهَبِيدِ وأَكْلِه .

وخالف أبو الدُّقَيْش فى هذا البيت بَعينه فقال : معنى يَكْفِنُ يختلِ ، من الكُفْنَة أى يقطعُ الحَلَى المواضع من الشاء .

وقال الجوهرىّ : الكُفْنَةُ بالضم : شجر ، والصواب الكَفْنَةُ بالفتح .

* ح — اكْتَفَنَها : نكحها .

والمكتَفِنُ : موضعُ مَقْعد الرَّجُلِ من المرأة عند النكاح .

والكُفْنَةُ من الحِرار : تُنْبِتُ كلّ شىءٍ .

* * *

(ك ل ن)

أهمله الجوهرىّ .

ومحمد بن يعقوب الكُلَينِىُّ : من فقهاء الشّيعة .

وكُلَينُ : من أعمال الرَّىّ .

* ح — كَلَانُ : رَمْلَةٌ فى بلاد غَطَفان .

---

(١) اللسان والتاج (ك ف ن) .

(ك م ن)

الليث : الكُمْنَةُ بالضم : جَرَبٌ وحُمْرَةٌ تبقى في العين من رمَدٍ يساء عِلاَجُهُ فتَكْمَنُ وهي مَكْمُونَةٌ

أنشد ابنُ الأعرابيّ لطُرَيح بن إسماعيلَ الثَّقفيّ :

سِلاَحُهَا مُقْلَةٌ تَرَقْرَقُ لم
تَخْذُلْ بها كُمْنَةٌ ولا رَمَدُ[(1)]

وقال أبو عبيد : الكُمْنَةُ في العين : ورم الأجفان وغِلَظ وأُكَالٌ يأخذ في العين فتحمرّ .

يقال : كَمِنَتْ عينُه تكْمَنُ كُمْنَةً شديدة .

ونهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن قَتْل عوامر البُيُوت إلاّ ما كان من ذى الطُّفْيَتَيْنِ والأبْتَرِ فإنّهما يُكْمِنَانِ الأبصار » ويُروى يُكْمِهَان » .

وقيل : الكُمْنَةَ : قَرْحٌ في المَآقى .

ودارة المكامن لبنى نُمَير فى دَارَةِ بنى ظالم تُنَاوِحُ المَنَامِنَ قال الراعى :

بدارةِ مَكْمِنٍ ساقت إليها
رياحُ الصَّيْفِ آرامًا وعِينَا[(2)]

وقد سَمّوا كامنا .

* ح — مُكَيْمِن الجَمّاء : موضع بعقيق المدينة.[(3)]

(ك ن ن)

ابن الأعرابىّ : كَنْكَن : إذا هَرَبَ .

وكَنِينة مثالُ سَفِينَة : قَرْيةٌ من قرى اليمن .

* ح — كَنٌّ : جبل .

وكَنٌّ : قرية من قُرى قَصْرَان .

وكَنُون : من مَحال سَمَرْقَنْد .

وكَنَّةُ : موضع بفارس .

وكَنَنُ : من جبال صنعاء اليمن ، على رأسه قلعة يقال لها قَيْلَة ، لبنى العَرْش .

ومَكْنُونَةُ : من أسماء زمزم .

والكَنْكَنَةُ : الكَسَلُ والقُعُود فى البيت .

وقال الفرّاء فى نوادره : النسبةُ إلى بنى كُنَّةَ : كُنِّىٌّ ، كَلِجِّىٍّ وجِلِّىٍّ ، وسُخْرِىٍّ وكُرْسِىٍّ وكِرِسِىٍّ .

* * *

(ك و ن)

ابنُ الأعرابىّ : التَّكَوُّن : التَّحَرُّك ، تقول العرب لمن تَشْنَؤُهُ : لا كان ولا تَكَوَّنَ ، أى لا خُلِق ولا تحرّك .

كُنْتُ الكُوفَة ، أى كُنْتُ بها .

(1) اللسان والتاج (ك م ن) .

(2) اللسان والتاج (ك م ن) .

(3) سقطت هذه المادة من د ، م ، ج . والمثبت من س .

وهذه المنازل كأنْ لم يَكُنْها أحدٌ ، أى كأنْ لم يَكُنْ بها أحدَ .

واكتان بمعنى كَانَ .

* * *

(ك ه ن)

الكاهِنُ والكاهِلُ : الذى يقوم بأمْر الرجل ويسعى فى حاجته والقيام بأسبابه وأمْر حُزانَتِه .

* ح — المكاهنة : المحاباة .

* * *

(ك ى ن)

ابنُ الأعرابىّ : الْكَيْنَةُ بالفتح : النَّبِقة .

والْكَيْنَةُ : الْكَفَالَةُ .

والكِينةُ بالكسر : الشِّدَّةُ المُذِلّةُ .

* ح — كانَ يكين : إذا خَضَع .

واكْتَان : حزِنَ وهو يُسِرُّه .

* * *

فصل اللام

(ل ب ن)

ابنُ دُرَيْد : لُبْنٌ : بالضمّ : جبل معرفة لا تدخله الألف واللام ، وأنشد للراعى :

وَيَكْفِيكَ الإلَهُ ومُسْنَمَاتٌ

بجَندلِ لُبْنَ تَطَّرِدُ الصِّلالا [1]

الصِّلال جمع صَلّة وهى الأرض التى قد مُطِرَتْ بين أرضين لم تُمطَرْ .

ولُبْنَى : فرس بن خُنَيس بن الجدّ بن قُرَيط الكَلْبىّ .

وقال الليث : لُبْنَى : اسم ابنة ابليس واسم ابنه لاقيس .

وقال ابنُ الأعرابىّ قال رجل من العرب لرجل آخر : لى إليك حويجةٌ ، قال : لا أقضيها حتى تكونُ لُبْنانيّةً أى عظيمة ، مثل جبلِ لُبْنَانَ .

قال : والمِلْبَنة بكسر الميم المِلْعَقة .

وقال أبو عمرو : التَّلبُّنُ من اللُّبانة ، يقال : لى لبانة أتلبَّن عليها ، أى أتمكّث قال رُؤبة :

فهل لُبَيْنَى مِنْ هَوَى التَّلَبُّنِ [2]

راجعةٌ عهدًا من التأسُّنِ

التأسُّن : تذكُّر الآسان والمعارِف .

وقال الأصمعىّ : حَسَاءٌ يُعمَلُ من دقيق أومن نُخالَةٍ ويُجْعَلُ فيها عسل سُمِّيتْ تَلْبِينَةً تشبيها لها باللّبَن لبياضها ورِقّتها ، ويقال التَّلْبِين أيضا .

---

(١) اللسان والتاج (ل ب ن) .

(٢) ديوانه ١٦١ .

وقال الجوهرىّ : قال الحُطيئة :

وغررتنى وزعمتَ أنّك لابنٌ بالصيف تامرْ[1]

والرواية : « أغررْتَنِى »! على الإنكار .

وقال الجوهرىّ أيضا : قال الكميت يمدح مَخْلَد بن يزيد :

تَلْقَ النَّدى ومَخْلداً حَليفَيْن
كانا معاً فى مهده رَضِيعَيْن[2]
تَنازَعا فيه لِبانَ الثَّدْيَيْن

الروايةَ « تنازَعا منه » ، ويُرْوَى « رَضَاعَ » مكانِ « لِبانِ » .

* ح — ألبانٌ : جَبَل .

ولَبَنٌ : جبل من جبال هُذَيل بتِهامة ، وقيل : من اليمامة ، وهو الصحيح .

ولِبْنٌ : من حدود الحرَم على طريق اليمن .

واللُّبْنَتَان : موضع .

ولُبْنَةُ : من قُرَى المَهْدِيّة بإفريقيَة .

ولَبُون : مدينة .

ويَلابِنُ : وادٍ بين حرّة بنى سُلَيْم وجبال تِهامة ، وقيل : هو يَلْبَنُ المذكور فى المتن جُمِع بما حوله .

ولِبَانُ أُمِّه لغة فى لِبَانِ أُمِّه .

واللَّبِن بوزن إبِل ، لغة فى اللَّبِن المضروب ، عن ابن عبّاد .

واللَّبِنَةُ : حَديدة عريضة تُوضَعُ على العَبْد إذا هرب .

وألْبَنَتِ المرأة : اتّخذت التَّلْبِينَة .

واللُّبْنَةُ : اللُّقمة .

وقال أبو عمرو : اللَّبْن : الأكل الكثير .

واللَّبِنُ : الّذى يُحِبُّ اللَّبَنَ .

* * *

(ل ث ن)

أهمله الجوهرىّ .

وقال الأزهرىّ : شىء لَثِنٌ : حُلْو بلغة اليَمَن .

* * *

(ل ج ن)

اللَّجِين : زَبَدُ أفواه الإبل ، قال أبو وجزة :

كأنّ الناصعات الغُرَّ منها
إذا صَرَفَتْ وقَطَّعَت اللَّجِينا[3]

أراد بالناصعات الغُرّ أنيابها ، شبّه لُغَامها بلجين الخَطْمىّ .

* ح — اللَّجَن : الخَبط الملجون .

واللُّجْنُ : الخَسّ .

واللُّجْنَةُ : الجماعة من القوم يجتمعون فى الأمر ويروضونه[4] .

(١) ديوانه ١٧ .

(٢) اللسان والتاج (ل ب ن) .

(٣) اللسان والتاج (ل ج ن) .

(٤) فى دمام ، « يرضونه » .

واللَّجنة : من طباقات الأرض المكلَّأةُ للزرع .

ولَحَنَ به : عَلِق به ولَاقه .

* * *

(ل ح ن)

تعلموا اللحن والفرائض .

الكِلابيُّون : اللَّحْنُ : اللغة .

وقيل : معنى قول عمر رضى الله عنه : « تَعَلَّمُوا اللحن » والفرائض تَعلَّموا كيف لُغة العرب التى نزل القرآن بلغتهم .

واللَّحَّانة : الرَّجُل الكَثِيرُ اللَّحْنِ .

وقِدْحٌ لاحِنٌ : إذا لم يكن صافِيَ الصوت عند الإفاضة . وكذلك قوسٌ لاحنة، إذا أُنبِضَتْ ، وسهم لاحِنٌ عند التنفير إذا لم يكن حَنَّانا حَنَانًا عِنْدَ الإدامة على الإصبع والمعترب من جميع ذلك على ضِدّه .

* ح — أبو زيد: هى اللَّحانة واللَّحانِيَة ،من اللَّحْن .

* * *

(ل خ ن)

أبو عَمْرو : اللَّخَن بالفتح : البياض الذى على جُرْدانِ الحِمار وهو الخَلَقُ .

واللَّخْنُ : البياض الَّذى فى قُلْفة الصَّبِى قبل أن يُخْتَتَن .

(ل د ن)

فى لَدُنْ تسع لغات ، ذكر منها الجوهرى ثلاثا ، والرابعة لَدْنِ مِثال جَيْرِ والخامسة لُدْنِ بضم اللام والسَّادسة لَدْ مثال كَمْ ، والسابعة لُدْ مثالُ مُذْ والثامنة لَدًا مثال قفًا ، والتاسعة لُدُنْ بضمتين

ويقال : لُدُنْ غُدوة بالرفع . عن ثعلب والمبرِّد والفَرَّاء أى لَدُن كانتْ غُدْوَةٌ .

وعامر بنُ لُدَيْنٍ الأشْعَرِىّ مُصَغَّرًا : من التابعين .

* ح — طعامٌ لَدْنٌ : ليس بجيِّد الخبز والطَّبخ .

واللُّدُنَّة واللَّدُنَّة : الحاجة .

ولَدَّن القَصار الثوب : نَدَّاه .

* * *

(ل ذ ن)

* ح — اللَّاذن من الطِّيب : رُطُوبَةٌ تتعلق بشَعَرِ المِعْزَى الرَّاعية ولِحَاهَا ، إذا رَعَتْ نَبَاتًا يُعْرَبُ بقَلْسُوس ، تقع عليه وتَرْتَكِمُ عليه نداوة ، فما عَلِق بشَعَرها فهو جيِّد وما عَلق بأظلافها فهو رَدِئٌ .

* * *

(ل ز ن)

اللَّزْنُ بالفتح : اجتماع القوم على البِئْرِ للاستقاء حتى ضاقتْ بهم وعَجَزَتْ ، وكذلك فى كُلِّ أمرٍ لُغةٌ فى اللَّزَن ، بالتحريك .

* ح — ليلة لَزِنَةٌ : شاتية شديدة البَرْد .

والزمان الألْزَنُ : الشديد الكَلَب .

* * *

(ل س ن)

الإِلْسَانُ : الإبلاغ للرِّسالة .

يقال أَلْسِنِّى فلانًا وأَلْسِنْ لى فلانا كذا وكذا : أى أبْلِغ لى، وكذلك الكِنِي الى فلان وأَلِكْ لى ، قال عدِىّ بنُ زَيْد :

بَلْ أَلْسِنُونِى سَرَاةَ العَمِّ إنّكُمُ
لستمْ من المُلْكِ والأَبْدَالِ أَغْمَارا (١)

أى أبلغوا لى وعنّى .

وقال ابن دُرَيد : أَلْسَنْتَ الرَّجُل فَصِيلاً : اذا أَعَرْتَه فصيلا لِيُلْقِيَهُ على ناقته ، لِتَدُرَّ عليه ، فكأنه أعاره لسانَ فَصِيله .

وقال ابنُ الأعرابىّ : الخَلِيَّةُ من الإبل المتلسِّنة .

وأنشدَ لابن أحمر يصف بَكْرًا صغيرا أعطاه بعضهم فى حَمالة فلم يَرْضَهُ :

تلسَّنَ أهلُه عاماً عليـــه
رِمَاثًا تحتَ مِقْلاتٍ نَيُوبِ (٢)

ويُرْوَى : «ضئيلا» ، والرِّماثُ جمع رُمْثة وهى البقية تبقى فى الضَّرْع من اللبن . قال : والخليّة أن تَلِدَ النّاقةُ ، فيُنْحَرَ ولدُها عَمْدًا ليدوم لبنُها وتُسْتَدَرَّ بحوارِ غيرِها، إذا أدَرَّها الحُوارُ نَحَّوْهُ عنها واحتلبوها وربّما خلَّوْا ثلاثَ خلايا أو أربعًا على حُوارٍ واحدٍ وهو التَّلَسُّنُ .

* ح — لَسْنُونَة : موضع وظَهْرُ الكوفة كان يقال له اللِّسَانُ .

ولَسَنَتُ الجارية : تناولَتْ لِسانَها تَرَشُّفًا .

ولَسَنَتْهُ العَقْرَبُ : لَدَغَتْه ، قال ابنُ عبّاد : ولا أشك أنه تصحيف لَسَبَتْه ، بالباء .

* * *

(ل ع ن)

اللَّعين : الذِّئْبُ .

واللعين المِنْقَرِىُّ : شاعر ، واسمه مُنَازِل ابن زَمْعة وكنيته أبو الأُكَيْدِر .

وكلمة «أَبَيْتَ اللَّعْنَ» كلمة يخاطب بها الملوك ، ومعناها : أَبَيْتَ أيها الملك أن تأتىَ أمرًا تُلْعَنُ عليـــه .

ورجُلٌ مِلْعَنٌ : إذا كان يَلْعَنُ كثيرا .

وقال اللَّيث : المُلْعَنُ : المُعَذَّبُ .

---

(١) اللسان والتاج (ل س ن) .

(٢) اللسان والتاج (ل س ن) .

وبيت زُهير يدلّ على ما قال الليث وهو قوله :

ومُرَهَّق النِّيرانِ يُحمَدُ فى اللَّأْواء غيرُ ملعَّنِ القِدْرِ[1]

أراد أن قِدْرَه لا تُلْعَنُ لأنه يُكْثِرُ لحمها وشحمها .

والتَّلاعُن والالْتِعانُ : المُلاعنة ، وجائز أن يقال للزّوج : قد الْتَعَنَ ولم تَلْتَعِن المرأة وقد الْتَعَنَتْ هى ولم يَلْتَعِن الزَّوْجُ .

* ح — أبو زَيْد : اللُّعان واللُّعانِيَة : من اللَّعْنِ .

* * *

(ل غ ن)

يقال : جِئْتَ بِلُغْنِ غَيْرِك بالضمّ : إذا أنْكرتْ ما تكلّم به من اللغة .

وفى الأحاديث التى لا طرق لها : أنّ رجلا قال لآخر : «إنكَ لتُفْتِى بِلُغْنٍ ضَالٍّ مُضِلٍّ»[2] .

وقال الليث : الغانّ : النبات فهو مُلْغَانٌّ : إذا التفَّ وطال .

وقال أبو خَيْرة : أرض مُلْغَانَّة ، والغِينانُها : كثرة كلئها .

وقال الجوهرىّ قال الفرزدق :

قِفَا ياصاحِبَىّ بنا لَغَنَّا

تَرَى العرصاتِ أو أَثَرَ الخيامِ[3]

والرواية :

* السَّمُّ ماتجين بِنَا لَغَنَّا *

* ح — اللَّغْنُ : بَشَرَة الشباب .

* * *

(ل غ ث ن)

أهمله الجوهرىّ

وقال ثعلب عن ابنِ الأعرابىّ اللّغاثِينُ : الخياشيم واحدها لُغْثُونٌ .

* * *

(ل ق ن)

اللَّقانِيَة مثال علانِيَة : سُرْعة الفَهْم مثل اللَّقَانَة .

وقال اللّيث : مَلْقَنٌ : موضع .

قال : واللَّقَن بالتَّحْريك : إعراب لَكَن ، وهو شِبْهُ طَسْتٍ من صُفْرٍ .

واللُّقان بالضم : بلد بالروم .

* ح — لَقَنْتُ الكبرى ولَقَنْتُ الصُّغْرى : حِصْنَانِ من أعمال مارِدَة بالأندلُس .

ولِقْنُ الحُرَّة رُكْنُها وإبْطُها .

وهو فى لَقْنِه ، أى فى كَنَفِه .

(١) ديوانه / ٩١ .

(٢) النهاية ٤ / ٢٥٧ .

(٣) ديوانه / ٨٣٥ والرواية فيه : « ألسّم ماتجين بنا لغنا » .

واللَّوافن : أسفلُ البَطْن .

واللَّقن : حفظ الشيء بالعَجَلة .

واللَّقن واللَّقنة : اللَّقانَةُ واللَّقانِية .

* * *

(ل ك ن)

اللُّكونَةُ : اللُّكْنَة .

* ح — لُكَانٌ : موضع .

* * *

(ل ن)

رُوِىَ عن الخليل فى كَلِمَة «لَنْ» قولَانِ أحدُهما أنَّها، نَصَبَتْ كما نَصَبَتْ «أنْ» ولَيْس ما بَعْدَها بِصلَةٍ لها ، لأنّ لَنْ يَفْعَلَ نَفْىُ سَيَفْعلُ فيقدَّم ما بعدها عليها ، نحو قولِكَ زيدًا لَنْ أَضْرِبَ كما تقولُ زَيْدًا لَمْ أَضْرِبْ .

وروَى سيبويه ، عن بعض أصحابِ الخليل عن الخليل أنه قال : الأصْل فى « لَنْ » لَا أَنْ ، ولكنّ الحذفَ وقع استخفافًا .

وزَعَم سيبويه أنَّ هذا ليس بجيِّد ولو كان كذلك لم يَجُز زَيْدًا لن أَضْرِبَ . وهذا جائزٌ على مذهب سيبويه وجميعُ النَّحويين البصريِّين .

وقد حكى هشامٌ عن الكسائىّ فى «لَنْ» مثل هذا القولَ الشاذَّ عن الخليل ولم يأْخُذ به سيبويه ولا أصحابُه .

وقال الليث : زَعَم الخليلُ فى « لَنْ » أنه « لَا أن » فوُصِلَتْ لكثْرتِها فى الكلام ألَا تَرَى أنها تشبه فى المعنى «لَا» ولكنّها أوكَدُ، تقولُ : لَنْ يكرِمَكَ زيدٌ معناهُ كأنّهُ كانَ يَطْمَعُ فى إكرامه فنَفَيْتَ ذلك ، ووكّدْتَ النفىَ بلنْ فكان أوجبَ مِنْ « لا » .

وقال الفراء : الأصلُ فى لَم وَلَنْ لا ، فأبدلوا من ألف لَا نونًا ، وجَحَدُوا بها المستقبَل من الأفعال ونَصَبُوه بها ، وأبدلوا من ألف «لا» ميمًا وجحدُوا بها المستقبل ، الّذى تأويلُه المضىّ وجزَمُوه بها . وقال بعضُهم فى قوله تعالَى « فَلَا يُؤْمِنُوا حتّى يروُا العذابَ الأليم » ، معناه : فَلَنْ يؤمنوا ، فأبدلَت الألفُ من النونِ الخفيفة . قال : وهذا خطأٌ ، لأنّ « لنْ » فرعٌ لَلا إذ كانتْ لا تَجْحَدُ الماضىَ والمستقبلَ والدائمَ والأسماءَ ولَنْ لا تجحد إلا المستقبلَ وحدَه .

* * *

(ل و ن)

ابن دريد : اللُّونَة لغة فى اللِّينة ، أى النَّخْلَةُ والجمع لُوَن .

ولُوَيْنٌ مصغرا : لقب محمد بن سليمان المِصِّيصِىّ وهُوَ مِنْ ثِقات المحدِّثين .

وأبو عبد الله اللّانىّ : معلم الأمراء .

واللّانُ : بلادٌ وأُمّةٌ فى طَرَف أَرْمِينِيَةَ مجاورون للخَزَر والعامة تقول : عَلَان .

* ح — الْوَنّ مثالُ أسودّ : أى تَلَوَّن .

(ل ه ن)

بَنُو الهَـانِ بالفتح : حىٌّ من العـرب عن ابن دريد، فإن كانت الهمزة زائدةً فهذا موضع ذِكْرِه ، وإن كان فَعْلانَ فحَرْفُ الهاء .

* * *

(ل ى ن)

اللِّينَةُ بالفتح كالمِسْوَرَةِ أو الرِّفادة، سُمِّيَتْ لَيْنَةً للينها ، ومنـه حديث النبي صلى الله عليه وسلم : أنه كانَ إذا عَرَّس بليـل توسَّد لَيْنـةً ، وإذَا عَرَّس عند الصبح نَصَبَ سَاعِدَهُ (١) .

ولِينةُ بالكسر: مَوْضِع فى بلاد نجْد عن يسار المُصْعِد فى طريق مكة حرسها الله تعـالى بحِذَاء الهَبير ، قال زُهير :

شَجَّ السُّقاةُ على ناجودها شَبِماً
من ماءِ لِينَةَ لَا طَرْقاً ولا رَنَقاً (٢)

وبِها رَكَايَا عَذْبة المـاء عاديةٌ حُفِرتْ فى حَجَرٍ رَخْـو .

وأبو لينةَ الكوفىّ: ضعيفُ الحديث، واسمُه النَّضْر بن مطَرِّق .

وأما مُحمَّـد بن نصر اللِّينىّ فإنه لَيْسَ من لِينَة التى ذُكِرَتْ ولكنه من قَرْيَةِ اللِّين وكان من عباد الله الصالحين .

وفُلان مَلْيَنَةٌ بالفتح : أى لينّ الجانب .

* ح — مِلْيَـانَة : مدينة فى آخِرِ إفرِيقِيَّة، بَيْنَهَا و بين تَنَس أربعة أيام .

ولِينُ : موضع ببلاد العرب .

واللِّينُ : قرية بين الموصل ونَصِيبين .

* * *

فصل الميم

(م أ ن)

يقال : تَمَـأَنَ أىْ قَدُمَ . قال مالك بن خالد الهُذَلِى — ويروىَ لِلمعطَّل :

رُوَيْدَ عَلِيًّـا جُدَّ ماثَدْىُ أُمِّهِـمْ
إلَيْنَـا ولكِنْ وُدُّهُـمْ مُتمَـائِنُ (٣)

علىّ : قبيلة .

* ح — مأَنْتُ : حَذِرْتُ واتَّقَيْتُ .

والمَمْأَنَةُ : المَجْدَرة والمَخْـلَقَة .

(١) النهاية ٤ / ٢٨٦ .
(٢) ديوانه / ٣٦ .
(٣) ديوان الهذليين ٣ / ٤٦ ونسبه إلى المعطل .

(م ت ن)

المَتْنَةُ : المتْن قال امرُؤ القيس :

لها مَتْنَتَانِ خَظَاتَا كَمَا

أَكَبَّ على ساعِدَيْهِ النَّمِرْ (١)

قيل : أراد خظاتان، فألقى النونَ كما قال أبو دُوَاد :

ومَتْنَان خَظَاتَان كَزُحْلُوفٍ من الهَضْبِ

وقيل : أراد خَظَتَا فأعادَ الألف لتحرك التاء .

والمُتَيْنَةُ، مصغَّرة : قَرْيَةٌ من قُرَى زَبِيد .

وقال ابن دُرَيد : مَتَنَ الرَّجُل بالمكان مُتُونًا : إذا أقام به ، وقول ذى الرُّمة :

يَؤُودُ من مَتْنِها مَتْنٌ وتَجْذِبُه

كأنَّه فى نِياطِ القَوْس حُلْقُومُ (٢)

من مَتْنِها، أى من مَتْن القوس مَتْنٌ، أى وَتَرٌ من مَتْنِ العَقَبِ يَجْذِبه مَتْنَ القَوْسِ .

وقال ابن دُرَيد : التَّمَاتِين : الخيوط التى يُضَرَّبُ بها الفُسطاط والخَيْمة ونحوُهما ، الواحد تِمْتَانَ .

وأَمْتَنَ الرَّجُلُ الرَّجُلَ : ضَرَبه بسوط مثل مَتْنَتَه .

وقال ابنُ الأعرابى : التَّمْتِينُ : تضريب المظالّ والفساطيط بالخيوط ، يقال مَتِّنْهَا تَمْتِينًا ، ويقال : مَتِّنْ خِباءك تَمْتِينًا : أى أَجِدْ مَدَّ أطنابه ، وهذا غيرُ المعنى الأول .

قال الحرمازى : التَّمْتِينُ أن تقول لمن سابقك : تَقَدَّمْني إلى موضع كذا وكذا ، ثم أَلحقُك فذلك التَّمْتين ، يقال : مَتَّنَ فلانٌ لفلان كذا وكذا ذِرَاعاً ثم لَحِقَهُ .

وقال أبو زيد : طَرِّقُوا بَيْنَهُم تَطْرِيقاً ومَتِّنُوا بينهم تمتينا . قال : والتَّمْتِينُ أن يجْعَلُوا ما بين الطرائق مُتُنًا من شَعَر ، واحدها مِتانٌ .

* ح — المَتْنُ : النكاح .

ومَتَنَ لى بالله : حَلَف به .

ومَتَن : مَدّ .

ومَتَن فى الأرض : ذَهَب فيها .

* * *

(م ث ن)

أبو عبيد : مَثِنْتُهُ أَمْثِنُه بالكسر : إذا أصبت مَثَانَتَهُ ، لغة فى أَمْثُنُه بالضم .

وقال ابنُ الأعرابى المثانة : موضع الولد من الأنثى وهى المَهْبِل .

وقال الأُمَوِىُّ : مَثَنْتُه بالأمر مَثْنًا ، إذا غَتَتُّه به غَتًّا .

(١) ديوانه / ١٦٤ .

(٢) ديوانه / ٥٨٨ .

وقال شمِرٌ: لم اسمع مَتَنْتُه بهذا المعنى إلّا هاهنا .

وقال أبو منصور الأزهرىّ : أحسِبُه مَتَذتُه بالتاء ، من المماتنة فى الأمر .

* ح — المَتَنُ : البُظُور .

* * *

(م ج ن)

الأزهرىّ: العرب تضع المَجّانَ موضع الشىء الكثير الكافى ، يقال : تَمرٌ مَجَّانٌ وماءٌ مَجّانٌ : أىْ كثيرٌ واسع .

قال : واستطعمنى أعرابىٌّ تمرَ فأطعمته كُتْلة واعْتَذَرْتُ إليه من قِلّته ، فقال : هَذَا والله مَجّانٌ : أى كثيرٌ كافٍ ، ويقال : طريق مُمَجَّنٌ ، أى مَمْدود .

وقال أبو سعيد: المنجَنون فى قول ابن أحمر ،

تَمِلُّ رَمَتْهُ المنجَنُونُ بسهْمِهَا
ورَمَى بسهم جَرِيمَةٍ لم يَصْطَدِ (١)

هو الدهر .

* ح — مَجَّانَةُ : بلد بإفريقيّة .

مَجَن الشىءُ : صَلُبَ .

(م ح ن)

مَحَنْتُ الأدِيمَ : إذا لَيَّنته .

ومَحَن المرأة ومَخَنها ، إذا نَكَحها .

وقال الفرّاء: مَحَنْتُه ومَخَنْتُه ، أىْ قشرتُه وكذلك مَحَّنْته تَمْحِيناً .

وقال أبو سعيد . مَحَنْتُ الأديم ، إذا مددتَه حتى توسِّعَه .

وقال ابنُ الأعرابىّ : المَحْنُ : اللّيِّن من كلّ شىء .

* ح — مَحْنَةُ : مَوْضعٌ .

والمَحُونَةُ (٢) . المَحْقُ والبَخْس .

* * *

(م خ ن)

المَخْنُ : النِّكاح .

والمَخْنُ : القَشْرُ .

وقال اللّيْثُ : رجل مَخْنٌ وامرأةٌ مَخْنَةٌ إلى القِصَرِ ماهُوَ ، وفيه زَهْوٌ وخِفّةٌ . تفرّد الليث بهذا المعنى .

(١) التاج (م ج ن) .

(٢) كذا ضبطت فى د . وفى م والقاموس : المحونة بضم الميم والحاء .

وقال ابن دُرَيد : رجلٌ مِخَنٌّ مثالُ مِجَفٍّ : طويلٌ مثلُ مَخْنٍ بالفتح ، قال : وطَرِيقٌ مُمَخَّنٌ : أى وُطِيء حتى سَهُل .

* * *

(م د ن)

المَدِنُ : الأسد .

وأبو مدينة عبد الله بن حصن السَّدُوسِيّ : من التابعين .

ويقال : فلانُ بنُ مَدِينَتِها ، كما يقال : ابنُ بَجْدَتِها . قال الأخطل :

رَبَتْ ورَبَا فى كَرْمِهَا ابنُ مَدِينَةٍ
يَظَلُّ على مِسْحاتِه يَتَرَكَّلُ[1]

وقال ابنُ دريد : المَيْدَانُ : فارسيٌّ معرب .

ومَيْدَانُ الفَقْعَسِيّ : شاعر .

ومَيْدَانُ : مَحَلَّةٌ بنيسابور .

والمَدَانُ : اسم صنم وإليه يُضاف عبد المَدَان .

* ح — تَمَدَّنَ : تَنَعَّمَ .

* * *

(م ر ن)

بنُو مَرِينَا فى قول امرئ القيس :

فلو فى يومِ مَعْرَكةٍ أُصِيبُوا
ولكنْ فى ديارِ بَنِى مَرِينَا[2]

قال ابن دُرَيد : هم قومٌ من أهل الحيرة ، قال : وليس مَرِينا بكلمة عربية .

والمُرّانُ بالضمّ والتشديد : شجر .

وعُمَيْرٌ ذُومُرّانَ ، ويقال : عُمَيْرُ بنُ ذِى مُرّان : له صحبة .

وذُهْلُ بن مُرّانَ بن جُعْفِيّ ، والكلام فى صرفه كالكلام فى حسان .

وقال ابنُ الأعرابيّ : يَوْمُ مَرْنٍ ، إذا كان ذا كِسْوةٍ وعَطَاء وخِلَعٍ ، ويَوْمُ مَزْنٍ : إذا كان ذا فِرارٍ من العَدُوّ .

وقال الجوهريّ : وقال :

قدْ أكْنَبَتْ يَدَاكَ بعد لين
وهَمَّتَا بالصَّبْرِ والمُرُونِ[3]

وبين المشطورين مشطور ساقط وهو :

* وبعدَ دُهْنِ البَانِ والمَضْنُونِ *[3]

وقال الجوهريّ ، وأمّا قول منصور :

* قَبْرٌ مررتُ به على مَرّانِ *[3]

فإنما يعنى قبرَ عَمْرِو بن عُبَيْد ، والرواية « قَبْراً » بالنصب لأنّه مفعول ، وصدره :

* صلّى الإلهُ عليك مِنْ مُتَوَسِّدٍ *[4]

وبعده :

قَبْرًا تضمَّنَ مؤمنًا مُتَحَنِّفًا
صَدَقَ الإلهَ ودانَ بالقُرآنِ[5]

---

(١) ديوانه / ٥ .
(٢) ديوانه / ٢٠٠
(٣) اللسان والتاج (م ر ن) .
(٤) اللسان والتاج (م ر ن) .
(٥) اللسان (م ر ن) .

فلو أنّ هذا الدهر أبقى صالحاً
أبقى لنا حقًّا أبا عُثْمان

قاله حين مرّ على قبره .

* ح — مَرِينُ : من قُرَى مَرْوَ .

ومُرِّينُ : من ديار مِصْرَ .

والتَّمَارُنَ : انقطاع ابن الناقة .

والمُرَّانَةُ : خَشَبَةُ قدرَ قامَتَيْنِ يُصَادُ بها النَّعام .

والمَرَنُ : خَشَبتَانِ وَسَطَ الجِذْع يَنَامُ عليها الناطُورُ مخافةَ الأسَد .

* * *

(م ز ن)

ابن الأعرابى : يقال : هذا يومُ مَزْنٍ بالفتح ، إذا كان يومَ فِرَارٍ من العدُوّ .

وقال غيرهُ : مَزَنَ الرَّجُلُ مُزونًا ، إذا أضاء وجهــه .

ومَزَنَ قِرْبَتَهُ : ملأها .

ومَزَنَ فى الأرض : إذَا ذَهَبَ فِيها .

وقال أبو عَمْرو : المَزْنُ : الإسراع فى طلب الحاجة .

وقال المُـبَرِّد : مَزَّنْتُ الرجل تمـزينًا ، إذا قَرَّظْتَهُ من ورائه عند خَليفَة أو مالٍ .

وقال غيرُه : مَزَّنْتُ فلانا : فَضَّلته .

وفلانٌ يتمزَّنُ : أى يَتَسَخَّى .

وقال ابن دُرَيد : فلان يتمزّن على أصحابه كأنه يتفضَّل عليهم ، ويُظْهِر أكثَرَ ممَّا عنده .

وقال قُطْرب : التمزُّنُ : التظرفَ ، وأنشد :

بَعْدَ ارقِدَادِ العَـزَبِ الجَمُوح (١)
فى الجهـل والتمـزُّن الرَّبيـح

وقال الأزهرى : التمَـزُّن عندى هاهنا تَفَعُّلُ من مَزَنَ فى الأرض إذا ذَهب فيها ، وهو كما يقال : فُلان شاطرٌ وفلان عَيَّارٌ ، قال رؤبة :

وكنّ بَعْدَ الضَّرح والتَّمـزُّن (٢)
والشُّرب يُغْشَى بالمَقام الأَلْزَن

الأَلْزَن : الأضيق والتمـزُّن هذا من المُـزُون وهو البُعْد .

* ح — المـازن : ماءٌ .

ومُزْنُ و يقال : مُزْنَةُ : مِنْ قُرى سَمَرْقَنْد .

ومُزْنُ : من بلاد الدَّيْلَم .

ومَزَن القِرْبَةَ : مَلأها مثل مَزَنها .

وقال الفرّاء : يقال : مازال على هذا المَزَن بالتّحريك : يعنى الطريقــة والحال ، وليس بتصحيف . والمَزنُ ، أى العَادَة .

(١) اللسان والتاج (م ز ن) .

(٢) ديوانه / ١٦١ .

(م س ن)

أهمله الجوهرىّ .

وقال ابنُ الأعرابىّ : المَسْن : المُجون ، يقال مَسنَ ومَجنَ بمعنًى واحد .

وقال اللّيثُ : المَسْنُ : الضَّرب بالسَّوْط .

قال الأزهرىّ : هذا تصحيف ، والصواب المَشْن بالشين المعجمة ، وقد ذكره الجوهرىّ على الصِّحّة .

وقال أبو عمرو : المَيْسُون من الغلمان : الحسَنُ القَدِّ ، الحسنُ الوَجْـه ، ووزنه فَيْعولٌ أو فَعْلونٌ ، من ماس .

وقد سَمَّوا مَيْسُونَ ومامِسنًا .

وقال البكراوىّ : المَيْسُوسَنُ : شىء يجعله النِّساء فى الغسلة لرؤوسهن .

ورُوى عن ابن عمر رضى الله عنهما : أنه كان فى بيته المَيْسُوسَنُ فقال : أخرجوه فإنه رِجْسٌ .

* ح — مَسِينانُ من قُرى قُهِسْتَان .

* * *

(م ش ن)

مَشَنَ ما فى الضَّرعِ وامْتَشَن ، إذا حَلب ما فيه .

وقال ابنُ السِّكيت : امرأةٌ مِشَانٌ : سَليطَةٌ ، وأنشَـدَ :

وَهَبْتَـهُ مِنْ سَلفَعٍ مِشان[1]

كذِئْبَـةٍ تَنْبحُ بالرُّكبان

والمِشَانُ بالكسر والمُوشَانُ بزيادة الواو : لغةٌ فى المُشَان بالضم : الرُّطَب .

وقال الأزهرىّ : سمعت رجلا من أهل هجر يقول لآخر : مِشْن اللِّيف ، أى مَيِّشْهُ وانفُشْهُ للتَّلْشِين .

وقال الجوهرىّ قال العجاج :

* وفى أخَاديد السياط المُشَّنِ *

وليس الرَّجز للعجاج وإنما هو لرؤبة وبعده :

شافٍ لبَغْيِ الكلبِ المُشَـيْطَنِ

من سُمَرٍ صَـيَّاحِ الحبالِ الأُنَّنِ[2]

المُشَيْطَن : الّذى فُعل به ما فُعلَ بالشياطين حتى بَغَى وحَمُق ، وقوله « من سمرٍ صَيَّاح الحبال » ، أى إذا ضرب بها سمعتَ للحبال ، أى للسياط صـوتًا .

* ح — ذِئْبةٌ مِشَانٌ : عادِيَةٌ .

ومِشَانٌ : جَبلٌ .

* * *

(م ع ن)

أبو عمرو : المَعْنُ : الطّويل .

والمَعْنُ : القصير .

والمَعْنُ : الكثير : الكثير .

والمَعْنُ : الإقرارُ بالذّل .

(١) اللسان والتاج (ن ش ج) .
(٢) ديوان رؤبة ١٦٥ .
(٣) نسبة صاحب اللسان الى بن مقبل وهو فى ملحق وديوان ابن مقبل ٣٧٣ .

والمَعْنُ : الذلُّ .

والمَعْنُ : الجُحُود والكُفْر بالنعم .

والمَعْنُ : الماءُ الظَّاهِرُ .

والمَعْنُ : الأديم فى قوله :

* ولاحِبٍ كَمَقَدِّ المَعْن وعَسَّه (١) *

وقال ابنُ الأعرابىّ : المُمْعِنُ : الكثير المال .

والمعنىُّ : القليلُ المال .

وقال أبو عمرو . أمْعَنَ الرَّجُل ، إذا كَثُر ماله .

وأمعن ، إذا قلَّ مالُه .

وقال غيرهُ : أمعنتُ الماءَ ، إذا أسَلْتَه .

وأمْعَنَ لى بحقّ ، إذا أقَرَّ به وانقاد .

ومَعِين : اسم مدينة باليمن .

ويحيى بن مَعين : إمام أصحاب الحديث .

وقد سَمَّوا مُعانًا بضم الميم : هـذا إذا جعلت الأولَ فعيلاً والثانى فُعالاً .

وقال الجوهرىّ قال النَّمِرُ بن تَوْلَب :

* فإنّ هَلاكَ مالكَ غيرُ معْنٍ (١) *

والرّواية : «فإنّ ضَياع مالك» وإن كان الضياع والهَلاك قريبىِ المعنى ، ولكنّ الرواية متبعة وصدرُه :

* ومَا ضَيَّعْتُهُ فَألامَ فيه *

مَعِنَ النبت : رَوِىَ وبَلَغ .

(١) اللسان (م ع ن) .

(م ك ن)

المكينة : المَكَانة ، يقال : امش على مَكِينَتِكَ ومَكانتك ، أى على هِينَتِكَ .

ووادٍ مُمْكن : يَنْبِت المَكْنَان ، أنشد ثعلب :

وَمَجرٍ مُسْتحرِ الطَّلِىّ تَنَاوَحَتْ

فيه الظِّباء ببطن وادٍ مُمْكِن (٢)

وأبو مِكِين : نوحُ بنُ ربيعة من أتباع التابعين .

* * *

(م ن ن)

ابنُ دُرَيد : مَنَّـةُ بالفتح : اسم من أسماء النِّساء عربىٌّ .

وأبو عبد الله بن مَنِّىّ : من أصحاب اللغة .

وقال أبو عمرو : المَنِين : القوىّ ، وكذلك المَمْنونُ ، وهما من الأضداد .

ومَنِينَى مَقصُورًا مثالُ عِقِبقَى .

وقد سَمَّوا مُنَيناً مصغرًا ومَنّاناً بالفتح والتشديد .

والمِنَنةُ مثالُ عِنَبَـةٍ : العنكبوت ، وكذلك المَمْنُونة عن أبى عمرو .

وقال الجوهرىّ . فإن وصلتَ قلتَ مَنَّةً ، ياهذا بالتنوين ومناتٍ ، والصواب مَنْ ياهذا تحذف الزيادات فى الوصـل فى المؤنث كما حذفتها فى المذكّر فى الوصل لأنّ الحكم فيهما واحد .

(٢) اللسان (م ن ك) .

* ح — مَنِينُ : قَرية فى جبل سَنير .

والمَننةُ : الأنثى من القنافذ .

والمنَّةُ : البطّة وقيل القِرْدَةُ .

ومانَنْته : ترددت فى قضاء حقّه وتحجُّزِ حاجته .

وامْتننْتُه : بلغتُ مَمْنُونَه ، وهو أقصى ماعنده .

وأمَّنِى السَّيْرُ وتَمنَّنِى : أنضانى مثل مَنَّنِى .

* * *

(م ن)

الفرّاء : تدخُل مِنْ على عَنْ ولا تَدْخُلُ عن عليها ، لأن عَنْ اسمٌ ومِنْ من الحروف .

* * *

(و م ن)

ابن الاعرابى : التَّمُون : كثرة النفقــة على العيــال .

* * *

(م هـ ن)

مهنتُ الثّوبَ : جذَبْتُه .

وثَوبٌ مَمْهُونٌ ، قال بدر بن عامر الهُذلى :

وَمجَـرٌّ هُدّابِ الفليـل كأنّهُ
هُدّابُ نَمْـلَةَ قَرْقَفٍ مَمْهُونِ (١)

وقال أبو زَيْد : هو فى مَهِنَةِ أهله ، ففتح الميم وكسر الهـاء ، لغة فى المَهْنَة .

والمِهْنَةُ بالفتح والكسر .

وقال غيرهُ : مَهَنْتُ القوم أمْهُنُهم بالضم لغة فى أمهَنُهم بالفتح .

* ح — مَيْهَنَةُ : من قُرى خَابَرَانِ ناحية بين أَبِيوَرْد وسَرْخَس .

ومَهَنَها : جامعها .

وَمَهَنَنِي الوجَعُ ، أى أجْهَدَنِي .

ومهنَهُ بالعصَا : ضَرَبَهُ بها .

والمَهِينُ من الألبان : الآخذ طَعْمَهُ .

* * *

(م ى ن)

ابنُ الأعرابىّ : مانَ : إذا شَقّ الأَرْضَ للزراعة .

وقال أبو عمرو . المَانُ : السِّكَّةُ التىيُحْرَثُ بها .

* ح — مِيانَةُ : بلد بأذربيجان متوسّط بين مَرَاغة وتَبْرِيز .

* ح — ومِيانَهْ بالفارسية : المُتَوسِّطة ، والنِّسبة الى مِيانَجِىّ على التعريب .

ومِينَانُ : من قُرى هَرَاة .

والمِيَنى : منزل بين صَعْدة وعَثَر .

وجبال أبى مِينَاء بمصر .

---

(١) ديوان الهذليين ٢/٢٠٨ ورواية ذ : « مَنون » .

فصل النون

(ن ت ن)

* ح — أُنْتَانُ : موضع قرب الطائف يقال له شِعْب الأُنْتَـان ، كانت به وقعة بين هوازن وثقيف فكثرتْ قتلاها ، وأنتنت فسمِّيَ بذلك .

والمُنْتُنُ لغة فى المُنْتِن والمِنْتِن .

* * *

(ن ن ن)

أهمـله الجوهرىّ ، وقال ابن الأعرابىّ : النّنُّ : الشَّعَرُ الضَّعِيف .

* * *

(ن و ن)

النُّونُ : الدَّواة .

وقال ابنُ الأعرابىّ : النُّـونَةُ : الكلمة من الصواب .

والنُّونة : الثُّقْبـة التى تكون فى ذَقَنِ الصَّبِىِّ الصَّغِير .

وفى حديث عثمان رضى الله عنه « أنَّه رأى صـبِيا تأخذه العين جمـالا ، فقال : دسِّموا نُونَتَه »[1] أى سوِّدوا ذلك الموضع منه لئلا تصيبَه العـينُ .

ونُونَةُ بنتُ أميةَ بن عبد شمس بن عبد منافٍ .

قال الجوهرىّ : النون : اسم سيف لبعض العرب قال الشاعر :

سأجعله مكانَ النُّونِ مِنِّى
وما أُعطيتُه عَرَقَ الخِلالِ[2]

يقول : سأجعل هذا السيف الذى استنقذته مكانَ ذلك السيف الآخر . وما أُعطِيتُه عن مَوَدَّته بل أخذتُه عَنْوَةً . انتهى قول الجوهرى ، والبيتُ مغـيَّر وزاده فسادا تفسيره إياه تفسيره وتَفسِـيرُه ينبىء أن السـيف الذى استنقذه غير ذى النون وجعله مكان ذى النون بدلا منـه ، ولعله أخذه من كتاب ابن فارس أو من غريب الحديث لأبى عبيـد والبيت للحارث بن زهـير أخى قيس ابن زُهَيْر قاله فى حرب داحِس والغبراء فى يوم الهَبَاءة فى أبيات ، وهى :

فلو يُحِثَ المقابرُ عن أخينا
فينظـرَ نَظرةً بِنعَارِ رِمَـالِ
تركتُ على الهباءة غيرَ فخـرٍ
حُذَيْفَةَ حَوْلَهُ قِصَدُ الْعَوالِى
سيخبر قومَهُ حَسَنُ بْنُ وهبٍ
إذا لاَ قَاهُـمُ وَابنَا بِـلاَلِ
ويخبرُ أنَّ قِرْوَاشًا رَماهُـمْ
على حَنَـقٍ وأثْبَتَ ذَا الشِّمالِ

---

(١) النهاية ٥ / ١٣١ .

(٢) اللسان (ن و ن) ونسبه إلى الحارث بن زهير ، كما ذكر الصاغانى .

ويخـبرهُم مكان النون منى

وما أُعطيتهُ عَرَق الخلال

ويخـبرهُم مصارع آل بَـدْرِ

وما خَرَقَ القَميصُ من النِّبالِ

ذُو النُّهال حَمَل بن بدر، وكان أعسر، ولما قتل بنو بدر مالكَ بن زُهـير صار ذو النون إلى حَمَل ابن بدر ، فلمّا كانَ يومُ الهَباءة قتل الحارث ابن زهير حَمَـل بن بَدْرٍ وأخذ ذا النُّون ، وإنما سُمِّيَ ذا النّون لأنه كان عليه صورة سمكة .

ونَائنُ : بلدٌ بين يَزْدَ و إصفهان .

* ح — نيِنانُ : مَوْضع .

وذو النُّونين : سيفُ مَعْقِل بن خويلد الهُذَلِيّ .

ونِينَوى : قريَةُ يونس النبي صلى الله عليه وسلم بالمَوْصِل .

ونِينَوى أيضا : موضعٌ بسواد الكوفة .

ونِينَى : نهرٌ بأقصَى افرِقيّةَ .

فصـل الـواو

(و أ ن)

* ح — الوأْن : العريض، والأنثى وَأْنَةٌ ، عن الفـرّاء .

* * *

(و ب ن)

أهمـله الجوهري .

وقال اللّحيانيّ : يقالُ : ما في الدار وابِرٌ ولا وابِنٌ : أي ما فيها أحد .

وقال ابنُ الأعرابيّ : الْوَبْنَـةُ : الأذى ، والْوَبَنَةُ : الجَوْعَةُ .

* * *

(و ت ن)

اسْتَوْتَنَ ، المـالُ : سِمن بالتاء والثاء .

وقال ابنُ الأعرابيّ : الْوَتْنَةُ : المخالفة .

* ح — وَتَنَت المرأة . مثلُ أيْتَنَتْ ، عن أبي عمرو .

* * *

(و ث ن)

ابن الأعرابي : المَوْثُونة المرأة الذّليلة .

وقال غيرُه . أوثن من الشيء : أكثَرَ منـه حَطباً ، كان أو متاعا ، إذا حمله .

وأوثنتُ فلانًا : أجْزلتُ عطِيّتَه .

واستوثَنَ المـالُ : سَمِنَ .

واستوثَنَ الشيءُ : بَقِيَ وقَوِيَ .

وقال ابنُ دريـد : استوثَنَتِ الإبـلُ : إذا نشأت أولادُها معها .

واستوثَنَ النحلُ : إذا صارت فرقتين كبارا وصغارا .

* ح — وثَنَت المرأة .

* * *

(و ج ن)

الفراء : وجَنْتُ به الأرض ، أى ضربتُ .

وقال غيرُه : الأوْجَنُ : الجبل الغليظ . قال رُؤبة :

فى خِدْرِ مَيَّاسِ الدُّمَى مُعَرْجَنِ[1]

أَعْيَسَ نَهَّاضٍ بِجِيدِ الأَوْجَنِ

والمُعَرْجَن : المصفر أى فى خدرٍ مُعَرْجَنٍ : أى مُصَفَّرٍ بالعهون .

قال ابنُ الأعرابىّ : التوجُّن : الذلّ والخضوع .

وامرأة مَوْجُونَةٌ وهى كالخجلة من كَثْرَةِ الذنوب .

* ح — وجن به : رَمَى به .

والوَجَنَةُ والوجِنَة بفتح الجيم وكسرها : لغتان فى الوَجْنَة عن الفرّاء .

فصار فيها ثلاث لغات .

* * *

(وح ن)

أهملهُ الجوهرىّ .

وقال ابنُ الأعرابىّ : الوَحْنة : الطّين المُزَلِّق .

والتَّوَحُّنُ : عِظَم البطْن ، والتَّحَوُّن : الذلّ والهلاك .

وقال ابن الفَرج : وَحَن عليه مثلُ أَحَن .

(وخ ن)

أهمله الجوهرىّ .

وقال ابنُ الأعرابىّ : التَّوَخُّن : القصد إلى خير أو شر .

قال والوَخْنَة : الفَساد .

* * *

(ود ن)

اللّيث : المُوَدَنة : دُخَّلَةٌ من الدّخاخيل قصيرةُ العُنُق صغيرة الجُثّة دَخْنَاءُ ورقاء .

وقال ابنُ الأعرابىّ : التّودُّن : لِينُ الجِلْد إذا دُبِغ .

والتّودينُ : الوَدْنُ ، يقال : ودِّنْ نَعْلَك حتى يَخْصِفَها .

* ح — أَوْدَنُ : قَرْية تحت جبل بَيْنَ مَرْعَش والفُرات .

وأَوْدَنُ أيضا : من قُرَى بُخَارَاء ، ويقال فيها أَوْدَنَة .

وَوَدَنْتُه بالعصا : ضَرَبْتُه بها .

والأَوْدَنُ : النّاعم .

* * *

(وذ ن)

أهمله الجوهرىّ .

وقال ابنُ الأعرابىّ التَّوَذُّنُ : الصَّرْف .

(١) ديوانه / ١٦١ .

والتَّوذُّن أيضا : الإعجاب .

و إِذْنَانُ : من قُرَى أصفهان .

* * *

(و ر ن)

أهمله الجوهرىّ .

وقال ابنُ الأعرابىّ : التَّورُّن : كثرة التَّدَهُّن والنعيم .

وقال الأزهرىّ : التودُّن بالدال أشبه بهذا المعنى من التورّن ، وتقول العامة للورَل : الوَرَنُ ، وهو غلطٌ ، والصواب اللام لا غير .

* ح — وأرَانُ ، من قُرى تِبْرِيز .

والوَرَّانيَّةُ : الاستُ .

وكانَتْ عادٌ تسمّى ذَا القَعْدَة : وَرْنَة .[1]

* * *

(و ز ن)

الوَزْنُ : الفِدْرة من التَّمر .

وقال ابنُ الأعرابىّ : الوَزْنَةُ : المرأة القصيرة .

وامْرأة مَوْزُونَةٌ : قصيرةٌ عاقلةٌ .

وقال أبو زيد : أكَلَ فلانٌ وَزْمَةً ووَزْنَةً : أى وَجْبَة .

و وَزن ثمرَ النخل : إذا حَزَره .

ونَهى رسولُ الله صلّى الله عليه وسلّم عن بَيْع النَّخلة حتى تُوزَنَ[2] ، أى حتّى تُخْرَص وتُحْزَر .

وقال الأزهرىّ : ورأيتُ العرب يسمُّون الأوزان الّتى يُوزن بها الشىء من الحجارة والحديد المَوَازِينَ ، واحدُها مِيزَانٌ ، مثالُ مِثقالٍ ومَثَاقِيلَ .

* ح — الوَزْنَةُ : الهيئة كالوَزْمَة .

أَوْزن نفسَه على كذا ، أى وطّنها .

والوَزَن : فَرَسُ شَبيب بن دَيْسم .

* * *

(و س ن)

ابن الأعرابىّ : امرأة موسُونَة وهى الكَسْلَى .

وقال غيره : يقال : لايكونَنّ لك هذا الأمرُ وَسَنًا ، أىْ لَا تَطْلُبه .

وَوَسْنَى : من أعلام النساء ، وقال الراعى :

أَمِنْ آلِ وَسْنَى آخرَ اللّيْل زائِرُ
ووادى الغُوَيْر دُونَنا فالسَّوَاجِرُ[3]

---

(١) فى القاموس واللسان : « القعدة » بفتح القاف تسكين العين ، وفى م بفتح القاف وكسر العين .

(٢) النهاية ٥ / ١٨٢ .

(٣) اللسان والتاج (وس ن) .

(و ش ن)

أهمله الجوهرىّ .

وقال ابنُ الأعرابى التَّوْشُن : قِلَّة الماءِ .

* * *

(و ص ن)

ابن الأعرابىّ : الوَصْنة : الخِرْقَةُ الصَّغيرة .

* * *

(و ض ن)

ابن الأعرابىّ : الوَضْنَةُ: الكرسىُّ المنْسُوج .

والوَضْن : النَّضْدُ، وقال رجل لامرأته : ضِنيه — يعنى متاعَ البيت — أى قاربى بعضَه من بعض ، وقيل : انْضِديه .

والتَّوَضُّنُ : التَّحَبُّبُ ، والتَّوَضُّن : التَّذَلُّل .

وقال الفَرّاء : المِيضانةُ : القُفَّة ، وأنشد :

لاتنكِحَنّ بَعْدَهَـا خَتَانَه

ذاتَ قَشارِيدَ لَهَا مِيضَانَهْ

تَكْتَرِصُ الزَّادَ بِلا أَمَانَهْ

القَشارِيدُ : متاعُ البيت الواحدة قِشْرِدَةٌ .

وَوَضَنَ فلانٌ الحجَرَ والآجُرَّ بَعْضَهُ على بَعْض : إذا أَشْرَجَهُ .

وقال ابن دُرَيد : لُغَةٌ أزْدِيّة يسمُّون جُوَالِقَيْنِ يُتَّخَـذَان من خُوصٍ ميضَنَة كأنَّهـا مِفْعلة من وَضَن .

* ح — اتَّضَنَ ، أى اتَّصَلَ .

* * *

(و ط ن)

ابن دريد : وَطَنْتُ بالمكان وَطْنًا فأنا واطِنٌ : أى تَوَطَّنْتُ .

وقال الجوهرىّ : الْوَطَنُ : محلُّ الإنسان ، وقد خَفَّفهُ رؤبةُ بِقَوْله :

* أَوْطَنْتَ وَطْنًا لم يكنْ من وَطَنِي *

والرّواية :

* أَوْطَنْتُ أرضاً لم تَكُنْ[1] *

فلا يكون تخفيفاً .

* * *

(و ع ن)

ابن دريد : الْوَعْنُ والجمـع وِعَانٌ : خُطُوط فى الجبل شَبِيهَةٌ بالشُّؤُون

وقال أبو عمرو : قَرْيَة النمل إذا خَرِبتْ فانتقل النَّمْلُ إلى غيرها و بقِيَتْ آثارُهـا فهى الوِعَانُ واحدها وَعْنٌ .

* ح — تَوَعَّن : اسْتَوْعَبَ .

---

(١) ديوانه / ١٦٣ بهذه الرواية .

(و غ ن)

أهمله الجوهرىّ .

وقال ابنُ الاعرابىّ : الْوَغْنَةُ : الجُبُّ الواسع .

والتَّوغُّنُ : الإقدامُ فى الحرب .

* * *

(و ف ن)

أهمله الجَوْهَرِىّ .

وقال ابنُ الأعرابىّ : الْوَفْنَةُ : القِلّة فى كلّ شىء .

والتَّوفُّن : النَّقْصُ فى كلّ شىء .

* * *

(و ق ن)

أهمله الجوهرىّ .

وقال ابنُ الأعرابى : أَوْقَنَ الرَّجُلُ ، إذا اصْطاد الحمام من مَحاضِنها فى رُءوس الجبال .

قال : والتَّوقُّن : التَّوقُّلُ فى الجبل وهو الصُّعود فيه .

قال : والمَوْقُونَة : الجارية المصُونة المخدَّرة .

وقال أبو عُبَيْدَةَ : الأُقْنَةُ والوُقْنةُ : موضع الطائر فى الجبل والجميع الأُقُناتُ والوُقُنات .

* * *

(و ك ن)

سَيْرٌ وَكْنٌ ، أى شديد . وأنشد الأموِىّ :

* إنى سَأُودِيكَ بسَيْرٍ وَكْنِ[1] *

أى أعينك ، وأنكره شمِر .

* ح — وَاكِنَةُ : قَلْعَةٌ باليمن من مخلاف رَيْمَــة .

* * *

(و ل ن)

أهمله الجوهرىّ .

وقال ابنُ الأعرابىّ : التَّوَلُّنُ : رَفْع الصِّياح عند المصائب .

* * *

(و م ن)

أهمله الجوهرىّ .

وقال ابنُ الأعْرابىّ : التَّوَمُّنُ : كَثْرَةُ الأولاد .

* * *

(و ن ن)

أهمله الجوهرىّ .

وقال ابنُ الأعرابىّ : الونُّ : الضعف .

وقال الليث : الْوَنُّ : الصَّنْجُ الذى يُضْرَبُ بالأصابع ، وهو الوَنَج ، مشتقٌّ من كلام العجم .

والحسين الوَنِّىُّ الفَرَضىّ : صاحبُ تصانيف .

وَوَنُّ : مِنْ قُرَى قُوهِسْتَانَ .

* * *

(و ه ن)

النضر : الْوَاهِنتَان : عَظْمَان فى تَرْقُوَة الْبَعير .

والتَّرْقُوَةُ من الْبَعير : الْوَاهِنَةُ .

يقال : إنّه لشديدُ الْوَاهِنَتَيْنِ ، أى شديدُ الصَّدْر والمُقَدَّم .

(١) اللسان والتاج (و ك ن) .

وقال الأشجعي : الواهنةُ : مَرَضٌ يأخذ فى عَضُد الرَّجُل فتضرُبها جارِيةٌ بِكْرٌ بيدِها سَبْعَ مَرَّات ، وربما عُقِد عليها جنْس من الخرَز يقال له خَرَزُ الواهِنة ، ورُبَّما ضَربَها الغُلامُ ، ويقال : ياواهنَةُ تحوَّلِي بالجارِية ، وهى لا تأخذ النِّساء إنَّما تأخُذُ الرِّجالَ .

ودَخَل رَجُلٌ على النبيّ صلّى الله عليه وسلم ، وعليه خَاتَمٌ من صفْرٍ ، فقال : ماهَذا الخاتمُ ؟ فقال : من الْوَاهِنَةِ ، فقالَ : أما إنَّه لايَزِيدُك إلاّ وَهْنًا .[1]

والْوهَنُ بالتحريك : لغة فى الوَهْنِ بالفتح . أنشد الليث قول الأعشى :

وما إنْ عَلَى قَلْبِهِ غَمْرَةٌ
وما إنْ بِعَظْمٍ لَهُ مِنْ وَهَنْ[2]

وقال الليث : الْوَهِينُ بلغة أهل مِصْر : رَجُلٌ يكونُ مع الأجير فى العمل يحثُّه على العمل .

* ح — الوهْن : الغَليظُ القَصِيرُ من الرجال .

* * *

(و ى ن)

أهمله الجوهرىّ ، والوَيْن : العِنَبُ الأسود .

* ح — وَيْنَى : موضع .

فصل الهاء

(هـ ب ن)

اهمله الجَوْهَرِىّ .

وقالَ أبو عمرٍو : الهَبُون والهَبُورُ : العنكبوت .

* * *

(هـ ت ن)

قال الجوهرىّ . قَال النَّضر : التَّهْتَان : مطر ساعةٍ ثم يفتُر ثم يعودُ ، وأنشد للشماخ :

أرْسَلَ يَوْمًا دِيمَةً تَهْتَانا
سَيْلَ الْمِتَانِ يَمْلأُ القُرْيانا[3]

ولم أجد ما أنشد فى شعر الشَّماخ ورَجَزِه .

* * *

(هـ ت م ن)

* ح — الهَتْمَنةُ : كثرةُ الكلام مثل الهَتْملة .

* * *

(هـ ج ن)

الهاجِن : الزَّند الذى لا يُورِى بِقَدْحةٍ واحدة .

يقالُ : هَجَنَتْ زَنْدَةُ فلان ، وإن لهَا لهُجْنَةً شديدة ، قال بِشر :

(١) النهاية ٥ / ٢٣٤ .

(٢) ديوانه / ١٩ .

(٣) ملحق ديوانه / ٤٦٢ .

لَعَمْرُك لَوْ كَانَتْ زِنَادُكَ هُجْنَـةً
لأَوْرَيْتَ إِذْ خَدِّى لِخَدِّكَ ضَارِعُ (١)

وقال ابن دُرَيد : المُهَاجن : الحيلُ التى قد دخلتها هُجْنَةٌ .

وقال غيره : أهجن الجملُ الناقةَ ، إذا ضربها وهى بنتُ لبونٍ فتلقح وتُنْتَج وهى حِقَّة ، ولا تفعل ذلك إلا فى سنة مُخْصِبة .

وقال ابن بُزُرْج : غلمةٌ أُهَيْجِنَةٌ ، وذلك أن أهلَهم أَهْجَنُوهم ، أى زوّجوهم صغارًا ، يزوِّج الغلامُ الصّغيرُ الجاريةَ الصّغيرة فيقال : أهجنهم أهلُهم .

وأهْجَنَ الرّجل : إذا كثُر هِجانُ إبـلِه ، وهى كرامُها .

وناقةٌ مُهَيْجَنة : ممنوعةٌ من فحـول النـاس إلا من فُحُول بلادِها لِعِتْقِها .

وقيل فى قول كعب بن زهير رضى الله عنه :

حَرْفٌ أخُوها أبوها من مُهَجَّنَةٍ
وعمُّهـا خالُـها قَوْداءُ شِمْليـلُ (٢)

إن هذه ناقةٌ ضربها أبُوها ليس أخُوها ، فجاءت بذكَر ثم ضَرَبَها ثانيا ، فجاءت بذكر آخر ، فالولدان ابناها لأنهما ولدا منها ، وهُمَا أخواها أيضا لأبيها لأنّهما وَلَدَا أبيها ، ثم ضرب أحدُ الأخوَيْن الأمَّ فجاءت الأمُّ بهذه الناقة ، وهى الحرف فأبُوها أخُوها لأمّها لأنّه وُلِدَ من أمِّها ، والأخ الآخر الذى لم يضرِبْ عمُّها لأنه أخُو أبيها وهو خالها لأنه أخو أمِّها لأبيها ، لأنّهُ من أبيها ، وأبوهُ نَزَا على أمّه .

وقال الأصمعىّ فى تفسير البيت : إنّها ناقةٌ كريمة مُداخَلَة النَّسب لشرفها .

قال ثعلب : فعرضتُ هـذا القول على ابن الأعرابىّ فخطّأ الأصمعىّ ، وقال : تداخُلُ النَّسب يُضْوِى الولدَ .

ح — المَهْجَنَةُ والمَهْجَنَى والمَهْجَناء : القوم الذين لا خير فيهم .

والغابرُ من الماجِن : الصّغيرة .

والبهائم تَهْجن وتَهْجُن ، عن الفرّاء .

* * *

(هـ د ن)

الهَيْدان مثال عَيْدان النّخل : الأحمقُ .

وقال اللّيثُ : الهَيْدَنَاتُ : النُوق .

وقال سلمان رضى الله عنه : إيّاكُمْ ومَلْغاةَ أوّل اللّيل ؛ فإنّ مَلْغاةَ أوّلِ الليل مَهْدَنَةٌ لآخره (٣) ، أى إذا لغَـا فى أوّل الليـل فسهِر لم يستيقظ فى آخره للتّهجّد والصلاة .

(١) ديوانه / ١١ .
(٢) ديوانه / ١١ .
(٣) النهاية ٥ / ٢٥٢ .

وانْهَدَنَ عَنْ عزمه ، أى فتر وانتقض عَزْمُهُ .

* ح — هِدْنٌ : موضع بالبحرين .

والهَيْدَانُ : الجَبَانُ .

وهَدَنْتُهُ : قتلته .

وهَدَنْتُهُ : دفنته .

والهِدْن : الخصب .

وأَهْدَنْتُ الخيلَ : أضمرْتُهَا .

وفرس مُهْدِنٌ : كَتَمَ جَرْيًا لم يُظهِرْه .

* * *

(هـ ر ش ن)

* ح — الهرشنُ : الواسع الشِّدْقَيْن .

* * *

(هـ ر ن)

أهمله الجوهرىّ .

وقال الدينورىّ : الهَيْرُون : ضَرْبٌ من التَّمْرِ مَعْـروف .

وهَرُون : من الأسماء .

* * *

(هـ ز ن)

الهَوْزَنُ : الغُبار .

وقال ابنُ دُرَيْد : هَوْزَنٌ : اسمُ طائر .

* ح — وبنو هَوْزَن : بطْنٌ من ذى الكَلَاع .

(هـ ك ن)

* ح — التَّهَكُّنُ : التندمُ مثلُ التَّفَكُّن .

* * *

(هـ ل ن)

* ح — هُلَيْنِيَةُ : بنتُ دَوَّةَ بنِ جُرهم .

* * *

(هـ م ن)

هُمَيْنَة بنتُ خَلَفٍ من الصَّحابِيّات ، ويقال فيها أُمَيْنَـةُ .

هُمانِيةُ ويقال هُمَيْنِيَةُ : قرية كبيرة بين بَغْداد والنُّعمانِيَـة .

* * *

(هـ ن ن)

قال بعض النحويين : أصل هَنٍ بالتخفيف هَنٌّ بالتشديد ، وإذا صغرته قلت هُنَيْنٌ ، وأنشد :

يا قاتلَ اللهُ صِبياناً تَجِىءُ بهم
أمُّ الهُنَيْنَيْنِ من زَنْدٍ لها وَارِ

والرواية :

ياقبَّح اللهُ صَلْعَـانًا تجىءُ بهم
أمُّ الهُنَيْـبِر ... ...

وهُوَ للقتال الكلابىّ .

وفى حديث النبى صلى الله عليه وسلم أنه قال لمالِك الجُشَمِىّ : « أَلَيْسَتْ تَنْتِجُهَا وافِيَةً أعينُها ، وآذانها فَتَجْدَعُ هذه وتقول : صَرْبَى ، وتَهُنُّ هذه وتقول بَحِيرة »(1) .

(1) النهاية ٥ / ٢٧٨ .

قال: وهاهِنًّا أيضا بكسر الهاء، تقوله قيس وتميم، ولم يسمع الأزهرىّ الكَسْر.

وقال أبو الهيثم: تقول العرب: هَنًّا وهَنًّا عن جمال وَعْوَعة.

تقول إذا سَلِمْتَ أو سَلِم فلان لم أكترث لغيره.

وقال الفرّاء: هذا مَثَل، كما تقول: كُلُّ شيء ولا وَجَع الرأس وكُلُّ شيء ولا سيفُ فَرَاشَة.

وقال الجوهرى: الفرّاء هَنَّ يَهِنُّ هنينًا: أى حَنَّ قال الأعشى:

* حَنَّتْ لَاتَ هَنَّتْ وأَنَّى لك مَقْرُوعُ *[1]

وليس البيت للأعشى وإنما هو لمازن ابن مالك وقد أنشده فى (ق ر ع) منسوبا إلى مازن على الصّحة، ولم يَنْسبُ البيتَ فى بعض نُسخ الصِّحَاح إلى الأعشى فلا مؤاخذة.

قال بعضُ أهل العلم: تَهِنُّ هذه، أى تُصيب هَنَ هذه، أى الشىء منها كالأُذُن والعين ونحوهما.

وقال الأزهرىّ: إنّما هو تَهِنُ مِن وهَنَ أى تُضْعِفُهُ.

ويقال: مَا لهذا البعير هَانَّةٌ كما تقول: مابه طِرْقٌ.

وقال أبو عُبيد عن أبى عمرو: يقال: اجلس هاهنا، أى قريبا وتنحّ هاهنا، أى ابعد قليلا.

* ح — هَنَنُ من قرى اليمن.

وهُونِينُ: بلد فى جبال عاملة مُطِلٌّ على نواحى حِمْص.

* * *

(هـ ن ز م ن)

* ح — الهِنْزَمْنُ، مثالُ جِرْدَحْل: الجماعة وهو إعراب هَنْجُمَنْ.

ويقالُ لمجتمع الناس بالفارسية. هَنْجُمَنْ وأَنْجُمَنْ، والكلمةُ إذا لم تكن عربيّة جُعلت حروفُها كلها أصليّة.

* * *

(هـ و ن)

أبو عمرو: المُهْوِئنّ: المكانُ البعيد.

وقال شمر: يقال: مُهْوَأنٌّ ومُهْوَئِنٌّ، والمُهْوَأنُّ من الأبنية التى فاتَ سيبويه، وهُوَ الوَهْدَة.

وبُطُون الأرض وقَرارُها، ولا يُعَدُّ الشِّعاب والميثُ من المُهْوَأنّ، ولا يكون المُهْوَأنُّ فى الجبال ولا فى القِفاف، ولا فى الرمال، ليس المهوأنُّ إلا فى جَلَدِ الأرضِ وبُطُونِهَا.

والمُهَوْأنُّ والخَبْتُ واحد.

---

(١) اللسان (هـ ن ن) ونسبه للأعشى، ولم أجده فى ديوانه.

واهْوَأَنَّتِ المفازَةُ : إذَا اطمأنَّتْ فى سَـعَة .

قال رُؤبة :

جَاءُوا بِأُخْرَاهُمْ عَلَى خُنْشُوشِ (١)
مِنْ مُهْـوَأَنٍّ بالدُّبى مَدْبُوشِ

الخُنْشُوش : القليل .

* ح — ابنُ دريد : الهاوُون : الّذى يُدَقُّ به عربىٌّ صحيح ، ولا يقـال : هاوَنٌ لأنه ليس فى كلام العرب اسمٌ على فاعَل بعد الألف واو .

وقال أبو زيد فى الهاوُون : إنه سمعه من أُنَاسٍ ولم يجئْ به غيرُه .

وقال الفرّاء فى كتابه البَهِىّ : وتقولُ لهـذَا الهاوِن الذى يُدَقُّ به : الهـاوُون بواوين .

* * *

فصل الياء

(ى ت ن)

الأصمعىّ : اليَتْنُونُ : شجـرة تشبه الرِّمْثَ وليست به .

* ح — يَنَتَتْ مثلُ أَيْتَنَتْ .

(ى ر ن)

* ح — اليَرُون : دِماغ الفيـل ، وعَرَقُ الدابة .

* * *

(ى ز ن)

* ح — يَزَنُ : وادٍ باليمن .

واسم ذى يزن عامرُ بنُ أسلم .

قال ابن جنّى فى المبهج : يَزَنُ غيرُ مصروفٍ للتعريف ووَزن الفعل ، وذلك أنَّ أصْلَهُ يَزْأَنُ فأُلزِمَ فى العلمِ التخفيف ، فيَزْأنُ ليَسْأَلُ ثم خُفِّفَ فصار يَزَنُ كيَسَلُ ، فكما لا ينصرف يَسَلُ معرفةً ، فكذلك لا يَنْصَرِف وَزَنَ ، ويدلُّ على انّ أصلَه يَزْأَنُ ما حكاه الأصمعىّ من قـولهم رُمْحٌ يزأَنىٌّ وأَزْأَنىٌّ .

قال الصاغانىّ : قـولُه وَزْنَ الفعـل لا يَصِـحُّ ، بل هو فَعَـلٌ كيَفَنٍ ويَنَصٍ ويَسِنٍ ويَلَقٍ ويَوَنٍ ويَقَنٍ ويَفَـعٍ ويَسِرٍ ويَسَقٍ ويَمَنٍ ويَرَعٍ ويَنَعٍ ويَبَسٍ ويَنَمٍ ويَرَمٍ ، هذا من غير المضاعف ، أمّا المضاعف كيَقَقٍ ويَلَلٍ ويَمَمٍ ويَدَدٍ ، ولو كان كما ذَكَر لوجَبَ إيرادُه فى تركيب زَأَنَ كما أوردوا يَسَلُ الذى أصلُه يَسْأَلُ فى سَأَلَ مراعاة للتركيب ، وأجمعوا قاطبةً على إيراده فى تركيب يَزَن .

(١) ديوانه / ٧٨ .

ودليل آخر ، وهو أنّ زأنَ يزأن ليس له معنًى فى اللغة ، فيقال : كان أصلُه يَزْأَنُ كما كان يَسَلُ يَسْأَل .

ودليلٌ آخر ، وهو أنّ ذُو لا يضاف إلا إلى أسماء الأجناس دُونَ الأفعال ، وذُو الّذى يضاف إلى الفعل فى لغة طَيِّء هُوَ بمعنَى الّذى كقول سِنانُ بن الفَحل :

فإنّ الماءَ ماءُ أبِى وَجدِّى
وبِئْرِى ذُو حَفَرْتُ وذُو طَوَيْتُ

وليس ممّا نحنُ بصدده فى شىء ومَنْ قيل لهُ : ذو كذا من الصحابة والفرسان والأقيال عِدّتُهم زُهاءُ ثلثمائة ، وكلُّهم مضاف إلى الأسماء كما هو حقُّ ذو ، واسمُ ذى يَزَن عامرُ بن أسْلَم بن غَوْث بن سَعْد بن عَوْف بن عدىّ بن مالك بن مَنْهل بن عمرو بن قَيْس بن مُعاوية بن جُشَم ابن عَبْد شمس بن وائل بن الغَوْث بن قطَن ابن عَرِيب بن زُهير بن أيْمن بن الهَمَيْسَع بن حِمْيَر ابن سَبا بن يشْجُب بن يَعْرب بن قحطان بن عامر ابن شالخ بن أرفخشد بن سام بنُ نُوح صلوات الله عليه . وذو يزن : أوّلُ مَنْ عَمِلَ لهُ سِنانُ حَديد فنُسب إليه وكان أسِنّةُ العرب صَياصىَ البقر ، وإنّما قيلَ له ذُو يَزن لأنّه حَمَى يَزَنًا وهو وادٍ باليمن ، ومع هذا كلّه نصّ سيبويه على صَرْفه فى كتابه .

* * *

(ى س ن)

أهمله الجَوْهَرىّ .

وقال الأزهرىّ : سمعتُ غير واحد من العرب يقول : ترجَّلَ فلانٌ فى البئر فأصابَهُ اليَسَنُ فطاح فيها بمعنى الأَسَن .

وقد يَسِنَ يَيْسَنُ لغات معروفة عند العرب كلّها .

ويَاسِينُ : من الأعلام .

* * *

(ى ف ن)

ابن الأعرابىّ : اليَفَنَةُ : البقرة .

وقال الجوهرىّ : اليَفَنُ : الشيخ الكبير .

قال الأعشى :

* مِنْ شَارِفٍ أو يَفَنْ * (1)

والرواية « من شارخ » أى من شابٍّ .

وصدر البيت :

(1) ديوانه ١٥ والبيت بتمامه :

وما إن أرى الدهر فى صرفه ... يغادر من شارخ أو يفن

* وما إنْ أَرَى الدَّهْرَ فى صرفه يغادِرُ *

* ح — اليَقَنُ : المتَيَقِّنُ .

والعِجْلُ إذَا أَرْبع .

* * *

(ى ق ن)

أبو زيد : رجُلٌ أُذُنٌ يَقَنٌ بالتحريك وهما واحد ، وهو الّذى لا يَسْمَعُ بشىء إلا أَيْقَنَ به .

وهاشِمُ بن يقِينٍ الدَّقاقُ : من أصحاب الحديث .

* ح — يَاقِينُ : من قُرَى البيت المقدس ، بها مقام مُشهورٌ للوط عليه السلام ، سكنها بعد مَسيرةٍ من زُغَرٍ باهلة ، ورأَى العذابَ قَدْ نَزَلَ بقومه ، فسجد فى الموضع ، وقال : أيقنت أنَّ الله حقٌّ .

وذُوَيْقَن : ماء لبنى نُمَيرِ بنِ عَامِرٍ .

ورجُلٌ يَقِنٌ بكذا ، أى مولَعٌ به .

ورجلٌ يَقَنَةٌ : أذُنٌ .

* * *

(ى م ن)

اليَمِينُ : اليَامِنُ كالقَدِير بمعنى القَادِر .

يقال : قَدِم فلانٌ علَى أَيْمَنِ اليَمِين يَعْنى اليُمْن .

وقيل فى قول الشَّمّاخ :

إذَا مَا رَايَةٌ رُفِعَتْ لمجدٍ
تَلَقَّاهَا عَرَابة باليَمِين [(١)]

باليمن ، وقيل باليد اليمنَى

ويَامِين : من الأعلام .

وبِنْيامِين : أخُو يوسف صلوات الله عليهما .

وقول العامة : ابنُ يامينَ خَطَأ .

والتَّيَمُّنُ : الموتُ ، والأصل فيه أنه يوسَّد يَمِينَهُ فى قبره إذا مات . قال أبو سُخْمَة الأعرابىّ :

إذا مَا رأيتَ المرء عَلْبَى وجِلْدُهُ
كَضَرْحٍ قديم فالتَّيَمُّنُ أَرْوَحُ [(٢)]

عَلْبَى : اشتد عِلباؤُه وامتدّ .

وحُذَيْفَة بنُ اليَمَان : من الصحابة .

وقد سَمَّوْا يَمَنًا بالتَّحريك ، ويُمْنًا بالضمّ ويامِنًا ويُمَيْنًا مصغرا .

وقال الجوهرىّ : وقولُ الشاعر :

* تَبْرِى لَهَا مِنْ أَيْمُنٍ وأَشْمُلِ * [(٣)]

يقولُ : تَعرِضُ لها ، والرِّواية « تبرِى لَهُ » عَلَى التَّذْكير ، أى للدوح وبعده :

---

(١) ديوانه ٣٣٦ .

(٢) اللسان (ى م ن) ، ونسبه صاحب التاج إلى النابغة الجعدى ، والبيت فى ديوانه ١٨ م .

(٣) ديوانه ١٩٥ .

* خوالجُ بأسْعَدِ أَنْ أَقْبِل *

والرَّجَز للعجاج .

* ح — الْيمُون : نهرٌ من أعمال واسط .

وبِئْرُ مَيْمُون : من آبار مكة حرسها الله تعالى، تُضاف إلى مَيْمُون بن خالد بن عامر الحضرمىّ وبعدَن أيضا .

والمَيْمُون : قريةٌ بالصَّعِيد الأدنى قُربَ الفُسْطاط .

ويُمْنٌ : ماء لبنى صِرْمة ، ويقال فيه : أُمْنٌ مثْلُ يَلَمْلَم وأَلَمْلَم .

ويُمْنٌ : حصن مستحدَث فى جَبَل صَبِر من أعمال تَعِزّ باليمن ، وحصْنٌ من حصون اليمن يُعرَف باليَمَنِيَّيْن . والمَيْمُونُ : من أسماء الذَّكَر .

والأَيْمَنُ : الذى شماله كيَمِنيه فى القوّة .

واليمانيةُ : شَعِيرةٌ حَمْراءَ السنبلة .

واستَيْمَنْتُه : استحلفته .

والميمَّن : الذى يأتى باليُمْنِ والبركة .

وقال الفرّاء : يُمِنْتَ علينا بضمّ الميم لغة قليلة فى يُمِنْتَ على ما لم يُسَمَّ فاعلُه .

(ى ن ن)

أهمله الجوهرىّ .

ويَنّة الحَراوىّ شهد فَتْح مصر .

* * *

(ى و ن)

أَهمَلَه الجوهَرِىّ ، ويَوَنُ بالتحريك : قرية من قُرى اليمن .

ويُونان : من قُرَى بَعْلَبَكّ .

ويُونَان أيضا : بين برذعة وبَيْلقان .

واليُونَانيَّة : جِيلٌ قد انقرضُوا فإنْ جُعل يُونَانُ فُعْلالاً فهو من هذا التركيب ، وإن جُعِل فُوعَالاً فهو من التركيب الذى قبله .

يُوَانُ : هى قرية على باب أصْفَهان .

* * *

(ى ى ن)

أهمله الجوهرىّ .

ويَيْنٌ : عَيْنٌ . وقيل وادٍ بين ضاحك وضُوَيْحك هما جبلان أسْفَل الفَرْش .

آخر حرف النون ، والحمد لله رب العالمين

وصلى الله على سيدنا ومولانا محمد

النبىّ الأُمى وعلى آله أجمعين

بسم الله الرحمن الرحيم

الله ناصر كل صابر

باب الهاء

فصل الهمزة

(أ ب ه)

قال الجوهرىّ: وربما قالوا للأبّ أَبَهٌّ وذكْرُه الأبَهّ فى هذا التركيب سهوٌ وموضعُ ذكْرِه تركيب ب هـ هـ، وقد ذكره فيه.

* ح — أَبَهْتُه بكذا: أزْننتُه به.

* * *

(أ ز هـ)

* ح — الإِنْزَهْوةُ والعِنْزَهْوةُ: الكِبْر.

* * *

(أ ل هـ)

أبو عمرو: الإِلَاهَةُ: الحيَّة وهى الهلالُ.

وقال ابنُ حبيبَ: فى الأزْدِ إِلَاهُ بنُ عَمرو بن كعب بن الغِطْرِيف بنِ عَبْد الله بنِ الغِطْرِيف ابن بَكْر بن يَشْكُر بن مُبَشِّر. وفى عَكٍّ إِلَاهُ بنُ ساعِدَةَ بنِ الشاهِد بن عَكّ. وفى تميم أَلِيهَةُ وهو القليب بن عمرو بن تميم. وفى طيّء بنُوا ألَهٍ مثل عِلَةٍ بن عَمْرِو بن ثُمَامة بن مالك بن جَذْعَاء بن ذُهْل بن رُومان بن جُنْدَب. وفيها أيضًا عبد الأَلَة مثل العُلَةَ بن حَارِثة بن عرْنَة بن صُبْهان عمى ابن عَمرو بن سِنْبِس. وفى النخَع بَنُو إِلْيَهَةَ بن عَوْف بن النَّخَع، فإنْ جَعَلتْ أليهَةَ هذا أَفْعِلَة فموضعُ ذكْرِها فصل اللام.

وقال الجوهرىّ إِلَهَةُ اسمُ موضع بالجزيرة قال الشاعر:

كَفَى حَزَنًا أنْ يَرْحَل الرَّكْبُ غدْوَةً
وأُصْبِحَ فى عُلْيَا إِلَاهَةَ ثاوِيا[1]

وكان قد نَهَشَتْه حيَّة.

(١) اللسان والتاج (أ ل هـ).

والآَهَةُ أيضا : اسمٌ للشمس .

وقال أبو محمد الأسود : اسمُ المَوْضِع ألاهةُ بالضم ، والبيتُ لأُفْنونَ التَّغلبيّ .

وقال ابنُ دُرَيْد : أُهَـان بالفتح : حىٌّ من العـرب .

* * *

(أ م هـ)

يقال : أَمِهْتُ اليـه فى أمْرٍ فأَمَهَ الىّ ، أىْ عَهِدْتُ اليه فعَهِد الىّ .

وقال الفرّاء : أُمِهَ الرَّجُلُ فهـو مَأْمُوهٌ : وهو الّذى ليس عقلُه مَعَهُ .

وغَنَمٌ مُؤَمَّهَةٌ ، أى مُجَدَّرة .

قال رُؤْبَةُ :

* تُمْسِى به الأُدْمانَ كَالْمُؤَمَّهِ (٢) *

* * *

(أ ن هـ)

ابنُ الأعرابىّ : رجـلٌ أنِهٌ بالقَصْر ، أى حاسـدٌ .

* * *

(أ و هـ)

أبو حاتم : العرب تقولُ آووُه بالمدّ و بواوين .

وآهٍ بالمدّ وكَسْرِ الهاءِ مُنَوّنة .

والأَوَّاهُ : المُسَبِّح . و يقالُ الدَّعّاء ، و يقال : الرَّفِيق الرَّحيم ، و يقال الفَقِيه ، و يقال المُؤْمِنُ بلغة الحبشة .

• ح — يقال أُهْتُ ، أىْ تَأَوَّهْتُ .

و لأوّاه : المُوقِن .

* * *

(آ هـ هـ)

اللَّيثُ : أَهَّهَ الحَزِينُ : اذا تَراجع .

* * *

(أ ى هـ)

إيهَ بفتح الهاء ، لغة فى إيهِ بكسرها ، عن الليث .

وأَيْهان بفتح النون وأَيْهَا بإسقاطها ، لُغَتان فى هَيْهاتَ ، وفى هَيْهَات سِتّةٌ وثلاثون وَجْهاً .

• ح — يقال : أَيْهكَ يا فلانُ بمعنى وَيْهَكَ .

* * *

فصل الباء

(ب أ ء)

أهمله الجوهرىّ .

و يقال : ما بَأَهْتُ لَهُ ، أى ما فَطَنْتُ لَهُ .

* * *

(ب ج هـ)

أهمله الجوهرىّ .

وبَجِيهُ بن علىّ بن بجيه الطبرىّ ، ممن حدث .

---

(١) التاج (أ م هـ) . ولم أجده فى ديوانه .

(ب د ه)

* ح — البَدَاهَة : البِدَا : البُدَاهة .

* * *

(ب ر ه)

ابنُ الأعرابىّ : بَرِه الرَّجُلُ إذا ثاب جسمه بعد تغيّرٍ من علّة .

قال : وأبْرَهَ الرَّجُلُ : غلَب النّاس وأتَى بالعَجَائب .

وقال ابنُ الأعرابىّ : أبْرَه الرَّجُل : إذا جاء بالبُرهان .

قال الأزهرىّ : النُّون فى البُرْهان ليست بأصلية عند الليث . قال : ويجوز أنْ تكونَ النُّون فى البُرْهان نونَ جمعٍ على فُعْلانٍ ، ثمّ جُعِلت كالنون الأصليّة ، كما جمعوا مَصَاداً على مُصْدانٍ ، ومَصِيرًا على مُصْرانٍ ، ثم جمعوا مُصرانا على مَصارين على توهّم أنها أصلية .

وقد سمَّوْا بُرَيْهًا مصغرًا فيَحتمل أنْ يكون تصغيرَ إبراهيم ، ويحتمل أن يكون اسْمًا برأسه .

* ح — نهر بُرَيْه بالبَصْرة ، وقيل : بَرَهُوتُ وادٍ باليمن ، وقيل . هو اسمُ البلد الذى فيه هذه البئر .

(ب ل ه)

اللَّيث : بَلْهَ : كلمة معناها أَجَلْ ، وأنشد :

بَلْهَ أَنِّى لم أَخُن ذَنْبًا ولَمْ
أَخُنْ عهدًا فتجزِيَنِى النِّقَمْ [١]

وأجاز قُطرب فيما بعد بَلْهَ الرفع على معنى كيف زَيْدٌ ، وأجازه أبو علىّ . والعربُ تقول : فلان يَتَبَلَّه تبلُّهًا إذا تعسَّف طَرِيقًا لا يهتدى فيها ولا يَسْتَقيم على صَوْبِها .

وقال الجوهرىّ : قال ابنُ هَرْمة :

تُمْشِى القُطوف إذا غَنَّى الحُدَاةُ بها
مَشْىَ النَّجِيبةِ بَلْهَ الجِلَّةَ النُّجُبا [٢]

والرِّواية « به فيُسْرِعُ السيْرَ » ، ويروَى : « سهوا فيُسْرع » أى بالمَدح الذى ذكره فى البيت الذى قَبْله ، وهو :

لأَمْدَحَنَّ ابن زَيْدٍ إنْ سَلِمْتُ لَهُ
مَدْحًا يسيرُ إذا ما قلتُه عُصبا

* ح — البَلْهاء : ناقة قيس بن العَيْزَارة ، وهى أمُّه ، وهو قَيْسُ بنُ خويلد أخو بنى صاهلة .

* * *

(ب و ه)

الفرّاء : يقالُ : جاءت تَبُوه بُوَاهًا ، أى تَضِجّ .

(١) اللسان والتاج (ب ل ه) .

(٢) اللسان (ب ل ه) ولم أجده فى ديوانه .

وقال ابن الأعرابيّ : البُوهة : الرَّجل الضَّـاوِى .

والبُوهَةُ : السُّحْقُ ، يقال : بُوهةً له وشُوهةً لَـهُ .

وقال أبو عمرو : البَوْهُ بالفتح : اللَّعْن ، يقال على إبليسَ بَوْهُ الله : أىْ لعنةُ الله .

* ح — شاةٌ بائِهةٌ ، أى مهزولة .

و باهَهَا : جَامَعَها .

والباهُ : الحظّ من النكاح .

الباهَةُ : الباحَة ، أى العَرْصَة .

* * *

(ب هـ هـ)

أبو عمرو : بَهْ إذَا نَبُلَ وزاد فى جاهه ومنزلته عنْـد السلطان ، وقال ابنُ السِّكِّيت : بَخْ بَخْ و بَهْ بَهْ وأنشد :

أنا من ضِئْضِىء صِدْقِ
بَخْ وفى أكْرَمِ جِــذْلِ
مَنْ عَزانى قال بَهْ بَهْ
سِنْخُ ذَا أكْرَمُ نَصْـلِ (١)

و يروى : أصْل .

وقال غيره : يقال للشىء إذا عَظُم بَخْبَخ وبَهْبَهْ .

* ح — تَبَهْبَه القومُ : أى تشرّفوا وتعظّموا .

(ب ى هـ)

* ح — الفـرّاء : ما بِهْتُ له بالكسر : أى ما فطِنْتُ لَهُ ، لغة فى الضّمّ .

* * *

فصل التاء

(ت ج هـ)

* ح — تَجَهْنَا إلى كذَا ، أى اتَّجَهْنا .

* * *

(ت ر هـ)

التُّرَّهاتُ : السَّحابُ والرِّياحُ والدَّواهِى .

والتَّرْهَةُ : دُوَيْبَّةٌ فى الرمل ، وجمعها تَرارِيَة .

وتَرِه ، إذا وَقَع فى التَّرارِيهِ .

* * *

(ت ف هـ)

الأطعمة التَّفِهَةُ : التى لَيْسَ لها طعمُ حلاوة أو حُموضةٍ أو مَرارةٍ ، ومنهم من يجعلُ الخبزَ أو اللَّحْمَ منْها .

وابنُ تاقِيه : من أصحاب الحديث واسمه مُحمد ابنُ علىّ .

والتُّفَهُ : عَناقُ الأرض .

ناقة مُتَفِّهَة : ذَلُولٌ .

---

(١) ورد البيت الثانى فى اللسان (ب هـ هـ) .

(ت ل هـ)

أهمله الجوهريّ .

وقال اللّيث : تَلِهْتُ كذا ، وتَلِهْتُ عنه ، أى ضَلِلْتُه ، وأُنْسِيتُه .

والتَّلَهُ : لغة فى التّلَف ، وأنشد لرؤبة :

به تَمطَّبُ غولُ كُلّ مَتْلَه
بِنَا حَراجيجُ المهادَى النفّه (١)

ويُروى ميلِه من الوَلَه ، وفلاةٌ مَتْلَهةٌ : أى مَتلفةٌ .

وقال غيره : التَّلَهُ : الحَيْرة ، يقال : تَلِهَ تَلَها ورأيتُه يَتَتَلَّهُ ، أىْ يَترَدَّدُ متحيّرًا ، وأنشد أبو سَعيد بيت لبيد :

عَلِهَتْ تَتَلّهُ فى نِهاء صَعائدٍ
سَـبْعا تُؤاماً كاملاً أيامُها (٢)

وقيل : أصلُ التَّله الوَلَه قُلبت الواو تاء .

وقد وَلِهَ يَوْلَهُ وتَلِهَ يَتْلَهُ ، وقيل : كان فى الأصل اتْلَهَ ياتَلِه ، فأدغمت الواو فى التاء فقيل اتَّلَهَ يَتَّلِه ثم حذفت التاء فقيل : تَلِهَ يَتْلَهُ كما قالوا : تخذ يَتْخذ وتقى يَتّقى ، والأصل فيهما اتخذ يتخذ واتّقَى يتَّقى ، وقيل تَلِهَ أصلهُ دَلِهَ

أتلهه المرض : أتلفَهُ .

ورجُلٌ متلوهُ العقل وتالِهُهُ ، أىْ ذَاهِبُهُ .

* * *

(ت هـ هـ)

تُهْ تُهْ بالضم : زَجْرٌ للبعير ودعاءٌ للكَلْب .

قال :

عَجِبْتُ لِهَذِهِ نَفَرتْ بَعيرِى
وأَصْبَحَ كَلْبُنَا فَرِحًا يَجُولُ (٣)
يُحاذِرُ شَرَّها جَمَـلى وكَلْبِى
يُرَجّى خَيْرَها ماذَا تَقُـولُ

يعنى بقوله : «لهذه» ، أى لهذه الكلمَة وهى : تُهْ تُهْ ، زَجْرٌ للبَعير يَنْفِرُ منه وهو دُعَاءٌ للْكَلْب .

وتُهْتِهَ فُلانٌ : إذا رُدِّدَ فى الْبَاطل . قال رُؤْبة .

هَرَّجْتُ فارْتَدّ ارْتِدادَ الأَكْمَه (٤)
فِى غَائلات الحَائِب المُتَهْتِـه

أىْ صِحْتُ به ويُرْوَى : المُتَوَّهِ والمُتَيَّهِ :

(١) ديوانه ١٦٧ .

(٢) ديوانه ٣١٠ .

(٣) اللسان والتاج (ت هـ هـ) .

(٤) ديوانه ١٦٦ .

(ت و هـ)

أهمله الجوهرىّ .

وقال أبو زَيْد : قال لى رجلُ من بنى كلاب الْقَيْنَيْنِ فى التُّوهِ بالضمّ ، يريدُ فى التِّيهِ .

* * *

(ت ى هـ)

رَجُلٌ تَيْهَان بالفتح ، وتَيِّهان بفتح الياء المشددة ؛ إذا كان جسوراً يركَبُ رأسَه فى الأمور .

وناقه تَيْهانَةٌ ، قال :

تَقَدُمها تَيهانَةٌ جَسُورُ[1]

لا دِعْرِمٌ نَامَ ولاَ عَثُورُ

وأبو الهيثم بنِ التَّيِّهان : من الصحابة ، واسمه مالك .

وقال أبو تُراب : تَاهَ بصرُ الرَّجُلِ وتَافَ ، إذا نَظَر إلى شيء فى دَوَامٍ .

وتَاهَ عنّى بصرُك وتَافَ ، إذَا تَخَطَّى .

والمَتْيَهة مثالُ مَنْدَمةٍ ومَبْخَلةٍ : المِضَلّة ، لغة فى المَتِيهةِ مثالُ مَعِيشَةٍ .

* * *

فصل الثاء

(ث و هـ)

* ح — الثَّاهَةُ : اللَّهاة ، وقيل اللِّثَةُ .

(ث هـ هـ)

* ح — ابنُ الأعرابىّ : ثَهْثَهَ الثَّلْجُ ، إذَا ذَابَ .

* * *

فصل الجيم

(ج ب هـ)

الأَجْبَهُ : الأسد .

وقالَ أبو سعيد : الجَبْهَةُ : الرِّجالُ الذين يَسْعَوْن فى حَمالة أو مغرمٍ أو جَبْرِ فقير، فلا يأتُون أحدا ، إلا استَحيا من ردِّهم . وتقول العرب فى الرجل الذى يُعطِى فى مثلَ هذه الحُقوق : يَرْحَمُ اللهُ فلانًا فقد كان يُعْطِى فى الجَبْهَة .

وقيلَ فى قول النبى صلى الله عليه وسلم «لَيْس فى الجَبْهة ولا فى النَّخة ولا فى الكَسْعة ، صدقة إنَّ المصدّق إذا وَجَد فى أيدى هذه الجَبْهَةِ من الإبل ما تَجِبُ فيه الصَّدَقةُ لم يَأْخُذْ منها الصدَقةَ لأنهم جمعوها لمغرمٍ أو حَمالة» . وأما قوله الآخر : أخرجوا صَدَقاتكم ، فإنّ الله قد أراحكم من الجبهة والسَّجة والبَجّة ، فقيل : إن الجَبْهة المَذَلّة ، وقيل : اسم صنَم[2] .

واجتبهتُ ماء كذا اجتباهًا ؛ إذا أنكَرْتَه ولم تَسْتَمرِئه .

---

(١) اللسان والتاج (ت ى هـ) .

(٢) النهاية ١ : ٢٣٧ .

ذكر ابنُ عبّاد فى هـذا التركيب التَّجْبِيَة ، وهو التَّجْبِيَة المذكورة فى ج ب ى

* * *

(ج د هـ)

رَجُلٌ مَجْدُوهٌ : مَشْدُوهٌ فَزِعٌ .

* * *

(ج ر هـ)

جَرَّهْتُ الأمرَ تجريهًا ، إذا أعلنتَـه ، ولقيتُه جَرَاهِيَةً ، أى قاهرًا ، قال صاعدةُ بن العجلان :

وَلَوْلَا ذَا لَلَاقَيْتُ الْمَنَـايَا

جَرَاهِيَـةً وما عَنْهـا مَحِيدُ (١)

وقال ابنُ الأعرابىّ الجَرْهُ : الشَّرُّ الشديد .

* ح — جَرَاهِيَةُ الأمور : عظامُها . والإبل خيـارُها .

وتَجَرَّه الأمرُ : انكشفَ .

* * *

(ج ل هـ)

قال الجوهرىّ قال رُؤْبَةُ :

بَرَّاقُ أصلادِ الجبينِ الأجْلَهِ (٢)

لله دَرُّ الغانيـاتِ المُـدَّهِ

و بينهما مشطوران وهما :

بَعْـدَ غُـدَانِىِّ الشَّبَابِ الأبْـلَهِ

ليتَ المُنَى والدَّهْرَ جَرْىُ السُّمَّهِ

* ح — الجَلَهْمِيَّةُ : ان يكشفَ المُعْتَمُّ عن جبينه حتى يُرَى مَنْبِتُ شعره .

والمَجْلُوُّ : البيت الذى لا بابَ فيه ولا سِتْرَ .

وجَلْهَةُ القوم : مَحِلَّتُهم .

والصَّخرة الضَّخمةُ المستديرة .

* * *

(ج ن هـ)

ابنُ الأعرابىّ : الجُنَهِىُّ : العَسَطُوسُ .

وقال غيرُه : طَبَقٌ مُجَنَّهٌ : معمولٌ بالجُنَهِىِّ ، أى الخيزُران .

* * *

(ج هـ هـ)

أبو عمرو : جَهَّ فلانٌ فلانا : إذا ردَّه ، يقال : أتاه فسألَه فجَهْجَهَهُ وأوْبَاهُ وأصْفَحَه كلُّه ، إذا ردّه ردًّا قبيحا .

ويوم جُهْجُوهٍ : يومٌ لبنى تميـم . قال مُتَمِّم ابنُ نُوَيْرَة :

---

(١) ديوان الهذليين ٣ / ١٠٩ ورواية عجزه : « صراحية وما منها محيد » .

(٢) ديوانه / ١٦٥ .

وفى يَوْمِ جَهْجُوهٍ حَمَيْنَا ذِمَارَنَا
بِعَقْرِ الصَّفَايَا والجَوَادِ المرَبَّبِ[1]

وذلك أنّ عَوْف بن جارية بن سَلِيطٍ الأصم ضَرَب خَطْمَ فَرَس مالك بالسَّيف وهو مَرْبُوطٌ بِفِناءِ القُبَّة فَنَشِبَ فى خَطْمِه، فقطع الرَّسن وجال فى الناس فجعلوا يقولُون : جُوه جُوه ، فَسُمِّى يوم جُوه جُوه .

قال الأزهرىّ : الفُرْسُ إذا استصوبُوا فِعْلَ إنسانٍ قالوا : جُوه جُوه .

والجُهْجَهَة بفتح الجيم : الأسد .

* * *

(ج و هـ)

اللِّحيانىّ : نَظَر فلانٌ بجُوهِ سَوْءٍ وبجِيهِ سَوْءٍ : أى بوَجْه سَوْء .

والعرب تقولُ للبعير : جاه لا جُهْتَ ، أى لا مَشَيْتَ .

ه ح — الجاهَةُ : الجاهُ ، عن الكِسَائِىّ .

* * *

فصل الحاء

(ح ى هـ)

ابن الأعرابىّ : الحَيْه : زَجْر الضَّأْن، والحَيْهَةُ : زَجْرُ الحَمِير ، وأنْشَد :

شَمْطَاءَ جاءَتْ مِن أعالِي البَرِّ
وقد تَرَكَتْ حَيْه وقالَتْ : حَرِّ
ثم مالَتْ جانِبَ الجَمَرِّ
عَمْدًا على جانِبِهَا الأيْسَرِ
عَيْرُها أنّها صارت مُكارِيَةً

وقال الفرّاء : حَيْهْ ساكنة الهاء : زَجْرٌ للحمار . وقد ذكرْتُه فى ح ى ى .

* * *

فصل الدال

(د ب هـ)

أهمله الجوهرىّ .

وقال ابنُ الأعرابىّ : دَبَّهَ الرَّجلُ ، إذا وقع فى الدُّبَّة وهى الموضع الكثير الرَّمْل .

ودَبَّهُ : إذا لزم الدُّبَّة : وهى طريقةَ الخَيْرِ .

ودَباهة ، بالفتح : قَرْيةٌ من السَّوادِ .

* * *

(د ج هـ)

أهمله الجوهرىّ .

وقال ابنُ الأعرابىّ : دَجَّهَ الرَّجلُ : إذا نام فى الدُّجْيَة ، وهى قُتْرَةُ الصّائد .

---

(١) اللسان والتاج ونسب فيهما إلى مالك بن نويرة (ج هـ ج هـ) وفى هامش اللسان : « وكذا » أى مالك « فى التهذيب » ، وأشار إلى رواية الصاغانى هنا .

(د ر ه)

أبو عمرو: الدَّرَهْرَهَةُ: المرأةُ القاهرةُ لبَعْلِها.

وقال ابنُ الأعرابيّ: إنه لَذُو تُدْرَإٍ وذُو تُدْرَهٍ: إذا كان هَجّامًا على أعدائه من حيثُ لا يَحتسِبون.

وتَدَرَّهَ، أي تَهَدَّدَ، قال رُؤْبة:

وربُّ إبراهيمَ حِينَ أوَّهَا[1]

بالطيرِ تَرمِي عَنْهُ مَنْ تَدَرَّهَا

* ح — دَرِيَّةُ القوم: كَبيرُهُمْ.

ودَرَهَ: طَلَعَ.

والدَّارِهُ: الطُّفَيْلِيّ، والرَّسولُ أيضا.

ودرهَهُ: تَنَكَّرَ لَهُ.

ودَرَّهَ على المائةِ مثلُ ذَرَّفَ ونَيَّفَ.

الدَّرَهْرَهَةُ: الكَوْكَبَةُ الوقّادة تطلعُ من الأُفق دَارِئَةً بنورها.

ودَارِهَاتُ النَّوائب: هَاجِمَاتُها.

* * *

(د ف ه)

أهمله الجوهريّ:

وقال ابنُ الأعرابيّ: الدَّافِهُ: الغَرِيبُ.

قال الأزهريّ: كأنّه بمعنى الدَّاهِفِ والهَادِفِ.

(د ك ه)

* ح — الفرّاء: دَكَّهَ فى وَجْهِهِ مثلُ نَكَّهَ.

* * *

(د م ه)

أهمله الجوهريّ:

وقال الليث: الدَّمَهُ بالتَّحريك: لِشدة حَرِّ الرمل، وأنشد فى الإبل:

ظَلَّتْ على شُزُنٍ فى دَامِهٍ دمِهٍ

كأنّه من أُوارِ الشّمس مَرْعُونُ[2]

ويُرْوَى «ومِدٍ»: قال: ويُقالُ: ادْمَوْمَهَ الرَّجُلُ: إذا كادَ يغلِي من شدّة الحر.

وادْمَوْمَهَ الرَّجل، إذا غُشِي عليه.

* ح — الدُّمَّةُ: لُعبةٌ للصِّبيان.

* * *

(د ه ه)

قال الجوهريّ: الدَّهداهُ: صِغَارُ الإبل، قالَ الراجز:

قَدْ رَوِيَتْ إلّا دُهَيْدِهِينَا

قُلَيِّصَاتٍ وأُبَيْكِرِينَا[3]

---

(١) التاج (د ر ه).

(٢) اللسان والتاج (د م ه).

(٣) اللسان والتاج (د ه ه).

والرِّواية :

قد رَدِيتْ إلاَّ دُهَيْدِهينَا
إلاَّ ثلاثينَ وأَرْبَعينـا
أبَيْـكَرَاتٍ وأُبَيْـكِرِينَا

والرجز من الأَصْمَعِيَّات .

• ح — الدَّهْدَهَةُ من الإبل : المائةُ وأكثر .

وقال ابنُ الأعرابىّ : الدُّهْـدُوَةُ والدهـدوَة والدُّهدِيَةُ : دُحْرُوجة الجُعَلِ .

* * *

(د و هـ)

أهمله الجوهرىّ :

وَدَوْهِ ، ويقال : دُوهُ بالضم : دُعاءٌ للرُّبَعِ .

• ح — التَّدَوُّهُ : التَّغَيُّرُ والتَّحَيُّرُ أيضا .

* * *

فصل الذال

(ذ هـ هـ)

• ح — ابن الأعرابىّ : الذَّهُّ : ذَكاءُ القلب .

* * *

فصل الراء

(ر ج هـ)

أهمله الجوهرىّ .

وقال ابنُ الأعرابىّ : الرَّجْهُ : التَّشَبُّثُ بالإنسان والتَّزعْزُع .

قال : وأرجَهَ : إذا أخَّر الأمرَ عن وَقْتِـهِ .

(ر د هـ)

الرُّدَّةُ فى قول رؤبة :

يَعْدِلُ أنضادَ القِفَافِ الرُّدَّهِ (١)
عَنْهـا وأثْباجَ الرِّمالِ الوُرَّهِ

مُسْتَنْقَعَاتِ المـاء ، والوُرَّهُ : التى لا تَماسَكُ .

وقال المؤرِّج : الرَّدْهةُ : الصخرة فى المـاء وهى الأثان .

قال : والرُّدْةُ أيضا ماء الثلج .

والرَّدْهَـةُ : الثَّوب الخَلَق المُسَلْسَلُ .

ورجلٌ رَدِهٌ : صُلْبٌ متينٌ لَجُوجٌ لا يُغْلَبُ .

وأنكر الأزهرىّ ما قال المؤرِّج كُلَّه .

وقال اللَّيْث : ويُسمَّى البيتُ العظيم الذى لا يكونُ أعْظَمُ منه : الرَّدْهة وجمعها الرِّدَاهُ .

وقد ردَهت المرأةُ بيتَها تَرْدَهُهُ رَدْهَةً .

قال الأزهرىّ : الأصل فيه رَدَحَت بالحـاء والهـاء مُبْدَلَةٌ منها .

وقال ابنُ الأعرابىّ : ردَّه الرجلُ : إذا سَادَ القومَ بشجاعة أو سخاء أو غيرهما .

• ح — الرُّدْهَةُ : موضعٌ ببلاد قَيْس ، دفن فيه بِشْرُ بن أبى خَازم .

ورَدَهَهُ بحجرٍ ، أى رَمَاهُ به .

وهو المِرْدَاهُ .

(١) ديوانه ١٦٧ .

(ر ف هـ)

وأبو الهيثم : الرَّفَهَةُ بالتحريك : الرَّحْمَـةُ .

وتقول العربِ إذا سقطتِ الطَّرْفَةُ قلّتِ الرَّفَهَةُ .

وقال أبو لَيْـلَى : يقالُ فـلان رافهٌ بفُلان ، أى راحِمٌ لَهُ .

ويقال : أمَا تَرْفَـهُ فُلاناً ؟ .

ويقال : ارْفِهْ عِنْدِى واسْتَرْفِهْ ورفِّـهْ ، أى اسْتَرِحْ .

وقال ابن دريد : رَفَّـهَ عَلَىّ ، أى أنظِرْنِى .

* ح — الرَّفِهان : المُسْتَرِيح .

والرُّفَهُ : صِغارُ النَّخل .

* * *

(ر هـ هـ)

أهمـله الجوهرىّ :

وقال اللَّيثُ : الرَّهْرَهَةُ : حُسْنُ بَصِيصِ لَوْنِ البِشرةِ وأشباهِ ذلك .

وقال ابنُ دُريد : تَرَهْرَهَ جِسْمُه ، إذا ابْيَضَّ من النّعمة .

والجسْمُ رَهْرَاهٌ ورَهْرُوهٌ .

وطستٌ رَحْرَحٌ ورَهْرَهٌ ورَهْرَاهٌ ، إذَا كَانَ واسعًا قريبَ القَعْر .

ورَهْرَهَ مائدتَه : إذا وَسَّعها سخـاء وكَرَمًا .

والرَّهَّةُ : الطَّسْتُ الكَبِيرة .

والسَّراب يَتَرَهْرَهُ ويَتَرَيَّهُ : إذا تتَابع لمعَانُهُ .

* ح — ابن الأعرابىّ : طَسْتٌ رَهٌّ مثـل رَهْرَهٍ .

* * *

(ر و هـ)

أهمله الجوهرىّ .

وقال ابنُ دريد : الرَّوْهُ : مَصْدَرُ راهَ يَرُوه ، لغة يَمـانِيَةٌ .

يقولون : راهَ المـاءُ ، إذا اضطرب على وجْه الأرض ، وهم الرُّوَاهُ .

تقول : رأيتُ رُواهَ السَّرابِ ، أى اضطرابَهُ .

* * *

(ر ى هـ)

شَمِر : المُرَيَّهُ والمُرَيَّعُ واحدٌ .

وقال ابنُ الأعرابىّ هُوَ أنْ يَتَميَّعَ هَاهُنا وهَاهُنا لا يستقيمُ له وجْهٌ ، قال رؤبة :

عليه رقراقُ السَّراب الأمْرَهِ

يَستَنّ فى ريعانه المُـرَيَّهِ[1]

* ح — راهَ يَريهُ : جَاء وذهب .

(١) ديوانه ١٦٦

فصل الزاى

(ز ل هـ)

أهمله الجوهرى .

وقال اللَّيْث : الزَّلَه بالتحريك : ما يصل إلى النَّفس من غَمّ الحاجة أو همٍّ من غيرها ، وأنشد :

لَقَدْ زَلِهَتْ نَفْسِى من الجَهْدِ والَّذِى
أُطَالِبُـهُ شَـقْنٌ ولَكِنَّه نَذْلُ (١)

وقال ابنُ الأعرابى . الزَّلَهُ : التَّحيُّر .

والزَّلَهُ : نَوْر الريحان وحسنه .

الزَّلَهُ : الصخرة التى يقوم عليها الساقى .

* * *

(ز و هـ)

زَاهُ : من قُرَى نَيْسَابُور .

الزَّهْزَاهُ : المختال فى غير مراةٍ .

* * *

فصل السين

(س ب هـ)

المُفَضَّـل : السُّبَاهُ : سَكْتَةٌ تأخذ الإنسانَ يذهب منها عَقْلُه .

ورَجُلٌ سَبَاهِىُّ العَقْلِ : إذا كانَ ضعيفَ العقـــل .

* ح — السُّبَاهُ المضلِّل .

والسَّبَاهِيَة : المتكبِّر .

والمُسَبَّه : الطَّلِيقُ اللِّسانِ .

* * *

(س ت هـ)

ابن دُرَيد : رَجُلٌ مُسْتَوهٌ ، كِنَايةٌ عن الفاحشـة .

وقال بعضُ النَّحويِّين : أصْل الاسْتِ سَتَهٌ بالفتح ، فاسْتَثْقَلُوا الهـاء لسكون التـاء ، فلمَّـا حَذَفُوا الهـاءَ سُكِّنَتِ السِّينُ فاحْتِيجَ الى ألِفِ الوصل كما فُعِلَ بالاسم والابن .

وقال أبو زيد : يقـالُ : مالك استٌ مع اسْتِكَ : إذَا لم يَكُنْ له عَدَدٌ ولا ثَرْوَةٌ ولا عُدَّةٌ ، يقول : فاسْتُه لا تفارقه ، ولَيْسَ لَهُ معها أخْرَى من رجالٍ ومالٍ .

قال : وقالتَ العربُ : إذا حدَّثَ الرجلُ حديثاً فخلَّط فيه : أحَاديثُ الضَّبعُ اسْتَها ، وذلك أنها تُمرِّغُ فى التُّراب ثم تُقْعِى فتتغنَّى بِما لا يَفْهَمهُ أحدٌ ، فذلك أحاديثُها اسْتَهَا .

والعربُ تضع الاستَ مَوْضعَ الأصل فتقول : مالَكَ فى هـذا الأمر أستٌ ولا فَمٌ ، أى مالك فيه أصل ولا فرعٌ ، قال جرير :

---

(١) اللسان والتاج (ز ل هـ) .

إن عُـدَّ لُؤْمَ فسليطٌ الأمُ

مَالَكُمْ استٌ فِي العلا ولاقَمُ (١)

وقالَ شَمِـرٌ : العربُ تسمَّى بنى الأَمَـةِ بنى اُستها ، قال الأعشى :

أَسَفَهًا أوعَدْتَ يابن اسْتِهَا

لَسْتَ عَلى الأعـداءِ بالقَادِرِ (٢)

ويقال: يابنَ اسْتِها ، يابن استِ أَمةٍ ، يعنى أنه وُلِدَ مِن استِهَا .

وفى حديث الملاعنة : « إنْ جاءَتْ به مُسْتَهًا جَعْدًا فَهوَ لفلانٍ (٣)» أَراد بالمُسْتَه: الضَّخمَ الأَلْيَتَيْنِ ، كأنهُ يقالُ: أُسْتِهَ فهومُسْتَهٌ، كما يقالَ : أُسْمِنَ فهو مُسْمَنٌ » .

وقال الأزهرىّ: رأيتُ رجلاً ضخم الأرداف يقالُ له أبُو الأَسْتَاه .

وقال الجوهرىّ قال الحطيئة :

فباسْتِ بنى قيس وأَسْـتَاه طَيِّءٍ

وباسْتِ بنى دُودانَ حَاشَى بَنى نَصْرِ (٤)

والرّواية «بنى عبس» يذم عبسًا وطَيِّئًا ويمدح أَهْلَ الرِّدَّةِ .

وقال الجوهرىّ أيضا : قال أبونُخَيْلَةَ :

مازَالَ مُذْ كانَ على اسْتِ الدَّهْرِ (٥)

ذا حُمْـقٍ يَنمي وعَقْلٍ يَحْـرِى

والرواية :

ما زالَ مَجْنُونًا على اسْتِ الدَّهْرِ (٥)

فى جَسَدٍ يَنْمى وعَقْلٍ يَحْـرِى

* ح — الفرَّاء : السَّتَهِىُّ : الذى يمشى آخر القَوم أبدا .

* * *

(س ف هـ)

ثَوبٌ سَفِيهٌ : رَدِىءُ النَّسْج .

وسَافَهتِ النَّاقَةُ الطَّرِيقَ : لازَمَتْهُ فَلَا تُبَالى به .

وسَافَهْتُ الشَّرابَ ، إذا أَسْرَفْتَ فيـه ، قال الشَّماخ :

فَبِتُّ كأَنَّنِى سافهت صِرفًا

مُعتَّقَـةً حُمَيَّاهَـا تَدُورُ (٦)

وقال الجوهرىّ : قال ذو الرُّمة :

جرَيْنَ كما اهْتَزَّتْ رِياحٌ تَسَفَّهَتْ

أَعالِيَهـا مَرُّ الرِّياحِ النَّواسِـمِ (٧)

وقال أيضا :

وأَبْيَضَ مَوْشِىِّ القَمِيص نَصَبْتُهُ

على ظَهْرِ مِقْلَاتٍ سَفِيهٍ جَدِيلُهَا (٨)

---

(١) ديوانه / ٥٢٠ . (٢) ديوانه ١٤٥ . (٣) النهاية ٢ / ٢٤٢ .

(٤) ديوانه / ٧١ . (٥) اللسان والتاج (س ت هـ) . (٦) ديوانه / ١٥٢ .

(٧) ديوانه / ٦١٧ . (٨) ديوانه / ٥٥٣ .

والروايةُ فى البيتِ الأوّل .

رُوَيْدًا كما اهتزَّتْ رِيَاحٌ تَسفَّهَتْ
أَعَالِيَهَا مَرُّ الرِّيَاحِ النَّوَاسِمِ

أى الرِّياحُ الضعيفة ، والرواية فى البيت الثانى « على خَصْرِ مقلاتٍ » ، وأراد سَيْفًا فهو يكونُ على « خَصْرِ الناقةِ » .

* ح — سَفِهَتِ الطَّعْنَةُ : أسْرَعَ مِنْهَا الدمُ .

* * *

(س ل هـ)

* ح — سَلِيهٌ مَلِيهٌ : مثلُ سَلِيخٍ مَلِيخٍ .

* * *

(س م هـ)

ابن دُرَيْد : السُّمَّهَةُ : خُوصٌ يُسَفُّ ثم يُجْعَلُ شَبِيهًا بالسُّفْرَةِ .

وقال اللِّحْيَانِىّ : رَجُلٌ مُسَمَّهُ العَقْلِ ومُسَبَّهُ العقل ، أى ذاهبُ العَقْلِ .

* ح — المُسَمَّهُ مثل السُّمَّهِ .

وذهبت إبِـلُه السُّمَّهَى ، والسُّمَيْهَاءُ ، بالتخفيف فيهما ، مثلُ التثقيل .

والسُّمَّيْهَاءُ بالمدّ والتشديد : الهواءُ ، عن ثعلب .

* * *

(س ن هـ)

أبو زيد : طَعَامٌ سِنَةٌ وسَنِهٌ : إذَا أتَتْ عليه السُّنون .

(س و هـ)

* ح — سُوهاى : من قُرى إخْمِيم .

* * *

(س هـ س هـ)

أهمَلَه الجوْهَرِىّ .

وقال ثعلب : سِهْنِسَاهُ وسِهْنِسَاهِ مثال بَخْنِبَارٍ والهاء تكسر وتضم ، يقال : افعلْ هَذَا سِهْنِسَاهُ وسِهْنِسَاهِ : أى افعَـلْه آخر كل شىء . قال : ولا يقالُ هذا إلا فى المستقبل . لا يقال : فعلْتُه سِهْنِسَاهُ ولا فعلْتُه آثِرَ ذى أثِيرٍ .

* * *

فصل الشين

(ش ب هـ)

الشَّبَهُ بالتحريك : شجر ، قال العجاج :

وبالفرندادِ له أُمطِىُّ[1]
وشَبَهٌ أُمَيْـلُ مَيْلانِىُّ

مَيْلانِىّ مثل الأميل .

وقال الليث : الشُّبَاةُ : حبٌّ على لون الحُرْفِ يشرب للدواء .

وفى حديث عمر رضى الله عنـه : اللبن يُشَبِّهُ عليه ، معناه أن المرضعة إذا أرضعت غلاما فإنه ينزع إلى أخلاقهـا فيشبهها ، ولذلك يُختارُ أن تكون المرضعة عاقلة .

---

(١) ديوانه ٣٢٣ .

وفى حَديث حُذَيْفَةَ رضى الله عنه، وذَكَر فتنةً فقال : « تُشَبِّهُ مُقْبِلَةً وتُبِينُ مُدْبِرَةً »[1] .

قال شمر: مَعْناهُ إنَّ الفتنَة إذا أَقْبلَتْ شَبَّهَتْ على القوم وأَرَتْهُم أنَّهم على الحقِّ حتى يَدْخُلُوا فيها ، ويَرْكَبُوا مِنْهَا ما لا يَحِلُّ ، فإذَا أَدْبَرَتْ وانْقَضَتْ بانَ أمرُها ، فعَلِمَ مَنْ دَخَلَ فيها أَنَّهُ كان علَى الخطأ .

والشَّبِيهُ ، من الأَلْقَاب .

* * *

(ش د هـ)

أبو عُبَيْد: أَشْدَهَ الرَّجُلُ الرَّجلَ مثل هَدَشَهُ : أى أدْهَشَهُ .

* * *

(ش ر هـ)

أللَّيث : الشَّرْهَانُ : الحريص ، قالَ : هيًّا شَرَاهِيًا ، معناه بالعبرانية : ياحَىُّ يا قَيُّومُ .

قال الصَّغَانِىّ مؤلِّفُ هذا الكتاب : هذا غلَط، ولَيْسَ هذا اللفظ من هذا التركيب فى شىء أعنى تَرْكِيب شَ رَهَ، وبعضُهم يقول: آهِيَا شَرَاهِيَا مثالُ عاهيا ، وكلُّ ذلك تَصْحِيفٌ وتَحْرِيفٌ ، وإنَّما هُوَ إهْيَا بكسر الهمزة وسكون الهاء وأَشْر بالتَّحرِيك وسكون الراء، و بعده إهْيَا مثلُ الأَوَّل وهو اسمٌ من أسماء الله جلَّ ذكرُهُ ، ومعنى إهْيَا أشَر إهْيَا الأزلىّ الّذى لم يَزَلْ، هكذا أقرأنيه حَبْرٌ من أحبار اليهود بعَدَنِ أَبْيَنَ .

* * *

(ش ف هـ)

يقالُ : ماسمعتُ منه ذاتَ شفةٍ، أى ماسمعتُ منه كلمة .

ورَجُلٌ خَفيفُ الشَّفَةِ من الأضداد، يقال ذلك للقليل السؤال للناس، والملحِفِ الكثيرِ السُّؤال لهُم .

* ح — ذُو الشَّفَةِ : خالدُ بن سَلَمة المَخْزُومىّ، أحد خطباء قريش وكان فى شَفَتِه أدْنَى عَلَمٍ .

* * *

(ش ق هـ)

* ح — شَقَّهَ النخلَ تَشْقِيهاً ، بمعنى شَقَّحَ .

* * *

(ش و هـ)

امرأةٌ شَوْهَاءُ ، إذا كانتْ قَبيحة .

وامرأةٌ شَوْهَاءُ ، إذَا كَانتْ حَسْنَاء ، وهذا من الأَضْداد .

---

(١) النهاية ٢/ ٤٢٧ .

وقال ابنُ الأعرابيّ: الشوْهاءُ: الواسعةُ الفمِ.

والشوْهاءُ: الصغيرةُ الفمِ.

وقال أبو عمرو: إنّ نَفْسَهُ لتَشُوهُ إلى كذا، أي تَطْمَحُ إليه.

والشَّوْهاء: فَرَسُ عمرو بن مالك الأوديّ.

والشَّوْهاءُ: فَرَسُ حَاجب بن زُرارةَ.

وقال اللِّحيانيّ: شُهْتُ فُلانًا: أفزعتُه.

وقال ابنُ الأعرابيّ: الشُّوهة بالضم: البُعْدُ وكذلك البُوهةُ، يقال: شُوهَةً له وبُوهَةً.

وأبو شاهٍ: من الصحابة وهو الذي قال النبيّ صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة: «اكتبوا لأبي شاهٍ»، يعني الخُطبةَ التي خَطَبها.

* ح — الشَّوهَةُ: الإصابةُ بالعين.

* * *

(ش ى هـ)

أهمله الجوهريّ:

وقال ابنُ بزرج: رجُلٌ شَيُوهٌ، وهو أشبه النّاس، يقال: إنه لَشُوهَةٌ، وبَشْيهَةٌ، أي يعينه.

* * *

فصل الصاد

(ص ت هـ)

أهمَلَهُ الجوهريّ.

ويقال: صَتَهْتُهُ وصَتَّهْتُه: إذا أذْلَلْتَه قال رؤبة:

غاوٍ عصى مُرْشِدَهُ وقد نَهَى
صَتَّهْتُهُ ولم يَكُنْ مُصَتَّها [1]

* * *

(ص هـ)

يقال: صَهْصَهْتُ بالقوم، إذا أسْكَتَّهم، وقلت لهم: صهٍ صهٍ.

* * *

فصل الضاد

(ض هـ هـ)

* ح — ابنُ الأعرابيّ: ضَهَّهُ، إذا شاكَلَهُ.

* * *

فصل الطاء

(ط ل هـ)

أهمله الجوهريّ.

وقال ابنُ الأعرابيّ: يقال في السماء طُلَهٌ: وطُلَسٌ مِثال صُرَدٍ: أي مارِقٌ من السحاب.

وبَقيَتْ من أموالهم طَلْهَةٌ وطُهْلَةٌ، أي بَقيةٌ.

* ح — وادٍ أطْلَهُ وأودِيَةٌ طُلْهٌ أي طُلْسٌ.

والطَّلَهُ: دبيبٌ في دُؤوبٍ واستقامة

واطْلَهُ، أي أطْلَعَ.

(١) ملحق ديوانه ١٨٨.

(ط م هـ)

أهمله الجوهريّ .

وقال ابنُ الأعرابيّ : المُطَمَّهُ : المُطَوَّلُ .

* * *

(ط هـ هـ)

أهمله الجوهريّ .

وقال الليث : الطَّهْطَاهُ : الفَرَسُ الرَّائع الفَتِيّ .

قال : وبلغَنَا فى تفسيرِ طهْ بسكون الهاء يقال : مَعْنَاهُ بالحبشية . يارَجُلُ ، ومن قرأ طَهَ فحَرْفان من الهجاء . قال : وبلغنا أنّ موسى صلوات الله عليه لمّا سمِعَ كَلامَ الربّ استفزّه الخُوفُ حتى قام على أصابع قَدَمَيْهِ خوفاً فقال الله عز وجل : طَهْ ، أى اطْمَئِن .

* ح — طَهَاطِهُ الخيلِ : أصْوَاتُها .

* * *

فصل العين

(ت هـ ن)

رَجُلٌ مُعَتَّهٌ : إذا كان مجنوناً مضطرباً فى خَلْقه .

وَرَجُلٌ مُعَتَّهٌ أيضا : إذا كان عاقلاً مُعْتَدِلاً فى خَلْقه .

والتَّعَتُّه : المبالغة فى المَلْبَس والمأكَل ، وهو العُتَهِىُّ بضمّ العين وفتح التاء ، قال رؤبة :(1)

فَلَ" دِيبَاجُ الشَّبابِ الأدْهَنِ
فى عُتَهِىّ اللُّبْس والتَّقَيُّنِ

والتَّقَيُّن : التَّحَسُّنُ .

وعُتِهَ فلانٌ على مالمْ يُسَمَّ فاعِلُه ، إذا أُولِعَ بإيذائه ومُحَاكَاةِ كَلامِه .

وهو عَتِيهٌ وجمعه العُتَهاءُ ، وهو العَتَاهَةُ مثال الكَرَاهةِ .

وعُتِهَ فلان فى العلم : إذا أُولِعَ به وحَرَص عليه .

ورجل عُتُهٌ وعُتْهِىٌّ : وهو المبالغ فى الأمر إذا أخَذَ فيه .

* * *

(ع ج هـ)

ابن شُمَيل : عَجَهْتُ بَيْنَ فلانٍ وفلانٍ ، معناه أنه أصَابَهُمَا بعَينِهِ حتى وَقَعَتِ الفُرْقَةُ بينهما .

وقال أعرابىّ : أنْدَرَ الله عَين فلانٍ ، لَقَدْ عَجَهَ بَيْنَ نَاقَتِي وَوَلَدِها .

* ح — تَعَجَّهَ الأمرُ بينهما ، أى التَوَى .

---

(١) ديوانه ١٦١ .

(ع د ه)

الْعَيْدَهَةُ : سُوءُ الْخُلُق .

الْعُنْدُهِيَّةُ : الْعُنْجُهِيَّةُ .

* * *

(ع ز ه)

الْعَزِهُ مثالُ كَتِف : الْعَازِفُ عن اللَّهْو .

وقال الأصمعيّ : رَجُلٌ عِنْزَهْوَةٌ كذلك جعله موصوفًا لا صفةً .

وقال ابنُ جِنِّى : رَجُلٌ عِزَهٌ بالكسر وعَزِهٌ مثالُ كَتِفٍ، وعزْهَاةٌ والهاءُ أصلية ، لغة فى عِزْهَاة بزيادة الهاء ، فعلَى هَذا وَزْنُه فِعْلالٌ وفِعْلاةٌ .

وقال ابنُ دريد : الهاء أصلية لَا تُحَوَّلُ تاء فى الإِدْرَاج .

* ح — العِزْهَى : الذى لا يَكْتُمُ بُغْضَهُ لك .

والعِزهى والعِزْهَاةُ والعِزْهَاءَةُ : اللّئيم .

وقال الفراء : العِـزْهاة التى قَـدْ دخلتْ فى السِّنِّ ونفسُها تُنَازُعها تنازعها إلى الصِّبا .

وقال غيرُه : الْعُنْزُهانِيُّ : الْعِزْهَاةُ .

(ع ض ه)

أرضٌ عَضِهَةٌ ، أى كثيرة العِضَاهِ .

وعَضَهْتُ العِضَاهَ : قَطَعْتُها .

* * *

(ع ف ه)

* ح — الْعَفَاهِيهُ : الضَّخْمُ .

* * *

(ع ل ه)

قال الجوهريّ :

قال عَمْرو بنِ قميئة :

وَتَصَدَّى لِتَصْرَعُ الْبَطَلَ الأَرْ
وَعَ بَيْنَ الْعَلْهَاءِ والسِّرْبَالِ [1]

وليس البيت لعمرو ، و إنما هو لزُهير بن جَنَاب الكلبيّ . ويروى لِعَبيدَة ، رَجُل من بنى سَعْد ابن ثَعْلَبــة .

* ح — الْعَلْهَانُ : الجائع ، واسمُ رَجُلٍ .

وعَلِه : وَقع فى المَلامة .

والعَـلَهُ : أَدْنَى الحِمَـار .

والْعَلْهَانُ : فَـرَسُ أبى مَايَـكٍ عبـد الله بن الحَارث اليَرْبُوعيّ .

(١) ملحق ديوانه ٦٩ ، بنسبته إلى عمرو بن قميئة .

(ع و هـ)

الليث : عَوَّهَ الرَّجُلُ : إذا دَعَا الجَحْش لِيلْحَق به ، فقال : عَوْهِ عوهِ ، ويقال . عَاهَ عَاهَ ، إذا زَجَرْتَ الإبلَ لِتَحْتَبِسَ ، وربَّما قالوا : عَهْ عَهْ بلا ألف وربما قالوا عِيه عِيه بالكسر .

وقال ابنُ الأعرابىّ : عَوَّهَ الرجلُ ، إذا وَقَعَت الْعَاهَةُ فِى زَرْعه مثل أَعَاهَ .

* ح — سَمِعْتُ عَائِهَتَهُمْ ، أى صِيَاحَهُمْ ولا يَصْرِفُونَ الْعَائِهَةَ .

* * *

(ع هـ هـ)

أَهْمَلَهُ الجوهرىّ .

وقال اللّيث : عَهْعَهْتُ بالإبل إذَا زَجَرْتَهَا لِتَحْتَبِس ، وقُلْتَ : عَهْ عَهْ .

ابنُ الأعرابى : العَهُّ : القليلُ الحياءِ المُكابِر .

* * *

فصل الفاء

(ف ر هـ)

ابنُ الأعرابىّ . أَفْرَهَ الرَّجل : إذا اتَّخذَ غُلامًا فارِهًا .

وقال غيرهُ : فُلانٌ يَسْتَفْرِهُ الأفْرَاسَ أى يَسْتَكْرِم .

وابنُ فيرُّةَ بتشديد الراء المضمومة ، من أصحاب الحديث من أهل الغرب ، ومعناه بلغتهم الحديد .

* * *

(ف ط هـ)

الْفَطْهُ : سَعَةٌ فى الظهر .

* * *

(ف ق هـ)

فى الأحاديث التى لا طُرقَ لها : « لعنَ اللهُ النَّائِحَةَ والمُسْتَفْقِهَةَ » : المُسْتَفْقِهَةُ : صاحبة النائحة التى تُجاوِبها لأنَّها تتفَهَّمُ قولَهَا وتَتَلَقَّفُهُ .

* * *

(ف ك هـ)

أبو مُعاذ النَّحوىّ : الْفَاكِهُ : الّذى كثرت كُثُرَتْ فاكِهتُهُ . أخرَجه مَخرجَ لابنٍ وتامِرٍ .

وقال أبو زَيد : رَجُلٌ فَيْكَهَانٌ : وهو الطَّيِّبُ النفس المِزَاحُ ، وأنْشَدَ :

إذا فَيْكَهَانٌ ذُو مُلاءٍ ولِمَّةٍ
قليلُ الأذى فِيما يَرَى النَّاسُ مُسْلِمُ (١)

(١) اللسان والتاج (ف ك هـ) .

وناقَةٌ مَفِكَةٌ بلا هاء عن الليث، مثل مُفَكِّهة بالهاء: أى خاثِرَةُ اللَّبن.

وقال الليث: فَكَّهْتُ القَوْمَ تَفْكِيهًا: أطْعَمْتُهُم بالفاكِهَة.

وفُكَيْهَةُ مُصَغَّرة، من أسماء النساء.

* ح — نَخْلة فاكِهةٌ، أى مُعْجِبة.

والأُفْكُوهَةُ: الأُعْجُوبَةُ.

وفَكِيهَةُ بنتُ هِنِيءَ بن بَلِيّ بن عَمْرو بن الحاف بن قُضاعةَ أمّ عبد مَناةَ بن كِنانةَ بن خُزيمة بن مُدْرِكةَ بن الياسِ بنِ مُضَر بن مَعَدّ بنِ عدْنان.

* * *

(ف و ه)

ابنُ شميل: شدّ مافَوَّهْتَ فى هذا الطعام وتفَوَّهتَ وفُهْتَ، أى شدّ ما أكلت.

قال: وفاهاهُ: إذا ناطَقَهُ وفاخَرَه.

والمُسْتَفِيهُ: الأسد.

وقال ابنُ الأعرابيّ: فُوَهة النهر بالضمّ، لغة فى فُوَّهته بتشديد الواو.

والفُوَهُ مثال زُلَجٍ: هذه العروق الحمر التى يُصْبَغ بها، يقال: ثوبٌ مُفَوَّهٌ، والأصحّ الفُوَّة بزيادة الهاء.

وثوبٌ مُفَوّى الأوّلُ عن الليث والثانى عمّن سواه.

وقال ابنُ الأعرابيّ: فاهًا لفيكَ منونا، أى ألْصقَ الله فاكَ بالأرض، وقيل: إنْ نَوَّنتَ دَعَوتَ عليه بكسر الفم، أى كَسَرَ اللهُ فاكَ، وقال الجوهريّ قال العجاج:

خالَطَ من سَلْمَى خَياشِيمَ وفَا[1]
صَهْباءَ خُرْطومًا عُقارًا قَرْقَفا

وهو إنشادٌ مُخْتَلٌّ مداخَلٌ والرواية:

صَهْباءَ خُرْطومًا عُقارًا قَرْقَفا
فشنَّ فى الإبْرِيقِ منها نُزَفا
مِنْ رَصَفٍ نازَعَ سَيْلًا رَصَفا
حتّى تَناهَى فى صَهارِيجِ الصَّفا
خالَطَ مِنْ سَلْمَى خَياشِيمَ وفَا

* ح — هو فاهٌ بذلك وفاهٍ كقولك: شاكٌ وشاكٍ، وهو فاهٌ بجُوعِه وفاهٍ، أى يَفْتَح فاه ويَطْلب.

واسْتَفاهَ: سَكَنَ العطَشُ بالشُّرب.

وهذا أمرٌ ما فُهْتُ عنه فُوُوها، أى لم أذْكُرْه، عن الفرّاء.

(١) ديوانه ٤٩١ — ٤٩٢.

(ف هـ هـ)

الفَهْفَهَةُ : العِيُّ .

ورَجُلٌ فَهْفَهٌ : أى فَهٌّ . عن ابن دريد .

وقال ابنُ الأعرابىّ : فَهْفَهَ الرَّجُل ، إذا سَقَط من مَرْتَبةٍ عَاليه إلى سُفْل .

وقال ابنُ شُمَيْل : أتَيت فلانًا فبيَّنتُ لَهُ امْرِى كلَّه إلا شيئًا فإنى فَهِهْتُه ، أى نَسِيتُه .

* * *

فصل القاف

(ق ر هـ)

أهمله الجوهرىّ .

وقال الليث : القَرَهُ بالتحريك فى الجسد كالقَلَح فى الأسنان ، وهو الوَسَخ والنَّعتُ أقْرَهُ وقَرْهَاء ومُتَقَرِّه .

وقال ابنُ الأعرابىّ : قَرِهَ الرَّجُل ، إذا تَقَوَّب جِلْدُه مِنْ كثرة القُوبَاء .

* * *

(ق ل هـ)

أهْمَلَهُ الجَوْهَرِىّ .

وقال اللَّيث : القَلَهُ : لُغَةٌ فى القَرَه .

وقَلَهى : مَوْضعٌ قُرْبَ المدينة .

وقَلَهَيَّا : من أبنية سيبويه ، وهو حَفِيرةٌ لسعد أبى وقاص رضى الله عنه .

* * *

(ق م هـ)

ابن دريد : القَمَهُ بالتحريك مثل القَهَم ، وهو قِلّة الطَّعام كالشَّهْوَةِ لَهُ .

وقال ابنُ الأعرابىّ : خَرَج فُلانٌ يَتَقَمَّه فى الأرض ، أىْ لايَدْرِى أينَ يَتَوَجَّه .

ح — القُمَّهُ : الذَّواهِبُ فى الأرض .

* * *

(ق و هـ)

الليث : القَاهُ : الرَّجُل المُخصِبُ فى رَحْله .

وإنّه لفى عَيْش قاهٍ ، أى رَفِيهٍ .

وقال الجوهرىّ ، قال الراجز :

تاللهِ لَوْلَا النَّارُ أنْ نَصْلَاهَا[1]

أوْ يَدْعو النَّاسُ عَلَيْنَا اللّاها

لَمَا سَمِعْنَا للأَمِيرِ قَاهَا

وهو إنشادٌ مداخَل ، والرواية :

واللهِ لَوْلَا أنْ يُقَال شَاهَا

ورَهْبَةُ النَّارِ بأنْ نَصْلَاها

---

(١) التاج (ق و هـ) .

أو يَدْعُوَ النّاس علينا اللّاهَا

لما عرفنا لأمـــير قَاهَا .

ماخَطَرَتْ سَعْدٌ على قَنَاهَا

وأنشد الرجز في (ص ل ى) للعجاج، وأنشده الأزهريّ لرؤبة وكلاهما غلط، وإنما هو للزَّفَيان .

وقال الجوهريّ أيضا : قال المُخَبَّلُ :

وَرَدَّ صُدُورَ الخيل حتى تَنَهْنَهُوا .

إلى ذي النُّهى واسْتَيْقَهُوا لِلمُحَلِّمِ .

والرواية : فشــدُّوا نُحُورَ الخيــلِ ، ويروى « فشكوا نحورَ الخَيْل » .

* ح — قَوَّه : صرخ ، وهما يَتقاوَهَانِ ، أي يَصْرُخَانِ ، فيتعارفان .

وفي الصيد : أن تَحُوشَهُ إلى مكان .

واسْتَقْوهْتُهُ : سألته ذلك .

* * *

(ق هـ هـ)

قَربٌ قَهْقَاهٌ ، أي جادٌّ ، وقال الجوهريّ : وأنشدَ الأصمعيّ لرؤبة :

أَقْبُ قَهْقَاهٌ إذا ما هَقْهَقَــا[1]

وله أيضا :

يُصْبِحْنَ بَعْدَ القَرَبِ المُقَهْقَــهِ[2]

بالهَيْفِ من ذاك البَعِيدِ الأمْقَهِ

هكذا وقع في النسخ « بالهَيْف » بالهاء وهو تصحيف ، والرواية « بالقَيْف » بالفاء ويُروى « يَطْلُقْنَ » قيل بَدَل « يُصْبِحْن بعد » ، وهو أصح وأشهر .

* * *

فصل الكاف

(ك د هـ)

كَدَهَهُ الهمُّ كَدْهًا ، إذا جَهَدَهُ ، قال أسامة الهذليّ يصف الحُمُرَ :

إذَا نُضِحَتْ بالماءِ وازْدَادَ فَوْرُها

نَجَا وهُوَ مَكْدُوهٌ من الغَمِّ ناجِـدُ[3]

الناجد : الذي قد عَرِق .

* ح — الكَدْهُ والكُدْهُ : صـوتٌ يزجر به السِّــباعُ .

والمَكْدُوه : المَغْمُومُ .

* * *

(ك ر هـ)

الليث : أمْرٌ كَرْهٌ بالفتح : مُتَكَرَّهٌ .

والكَرْداءُ : أعلى النُّقرة بلغة هذيل ، أراد نُقْرَة القَفَا ، ويقال للأرض الصلبة الغليظة ، مثل القُفَّة وما قَارَبَها كَرْهَةٌ .

وقال اللِّحيانيّ : أتيتُـكَ كَرَاهِينَ ذَلك ، أي كَرَاهِية ذلك ، قال الحطيئة :

(١) ديوانه ١١١ .

(٣) ديوان الهذليين ٢ | ٢٠٤ .

(٢) ديوانه ١٦٧ بهذه الرواية .

وبكرٍ فَلَاها عن نَعِيمٍ غريرةٍ
مُصَاحَبَةٍ على الكَرَاهِينِ فارِكِ (١)

والكَرِيهُ : الأسد .

* ح — نِسْوَةٌ مُكْرَهٌ ، أى كَرِيهاتٌ .

والكُرْهَى : الكَرْهَاءُ .

* * *

(ك ف هـ)

أهمله الجوهرىّ .

وقال ابنُ الأعرابىّ : الكافهُ : رئيس العسكر .

قال الأزهرىّ : هذا حرفٌ غريبٌ .

* * *

(ك م هـ)

المفضّل : الأكمهُ الذى يُبْصِرُ بالنهار ولا يُبْصِر باللّيل .

وقال مُجاهد : الأَكْمَهُ : الذى يُبْصِر بالنهار ولا يُبْصِر باللّيل ، وهو الأعشى .

* ح — ذَهَبَتْ إبله الكُمَيْهَى ، قيل : تَذْهَبُ كالأَكْمَهِ .

وكَلأٌ أكْمَهُ : لا يُدْرَى كيف يُتَّجَه له من كثرته .

وكَمِه النّهارُ : اعْتَرَضَت فى الشّمس غُبْرة .

والكُمْهُ : سَمَكَةٌ طولها قريب مِنْ ذراع .

والمُكَمَّهُ العينين : الّذى لم تتفتّح عيناه ، عن الفـــراء .

* * *

(ك ن هـ)

ابنُ الأعرابىّ : الكُنْهُ : جَوْهَرُ الشىء .

* ح — كَنَهَ (٢) ، أى اكْتَنَهَ .

* * *

(ك هـ هـ)

الكَهّة بالفتح : النّاقة الضّخْمَةُ المُسِنّةُ الثّقيلة .

وقال ابن شُمَيْلٍ : الكَهّة : العَجُوز أو النّابُ مهزولةً كانت أو سَمِينة .

وقَدْ كَهّتِ النّاقةُ تكِهُّ كُهُوهًا ، إذا هَرِمَتْ .

وفى الأحاديث التى لا طرق لهــا : أنّ مَلَك الموت قال لموسى صلوات الله عليــه وهو يريد قَبْض روحه : كُهَّ فى وجهى الكَهّة : النَّكْهَةُ ، وقد كَهَّ ونَكِهَ وكَهَّ يا فلان ، وكِهَّ وانْكَهْ ، أى أخرِجْ نَفَسَك .

وقال ابنُ الأعرابىّ : جَارِيَةٌ كَهْكَاهَــةٌ وهَكْهاكَةٌ ، إذا كانت سمينة .

وكَهْكَه المَقْرُور فى يده من البَرْد ، قال الكميت :

وكَهْكَهَ المُدْلِجُ المقــرُورُ فى يده
واستَدْفأَ الكَلْبُ فى المأسور ذى الذِّئَبِ (٣)

---

(١) ديوانه / ٦٦ .
(٣) اللسان والتاج (ك هـ هـ) .
(٢) فى س : « أكنه » .

وهو أنْ يتنفّس في يده إذا خَصِرتْ .

وكَهَهْتُ وكَهِهْتُ مثالُ ضَرَبْتُ وسَمِعْتُ لغتان من أبي عمرو .

وقال ابنُ دريد : الكَهْكَهَةُ : حِكاية صوت البعير إذا ردّد هَدِيرَه .

* ح — الكَهْكَهَةُ : الحرارة .

* * *

(ك و هـ)

أهمله الجوهريّ .

وقال ابنُ دريد : كَوِهَ يَكْوَهُ كَوْهًا .

وتَكَوَّهَتْ عليه أمورُه ، إذا تفرّقت واتّسعت .

* * *

(ك ى هـ)

أهمله الجوهريّ .

وكَاهَ يَكَاهُ مثل خَافَ يَخَافُ ، إذا أخرَجَ نَفَسَه ، ومنه الحديث : « كَهْ في وجهي » بوزن خَفْ ، وقد ذكرته في ك هـ هـ .

* * *

فصل اللام

(ل ث هـ)

أهمله الجوهريّ .

وقال اللّيث : اللّثاةُ : اللّهَاةُ ، وخطّأه الأزهريّ .

(ل ط هـ)

أهمله الجوهريّ .

وقال ابنُ الاعرابيّ : اللَّطْهُ واللّطْخُ واحد ، وهو الضَّرْب بباطِنِ الكَفّ .

* * *

(ل هـ هـ)

* ح — حَاءت الإبل تُلَهْلِهُ في كَلأٍ ضعيف ، أي تَتَبّعُ قليلَه ، ولَهّ الشِّعْرَ ، إذا رقّقه وحسّنه .

* * *

(ل و هـ)

* ح — لَوْهَةُ الشراب وتَأَوُّهُهُ : بَرِيقُه .

* * *

فصل الميم

(م ت هـ)

أهمله الجوهريّ .

وقال ابنُ دُرَيد : مَتَهْتُ الدَّلْوَ أمْتَهُهَا مَتْهًا مثل مَتَخْتُهَا سواء .

وقال اللّيث : المَتْهُ : التّمَتُّه في البَطالة والغَواية قال رؤبة :

عَنِ التَّصَابِي وعن التَّعَنُّه (1)

بالحقِّ والباطِـلِ والتَّمَتُّهِ

ويقال التَّمَتُّهُ : المبالغة في الشيء .

(1) ديوانه / ١٦٥ .

ويُقال : تَمَتَّه : إذا لم يدر أين يذهب وأينَ يَقْصِد .

ورجُلٌ مُتَمَتِّهٌ : أي مُتَمَجِّنٌ .

وقال غيره : التَّمَتُّه ، أصله التَّمَدُّه ، وهو التَّمَدُّحُ ، قال :

تَمَتَّهِى ماشئتِ أن تَمَتَّهِى (١)

فلستُ من هَوْئى ولَا ما أشتهى

ويروى « تمَدَّهى » .

وقال المفضّل : التَّمَتُّه : طلب الرجل الثناءَ بما ليس فيه .

* ح — تَمَاتَهَ : تباعد .

* * *

(م ر هـ)

الليث : سَرابٌ أَمْرَهُ ، أى أبيض ، قال رؤبة :

يَعْلُوهُ رَقْرَاقُ السَّرابِ الأَمْرَهِ (٢)

يَسْتَنُّ فى رَيْعَانِه المُرَيَّهِ

وقال أبو زيد : المَرْهَاءُ من النعاج : البيضاء التى ليس بها شِيَةٌ ، وهى نعجة بَقَقَةٌ .

* ح — رَجل مَرِهُ الفُؤادِ ، أى سقيمُه .

والمَرْهَةُ : حَفِيرَةٌ يجتمع فيها ماء السماء .

ومَرَاهَةُ بن بَهْرَاء بن عمرو بن الحاف ابن قضاعة .

ومُرَيْهَةُ بنت عمران بن الحاف بن قُضاعة وهى أم أسد كُلِّهِم .

* * *

(م ز هـ)

أهمله الجوهرىّ .

وقال الأزهرىّ : مَازَحَهُ وَماوَزَهَهُ ، والمُزْحُ والمُزْهُ بمعنًى واحدٍ .

* * *

(م ط هـ)

أهمله الجوهرىّ .

وقال ابنُ الأعرابىّ : المَطْهُ : المدّد .

* ح — مَطَه فى الأرض : ذَهَب فيها .

* * *

(م ق هـ)

* ح — الأَمْقَهُ : البَعِيدُ .

والأَمْقَهُ : المحمَرُّ المآق والجفون من قلة الأهداب .

* * *

(م ل هـ)

أهمله الجوهرىّ .

وقال أبو عمرو : أَمْلَهْتُ : أَعْذَرْتُ ، ويقال: بَالَغْتُ .

سَلِيهٌ مَلِيهٌ مثل سَليخٍ مَليخٍ .

ورجلٌ مُمْتَلَهُ العقل ، أى ذاهبهُ .

---

(١) ملحق ديوان رؤبة / ١٨٧ .

(٢) ديوانه / ١٦٦ .

(م هـ هـ)

ابنُ بُزُرْج: المَهَـهُ: الرَّجاءُ، يقال منـه: مَهِهْتُ مَهَهًا.

ومَهْما ومَهْمَن واحد.

وقال ابنُ الأعرابيّ مَهْمَا لِي ومَالِي واحدٌ، وأنشد لعمْرو بن مِلْقط الطائيّ:

مَهْمَا لِيَ اللَّيْـلَةَ مَهْمالِيَـهْ[1]

أَوْدَى بِنَعْلَيَّ وسِرْبَالِيَـهْ

وأصل مهمن «مَنْ مَنْ»، أنشد الفراء:

أماوِيَّ مَهْمَنْ يَسْتَمِعْ فى صَدِيقِه

أقاوِيلَ هَذَا النَّاسِ ماوِيَّ يَنْدَمِ[2]

وتَمَهْمَهَ: كَفَّ.

* ح — تَمَهْمَهَ: ارتدع.

والمَهَهُ والمَهَلُ واحد.

والمَهْمَهَةُ: المَهْمَهُ.

والمَهَاهَةُ.

المَهَاةُ، عن الفراء.

* * *

(م و هـ)

الأزهريّ: الماهانُ الدِّينَـور ونَهـاوَنْدُ إحداهما ماهُ الكوفة والأخرى ماهُ البصرة.

وقال ابنُ الأعرابى المَاهُ: قَصَبةُ البلد، ومنه قولُ الناس: ضُرِب هذا الدينار بماهِ البصرة.

وقال الأزهريّ: أصلُ الماءِ ماهٌ والواحدة ماهَـةٌ.

وقال ابن الأعرابيّ: النِّسبة إلى الماء ماهِىٌّ.

وقال أبو عبيد: أَمْوَهْتُ البِئْرَ لغة فى أَمْهَيْتُها، ويقال: عليه مَوْهَـةٌ من حُسْن ومُوَاهةٌ.

وقال أبو سعيد: شَجَرٌ مُوهِيٌّ بالتحريك إذَا كانَ مسْقَوِيًّا.

وتَمَـوَّهَ ثَمرُ النَّخلِ والعنب: إذا امتـلأَ ماءً وتَهيَّأ للنُّضج.

وتَمَوَّهَ المَالُ للسِّمَنِ: إذا جَرى فى لحومـه الربيعُ.

وقال ابنُ بُزُرْج: مَوَّهَتِ السَّماءُ: أسَالَتْ ماءً كثيرا.

* ح — العينُ المُوَّهَةُ: التى فيها الظَّفَرةُ.

* * *

(م ى هـ)

أهمله الجوهريّ.

وقال ابنُ الأعرابيّ: المَيْـهُ: طِلاءُ السَّيْف وغيرِه بماءِ الذَّهب.

(١) اللسان (م هـ هـ).

(٢) اللسان (م هـ هـ).

فصل النون

(ن ب هـ)

النَّبَهُ : الموجود، وهو من الأضداد ، وقد سَمَّوْا نَابِهًا ونُبَيْهًا مصغرا ومُنَبِّهًا .

* ح — النَّبَاهُ : المشرِفُ الرفيع .

* * *

(ن ج هـ)

* ح — نَجْهُ الطير : موضع بين مصر وأرض التيه .

* * *

(ن د هـ)

أبو مالك : نَدَهَ الرَّجُلُ يَنْدَهُ نَدْهًا ، إذا صَوَّت .

وقال غيرهُ : انْتَدَهَ الأمرُ واسْتَنْدَهَ وأسْتَيْدَه : إذا اتْلَأَبَّ .

* * *

(ن ف هـ)

اسْتَنْفَهَ : استراح .

وأنْفَهَ لَهُ من مالِه ، أى أقَلَّ منه .

* * *

(ن ق هـ)

انتقهْتُ من الحديث وانتقهْتُ ، أى أشْتَفَيْتُ .

(ن ك هـ)

* ح — نَكَهَتِ الشمسُ : اشتدَّ حرُّها .

* * *

(ن م هـ)

النَّمَهُ : شِبْه الحَيْرَةُ ، لُغة يمانية .

وقد نَمِه يَنْمَهُ .

* * *

(ن و هـ)

ابن شميل : نَاهَ البَقْلُ الدوابَّ يَنُوهُهَا ، أى يجذَها ، وهو دون الشِّبَع ، ولَيْسَ النَّوْهُ إلَّا فى أوّل النَّبْت ، فأما الجَذُّ ففى كلٍّ .

والنُّوهُ بالضمّ : قُوة البَدَن .

وقال الفَرّاء : أَعْطِنى ماينُوهُنِى ، أى مايسدُّ خَصاصتى .

وإنها لتأ كُلُ مَا لَايَنُوهُهَا ، أى لَا يَنْجَعُ فيها .

والنَّوْهُ : النَّوْح . قال رُؤبة :

كَمْ رُعْنَ لَيلًا من صدَى مُنَبَّهِ [1]

على إكامِ البائِجَاتِ النُّوَهِ

البائجات : المفاجئات ، يقول : فجئتْهنّ ولم يَشعُرن بهنّ ، فراعَتْهنَّ الإبِلُ .

---

(١) ديوانه / ١٦٧ .

(ن ى ه)

* ح — نِيهُ : بلد بين سجستان و إسفراين .

ورَجل نائهٌ : رفيع مشرف .

ونَاهَنِي الشيءُ : أعجبَنِي ، ونَاهَ يَنَاهُ : ارتفع مثلُ يَنُوهُ ، عن الفرّاء .

* * *

فصل الـــواو

(و ب ه)

أبو عَمْرو : الوَبَهُ : الكِبْرُ .

وقال الزجّاج : ما أَوْبَهْتُ له ، أي ما شعرت به ، لغة في وبَهْتُ له .

* * *

(و ج ه)

الأصمعيّ : وجَهْتُ فلانا ، ضربْتُ وَجْهَــهُ فهو موجوهٌ .

وقال ابنُ دريد : بَنُو وجِيهَةَ : حيٌّ من العرب .

ورجل ذُو وَجْهَين ، إذا كان نمّـاما .

ووَجْهُ النّهار : أوّله .

وقال ابنُ شُمَيل : عِندى امرأةٌ قد أَوْجهتْ ، أى قعَدتْ عن الولادة .

ووجّهتُ ، أى توجّهتُ ، مثـل قدَّمْتُ وتقدّمْتُ .

ومنهُ المثل : « أيْنَمَـا أُوجّه ألقَ سَعْدا » .

وكذلك بيّنَ وتبيّن . والتَّوجيه لِلقثّاء والبِطّيخة أن يحفر ما تحتهما يهيّا ثم يوضعا .

ورجل مُوجّهٌ : أي وَجِيهٌ .

* ح — الجُهْهَةُ والجُهَهَةُ : الجِهَةُ .

وقال الفرّاء : ماءٌ وَجِهٌ ووجِهٌ ، أى قليل .

ورَجُلٌ وَجُهٌ ، أى وَجِيهٌ ، عن الكسائى .

* * *

(و د ه)

الوَدْهَاءُ : الحسنة اللون فى بياض .

ووَدَهَنِي عَنِ الأمر وَدْهًا ، أىْ صدّنى .

واسْتَيْدَه الأمرُ : إذا اتلأبَّ .

واسْتَيْدَهَهُ ، إذا استخفّه .

* ح — أَوْدَه الرّاعى بالإبل : صَاحَ بها .

* * *

(و ر ه)

ابنُ بُزرج : الوَرَهَةُ : الكثيرة الشحم .

يقال : ورِهَتْ تَرِهُ مثالُ ورِمَتْ تَرِمُ .

وقال غـيره : سحابٌ وَرِهٌ وسَحابةٌ وَرِهَــةٌ ووَرْهَاءُ : إذا كثر مطرها ، قال المتنخل الهذليّ :(١)

أنْشَا فى العَيْقَـةِ يَرْمِي لَهُ
جُوفُ رَبَابٍ وَرِهٍ مُثْقَلِ

ودارٌ وَارِهةٌ ، أىْ واسعة .

---

(١) ديوان الهذليين ٢/٨٦ .

وتورّه فلان فى عمل هذا الشىء ، إذا لم يَكُنْ له فيه حَذَاقَةٌ .

وقال أبو عمرو : الوَرْهَرَهَةُ : المرأة الحمقاء .

* ح — الوَرْهاء : فرس مِيَاذة ، غير منسوب .

* * *

(وق ه)

الواقِهُ والوُقَاهُ بالضم : قَيِّمُ البِيعَةِ ، مثلُ الرّاقِهِ بالفاء ، والفاء أصح .

والوُقَاهِيَةُ : قيامُهَا بها .

اتَّقَهَ : انتهى .

واتَّقَهَ له سَمِع ، منه وأطاعه .

* * *

(ول ه)

وَلَهَتِ النّاقة تَالِهُ ، لغة فى وَلِهَت تَوْلَهُ .

وقال شمر : المِيلاهُ : الناقة التى تُرِبُّ بالفحل فإذا فقدته وَلِهَتْ إليه .

وقال الليث : الوَلَهَانُ بالتّحريك : اسم شيطان الماء يولِعُ النّاس بِكَثْرَةِ استعمال الماء .

وأوْلَهَتُ النّاقةَ : فَجَعْتُها بولدها .

وقال الجوهرىّ ، قال الأعشى :

وأقبلتْ والِهًا ثَكْلَى على عَجَلٍ
كُلٌّ دهاها وكُلٌّ عندها اجتمعا (١)

والرواية « فانصَرَفَتْ والهًا » .

وروى أبو عمرو « فانصرفَتْ فاقدًا » .

* ح — يأْلَهُ ، لغة فى يَوْلَهُ .

ووقع فى وادى تُوُلِّهٍ ، أى فى الهلاك .

والمِيلاهُ : الريح الشديدة الهبوب .

وقال الفَرّاء : واتَّلَهَهُ النَّبيذُ على افتعله أى ذهب بعقله ، جعله متعدِّيًا .

* * *

(وم ه)

أهمله الجوهرىّ .

وقال ابنُ الاعرابىّ : الوَمْهَةُ : الإذْوَابَةُ من كلِّ شىء .

وَوَمِهَ النَّهارُ بالكسر ، ومَهًا بالتحريك : اشتدَّ حَرُّه .

* * *

(وه ه)

* ح — ابنُ الأعرابىّ : الوَهُّ الحُزْنُ .

ووَهٌّ من هذا وَوَهٌ ، كما يقال : أُفٌّ وأُفٌّ .

* * *

(وى ه)

* ح — وَيْهَ يا فلانُ ، مِثْلُ قولك : وَيهًا .

---

(١) ديوانه ١٠٥ ورواية الشطر الأول فى الديوان « فانصرفت فاقدا ثكلى على حزن » .

فصل الهاء

(ه و ه)

الليث: هَهْ: تَذْكِرةٌ في حالٍ وتحذيرٌ في حالٍ، فإذا مَددتَها وقلت هَاهْ كانت وعيدًا في حالٍ تقول: ضَحِك فلانٌ فقال: هَاهَ هَاهْ.

قال: ويكون هَاهْ في موضع آهٍ من التَّوَجُّع ويروى على هذه اللغة بيتُ المثقِّب:

إذا ما قُمْتُ أرحلُها بليلٍ
تَهَوَّهُ هاهَةَ الرجُلِ الحزينِ (١)

* * *

(ه ى ه)

الليث: هِيهِ وهِيهَ بالكسر والفتح، مثل إيهٌ وإيهْ، وأما ما أنشد ابنُ الأعرابي:

قَدْ أخصِمُ الخَصْمَ وآتي بالرُّبَعْ (٢)
وأرفَعُ الجَفْنَةَ بالهِيهِ الرِّبَعْ

فإنه يقول: إذا كانَ خَالٌّ سددتُه بهذا.

والهِيهُ: الذي يُنَحَّى، يقال له: هِيهْ هِيهِ لشيءٍ يُطْرَدُ ولا يُطْعَم.

يقول: فأنا أُدْنيه وأُطْعِمه.

وفي هَيْهَاتَ لُغات. ذكر منها الجوهريّ الفتح والكسر وإبدال الهاء همزة لا غير، وبقي منها الضمّ مثلُ حيثُ والتنوين في الوجوه الثلاثة والتنوين مع إبدال الهاء همزةً في الوجوه الثلاثة، ومراعاة الوجوه الثلاثة مع إبدال التاء نونا، وهَايهَاتُ في الوجوه السّتّة، وأيْهَات بالمدّ في الوجوه الستة.

وقال الجوهريّ:

قال الراجز يصف إبلا أنها قطَعَتْ بلادًا حتى صارت في القِفار:

يُصْبِحْنَ بالقَفْرِ أتاويّاتِ (٣)
هَيْهاتَ من مُصْبَحِها هَيْهاتِ
هَيْهاتَ حَجْرٌ من صُنَيْباتِ

وبين المشطور الأول والثاني مشاطير، والرجز لحُمَيد الأرقط، والثالث ليس له.

* * *

فصل الياء

(ى و ه)

قال الجوهريّ:

يقول الرّاعي من بعيد لصاحبه: يَاه يا، أي أقبِلْ، ولم يبيِّن حركة هائه ثم قال: قال ذو الرُّمّة:

(١) ديوانه ١٩٤ وروايته «تأوه آهة ...».
(٢) اللسان (ه ى ه).
(٣) اللسان والتاج (ه ى ه).

يُنَادِى بِيَهْيَاهٍ وَيَاهٍ كأنّـهُ
صُوَيْتُ الرُّوَيْعِىّ ضلَّ بالليل صاحِبُهْ

وأما حركة ياه ففيها ثلاثةُ أوجه : ياهْ بسكون الهاء، وياهِ بكسرها، وياهٍ بالتنوين مع الكسر. وأما البيت المنسوبُ إلى ذى الرُّمة فنسبتُه إليه غيرُ سديد . والبيْتُ الذى هو لذى الرُّمة قوله :

تَـلَوَّمَ يَهْيَاهٍ بياه وقـد مَضَى
من اللَّيْلِ جَوْزٌ واسْبَطَرَّتْ كَوَاكِبُهْ [1]

وبعضُ العرب يقول : ياهَيَاهَ، بفتح الهاء الأولى، وبعضٌ يكره، ذلك فيقول هَيَاهُ : من أسماء الشياطين .

وقال ابن بُزُرج: ناسٌ من بنى أسد يقُولون: ياهَيَاهُ أقبل وياهَيَاهُ أقْبِلاَ وياهِيَاهِ أقبِلُوا وياهَيَاهُ أقْبِلِى وللنساء كذلك. ولغة أخرى، يقولون للرجل: ياهَيَاهُ اقْبِل وياهَيَاهَانِ أقْبِلاَ وياهِياهُونَ أقبلوا وللمرأة ياهياهَ أقبلى فيفتحونها، كأنهم خالفوا بذلك بَيْنَهَا وبين الرجل لأنهم أرادوا الهاء فلم يُدْخلوها وللثْنتَيْن ياهَيَاهتَانِ أقبلا وللجمع ياهَيَاهَاتُ أقْبِلنْ.

(١) ديوانه ٤٩ بهذه الرواية .

آخر حرف الهاء والحمد لله رب العالمين
وصلى الله على سيدنا ومولانا محمد النبيّ
الأميّ وعلى آله الطيبين الطاهرين وعترته
وصحبه أجمعين

وحسبنا الله ونعم الوكيل نعم المولى ونعم النصير .

بسم الله الرحمن الرحيم

الله ناصر كل صابر

باب الواو والياء

فصل الهمز

(أ ب ى)

المُبَرِّدُ : لا أَبَكَ بمنزلة لا أَبَ لك .

وقال ابنُ الأعرابيّ : يقال اسْتَأَبَّ أَبًّا واستأْبِبْ أبًا وتابَّ أبًّا . واستابَّ أبًا وتَابَّ أبًا .

وقال الأزهريّ : وإنّما شَدَّدَ الأب والفعل منه ، وهو فى الأصل غير مشدّد ، لأنّ الأبَ أصله أَبَوٌ ، فزادوا بدل الواوِ باءً كما قالوا : قِنٌّ للعبد وأصله قِنْىٌ .

ومن العرب مَنْ يقول لليد : يدٌّ ، بتشديد الدال لأنّ أصلها يَدْىٌ .

وآبِى اللّحم الغِفَارِيّ : لَهُ صُحْبَةٌ ، وكان لا يأكل ماذُبِحَ على الأَصْنام .

والآبِى أيضا : الأسد .

ومحمد بن يعقوب بن أَبِيٍّ ، مثالُ عليٍّ .

وأُبَىّ على فُعَلّ من التَّأبيه ، هو أُبَىُّ بْنُ جعفر النَّجِيرمىّ .

وأَبَّاءٌ بالفتح والتشديد هو الأبّاءُ بنُ أُبَىّ .

وقد سَمَّوْا أُبَيًّا ، مصغرًا وأُبَيَّةَ .

* ح — أبْوَى مثالُ أجلَى : موضع .

وأَبْوَى مِثالُ سَكْرَى : اسم للقريتين اللتين على طريق البصرة إلى مكة حرسها الله تعالى ، المنسُوبتين إلى طَسْم وجديس ، ويقولون : وَابِكَ فى معنى وَأَبِيكَ .

والأبُ فى بعض اللغات : الزَّوْجُ .

والأَبِيَّة : الكِبْر والعظمة ، ويقولون : هذا أَبًا مثلُ قفًا .

وقال الفرّاء : تقول المرأة إذا حُمَّتْ عند ولادها : إنما هذه الحُمَّى إِبْيَةُ ثديك .

والإِبْيَةَ غِزارُ اللبن وارْتِدَادُه فى الثَّدى .

(أ ت ى)

أبو عمرو : رجلٌ أتاوِىٌّ و إتاوِىٌّ وأُتِىٌّ و إتِىٌّ بالضم والكسر غريب، لُغـاتٌ فى أتِىٍّ وأتاوِىٍّ بالفتـح .

وقال أبو زَيْد : أَتَوتُه : أى رشوته .

وقال ابن شُمَيْـل ، أُتِىَ على فُـلان أَتْوٌ، أى مَوْتٌ أو بَلاءٌ أصَابَه .

ويقـال : إنْ أُتِىَ علىّ أتوٌ فغـلامى حُرٌّ، أىْ إنْ متُّ .

والأَتْوُ : المرض الشديد، أو كَسْرُ يدٍ أو رجلٍ أو موتٌ .

ويقال : أَتَى عَلَى يد فلانٍ، إذَا هَلَكَ لَهُ مالٌ.

أبو زيد : يُقالُ : الأَتْوُ : الشخص العظيم .

وأتوانٌ تَوْكِيد لأسْوَانٍ، وهُوَ الحَزِينُ، يقال أَسْوَان أَتْوان .

ويقالُ : أُتِىَ فلانٌ ، إذا أُطِلَّ عليه العدوّ .

وقد أُتِيتَ يافُلانُ : إذا أُنْذِرَ عَدُوًّا اشْرَفَ عليـه .

* ح — اسْتَأْتَيتُه : اسْتَبْطَأْتُه وسألتُه الإتْيَانَ

* * *

(أ ث و)

* ح — أُثَايَةُ : موضع بين المدينة والجُحْفَةِ .

والمؤاثى : المخاصم .

والمؤاتى : الذى يأكلُ فيكثرُ ثم يَعْطَشُ ، فلا يَرْوَى .

والإثاءُ : الحِجَارَةُ .

والأُثَيَّةُ : الجماعة .

وقال الفراء : تأثَوْا وتآثَوا : تراءَوا إلى السُّلْطَانِ .

قال : والمأثية والمأثاةُ، مِنْ يأثُوا بهم ويأثِى .

* * *

(أ خ و)

اللَّيثُ : الآخِيـةُ مثال آنية لغـة فى الأخِيَّة مُشَدَّدةً والجمع الأَوَاخِى مثال الأَوانى .

وقال الأصمعىّ : قولهم : لا أُكَلِّمُـهُ إلّا أخَا السِّرار وإلّا كأخى السِّرار أى مثلَ السِّرارِ .

يُقالُ: لَقِىَ فلانٌ أخَا الموتِ، أىْ مثلَ الموت

وقال أبُو زَيْد : يقالُ تَرَكْتُه بأخِى الخيْرِ ، أى تَرَكْتُه بشرٍّ .

يومُ أُخَىَّ : من أيام العرب .

وأُخَيَّان : جُبَيْـلَانِ فى حقّ ذى العَرْجاء على الشُّبَيْـكَةِ .

والأَخِيَّة على فَعيلة الآخِيَة .

والأُخْوان : لغةٌ فى الإِخْوان ، عن الفرّاء .

والإِخَاوَةُ : الإِخَاءُ ، عن الفرّاء أيضا .

* * *

(أ د ا)

ابنُ بُزُرْج : أَدَتِ الثَّمَـرَةُ تأدُو أُدُوًّا ، أى أينَعَتْ ونَضِجَتْ .

وقال غيرُه يقال : تأدَّيتُ إلى فُلان من حقِّه ، إذا أدَّيتَه وقضَيتَه .

ويقالُ : لا يَتأدَّى عبدٌ إلى الله تعالى من حقُوقه كما يجب .

ويقول الرَّجل : ما أدرِى كيف أتأدَّى إليكَ من حقِّ ما أوليتَنِى .

وقيل فى قوله تعالى « أَنْ أَدُّوا إلىَّ عِبادَ اللهِ » أى أدُّوا إلىَّ ما أمرَكُمُ الله به يا عبادَ الله ، فإنِّى نَذيرٌ لَكُمْ .

قال الأزهرىّ : وفيه وَجْهٌ آخر ، وهو أنْ يكونَ أدُّوا إلىَّ ، بمعنى اسْتَمِعُوا إلىَّ كأنّه يقول : أدُّوا إلىَّ سَمْعَكُمْ أُبلِّغكُمْ رِسالاتِ رَبِّكم ، ويدلُّ على هـذا المعنى من كلام العرب قـولُ أبى المُثلَّم الهـذلىّ :

سَبَعْتُ رجالًا فأَهْلَكْتُهُـمْ
فَأَدِّ إلى بَعْضِهِمْ واقْـرِضِ[1]

أراد بقوله : « أدِّ إلى بعضهم » ، أى استَمِعْ إلى بَعْض مِنْ سَبَعْتَ اسْتَمِع منه ، كأنه قال : أدِّ سَمْعَكَ إليـه .

وأُدَىٌّ مصغَّرًا فى نسب معاذ بن جبلٍ رضى الله عنه ، وعُروة بنُ أُدَيَّة الشاعر .

والعامّة تقول : أُذَيْنَة .

وأبو بلال الخارجىّ اسمُه مِرْداسُ بنُ أُدَيَّة ، ومالك بن أدىّ مِثالُ عَدِىّ من التعديه بكسر الدال : من التَّابعين .

* ح — أُدَيَاتُ : مَوْضع .

* * *

(أ ر ى)

شَمِـرٌ : الإرَةُ : النّارُ نفسُها ، يقالُ : ائْتِنا بإرَةٍ ، أىْ بنارٍ .

وقال ابنُ الأعرابىّ : الإرَةُ : النّارُ .

والإرَةُ : استعارُ النارِ وشدَّتُها .

والإرَةُ : الخَـلْع ، وهو أن يُغلَى الخلُّ باللّحم إغلاءً ثم يُحمَلَ فى الأسفار .

والإرَةُ : القَديدُ ، ومنه حديث بلال رضى الله عنه ، قال لنا رسـول الله صلى الله عليه وسلم : « أمعَكُمْ شَىءٌ من الإرة ؟ » أى من القَديدِ ، ويقال من الإرةُ : أروْتُ الإرَةَ أرْوًا ، وقول الطِّـرمّاح فى صِفَة دبْرِ العَسـلِ :

إذا ما تأوَّتْ بالخَلِىِّ بَنَتْ بِهِ
شَرِيجَين ممّـا تأْترى وتُمِيـعُ[2]

تأْترِى : تعسِّل وتُمِيـعُ : تقىء العَسَل ، والتِزاقُ الأَرْىِ بالعَسّالة ائتراؤه .

(١) شرح أشعار الهذليين ٣٠٦١

(٢) اللسان (أ ر ى) .

وقال الجوهريّ : تَأَزَّيتُ بالمكانِ ، أى أَقَمْتُ به ، قال أعشى باهله :

لَا يَتَأَرَّى لِمَا فى القِدْرِ يَرْقُبُهُ
ولا يَعَضُّ على شُرْسُوفِه الصَّفَرُ

وهكذا وقع فى أكثر كتب اللغة ، وأخذ بعضهم عن بعض ، والرواية :

لَا يَتَأَرَّى لِمَا فى القِدْرِ يَرْقُبُهُ
وَلَا يَزَالُ أَمَامَ القَـــومِ يَقْتَفِرُ (١)

لا يَغْمِزُ السَّاقَ مِنْ أَيْنٍ وَلَا نَصَبٍ
ولا يَعَضُّ عَلَى شُرْسُوفِه الصَّفَرُ

* ح — نَجَمَ القرنُ ، وأَرَى فى أَوَّلِ مَا يَبْدُو ، وانه لَأَرِيٌّ ، أىْ عظيمٌ .

وأَرِيَتِ القِدْرُ لُغَةٌ فى أَرَتْ ، عن الفرّاء .

* * *

(أ ز ى)

اللّيث : أَزَيْتُ لفلان : آزِى لَهُ أَزْياً : إذا أتيتَه من وَجْهٍ مَأْمَنِه لتَخْتِلَهُ .

وقال ابنُ بُزُرْجَ : أَزَى الظِّلُّ يَأْزُو ، لغة فى أَزَى يَأْزِى : إذا قَلَص ، وكذلك ، أزِىَ يَأْزَى مثالُ سَمِع يَسْمَع .

قال : وأَزَوْتُ الرَّجُلَ وآزَيْتُـه فهو مَأْزُوٌّ ومُؤْزًى ، أى جَهَدْتُه فهو مَجْهُودٌ ، قال الطِّرِمّاح :

جَنَاحُ قُطامىٍّ رأَى الصَّيْدَ بَاكِرًا
وقَدْ بَاتَ يَأْزُوه نَدًى وصَقِيعُ (٢)

أى يَجْهَدُه ويُشَنِّزُه .

وقال ابنُ الأعرابىّ : إبِلٌ آزِيةٌ بالمدّ ، وهى العَيُوفُ القَذُورُ كأنها تَشْرَبُ من الإِزَاءِ .

وهُوَ مَصَبُّ الدَّلْو مثلُ أَزِيَةٍ بالقَصْرِ .

وقال أبو عمرو : تأزّى القِدْحُ : إذا أَصَابَ الرَّمِيَّةَ فاهْتَزَّ فيها .

وتَأَزَّى فلانٌ عن فُلانٍ ، إذَا هَابَهُ .

وقال غيرُه : تأَزَّيْتُ عنِ الشىء : إذا كَععْتُ عنــه .

* * *

(أ س ا)

آسِيةُ : امْرَأةُ فِرْعَوْن .

ورجلٌ أَسْيَانُ : لغة فى أَسْوَان .

وامرأة أَسْيَا والجميع أَسَايَا وإنْ شئت قُلْتَ أَسْيَانُونَ وأَسْيَياتٌ .

وقال المؤرِّج : كان جَزْءُ بنُ الحارثِ من حُكَماءِ العَرَبِ ، وكانَ يقال له : المؤسِّى ، لأنه كان يُؤَسِّى بين الناس ، أىْ يُصْلِحُ بَيْنَهم ويَعْدِل .

وأُسْوَان : بلدة على ساحل نيل مِصْر .

---

(١) مختارات ابن الشجرى ١ : ٩٠ .

(٢) ديوانه ٢٨٨ .

* ح — الأَسَاوَة : الطبّ ، قالها ابنُ الكَلْبِي بالضّمّ والقياس الكَسْر ، كالنِّجارة والكِتابة والخِياطة وغيرها .

* * *

(أ ش ا)

قال الجوهري قال الشاعر :

وَحَبَّذا حِينَ تُمسِي الرِّيحُ باردةً
وَادِي أُشَيٍّ وفتيانٌ به هُضُمُ[1]

ياليتَ شِعرِي عَنْ جَنْبَيْ مُكَشَّحَةٍ
وحيثُ يُبْنَى من الحِنَّاءَةِ الأُطُمُ

عَنِ الأَشاءَةِ هَلْ زَالَتْ مخارِمُها
وهل تَغَـيَّرَ مِنْ آرامِها إرَمُ

وجَنَّـةٍ ما يَذُمُّ الدَّهرَ حاضِرُها
جَبَّارُها بالنَّدَى والحَمْـلِ مُخْتَزِمُ

و بين البيت الأول والثاني ست وعشرون بيتا ، والشِّعر لزياد بن مُنْقِذ أخي المـرَّار .

الأَشَيُّ : غُرَّةُ الفرسِ والقُرْحَة .

وأَشَّى الدَّواءُ العظمَ : أبرأهُ .

وآشَى : هو أبو داود النبي صلوات الله عليه

وأَشَاءَةٌ : أمَّةٌ من حَضْرَمَوْتَ .

(أ ص ى)

اللَّيثُ : ابن آصَى : طائرٌ شبه الباشِق إلّا أنهُ أطوَلُ جناحًا ، وهو الحِدَأُ ، ويسمّيه أهلُ العراق ابنُ آصَى .

* ح — الآصِيَةُ : الدَّاهية اللّازمة .

والآصِيَةُ أيضا : الآصِرَةُ .

وأَصَّى : تعسَّر .

والأَيَاصِي : الأَيَاصِرُ .

وأَصِيَ السَّنامُ : تَظَاهَرَ شَحْمُهُ .

وأَصَا النَّبْتُ يَأْصُو : اتَّصلَ وكَثُر .

* * *

(أ ض ى)

تُجمَعُ الأَضاةُ على أَضَواتٍ وأَضَياتٍ مثلُ قَنَواتٍ وحَصَياتٍ ، وقولُ أبي النجم :

وَرَدْتُه بِبَـازِلٍ نَهَّـاضِ[2]
وفِتْيَـةٍ وذُبَّـلٍ نِحَـاضِ
وِرْدَ القَطَا مَطَائِطَ الإياضِ

قالوا : أراد الإضاء فقلب .

* ح — تجمع الأَضَاةُ إضِينَ .

(١) اللسان ، وورد البيت الأول في التاج (أشا) .

(٢) في اللسان والتاج (أضا) المشطوران الأول والثالث .

والإضاءُ : الأَجَمَـةُ من الخِلافِ الهِنْدِى ، وهى المَبْطَخَة أيضا .

* * *

(أ ع ا)

* ح — الإعَاءُ : لغة فى الوِعَاء .

* * *

(أ غ ا)

الأَوَاغِى : مَفَاجِرُ الدِّبار فى المزرعة ، والواحدة آغِيَـةٌ .

* * *

(أ ف ا)

أهْمَلَهُ الجوهَرِىّ . وقال النَّضْر : الأفَا مثال عصًا : القِطَعُ من الغَيْم كما هِىَ ، الواحدة أفاةٌ ويقال : هَفَاةٌ أيضا . قال كُثَيِّر قـد يصف غيثـا :

فأبلـغَ مِنْ عَشِيرٍ وأصْبحَ مُزْنُهُ
أفاءَ وآفاقُ السَّماءِ حَوَاسِرُ (١)

وقيـل : الأفاءُ من السحاب : الذى يُفْـرِغ ماءه ويَذْهب ، ويُرْوَى أفاءَ ، أى رَجَع .

* ح — أُفَىٌّ : موضعٌ .

* * *

(أ ق ى)

أهمله الجوهرىّ . وقال ابنُ الأعرابى : أَقَى ، إذا كَرِه الطَّعام والشَّراب لِعِـلَّةٍ .

(أ ك ى)

أهمله الجوهرىّ .

وقال ابنُ الاعرابىّ : أَكَى ، إذا اسْتَوْثَق من غَرِيمِـهِ بالشُّهودِ .

* * *

(أ ل ى)

ابنُ الأعرابىّ : الإلْيَـةُ بالكسر : القِبَلُ ، وفى حديث ابن عمر رضى الله عنهما أنَّه كان يقوم له الرَّجل من إلْيَتِه ، ويروَى مِنْ إلْيَةِ نَفْسِهِ ، وقيل : الإلْيَةُ واللِّيَةُ كلتاهما فِعْلَةٌ من وَلِىَ فقلبت الواو همزة ، أو حذفت ، والمعنى : كانَ يَلِى القيام طَيِّبَةً به نَفسُه من غَيْرِ أن يُغْضَبَ عليه ، ويُجْبَر على الانزعاج من مَجْلسه .

وقال ابنُ الأَعرابىّ : ألَا ، إذَا تَكَبَّر .

قال الأزهرىّ : هو حَرْفٌ غَرِيب ، قال : والأَلِىّ عَلَى فَعِيل : الرَّجُلُ الكثيرُ الأَيْمَـانِ .

وأديمٌ مَألُوٌّ : مَدْبُوغٌ بالأَلاءِ .

وقال ابنُ الأعرابىّ : مَأْلِىٌّ .

وقال الدِّينورىّ : إذا كَثُر الأَلاءُ بأرضٍ قيل : أرضٌ مَأْلأةٌ بهمزتين ، ويقـال فى واحد الآلاء بمعنى النَّعماء : إِلْىٌ بالكسر ، مثال إنْىٍ وإِلْوٌ مثال قِنْوٍ ، والأَلْوُ : الجَهْدُ الَّذى هو ضدُّ التَّقصير ، وهو من الأضداد عن أبى الهيثم ، قال الشَّنفرى :

(١) ديوانه / ٣٧٥ .

تَخَافُ عَلَيْنَا الجُوعَ إنْ هِيَ أَكْثَرَتْ
ونحنُ جِياعٌ أَيَّ أَلْوٍ تَأَلَّتِ (١)

ويُرْوَى «أَوْلٍ» ، ويروى «آلٍ» . وفى حديث عائشة رضى الله عنها «ويلٌ لِلْمُتَأَلِّين» هم الذين يحكمون على الله تعالى يقولون : فلانٌ فى الجنّة وفلان فى النارِ (٢) .

* ح — آلِيةُ : مَوْضعٌ .

وأُلْوَةُ : مَوْضِعٌ .

وأَلْيَةُ : بَلَدٌ من نواحى إشبيلِيَةَ ، وبلدٌ من نواحى أَسْتِجَةَ من الأَندلُس .

وآلِيةُ : ماء من مياه بنى سُلَيْمٍ .

وأَلْيَتَانِ : هَضَبَتانِ بالحَوْءَب ، والحوءبُ : ماء لبنى أبى بكر بن كلاب .

* * *

(أ م و)

أبو الهيثم : الأَمُ جَمْعُ الأَمَةِ كالنَّخلةِ والنَّخْل والبَقْلة والبقْل ، وأصلُ الأَمَةِ عنده أَمْوَةٌ بسكون الميم ، قال : فحذفُوا لامَها لمّا كانت من حروف اللّين ، فلمّا جَمَعُوها على مِثال نَخْلَةٍ ونَخْلٍ لَزِمَهُم أن يقولُوا أَمَةٌ وأَمٌ منصورا ، فكرهوا أن يجعلوها على حَرْفين ، وكرهوا أن يردُّوا الواوَ المحذوفة لمّا كانَتْ آخر الاسم ويستثقلون السكوت على الواو ، فقدَّموا الواو ، فجعلوها أَلِفاً فيما بين الألف والمـيم .

وقد سَمَّوْا أَمَةَ .

وأَمَةُ بنتُ خالد بن سعيد بن العاص .

وأَمَةُ بنتُ أبى الحَكَم الغِفارية كلتاهما صحابية .

وقال ابن حَبيب : فى الأنصار أَمَةُ بن ضُبَيعة ابن زيد بن مالك بن عوف بن عمرو بن عوف ابن مالك بن الأوْس ، وفى قيس أَمَةُ بن بَجالَةَ ابنِ مازن بنِ ثَعْلَبة بن سعد بن ذُبيان بن بغيض .

وقال الجوهرىّ : قال الشاعر :

أَمّا الاماءُ فلا يَدْعُونَنى وَلَدًا
إذَا تَرَامَى بَنُو الإِمْوَانِ بالْعَار (٢)

والشعر مُداخَل ، وهو للقتّال الكلابىّ ، والرِّواية :

انا ابنُ أَسْماءَ أَعْمامى لها وَأبى
إذا تَرَامَى بَنُو الإِمْوَان بالعَـار (٣)

(١) المفضليات ١١٠ .
(٢) النهاية ١ / ٦٢ .
(٣) ديوانه / ٥٤ — ٥٥ .

وبَعْدَه بأحدٍ وعشرينَ بيتًا :

أمَّا الإمَاءُ فـلا يَدْعُونَـنِي ولدًا
إذا تُحُدِّث عن نَقْضِي و إمْرارِي (١)

وفى بعض نسـخ الصّحاح عَجُـزُ البيت فقط فلا مؤاخذة .

وقال الجوهرىّ أيضا : قال الأحوص :

* إيمَـا إلى جَنَّةٍ إيمَـا إلَى نَارِ (١) *

وليس البيت للأحوص ، وإنمـا هو لسعد ابن قُوطِ بن سَيّار الجُذَمىّ من جَذِيمة عبد القيس يهجُو أمّه وصدره :

* يَالَيْتَمَا أُمُّنا شَالَتْ نَعامَتُهـا (١) *

* * *

(أ ن ى)

ابنُ الأنبارىّ : واحد آناء الليل إنًى مثالُ عَصًا لغَةٌ فى ، وإنْي مثـالُ سِيْقٍ ونِحْيٍ ، ويقل : إن خيرَ فلانَ لبَنِيَّ أنِيٌّ : أى متأخر ، قال ابنُ مقبل :

ثم احْتَمَلْنَ أنِيًّـا بعْـدَ تَضْحِيَـةٍ
مثلَ المخاريفِ من جَيْلان أوْ هَجَرِ (٢)

وقال ابنُ الأعرابىّ : آنَيْتُ وأَنَّيْتُ بمعنى واحد .

* ح — أَنَى : وادٍ ، وإليه تضافُ مَيْن أَنَى ، وبعضهم يقولُ : عَيْنُونَى ، وهى قُرْبَ مَدْيَن على السّاحل .

* * *

(أ و ى)

تآوَتِ الطَّيرُ ، إذا اجتمعتْ ، مثالُ تَعاوَتْ لُغة فى تَأَوَّتْ مثالُ تَعَوَّتْ .

وقال ابنِ شُميلٍ : أوَّيْتُ بالخيل تَأْوِيَةً ، إذا دعوْتَها آوُ لِتَرِيع .

قال الأزهرىّ : وهو معروف من دُعاء العرب خيلَها إذا كانتْ مُسَيَّبَةً تَرُودُ ، وكنت بالبادية مع غلام عربيٍّ يومًا من الأيّام فى خيـل تُنَدِّيها على المـاء وهى مهجَّرةٌ تَرُودُ فى جَنَاب الحِـلَّة فهبَّتْ ريحٌ ذاتُ إعصار ، وجَفَلَتِ الخيْـلُ ، وركبَتْ رءوسها ولم نَضْبِطْها ، فنادى رجل من بنى مضرِّس الغلامَ الّذى كانَ معى ، وقال له : الا وأهِبْ بهَـا ، أى بالخيل ، ثم أوِّبْهَا تَرِعْ إلى صوتك ، فرفع الغـلام صوتَه وقال : هابِ هابِ ، ثُمّ قال : آوُ ، فراعت الخيل إلى صوته وقامتْ إلى أنْ صرَفَ وجُوهَهَا إلى الحِلَّة ، ومن هذا قول ابن الرِّقاع :

هُنَّ عُجْمٌ وَقَدْ عَلِمْنَ مِن القَوْ
لِ هِبِي واجْدَمِي وآوُو قُـومِي (٣)

---

(١) اللسان (أمو) .
(٢) ديوانه / ٩٢ .
(٣) اللسان والتاج (أ و ى) .

ويروى : « وناءِى » ، وربمَّا قيل لها من بعيد إِى بمَدّة طويلة .

وائتوى افتعَل من المأوِيَة ، أى الرَّحْمَة .

وآوَةُ مثال سَاوَةَ : بلد من بلاد الرّىّ .

وقال أبو عمرو الشيبانىّ : الأوَّةُ بالضم والتّشديد : الدّاهية .

يقال : ما هُو إلا أوَّةٌ من الأوَوِ يا فَتَى ، أى داهيةٌ من الدَّواهِى .

قال : وهَذَا من أغرَب ماجاءَ عَنْهُمْ حين جَعَلُوا الْوَاوَ كالحَرْف الصّحيح فى موضع الإعراب ، فقالوا : الأوَوُ بالواو الصحيحة والقياس فى ذلك الأوَى مثل قوة وقُوًى ، ولكن هكذا حُكِىَ هذا الحرفُ محفوظًا عن العرب .

* ح — الإوِىُّ ، لُغَةٌ فى الأُوِىّ ، عن الفراء .

* * *

(أ و)

أو قد تكون بمعنى الواو ، أنشد أبو زيد :

وقد زَعَمَتْ لَيْلَى بأنِّى فَاجِرٌ
لِنَفْسِى تُقَاها أوْ عَلَيْها فُجُورُها (١)

معناه : وعليها فجورها ، وأنشد الفرّاء :

إنّ بها أكْتَلَ أوْ رِزَامَا
خُوَيْربانِ يُنْقِفان الهاما (٢)

قال الزّجّاج فى قوله تعالى : « وَلَا تُطِعْ مِنْهُمْ آثِمًا أوْ كَفُورًا » : إنّ أوْ هاهنا أوْكَد من الواو لأنّ الواو إذا قلت : لا تطع زَيْدًا وعمرا ، فأطاعَ أحَدَهما كان غيرَ عاصٍ ، لأنه أمره ألّا يطيع الاثنين ، فإذا قال : « ولا تُطِع منهم آثِما أوْ كَفُورًا » فأوْ قد دلَّتْ على أنّ كلّ واحد منهما أهلٌ أن يُعْصَى .

وقال الكسائىّ وحدَه ، وتكون أوْ شَرْطًا .

وقال النَّحْوِيُّون : إذا جعلت أو اسمًا ثقّلْتَ واوها ، فقلت هذه أوٌّ حسنة ، وتقول : دَعِ الأوَّ جانبًا ، تقولُ ذلك لمنْ يَسْتَعْمِلُ فى كلامه افْعَلْ كذا أو كذا .

* * *

(أ ه ا)

* ح — أهى ، إذا قهقه .

* * *

(أ ى ا)

قيل : معنى آية من كتاب الله تعالى كلامٌ متّصل إلى انقطاعه .

وآيَةٌ ممَّا يُضاف إلى الفعل لِقُرْبِ مَعْنَاها من مَعْنَى الْوَقْت ، قال :

بِآيَةِ تُقْدِمُون الخَيْلَ زُورًا
كأنَّ على سَنَابِكها مُدَامَا (٣)

(١) من قصيدة فى أمالى القالى : ١٣٠ — ١٣١ ونسبها إلى توبة بن الحمير .

(٢) اللسان والتاج (أ و ى) .

(٣) اللسان والتاج (أيا) .

وقال يَزِيدُ بن عَمْرو بن الصَّعِق :

أَلاَ مَنْ مُبلِغٌ عَنِّى تَمِيماً
بِآيَةِ ما يُحِبُّونَ الطَّعَاماَ

وقال أحمد بن يحيى : يكونُ ما بعد أَىْ منصوبا على كلِّ حالٍ بفعْل مضمَرٍ ، ويكونُ مُسْتَأْنَفًا كما يكون تَفْسِيرا للذى قبلها ، تقولُ : جاءنى أَخُوك أى زيدًا بالنصب ، ورأيت أخاك ، أى زيدٌ بالرفع ومررت بأخيك ، أى زيدٌ وأى زيدا بالرفع والنصب .

وابنُ أَيًّا بالقَصْر مفتوح الألِف : من أصحاب الحديث ، واسْمُه علىّ بن محمد .

وقال الجوهرىّ . تَآيَيْتُه على تَفاعَلْتُه وتَأَيَّيْتُه على تَفَعَّلْتُه ، إذا قَصَدْتَ آيتَه وتَعَمَّدْتَه ، قال :

الحُصْنُ أدْنَى لَوْ تَآيَيْتِه
من حَثْيِكِ التُّرْب على الرَّاكِبِ (١)

والصواب : قالت ، والشعرُ لامرأة .

قال الأصمعىّ : قالت جارية من العرب لأُمّها :

يا أُمَّتِي أَبْصَرَنِى رَاكِبٌ
يَسِيرُ فى مُسْحَنْفِرٍ لاحِبِ (٢)

فَظِلْتُ أحْثِى التُّرْبَ فى وجهه
عَمْدًا وأَحْمِى حَوْزَةَ الغائِبِ

فردّت عليها أمها فقالت : الحُصْن ... ... البيتَ .

وقال الجوهرىّ : قال جميل :

بُثَيْنَ الْزَمِى لا إنّ لا إنْ لَزِمْتِهِ
عَلَى كَثْرَةِ الْوَاشِينَ أىُّ مَعُونِ (٣)

ولم أجده فى نُونيته .

آ زيدُ كقولهم : أزيدُ .

* * *

فصل الباء

(ب ت ا)

* ح — بتا يبتو ، وبَتًا : أقامَ .

* * *

(ب ث ا)

شَمِر : البِثَى مثالُ رِضًى : الرمادُ ، واحدتُها بِثَةٌ مثالُ عِدَةٍ ، قال الطِّرِمَّاحُ :

خَلاَ أَنَّ كُلْفًا بِتَخْرِيجِها
سَفَاسِقَ حَوْلَ بِثًى جَانِحَهْ (٤)

أرادَ بالكُلْف : الأثافِىّ المُسَوَّدَة ، وتَخْريجُها : اخْتِلاَفُ أَلْوَانِها .

* ح — بَثَأَ : إذا عَرِقَ .

(١) اللسان والتاج (أيا) .

(٢) اللسان والتاج (أيا) .

(٣) اللسان (أيا) والتاج (أى) وليس فى ديوانه المطبوع .

(٤) ديوانه ٦٩ .

(ب ج ا)

بِجَايَةُ بالكسر : بلدٌ بالأنْدلُس .

وقال الجوهريّ : بَجَاءُ : قَبِيلَةٌ .

والبَجَاوِيّاتُ من النُّوقِ : مَنْسُوبَةٌ إليها والصَّوابُ بَجَاوَةُ مثالُ زَغَاوَةَ : وهى أرضُ النُّوبَةِ ، ذَكَرَهَا الأزْهَرِيّ .

* * *

(ب ح ا)

* ح — الإبحاء : الانقِطاعُ ، يُقالُ : أبْحَتْ عَلَيّ دابّتِى ، أى انقطعَتْ ووقفَتْ .

* * *

(ب خ و)

* ح — البَخْو : الرِّخْوُ ، يُقَالُ : كَمْثٌ بَخْوٌ . وبَخَا غَضَبُه ، مثلُ بَاخَ .

* * *

(ب د ا)

بَدَا : مَوْضِعٌ قالَ كُثَيِّرٌ :

وأنْتِ الّتِى حَبّبْتِ شَغْبًا الَىّ بَدًا
إلَىّ وأوْطَانِى بِلادٌ سِوَاهُمَا[1]

والبَدِيَّةُ على فَعِيلَةٍ : موضعٌ بالشّامِ .

وقال الجوهريّ فى بَادِى : بَدِى ، وربّما جعلُوه اسمًا للدّاهِيَةِ ، كما قالَ الرّاجزُ :

* وقَدْ عَلَتْنِى ذُرْءَةٌ بَادِى بَدِى[2] *

* وَرَثْيَةٌ تَنْهَضُ بالتَّشَدُّدِ *

* وَصارَ للفَحْلِ لِسَانِى وَيَدِى *

والرِّوايَةُ «فى تَشَدُّدِى» ، والرجز لأبى نُخَيْلَةَ ، وقوله : «وَصَارَ للفَحْلِ» لَيْسَ فِى رجزه .

وبَدَلُه فى رَجَزِه بعد قَوْله : «تَشَدُّدِى» ، قوله :

* بَعْدَ انْتِهَاضٍ فى الشَّبابِ الأمْلَدِ *

وأنشد ابنُ الأنبارىّ شاهدا عَلَى بَادِى الرَّأْيِ :

أَضْحَى لِخَالِي شَبَهِى بَادِى بَدِى[3]
وَصَارَ لِلفَحْلِ لِسَانِى وَيَدِى

ويَحْيى بنُ أيوب بن بادِى التُّجِيبِىّ : من أصْحَابِ الحَدِيث .

* ح — البَادِيَةُ : قُرًى باليَمَامَةِ .

والبِدِيَّةُ : مَاءٌ على يَوْمَيْنِ من حَلَب .

وبَدْوَةُ : جَبَلٌ بنَجْدٍ .

ودَارَةُ بَدْوَتَيْنِ : مِنْ دَارَاتِ العَرَبِ .

وأنشد أبو عمرو ما أنشده ابنُ الأنبارىّ .

* * *

(ب ذ ا)

أَبْذَى بنُ عَدِىّ بن تُجِيب ، وابنُ بَاذِى واسْمُه الحُسَين بن محمد ، ممّن حَدّث .

---

(١) ديوانه ٢٦٣ .

(٢) اللسان والتاج (بدا) .

(٣) اللسان (بدا) .

وبُذَيَّةَ مثالُ عُلَيَّة هو بُذَيَّةُ بنُ عِياضِ بنِ السَّكُونِ .

وقال الجوهريّ : وبَذْوٌ : اسمُ فَرَسٍ لأبي سِراجٍ قال فيه :

إنّ الجِيادَ على العِلّاتِ مُتْعَبةٌ
فإنْ ظَلَمْناكَ بَذْوَ اليَوْمَ فاظْلِمِ (١)

وفيما قال عِدّة أغلاط : أحدُها « قال بَذْوٌ » ، وهي بَذْوَةُ بالهاء ، والثّاني قولُه لأبي سِراجٍ وَقَع في النّسخ « سِراج » بكَسْر السِّين وبالرّاء ، وهُوَ تَصْحيفٌ . والصّواب لأبي سُواجٍ ، بضمّ السّين وبالواو وهو أبو سُواجٍ الضَّبِّيّ أخُو بني عَبْد مَناةَ ابن بكر بنِ سَعْدِ بنِ ضَبّةَ . والثّالثُ أنّ البَيْتَ الرِّوايةُ فيه :

انّ الجِيادَ على العِلّاتِ مُتْعِبَةٌ
فإنْ ظَلَمْناكِ بَذْوَ اليَوْمِ فاظّلِمِي

على التّأنيث في الخطاب . وفي « فاظّلِمي أرادَ » يابَذْوَةُ فرخّم .

وقالَ ابنُ حبيبَ في مُحارِب بن خَصَفَةَ بن قَيْس عَيْلانَ : حِدادُ بنُ بَذاوةَ بنِ ذُهْلِ بن طَريف بنِ خَلَفَ بنِ مُحارِب .

(ب ر ى)

بَرَوْتُ العُودَ بَرْوًا لُغَةٌ في بَرَيْتُه بَرْيًا ، عن ابن دُرَيْد .

والبَرِيّ على فَعِيلٍ : السَّهْمُ المَبْرِيّ الّذي قد أُتِمَّ بَرْيُه ولم يُرَشْ ولم يُنْصَلْ .

والقِدْحُ أوّلُ ما يُقَطَّعُ يُسَمَّى قِطْعًا ، ثُمّ يُبْرَى فيُسَمَّى بَرِيًّا ، فإذا قُوِّم وأنَى لَهُ أنْ يُراشَ ويُنْصَلَ فهو القِدْحُ ، فإذا رِيشَ ورُكِّبَ نَصْلُهُ صارَ سَهْمًا .

وأبو الجوائزِ الْوَاسِطِيّ الشّاعِرُ ، اسمُه الحسن ابنُ عليّ بنِ بارٍ .

* ح ـ أبْرَى : أصابَه التُّرابُ .

وأبْرَى : صادَفَ قَصَبَ السُّكَّرِ .

وبَارَى الرَّجُلُ امْرأَتَهُ مُبارَاةً بغير هَمْزٍ ، لغة في بَارَأَها مُبارَأةً بالهمز ، عن الفرّاء .

وذُو البُرَةِ : هو كَعْبُ بنُ زُهَيرِ بنِ تَيْمٍ التَّغْلَبِيّ .

* * *

(ب ز ا)

عَبْدُ الرَّحمن بنُ أبْزَى : مِنَ التابِعينَ ، وإبْرَاهِيمُ ابنُ محمد بن بازٍ الأنْدَلُسِيّ : من أصحاب الحديث .

* ح ـ البَزْواءُ : مَوْضِعٌ قَرِيبٌ من الجُحْفَةِ ، وقيل : قُرْبَ المدينة ، من أشَدّ بلادِ الله حَرًّا .

(١) التاج بذا .

* ح — والأَبْزَى : الكبيرُ العَجُزِ .

* * *

(ب س ا)

أهمله الجوهريّ .

وقال أبو سعيد : بُسْيَانُ بالضمّ : جَبَلٌ دُونَ وَجْرةَ إلى طِخْفَة ، قال ذُو الرُّمَّة :

سَرَتْ مِنْ مِنًى جُنْحَ الظَّلاَمِ فَأَصْبَحَتْ
بِبُسْيَانَ أَيْدِيهَا مَعَ الْفَجْرِ تَلْمَحُ [(١)]

ويُرْوَى : « فَرْطَ الظَّلامِ » .

* * *

(ب ش ا)

أهمله الجوهريّ .

وقال ابنُ الأعرابى : بَشَا ، إذَا حَسُنَ خُلُقُه .

* * *

(ب ص ا)

أهمله الجوهريّ .

وقال الفرّاء : بَصَا ، إذا استَقْصَى على غَرِيمِه .

وقال أبو عمرو : البِصَاءُ أَنْ يَسْتَقْصِيَ الخِصَاءَ ، يُقالُ مِنه : خَصِيٌّ بَصِيٌّ .

* ح — بَصْوَةُ : مَوْضع .

(١) ديوانه ٣٤٧ .

(ب ع ا)

بَعَى يَبْعَى ، لُغَةٌ فى بَعَا يَبْعُو .

وقال الأصمعىّ : البَعْوَانُ : أنْ يستعيرَ الرَّجُلُ من صاحِبِه الكَلْبَ يَصيدُ بِه ، قال : ويُقَالُ أَبْعِنِي فَرَسَك ، أى أَعِرْنِيه .

واسْتَبْعَى يَسْتَبْعِي : إذا استعارَ . وأنشد غيرُه قولَ الكُمَيْتِ :

قَـدْ كادَهَا خالد مُسْـتَبْعِيًا حُمُـرًا
بالوَكْتِ تَجْرِى إلى الغَايَاتِ والهَضَبِ [(٢)]

الهَضَب : جَـرْىٌ ضَعِيفٌ . والوَكْتُ : والقَرْمَطَةُ فى المَشْى .

وقال سَلَمَة : المُسْتَبْعِي : الرَّجُلُ يأتِى الرَّجُلَ وَعِنْدَهُ فَرَسٌ فَيقُولُ لَه : اعْطِنِيهِ حَتَّى أُسابِقَ بِهِ .

* * *

(ب غ ى)

ابنُ بُزُرْج : أَنْتَ عالِمٌ ولا تُبَاغَ ، أى لا تُصِبْكَ العَيْنُ ، وأنتُما عالِمانِ ولا تُبَاغَيا ، وأنتُم عُلَماءُ ولا تُبَاغُوا ، وللمرأة الجميلة : إنّكِ لَجَمِيلةٌ ولا تُباغَي أى ما نُبالِى أنْ تُصِيبَكِ العَيْنُ . ويقال : استَبْغَيْتُ القومَ فَبَغَوْا لِى ، أى استَطْلَبْتُهم فطَلَبُوا إلَىَّ .

والمُتَبَغِّى : الأسد .

(٢) اللسان والتاج (بعا) .

وقال ابن دُرَيْد : البَغْـوَةُ : الثَّمَـرَةُ قَبل أَنْ يَسْتَحكِمَ يُبسُها .

* ح — بَغوانُ : من قُرَى نَيْسابُور .

وبُغيةُ : عَينُ ماء .

وحكى الفرّاء فى نوادره : ولا تُباغُ برفع الغَيْن .

وتمـامه فى (ب و غ) .

* * *

(ب ق ى)

قولُه تعـالَى : ﴿ بَقِيـةُ اللهِ خَيرٌ لَكُمْ ﴾ ، أى ما أَبقَى لكم من الحلالِ ، ويقال : مراقبةُ الله خَيرٌ لَكُمْ .

وقوله تعـالى : ﴿ فَلَوْلَا كَانَ مِنَ القُرُونِ مِن قَبْلِكُم أُولُو بَقِيَّـةٍ ﴾ ، أى أُولُو بَقـاءٍ على أنفُسِهِم لتَمَسُّكِهِمْ بالدِّينِ المَرْضِيّ .

وقد سَمَّوا بَقِيَّةَ وبَقَاءً .

وبَقِيُّ بنُ مَخْلَدٍ الأندلسيّ : من كِبارِ المحدِّثين .

﴿ والبَاقيَاتُ الصَّالِحَـاتُ ﴾ : هِيَ الصَّلَوَاتُ الخَمْس ، وقيلَ : الأعمالُ الصَّالِحَةُ كُلُّهَا .

وقال اللِّحيانيّ : بَقَوْتُه : نَظرت إليه مثـل بَقيتـه .

* ح — تقولُ العَربُ : ابْقُـهُ بِقُوتَك مَالَكَ وبِقْيَتَكَ مَالَكَ ، أى احفظه حِفْظَكَ مَالَكَ .

وتقولُ : أبْقِهِ أيضا ، فمَنْ بَقوتَك قال : ابقُهُ بَقَاوَتَكَ مَالَكَ .

﴿ والبَاقِيـاتُ الصَّالِحَاتُ ﴾ هنّ سُبْحَانَ الله والحمـدُ للهِ وَلَا إِلَهَ إِلّا اللهُ واللهُ أكبَرُ ولا حَوْلَ وَلا قُوَّةَ إِلّا باللهِ العَظِيـم .

* * *

(ب ك ى)

ابنُ الأعرابيّ : البُـكَا مقصوراً : نَباتٌ ، الواحدة بُكَاةٌ .

وقال الدِّينَوَرِيّ : أخبرني أعرابيٌّ قال : البُكَاةُ : مثلُ البَشَامَةِ لا فَرْقَ بَيْنَهما إلّا عِندَ العالم بهما ، وهُما كثيراماينْبُتانِ مَعًا ، وإذا قُطِعَتِ البُكاةُ هُرِيقَتْ لَبَنًا أبيَض .

وقال الجوهريّ : وبَاكَيْتُه ، أى كُنتُ أبكى منه ، قال الشّاعر :

فالشَّمسُ طالعةٌ لَيْسَت بِكَاسِفةٍ
تَبْكِى عَلَيْكَ نُجُومَ اللَّيْلِ والقَمَرَا (١)

والبيتُ لجرير ، والرواية :

* فالشَّمسُ كاسِفَةٌ لَيْسَت بِطَالِعَةٍ * (٢)

---

(١) ديوانه ٣٠٤ .

(٢) هي رواية الديوان .

يَرْثى عُمَرَ بنَ عبد العزيز .

والبَكَّاء بالفتح والتشديد : جَبل بمكّة سَمّاها اللهُ تعالَى عَلَى طَرِيق التّنعيم عَنْ يمين مَنْ يخرج مُعْتَمِرًا .

* ح — بَاكُويَةُ : بَلَدٌ بنَواحى الدَّرْبَنْد .

* * *

(ب ل ى)

بالَيْتُ بالشيء ، إذا اهْتَمَمْتَ به مثلُ بالَيْتُهُ .

وعَمْرو بنُ شَاس بنِ أبى بُلَىٍّ مصغرًا ، كان فى وَفْد تميم الّذين قَدِمُوا عَلَى رسول الله صلى الله عليه وسلم .

وقال الجوهرىّ وأنشدَ الأصمعىّ :

ومَنْهَـلٍ من الأنِيس نَاءِ[1]

شبيهِ لَونِ الأرضِ بالسّماءِ

دَاوَيْتُهُ بِرُجْـعِ أبْـلاءِ

والإنشاد مختلّ ، والرواية :

ومَنْهَـلٍ من الأنِيس ناءِ

مُجَنَّـةٍ مُنْخَرِقِ الهَـوَاءِ

شَبِيهِ لَوْنِ الأرْضِ بالسَّماءِ

قَدِ اكْتَسَى نِيمًا مِنَ الهَباءِ

ثُمّتَ يُمْسِى يَابِسَ الأنْدَاءِ

على أفَاعِيـهِ من البَأْساءِ

والضُّمّرِ سَيِّى المَحْلِ والإقْوَاءِ

دَاوَيْتُـهُ بِرُجْـعِ أبْـلاءِ

والرجز لجَنْدل بنِ المُثَنَّى .

* ح — مِنْ مِياهِ اليَمامة : بِلُوٌّ وبُلَىٌّ وأبْلاءٌ .

وبِلْيانَةُ : بَلَدٌ بالأندلُس .

والبِلَى : النِّعْمَةُ بعدَ الفقرِ .

* * *

(ب ن ى)

الزجّاج : ابنٌ أصْلُه بِنْىٌ بالكَسْرِ أوْ بِنْوٌ .

وقال أبو عمرو : البَوانِي : أضْلاعُ الزَّوْر .

وقال أبو عُبَيْـد : ألْقَى فلانٌ أرْواقَـهُ وألْقَى بوانِيَهُ وألْقَى عَصَاه : إذا أقامَ بالمَكانِ واطْمَأنّ .

ويُقَالُ : بَوانيهُ على القَلْب .

ويقُولُون : قَوْسٌ بَاناةٌ ، يريدونَ بَانِيَـةً ، قال امرؤُ القيس :

عارِضٍ زَوْراءَ من نَشَمٍ

غَـيْرَ بَاناتٍ عَلَى وَتَـرِهْ[2]

وهَذا على لغة مَنْ يقول فى البادية والنّاصية والكاسِيَة : باداةٌ وناصاةٌ وكَاساةٌ ، وهى لغة طيّء .

وقولُ عبـد الله بن أبى أمَيّة فى صفة ابنَـة غَيْلانَ : إنْ جَلَست تبنَّت .

(١) اللسان والتاج (بلى) .

(٢) ديوانه ١٢٣ .

قال ابنُ الأعرابى : أى فَرَّجتْ رِجلَيها .

وقال الأزهرىّ : كأنّه جعَل ذلك من المبْنَاة .

ويقال : بَنَى لحمَ فلانٍ طعامُه ، اذا عَظُم من الأكل ، قال :

بَنَى السَّوِيقُ لحمَهُا واللَّتُّ
كما بَنَى بُخْتَ العِراقِ القتُّ (١)

ابنُ الأعرابىّ : البَـوُ والبَوِىّ : الأحمق ، وفى كنانة بُوَىّ بنُ مَلْكان ، وفى الأجذُوم سُيَيفُ بن بُوىٍّ مصغرًا .

وابنُ بُويَانَ بالضم ، من القُرّاء ، واسمه أحمد ابنُ عُثمانَ بن جعفرٍ .

وبَاىُ بنُ جعفرٍ : مِن الفقهاء .

وقَدْ سمَّوْا بُويَّةَ بالضّم .

* ح — بَنَى : بَلَدٌ بأرضِ مِصر .

وتُبْنَى : مَوضِعٌ بالشّام .

* ح — بَوَى يَبْوِى بيًّا : حاكَى غَيْرَه فى فِعْلِه .

والبوّةُ : الحمْقاءُ .

* * *

(ب هـ ا)

البَهْو : كِنَاسُ الثَّورِ ، وفى بعض الأحاديث « وتَنتقلُ الأعرابُ بأبْهائها إلى ذى الخَلَصة » أى بِبيُوتها .

والبَهْـو أيضًا : مَقيـلُ الولَدِ بيْنَ الوَرِكَيْنِ من الحـامل .

والبَهْـو : جَوْفُ الإنسان وغيره .

وقال ابنُ دُرَيْدٍ : البَهْو : بَهْوُ الصَّدْرِ ، وهو فُرْجَةُ مابين الثَّدْيَيْنِ والنَّحْرِ .

ويقال : بَهَى فلانٌ يَبْهَى مثالُ سَعَى يَسْعَى ، وبَهَا يَبْهو مثالُ دَعَا يَدْعُو ، لغـة فى بَهِىَ يَبْهَى ، مثالُ رَضِىَ يَرْضَى ، وبَهُوَ يَبْهو مثالُ سَرُوَ يَسْرو .

وناقةٌ بَهْوة الجنْبيْنِ : واسعتُهما .

وبَهاءُ اللَّبنِ وثُمَالُه : وبِيضُ رَغْوَتِهِ ، ومنه حديثُ أمّ مَعْبَد عاتِكةُ الخُزَاعيةُ رضى الله عنها : « حتّى عَلاهُ البَهَاءُ » .

وقالَ أبو عمرو : بَاهَيْتُ فلانًا فبَهَوْتُهُ ، أى غَلبْتُه بالبَهاءِ .

وبُهَيَّةُ مصغرةً : من التّابعيات .

وبَهَّى البيتَ ، أى وَسَّعَهُ تَبْهِيَةً ، قال رُؤْبة :

بَادَرَ مِنْ لَيْـــلٍ وطَلٍّ أَهْمَعا (٢)
أجوفَ بَهَّى بَهْوَهُ فاسْتَوْسَعا

* ح — أَبْهَى : حَسَّنَ وجهَه وخُلُقَه .

ذكره أبو عمرو : فى ياقُوتتِه .

---

(١) اللسان (بنى) وفى التاج المشطور الأول .

(٢) ديوانه / ٩٠ .

(ب ا)

الباءُ قَـدْ تكونُ بمعنى عَنْ ، قالَ اللهُ تعالَى : «مَا غَرَّكَ بِرَبِّكَ الْكَرِيمِ» أىْ مَا خَدَعَك عَنْ ربك والإيمان به ،وكذلك قوله تعالى: «وَغَرَّكُمْ بِاللهِ الْغَرُورُ» ؛ أى خَدَعكم عن الله والإيمان به والطاعة له الشيطانُ ، وقيـل فى قوله تعـالى «فاسْأَلْ بِهِ خَبِيرًا» أىْ سَـلْ عَنْه خبيرا يُخْبِر ، وقالَ عَلْقَمَة :

فإنْ تَسْأَلُونِى بالنِّسَاء فإنَّنِى
بَصِيرٌ بأدْوَاءِ النِّسَاءِ طَبِيبُ (1)

أى تسألونى عن النساء .

ومنْـه قول ابنُ الأعرابىّ فى قول الله تعالى «سَأَلَ سَائِلٌ بِعَذَابٍ وَاقِـعٍ» ، أىْ عَنْ عَذَابٍ وَاقِـعٍ .

وقد تكون بمعنى فِى ،ومنه قولُ ابنِ الأعرابىّ أيضًا فى قوله تعـالى : «بأَيِّكُمُ الْمَفْتُونُ» ، أى فى أيِّكُمْ المفْتُونُ .

وقد تكون بمعنى الصاحب ، ومنه قول مُجاهد: رأيتُ ابنَ عمر رضى الله عنهما يشْتَدّ بَيْن الهَدَفَيْن فى قميص يقول : «أنَا بِهـا أنَا بِها» ، أىْ أنَا صَاحِبُهـا .

وأَتِىَ عمـرُ رضى الله عنـه بامْرَأَةٍ قَـدْ زَنَتْ فقال : مَنْ بِك ؟ يقولُ : مَنْ صَاحِبُك ؟

* * *

(ب ى ا)

أبو مالك : فى قَولِهِم : حَيَّاك الله وبَيَّاك .

قال : بَيَّاكَ : قَرَّبك وأنشد :

بَيَّا لهمْ إذْ نَزَلُوا الطَّعَامَا (2)
الكِبْدَ والملْحاءَ والسَّنَامَا

وقال ابنُ الأعرابى : البَىُّ : الخَسِيسُ من الرِّجَالِ .

وقال اللَّيْثُ فى تَفْسِيرِ قولهم : هىُّ بْنُ بَىّ : يقال: إن هىَّ بْنَ بَىٍّ من ولد آدم عليه السلام ، ذَهَب فى الأرض لمّا تفرّق سائر ولد آدم، فلم يُحَسّ مِنهُ عينٌ ولا أثرٌ ، وَفُقِدَ .

ويُوسف بن هلال بن بَيَّـةَ ، من أصحاب الحـديث .

* * *

فصل التاء

(ت أ ى)

أهمله الجوهرىّ :

وقال ابنُ الأعرابىّ : تَأَى يتأى بوزن تَعَى يَتْعَى ، إذا سَبَق .

(1) المفضليات ٣٩٢ .

(2) اللسان والتاج (بيا) .

(ت ب ا)

أهملَهُ الجوهرىّ :

وقال الفرّاء : تَبَا : إذَا غزَا وغَـنِمَ .

* * *

(ت ح ا)

* ح — التَّاحِى : البُسْتَانِيَانُ .

* * *

(ت ر ى)

أهمله الجوهرىّ :

وقال ابنُ الأعرابىّ : تَرَى يَتْرِى : إذَا تَرَاخَى .

* ح — أَتْرَى ، إذا عمل أعمالاً مُتَواتِرَةً ويَكُونُ بَيْنَ كلِّ عَمَلَيْنِ فَتْرَةٌ .

* * *

(ت س ا)

أهمله الجوهرىّ :

وقال ابنُ الأَعْرابىّ : تَأَسَاهُ : إذا آذاه واسْتَخَفَّ به .

* * *

(ت ط ا)

* ح — تَطَا : إذا أَظْلَمَ .

* * *

(ت ع ى)

أهمَلَهُ الجوهرىّ :

وقال ابنُ الأعرابىّ : تَعَى ، إذا عَدَا .

(ت غ ى)

أهمله الجوهرىّ :

وقال اللَّيْثُ : تغَتِ الجاريةُ الضَّحِكَ : إذا أرادتْ أن تُخْفِيَه ويُغَالِبُها .

* ح — التَّغى : الضَّحِك العالى .

* * *

(ت لا)

ابنُ الأعرابىّ : تَلاَ ، إذا اشترى تِلْوًا وهو وَلَدُ البَغْـلِ .

وتَتَلَّى ، إذَا جَمَعَ مالاً كثيراً .

وقال شَمِر : تَلَّى فلانٌ صلاتَه المَكْتُوبَةَ بالتَّطَوُّعِ ، أى أَتْبَعَها . قال :

عَلى ظَهْرِ عَادِىٍّ كأن أَرُومَهُ

رِجَالٌ يُتَلُّونَ الصَّلَاةَ قِيـامُ[1]

وتَلَّى أيضا : تَبِـع مثلُ تَلاَ .

وقال ابنُ الأعرابىّ : اسْتَتْلَيْتُ فُـلانًا ، أى انتَظَـرْتُهُ .

واسْتَتْلَيتُهُ : جَعَلْتُه يَتْلُونِى .

وقال ابنُ الأعرابىّ : التَّلِىُّ : الكَثيرُ الأَيْمان .

والتَّلِىُّ : الكثيرُ المـال .

---

(١) ورد فى اللسان والتاج منسوبا إلى البعيث فى (تلا) .

وقال الجوهرىّ : قال الأخطلُ :

صَلْتُ الجَبِين كأنّ رَجْعَ صَهِيله
زَجْرُ المُحَاوِلِ أَوْ غِناءُ مُتَالِ (١)

ولم أجد البيتَ فى شعر الأخطل ، ولعلّه أخذه من كتاب ابن فارس فإنّه أنْشَدَهُ للأخطل أيضًا .

* ح — التُّلَيَّانِ : ماءَانَ قريبان من سَجَا لبنى كلاب .

* * *

(ت ه ا)

أهمله الجوهرىّ :

وقال ابنُ الأعرابىّ : تَهَا : غَفَل .

* ح — مَضَى تِهْوَاءٌ من اللَّيل وسِهْوَاءٌ وصِعْواءٌ ، أى طائفةٌ منه .

(ت و ى)

النَّضْر : التِّوَاءُ : سِمَةٌ فى الفَخِذ والعُنُق ، فأمّا فى العُنُق فإنّه يَبْدأ به من اللِّهزمة ويخُدُّ حِذاء العُنُق خطًّا من هذا الجانب ، وخطًّا من هذا الجانب ثم يُجْمَع بين طَرَفَيْهما من أسْفَلَ لا من فَوْق ، وإن كان فى الفَخِذ فهو خَطٌّ فى عرضها يقال منه : بعيرٌ مَتْوِىٌّ وبعيرٌ به تِواءٌ ، وتِواءَان وثَلاثةُ أَتْوِيَة .

وقال ابنُ الأعرابىّ : التِّواءُ : يكون فى موضع اللِّحاظ إلّا أنه مُنْخفِضٌ يُعْطَفُ إلى ناحيةِ الخدِّ قليلًا ويكون فى باطن الخدّ كالثُّؤْثور .

وقال أبو زَيْد : جاءَ فلانٌ تَوًّا ، إذا جاء قاصدًا لا يُعَرِّجُهُ شىء ، فإنْ أقامَ ببعض الطريق فليس بتَوٍّ .

وقال أبو عَمْرو : التَّوُّ : الفارغ من شُغْل الدُّنيا وشغل الآخرةِ .

والتَّوَّةُ : السَّاعةُ من الزَّمَانِ .

وقال ابنُ الأعرابىّ : يقال : مامَضَى إلّا تَوَّةٌ حتى كان كذا وكذا ، أى ساعةٌ .

والتَّوُّ : البِناءُ المنصوب ، قال الأخْطَلُ يَصِفُ تَسْنِيمَ القَبْرِ ولَحْدَه .

وقد كُنْتُ فيما قد بَنَى لِى حَافِرى
أعالِيَه تَوًّا وأسْفلَه دَحْلا (٢)

* ح — تُوَىّ : من قُرى هَمَذان .

وأَتْوَى ، إذا جاءَ تَوًّا .

والتُّوَى : الجَوَارِى .

* * *

(ث أ ى)

اللِّحيانىّ : رأيت أُثْئِيَةً من الناس مثال إثْفِيةٍ : أى جماعةً .

والثَّأْوَةُ : الشَّاةُ المهزولة ، وأنشد :

(١) ورد فى اللسان والتاج منسوبا إلى الأخطل فى (تلا) . ولم أجده فى ديوانه .

(٢) ديوانه ١٧٦

تَغْذَرمها فى تأوةٍ من شِياهِهِ
فَلا بُورِكتْ تلكَ الشِّياهُ القَلائلُ (١)

الهاءُ فى تَغْذَرمها لليمين التى كان أقسم بها أى حلف بها مُجازفًا غيرَ مُتثبتٍ فيها .

* ح — الثَّأى : أثَار الجُرْح .

والثَّأْو : الضَّعف والرَّكاكة .

والثَّأى من الأوْرَام شرٌّ مِنَ الضَّوات .

والثَّأْوة : بقيّة قليلةٌ من كثير .

والثَّأوة : النعْجة الهَرِمةُ .

* * *

(ث ب ى)

عَمْرو بنُ ثُبَىٍّ مصغرًا : أولُ من أشار على النُّعمان بنِ مقرّن بمناجزة أهْل نِهاوَنْد .

وقال شَمِر : التثْبِيَةُ : إصلاحُ الشَّىء والزِّيادةُ عليه ، والمُثَبِّى : الجامعُ للشرّ .

* * *

(ث ت ى)

أهمله الجوهرىّ وقال ابنُ الأنبارىّ : الثَّتَى مثال رحًا : قشور التَّمر ورديئُه .

وقال الفرَّاء : الثُّتَى : دقاق التبن أو حُسَافة التَّمر ، وكلُّ شىءٍ حَشَوْتَ به غِرارةً ممّا دقَّ فهو الثَّتَى .

قال الجعْدى :

يُثَبُّونَ أرْحامًا ولا يَحفِلونَها
وأخْلاقَ وُدٍّ ذَهبتْه الذَّواهِبُ (٢)

يُثَبُّونَ : يعظِّمُون ، يقال : ثَبِّ معروفك ، أى اجْمَعْه وزد عليه .

* ح — الأثْبِيَة : الجماعة كالأثْنِية .

والتَّثْبِيَةُ أن تَسيرَ بِسيرَةِ أبيكَ .

والثَّبى : الرَّماد .

والمثَبِّى : المشتكى حالَه وحاجته .

والمُثَبِّى : المُسْتَعْدِى .

والمُثَبِّى : الجامعُ للخَيْر .

والمثَبِّى : الجامع . الجامع للشرّ .

* * *

(ث ت ى)

أهمله الجوهرىّ . وقال ابن الأنبارىّ : الثَّتَى مثال رحا : قشور التمر ورديئه .

وقال الفرّاء : الثَّتَى : دقاق التَّمر أو خساقة التمر وكلّ شىء حَشَوْت به غِرارةً ممّا دقّ فهو الثَّتَى .

* * *

(ث ج ا)

أهملَهُ الجَوْهَرىّ .

وقال ابنُ الأعرابىّ : ثجا يَثْجُو ثَجْوًا : إذا بَلْبَلَ مَتاعَهُ وفرّقه .

وثَجا ، أى سَكَتَ .

وأثْجاهُ غَيْرُه .

(١) اللسان والتاج (ثأى) .

(٢) اللسان والتاج (ثبى) ولم أجده فى ديوانه .

(ث د ى)

يقالُ : ثَدِىَ بالكسر يَثْدَى ، إذَا ابتَلّ .

وثَدَاهُ يَثْدُوهُ : إذَا بَلّهُ .

وثَدَاهُ ، إذا غَذّاهُ .

وقال أبو عمرو : الثُّدَيَّةُ : وِعَاءٌ يَحْمِلُ الفَارِسُ فيه العَقَبَ والرِّيش ، قَدْرَ جُمْع الكَفِّ .

* ح — الثَّدْىُ والثَّدَى : لُغَتَان فى الثَّدْيِ .

وذُو الثُّدَيَّة عمرو بن عبد وُدّ ، كان فارس قريش يَوْم الخندق ، قتَله علىُّ بنُ أبى طالب رضى الله عنه ، وهو ابن مائة وأربعين سنة .

* * *

(ث ر ى)

مَالٌ ثَرٍ مثالُ عَمٍ ، أى كثير ، لُغَةٌ فى ثرِىّ .

وثُرَيّا بن أحمد الألهانىّ ، من أصحاب الحديث

والثُّرَيّا أيضا : موضع ، قال الأخطل :

عَفَا مِنْ آل فاطمةَ الثُّرَيّا
فَمَجْرَى السَّهْبِ فالرِّجَلِ البِراقِ (1)

وقد سَمَّوا ثَرْيا بالفتح ، وفى حديث ابن عمر رضى الله عنهما إنه كَانَ يُقْعِى ويُثَرِّى ، هو من التَّثْرِية ، أى يُلزم يديه الثَّرَى بين السجدتين لا يُفارق بهما الأرض ، وذلك فى التطوع فى وقت كِبَره .

(1) ديوانه ٣٠ .

* ح — ثُرَّى : موضع بين الرُّوَيْثَة والصفراء ، وكان أبو عمرو يقولُه بفَتْح أوّله .

ويَوْمُ ذِى ثُرّى : من أيامِهِمْ .

والثُّرَيّا : اسم بئر بمكة حرمها الله تعالى لبَنِى تَيْم بن مُرّةَ .

والثُّرَيّا : أبنية بناها المعتضد قُرْب التاج ، وعمل بينهما سِرْدابًا تَمْشِى فيه حظاياه من القصر إلى الثُّرَيّا .

والثُّرَيّا : ماءٌ للضِّباب بحِمَى ضَرِيّةَ .

والثُّرَيّا : مِياهُ لمحارِب فى شُعَبَى .

وثَرْوَانُ : جبل لبنى سُلَيم ، والثَّرْيَاءُ : الثَّرَى .

وانثرى : ابْتَلّ .

* * *

(ث ط ى)

أهمله الجوهرىّ .

وقال ابنُ الأعرابىّ : ثَطَا ، إذا خَطَا : وطَثَا ، إذا لَعِب بالقُلَة . قال : والثُّطَى : العَنَاكِب .

والطُّثَى : الخشبات الصغار .

وقال اللَّيث : الثُّطَاةُ : دُوَيْبة يقال لها الثُّطَاةُ .

وقال القُتَيْبِى : الثَّطَى : إفراط الحُمْق ، يقال : رَجُلٌ ثَطٌ بيّنُ الثَّطَى .

* ح — انْثَطَى : استرخَى .

وثَطَى بِسَلْحِه : رَمَى بِهِ .

(ث ع ا)

أهمله الجوهرىّ، وقال أبو عمرو : الثَّاعِى : القَـاذِفُ .

* * *

(ث غ ا)

يقالُ : أتَيْتُ فلانا فما أثْغَى وَلَا أرْغَى ، أى ما أعطى شاةً تَثْغُو ولا بعيرًا يَرْغُو، ويقال: أثْغَى شاته وأرْغَى بعيرَه : اذا حَمَلهما على الثُّغاء والرُّغَاء .

* ح — الثِّغايةُ : الشَّق فى مَرَمّة الشَّاةِ .

* * *

(ث ف ا)

الكِسَائِىّ : المُثَفَّاةُ : المرأة التى يَمُـوت لهـا الأزواج كثيرا ، وكذلك الرّجل المُثَفّى .

وقال ابنُ الأعرابىّ : المُثَفَّاةُ من النساء : التى دَفَنَتْ ثلاثةَ أزْوَاج .

وقال أبو سعيد فى تفسير قولهم : رَمَاه الله بثالثة الأثافى : معناه ، أنه رماه بالشّر كلّه ، بجعله أُثفِيَّةً بَعْدا أُثفِيَّةً حـتى إذا رُمِىَ بالثّالثة لم يَتْرُك منها غاية .

* ح — أُثَيْفِيَةُ : قَرْيَةٌ لبنى كُلَيْبِ بن يَرْبُوع بالوَشْم من أرْض اليَمَـامَة .

وذو أُثَيْفِيَةَ : مَوْضِع فى عَقِيق المدينة .

وثَفَاهُ يَثْفِيهِ ويَثْفُوه ، أى اتَّبَعه .

وتَثَفَّى فـلانًا عِرْقُ سَـوْءٍ ، اذا قَصَّر به عن المكارِم .

وثَفَيْتُ القَوْم : طَرَدْتُهم .

وأثْفَى ، اذا تَزَوَّجَ بثلاث نسوة .

والإثْفِيَّةُ : لُغَةٌ فى الأُثْفِيَّةِ بالضّمّ ، عن الفراء .

* * *

(ث ق ا)

الثُّقْوَةُ : السُّكُرُّجة وجَمْعُها ثُقُواتٌ .

* * *

(ث ن ى)

الثَّنِيّة فى حديث كعب : «الشُّهداءُ ثَنِيَّـةُ الله» ، أى الّذين استثناهم الله عن الصَّعْقَة بقوله تعـالى « إلا مَنْ شَاءَ الله » . يُقال : حَلَف يَمِينًا لَيْسَتْ فيها ثَنِيَّـةٌ ولا مَثْنَوِيّةٌ .

وقال الأصمعىّ : سألتُ ابنَ عِمْران القاضى عن رَجُلٍ وَقَفَ وَقْفًا واسْتَثْنَى منه ، فقال : لا يجوز الوقف إذا كانت فيه ثَنِيّةٌ . ويقال للرَّجُل الذى يُبْدَأ بذكره فى مَسعاةٍ أو مَحْمَدةٍ أو عِلْمٍ : فلان به تُثْنَى الخَناصِر، أى تُحْنَى فى أوّلِ مَنْ يُعَدّ أو يُذْكَر .

ومثـانى الدّابّة : رُكْبَتاه ومِرْفَقـاهُ . قالَ امرؤ القيس :

وتَخِدِى عَلَى صُمٍّ صِلابٍ مَلاطِسٍ
شَدِيدَاتِ عَقْدٍ لَيِّنَاتٍ مِتَانِ

هذه رواية الأصمعىّ ، ويروى : « يَرْدِى » و « يَخْطُو » ، ويروى : « مِتَان » بكسر الميم وبالتاء ، أى شداد ، والملاطس : التى تكسر الحجارة .

وقال الأزهرىّ : يجوز أنْ يكونَ واللهُ أعلمُ سُمِّيَتْ فاتحةَ الكتابِ مَثَانِيَ : لأنَّها مما أُثْنِيَ بها على الله عزّ وجلّ .

وقال أصحاب عبدالله بن مسعود رضى الله عنه : إن المَثَانِيَ ستٌّ وعشرونَ سُورَةً ، وهى : سورة الحجّ والقَصَص والنَّمل والعَنْكَبُوت والنُّور والأنْفَال ومَرْيَم والرُّوم ويَاسين والفُرْقَان والحِجْر والرَّعْدُ وسَبَأ والمَلائِكةُ وإبراهيمُ وص ومحمّد ولُقْمَان والغُرَف والمُؤْمِن والزُّخْرُف والسَّجْدَة والأحْقَافُ والجاثِيَةُ والدُّخَانُ والأحزاب .

وقال أبو الهيثم : المَثَانِيَ من سُورِ القرآن كلُّ سورةٍ دونَ الطُّوَلِ ودُونَ المِئِين وفَوْقَ المُفَصَّل .

وفى حديث عبد الله بن عمرو رضى الله عنه : « من أشراط الساعة[1] أنْ تُوضَعَ الأخيار وتُرْفَعَ الأشرارُ ، وأنْ تُقْرَأَ المثناة على رؤوس النّاس لا تُغَيَّر ، قيل : وما المُثْنَاة ؟ ، قالَ : ما اسْتُكْتِبَ من غير كتابِ الله . قيل : هو كِتَابٌ وضعه أحبارُ بنى إسرائيل بعد موسى صلوات الله عليه على ما أرادوا من غير كتاب الله الّذى أنزل عليهم ، أحلّوا فيه ما شاءُوا وحرّموا مَا شاءُوا على خلافِ الكتابِ . وقد وقعَتْ إلى ابن عمرو كتُبُ يومَ اليَرْمُوك ، فقال ذلك لمعرفته بما فيها .

والثُّنْيَا من الجَزُور : الرأس والقوائم ، سُمِّيَتْ ثُنْيًا لأنّ البائع فى الجاهلية كان يَسْتَثْنِيهَا إذا باع الجَزُور ، قال :

جَمالِيَّةُ الثُّنْيَا مُسانَدَة القَرَا
عُذافِرةٌ تَخْتَبُّ ثم تُنِيبُ[2]

ويُرْوَى : « مُذَكَّرة الثُّنْيَا » يصفُ النّاقة أنّها غَلِيظَة القَوائِم كأنّها قوائمُ الجمل لِغلَظِهَا .

ووقع فى كتابِ ابن فارس الثُّنْيَا من الجَزُور : الرَّأسُ والصُّلْبُ ، والصَّوَابُ ما ذكرتُ .

وقال الأصمعىّ والكسائىّ فى قوله صلى الله عليه وسلم : « لا ثِنَى فى الصَّدَقَة » : لَسْنَا نُنْكِرُ أنّ الثِّنَى إعادةُ الشيء مرّةً بعد مرّة ، لكنّه ليس وجهُ الكلام ولا مَعْنَى الحديث ، ومعناهُ أن يتصدّق الرّجلُ على آخرَ بصَدَقَةٍ ، ثم يَبْدُو له ، فيريد أن

(١) النهاية ١ / ٢٢٥ .

(٢) اللسان والتاج (ثنى) وروايتها « مذكرة الثنيا » كما أشار صاحب التكملة .

يسترِدّه فيقال : لاثِنْيَ فى الصدقة ، أى لا رجوعَ فيها فيقول المتصدَّق به عليه : لَيْس لك علىّ عصرةُ الوالد ، أى لَيْسَ لك رجوعٌ كَرُجوع الوالد فيما يعطِى ولَدَه .

وقد سَمَّوْا مُثَنًّى مِثَالَ مُعَلًّى .

* ح — المَثْنَاةُ : موضعٌ :

ويَوْمَ الثِّنَى : يومُ الاثنَيْن .

والثِّنْيَةُ : الثَّنَاء ، عن الفراء .

* * *

(ث ه ا)

أهمله الجوهرىّ .

وقال ابنُ الأعرابىّ : ثَهَا : إذا حَمُق .

وثَاهَاه ، إذا قَاوَلَه .

* * *

(ث و ى)

ابن دُريد : الثُّوَّةُ بالضمّ : قطعة كساء أوخرقه تُطْرَح تحتَ الوَطْبِ إذا مُخِضَ .

وقال اللّيثُ : الثُّوَى قُمَاشُ البيت واحدتها ثُوَة مثل صُوَةٍ وصُوًى وهُوَة وهُوًى .

والمَثْوَى بالفتح : الثَّوَاء نفسُه .

والثُّوَى : البيت المُهَيَّأُ للضَّيف .

وقال ابنُ الأعرابىّ : الثَّوِىُّ : المجاور فى الحَرَمين .

والثَّوِىُّ : الصَّبُور فى المغازِى ، المُجَمَّروهو المحبُوس .

* ح — ثَاءَةُ : موضعٌ ببلاد هُذَيل :

والثَّوِيَّةُ : امرأة الرجل التى يثوِى إليها .

وثَايَةُ الجَزُورِ : مَنْحَرُها .

والثَّايَةُ أيضا : الحَجَاةُ التى يكونُ فيها متاع السَّفَر والصَّيادُون يَأْوُونَ إليَها .

والثُّوَّةُ : مثلُ الصُّوَّة ، وهى العَلَمُ فى المَفَارَةِ .

* * *

فصل الجيم

(ج أ ى)

شَمِرٌ : سِقَاءٌ مجْيِىٌّ ، وهو أن يقابَل بين رقعتين على الوَهْى من باطن وظاهر .

وقال شَمِرٌ : كُلُّ شىء غطَّيْتَه أوْ كَتَمْتَه فقد جَأَيْتَهُ . قال : وقال أبو زيد : جَايتُ سِرّه : كتمتُه .

وقال أبو عبيدة : أجِئْ هذا ، أى غَطِّه

قال لبيد :

إذَا بَكَرَ النِّسَاءُ مُرَدَّفَاتٍ
حَوَاسِرَ لايُجِئْنَ عَلَى الخِدَامِ[1]

أى لَا يَسْتُرْنَ .

(1) ديوانه ٢٠٦ .

ويقال : أَجِئْ عَلَيْكَ ثَوْبَكَ .

وقال اللَّيث ، جِنَاوَة : حَىٌّ مِنْ قَيْس قد دَرَجُوا لا يُعرَفُون .

وجُؤَةُ مثالُ ثُبَةٍ : قرية على ثلاث مراحل من عَدَن .

وقد سَمَّوا جُؤَيَّة مصغرة .

* ح — جَأى على الشىء : عَضَّ عليه .

وجَأى : حبس .

وجأى مَرْغَه : مَسَحَهُ .

وجأَى الراعى الغَنَمَ : حَفِظَهَا .

وأجْأيْتِ القِدْرَ : جعلتُ لها جأوة ، عن الفراء

وجَأوْتُ النَّعْلَ : رقعتها .

والجَأْوةُ : الرُّقعةُ ، قالها الفراء أيضا .

* * *

(ج ب ا)

ابنُ الأعرابىّ : جَبِى المَالَ يَجْبَاهُ : لُغَةٌ فى يَجْبِيه ، وهذا مما جاء نادرا ، مثلُ أبى يأبى . قال والإجباء : أن يُغَيِّب الرجُلُ إبلَه عن المصدّق ، وعليه فسر قوله صلى الله عليه وسلم « مَنْ أجْبَى فقد أربَى » .

* ح — جَبَاءُ : « جَبَلٌ باليَمَن ، قُرْبَ الجَنَد ، قاله العِمْرَانىّ بالمدّ . وقال غيرُه بالقَصْر والهمز .

وجُبَى : بَلَدٌ من أعمال خُوزِسْتَان .

والجُبَاَةُ : ماءٌ بين حَلَب وتَدْمُر .

* * *

(ج ث ا)

ابنُ شُمَيْل : يُقالُ للرَّجُل : إنَّهُ لعظيم الجُثْوَة والجُثْيَة ، وجُثْوَةُ الرَّجُلِ : جَسَدُهُ والجَمْعُ جُثًى وأنشد :

* يَوْمَ تَرَى جُثْوَتَهُ فى الأقْبُرِ (١) *

والقَبْرُ نفسه : جُثْوَةٌ أيضًا .

وقال الجوهرىّ :

جُثَى الحَرَمِ بالضم وجِثَى الحرم أيضًا بالكسر : ما اجتمع فيه من حجارة الجِمَارِ ، والصواب من الحِجارَة التى توضع على حُدودِ الحَرَمِ ، أو الأنْصابَ التى تُذْبَح عليها الذَّبائحُ .

* ح — جُثَى : موضع بين فَدَكَ وخَيْبَر .

وجُثَّى : موضع من جبال أَجَا .

وجَثْوتُ : من جبال أجا .

وجَثَوْتُ الإبِلَ والغنم وجَثَيْتها : جَمَعْتُها .

والغنم ، وجثيتها .

والجُثَّى : الحَانُوتُ بالليل .

والجُثَاءُ : الشخصُ ، وكذلك الجُثَاءُ .

(١) اللسان والتاج (جثا) .

والجَثَاءُ : الجزاءُ ، والقَدْر أيضًا ، يقال : جَثاءُ القوم كذا ، أى زُهاؤهم .

* * *

(ج ح و)

ابنُ الأعرابىّ : جَحَا ، إذا خطا .

والجَحْوَةُ : الخَطْوَة الوَاحدة .

والجاحِى : المُشاقِفُ .

وقال ابن دُرَيْد : حَيَّا الله جَحْوَتك ، أى طَلْعتَك .

وقال الفرّاء : تَجَاحَيَا الأمْوال ، يريد اجتاحا وهو مقلوبه .

جَحَاه ، أى اجْتَحاه .

* * *

(ج خ ا)

ابن دُرَيْد : الجَخْو : اسْتِرْخاء الجلدِ، يقال: رجل أجْخَى وامرأة جَخْواء .

وقال أبو تُراب : رَجُلٌ أجْخَى وأجْخَرُ، إذا كان قليل لحم الفَخِذَيْن ، وفيهما تخاذُل من العظام وتَفَاجُخٌ .

وقال أبو عمرو : تَجَخَّى على المِجْمَر ، إذا تبخّر كأنّه جثا عليه .

(ج د ا)

جُدَىٌّ مصغرا : هو جُدَىّ بن أخْطَب أخو حُيَىّ بن أخطب ، وجُدَىّ بن بُحْتُر الطائى : شاعر .

والجُدَاءُ بالمدّ : مبلغ حساب الضرب ، مثاله ثلاثة فى اثنين جُدَاء ، ذلك ستّة . ذكر الأزهرىّ وابن فارس : الجادِىّ فى هذا التركيب ، وهو عندهما فَاعُولٌ ، وذكره الجوهرى فى ج و د على أنه فَعْلِىّ .

* ح — جُدَيَّةُ : جَبَل بنجْد .

والجَادِيَاءُ : الزَّعْفران .

والجَدِيَّة : لون الوجه ، وقِطْعَةٌ من المِسْك .

وهو على جَدِيَّتِه ، أى ناحيته .

وجَدْوى : من أعلام النساء .

وقال أبو عبيد وأبو عمرو والنّضر : جَمْعُ جَدْية السَّرْج والرَّحْل جَدَيَاتٌ بالتخفيف .

* * *

(ج ذ ا)

المؤرّج : يقال لأصل الشجرة جِذْيَةٌ ، بالكسر وجِذْلَةٌ .

وقال الأصمعىّ : جِذْىُ كلِّ شىء : أصلُه .

وقال غيرُه : أكَلْنا طعامًا بجازِى بيننا ووالَى وتَابع ، أى قَتَل بعضنا على إثر بَعْض .

ويقال : جَذَيْته عنه ، وأَجْذَيْتهُ عنه ، أى منعته .

وقول أبى النَّجْم :

وَمَرَّةً بالحد من مِجْذَائه[1]

عن ذُبَحِ التَّلْعِ وعُنْصُلائه

قيل : المِجذاء : مِنقارُه ، أراد أنه ينزع أُصولَ الحشيش بِمِنْقارِه .

وقال ابنُ الأنبارىّ : المِجْذاء : عُودٌ يُضرب به .

وقال الجوهرىّ : رجل جاذٍ ، أى قصير الباع ، وامرأة جاذيةٌ ، قال الشاعر :

إن الخلافَةَ لم تكنْ مَقْصُورةً

أبدًا على جاذِى اليَدَيْنِ مُبَخَّلِ

هكذا وقع فى هذا الكتاب ، وفى المُجمل « مُبَخَّل » باللام ، وهو غلط ، والرواية مُجذَّرِ والقصيدة رائية وهى لسهم بن حَنْظَلَةَ الغَنَوِىّ يُعرِّض بابن الزبير ويخاطب أبا عبد الملك مروان ابن الحكم ، وقبل البيت :

خُذْها أبا عَبْدِ المليكِ بحقّها وارْفَعْ .

بِيَدَيْكَ بالعصا فتخصَّرِ .

* ح — المِجْذاء : خشبة مدوَّرة تلعب بها الأعراب ، وهو سلاح يقاتَل به .

وتَجاذَى : انْسَلّ .

والحمام يَجذُ بالحمامَة : وهو أن يمسح الأرض بذنبه إذا هدَرَ .

وجَذَا السَّنَامُ : حَمَلَ الشَّحْمَ .

* * *

(ج ر ى)

ابنُ الاعرابىّ : الجَرِىُّ : الضامن .

والجارية : النعمة من الله تعالى على عباده .

وعُبيد الله بن محمد بن جِرْوٍ المَوْصِلىّ بالكسر : من النحاة .

وجُرُوُ بنُ عياش من بنى مالك بن الأوس ، قُتل يوم اليمامة ، يقال فيه بالضمّ والفتح .

وقد سَمَّوْا جُرَيًّا وجُرَيَّة مصغرين .

* ح — الأَجْرِياءُ والجِرْياءُ والإِجْرِيَّة : الإِجرِيا .

والجِرِّىُّ : نوع من السَّمك .

والجَرْوُ : الوَرَمُ يكونُ فى السنام والغارِبِ والحلْق .

وأجْرَتِ البَقْلَةُ : صارَتْ لها جِراء .

والجَرْوَة : من أسماء الناقة ، إذا كانت قصيرة .

ولا جَرَ بمعنى لا جَرَمَ .

وجَرى : حَسُنَ .

---

[1] ورد فى اللسان والتاج المشطور الأول (جذا) .

وأجْرى : أرسل جَرِيًّا مثل جَرى .

وجِرْوَة : فرس شداد بن معاوية العبسى أبى عنترة .

وجِرْوةُ أيضا : فَرس قُعَيْن بن عامر النُّمَيْرى .

* * *

(ج ز ى)

أجْزَيتُ السِّكين ، لغة فى أجْزَأتُها ، أى عملت لها نِصَابا .

وأجْزَيْتُ عنه ، إذا أنت كافأته عنه .

وقد سَمَّوْا جِزْيًا بالكسر وجَزِيًّا على فَعِيل وجُزَيًّا مُصَغَّرًا .

* ح — الجازى : فرس الحارث بن كعب ابن عمرو .

* * *

(ج س ا)

أهمله الجوهرىّ .

وقال ابنُ الأعرابىّ : جَاسَاهُ : عَادَاهُ ، ومَاجَاهُ : رَفَق به .

* ح — جَسَا يَجْسُو ، إذا صَلُبَ .

* * *

(ج ع و)

أهمله الجوهرىّ .

وقال ابنُ دريد : الجَعْو : ما جمعته بيدك من بَعر أو نحوه ، تجعله كُثْبَةً .

وقال أبو عمرو : الجَعْوُ : الطِّين .

قال : ويقال جَعَّ فلان فلانا ، إذا رماه بالجَعْو .

ونَهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الجِعَةِ ، وهى شرابٌ يتخذ من الشعير والحنطة ، حتى يُسْكِر .

وقال أبو عبيد : الجِعَةُ : من الأشربة ، وهو نَبِيذُ الشعير .

* ح — الجَاعِيَةُ : الحَمْقَاءُ .

* * *

(ج ف ا)

الليث : الجَفَا بالقصر ، لغة فى الجفَاء بالمد ، وأنكره الأزهرىّ .

وقال أبو عمرو : الجُفَايَةُ بالضمّ : السفينة الفارغة ، فإذا كانت مشحونةً فهى فَامِدٌ وآمِدٌ ، ويقال أيضا : فامدة وآمدة . والجِنّ بالكسر الفارغة أيضا .

* ح — جَفَيْتُ الرَّجُلَ وجَفَأْتُه : صَرَعْتُهُ .

* * *

(ج لا)

الأصمعىّ : جَلْوى الكُبْرَى : فَرَس قِرْوَاش ابن عوف .

وجَلْوَى الصُّغرى لقُتَيْبَة بن مُسْلِم .

وجَلْوى أيضا لعبد الرحمن بن صَفْوان بن قُدامة .

وجَلْوانُ بنُ سَمُرة ، بالفتح ومحمد بن الحسن ابن جِلْوَان بالكسر ، كلاهما من أصحاب الحديث .

وقال الزَّجّاج : جلَا الرَّجُل بثو به ، إذا رمى به .

ويُقالُ : ما أقمتُ عندهم إلّا جِلاءَ يوم واحد بالكسر : أىْ بَياضَ يومٍ واحد .

وتجلّى فلانٌ مكان كذا ، إذا علاه ، والأصل تَجَلَّلَهُ قال ذو الرُّمة :

فلمّا تجلّى قرعُها القاعَ سَمْعَهُ
وَحالَ له وسْطَ الأشاء انغلالُها[1]

أى تجلّل قرعُها سَمْعه فى القاع .

وقال الجوهرىّ : والجَلاء بالفتح والمدّ : الأمر الجَلِىّ .

تقولَ منه : جَلَالى الخبرُ أى وضَح ، وقول زهير :

فإنَّ الحقَّ مقطعُه ثلاثٌ
يَمينٌ أوْ نِفارٌ أو جَلاءُ[2]

يريد الإقرار ، والرواية جِلاءٌ بالكسر لا غير من المُجَالاة .

وقال ابنُ الأعرابىّ : اجْلَوْلَى الرجل ، إذا خَرَجَ من بلد إلى بلدٍ .

وقال الجوهرىّ قال الراجز :

* رأيْنَ شيخاً ذَرِئَتْ مَجَالِيه *[3]

وهو إنشاد مداخَل ، والرواية :

قالتْ سُلَيْمَى إننى لا أبْغِيهْ
أراه شيخاً عارياً تَراقِيهْ
مُرَمَّصةً من كِبَرٍ مآقِيهْ
مُقَوَّساً قد ذَرِئَتْ مَجَالِيهْ

والرَّجز لأبى محمد الفَقْعسىّ .

الجِلْوُ : الكُوَّة من السطح لا غير .

والجِلا : الإثْمِدُ .

وجَلَيْتُ الفضة لغة فى جَلَوتُها .

والمجَلِّى : السابق فى الحَلْبة .

وجَلْوَى : فرسُ لبنى عامر بن الحارث .

جَلْوَى أيضا : فرس الصُّرَاع بن قيس بن عدىّ .

وجَلْوى أيضا : فرس ثعلبة بن يربوع .

* * *

(ج م ا)

الفرّاء : جَمَاء كلِّ شىء بالفتح والمد : حَزْرُه ومقداره .

وقال أبو بكر : جُمَاء الشىء بالضمّ : لغة فى جَمَائه بالفتح .

(١) ديوانه / ٥٣٦ .
(٢) ديوانه / ٧٥ .
(٣) اللسان والتاج (جلا) .

وقال ابن بُزرج : جَمَاء كلّ شيء بالفتح : اجتماعه وحركته ، وأنشد :

وبَظْـرٍ قـدْ تَفَلّق عن شفيرٍ
كأنّ جَمَاءَهُ قرْنا عَتُودِ[1]

* ح — الجمَاء : الحجر الناتئ على وجهِ الأرض ، وظَهر كل شيء .

وجَمَاء الجَنين : حَرَكَتُه واجْتِماعُه .

* * *

(ج ن ى)

أبو عُبيد : جَنَيتُ فلانا جنًى ، أى جنيت له ، وأنشـد :

ولقـد جنيتكَ أكْمُؤًا وعساقلا
ولقد نهيتكَ عن بناتِ الأوبرِ[2]

وقال ابنُ الأعرابىّ : الجانى : اللَّقاحُ .

والجانى : الكاسب .

* ح — الجنَا ، لغة فى الجَناء .

يقال : نَعَامة جَنْوَاء .

والجُنِّيَّة : رداء مدوّر من خَزٍّ .

والجَوانى : الجوانب كالثّعالى ، والأرانىّ .

وتَجْنِى[3] ، بلد .

(ج و ى)

جَوُّ غِطْرِيف : موضع بين السّتَارَيْن و بين الشّواجن .

وجَوُّ تِيَاس قال عمر بن لجأ التّيمىّ :

تَرَبّعت جَوَّ تياسٍ خَرْسَا
تَرْبعُ طاياتٍ وتَمْشِى هَمْسَا

الطايات : القطمان ، ويُقال للدّهليز والغرفة طَاية : وتياس : جبلٌ ، وجوٌّ آخَر يقال له جَوّ الخُزَامَى ، وجوٌّ آخر ، يقال : له جَوّ الأحْسَاء ، وهذه الأجْوِية غيرُ جَوّ اليمَامة .

واسْتَجْوَيْنَا الطعامَ ، مثلُ اسْتَوْخَمْنَاهُ .

وفى حديث سلْمان رضى الله عنه : «إن لكلِّ امرئٍ جَوّانيًّا وبَرّانيًّا ، فمن يصلحْ جوانيهُ يُصلح الله بَرّانيّه ، ومن يفسد جوانيهُ يفسد الله بَرّانيَّهُ» .

الجَوّانىّ : نسبةٌ إلى الجوِّ ، وهو الباطن من قَوْلهم : جَوّ البيتِ لداخِله .

والبَرّانىّ : الظاهر وزيادة الألف والنون للتوكيد .

* ح — الجَوَىُّ : موضع غربىّ واقصة .

وقيل : جَبَلٌ لأبى بكر بن كلاب .

(١) اللسان والتاج (جما) .

(٢) اللسان والتاج (جنى) .

(٣) فى القاموس : «تجنى» بفتح النون .

والجُوَاءُ : مثلُ جَوْرَبٍ يَجْعَلُ فيه الرَّاعِى كِنفَهُ و زاده .

والجَوِىّ : الضِّيقُ الصدر لا يُبِين عنه لسانُه .

والجَوْ : اسم سيف مَعقِل بن الجَدّاح الطَّائىّ .

* * *

(ج ه و)

ابنُ الأعرابىّ : المجاهاة : المفاخَرةُ .

والجُهْوَةُ : المجْمة من الإبل . .

* ح — الجَهْوَةُ : الأَكَمة .

والأَجْهَى : الأصلع .

وأتيته جَاهِيًا ، أى علانيةً .

* * *

(ج ى ا)

قال الجوهرىّ : وقولُ الأعرابىّ فى أبى عمرو الشَّيْبَانىّ :

وَكَانَ ماجَادَ لِى لاجَادَ عَنْ سَعَةٍ
ثَلاثَةٌ زَائِفَاتٌ ضَرْبُ جَيَّاتٍ (١)

يَعْنِى : مِنْ ضَرْبِ جَىٍّ ، وهُو اسمُ مَدينة أَصْبَهانَ مُعرَّب .

انتهى قولُه ، وهُو تصحيف قبيح ، وزادَهُ قُبْحًا تفسيرهُ إياهُ و إضافتُه الضَّرب إلى جَيَّاتٍ .

والقافِيَةُ مَضْمُومةٌ .

وقال ابنُ الأعرابىّ : الضَّرْبجِىُّ : الزّائِف والضَّرْبجيّاتُ جمعُه ، وقبل البيت :

قَدْ كُنْتُ أَنْجُو أَبَا عَمْرٍو أَخَا ثِقَةٍ
حَتَّى أَلَمَّتْ بِنَا يَوْمًا مُلِمَّاتُ
فَقُلْتُ والمَرْءُ قَدْ تُخْطِيهِ مُنْيَتُهُ
أَدْنَى عَطِيَّتِهِ إِيَّاىَ مِئِيَّاتُ
فَكَانَ مَاجَادَ لِى لا جَادَ من سَعَةٍ
دَراهِمٌ زَائِفَاتٌ ضَرْبجِيَّاتُ

أنجو : أظنّ ، ومئِيَّاتُ أى مِئُونَ ، وأصل مِئَة مِئْيَة بوزن مِعْيَة ، فأخرجَها على الأصل والأعرابىّ هو أبو شَنْبَل .

* ح — جَىّ : وادٍ عند الرُّوَيْثَة ، وهُوَ الّذِى سَارَ بأهله وهُمْ نِيامٌ .

* * *

فصل الحاء

(ح ب ا)

ابنُ الأعرابىّ : الحَبْو : اتِّساعُ الرَّمْل .

ويُقالُ : رَمَى فأحْبَى ، أى وَقَع سَهمُهُ دون الغَرَض ، ثم تَقافَزَ حتى يُصِيبَ الغرَض .

---

(١) اللسان والتاج (جبا) .

والحِباءُ والحُبَاءُ، بالكسر والضم: اسْمَان من الإحْباء . وقال أبو العبّاس : فلانٌ يَحْبُو قَصَاهُمْ ويَحُوط قَصَاهُمْ بمعنًى ، وأنشد لأبي وجْزَة :

يَحْبُو قَصاهَا مُلْبِدٌ سِـنادُ
أَحْمَـرُ من ضِنْضِنِهَا مَيَّادُ (١)

وجَعَل مهلهلٌ مَهْرَ المرأة حِباءً فقال :

أنكَحَها فقدُها الأرَاقِمَ في جَنْبٍ
وكَانَ الحِبَاءُ مِنَ أَدَمِ (٢)

* ح — الحُبَى : جَمْعُ الحُبَةِ ، وهى : حَبَّةُ العِنَب .

وقيل : هى العِنَبُ أوّلَ ما ينبتُ من الحَبِّ مالم يُغْرَسْ .

* * *

(ح ت ى)

الحتِيُّ : الدِّمْنُ .

والحَتِيُّ : ثُفْل التَّمْر وقُشُوره .

وقال الجُمَحِيّ في قول المتنخِّل الهُذَلِيّ :

لَادَرَّ دَرِّى إنْ أَطْعَمْتَ نازِلَكُمْ
قِرْفَ الحَتِيّ وعندِي البُرُّ مَكْنُوزُ (٣)

الحَتِيّ : المُقْلُ نفسُـه ، وكانَ نَزَل بقـوم بخيلٍ ، فقَال يعرِّضُ بهم .

وإنشادُ الجوهرىّ « نازِلَهُ » وهو خَلَفٌ .

وقال ابن دُرَيْد : الحَتِيّ : رَدِيُّ المُقْل .

وقال ابنُ الأعرابىّ : الحاتِي : الكثير الشرْب .

وحَتَيْتُ الثوبَ وأحْتَيْتُه : إذا خِطْتَه .

والحَـتْيُ : القَتْل .

وقال ابنُ دُرَيْد : الحَتْوُ : العَدْوُ الشَّدِيدُ .

* ح — ابنُ الأعرابىّ : حَتَيْتُ الشَّىْءَ وأحْتَيْتُه ، أى أحْكَمْتُه .

* * *

(ح ث ى)

ابن الأنبارىّ : الحَثَى : قشُور التَّمر يُكْتَبُ بالياء وبالألف، وهُوَ جَمْع حَثَاة .

والحَثَى : الترابُ نَفْسُه أيضاً .

وقال ابنُ الأعرابىّ : الحاثِيَاءُ : تُرابٌ يُخْرِجُهُ اليَرْبُوعُ من نافِقائِه .

* ح — أحْثَتِ الخيْـلُ البلادَ وأحاثَتْهَـا : أى دَقَّتْها .

* * *

(ح ج ا)

الكِسائىّ : ما حَجَوْتُ منه شيئًا، وما هَجَوْت منه شيئا ، أى ما حفظت منه شيئا .

(١) اللسان والتاج (حبا) .
(٢) اللسان والتاج (حبا) .
(٣) ديوان الهذليين ٢ / ١٥ .

وقال أبو زيد: حَجا بِسِرِّه يَحْجوهُ: إذا كَتَمَهُ،

ويقال للراعي إذا ضَيَّع غَنَمهُ أو إبِلَهَ فتفرَّقَتْ : مايَحْجُو فلانٌ غَنَمَهُ ولا إبِلَهُ .

وقال ابن دُريد : الحَجْوةُ، بالفتح في بعض اللُّغات : العَيْنُ .

وقال الأزهريّ : لا أدري هي الحَجْوَةُ أو الحُجْوَةُ .

والأُحْجُوَةُ لغة في الأُحْجِيّة ، والحَجْوَى : اسمٌ للمحاجاة . قالت بنتُ الخُسّ :

قَالَتْ قَالَةً أُخْتِي
وَحَجْوَاهَا لَهَا عَقْلُ
تَرَى الْفِتْيَانَ كَالنَّخْلِ
وَمَا يُدْرِيكَ مَا الدَّخْلُ (١)

واحْتَجاه : أي كَتَمَهُ .

والحِجاء بالكسر والمدّ : الزَّمْزَمَةُ .

وكذلك الحِجَا بالفتح والقَصْر، عن ابن الأعرابيّ مثل الصِّلاءِ والصَّلَى والإياءِ والأيَا .

وقال في حديث رواه عن رجل قال : رأيت عِلْجا يوم القادسيّة، وقد تَكَنّى وتَحَجّى فقتلتهُ . تَحَجّى ،أي زَمْزَمَ . وتَكَنّى ، لزِمَ الكِنَّ وأصلُه تَكَنَّنَ .

قال : وتُحَجّى معدول من تَحَجّا ، وليس بتصحيف تُحَجّى .

وحَاجَاني فلانٌ فاحْتَجَيْتُه ، أي أصبْتُ ما سألني عنه ، أنشد ابنُ الإعرابيّ :

فَناصِيَتي وَرَاحِلَتي ورَحْلي
ونِسْعَا نَاقَتي لِمَن احْتَجَاهَا (٢)

وقال غيرُه : لا مُحاجاةَ عندي في كذا ، أي لا كِتْمانَ لَهُ :

وقد سَمَّوْا حُجَيّة ، مثال سُمَيّة .

* ح — حَجَا الْفَحْلُ الشَّوْلَ ، هَدَرَ بها فعرفَتْ هديرَه .

والحِجَى : المقدار .

وحَجَا : مَنَعَ .

والحِجاء : المُمَارَكَهُ .

واحْجاني : أبْرمَني وأمَلّني .

* * *

(ح د ا)

ابن دُرَيد : حَدْوَاءُ : مَوْضعٌ بِنَجْد .

وحُدَيّ مصغرا ، من الأعلام .

وقال أبو زَيد : يقال : لايقُومُ بهذا الأمرِ إلا ابنَ إحْدَاها ، يقول : لا يقومُ به إلا كريمُ الآباء والأمهات من الرِّجال والإبِل .

(١) اللسان (حجا) .

(٢) اللسان والتاج (حجا) .

وقال أبو بَشامةَ : قلتُ لابن عباس رضى الله عنهما . إنّى قَتَلْتُ حَيَّةً وأنا مُحْرِم ، فقال : هَلْ بَهْشَتْ إليكَ ؟ قلتُ : لا ؟ قال : لابَأْسَ بقتل الأفعو ولا بِرَمْيِ الحِدَوْ فما نسيتُ خلَافَ كلامه لكلامنا ، قلبَ ألفَ أفعى واوا ، وهذه لغة أهل الحجاز ، إذا وَقَفُوا على الألف يقُولونَ : حُبْلَوْ ولَقِيتُ سُعْدَوْ ، ومنهم من يقلبُها ياء فيقول : حُبْلَى وسُعْدَى .

وأمّا الحِدَأُ فإنّه لمَّا وقف عليه فسَكَّنَتْ هَمْزَتُهُ ، خَفَّفَها تخفيفَ هَمْزة رَأْس وكَأْس ، ثم عامَلَها معاملةَ الألِف فى أَفْعَى .

وقال الجوهرىّ : قال العجاج :

* حَدْوَاءُ جاءَتْ من بلاد الطُّورِ[1] *

والرِّوايةُ من « جبال الطُّورِ » لاغير .

وقال أيضا : قال ذو الرّمة :

* حَادِى ثلاثٍ من الحُقْبِ السَّماحِيجِ *

والرِّوايةُ « حادِى ثمانٍ » لاغيْر ، وصدْر البيت :

* كأنّه حِينَ يَرْمِي خَلْفَهُنَّ بِهِ[2] *

* ح — أَحدَى ، إذا تعمَّد شيئا .

(ح ذ ا)

ابن الفَرَج : حَذَوْتُ التّرابَ فى وُجُوهِهِمْ وحَثَوْتُ بمعنًى واحدٍ ، ومنه الحديث : « أَبْذَ رسول الله صلى الله عليه وسلم يدَه إلى الأَرض عند انكشاف المسلمين يوم حُنَين ، فأخذَ منها قبضةً من تُرَابٍ فَحَذَا بِهَا فى وُجُوهِهِم[3] » .

ودَابّةٌ حَسَنُ الحِذَاءِ بالكسر والمدّ ، أى حَسَنُ القَدّ .

وقال اللّحيانىّ : أَحْذَيْتُ الرَّجُلَ أَطْعَنَةً : أى طَعَنْتُهُ .

وقال شمر : يُقَالُ : أَتَيْتُ على أرض قد حُذِىَ بَقْلُها على أفواه غَنَمِها ، فإذا حُذِىَ على أفْوَاهِهَا فقد شبِعتْ منه ما شاءت ، وهُوَ أن يكون حَذْوَ أفواهها لايُجاوِزُها .

ويقال : تَحَذَّ بحِذاءِ هذه الشجرة ، أى صِرْ بحذائها .

* ح — الحُذَيّةُ : هَضْبةٌ قُرْبَ مَكّةَ حَرَسَها اللهُ تعالَى .

وحِذْيَةُ : أرض بحَضْرَمَوْت .

(١) ديوانه / ٢٢٩ .

(٢) ديوانه / ٧٣ .

(٣) النهاية : ١ ٣٧٥ .

والرَّجُلُ حُذَيَّاكَ ، أى بإزائك .

والحذِىَ : شجرة تنبتُ على ساق .

وتحاذَى القومُ فيما بينهم ، أى اقتسموا .

والحُذَايَةُ : الحُذَيا .

والحَيْذُوانُ : الوَرَشانُ .

* * *

(ح ر ا)

أحْرَى : قرُب .

* * *

(ح ز ا)

* ح — الحَزَا مقصورا ، عن الليث : نَبَاتٌ يُشبِهُ الكَرَفْس من أحرارِ البقول ولريحه خَمْطَةٌ ، تزعُمُ الأعرابُ أنّ الجنّ لاتدخُل بيتًا يكون فيه الحَزا ، الواحدة حَزاةٌ .

وقال الأصمعىّ : الحَزَاءُ مَمْدودٌ .

وقال شَمِرٌ : تقول العربُ : رِيحُ حَزَاء فالنَّجاء ، قال : وهو نباتٌ ذَفِرٌ يتَدخَّنُ به للأرواح ، يشبه الكَرَفْس ، وهو أعظم منه ، فيقال : اهْرُبْ إنّ هذه رِيحُ شَرٍّ .

ودخل عمر بن الحَكَم النَّهدِىّ على يزيد ابن المُهلَّب ، وهو فى الحَبس ، فلمّا رآه ، قال أبا خا — :

ريحُ حَزَاء فالنَّجاءُ لا
تكُنْ فَرِيسةً للأسد اللّابِد

أى أنّ هذا تَباشيرُ شرٍّ ومايجىء بعد هذا شرٌّ منه .

وقال شمر : الحَزاءُ يمدُّ ويُقصر .

وتحزّى : أى تكهّن ، قال رُؤْبة :

قَدْ عَلِمَ المُرَهِيئُون الحَمَقْ[1]
ومَنْ تَحَزَّى عاطسًا أو طَرَقا

المرهيئون : المخطِّئون .

ويقال : أحْزَى ، إذا هاب قال :

ونَفسِى أرادَتْ هَجْرَ سَلْمَى فلمْ تُطِق
لهَا الهَجْرَ هَابَتْه وأحْزَى حَنينُها[2]

وقال أبو ذُؤيب :

كَعُودِ المُعطَّف أحْزَى لَهَا
بِمَصْدَرَةِ المَاءِ رأمٌ رَذِى[3]

أى رجع لها ولدٌ هالك .

* ح — حَزَاءٍ : موضع .

وحَزَا : ساق .

وأحزيْتُ علىَّ فى سِلْعَتى ، أى عسَّرتَ .

وأحْزيتَ بهذا : علمتُ به .

وأحْزَى لى ، أى ارتفع وأشرف .

* * *

(ح س ا)

حِسْىُ الغَمِيم : موضع .

وقال شَمِرٌ : الحَسِيَّة على فَعِيلة : الحَسَاء .

---

(١) اللسان (رها) . (٢) اللسان (حرا) . (٣) شرح أشعار الهذليين ١٠١

والأحساءُ : موضع ، وفى العرب أحْسَاءٌ كثيرةٌ . منها أحساء بنى سعد بحذاء هَجَر وقُراها وكانَتْ دارَ القَرامطة وبها منازلُهم .

ومنها أحْسَاءُ خِرْشَافٍ . وأحساءُ القَطِيف : وبحذاه حَاجِرٍ فى طريق مكة حرسها الله تعالى .

أحْسَاءٌ فى وادٍ مُتطامنٍ ذى رملٍ ، إذا رَوِيَتْ فى الشتاء من السُّيول الكثيرة الأمطار لم ينقطع ماءُ احسائها .

وحَسَّيْتُه المَرَقَ تحسيةً مُثْلَى ، أنشد ابن دُريد

* لمثلها كُنْتُ أُحَسِّيك الحُسَى *

وقال الجوهرىُّ : وكان يقال لأبى جُدْعان : حَاسِى الذَّهب ، لأنه كانَ له إناءٌ مِنْ ذَهبٍ يَحْسُو منه . هكذا وقع فى النّسخ لأبى بالباء والياء والرواية لابْنِ بالباء والنون كما ذكره ابنُ فارس .

* ح — المِحْسَاة : تَوْرُ النُّضج .

وفى كتاب يَافع ويفعه : حَسَيْتُ البَطْحَاء حتى ظهرَ الماءُ وهو أن تفحصَ الرَّمل حتى يَظْهرَ الماءُ .

* * *

(ح ش ا)

الحَشْوُ من الكَلامِ : الفَضْل الذى لا يعتمدُ عليه .

وماخَلاَ العَروضَ والضربَ من البيتِ ، يُسَمَّى حَشْواً .

وحَشَوْتُه وحَشَيْتُه ، اذا أصبْتَ حَشاهُ ، وتَثْنِى الحَشا حَشَوَيْنِ وحَشَيَيْنِ ، ويُكْتَب بالألف والياء .

وتَحَشَّتِ المرأةُ ، مثلُ احْتَشَتْ .

وقال اللِّحيانى : شَتَمْتُهُم ، فَمَا تَحَشَّيتُ مِنْهم أحداً أى ما اسْتَثْنَيْتُ ؛ وأنشد البَاهلى فى المعانى :

ولاَ يَتَحَشَّى الفَحْلُ إنْ أعْرَضَتْ به
ولا يَمْنَعُ المِرْبَاعَ مِنْها فَصِيلُها[1]

وقال : لا يَتحشَّى : لا يُبَالى .

وقال ابنُ الأعرابىّ : تَحَشَّيْتُ من فلان : أى تَذَمَّمْتُ .

قال الأخطل :

ولولاَ التَّحشى مِنْ رِياحٍ رَمَيْتُها
بكالمةِ الأعْرَاضِ باقٍ وشُومُها[2]

* ح — انْحَشَى : مُطاوع حَشَا .

* * *

(ح ص ا)

ابن الأعرابىّ : الحَصْو : هو المَغَصُ فى البَطْنِ وفُلانٌ حَصِىٌّ : اذا كان شديد العقل .

(١) اللسان والتاج (حشا) .

(٢) ديوانه ١٢٢ .

وقال الليث : حصى الرجلُ فهو محْصىٌّ من حَصَاةِ المَثانةِ، وهى أن يَخثَرَ البولُ فيشتدّ حتى يَصيرَ كالحَصَاةِ .

وحَصِيَتِ الأرضُ تَحْصَى، أى كَثُرَ حَصَاها، والحَصَوانِ : موضع باليمن .

وقال الجوهرىّ قال كعبُ بنُ سعد الغنوىّ :

وأَعْلَمُ عِلْمًا لَيْسَ بالظّنِّ أنّه
إذا ذَلّ مَوْلى المَرْءِ فَهُوَ ذَليلُ [1]

وإنّ لِسَانَ المَرْءِ مَا لَمْ تَكُنْ لَهُ
حَصَاةٌ عَلَى عَوْرَاتِهِ لَدَليلُ

وليس البيتان لكعب وإنّما هما لطرفة .

* ح — حَصّاهُ تَحْصية : وَقاه .

وتَحَصّى : تَوَقّى ، عن الفراء .

وحَصَى الشىءَ ، أى أثّرَ فيه .

وقال أبو نصر : هو حَصِىّ الشىءِ يُحَصّاه .

* * *

(ح ط و)

أهمله الجوهرىّ .

وقال ابنُ الأعرابىّ : الحَطْو : تحريك الشىءِ مُزَعْزَعًا ، ومنه قول ابن عبّاس رضى الله عنهما : « أتانى النبىّ صلى الله عليه وسلم فحَطَانى حَطْوَةً [2] » هكذا رواه غير مهموز ويهمزه غيرهُ .

* ح — احْطَوْطَى : انْتَفَخ .

والحَطَا : العِظَام من القَمْلِ ، الواحدة حَطَاة ، ذكرها ابنُ عَبّاد فى الطاء والظاء .

* * *

(ح ظ ا)

ابن الأعرابىّ : الحَظَى مثالُ نَوًى : القَمْلُ

* ح — الفرّاء : الحِظْو والحِظَى : الحَظّ والجمع أحظٍ وجمع الأحْظَى أحاظٍ .

وحَظَا يَحْظُو : إذا مَشَى الحُظَيّا ، وهو أن يَمْشِىَ رُوَيْدًا .

* * *

(ح ف ا)

تَحَافينا إلى السُّلْطَان ، فرفعَنَا إلى القاضى . والقاضى يُسمّى الحَافى .

وقال خالدُ بن كُلْثوم : احْتَفَى القَوْمُ المَرْعَى : إذا رَعَوْه فلم يَتْرُكُوا منه شيئًا .

وقد رُوِى على هذه اللغة قولُه صلى الله عليه وسلم : « مالم تَصْطَبِحُوا أو تَغْتَبِقوا أو تَحْتَفُوا بها بَقْلًا ، فشأنُكُمْ بها » .

(١) ديوان طرفة ١٢٠

(٢) النهاية ١/٤٠٤

* ح — حِفَاءٌ : جَبلٌ .

وأحْفَيْتُه : حَمَلْتُه على أنْ يبحثَ عَنِ الخَبَرِ .

وأحفيتُ به : أزْرَيْتُ به .

والاسْتِحفَاءُ : الاسْتِخْبَارُ .

ويُجمعُ الحَفِىُّ حُفَوَاء ، عن الفراء .

* * *

(ح ق ا)

الأصمعىّ : كلّ موضع يبلغُه مَسِيلُ المَاءِ فهو حَقْوٌ .

وقال الليث : إذَا نَظَرتَ إلى رَأْسِ الثَّنِيَّة من ثَنَايا الجَبَل رأيتَ لخَرْمَيْهَا حَقْوَيْنِ ، قال ذُو الرمّة :

تَلْوِى الثّنَايَا بِأَحْقِيهَا حَوَاشِيَهُ
لَىَّ المُلَاءِ بأبوابِ التَّفَارِيجِ[1]

وقال أبو عَمرو : الحِقَاءُ بالكسر مَمْدُوداً : رِباطُ الجُلّ على بَطْنِ الفرس إذا حُنِذَ للتَّضْمِير ، وأنشد لطلق بن عَدِىّ :

ثُمَّ حَطَطْنَا الجُلَّ ذا الحِقَاءِ
كَمِثْلِ لَوْنِ خَالِصِ الحِنَّاءِ[2]

أخبرَ أنّه كُمَيْتٌ .

وقال النَّضْرُ : حُقِىُّ الأرضِ : سُفُوحُها وأسْنَادُها .

وقالت الدُّبَيْرِيّةُ : وَلَغَ الكَلْبُ واحْتَقَى بمعنىً .

* ح — حِقَاءٌ موضع .

وحَقَاهُ المَاءُ : بَلَغ حَقْوَهُ ، عن الفرّاء .

* * *

(ح ك ى)

الفراء : حَكَيْتُ العُقْدَة ، أىْ شَدَدْتُه ، لغة فى أحْكَيْتُها ، وأحْكَأتُهَا .

وامرأة حُكَّى بلا هاء ، أىْ نَمَّامَةٌ تَحْكِى كلام الناس ، وتنِمُّ به ، قال الشّنْفَرى :

لعَمْرُك ما إنْ أُمُّ عَمْرٍو بِرَادَةٍ
حكىٍّ ولا سَبَّابَةٍ قَبْلُ سُبَّتِ[3]

احْتَكَى أمْرِى : اسْتَحكَم .

وأحْكَى عليهم : أبَرّ عليهم .

ويقال : ما احْتُكِىَ فى صَدْرِى من كلامك شىء ، أى ما حَاكَ وحَكَّ ، عن الفراء .

* * *

(ح ل ا)

حَلَاوَةُ أمُّ عبد الرحمن بن الحَكَم بن هشام .

وحَلَاوةُ أيضا : لَقبُ جابر بن الحارث بن ساعدةَ بن عَبْدِ البيت بن سامة بن لؤىّ .

وحَلَاوَة القفا بالفتح ، وحُلْوَاءُ القَفَا : لغتان فى حُلَاوة القَفَا ، بالضمّ .

---

(١) ديوانه ٧٤ .
(٢) اللسان والتاج (حقا) .
(٣) لم أجده فى ديوانه ، ولا فى اللسان والتاج ، ولا فى قصيدته التى فى المفضليات على هذا الوزن ، وهذه القافية .

وحُلْوان بالضمّ : هو حُلْوان بن عِمران بن الحافِي بن قُضاعة .

وقال الأصمعيّ : يُقال في زَجْر النّاقة : حَلِي لاحَلِيتِ .

والحِلْوُ بالكسر : حَفٌّ صغيرٌ يُنْسَجُ به ، وهو الخَشَبَةُ التي يُدِيرها الحائكُ ، قال الشّمّاخ :

قُوَيْرِحُ أعْوامٍ كأنّ لسانَه
إذا صاح حِلْوٌ زَلَّ عن ظهر مِنْسَجِ (١)

ويقال للشجرة إذَا أورقتْ وأثمرت : حالية ، فإذا تناثر ورقُها قيل : قد تعطّلَتْ ، قال ذُو الرُّمة :

وهاجتْ بَقَايَا القُلْقُلانِ وعطّلَتْ
حَوالِيَةٌ هُوجُ الرِّياح الحواصِدُ (٢)

وقال الليثُ : الحُلْوُ والحُلْوَةُ من الرِّجال والنّساء : مَنْ تَسْتَحْلِيه العينُ .

وقومٌ حُلْوُونَ .

وأحْلَيْتُ هذا المكانَ ، أي اسْتَحْلَيْتُه .

ويُقال : احْتَلَى فلانٌ لنفقَةِ امرأته ومَهرها ، وهو أن يستحلَّ ويحتالَ ، أخذَ من الحُلْوان .

يقال : احتَلِ فتزوجْ ، بكسر اللام .

وقال الجوهريّ : حُلْوَانُ : اسم بلد .

قال الأزهريّ : هما قريتان : إحداهما حُلْوان العراق ، والأخرى حُلْوان الشام .

وقال الليث : كل نَبْت يُشْبِهُ نَبَاتَ الزَّرْعِ فَهُو حَلِيٌّ ، وليس كذلك ، إنما الحَلِيُّ : نَبَاتٌ بعينه .

قال : والحَلاوِي مثال رَبَاعٍ : ضَرْبٌ من النبات يكونُ بالبادية ، والواحدة حَلاوِيَةٌ على تقدير رَباعِيةٍ ، وهو غلط ، وإنما هو حُلاوَى بالضم مثال حُبارَى وخُزَامَى وشُكاعَى ورُخَامَى ، وقد ذكره الجوهريّ على الصِّحة .

* ح — حُلْوانُ : أربعة مواضع ، ذكر أحدَها الجوهريّ ، والآخر الأزهريّ ، وأنا أذكرها مفصَّلة :

أما حُلْوانُ العِراق ، فهي بُلَيدة وَبِيئةٌ كثيرةُ الماءِ ، يُسْتَحْسَنُ من ثمارِها التِّينُ والرُّمّانُ .

وحُلْوانُ : بُلَيْدَةٌ من أعمال نَيْسابُورَ ، وهي آخر حدودِ خُراسان ممّا يَلِي أَصْفِهان .

وحُلْوان : قرية من أعمال مصرَ تِلقاءَ الصعيد مشرفةٌ على النيل .

وحُلْوَانُ : قَرْيَةٌ بِقُوهِسْتَانَ .

وحُلْوَةُ : ماءٌ بأسفل الثَّلَبُوتِ لِبَنِي نَعَامة .

وحُلْوَةُ أيضا : بِئْرٌ بين سَمِيراءَ والحاجِرِ .

(١) ديوانه ٩٦ .

(٢) ديوانه ١٢٤ .

وحَلْيَةُ : ماء بضَرِيَّةَ لِغَنِيٍّ .

وأهلُ اليمن يُسَمُّون الخشبةَ الطويلةَ بين الثَّوْرَيْنِ : الحَلِيَّ .

والحَلَا : ما يُدافُ من الأَدْوِيَة .

والحَلَاوَة : جَبَلٌ من الحَرَّة والجمعُ حُلاً .

ومنهم مَنْ يكسِر الحاء .

والحُلَيَّا : نَبْتٌ ، وهو من الأطعمة ما يُدْلَكُ فيه التَّمر .

* *

(ح م ى)

يقال : إنّ هذا الذهب والفضة ونحو لَحَسَنُ الحَمَاءِ ، بالفتح والمدّ ، أى خرج من الحماء حَسَنا .

والحامِيَةُ : الحِجارة تُطْوَى بها البئر .

والأثفِيَّةُ يقال لها : الحامية أيضا .

وحَمَاةُ مثالُ قَطاة : بَلَد .

والحامى والمُحْمِى : الأسد .

* ح — حَمَاةُ المذكورة فى المتن : بلدٌ على مَرْحَلة من حِمْص .

وحُمَيَّانُ : جَبَلٌ من جبال سَلْمَى .

ونَضَيْتُ على حامِيَتى ، أى وَجْهِى .

وحَمِى واللهِ ، بمعنى أَمَا واللهِ .

وذو حِمَايَةَ ، معروف .

وحُمَةُ العقرب : سَيْفُ يَنْكِفَ الحِمْيَرِيِّ .

(ح ن ل)

المَحْنِيَّةُ : العُلْبة تُتخذ من جُلود الإبل يُجْعَل الرَّمل فى بعض جِلده ، ثم يعلَّق حتى يَيْبَس فيبقى كالقَصْعة ، وهو أرفقُ للراعى من غيره .

وأَحْنَى على قَرَابته إحناءً .

وحَنَّى تحنيةً ، أى عَطَف ، مثل حَنَا يَحْنُو .

وحُنَيٌّ مصغرًا هو جابر بن حُنَيٍّ التغلبى الشاعر .

وفى نسب حَضْرَمَوْتَ حُنَيُّ بن رُقَيّ .

* ح — والحُنَى : موضع بالسَّمَاوة .

وحُنَيٌّ : موضعٌ قُرب مكة حرسها الله تعالى .

وإنَّ فيه لِحَنايةً ، أى انحناءً .

وحَنْوَةُ : من أفراس عامر بن الطُّفَيل ابن مالك .

* * *

(ح و ى)

أَحْوَى أخو الكَلْب : فرسُ عامر بن الطُّفَيل وأبوها المُتَمَهِّل ، وكان لمُرَّةَ بن خالد .

وأَحْوَى أيضا : فرسُ قَبِيصَةَ بن ضِرار الضَّبِّيّ .

والحَوَّاء : فرسُ مرادِسٍ أخى بَنِي كعب ابنِ عمرو .

والحَوَّاءُ أيضا : فرسُ عبد الله بن عَجْلانَ النَّهْدِيّ .

والحَوَّاء أيضا : فَرَسٌ لبنى سُلَيم .

والحَوّاء: فرسُ أَبي ذي الرُّمّة حيثُ يقول:

أَبِي فَارِسُ الحَوّاءِ يَوْمَ هُبَالةٍ
إذا الخيلُ فى القتلى من القَوْمِ تَعثُرُ [1]

هُبَالَةُ: مَوْضع .

وحَوّاءُ: زوجُ آدمَ صلواتُ الله عليهما .

والحوِيّة على فَعِيلة: طائر .

وزُهْرَةُ بن حَوِيّةَ: شهد القادسيّة .

والحِوَىّ: استدارةُ كلِّ شىء . كحِوىِّ الحيّة وكحِوىِّ بعض النجوم، إذا رأيتها على نسقٍ واحدٍ مستديرة .

وقال ابن الأعرابىّ: الحَوِىُّ: المالكُ بعد استحقاقٍ .

وقال الأزهرىّ: الحَوِىُّ: الحَوْضُ الصغيرُ، يُسوِّيه الرجلُ لبعيره يسقيه فيه وهو المَرْكُوّ، يقال: قد احْتَوى حَوِيًّا .

والحَوايا: هى القِيعانُ حفائرُ مُلْتوِيَةٌ يملؤها ماءُ السَّماء فيبقَى فيها دهراً طويلاً، لأنَّ طينَ أسفلها عَلِكٌ صُلْبٌ تُمْسِك الماءَ، واحدتُها حَوِيّةٌ .

وقال شَمِر: حُوَىُّ خُبَيْتٍ مصغّرا: طائر وأنشد:

حُوَىَّ خُبَيْتٍ أين بِتَّ الليلَهْ ؟
بِتُّ قَرِيباً أحتَذِى نُعَيْلَهْ [2]

وقال زيد المحاربىّ:

كأنّكَ فى الرِّجالِ حُوَىُّ خُبَيْتٍ
يُزَقِّى فى حُوَيّاتٍ بِقَاعِ [3]

ويُروى: رِقَاعِ .

وقال أبو خَيْرة: الحَوُّ من النَّمل: نَمْلٌ حُمْرٌ، يُقالُ لها: نَمْلُ سُلَيْمانَ .

المَحْوَى بالفتح: حِواءُ القوم .

* ح — حُوّانُ: جَبَلٌ .

ويومُ حُوَايَةَ: من أيامهم .

وحَوَايا: ماءٌ بنواحى اليمامة لضَبّةَ وعُكْل ، وحَيّةُ: من جبال طَيِّئٍ، ومِخْلافٌ من مَخاليف اليمن .

والعَنْزُ تُسمَّى: حوّةَ، غير مُجْراة .

ورجلٌ حُوَءاةٌ: لا يَبْرَح مكانه .

وأَحْوَى، إذا مَلَكَ بعد مُنازعة .

وأحوى، إذا جاء بالحَوّ، وهو الحقّ .

والحَوّاء: فرسُ سلمةَ بن ذُهْل، وهو ابنُ زَيَّابَةَ التَّيْمِىّ .

والحَوّاء: فَرَسُ ضِرار أخى مُحارِب بن فِهْر .

والحَوّاء أيضا: فرسُ ابنِ عَكْوَةَ الجَدَلىّ .

والحَوّاء: فَرَس عَلْقمة بن شِهاب السَّدوسىّ .

والأَحْوَى: فَرَس تَوْسعةَ بنِ تميم .

(١) ديوانه ٢٣١ .
(٢) اللسان (حوى) .
(٣) اللسان (حوى) .

(ح ى ا)

قيل فى قوله تعالى : «فَلَنُحْيِيَنَّهُ حَيَاةً طَيِّبَةً» : أى رزقاً حلالاً فى الدنيا .

وقد تُحْذف على من لفظة حيَّ ، فيقال : حيَّ الحُمُول قال ابن أَحمر :

أَنْشَأْتُ أَسْأَلُهُ عَنْ حَالِ رُفْقَتِه
فقالَ : حَيَّ فإنَّ الرَّكْبَ قَدْ ذَهَبا (١)

ويُروى « نَضَبا » ، وهما بمعنًى ، أى عليك بالحُمول فقد ذهبوا .

وقال شَمِرٌ : أَنشد مُحارِبٌ لأعرابىٍّ :

ونَحْنُ فى مَسْجِدٍ يَدْعُو مُؤَذِّنُه :
حَيَّ تَعَالَوْا وَمَا نَامُوا ومَا غَفَلُوا (٢)

قال : ذهبَ بها إلى الصوت ، نحو طاقِ طاقِ وغَاقِ غَاقِ ، وسمعتُ العرب تقول إذا ذَكَرَتْ مَيِّتاً : كُنَّا سَنَةَ كَذَا وَكَذا بمكان كذا كذا .

وحىُّ عمرو معنا ، يريدون : عَمْرُو مَعَنَا حىٌّ بذلك المكان . ويقولون : أَتَيْنَا فلاناً زمانَ كذا ، وحىُّ فلانٍ شاهد ، وحىُّ فلانة شاهــدة : المعنى : وفلانٌ وفلانة إذ ذاك حَيَّان . وأنشد الفراء :

أَلَا قَبَّــحَ الإلَهُ بَنِى زِيادِ
وحَىَّ أبيهِــمِ قَبْــحَ الحِمارِ (٣)

أىْ قَبَّحَ الله بنى زياد وآباءهم .

وعن الأخفش أنه سمــع أعرابيًّا يقول فى أبيات قالهنّ : حَىُّ رِبَاحٍ ، بالْخَام حىّ .

وقيل فى قولهم : لا يَعْرِفُ الحَىَّ من اللَّىِّ : أى لا يَعْرِفُ الحقَّ من الباطل .

وقيل : الحىُّ : الحَوِيَّة واللَّىُّ : فَتْلُ الحَبْلِ .

وقيل : الحىّ : فرجُ المرأة .

وقال ابنُ دُرَيد : الحِىُّ بالكسر : الحَيَاةُ .
قال العَجّاج :

وَقَدْ نَرَى إِذِ الحياةُ حِىُّ
وإذْ زَمانُ النَّاسِ دَغْفَلِىُّ (٤)

قال : وبَنُو حَىٍّ بالفتح : قبيــلةٌ من العرب وكذلك بَنُو حُيَىٍّ مصغّراً .

وقال الكسائىُّ : يقال : لا حَىَّ عنه ، أى لا مَنْعَ منه ، وأنشد :

ومَنْ يَكُ يَعْيَا بالبَيَان فإنَّهُ
أَبُو مَعْقِلٍ لا حَىَّ عَنْه ولا حَدَدْ (٥)

ويُرْوَى : فإن تسأَلونى بالبيان .

وفى حديث عُبَيْد بن عُمَيْر : «إنّ الرَّجُلَ لَيَسْأَلُ عن كلّ شىء حتّى عن حَيَّةِ أهله» (٦) ، أىْ عن كلّ نَفْسٍ حَيَّة فى بيته ؛ من هِرَّةٍ وفَرَسٍ وحِمارٍ وغير ذلك .

(١) اللسان والتاج (حوى) . (٢) اللسان والتاج (حيا) . (٣) اللسان والتاج (حيا) .
(٤) ديوان ٣١٣ . (٥) اللسان والتاج (حيا) . (٦) النهاية ١ / ٤٧٢ .

وقال أبو عمرو : العربُ تقولُ : كيف أنتَ وكيف حَيَّةُ أهلِكَ ؟ أى كيف مَنْ بقِىَ منهم حَيًّا؟ وفُلان رَأْسُه رَأْسُ حَيَّة ، إذا كان شَهْمًا .

وفلان حَيَّةُ الوادِى ، وحَيَّةُ الأرضِ ، وحَيَّةُ الحَماطِ : إذا كان نِهايةً فى الدَّهاء والخُبْث . .

وحَيَّةُ : أرضٌ من جَبَلَىْ طَيِّئٍ . قال امْرُؤ القيس :

فَهَلْ أنا ماشٍ بَيْنَ شُوطَ وحَيَّةٍ
وهَلْ أنا لاقٍ حَىَّ قَيْسِ بن شَمَّرا (١)

وحَيْهِ وحَيْهِ ، بزيادة الهاء فيهما وتخفيف الياء : زجرٌ للحمار عند السَّوق .

وقال الليث : الحَياء يُقْصَرُ ويُمَدُّ ، يَعْنِى حياءَ الحَيَوان ، وليس كذلك ، وهو مَمْدُودٌ لا يجوز قَصْرُه لغير ضرورة الشعر .

ويقال : حايَيْتُ النَّارَ بالنَّفْخ ، أى أَحْيَيْتُها .

وقال الأصمعىّ : أنشد بعضُ العرب بيتَ ذى الرُّمَّة :

وقُلْتُ له : ارْفَعْها إليكَ فَحايِها
بِرُوحِكَ واقْتُتْه لهاقِيتَةً قَدْرا (٢)

والمُحاياة أيضا : الغذاء للصبىّ بمثابة حياته .

وقد سَمَّوْا حَيَّةَ وحَيْوانَ بالفتح وحُيَيَّةَ ، مُصَغَّرة ، وحَيَوَيْةَ ، وحَيُّون مثال شَمُّون .

وحَمّاد بن تُحْيِى بضم التاء : من أصحاب الحديث .

وأبو تِحْيَا بكسر التاء : رجل من الأنصار .

وتَحِيَّةُ الرَّاسِبِيَّة ، وتَحِيَّةُ بنتُ سُلَيْمان حَدَّثَتا .

وذُو الحَيَّاتِ : اسمُ سيفِ مَعْقِلِ بن خُوَيْلِد الهُذَلِىّ ، وفيه يقول :

وما عَرَّيْتُ ذا الحَيَّاتِ إلا
لأَقْطَعَ دابِرَ العَيْشِ الحُبابِ (٣)
وكنت إذا نَفَحْتُ به خَشِيبًا
أَطارَ العَظْمَ مَصْقُولَ الذُّبابِ
وما يَبْقَى على المأثُورِ شىءٌ
فيا عَجَبًا لِمَقْدُرَةِ الكِتابِ

الحُباب : الحبيب .

* ح — حَيْهْ (٤) ساكنةُ الهاء : زَجْرٌ للحمار لُغة فى حَيْهِ وعَيْهِ ، عن الفرّاء .

قال : يُقال : ما فيه عندى حَيْهْ ولا سَيْهْ : أى ما عندى فيه إحلاءٌ ولا إمرارٌ .

وذو الحَيَّة : مَلِكٌ زعموا أنه مَلَكَ أَلْفَ عامٍ .

وذو الحَيَّات : اسمُ سيف مالك بن ظالم المُرّىّ .

وقال ابن السِّكِّيت فى كتاب التصغير : تَصْغير يَحْيَى : يُحَيٌّ ويُحَيِّىٌّ غير مصروف .

(١) ملحق ديوانه ٣٩٣ . (٢) ديوانه ١٧٦ . (٣) شرح أشعار الهذليين ٣٨٨ .
(٤) هكذا فى (د) ، (م) . وفى (س) : « حية » بالياء المشدده .

وأَحْيَ : ماءٌ أسفل من ثنيَّة المَرَة .

والأَحياء : عِدّة قُرًى على نيل مصر .

وحَيَا : أىْ حَيٍ كبَقِيٍ فى بَقَ .

والتَحَايِي : كَواكبُ ثلاثةٌ حِذَاءَ الهَنْعَةِ .

والحَيَّةُ : كواكبُ ما بَيْنَ الفَرقَدَيْن وبناتِ نَعْش .

ويقال للأسد : حَيَّةُ الوادى .

وقال الفرّاء : من العرب مَنْ يقول : حَيَا النَّاقةِ ، بالقصر ، كما قال الليث .

* * *

فصل الخاء

(خ ب ا)

الخِبَاءُ : غِشَاء البُرَة ، والشَّعيرة فى السُّنْبُلَةِ .

وخَبَيْتُ الخِبَاءَ مثل أَخْبَيْتُهُ . عن الزَّجّاج .

* ح — خَبِيٌّ : موضعٌ بين الكوفة والشام .

وخَـبِيُّ الوالج وخَبِيُّ مَعْتُومٍ : خَـبْرَاوَانِ لبنى حَنْظَلَةَ وتميم .

والخَبِيُّ : موضعٌ قريب من ذى قار ، فإنْ جُعِلَ أَصْلُ هـذه الكلمات من خَبَأْتُ الشَّىْءَ فموضعُ ذِكْرِها باب الهمز ، وإنْ جُعِل من خَبَت النارُ فهذا موضعه .

والخِباءُ : كواكبُ مستديرة .

وسَلَّةُ الدُّهن .

(خ ت ا)

أهمله الجوهرىّ .

وقال الليث : خَتَا الرَّجلُ يَخْتُو خَتْوًا : وهو أَنْ تَرَاه مُنْكَسِراً من حُزْنٍ أو مَرَضٍ مُتَخَشِّعًا .

وقال ابنُ دريد : خَتَوْتُ الثَّوْبَ أَخْتُوه خَتْواً ، إذا فَتَلْتَ هُدْبَه .

والثَّوبُ مَخْتُوٌّ .

والخاتِيَةُ : العُقَابُ إذَا انْقَضتْ .

وخَتَوْتُ الرَّجُلَ : كَفَفْتُه عن الأَمْرِ .

* ح — أَخْتَى ، إذا باع متاعَه كَسْرًا ، تَوْبًا تَـوْبًا .

* * *

(خ ث ا)

ابن دُريد : الخَثْوَةُ : أسفلُ البطْنِ إذا كان مُسْتَرْخِياً .

وقد قالوا : امرأةٌ خَثْوَاءُ ، ولا يَكَادُون يقُولُونَ ذلك للرجل .

الخِثْىُ : الجماعةُ المتفرِّقة .

والخِثَى : خَرِيطةُ مُشْتَارِ العَسَلِ .

وأَخْثَى ، إذا أَوْقَدَ الأَخْثاءَ .

والخِـثْيُ . والخُـثِيّ : أَخْثاءُ البقَـرِ ، عن الفـرّاء .

(خ ج ا)

ابن حَبِيب : الأَنْجَى : هُنَّ المرأة الكثيرُ الماءِ الفاسدُ القَعُورُ البعيدُ المِسْبار ، وهو أَخْبَثُ له ، وأنشد :

وسَوْداءَ مِنْ نَبْهانَ تَثْنِي نِطَاقَهَا
بأَنْجَى قَعُورٍ أو جَوَاعِرِ ذِيبِ[(١)]

أَراد أنها رَسْحاء .

* ج — نجى : اسْتَحيَا .

وأَنْجَى ، إذا جامعَ كثيرا .

* * *

(خ د ى)

* ح — أَخدَى ، إذا مشى قليلاً قليلا .

* *

(خ ذ ا)

الخَذْوَاء : فرسُ شَيْطانِ بن الحكَم وعبد الله بنُ أحمدَ بنِ جعفرِ بن خُزْيَانَ ، بالضم : صاحبُ التاريخ .

وقال أبو عبيدة : أُذُنٌ خُذَاوِيَّةٌ بالضمّ : من آذان الخيل ، وأنشد :

لَهُ أُذُنَانِ خُذَاوِيَّتَا
نِ وبالعَيْنِ يُبْصِرُ ساق الظُّلَمْ[(٢)]

وهي الخفيفةُ السَّمْعَ .

قالوا : ومثلُها الشُّرَافية .

* ح — الخَذَوَاتُ : موضع .

وخَذَا لَحْمه : اكْتَنَزَ .

ومن أَلْقَابِ الحِمار : خُذَيٌّ .

والخَذْواءُ : فرسُ طُفَيل الغَنَوِيّ .

* * *

(خ ر و)

* ح — الفَرّاء : خُرْوَةُ الفأسِ[(٣)] : خُرْتُها ، والجمع خراتٌ ، مثلُ ثُبَةٍ وثُباتٍ .

* * *

(خ ز ا)

أَخزَوى الرَّجُل مثالُ ارعَوَى : أي خَزِيَ ، قال :

رَزَانٌ إذا شهدُوا الأَنْدِيا
تِ لم يُسْتَخَفُّوا ولم يُخْزَوُوا[(٤)]

وقال الجوهريّ : قال أبو عبيدة : الخَزَاءُ بالمدّ : نبتٌ ، وهو غَلَطٌ وتصحيف ، والرواية الحَزاء بالحاء المهملة ، وقد ذكرتُه مستقصىً في موضعه .

(١) التاج (نجا) .
(٢) اللسان والتاج (خذا) .
(٣) كذا في (د) ، (م) . وفي (س) : « خرة الناقة » .
(٤) اللسان (خزا) .

* ح — خَزْوَزَى : موضع .

والخَزْوُ : كَفُّ النفسِ عن هِمَّتِها .

والطَّعْنُ أيضا .

* * *

(خ س ا)

ابن السِّكِّيت : الأَخَاسِي جَمْعُ خَسًا ، أى الفَرْد ، ويقال : هو يُخَسِّي ويُزَكِّي : أى يلعب ، فيقول : زَوْجٌ أو فَرْد .

وخاسَيْتُ فلانا ، إذا لاعَبْتَه بالجَوْزِ ، فَرْداً أو زَوْجاً .

والتَّخَاسِي : هو التَّرامي بالحَصَى .

يقال : تخاسَتْ قوائمُ الدَّابة بالحصى ، أى تَرامَتْ به ، وقال المُمَزِّقُ العَبْدِيّ :

تَخَاسَى يَدَاهَا بالحصَى وتَرَضُّه
بِأَسْمَرَ صَرَّافٍ إذا حَمَّ مُطْرِق (١)

أراد بالأَسْمَر الصَّرَّاف : مَنْسِمَها .

* ح — الخَسِيُّ : نحوُ الكساءِ أو الخِباءِ وينسج من الصوف .

وأَخسى : لَعِبَ ، مثلُ خَسَّى .

* * *

(خ ش ى)

مُخَشِّيٌّ : من الأعلام .

* ح — الخِشْيُ : الخَشْيَةُ .

وامْرَأَةٌ خَشْيَانَةٌ : تَخْشَى كُلَّ شَيْء .

والخَشَاءُ : الجَهَادُ من الأرض .

والخَشَاءُ : الزَّرْعُ الأَسْوَدُ من البَرْد .

* * *

(خ ص ى)

ابن خِصْيَةَ : رَجُلٌ من أصحاب الحديث ، واسْمُه محمد بن عبد الواحد .

والخَصِيُّ : فرسٌ لبنى قيس بن عَتَّاب .

والخَصِيُّ أيضاً للأَجْلَح بن قاسط الضِّبابِيّ .

* ح — الخَصِيُّ : موضع فى ديار بنى يَرْبُوع بين أُفاق وأُفيق .

والخُصْيان : أَكَمَتانِ صغيرتان فى مَدْفَع شُعْبَةٍ من شِعاب نِهْيِ بنى كعب ، عن يسار الحاجِّ من طريق البصرة .

والخُصْيَةُ : القُرْط فى الأذن .

وأَخْصَى : إذا تعلَّم عِلْمًا واحدا .

* * *

(خ ض ا)

* ح — الخَضَا : تَفَتُّتُ الشَّيءِ الرَّطْبِ وانشداخُه .

* * *

(خ ط ا)

* ح — خُطَى : موضعٌ بين الكوفة والشام .

---

(١) اللسان والتاج (خسا) .

(خ ظ ى)

ابن دُرَيْد : خَظِىَ بالكسر لُغَةٌ فى خَظَا .

وكذلك قال الأزهرىُّ . ويُؤَيِّد ما قالا ما قال أبو الهَيْثَم : فَرَسٌ خَظٍ بَظٍ، وامرأةٌ خَظِيَّةٌ بَظِيَّةٌ.

* ح — خَظَاه اللهُ وبَظَاه وأَبْظاه وخَظَّاه وأَبْظاه ، أى أَعْظَمَه وأَضْخَمه .

وأَخْظَى ، إذا سَمِنَ ، عن ابن الأعرابىّ .

* * *

(خ ف ى)

الخَفَا مثالُ قَفًا : هو الشىءُ الخافى ، قال :

وعالِمِ السِّرِّ وعالِمِ الخَفَا
لقد مَدَدْنا أَيْدِيًا بَعْدَ الرَّجا (١)

وقال أميّة بن أبى الصَّلْت :

تُسَبِّحُه الطَّيْرُ الكَوامِنُ فى الخَفَا
وإذ هِىَ فى جَوِّ السَّماء تَصَعَّدُ (٢)

والخُفْيَة والخِفْيَة ، بالضم والكسر : اسْمانِ من الإخْفاء .

والخَفِيَّةُ على فَعِيلة : الغَيْضَةُ الملتفَّةُ التى يتّخذُها الأسدُ عَرِينًا ، ويُقال لكلّ غَيْضَة : خَفِيَّة .

* ح — اخْتُفِىَ فلانٌ : قُتِلَ خُفْيَةً .

وأَخْفَى : أى اسْتَخْفَى ، عن ابن الأعرابىّ .

* * *

(خ ق ا)

أهمله الجوهرىّ .

وقال ابنُ الأعرابىّ : أَخْقَى ، إذا جامعَ واسعةً من الجَوارى .

* * *

(خ ل ا)

ابنُ الأعرابىّ : خَلَيْتُ القِدْرَ ، إذا أَلْقَيْتَ تحتها حَطَبًا .

وخَلَيْتُها : إذا طرحتَ فيها اللَّحْمَ .

وخَلَيْتُ الفرس : إذا أَلقيْتَ فى فِيه اللِّجامَ ، قال ابن مُقْبِل :

تَمَطَّيْتُ أَخْلِيهِ اللِّجامَ وبَذَّنِى
وشَخْصِى يُسَامِى شَخْصَه وهو طائِلُهْ (٣)

ويُقال : خَلَا فلانٌ على اللَّبَنِ أو على اللَّحْمِ : إذا لم يأكل معه شيئا . وكِنانة تقول : أَخْلَى على اللَّبن ، قال الرَّاعى :

رَعَتْهُ أَشْهُرًا وخَلَا عليها
فطارَ النِّىُّ فيها واسْتَغَارا (٤)

---

(١) اللسان والتاج (خفى) .

(٢) لم أجده فى ديوانه ، وهو فى اللسان والتاج (خفى) .

(٣) ديوانه / ٢٤٧ .

(٤) اللسان والتاج (خلا) .

ويُقال : أَخْلَى اللهُ الماشيةَ ، أى أَنْبَتَ لها ماتأْكُل من الخَلَى .

وقال ثعلب : فلانٌ حُلْوُ الخَلَى : إذا كان حَسَنَ الكلام ، وأنشد لكُثَيِّر :

ومُحْتَرِشٍ ضَبَّ العَداوةِ منهم
بحُلْوِ الخَلَى حَرْشَ الضِّبابِ الخَوادِعِ (١)

ثلاءُ : أخليتُ من ولَدِها .

وقال ابنُ الأعرابىّ : اخْلَوْلَى الرَّجُل : إذا دامَ على شُرْبِ اللَّبَن .

والمُخْتَلَى : الأسد .

* ح — أَخْلاءُ : صُقْعٌ من أَصْقاعِ فُراتِ البَصرةِ عامِرٌ .

وخالَيْتُ الرَّجُلَ : صارَعْتُه .

وخالَيْتُه : خادَعْتُه .

واسْتَخْلَتِ الدّارُ ، أى خَلَتْ .

* * *

(خ م ا)

* ح — ابنُ الأعرابىّ : خَمَا اللَّبَنُ ، أى اشتدّ .

* * *

(خ ن ا)

خَنا يَخْنُو خَنْوًا : إذا أَفْحَشَ ، مثلُ خَنِيَ .

والخَنْوَةُ : الغَدْرة .

والخَنْوَةُ أيضًا : الفُرْجةُ فى الخُصّ .

* ح — خِنْيَةُ : من نَواحِى قُسْطَنْطِينِيَّة .

وخَنَيْتُ الجِذْعَ : وخَنَأْتُه : قَطَعْتُه .

* * *

(خ و ى)

ابنُ الأعرابىّ : الخَوُّ : الجُوعُ .

وقال ابن دُرَيد : خَوٌّ : كثيبٌ معروفٌ بنَجْد ويومُ خَوٍّ : لبنى أسد على بَنى يَرْبُوع ، قَتَلَ فيه ذُؤابُ بنُ ربيعةَ عُتَيبةَ بنَ الحارث .

وخَوانِ : واديانِ ، اسمُ كلِّ واحدٍ منهما خَوٌّ ، أنشد الأصمعىّ :

فى إثْرِ أظْعانٍ عَلَتْ بخَوَّيْنْ
روافِعًا نحوَ خُصورِ النَّعْفَيْنْ (٢)

وقال الأزهرىّ : كلُّ وادٍ واسعٍ فى جوٍّ سهلٍ فهو خَوٌّ وخَوِيٌّ .

والخَوِيُّ أيضا : وادٍ بعَيْنه ، قال ذُو الرُّمّة :

كأنَّ الآلَ يَرْفَعُ بَيْنَ حُزْوَى
ورابِيَةِ الخَوِيِّ بهم سَيالا (٣)

وقال أبو مالك : يُقال : سمعتُ خَوايَتَه : أى سَمِعْتُ صوتَه شِبْهَ التَّوَهُّم .

وقال أبو عُبيد : أَخْوَتِ النُّجُومُ وأَخْلَتْ مثلُ خَوَتْ ، أنشد الفَرّاء :

---

(١) ديوانه / ٢٣٩ .

(٢) التاج (خوى) .

(٣) ديوانه / ٤٣١ .

وأَخْوَتْ نُجُومُ الأَخْذِ إلّا أَنِضّةً

أَنِضَّةَ مَحْلٍ لَيْسَ قَاطِرُها يُثْرِى (١)

وقال ابن دُرَيْد : خَيْوانُ : مَوْضِعٌ، ذكره فى هذا التركيب .

وقد سَمَّوْا : خَيْوانَ .

وقال ابنُ الأعرابىّ : اخْتَواه : اختطفَه .

واختويْتُ البلدَ : إذا اقتطعتَه، قال أبو وَجْزَة :

ثم اعْتَمَدْتُ إلى ابن يَحْيَ تَخْتَوِى

مِنْ دُونِه مُتَبَاعِدَ البُلْدانِ (٢)

وقال الأصمعىّ : يُقال للمرأة : خُوِّيَتْ فهى تُخَوَّى تَخْوِيَةً ، وذلك إذا حُفِرَتْ لها حَفِيرةٌ، ثم أُوقِدَ فيها ، ثم تَقعُد فيها من داءٍ تَجِدُه .

* ح — خُوَايَةُ : من أعمال الرَّىّ .

والخَوُّ : ماءٌ لبنى أسد شَرَقىَّ سَمِيراء .

وخُوَىُّ : بلدٌ من أعمال أَذْرَبِيجانَ .

والخَوُّ والخَوَّةُ : الأرضُ المُتطامِنَة .

وأَخْوَاه : طَعَنَه فى خُوائِه ، أى بين رِجْلَيْه ويَدَيْه .

واخْتَوَيْتُ : ذَهَبَ عَقْلِى .

واخْتَوَيْتُ ما عِنْدَه وأَخْوَيْتُه : أَخَذْتُ كلَّ شىءٍ منه .

والخَىُّ : القَصْد .

وأَخْوَى ، إذا جاعَ .

ويُقال للمال إذا بلغ غايةَ السِّمَن : خَوَى ، وأَخْوَى ، عن الفرّاء .

* * *

فصل الدال

(د أ ى)

قال الجوهرىّ : قال الراجز :

يَعَضُّ منها الظَّلِفَ الدَّئِيّا

عضَّ الثِّقافِ الخُرُصَ الخَطِّيّا (٣)

والرواية « وعَضَّ منها »، والرَّجز لحُمَيْدٍ الأرقط .

* * *

(د ب ا)

قال الجوهرىّ : ابنُ الأعرابىّ : جاء فلانٌ يَدَبى دَبَى : إذا جاء بمالٍ كالدَّبَى . وقع فى النُّسخ يَدْبَى مثالُ يَسْعَى ، ودَبًى مثال رحًا ، والصواب بِدَبَى دُبَىّ بزيادة الباء ؛ كأنه قال بِجَراد .

ودُبَىٌّ مصغرُ دَبًى .

ودُبَىٌّ : موضعٌ واسعٌ ؛ فكأنه قال : جاء بمالٍ كَدَبَى ذلك الموضع الواسع ، ويقال أيضا : بِدَبَى دُبَيَّيْنِ .

(١) اللسان والتاج (خوى) .

(٢) اللسان والتاج (خوى) .

(٣) اللسان والتاج (د أ ى) .

ودُبيَّةُ مثالُ عُلَيَّة : وهو دُبَيَّةُ بنُ هُذَيل .
ودُبيَّةُ السُّلَمِىُّ : كان سادِنَ العُزَّى يومَ عَضَدَها خالدُ بن الوليد ، فقتلَه خالدٌ .

وأبو دُبَيَّةَ ، بالضمّ : شاعرٌ وهو أبو دُبَيَّة ابنُ عامرٍ .

* ح — الدَّبَى : صِغارُ النَّمل .

والدَّبَى : المشىُ الرُّوَيْدُ .

* * *

(د ج ا)

ابن الأعرابىّ : الدَّجْوُ : الجماع ، وأنشد :

لمَّا دَجَاها بِمتَلٍّ كالصَّقْبْ[1]

وقال : الدَّجَى : الصُّوفُ الأحمر .

قال : والدُّجَى : صِغارُ النَّحل ، وأنشد لِجُمَيْح :

تَدِبُّ حُمَيَّا الكأسِ فيهم إذا انْتَشَوْا
دَبِيبَ الدُّجَى وَسْطَ الضَّرِيبِ المُعَسَّلِ

ودُجَى مَوْلَى الطَّائع : خادمٌ أسود من أصحاب الحديث .

وقال ابن الأعرابىّ : محاجاةٌ للأعْراب ، يقولون : ثلاثُ دُجَهْ يحملْنَ دُجَهْ إلى الغَيْهبان فالمُنْتَبِجَه . قال : الدُّجَةُ : الأصابعُ الثلاثُ ، والدُّجَةُ : اللُّقمةُ ، والغَيْهبان : البَطْن ، والمُنْتَبِجَةُ الاسْتُ . قال والدُّجَةُ : زِرُّ القميص ، يقال : أَصْلِحْ دُجَةَ قميصك . قال : والدُّجَةُ على أربع أصابع من عُنْتُوتِ القوْس وهو الحَزُّ الذى تَدْخُلُ فيه حَلْقَةُ رأسِ الوَتَرِ .

وقد سَمَّوْا داجِيَةَ .

* ح — شاة دَجْواء ، إذا كانتْ سابغة الصُّوفِ فى سَواد .

وادْجَوْجَى اللَّيلُ : أظلم .

ودَجَا الثوبُ : سَبَغ .

وأَدْجَى السِّتْرَ : أَسْبَلَه .

والدُّجْيَةُ : عَقَبةٌ يُدَجَّى بها القَوْسُ فى عَجْسِها لئلَّا ينقطع .

ويُقال فى زجر الدَّجاجة : دَجْ ، لا دَجا كُنَّ الله .

والدَّجْوُ : النَّظيرُ والخِدْن .

* * *

(د ح ى)

الأُدْحِىُّ : المنزلُ الذى يُقال له : البَلْدَةُ فى السماء بين النَّعائم وسَعْد الذَّابح .

والمِدْحاةُ : خشبةٌ يُدْحَى بها الصَّبىُّ فتمرُّ على وجه الأرض لا تأتى على شىء إلا اجْتَحفَتْه .

قال ابن الأعرابىّ : الدِّحْيَةُ بالكسر : رئيس الجُنْد ، لأنّ له التمهيدَ والبَسْطةَ ، وقَلْبُ الواوِ

---

(١) اللسان (دجا) .

منها ياءً نظيرُ قَلْبِها فى قِنْيَةٍ وصِبْيَةٍ ، وفى بعض الأحاديث : يَدْخُل البيْتَ المَعْمورَ كلَّ يوم سبعون ألفَ دِحْيةٍ مع كلِّ دِحْيةٍ سبعون ألفَ مَلَكٍ » (١) .

والدَّحْيَة بالفتح : القِرْدةُ الأنثى .

وقال ابنُ دُرَيْد : بَنُو دُحَيٍّ : بَطْنٌ من العَرب .

وادْحَوى ، أى انْبسَط ، قال يَزِيدُ بنُ الحَكَم الثَّقَفيّ :

ويَدْحُو بكَ الدَّاحِي إلى كلِّ سوْءَةٍ
فياشَرَّ مَنْ يَدْحُو بأَطْيَشَ مُدْحَوِى (٢)

• ح — التَّدَحِّى : التَّبَسُّط .

ودَحَا الإبلَ وذَحاها بالدال والذال ، أى ساقَها .

* * *

(دخا)

• ح — الدَّخَى : الظُّلْمَةُ .

ولَيْلَةٌ دَخْيَاءُ ، مِثْلُ طَخْياء .

* * *

(درى)

شاةٌ مُدَرَّاةٌ : حَدِيدَةُ القَرْنَيْنِ ، ويُقال : إن المَدْرِيَتَيْنِ طُبْيَا الشَّاةِ ، وقد يُستعمَل فى أخلاف الإبل ، قال حُمَيد :

يَجُورُ بِمَدْرِيَتَيْنِ قَدْ غاضَ مِنهما
شديدُ سَوادِ المُقْلَتَيْنِ نَجِيبُ (٣)

• ح — ادَّرَت المرأةُ على افتعلَتْ ، مِثْل تَدَرَّتْ والدُّرِىُّ الدِّرايَةُ .

والمِدْراةُ : وادٍ .

* * *

(دسا)

اللَّيْثُ : يُقالُ : دَسَا يَدْسُو دَسْوَةً ، وهو نقيضُ زَكَا يَزْكُو زَكْوَةً ، فهو داسٍ لا زَاكٍ .

ودَسِىَ يَدْسَى مثْلُ سَعَى يَسْعَى لغةٌ ، ويَدْسُو أَصْوَبُ .

وقال ابنُ الأعرابىّ : دَسَا : إذ اسْتَخْفَى .

• ح — دَسَّيْتُ عنه حديثًا : حَمَلْتُه عنه .

ودَسَّاه : أغْواه .

* * *

(دشا)

أهمله الجوهرىّ .

وقال ابنُ الأعرابىّ : دَشَا ، إذا غاصَ فى الحَرْبِ .

* * *

(دعا)

أبو عَدْنانَ : كلُّ شيءٍ فى الأرض إذا احتاج إلى شيء فقدْ دَعَا به .

(١) النهاية ٢ / ١٠٧
(٢) اللسان (دحا) .
(٣) لم أجده فى ديوانه ، وليس فى اللسان ولا فى التاج .

ويقال للرجل إذا أَخْلَقَتْ ثيابُه: قد دَعَتْ ثيابُك؛ إذا احتجْتَ إلى أن تَلْبَس غيرَها من الثِّياب .

ويُقالُ : لِي في هذا الأمر دَعَاوَةٌ ، أي دعوى ، قال :

تَأْبَى قُضَاعَةُ أنْ تَرْضَى دعَاوَتَكُمْ
وابْنَا نِزارٍ فأنْتُمْ بَيْضَةُ البَلَدِ[(1)]

وقيل : فَتْحُ الدّالِ أَجْوَدُ .

والتَّدَعِّى : تَطْرِيبُ النَّائحةِ إذا نَدَبَتْ .

وقال اللِّحيانىّ : الدَّعْوَةُ بالفتح : الحِلْفُ ، يُقالُ : دَعْوَةُ بنى فُلانٍ فى بنى فلان .

ويُقَال : لبنى فلانٍ الدَّعْوَةُ على قَوْمِهم : إذا كانَ يُبْدَأُ بهم .

وفى نَسَبِه دَعْوَةٌ بفتح الدال ، أى دَعْوَى .

ودَعِىٌّ بَيِّنُ الدِّعْوَةِ والدِّعَاوَةِ ، بالكسر فيهما .

وقال قُطْرُب : الدُّعْوةُ بالضمّ فى الطعام خاصّة .

* ح — أَدْعَاهُ : صَيَّره يُدْعَى إلى غَيْرِ أَبِيه .

والأُدْعُوَّةُ : الأُدْعِيَّةُ .

وقال الفرّاء : ومن العرب مَنْ يَتْرُكُ الهَمْزَ فى تَثْنِيةِ الدُّعاءِ ، فيقول : دُعَايَانِ ، ولا يُقالُ بالواو .

قال : ودَعَيْتُ لغةٌ فى دَعَوْتُ .

قال : ويُقال : عندَه دُعْواءُ له ، مَمْدُودٌ : دَعاهُم إلى طعامٍ ، الواحدُ دَعِىٌّ .

(د غ ا)

قال الجوهرىّ : قال رُؤْبة :

ذَا دغَوَاتٍ قُلَّبَ الأَخْلاقِ[(2)]

ولرؤبة رَجَزٌ أوّلُه :

قد ساقَنِي من نازحِ المَسَاقِ
قدر وحاجاتُ امرئٍ تَوَّاقِ

وليس ما ذكر فيه ، وإنّما أخذَه من كتاب ابنِ فارس ، وأخذه ابنُ فارس من كتاب ابن السِّكِّيت .

ودَغَاوَةُ : جيلٌ من السُّودانِ ، والمعْرُوفُ زَغَاوَةُ ، بالزّاي .

* * *

(د ف ا)

اللَّيث : يُقال : ادَّفَيْتُ واسْتَدْفَيْتُ ، إذا لَبِسْتَ ما يُدْفِيكَ ؛ على لغة مَنْ يترك الهمز .

* ح — أَدْفَى الظبْيُ : إذا طالَ قَرْناه حتى كادا يبلُغان اسْتَه .

* * *

(د ق ا)

* ح — يُقالُ : بفلانٍ دَقْيَةٌ من حُمْق ، فهو مَدْقِىٌّ .

---

(1) اللسان والتاج (دعا) .

(2) ديوانه ١١٦ .

(د لا)

الدَّوالِي : بُسْرٌ يُعَلَّق فإذا ارْطَبَ أُكِل وهو من التَّذْلِيَة .

وقالتْ أُمُّ المنـذر العَدَوِيةُ رَضِىَ الله عنها : دَخَل علىَّ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم، ومعه علىٌّ بن أبى طـالب رضى الله عنه ناقِـهٌ ، ولنا دَوالٍ مُعَلَّقَةٌ، فقام فأكل وقام علىٌّ يأكل، فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم: مَهْلاً فإنّك ناقِهٌ فجلس علىّ وأكل مِنها رسولُ الله صـلى الله عليه وسلم ، ثم جعلتُ له سِلْقًا وشعيرا فقال له : مِنْ هذا أَصِبْ، فإنه أَوفق لك » .

وقال الجوهرىّ: قولُهم : جاءَ فلانٌ بالدَّلْوِ . أى بالدَّاهية ، قال الراجز:

يَحْمِلْنَ عَنْقاءَ وعَنْقَفِـيرَا
والدَّلْوَ والدَّيْلَمَ والزَّفِـيرَا (١)

والإنشادُ فاسدٌ، والروايةُ :

أَنْعَتُ أَعْيَارًا رَعَيْنَ كِيرًا
يَحْمِلْنَ عَنْقَاءَ وعَنْقَفِيرًا
وأُمَّ خَشَّاف وخَنْشَفِـيراَ
والدَّلْوَ والدَّيْـلَمَ والزَّفِـيرا
يَسْأَلْنَ عَنْ دَارَةَ أَنْ تَدورا

كِيرُ: اسم موضع بعينه، والرَّجز يُرْوَى لِلْكُمَيْت ابن معروف ، ويُرْوَى لأُمِّـه ، ويُرْوَى لِلْمَيْدانِ الفَقْعَسِىّ يهجو سالمَ بن دارَةَ ، قاله أبو محمـد الأعرابىّ .

وقال الجوهرىّ : قال لَبِيد :

فَتَدَلَّيْتُ عَلَيْهـا قَافِـلاً
وعَلَى الأرضِ غَيَابَاتُ الطَّفَلْ (٢)

والرِّواية « فتدَلَّيتُ عليه » ، أى على الفرس المذكور فى أبيات قبله .

* ح ــ دَلِىَ يَدْلَى ، إذا تَحَيَّر .

* * *

(د م ى)

الدِّينَورِىُّ : دَمُ الغَزَالِ : نَبَاتٌ شَبِيهٌ بِنَبَاتِ البَقْلة التى تُسَمَّى «الطَّرْخُون» يُؤْكَلُ وله حُرُوفَةٌ ، وهو أخضرُ، وله عِرْقٌ أحْمَرُ مثلُ عِرْقِ الأَرْطَاةِ تُخَطِّطُ الجَوارِى بمـائِه مَشْكاً فى أيديهِنّ حُمْراً .

وقال أبو نَصْر : دَمُ الغَـزَالِ من الذُّكُور .

وقال الجَوْهَرِىّ :قال الأَعْشَى :

وهِرَقْـلاً يومَ ذِى سَاتِيدَمَا
مِنْ بَنِى بُرْجَانَ ذِى البَأْسِ رُجُحْ (٣)

---

(١) اللسان والتاج (د لا) .

(٢) ديوانه ١٨٩ .

(٣) ديوانه ٢٣٥ .

والرِّوَايةُ فى الناس بالنون، ويروى «رَجَحٌ» بالتحريك، أى رَجَحَ عليهم .

* ح — الدَّمْياءُ : الخيرُ والبركةُ .

ومَنْ أصابهُ خَدْشٌ يقول : أَبْشِرْ دَامِي خَيْرٍ .

ودَمَيْتُ له : طَرَقْتُ له سَبِيلاً .

* * *

(د ن ا)

يُقال : لَقِيتُه أَدْنَى دَنًا ، مقصورا، أى أوّلَ شَىْءٍ، مثل أَدْنَى دَنِيٍّ، على فَعِيل .

وأَدْنَى إِدْنَاءً ، إذا عاش عيشًا ضيِّقًا .

دَنَّى : قَصَّرَ عمَّا أرادَ .

ودَنِيَ : صارَ دَنِيًّا .

وأَدْنَتِ الشمسُ للمَغيب ، أى دَنَتْ .

وادَّنَتْ على افْتَعَلَتْ كذلك .

وقال الفرّاء : إِدْنَاءُ الغَنَمِ : أن تضع رُؤُوسَها فى الأرض، فلا تَرْفَعَها مِنْ صِغَرِ النَّبْتِ وقِلَّته .

* * *

(د و ا)

الدَّاوِيَّةُ : مثالُ الرَّاوِيَةِ لغةٌ فى الدَّاوِيَّةِ، بتشديد الياء للبَرِّيَّة أنشد شمر لكُثَيِّر :

أَجَوازَ دَاوِيَةٍ خِلَالَ دِماثِها
جُدَدٌ صَحاصِحُ بَيْنَهُنَّ هُزُومُ[1]

وأمرٌ مُدَوٍّ : إذا كان مُغَطًّى : أنشد ابن الأعرابىّ لزيادةَ بن زيد بنِ مالك :

ولا أَرْكَبُ الأَمْرَ المُدَوِّى سَادِرًا
بِعَمْيَاءَ حتى أَسْتَبِينَ وأُبْصِرَا[2]

وقال أبو خَيْرة : المُدَوِّيَة : الأرضُ التى قد اختلف نَبْتُها فدَوَّتْ ، كأنها دُوَايَةُ اللَّبَن .

* ح — الأَدْواء : موضع .

وما بها دُوِّيٌّ : أى أحدٌ، مثلُ دَوِيٍّ .

والدَّوَاةُ : قِشْرُ الحَنْظَلَةِ والعِنَبةِ والبِطِّيخَةِ ، والصَّوابُ الذَّوَاةُ .

وأَدْوَى : إذا صَحِبَ رَجُلاً دَوِيًّا .

ودَوَّةُ : من الأعلام .

* * *

(د ه ا)

الليث : دَهَوْتُ الرَّجُلَ ودَهَيْتُه : نَسَبْتُه إلى الدَّهاءِ .

ودَهِيَ الرَّجُلُ يَدْهَى، مثالُ عَمِيَ يَعْمَى، فهو دَهٍ من قوم دَهِينَ مثالُ عَمِينَ .

وقال ابن دُرَيْد : أَدْهَيْتُ الرَّجُلَ : إذا وَجَدْتَه دَاهِيًا .

وقال أبو عمرو : الدَّهِيُّ على فَعِيلٍ : العاقلُ.

---

(١) ديوانه ٢٠٥ .

(٢) اللسان والتاج (دوا) .

ويقال : غَرْبٌ دَهْيٌ بالفتح : أى ضَخْم قال :

والغَرْبُ دَهْيٌ غَلْفَقٌ كَبِيرُ
والحوضُ مِنْ هَوْذَلِه يَفُورُ (١)

وتَدَهَّى الرَّجُلُ : فعَلَ فِعْلَ الدُّهَاةِ .

والدَّاهِى : الأسد .

وقال ابن حبيبَ : فى مَذْحِجَ دَهِى بنُ كَعْبٍ مثالُ عَمٍ .

وقد سَمَّوا دُهَيَّة مثالَ سُمَيَّة .

* * *

(د ى ا)

ابْنُ الأعرابىّ : دَىْ : أصلُ الحُدَاء ، وما كان للناس حُدَاءٌ ، فضَرب بعضُ العَرب غلامَه وعضَّ أصابعَه فمشى وهو يقولُ : دَىْ دَىْ دَىْ ، أراد يا يَدَىَّ ، فسارت الإبلُ على صَوته . فقال : الزَمْه وصِحْ أبدًا ، وخلع عليه . فهذا أصلُ الحُدَاء .

* * *

فصل الذال

(ذ أ ى)

ذَأَوْتُ المرأةَ : نَكَحْتُها .

والذَّأْوَةُ : المَهْزُولَةُ من الغَنَم .

(١) اللسان (دها) .

(ذ ب ى)

الأزهرىّ : يقال ذَبَّ الغديرُ وذَبَى ، وذَبَتْ شَفَتُه وذَبَتْ ، قال : ولا أدرى ما صِحَّتُه ؟

* * *

(ذ ح ا)

* ح — ذحا الإبلَ يَذْحاها ويَذْحُوها : ساقَها سَوْقًا عَنِيفًا ، ولعله مقلوب ذاحَها .

والمَذْحاةُ من الأرض : التى لا شَجَرَ بها تَذْحَاها الرِّياحُ ، أى تَنْسِفُها .

والذَّحى : أن يُطْرَقَ الصُّوفُ بالمِطْرَقَة .

* * *

(ذ ر ى)

ذَرْوَةُ بالفتح : مَوْضع .

وذِرْوَة بالكسر : جَبَل .

وقد سَمَّوْا ذِرْوَةَ .

ويُقال : إنَّ فلانًا لكريمُ الذَّرَى ، أى الطبيعة .

ومحمد بن عبد الله بن أبى ذُرَة .

وأنْعمُ بنُ ذَرٍ ، وعلىُّ بنُ ذرٍ ، مثالُ عمٍ : من أصحاب الحديث . وهم يقولون : ذَرِى بإثبات الياء الساكنة .

والحَلْحَالُ بنُ ذُرَىٍّ مُصَغَّرًا : من التابعين .

ويُقال : تَذَرَّ من الشَّمال بِذَرّى .

وقال الجوهريُّ وأنشد :

غَمْدا أُذَرِّى حَسَبِي أن يُشْتَمَا

بِهَـذْرِ هَذّارٍ يَمُــجُّ البَلْغَمَا (١)

وبين المشطورين مشطوران وهما :

لاظالِمَ النَّـاسِ ولا مُظَلَّمَـا

ولم أَزَلْ عَنْ عِرْضِ قَوْمِي مِرْجَمَا

والرَّجز لرؤبة .

* ح — ذَرَّةُ : جبـالٌ كثيرة متصـلة ضَعَاضِـعُ لبني الحارث بن بَهْثَةَ بن سُلَيْم .

ويُقال : ذَرْىٌ ذَرِىٌّ ، أي دِفْءٌ دَفِىءٌ .

وأَذْرَى الجَمَلُ : طالَتْ ذِرْوَتُه .

وأَذْرَيْتُ الشاةَ : مِثلُ ذَرَّيْتها .

وأَنْمَى اللهُ ذَرْوَكَ : أي ذُرِّيَّتَكَ .

والذَّرَى : الخَلْق .

والذَّرْوَةُ : الثَّرْوَةُ .

والمَذْرَوِيَّةُ : الدُّبُرُ .

وذَرَّيْته : أَعَنْتُه ، ومَدَحْتُه أيضا .

وأَذْرَى ، أي استَعاذَ بِمَلِكٍ .

وذَروانُ : سَيْفُ الأَخْنَسِ بن شِهابٍ .

(١) ديوان روبة ١٨٤ .

(ذ غ ا)

أهمله الجوهريّ .

وقال ابنُ الأعرابيّ : الذاغِيَـةُ : المَضَّافَةُ الرَّعْنَـاءُ .

* * *

(ذ ق ا)

* ح — فرسٌ أَذْقَى ورَمْلَةٌ ذَقْواءُ : وهو الرِّخْوُ الرَّائِفُ الاذُنِ .

* * *

(ذ ك ا)

يقال : ذَكُوَ قَلْبُه يَذْكُو : إذا حَيَّ بعد بلادة .

وقال ابن دُرَيد : الذُّكْوَةُ والذَّكا مقصورًا : الجمرةُ المُتَلَظِّيَة .

وقيل : الذُّكْوَةُ : ما تُذَكَّى به النارُ .

وقال ابنُ الأنباريّ : مِسْكٌ ذَكِيٌّ وذَكِيَّةٌ : أي طَيِّبُ الرائحة . والمِسْكُ : العَنْبَرُ ، يُذَكَّرانِ ويُؤَنَّثانِ ، قاله أبو هِفَّانَ .

وقال ابنُ الأعرابيّ : الذَّكْوَان : شجرٌ . الواحدة ذَكْوَانَةٌ .

وقال الجوهرىّ قال حُميد :

فَوَرَدَتْ قَبْلَ انبلاجِ الفَجْرِ
وابنُ ذُكَاءَ كَامِنٌ فى كَفْرِ (١)

وليس لحميد على هذا الرَّوِىِّ شىء ، وإنما هو لَبِشير بن النَّكْثِ ، والرواية :

* وَرَدْتُه قَبْلَ أُفُولِ النَّسْرِ *

* ح — اسْتَذْكَى الفَحْلُ على الأُتُنِ : اشتدّ عليها .

وسَحابةٌ مُذْكِيَةٌ : مَطَرتْ مَرَّةً بعْدَ مَرّةٍ .

وصِغَارُ السَّرْح ذَكَاوِينُ ، الواحدُ ذَكْوَان .

وذَكْوَةُ : مأْسَدَةٌ فى بلاد قَيْس .

* * *

(ذ ل ا)

يقال : اذْلَوْلَيْتُ : أى انْكَسَر قلْبى .

وقال أبو مالك : إذْلَوْلَى ذَكَرُه : إذا قام قِياماً مُسْتَرْخِيًا .

ورِشاءٌ مُذْلَوْلٍ : إذا كان يَضْطرب .

وقال ابن الأعرابىّ : المُذْلَوْلِى : الذى قد ذَلَّ وانقاد .

قال : وتَذَلَّى فلانٌ : إذا تواضَع .

قال الأزهرىّ : أصلُه تَذَلَّلَ ، فكَثُرت اللاماتُ فقُلِبَتْ أُخْرَاهُنّ ياءً ، كما قالوا : تَظَنَّيْتُ مِن تَظَنَّنْتُ .

* ح — ظَلَّ يُذْلِى الرُّطَبَ ، أى يَجْنِيه فيَنْذَلِى معه .

ويُذْلِى الطَّعامَ ، أى يَزْدَرِدُه ، ويُهمز أيضا .

وأرضٌ مُنْذَلِيَةٌ : قد أدركَ رِعْيُها أقصى مداه .

ومُتَذَلِّيَةٌ مثلُها .

* * *

(ذ م ى)

أبو زيد : ضَرَبَه فأَذْمَاه : إذا وَقَذَه وتَرَكه برَمَقِــه .

ويقالُ : أَذْمَى الرَّامِى رَمِيَّتَه ، إذا لم يُصِبِ المقتَلَ فيُعجِّل قتلَه .

وقال أسامة الهُذَلىّ :

أَنَابَ وَقَدْ أَمْسَى على المـاءِ قَبْلَهُ
أُقَيْــدِرُ لا يُذْمِى الرَّمِيَّةَ رَاصِــدُ (٢)

أناب يعنى الحمارَ أتَى المـاءَ . وقال آخر :

وأَفْلَتَ زَيْدُ الخيلِ مِنّا بطعنةٍ
وقد كان أَذْمَاهُ فتًى غيرُ قُعْدُدِ (٣)

(١) اللسان (ذ كا) من غير نسبه ، ونسبة التاج الى حميد ، ولم أجده فى ديوانه .

(٢) ديوان الهذليين ٢/٢٠٧ . (٣) اللسان (ذمى) .

* ح ـ الذَّمَى : الرائحةُ المُنكَرة .

وذَمِىَ المذبوحُ : لُغةٌ فى ذَمَى .

وذَامِيَةٌ من النَّاس ، كالهَمَلِ .

* * *

(ذ ه ا)

أهمله الجوهرىّ .

وقال ابنُ الأعرابىّ : ذَها : إذا تكبَّر .

* * *

(ذ و ى)

أبو عمرو : الذُّوَاةُ : قِشرُ الحِنطـةِ أو العِنبَةِ أو البِطِّيخة .

وقال ابنُ الاعرابىّ : الذَّوَى : النَّعـاجُ الضِّعافُ .

* * *

فصل الراء

(ر أ ى)

يُقال : رَأَيْتُ رايةً ، اىْ رَكَزْتُها . وبعضهم يقول : أَرْأَيْتُها ، وهما لغتان . والرَّايةُ : قِلادةٌ تتقلَّد بها النساء .

وقال شَمِرٌ : العَرَبُ تقول : أرى اللهُ تعـالى بفلانٍ ، أى أَرَى الله تعالى الناسَ بفلانٍ العذَابَ والهَلَاكَ ، ولا يقال ذلك إلا فى الشرّ .

وقال الأصمعىُّ : رَأْسٌ مُرَأًى ، بوزن مُرْعًى : إذا كان طويل الخَطْمِ فيه شَبِيهٌ بالتَّصوِيب كهيئة الإبريق ، قال ذو الرُّمَّة :

وجَذْبُ البُرَى أمْرَاسُ نَجْرانَ رُكِّبَتْ
أَوَاخِيُّها بالمُـرْأَيَاتِ الرَّوَاجِـفِ [1]

ويُروى « بالمُرْثِيات » .

وقال النَّضْر : الإرْوَاءُ : انتكاثُ خَطْمِ البعيرِ على حَلْقِه .

ورَأَّيْتُه تَرْئِيَةً مثالُ رَعَّيتُه تَرْعِيَةً ، أىْ رَاءَيْتُه مُرَاءاةً .

وقال أبو زيد : تَرَاءَيْتُ فى المِرآة ، ورأيْتُ الرَّجلَ تَرْئِيَةً : إذا أمسكتَ له المرآةَ لينظُرَ فيها .

واسْتَرْأَيْتُ الرَّجُلَ فى الرأى ، أى استشرتُه .

وراءَيْتُه : شاوَرْتُه .

وقـول الفرزدق يهجو قومًا ويذكر امرأةً بغيرِ الجميل :

وبَاتَ يُرَاءاها حَصَانًا وَقَدْ جَرَتْ
لَنَـا بُرَتَاهَا بالذى أنا شاكِرُهْ [2]

---

(١) ديوانه / ٣٨٦ .

(٢) ديوانه ١ / ٢٦٢ وروايته : « ويحسبها باتت حصانا وقد جرت » .

يُراءاها ، أى يظن أنها كذا ، وقوله : لَنَا بُرَتاها ، أى أمكنتْهُ من نفسها ، ويُروى « ويَحْسِبها باتَتْ حَصانًا » .

وقوله صلى الله عليه وسلم : « لا تَرَاءَى ناراهُما » معناه أنّ المسلم لا يحِلُّ له أن يَسْكُنَ بلاد المشركين فيكون معهم ، بقدر ما يَرَى كلُّ واحد منهم نارَ صاحبِه إذا أَوْقَدَها ليلًا .

وقال أبو الهيثم : أىْ لا يَتَّسِمُ المسلمُ بِسِمَةِ المُشْرِكِ ولا يَتَشَبَّهُ به فى هَدْيِه وشَكْلِه .

وقال الليث : يقال : فلانٌ يَتَراءَى برأيِ فلانٍ ، إذا كانَ يَرى رأْيَه ويَميلُ إليه ويَقْتَدِى به .

* ح — أَرْأَى : صار ذا عقل .

وأَرْأَى : اتبع رأْىَ بعض الفقهاء .

وأَرْأَى : كَثُرت رُؤاه .

وأَرْأَى : تبيَّنَت الحماقةُ فى وجهه

وأَرْأَى : نَظَر فى المِرآة .

وأَرْأَى : صار له رِئِيٌّ من الجنّ .

وأَرْأَى : عَمِلَ رِئاءً وسُمْعة .

وأَرْأَى : اشتَكَى رِئَتَه .

وأَرْأَى : حرّك جفنيْه عند النَّظَر .

وقال الفرّاء : يقال : ضُمّنا للسُّرِّيَّا ، مقصور مشدّد غير مهموز .

ومَنْ يُلَقَّبُ ذا الرَّأْيِ رجلان : أحدُهما العبّاس بن عبد المطلب ، والآخر الحُبَاب ابن المنذر رضى الله عنهما .

* * *

(ر ب ا)

أبو سعيد : الإِرْباءُ : الجماعاتُ ، واحدها رَبْوٌ بالفتح .

وقال ابنُ الأعرابىّ : الرُّبْيَةُ بالضم : السِّنَّوْرُ .

وقال الجوهرىّ : ويقال أيضا : جاء فلان فى أُرْبِيَّةِ قَوْمِهِ : أى فى أهل بيته من بنى الأعمام ونحوهم ، ولا تكونُ الأُرْبِيَّةُ من غيرهم قال :

وإنى وَسْطَ ثَعْلَبَةَ بنِ عمرٍو
بلا أُرْبِيَّةٍ نَبَتَتْ فُروعا (١)

والرِّواية « إلى أُرْبِيَّةٍ » لا غير . ولا يستقيم المعنى إذا رُوِيتْ على الصِّحّة ، والبيت لسُوَيْد بن كُراع .

* ح — الرُّبَى : موضع بين الأَبواء والسُّقْيا

ورَبِيتُ عنه : نَفَّسْتُ عن خِناقه .

ورَابَيْتُه : صَادَيْتُه ، ودَارَيْتُه .

والرَّبْوَاءُ : المرأةُ الرَّابية الحشا .

* * *

(ر ت ا)

ابنُ الأعرابىّ : الرَّتْوَةُ : الدَّعْوَة .

والرَّاتِى : الزَّائِدُ على غيرِه فى العِلْم .

(١) اللسان والتاج (ربا) .

والرَّاتِي : الرَّبَّانِيّ .

* ح — الرَّتْوَة : القَطْرَة .

* * *

(رث ا)

العُقَيْلِيّ : رَثَوْنا بيننا حديثاً ، أى ذَكَرْناه ، لغة فى رَثَيْنـا .

ورَثَيْتُ الميِّتَ تَرْثِيةً لغةٌ فى رَثَيْتُه مَرْثِيَةً .

* * *

(رج ا)

الرَّجَاءُ : فَرَسُ الأَعْلَمِ بنِ عَوْف النُّمَيْرِىّ .

وقال اللَّيْث : رَجِىَ يَرْجَى مثالُ رَضِىَ يَرْضَى لغــة فى رَجَا يَرْجُو . قال : ويقال : ما أَرْجُو : أى ما أُبالى ، وأنكرها الأزهرىّ .

* ح — رَجَا : موضع قريب من وَجْرة .

ورَجَا : من قُرَى سَرَخْسَ .

والرَّجَاةُ : الرَّجاءُ .

ورَجَاءُ البئر : لُغَةٌ فى رَجَاها .

ورَجِىَ : انْقَطَعَ عن الكَلامِ .

يُقال : ضَحِكَ حتّى رَجِىَ . ويُقالُ : رُجِىَ عليه : إذا أُرْتِجَ عليه .

وارتجاه ، أى خافَه .

* * *

(رح ا)

يقال فى تثنية الرَّحا : رَحَوَانِ ، كما يقـال : رَحَيَان ، وتكتب بالياء وبالألف .

وقال الليث : الرَّحَا : نباتٌ ، وقيل : هو نبت له شَوْكٌ .

ويقال لِفَرَاسِنِ الفيـلِ : أَرْحَاؤُه ، وكذلك فَرَاسِنُ البَعِير .

وقال ابنُ الأعرابىّ : رَحَاهُ : إذا عَظَّمَه .

والمُرَحِّى : الّذى يُسَوِّى الرَّحَى ، قال رؤْبة :

يا حَىَّ لا أَفْرَقُ أن تَفِحِّى
أو أن تَحِفِّى كرَحَى المُرَحِّى[1]

تَحِفِّى من الحَفِيف .

ومَرْحَى الحَرْب : حَوْمَتُها .

وقال سليمان بن صُرَدَ رضى الله عنه : أتيتُ عليًّا رضى الله عنه حين فَرَغ من مَرْحَى الجمل .

وأبو رُحَىٍّ مُصغَّرا ، واسمه أحمدُ بن خَنْبَش : من أصحاب الحديث .

* ح — رَحْيَةُ : بئرٌ قرب الجُحْفة .

والرَّحا : الإسفَانَاخُ .

ودائرةٌ تكون حول الظُّفُرِ .

* * *

(رخ ا)

رَخَا الشيءُ يَرْخُو ، مثالُ دَعَا يَدْعُو ، لُغةٌ فى رَخِىَ يَرْخَى ورَخُوَ يَرْخُو .

وقال الأزهرىّ : يُقالُ : راخِ له من خِنَاقِه ، أى رَفِّهْ عنه .

---

(١) ديوانه / ٣٦ .

والحـروف الرِّخْوة ما عدا الشَّديدة ، وعَدا ما فى قولك : لم يَرُوعُنَا ، أو لم يَرْعَوْا .

ورُخَيَّات مُصَغَّرة : موضع ، ويقال بالحاء المهملة ، وبيتُ امرئ القيس :

خَرَجْنَا نُرَاعِى الوَحْشَ بين ثُعالةٍ
وبين رُخَيَّـاتٍ إلى فَجِّ أَخْرُبِ (١)

يُرْوَى بالوجهين .

* ح — رَخّى الشيءَ بالشيء ، إذا خلَط .

وحجرٌ رُخْوٌ بالضم لغةٌ فى الكسر والفتح .

ولقَبُ جامع بن شدَّاد بن ربيعة بن عبد الله ابن أبى بكر بن كلاب مُرَخِّيَةٌ بقوله :

وحَدُّوا بالرَّوَايَا من لُحَيْــظٍ
فَرَخُّوا المَحْضَ بالمـاء العِذَابِ (٢)

قاله ابنُ الكلبىّ فى كتاب ألقاب الشعراء ، ويُرْوَى : « وجاءوا بالرّوايا » .

* * *

(ر د ى)

الرَّادِى : الأسد .

وتُسمَّى قوائمُ الإبل : مَرَادِىَ لثِقَلِها وشدةِ وَطْئِها : نعتٌ لها خاصّة ، وكذلك مَرَادِى الفِيل .

وقال ابن السِّكِّيت : فلانٌ غَمْرُ الرِّداءِ : إذا كانَ كثيرَ المعروف ، واسِعَه ، وإن كان رداؤُه صغيرا ، قال كُثَيِّرٌ :

غَمْرُ الرِّدَاءِ إذَا تَبَسَّمَ ضَاحِكًا
غَلِقَتْ لِضَحْكَتِه رِقابُ المَـالِ (٣)

وتخفيفُ الرِّداء كنايةٌ عن قِلَّة العِيال ، وعن قلّة الدَّين أيضا ، وبهما فُسِّر قولُ علىٍّ رضى الله عنه : مَنْ أراد البقاء ولا بقاء فلْيُبَاكِرِ الغَدَاءَ ، ولْيُقِلَّ غِشْيَانَ النِّساء ، ولْيُخَفِّفِ الرِّداء .

وقيـل للدَّيْن رِدَاء ؛ لأنه لازمٌ عُنُقَ الذى هو عليه ، كالرِّداء الذى يلزم المَنْكِبَيْن إذا تُرُدِّىَ به .

وقيل للسيف : رداء ؛ لأنّ متقلِّده بحمائله متردٍّ به .

قال الشاعر :

وَدَاهِيَــةٍ جَرَّهَـا جارِمٌ
جَعَلْتَ رِداءَك فيها خِماراَ (٤)

أى عَلَوْتَ بسَيْفِك رِقَابَ أعدائِك كالخِمـار الذى يَجلِّل الرأس .

ويقال للوِشاح : رِداءٌ .

---

(١) ورد فى التاج منسوبا لامرئ القيس (رخا) ، ولم أجده فى ديوانه .

(٢) التاج (رخو) .

(٣) ديوانه / ٢٨٨ .

(٤) البيت للخنساء ، وهو فى ديوانها ٢ : ١٠٢ وروايته وهاجرة صاخد ، حرها .

وقد تَرَدَّتِ الجَارِيَةُ : إذا تَوَشَّحتْ ، قال الأعشى :

وتَبرُدُ بَرْدَ رِداءِ العَرُو
سِ بالصَّيف رَقْرقْتَ فيه العَبِيرَا (١)

يعنى به وِشاحَها المُخلَّق بالخَلُوق .

وامرأةٌ هَيْفاءُ المُرَدَّى : أى ضامرةُ موضعِ الوِشاح .

الرِّداءةُ والمِرْداءُ : الرِّداءُ .

والمَرادِى : الأُزُرُ .

وَرَدَا الفرسُ يَرْدُو لغة فى يَرْدِي .

وردَوْتُه بحجرٍ ، لغة فى رَدَيْتُه به .

* * *

(ر ذ ا)

أَرْذَى الرَّجُلُ : صارَتْ خَيْلُه وإبلُه رَذَايا .

وأَرْذاه : أعطاه رَذِيَّةً .

* * *

(ر س ا)

ابن الأعرابىّ : رسَا الصَّومَ : إذا نَواهُ .

والرَّسِىُّ على فَعِيل : العمودُ الثابت فى الخِباء .

والرَّسِىُّ أيضا : الثَّابتُ فى الخير والشَّرِّ .

وراسَى فلانٌ فلانا : إذا سايَرَه .

* ح — مُرْسِيَةُ : بلَدٌ بالأندلس .

(ر ش ا)

الليث : الرَّشاةُ : نَباتٌ يُشْرَبُ لدواءِ المَشِيِّ .

وقال أبو العبّاس : رَشَا الفَرْخُ : إذا مدَّ رأسَه إلى أُمِّه لِتَزُقَّه .

وقال ابنُ الأعرابىّ : أَرْشَى الرجلُ : إذا سَدَّ خَوْرانَ الفَصِيل لِيَعْدُو .

ويقال للفصيل : الرَّشِيُّ .

* ح — ابن الأعرابىّ : الرَّشِيُّ : البعيرُ يقف فيصيح الرّاعى : أُرْشُهْ أُرْشُهْ ، وارْشِهِ ارْشِهِ وأَرْشِهِ أَرْشِهِ ، فَيَحَكّ خَوْرانَه بِيَدِه فَيَعْدُو .

* * *

(ر ص ا)

أهملَه الجوهرىّ .

وقال ابنُ الأعرابىّ : رَصَاه : إذا أحْكَمَه .

* ح — أَرْصَى بالمكان : إذا قَعَد به لا يبرح .

* * *

(ر ض ا)

رَضْوَى : اسمُ امرأة ، قال الأخطل :

عَفَا واسِطٌ من آل رَضْوَى فَنَبْتَلُ
فَمُجتَمَعُ الحُرَّيْنِ فالصَّبْرُ أجْمَلُ

ورُضَيًّا أيضا : من أسماء النساء ، تصغير رَضْوَى .

---

(١) ديوانه ٩٥ .

وقال ابنُ الأعرابيّ : الرِّضيُّ : المُحِبُّ .

والرِّضيُّ : الضّامنُ .

ورجُلٌ رِضًى، أى مَرْضِيٌّ ، وصف بالمصدر كقولهم : رَجُلٌ عَدْلٌ .

وعلىّ بن موسى بن جعفر لقبه الرِّضى، وجَعَله المأمونُ ولىَّ عهده .

وخَلفُ بن رِضًى : شاعر .

ورُضَى مثال سُدَى : هو رُضَى بن زاهر .

وعبد رُضَى الخَوْلانىّ أبو مُكْنِف ، وفد على رسول الله صلى الله عليه وسلم .

وغَنِيَّةُ بنتُ رَضِيٍّ على فَعِيل : من التابعيات .

* ح — رَضَاكَ الناسُ ، أى رَضِيَك .

ورُضَى مذهبُه : أى رَضِىَ بلغة طيِّء .

والرُّضَى : الرِّضَى .

ورُضَى : بيتُ صَنَمٍ كان لبنى ربيعة بن كعب ابن سعد بن زيد مناة .

وذُو رِضْوان الهَمْدَانىّ من خَيْوان .

ورَضْوَى : فرسُ سعد بن شُجاع السَّدُوسيّ .

* * *

(ر ط ى)

ابن دُرَيد : رَطَى يَرطَى رَطْيًا فى لغة من لم يهمز ، إذا جامَع ، وكذلك رَطَا يَرْطو رَطْوًا

(ر ع ى)

المَرْعَاةُ : المَرْعَى .

وقال أبو الهيثم : يقال : لاتَقْتَنِ فتاةً ولا مَرْعاةً فإنّ لكلٍّ بُغاةً ؛ يقول : المَرْعَى حيث ما كان يُطْلَب . والفتاة تُخْطَبُ حَيْثُ ما كانتْ ، لكل فتاةٍ خاطب ، ولكلّ مرعىً طالب .

ورجلٌ تِرْعَيَةٌ بتخفيف الياء ، مثل تِرْعِيَّةٍ بتشديدها ، عن الفراء .

والراعية : طائر .

ورأَى فلانٌ راعيةَ الشَّيب ، ورَوَاعِىَ الشَّيب : أى أوّلَ ما يظهر منه .

وقال أبو عمرٍو : والأُرْعُوَةُ بلغة أَزْدِ شَنُوءَةَ : نِيرُ الفَدّان يُحْتَرَثُ بها .

ورِعْيَةُ السُّحَيْمِىُّ بالكسر : من الصحابة .

وقال الزَّجّاج : أَرعت الأرضُ : إذا كثر فيها المَرْعَى وكَثُرَ رِعْيُها .

* ح — الرّاعِيَةُ من المالِ : ما يُرْعَى حول دِيارِهم .

وراعِى البُسْتَانِ : جُنْدَبٌ عظيم تُسمِّيه العامة : جمل الحُمَّى .

وراعِيَةُ الأُتُنِ : ضَرْبٌ آخَرُ لا يطير .

وراعيةُ الخيل: طائرٌ أصفرُ يكون تحت بطون الدوابّ، ويُقال له : رَعَاعَةُ الخيل أيضا .

ورجلٌ تَرْعِيَةٌ بالفتح والتشديد لغةٌ فى الضمّ والكسر . وتُرَاعِيَةٌ وتُرْعَايَةٌ بالضمّ فيهما عن الفراء .

* * *

(ر غ ا)

الرُّغَّاءُ بالفتح والتشديد : طائر .

وقال أبو زيد: يقال للرُّغوة: رُغَاوَى، والجمعُ رَغَاوَى .

ورُغاءُ الضَّبُع : صَوْتُها .

وقال ابنُ الأعرابىّ : الرَّغْوَةُ : الصَّخْرَةُ .

ويقال : رَغَّاه ، إذا أغضبه ، وغَرَّاه إذا أجْبَرَه .

* ح — مُجاشِعٌ كان يقال له :رَغْوَانُ؛ لكثرة كلامه ولجهارة صوته ، فقالت امرأةٌ سمعتْه : ما هذا إلا يَرْغُو ، فلُقِّبَ رَغْوان .

ورُغْوَةُ : فرسُ مالك بن عَبدَةَ بن ربيعة .

* * *

(ر ف ا)

حُنَىّ بن رُفَى بن جُعْشُم . حُنَىٌّ ورُفَىٌّ مصغَّران .

الأرْفَى ، العظيم الاذنين فى استِرخاء . والأنثى رَفْوَاء ، وهى التى تُقبِل إحداهما على الأخرى حتى تكاد تماسُّ أطرافُهما .

(ر ق ى)

رُقَىٌّ مصَغَّراً : من الأعلام .

وعبد الله بن شُفَىّ بن رُقَىّ مصغَّرَيْن ، وفد على رسول الله صلى الله عليه وسلم .

وقال الجوهرىُّ :وعبدُ الله بن قيس الرُّقَيَّات إنما أُضيف قيسٌ إليهنّ؛ لأنه تزوّج عدة نسوة وافق أسماؤهنّ كلهنّ رُقَيَّةَ فنُسب إليهنّ .

هكذا وقع فى النسخ « عَبْد الله » مكبراً ، والصواب عُبيد الله مصغَّرا .

* * *

(ر ك ا)

ابنُ الاعرابىّ : رَكْوَةُ المرأةِ : فَلْهَمُها .

ورَكَاه ، أى أخَّره .

وقال ابن دُريد : رَكَوْتُ على الرَّجُل أرْكُو رَكْواً ، إذا أسمعتَه مكروهًا أوزَبَرْتَه بقبيح .

* ح — المُرَاكِى والمُرْتَكِى : الدائم الثابت المقيم الذى لاينقطع .

والمُرَاكِيَةُ : شجرةٌ من الحَمْض ترعاها الإبل والجميع المَرَاكِى .

* * *

(ر م ى)

ابنُ الأعرابىّ : رَمَى الرَّجُلُ ، إذا سافر .

قال الأزهرىّ: وسمعتُ أعرابياًيقول لآخر : أين تَرْمِى ؟ فقال: أُرِيدُ بلدَ كذا ، أراد بقوله: أين تَرْمِى ؟ أىَّ جهةٍ تَنوِى وتَصِيرُ إليها .

وقال ابنُ الأعرابىّ : الرِّمى صَوْتُ الحَجَرِ الذى يُرْمَى به الصبىّ .

ويقال : فلان مُرِمٍ للقومِ : أى طَليعةٌ لهم .

والرِّمَةُ مثال شُبَةٍ : وادٍ .

رُمىٌّ : موضِع .

والرُّمِىُّ الرَّمِىُّ من السَّحابِ .

* * *

(ر ن ا)

يَرْنَا ، بالفتح : موضع ، قال رؤبة :

أَعْيُنُ فَـرَّادٌ إذا تَقَـمَّعَا

بِرَمْلِ يَرْنَا أو برمْلِ بَوْزَعا (١)

فَـرَّاد : ثَورٌ مُفْرَدٌ . تَقَمَّـع : طَرَد القَمعَ .

وقال أيضا :

وَقُفّ أَقْفافٍ ورَمْـلٍ بَحْـوَنِ

مِن رَمْلِ يَرْنَا ذى الرُّكَامِ الأَعْكَنِ (٢)

ويروى : « تَرْنا » بالتاء ، « وتُرْنا » بضمِّها .

وقال ابنُ الأعرابىّ . الرَّنْوَةُ : اللَّحْمَةُ ، وجمعها رَنَوَاتٌ .

قال : وَتَرَنَّى فلانٌ : أدام النظرَ إلى من يُحِبُّ .

الرَّنَوْنَّى : الدّائمُ النظرِ .

والمُرَنِّى : المُغَنِّى .

وقيل : الذى يَحِنُّ .

والمُراناة : المُداراة .

ورنا : طَرِبَ .

(ر و ى)

المِرْوَى : الحَبْل مثلُ الرِّوَاءِ ، والجمع المَرَاوِى .

وقال الجوهرىّ : عَيْنٌ رَيَّةٌ ، أى كثيرةُ الماءِ ، قال الأَعْشَى :

فَأَوْرَدَها عَيْنًا من السِّيفِ رَيَّةً

به بُرَأٌ مثـلُ الفَسِيلِ المُـكَمَّمُ (٣)

والرواية : بها بُرَأٌ : أَىْ بالعين ، وقد أنْشَده فى باب الهمز على الصِّحة .

وقال ابنُ الأعرابىّ : الرَّوُّ بالفتح : الخِصْبُ .

* ح — مُثَلَّثَةٌ أَرْوَى : ماءٌ لفـزارة قُرْبَ الحـاجر .

وأَرْوَى أيضا : من قُرَى مَرْوَ ، والنِّسْبَةُ إليها أَرْوَاوِىٌّ ، على غير قياس .

ورَاوِيَةُ : قريةٌ بغُوطة دمشق .

والرَّوَاءُ : من أسماء زمزم .

ورُوَاوَةُ : موضع .

والرُّوَيَّةُ : ماءٌ من مِياهِهِم .

وبنو الرُّوَيَّةِ باليمن .

ورَيَّا : مَوْضع .

ورَيَّةُ : من كُوَرِ الأندلس .

والمُرَوَّى : موضع .

أَرْوَى الرِّواءَ على البعير ، مثل رَوَّاه .

---

(١) ديوانه ٩١ .

(٢) ديوانه ١٦٢ .

(٣) ديوانه / ١٢١ .

والرَّاوِى : الذى يقوم على الخَيْلِ .

ورُطَبٌ رَوًى ومُرْوٍ ، إذا أَرْطَبَ فى غير نَخْلِه ، وأَرْوَى : إذا شَدَّ عليه بالرِّوَاء .

ورايَةُ : مَوْضع .

والرَّايَةُ : القِلادةُ ، وقد ذكرها فى رَأَى .

والرَّوَاءُ : سيفُ المَسرارِ بن مَعْرُور ، رضى الله عنه .

* * *

(رها)

ابن الأعرابىّ : المَرَاهِى من الخيل : السِّرَاعُ ، والمَرَاخِى مثلُها .

ويقال : فَرَسٌ مِرْهَاءٌ ومِرْخاء .

قال : ورَاهَاها : إذا جامَعَها .

وقال ابنُ دُرَيْد : رَهْوَى : موضع .

وقال الليث : الرَّهْوَى : المرأةُ الواسعة .

والرُّهَى بالضم والقصر : بلدٌ ، والنِّسبةُ إليه رُهَاوِىٌّ ، وحقُّه أنْ يُكْتَب بالياء لضَمَّة أوله ، وليس فى العربية كلمةٌ أوَّلُها واو وآخرها واوٌ إلا الواو .

وقال الكسائىّ : ارْتَهَى القومُ ، وذلك إذا أخذوا السُّنبُلَ فادَّلَكُوه بأيديهم ، ثم دَقُّوه ، وأَلْقَوْا عليه لَبَنًا فطُبِخ ، فذلك الرَّهِيَّةُ .

وارْتَهَى القومُ : أى اختلطُوا .

وقال الجوهرىّ : قال عمرو بن كُلْثُوم .

تَصَبْنا مِثْلَ رَهْوَةَ ذاتَ حدٍّ
مُحافَظَةً وكُنَّا الأَيْمَنِينا[1]

والرواية : « السابقينا والمُسْنِفينا » .

* ح — الرَّهْوُ : الجماعةُ من الناس .

ورَهَا الطائرُ : نشَرَ جناحَيْه ولم يَخْفِق بهما .

والرَّاهِيَةُ : النَّحلة لأنها تَطِيرُ راهِيةً ، أى ساكنة .

وراهيتَ الاحتلامَ : قارَبْتَه .

وتَرَاهَى الرَّجُلانِ : تَوادَعا .

وأَرْهَى : تَزَوَّج امرأةً رَهْوَى .

وأَرْهَى : دام على أَكْل الكَراكِى .

وامْرأةٌ رَهَاءُ مِثْلُ رَهْوَى .

وأَرْهَى ، إذا صادفَ موضعًا رَهَاءً .

* * *

فصل الزاى

(زأى)

أهمله الجوهرىّ .

وقال ابنُ الأعرابىّ : زَأَى : إذا تكَبَّر .

---

(١) اللسان (رها) .

(ز ب ى)

الليثُ : الزَّابِيَانِ : نهرانِ في سافلةِ الفُرات وربما سَمَّوْهُمَا مع ماحَوالَيْهما من الأَنْهار الزَّوابِي، وعامَّتُهم يحذفون منه الياءَ ويقولون : الزَّابُ ، كما يقولون : للبازِي بازٌ .

والتَّزابِي : مِشْيَةٌ فيها تمـددٌ وبُطْءٌ ، قال رؤبة :

إذا تَزابَى مِشْيَةً أَزابِيَا
سَمِعْنَ من أصواتِه دَبادِبَا (١)

وأنشد المفضّل :

يا إِبِلِي مَاذَامُهُ فَتَأْبَيَـهْ
ماءٌ رَوَاءٌ ونَصِىٌّ حَوْلِيَـهْ (٢)
هذا بأَفْواهِك حتى تَأْبَيَهْ
حتى تَرُوحِى أُصُلاً تَزابَيَهْ
تَزابِىَ العَانَةِ فوق الزَّازَيَهْ

وقال أبو محمد الأسود : الرواية بعد « تَأْبَيَهْ »

حتى يَجِنَّ الليلُ أو تَنَاسَيَهْ
وتَصْدُرِى عَشِيَّةً تَزابَيَهْ

تَزَابَيَهْ ، قال : كأنّ هذا في مَعْنَى الأَمْر : تَزَابَيَهْ ، ولو كان تَزَابَيْنَه لكان الوجهُ والزَّازَيْه ، من الزِّيزَاءِ وهو ماغَلُظَ من الأرض . ودَبَادِبُ جَلَبَةٌ ، وقال الجوهريّ : زَبَيْتُ الشيء أَزْبِيه زَبْياً : حملتُه ، قال :

تلك اسْتَفِدْها وأَعْطِ الحُكْمَ والِيَها
فإنها بَعْضُ ما تَزْبِي لكَ الرَّقِـمُ

والرواية : قال اسْتَفِدْهَا ، وذكرتُ خطأ إنشاد الجوهريّ على الأَزْبِيّ « في أدب » .

* ح — زَبْيَةُ (٣) : وادٍ .

وزَبَيْتُه وزَبَّيْتُه وازْدَبَيْتُه : سُقْتُه .

وزَبَّى له شَرًّا ، وزَبَاهُ بشرٍّ ، مثل دَهَاهُ .

وزَبَّيْتُ له : أَعْدَدْتُ له .

وما زَبَاهُمْ إلى هذا ، أي مَادَعَاهُمْ إليه !

* * *

(ز ج ا)

أَزْجَيْتُ الأيّامَ مثـلُ زَجَّيْتُهـا ، وكذلك أَزْدَجَيْتُ ، أَنْشَدَ الليثُ :

وصاحِبٍ ذى غَمْرَةٍ دَاجَيْتُه
زَجَّيْتُهُ بالقَـول وازْدَجَيْتُـهُ

---

(١) اللسان (زبى) .

(٢) اللسان والتاج (زبى) .

(٣) في (م) : « زبية » بضم الزاى .

(زح ا)

* ح — الزَّواحِى : قريةٌ من مِخْلاف حَرازَ، ثم من أعمال المَهْجَم .

* * *

(ز د ا)

ابن الأعرابىّ : أَزْدَى : صنع معروفا .

وأَسْدَى : أصلحَ بين اثنيْن .

والأَزْدَاء لغةٌ فى الأَسْدَاء .

* * *

(ز ر ى)

المَزْرِيَةُ والزُّرْمَيانُ بالضم : الزِّرايَةُ .

واسْتَزْراهُ : أى ازْدَراه .

والمُزْدَرِى : الأسد .

* * *

(ز ع ا)

أهمله الجوهرىّ .

وقال ابنُ الأعرابىّ : زَعا : إذا عَدَلَ .

* * *

(ز غ ا)

أهمله الجوهرىّ .

وقال ابنُ الأعرابىّ : الزُّغَى : رائحةُ الحَبَشىّ .

وقال غيره : زَغاوةُ بالفتح : جنسٌ من السُّودَانِ، والنِّسبة إليهم زَغَاوِىّ .

* ح — زَغْوَانُ : جَبَلٌ، قيل : هو بإفْرِيقِيَةَ. وقيل : قُرْبَ تُونُس

وزَغا الصبىُّ زَغْواً ، إذا بكَى .

والزَّاغِيَةُ : الهَلُوكُ .

* * *

(ز ف ى)

ابن الأعرابىّ : أَزْفَى : إذا نقَل شيئًا من مكان إلى مكان . ومنه : أَزْفَيْتُ العروسَ : إذا نَقَلْتَها من بيت أبويْها إلى بيت زَوْجِها .

وقال أبو زَيْد : ازْدَهاهُ وازْدَفَاهُ : إذا اسْتَخَفَّه .

وقال الجوهرىّ : زَفَيانُ : اسمُ شاعر أو لَقَبُه .

ومن الشعراء رجلان يُقال لهما : الزَّفيان : أحدُهما : الزَّفَيانُ لقبُه وهو أحدُ بنى عُوافَةَ واسمه عَطَاءٌ وكُنْيَتُه أبُو المِرْقالَ، والآخر : راجِزٌ مُحْسِنٌ .

* ح — هو يَزْفِى بنفسه ، أىْ يجود بها .

والمُزْفِى : المُفَزِّع وكذلك المُتَزَفِّى .

* * *

(زق ا)[1]

* ح — زَقَا : ماءٌ لِغَنِىّ .

وزَقْوَقَى : موضعٌ بين فارسَ وكَرْمان .

وزَقْيَةٌ من دارِهِمْ ، أىْ كَوْمَةٌ منها .

(١) لم ترد هذه المادة إلا فى (س) .

(ز ك ا)

يقال : هو يُخَسِّى ويُزَكِّى : إذا قبضَ على شىء في كَفِّه فقال : أَخَسَا أم زَكَا .

وقال الفَرَّاء : أَخَسَا أَمْ زُكًا ، ونوّنهما مثال فَتًى وقَنًا .

وقال اللِّحْيانىّ : زَكِىُ مثالُ رَضِىَ لغةٌ فى زَكَا .

* ح — زَكِيَّة : قَرْيَةٌ من أعمال البصرة بينها وبين واسطَ .

* * *

(ز ل ا)

أهمله الجوهرىّ : والزِّلِّيَةُ واحدةُ الزَّلَالِىّ وهى فعيلةٌ مُعَرَّبة زِيلُو ، وقد ذكره الجوهرىّ فى ز ل ل .

* * *

(ز ن ى)

* ح — الزوانِى : ثلاثُ قارَاتٍ قِبَل اليمامة .

والزِّنْيَةُ : آخِرُ ولد الرَّجُلَ .

ويقال لبنى مالك بن ثعلبة : بَنُو الزِّنْيَةِ .

* * *

(ز و ى)

الزَّوُّ : القَرِينانِ ، يقال : جاء فلانٌ زَوًّا ، إذا جاء هو وصاحبه .

وقال ابنُ دُرَيْد : الزَّوُّ : وهما السفينتان تُقْرَنانِ ، ولا أَدْرِى مَاهُوَ .

وقال ابنُ الأعرابىّ : أَزْوَى الرَّجُلُ : إذا جاء ومعه آخَرُ .

والعرب تقول لِكُلِّ مفرد : تَوٌّ ولكُلِّ زَوْج : زَوٌّ .

وقد تَزَيَّا فلانٌ بزِىٍّ حَسَنٍ .

وقال الجوهرىّ : يقال قِدْرٌ زُوَزِيَةٌ وزُوازِيَةٌ مثل عُلَبِطَةٍ وعُلابِطَةٍ للعظيمة التى تَضُمُّ الجَزُورَ ، وليس هذا الموضع موضعَ ذكرهما ، وهما مهموزتان .

قال أبو حِزام العُكْلىّ فى أول مَهْمُوزَاته :

وعندى زُوَازِنَةٌ وأَبَةٌ * تُزَأْزِى بالدَّأْثِ ما تَهْجَؤُه

وقال الجوهرىّ أيضا : والزّاىُ حرفٌ يُمَدُّ ويُقصر ولا يُكْتَبُ إلا بياء بعد ألف ، وليس كذلك ، فإنه إذا مُدَّ لا بُدّ وأنْ يُكْتَبَ بهمزة بعد الألف ، لأنها من نتائج المدّ ولَوَازمه ، وذكرَ ابنُ الأنبارىّ فيه خمسةَ أَوْجُه ، وهى الزَّاءُ مثالُ الرّاء ، والزَّا بالقصر والزّاىُ بتصريح الياء ، والزِّىّ مثلُ الطِّىّ ، والخامسة زًا بالتنوين .

وقال الجوهرىّ أيضا : وزَوٌّ : اسمُ جبلٍ بالعراق ، وليس بالعراق جَبَلٌ يقال له : زَوٌّ ، إنما غَرّه قول البُحْتُرىّ :

وَلَمْ أَرَ كالقاطُولِ يُحْمَلُ مَاؤُهُ
تَدَفُّقَ بَحْرٍ بالسَّماحة طَامِ[1]

ولا جَبَلًا كالزَّوِّ يُوقَفُ تارَةً
ويَنْقَادُ إمَّا قُدْتَه بِزِمَامِ

(١) ديوانه ٣/٢٠٠٢ .

فَظَنّ أنّ الزوّ جبلٌ، وإنّما هو سَفينةٌ بناها المتوكِّل ونادَمَ فيها البُحتُرىّ .

* ح — زَوَاوَةُ: بُلَيْدَةٌ بين إفريقيّةَ والمَغرِب.

والزُّوَيّةُ : موضع ببلاد عبس .

والزاوِيَةُ : موضعٌ بالبصرة .

وتزوّى فلانٌ فى زَاوِيةٍ ، وانزَوَى وزَوَّى .

* * *

(ز ه ا)

زَهَوْتُه بكذا : أى حَزَرتُه .

وزَهَوْتُه بالخَشَبة ، أى ضَرَبْتُه بها .

وزُهَى الدُّنيا : زِينتُها وإيناقُها .

وقال اللِّحيانىّ: رجلٌ إنْزَهْوٌ ورِجالٌ إنْزَهْوُونَ : إذا كانوا ذَوِى كِبْر .

وقال ابنُ الأعرابىّ : زَهَّى البُسْرُ تَزْهِيَةً لغة فى زها وأَزهى .

وقال الجوهرىّ . وحَكَى بعضهم : الزَّهْو : الباطل والكذب ، وأنشد :

لم يَتْرَكِ الشَّيبُ لِى زهواً ولا الكِبَرُ . (١)

والرواية « ولا العَـوَرُ » ، والبيت لعمرو ابن أحْمَد ، وصدره :

ولا تَقُولَنّ زَهْـوًا مايُخَـبِّرنِى (٢)

* ح — زُهَى : موضع بالحجاز .

وأَزْهَى ، إذا تكَبَّر ، لغة فى زُهِىَ وزَهَا .

* * *

فصل السين

(س أ ى)

أبو زيد: سَأَوتُ الثوبَ وسأيتُه سَأْوًا وسَأْيًا: إذا مَدَدْتَه فانشقّ .

وسَأَوتُ بين القوم ، أى أفسَدتُ :

وعن بعض البصريين : أَسْأَيْتُ القوسَ ، أى عملتُ لها سِئَةً ، وهذا فى لغة من هَمَز السِّيَة .

* * *

(س ب ى)

السَّبِيّة : اسمُ رملةٍ بالدَّهناء .

والسَّبِيّة: دُرَّةٌ يُخرِجُها الغَوّاصُ من البحر، قال مُزاحِمَ العُقَيلىّ :

بَدَتْ حُسَّرًا لم تَحْتَجِبْ أوْ سَبِيّةً
من البَحْرِ بَزَّ القُفْلَ عَنْها مُفِيدُها (٣)

وسِبِيُّ الحيّةِ وسِبيُؤها : جِلْدُها الذى تَسْلَخُه ، قال كُثَيِّر :

يُجَـرِّرُ سِرْبالًا عَلَيْـه كأنّهُ
سَبِيُّ هلالٍ لم تَخَـرّقْ شَرَانِقُهْ

الشَّرانِق : ما انسلخ من جِلدها .

(١) اللسان والتاج (زها) ورواية اللسان : « ولا العور » . ورواية التاج «ولا الكبر » .
(٢) اللسان والتاج (سبى) .
(٣) ديوانه / ٣٠٧ .

وقال ابن الأعرابيّ: السَّبَا: العُود الذى يحمله السَّيْلُ من بَلَدٍ إلى بَلَدٍ، يُمَدّ ويُقصر.

وقال غيرُه: تَسَبَّى فلانٌ لفلانٍ ففعَل به كذا: يعنى التَّحبُّب والاستمالة.

وتَسابَى القومُ: إذا سَبَى بعضُهم بعضًا.

* ح — سَبْيَةُ: من قُرى الرَّملة من أعمال فِلَسْطِين.

والسَّبِيُّ[1]: العُودُ الذى يُحمَل من بلدٍ الى بلدٍ مثلُ السَّبَا.

* * *

(س ت ا)

ابن الأعرابيّ: سَتَا البعيرُ وسَدَا، إذا أَسْرَع.

قال وسَاتاه: إذا لَعِبَ معه الشَّفَلَّقة.

وقال أبو الهيثم: الأَسْتِيُّ: الثَّوبُ المُسَدَّى.

وقال غيره: الأُسْتِيّ: السَّتَا.

* * *

(س ج ا)

ابنُ الأعرابيّ: سَجَا: اسمُ بئرٍ.

وقال الفَرّاء: وهى سَجَا، ويُكتب بالياء والألف.

وامْرَأةٌ سَجْوَاءُ الطَّرْف، أى ساجيةُ الطَّرْفِ.

وناقةٌ سَجْواءُ: إذا حُلِبَتْ سَكَنَتْ.

وقال أبو زيد: يقالُ: أتانَا بطعام فما سَاجَيْناهُ: أَىْ مَا مَسِسْنَاهُ.

وقال أبو مالكٍ: هل تُساجِى ضَيْعَةً: أَىْ هَلْ تُعَالِجُهَا.

* ح — سَجَتِ النّاقةُ: مَدَّتْ حَنِينَها.

وأَسْجَتْ: كَثُرَ لَبَنُها.

* * *

(س ح ا)

السِّحَاءُ بالكسر والمدّ: الخُفَّاشُ لغةٌ فى السَّحَا بالفتح والقصر.

والأُسْحِيَةُ: كُلُّ قِشرةٍ تكونُ على مَضائغِ اللَّحم من الجِلْدِ.

ومُتَّخِذُ المَسَاحِى سَحَّاء، على فَعَّال بالفتح والتشديد، وحِرْفَتُه السِّحايَةُ بالكَسْر.

والسِّحَاءَةُ: أُمُّ الرَّأس التى يَكُونُ فيها الدِّمَاغ.

والسِّحَايةُ لغة فى السِّحَاءَة.

* ح — الأُسْحَوانُ: الطَّوِيلُ، عن الفرّاء.

وقال أبو عُبَيدة: هو الجَمِيل.

واسْتَحَى الشَّعْرَ: إذا حَلَقَه.

---

(١) فى م: «السبى» باسكان الباء.

(س خ ا)

الدِّينَوريّ : السَّخاءَة : بَقْلَةٌ ترتفع على ساق لها كهيئة السُّنبلة فيها حَبٌّ كحَبِّ اليَنْبُوت .

ولُبَابُ حَبِّها دواءٌ للجراحات ، ويُقال لها : الصَّخاءَة ، بالصاد .

* ح — سَخَا : من كُوَرِ مِصْرَ ، مِنها شيخُنا عَلِيّ بنُ محمّد السَّخاوِيّ رحمه الله .

وسَخَيْتُ النَّارَ ، لُغَةٌ في سَخَوْتُها وسَخَّيْتُها .

وبَعِيرٌ سَخِيٌّ مثل سَخٍ .

* * *

(س د ا)

سَدَا الصِّبْيَانُ بالجَوْز : إذا لَعِبُوا به .

والسُّدَيَّا : مصغرة : بَلَدٌ بينه وبَيْنَ زَبِيدَ مَرْحَلَتَانِ .

والسَّدَى على فَعَلَى : موضع يُصَابُ على مَرْحَلَةٍ مِنْ زَبِيدَ .

فأمّا الرُّمّانُ السَّدَوِيّ ، فمنسوبٌ إلى السُّدَيَّا وفتحُ السين من تغييرات النَّسَبِ كالسُّهْلِيّ والدُّهْرِيّ .

والأُسْدِيّ بالضم : الثوب : المسدَّى ، وقيل : الأَسْدِيُّ : السَّدَى .

والسَّدا مَقْصوراً : المعروفُ ، يقال أَسْدَى إليه كما يُقالُ أَزَلَّ إليه .

وسَدَّى يُسَدِّي تَسْدِيَةً .

وقال أبو عمرو : أَزْدَى ، إذا اصْطَنَعَ مَعْرُوفاً ، وأَسْدَى : إذا أَصْلَحَ بين اثْنَيْنِ .

وقال شَمِرٌ : السَّدَاءُ بالمدّ : البلَح بلغة أهلِ المدينة ، لُغَةٌ في السَّدَى .

* ح — سَدَّى الثوبَ وتَسَدَّاه ، مثلُ أَسْدَاهُ .

واستَدَى الفرسُ ، أي عَرِق .

وتَسَدَّى : تَبِعَ .

والسَّادِي : السُّدَى .

ويقالُ : سَدِّ سَدَّ ابلَك ، أَيْ سَرِّحْهَا .

* * *

(س ر ى)

قولُه تع : « واللَّيلِ إذا يَسْرِي » أيْ إذا يُسْرَى فيه ، كما قالُوا ، « لَيْلٌ نائمٌ » ، أي يُنَامُ فيه وحُذِفَت الياءُ من يَسْرِ لأنّها رَأس آية .

والسَّارِي والمُسَارِي والمُسْتَرِي : من أَسْمَاءِ الأَسَد .

وسَارِيَةُ بنُ زُنَيْم : كان أَشَدَّ النّاس حُضْراً ، وهو الّذي نَادَاهُ عمرُ رضي الله عنه ، وهُوَ على المِنْبر وسَارية بنَهَاوَنْدَ : « يا سَارِيَةُ الجَبَلَ » .

وعِرْقُ الشَّجَرِ يَسْرِي في الأرض سَرْياً .

وسَراةُ النهار : ارْتِفَاعُه .

يُقَالُ : أَتَيْتُهُ سَرَاةَ الضُّحَى ، كما يُقَالُ : رَأْدَ الضُّحَى .

وقد سَمَّوا سَرِيًّا على فَعِيلٍ وسُرَيًّا مصغرا .

ومحمد بنُ سَرْوٍ البَلْخيّ ، كان يضعُ الحديث .

وقال الأصمعيّ : السِّرْيَةُ بالكسر : من النِّصال ، لغةٌ في السِّرْوَة .

وقال أبو عمرو : يُقالُ : هو يَسْرِي العرقَ عن نَفْسه : إذا كان يَنْضَحُه ، وأنشد :

يَنْضَحْنَ ماءَ البُدُنِ المُسَرَّى (١)

وأسْرَيْتُ الثوبَ عَنّي : نَزَعتُه لغةٌ في سَرَوْتُه وسَرَّيْتُه عن الزَّجّاج .

وسَرَّى القائدُ سَرِيَّةً : إذا جَرَّدَهَا وبَعَثَهَا لَيْلًا وهو التَّسْرِيَةُ .

ويقالُ : فُلَانٌ يُسَارِي إبلَ جاره ، إذا طَرَقَها ، ليحتَلِبَها دُونَ صاحِبِها ، قال أبو وجزة :

فإنّي لا وأُمِّكَ ما أُسَارِي

لِقاحَ الجارِ ما سَمَرَ السَّمِيرُ (٢)

* ح — السَّارِي : موضع .

وساريةُ : من بلاد طَبَرِسْتَانَ .

والسَّرَوَانِ : مَحَلَّتَانِ من مَحَاضِرِ سَلْمَى ، أَحَدُ جَبَلَيْ طَيِّء .

ومَرْوَانُ : من أعمالِ سِجِسْتَانَ .

والسِّرْوُ : بلد قرب دِمياطَ .

وسِرْوُ : من قُرَى بَلْخَ .

وسِرْيَا : قُرْبَ البَصْرة يُضْرب بِبَقِّها المثل .

والسَّرِيَّةُ : قرية من أغوار الشام .

والسَّرِيُّ : نَهَرٌ يَتَخَلَّج من نَهَرِ مُحَلِّمٍ الذي بالبَحْرَيْنِ ، يَسْقِي قُرَى هَجَر .

والسُّرْوَةُ بالضم : لغة في السِّرْوَةِ .

وأَسْرَى ، إذا صارَ الى السَّرَاةِ من اليَمَن .

وسَرَتِ الجرادةُ تَسْرُو : باضتْ مثلُ سَرَأَتْ تَسْرَأ ، عن الفراء .

* * *

(س س ا)

* ح — سَاسَاهُ : عَيَّرَهُ .

* * *

(س ط ا)

ابنُ الأعرابيّ : سَاطَى فُلَانٌ فلانًا : إذا شَدَّدَ عليه .

وطَاسَاهُ : إذا رَفَقَ به .

* ح — الساطِي : الطَّوِيلُ .

وما سَطَوْتُ : أيْ ما ذُقْتُ .

* * *

(س ع ى)

السَّعَاةُ : التَّصَرُّف ، ونظيرها النَّجَاةُ ، والفَلَاةُ من فَلَاهُ ، أي نَظَمَه ، وفي المثل : شَغَلَتْ سَعَاتِي جَدْوَايَ .

(١) اللسان التاج (سرى) .

(٢) اللسان (سرى) .

وقال المُنذِرِىُّ : شِعَابِى بالشين المعجمة تَصْحِيفٌ وَقَعَ فى كثيرٍ من النسخ .

وقال ابنُ الأعرابى: السَّعْوَةُ بالفتح: الشَّمْعَةُ.

ويقال للمرأةِ السَّلِيطة البَذِيئة الخالِعَةِ : سِعْوَةٌ بالكَسْر .

وقد سَمَّوْا سَعْوَةَ وسَعْيَةَ، بالفَتْح فيهمَا .

وقال الجوهرىّ : المَسْعَاة واحدَةُ المَسَاعِى فى الكلام والجُود، وهو تصحيف، والصواب فى الكَرَم والجُود .

وقال أبو علىّ فى بابِ فَعْلَى بالفتح: وقالوا: اسمُ مَوْضعٍ سَعْيَا .

قال: وفيه عندى تَأْوِيلَانِ أحدُهُمَا أن يَكُونَ سُمِّىَ بوَصْفٍ ، أَوْ يَكُون هذَا فى باب فُعْلَى كالقُصْوى فى بَابه فى الشُّذُوذ، وهذَا كأنّه أَشْبَهُ لأَنَّ الأَعْلَامَ تُغَيِّرُ كَثِيرًا عن أحوال نظائرها .

* ح — سَعْوَى : موضع .

سَعْيَا : وادٍ بتِهامَةَ أعلاَهُ لِهُذَيْلٍ .

وأَسْفَلُه لِكِنَانَةَ .

وأَسْعَى على صدقاتهم : اسْتَعْمَلَ عَلَيْهِمْ ساعيًا .

وسَعْيَةُ : اسم عَلَمٍ لِلْعَنْزِ، وتُدْعَى لِلْحَلَبِ فيقال : سَعْىَ سَعْيَهْ .

وسَعْيَا لُغَــة فى شَعْيَا آخِرُ نَبِيٍّ فى بنى إسرائيل قاله ابن عَبَّادٍ .

والسُّعْوَاءُ بالضَّمّ مثلُ السَّعْواءِ بالكَسْرِ عن ابن الأعرابىّ .

والسُّعَاوِىُّ : الصَّبُور على السَّهَر والسَّفَر .

وأَسْعُوا به ، أى أَطْلُبُوه ، بقطع الهمزة فيهما

* * *

(س غ ا)

أهمله الجوهرىّ .

وقال ابنُ الأعرابىّ : السَّاغِيَةُ : الشَّرْبَةُ اللذيذة .

* * *

(س ف ا)

السَّفِىّ على فَعِيل : السَّفِيهُ، ومصدره : السَّفَاءُ بالمــدّ .

وأَسْفَى : إذَا صَارَ سَفِيهاً .

وأَسْفَى : إذَا أَخَذَ شَوْكَ البُهْمَى .

وأَسْفَى : إذَا نَقَلَ التُّرَابَ .

والسَّافِيَاءُ : الرِّيحُ التى تَحْمِلُ تُرَابًا كثيراً على وجه الأرض ، تَهْجُمُهُ على النَّاس ، قال :

ونُــؤْىٌ أَضَرَّ بِه السَّافِيَاءُ
كَدَرْسٍ من النُّونِ حين امَّحَى (١)

(١) اللسان (سفا) .

وقال الجوهري : سافاه مُسَافَاةً وسِفاءً : إذا سَافَهَهُ ، قال :

إنْ كنت سافِيَّ أخا تَميم
فَجِئْ بِعِلْجَيْن ذَوَيْ وَزِيم(١)
بفارسيٍّ وأخٍ للــرُّوم

وقولُه : المُسَافَاةُ : المُسَافَهَةُ صحيحٌ ، واستشهاده بالرجز عليه غير صحيح ، وذلك أنَّ الرَّجَزَ محفوظ ، ومقصودُ الرَّاجز أن يُحرِّض صاحبه على الاستِقَاءِ حتى أنَّ بَعْضَ النَّاس يُصَحِّفُونَ ويُنْشِدُون : سَاقِيَّ بالقاف ، فَيُوافِقُ المعنى ، ويُخالِفُ الرِّوَايَة ، والرِّوَايةُ ما أنْشَدَهُ أبو محمد الأعرابي :

* إنْ كُنْتَ جَابِ يَا أبَا تَميم *

أي جَابِيًا ، كقول الحطيئة :

يا دارَ هِنْدٍ عَفَتْ إلَّا أثَا فِيها
بَيْنَ الطَّوِيِّ فَصَاراتٍ فَوَادِيها(٢)

وترك بعد المشطور الأول مَشْطُورَيْن وهما :

فَجِيء بِسانٍ لَهُمْ مُلْكُومِ
مُعَاوِدٍ مُخْتَلِفَ الأُرُومِ

وإنشاد الجوهري ينبئ عن مطالبته صاحبه بإتيانه بعِلْجَيْن يُعينانه على المُسَافَهَة لضعفه عنها .

* ح — سَفَوَى : موضع .

وسِفْيَانُ : من قُرَى هَرَاةَ .

والسِّفاءُ : الدَّواءُ .

والمُسَافِي : المُدَاوِي .

والمُسْفِي : النَّمَّامُ .

وأَسْفَيتُ بِعَيْبِهِ : أظْهَرْتُه .

واستفيتُ وَجْهَ فلانٍ ، أي اصْطَرَفْتُه .

وسَفِيَتْ يَدُه : تَشَقَّقَتْ .

وأَسْفَى : إذا اتَّخَذَ بَغْلَةً سَفْواءَ .

وأَسْفَتِ الرِّيحُ : لغة ضعيفة في سَفَت ، عن الفرّاء .

* * *

(س ق ى)

السَّاقِيةُ من سَوَاقِي الزَّرْع : نُهَيْرٌ صغيرٌ .

والسُّقْيَا : بلد باليَمن .

والسُّقْيَا أيضا : موضع بين وادي الصَّفراء والمدينة .

وقال ابنُ الأعرابي : سَقَى زيدٌ عَمْرًا : إذا اغْتَابَه مثل أَسْقَاهُ .

وأَسْقَيْتُ فلانًا ، إذا وهَبْتَ له سِقاءً معمولا .

(١) اللسان والتاج (سفا) .

(٢) اللسان والتاج ١١١ .

وأَسْقَيْتُه ، إذَا وَهَبْتَ له إهَابًا ليدبُغَهُ ويَتّخذَهُ سِقَاءً .

ويقال للرجُل إذا كُرِّرَ عليْه ما يكْرَهُهُ مرارًا : سُقِّيَ قَلْبُه بالعداوة تَسْقِيَةً .

وقال الجوهرىّ : وسَقَّيتهُ أيضاً . إذَا قُلْتَ له : سَقَاكَ اللهُ ، وكذلك أَسْقَيْتُه . قال ذو الرُّمة :

* فَمَا زِلْتُ أَسْقِي رَبْعَهَا وأُخَاطِبُهْ *

وليس فيما ذكر شاهد ، والرواية :

* فما زِلْتُ أَبْكي عندَهُ وأُخَاطِبُهْ *[1]

وصدْرُ البيت :

* وَقَفْتُ على رَبْعٍ لِمَيَّةَ نَاقَتِي *[2]

والشاهد فى البيت الذى يليه ، وهو قولُه :

وأُسْقِيهِ حتّى كادَ ممّا أُبِثُّهُ
تُكَلِّمُنِى أحجارُهُ وملاعِبُهْ[2]

وقال الجوهرىّ أيضا ، وقول الهذلىّ :

* مُجَدَّلٌ يَتَسَقَّى جِلْدَهُ دَمُهُ *

والرواية ، « مُجَدَّلًا » منصوبا ، والمُجَدَّلُ هو المتنخّل وتمامه :

* كَمَا تَقَطَّرَ جِذْعُ الدَّوْمَةِ القُطُلُ *[2]

وقبـلـه :

والتّارِكُ القِرْنَ مُصْفَرًّا أنامِلُهُ
كأَنّهُ مِنْ عُقَارٍ قَهْوَةٍ ثَمِلُ[3]

* ح — سُقَيَّةُ : بئر قديمة كانت بمكّة حرسها الله تعالى .

والسَّقْيُ : موضعٌ بظاهر دمشق .

وفى كتاب أَيْمَانِ عَيْمَان : السُّقاءُ : السُّقَاةُ .

* * *

(س ك ا)

أهمله الجوهرىّ .

وقال ابنُ الأعرابىّ : سَاكَاهُ ، إذَا ضَيَّقَ عليه فى المطالبة .

* * *

(س ل ا)

السُّلْوَانُ : قِيل هو أَنْ يُؤخذ ترابُ قَبْرِ ميّتٍ فيُجعل فى ماء فيموتُ حُبُّه .

ومُسْلِيَةُ بن هِزّانَ الحُدّانى ، وفدَ على رسول الله عليه وسلم بعد فتح مكة حرسها الله تعالى .

وقال اللَّيْثُ : واحدة السَّلْوَى سَلْوَاةٌ ، وأنشد :

* كَمَا انْتَقَضَ السَّلْوَاةُ من بَلَلِ القَطْرِ *

---

(١) ديوانه ٣٨ .

(٢) ديوان الهذليين ٢ ٣٤ .

(٣) لم يرد هذا البيت فى ديوان الهذليين ، وورد فى شرح أشعار الهذليين ١٢٨٢ .

* ح — سَلاَ[1] : مدينة بأقصى المغرب .

وسُلْوانُ . . . بأرض بني سُلَيم .

وعَيْنُ سُلْوانَ ببيت المقدِس ، يُتَبَرَّكُ بها .

وسَلّى : وادٍ مِن حَجْر اليَمَامَة .

ومُسْلِيَةُ : مَحَلَّةٌ بالكوفة ، سُمِّيَتْ باسم القبيلة وهى مُسْلِيَةُ بنُ عامر بن عَمْرو .

واسْتَلَتِ الشاةُ : سَمِنَتْ .

واسْتَلَيْتُ سَمْناً : جمعتُه .

والسَّلىّ : الخَصْلَةُ المُسَلِّيَة عن الأحباب .

والسَّلوانة بالفتح : الخَرَزةُ المعروفة ، لغة فى السُّلْوَانَة بالضمّ .

* *

(س م ا)

ابن الأعرابىّ : المِساةُ : جَوْرَبُ الصَّيّاد يَلْبَسُها لِيَتَقِيه حَرَّ الرَّمْضَاء إذا أراد أن يترمَّض الظِّباءَ ، نصفَ النهار .

وقال : ويقال : ذهب صِيتُه فى الناس .

وسُماهُ مثال هُداهُ ، أى صَوْتُه فى الخير لا فى الشر .

وقال غيرُه : السُّمَى الاسمُ .

وقرئَ فى الشواذّ بِسُمَى اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ .

والسَّمَاءَةُ : الشَّخْصُ مِثلُ السَّماوَة .

والسَّمَاءَةُ : واحدةُ السَّماءُ فى الأصل وسَبَقَ الجمع الوُحْدانَ هاهنا .

والسَّماءَةُ ، أصلُها سَماوَةُ ، فاعلمْ .

وسُمَيّ بالضم : وادٍ وقيل بلدة . قال عبد بن حبيب الهُذَلىّ :

تَرَكْنَا ضَبْعَ سُمَىّ إذا اسْتَبَاءَتْ
كأنَّ عَجِيجَهُنّ عَجِيجُ نِيبِ[2]

وقال الجوهرىّ : وأما قول الشاعر :

* سَمَاءُ الإلهُ فوق سَبْعِ سَمَائِيَا[3] *

بجمعه على فَعَائل ، وذكر كلاما ، والرواية سِتّ سمائيَا .

والسابعة هى التى فوق الستّ ، والبيتُ لأُمَيّة بنُ أبى الصلت وصَدْرُه :

* لَهُ مارأتْ عينُ البَصِيرِ وفَوْقَهُ[4] *

* ح — السُّمُ بالفتح : الاسم .

والسُّمُوَّة : أدْنَى الطَّعم .

واسْمَيْتُه من بلد كذا : أى أشْخصتُه .

واسْتَمَيْتُه : اخترتُه .

---

(١) اللسان والتاج (سلا) .

(٢) شرح أشعار الهذليين ٧٧١ .

(٣) ديوان أمية بن أبى الصلت ٧٠ .

(٤) ديوانه .

واستَمَيْتُه : تَوَسَّمْتُ فيه الخيرَ .

واستميْتُه : تعمّدته بالزيارة .

وسُمَيَّةُ : جبَل .

وسُمَيَّةُ أمّ عمّار بن ياسر رضى الله عنه ، قال ابن السِّكيت : هى تصغير أسماء ، وأسماءُ أفعال فشَّبهوها لكثرة التسمية بها بفُعَـلاءَ ، وشبهت أَسماءُ بِسوْداء ، و إذا كانَتْ سوداءُ اسما لامرأة لانعتًا لها ، قلتَ فى تصغيرها : سُوَيداء وسُوَيْدَة فحذفتَ المَدَّة : فإذا كانت سَوْداءُ نعتًا قلت : هذه سُوَيْداء لاغير .

* * *

(س ن ا)

يقال : سَنَيْتُ البابَ وسَنَوْتُه ، إذا فتحتَه .

ويقال : هذه رَكِيَّةٌ مَسْنَوِيَّةٌ إذا كانت بعيدة الرِّشاء لايُسْتَقَى منها إلا بالسَّانِيَةِ مِن الإبل .

وأَسْنَى البَرْقُ : إذا دخل سَنَاه عليك بيتَكَ، أو وقع على الأرض، أو طار فى السحاب .

وقال ابن الأعرابىّ : تسنَّى الرجُل ، إذا تسهَّل فى أُموره .

وتسنَّيتُ فلانا ، إذا ترَضَّيْته .

وتسنَّى البعيرُ الناقةَ ، إذا تسدَّاها ليضربَها .

والقومُ يَسْتَنُون لأنفسهم ، قال رُؤبة :

هَرِّقْ على خَمْـرِكَ أو تَبَيَّنِ
بأىِّ دَلْوٍ إذا غَرَفْنَا نَسْتَنِى؟

وسَنَا بنت أسماء بن الصَّلت السُّلَمِيَّة تزوَّجها رسولُ الله صلى الله عليه وسلم فماتَتْ قبـل أن يَدْخُل بها .

* ح ــ سَنَا : من أَودية نجد .

والسَّنَا : ضربٌ من الحرير .

وسَنِيَ الرَّجُلُ ، صارَ ذا سَنَاء .

ورجلٌ سَنَاياءُ ، إذَا كان شريفًا .

وتَسَنَّى : رَقَى ، من الرُّقْيَة .

* * *

(س هـ و)

يقال : افعلْ هذا سَهْوًا رَهْوًا ، أى عفـوًا بلا تَقاضٍ .

وقال الأحمر : ذهبتْ تَميمُ فلا تُسْهَى ولا تُنْهَى أى لاتُذْكَر .

قال : والسَّهْوةُ فى كلام طَيِّئٍ : الصَّخْرة التى يقوم عليها السَّاقِى .

* ح ــ سَهْو : بلدٌ قرب زَوِيلَةَ السودان ، من بلاد البَرْبَر .

وسَهْوَةُ وسَهْوانُ : موضعان .

وقال ابن حبيب : سُهْىٌ : موضع .

وسُهَىٌّ : بلد .

وأَسْهَى : إذا بَنَى السَّهْوَةَ .

وارطاة بن سُهَيَّة : شاعر وهى أمُّه ، وهى بنت زامل بن مروان بن زهير ، وأبوه زُفَرُ بن عبد الله بن شداد بن ضَمْرة .

والسَّهْوَاءُ : فرسُ أبى الأَفْوَهِ الأَوْدىّ .

* * *

(س و ى)

الفَرَّاء : السايَةُ : فَعَلَةٌ من التَّسوِيَة ، وقول الناس : ضَرَبَ لى سايَةً : أى هَيَّأَ لى كلمة .

وَسَايَةُ : ضيعةٌ من ضِياع مكة حرسها الله تعـالى .

وسَاوَةُ : بلد مِن بلاد الرَّى .

وقد سَمَّوْا سَوِيَّةَ .

وسَوَّاءُ بن الحـارث . وسواء بن خالد ، كلاهما من الصحابة .

سَوَى : موضع بنجد .

وسُوَى الذى ذكره الجوهرىّ : ماء لبَهْرَاء من ناحية السَّمَاوَة .

والسَّوَّاء : موضع .

والسَّوَّاء أيضًا : حصنٌ فى جبل صِبِر .

وهم سِيَةٌ وسَوَاسِوَةٌ مثل سَواسِية .

وأَسْوَى : إذا استوى بعد اعوجاج .

وأَسْوَى : إذا أَحْدَثَ من أمّ سُوَيْدٍ .

وقال الفرَّاء : ما أُسْوِى بينَك و بينَ أحَدٍ ، أَى ما أُسَوِّيك بأحدٍ .

* * *

(س ى ا)

قال الجوهرىّ : قال ذو الرُّمة :

كأنه خاضِبٌ بالسِّىِّ مَرْتَعُهُ
أبو ثلاثين أَمْسَى وهو مُنْقَلِبُ[1]

والرواية « أَذاكَ أم خاضب » ؛ يعنى أذاك الثَّوْرُ الذى وصفته يُشبه ناقتى فى سرعتها ، أَم ظَلِيمٌ هذه صفتُه .

* ح — كَلأٌ سِىٌّ ، أى كثير .

* * *

فصل الشين

(ش أ ى)

ابن الأعرابىّ : الشَّأْى : الفسادُ مثالُ النَّأْى .

وقال الليث : شَأْوُ الناقـة : زِمامُها ، قال : وشَأْوُها بَعَرُها ، قال الشَّمَّاخ :

(١) ديوانه ٢٨ .

وإنْ يُلقِيا شأوًا بأرضٍ هَوَى لَهُ
مُقَرَّضُ أطرافِ الذراعين أفلَجُ (١)

والشأوُ : الزَّبيل ، مثلُ المِشْآة ، شبَّه ما يُلقيه الحمارُ والأتان من رَوْثِهما به .

وقال في الشأْو بمعنى الزِّمام
ما إنْ يزالُ لها شأوٌ يقوِّمُها
مجرَّبٌ مثلُ طُوطِ العِرْقِ مجدولُ

* * *

(ش ب ا)

الشَّبْوُ : الأَذَى .

وقال الفراء : شَبَا وجهُه ، إذا أضاء بعد تغيُّر .

وقال ابنُ الأعرابيّ : أَشْبَى زيدٌ عَمْرًا : إذا ألقاه في بئرٍ ، أو فيما يكره ، وأنشد :
اعلوَّطا عَمْرًا ليُشْبِيَاهُ
في كل سُوءٍ ويُدَرْبِيَاهُ (٢)

وشَبْوةُ بن ثَوْبان بن عبس بالفتح : أبو قبيلة وبه سُمّيت شَبْوةُ وهي بلد بين مأرب وحضرموت

* ح — فرسٌ شَباةٌ : عاطِيَةٌ في العنان ، والتي تقوم على رجليها أيضًا ، يقال : شَبَتْ ، إذا قامتْ على رجليها .

وشَبَا النار : شَبُّها .

وشَبا : عَلا .

وشَبَوْتُ به : تعلّقتُ بشوبه .

والإشباءُ : الإشبال ، والإعطاءُ أيضًا .

والشَّبَا : وادٍ مثال عَصًى .

وشَبَاةُ العقربِ مثلُ شَبْوة عن الفراء .

* * *

(ش ت ا)

ابنُ الأعرابيّ : الشَّتَا : الموضعُ الخَشِن .

والشَّتَا : صَدْرُ الوادي .

وقال الأزهريّ : العرب تُسمِّي القَحْطَ شتاء . قال الحطيئة :
إذا نزَل الشتاءُ بجارِ قوم
تجنَّبَ جارَ بيتهمُ الشتاءُ (٣)

وفي حديث أمّ معبد رضي الله عنها : كان القومُ مُرْمِلين مُشْتين » : أي مُقْحِطين ، ويُروى « مُسْنِتين » ، وقال طرفة :
نحنُ في المَشْتاةِ ندعو الجَفَلَى
لا ترى الآدِبَ فينا يَنْتَقِرْ (٤)

* ح — الشَّاتَاةُ : الشِّتاء .

والشِّتِيُّ : جمع الشِّتَاء ، عن الفراء .

(١) ديوانه ٧٣ وروايته : « أفلج » بكسر الجيم . في اللسان بالضم كما في التكملة .

(٢) اللسان والتاج (شبا) .

(٣) ديوانه ٢٧ .

(٤) ديوانه ٧٩ .

(ش ث ا)

أهمله الجوهرىّ .

وقال ابن الأعرابىّ : الشَّتَا : صَدْرُ الوادى .

* * *

(ش ج ا)

ابن الأعرابىّ : الشَّجْوُ : الحاجة .

وقال ابن شُمَيْل . شجِىَ عنّى الغَريمُ ، إذا ذَهب .

وإنْ سألك شيئاً فأعطيتَه فقد أشْجَيْتَه .

واشجاه الهمُّ لغةٌ فى شجاهُ ، أنشد الليث :

إنّى أتانِى خَبرٌ فأشجانْ

أنّ الغُواةَ قتلُوا ابنَ عَفّانْ (١)

ويقال : شَجَانِى ، أى أطربنى .

والشاجى بنُ سعدِ العَشِيرَة .

وقال اللَّيث : الشَّجَوْجَى : العَقْعَق ، والأُنثى شَجَوْجَاةٌ .

وتَشَاجَتْ ، أى تَحَازَنَتْ .

وقال أبو عمرو بن العلاء : جَمَّشَ فتًى من العرب حَضَرِيَّةً فتشاجَتْ عليه ، فقال لها : واللهِ مالكِ مُلاءة الحُسْن ولا عمودُه ولا بُرْنُسُه فما هذا الامتناع ؟ !

قال : مُلاءَتُه بياضُه ، وعمودُه : طولُه ، وبُرْنُسه : شعره .

وتَشاجَتْ : تمنّعتْ وتحازنتْ ، وقالتْ : واحَزَنى حين يتعرّض جِلْفٌ جافٍ لِمِثلى .

* ح — شَجَا : وادٍ .

وشَجْوَةُ : وادٍ بتهامةَ .

والشَّجِيَّةُ : موضع قريب من الشُّقُوق .

والشَّجِىُّ : رَبْوٌ من الأرض دخل فى بطن فَلْج فشَجِىَ به الوادى .

وشَجَا بينهم ، أى شَجَر .

وفرسٌ شَجَوْجَى : ضَخْم .

* * *

(ش ح ا)

اللّيث : شَحِى فلانٌ يَشْحَى شَحْياً لغةٌ فى يَشْحُو شَحْواً .

وقال ابنُ الأعرابىّ : أشْحَى فاهُ ولا يقال : أشحى فُوه .

---

(١) اللسان والتاج (شجا) .

وقال أبو سعيد : تَشَحَّى فلانٌ على فلان : إذا بسط لسانَه فيه .

وقال الفرّاء : شَحًا : ماءةٌ لبعض العرب يُكتب بالياء وإن شئتَ بالألف ، لأنه يقال : شَحَيْتُ وشحوتُ ، ولا تُجرِيها ، تقول : هذه شحا . فاعلم .

وقال ابنُ الاعرابىّ : سَجًا بالسين ، والجيم : اسم بئر .

* ح — بِئْرٌ شَحْوَاءُ : واسعةُ الرأس .

والشَّحا : الواسعُ من كل شىء .

* * *

(ش خ ا)

أهمله الجوهرىّ .

وقال ابنُ الأعرابىّ : الشَّخَا مثالُ عَصًا : السَّبخة .

* * *

(ش د ا)

يقال : لم يبقَ من قُوتِه إلا شَدًا : أى طَرَفٌ وبقيّة .

والشَّدَا : حَدُّ كلِّ شىء قال :

* فلو كان فى لَيْلَى شَدًا من خصومة [1] *

أنشد الفراءُ بالدال المهملة وأنشد غيره ، بالذال المعجمة .

وقال ابنُ الأعرابىّ : الشدا يُكتب بالألف .

* ح — هو يشدُو شَدْوَه ، أى يَنحُو نحوَه .

والشَّدَا : الحَرُّ .

والجَرَبُ .

وأَشْدَى ، إذا صار فاحِمًا مُجِيدًا .

* * *

(ش ذ ا)

الشَّذْوُ : لونُ المسك .

وقال ابن الأعرابىّ : الشَّذْوُ : المسكُ نفسه .

قال : وشَذَا : إذا آذَى .

وشَذَّا : إذا تَطيَّب بالمسك .

ويقال : الشَّذْوُ : رائحةُ المسك . أنشد الأصمعىّ لخلف بن خليفة الأقطَع :

إنَّ لكَ الفضلُ على صُحْبَتى
والمسكُ قد يَستصحِبُ الرّامِكَا [2]

حتّى يصير الشَّذْوُ من لَوْنِه
أسودَ مَضْنُونًا به حالِكَا

وقال الجوهرىّ : قال ابنُ الإطنابة :

إذا ما مَشَتْ نادَى بما فى ثِيابها
ذَكِىُّ الشَّذَى والمَنْدَلِىُّ المُطَيَّرُ [3]

(١) اللسان والتاج (شدا) .

(٢) اللسان والتاج (شذا) .

(٣) اللسان والتاج (شرى) .

وليس البيت لابن الإطنابة ، وأنشده ثعلب فى أماليه للعُجَيْرِ السَّلُولِى أو للعُدَيْل بن الفرخ وليس للعجير .

* ح — شَذَى : من قُرى البصرة .

وأَشذيتُه عنّى : نحّيتُه ، وأقصيتُه .

وشَذَى بالخبر : علم به فأفهمَه .

والشَّذَاةُ : السَّيِّئُ الخُلُقِ من الناس .

* * *

(ش ر ى)

ابن هانئ : يقال : لَحاه اللهُ وشراه

وقال اللحيانى : شَرَاهُ اللهُ ، أى أرغمه .

وقال الليث : شَرَاةُ : أرضٌ ، والنسبة اليها شَرَوِىّ .

وقال أبو تُراب : أَشْرَيْتُ بين القوم وأَغريْتُ .

وأَشريْتُه به فشَرِىَ .

ويقال : هذا شَرِيُّه : أى مثله ، أنشد أبو سعيد :

وتَرى هالكًا يقول ألا تُبْـ
ـصِرُ فى مالكٍ لهذا شَرِيًا

وقالَ ابنُ السِّكِّيت : الشَّرَى بمنزلة الشَّوَى وهما رُذَالُ المالِ .

قال : وقد يكون الشَّرَى خيارُ المالِ ، وهو من الأضداد .

وقال غيرُه : شَرَيْتُ بنفسى للقوم : إذا تقدَّمْتَ بين أيديهم إلى عَدُوِّهم فقاتلتَهم ، أو إلى السلطان فتكلّمتَ عنهم .

وقد شَرَى بنفسه : إذا جَعَل نفسَه جُنَّةً لهم .

والشَّرْيان والشِّرْيان ، بالفتح والكسر .

وقال الفرّاء : الكسر أشْهَرُ ، من الشجر الذى يُتَّخذ منه القِسِيُّ .

وقال المبرِّد : النَّبْعُ والشَّوْحَطُ والشِّرْيانُ : شجرةٌ واحدةٌ ولكنها تختلفُ أسماؤها ، وتَكْرُمُ بمنابتها ، فما كان منها فى قُلّة جبل ، فهو النَّبع ، وما كان فى سَفحه فهو الشِّرْيان وما كان فى الحضيض فهو الشَّوْحَطُ .

وقال ابنُ الاعرابىّ : الشِّرْيَانُ : الشَّقُّ وهو الثَّتُّ وجمعه ثُتُوتٌ .

وقال السائب رضى الله عنه : كان رسول الله صلّى الله عليه وسلّم شريكى ، فكان خَيْرَ شَريك ، لا يُشارِى ولا يُمارِى وَلاَ يُدارِى .

لا يُشارِى من الشَّرِّ .

قال الأزهرىّ : كأنه أراد لا يُشَارُّ ، فقُلِبَتْ إحدى الرائين ياءً .

والمُشْتَرِى : طائر .

وقد سَمَّوْا : شَارِيَةَ .

وقال الجوهرىّ : والشَّرْيَةُ : النَّخلة تَنْبُتُ من النَّوَاة .

والشَّرْىُ أيضا : رُذَالُ المال مثلُ شَوَاةُ : يقتضى سياقُ كلامِه على ما مهّد عليه أَساسَ كتابه أن رُذَالَ المالِ يقال له : الشَّرْىُ بسكون الراء، وليس كذلك ، فإنّما هو الشَّرَى بالتحريك ، مثالُ البرَى للتُّراب، والذَّرى للجَنَاب .

* ح — الشَّرَاءُ : جبلٌ فى ديارِ بنى كِلَابٍ .

وذُو الشَّرَى : صنمٌ كان لَدَوْسٍ .

والشَّرَوانُ : جبَلانِ بِسَلْمَى .

وشِرْيَانُ : وادٍ .

والشَّرَى : الجَبَلُ .

والشَّرْوُ : العسلُ الأبيض .

والشَّرَاةُ : الحِدَأةُ .

وهذا شَرَاةُ ، أىْ شَرْوَاهُ .

والشِرِيَّةُ : الطريقةُ والطبيعةُ أيضا .

وشَرايَا النِّساء : سَرَاياهُنَّ .

وتَزَوج فى شَرِيَّةِ نساءٍ ، أىْ نساءٍ يلدن الإناث .

وأشَرَى البرقُ : مثلُ شَرِى .

واشْرَوْرَى : اضطرب .

وتَشَرَّى : تَفَرّق .

وشراهُ شِرًى : سَخِرَ به .

وشَرَاهُ : أصابَهُ بعِلّة الشَّرَى .

وأَشْرَى الجَمَلُ : تَفَلَّقَتْ عَقِيقَتُه .

والمُشْتَرِى : من الأعلام .

* * *

(ش ز ا)

* ح — شَزَا : ارتَفَعَ .

* * *

(ش ص ا)

ابنُ الأعرابىّ : الشَّصْوُ : الشِّدّة .

وقال الجوهرىّ : الشَّاصِلِّىُّ مثالُ البَاقِلِّى : نَبْتٌ ، وذِكْرُه إيّاه فى هذا التركيب سَهْوٌ .

وكما أنّ البَاقِلِّى يُذكَر فى ب ق ل، فكذلك الشَّاصِلّى يُذكَر فى ش ص ل .

* * *

(ش ط و)

ابن الأعرابىّ : الشَّطْوُ : الجانب .

وفى النَّوادِر : ماشَطَّينَا هذا الطعام : أى مارَزَأْنَا منه شيْئًا . وقد شَطَّيْنَا الجَزُورَ : أى سَلَخْنَاها وفرَّقنا لَحْمَهَا .

وقال الجوهرىّ : شَطَا : اسم قرية بناحية مصر ، يُنْسَب إليها الثياب الشَّطَوِيّة ، وهى شطاه بالهاء ، ذكرها الأزهرىّ عن الليث ، وهكذا هى فى كتاب الليث .

* ح — الشَّظِيّ : دَبَرَةٌ من دِبَارِ الأَرْض ، والجمع شِظْيَانٌ ، عن ابن عبّادٍ .

وانْشَظَى ، أى انشعب .

* * *

(ش ظ ى)

الشَّظِيَّةُ والشَّنْظِيَّةُ : فِنْدِيرَةٌ من فنادير الجبال .

وقال النَّضْر : الشَّظَى : الدَّبْرة على إثْر الدَّبْرة فى المزرعة حتى يبلغَ أقصاها ، ورُبَّمَا كانتْ عشر دَبَرَات .

وشَظَّيْتُ القومَ تشظِيَةً : أى فَرَّقتهم .

* ح — شَظَى : جَبَل .

ووادِى الشَّظَى : من أَوْدِيةِ العرب .

والشَّظِيُّ[1] : مَوْضع .

وأَشْظَاهُ : أصاب شَظَاهُ ، والقياس شَظَاهُ .

وجمعُ الشَّظِيَّةِ الفِلْقَــةِ شَظِيٌّ وشــظِيٌّ عن الكسائى .

* * *

(ش ع ا)

ابن الأعرابى : الشَّاعِى : البَعِيدُ .

قال والشُّعُو : انتفاشُ الشَّعَر .

والشُّعَى : خُصَل الشَّعَرِ المُشْعَانّ .

وقال أبو عمرو : الشَّعْوانةُ : الجُمَّة من الشعر المُشْعَانّ .

وشَعْيَا بن أَمْصِيَا نبىٌّ من أنبياء بنى إسرائيل .

قال ابن إسحاق : وهو الذى بَشَّرَ بعيسى صلوات الله عليه .

وشَعْيَةُ بالفتح ، وقيل : شُعَيَّةُ ـ مثالُ عُلَيَّةَ ـ بنتُ حبيب ، وقيل بنتُ الحُمَيْس .

وشُعَيَّة بنت الجَليد .

* ح — شَعْوَانَةُ : من الأعلام .

وأشْعَوْا به ، أى اهْتَمُّوا به ، من ابن حبيبَ .

* * *

(ش غ ا)

الليث : امرأةٌ شَغْيَاءُ لغة فى شَغْوَاء .

قال : والتَّشغية : أَن يَقطُرَ البَوْلُ قليلاً قليلا ، وقيل فى قول رؤبة :

فاعْسِفْ بناجٍ كالرَّبَاعِى المُشْتَغِى
بِصُلْبِ رَهْــبَى أَوْ جمادِ اليَرْبَــعِ[2]

هو المفارق لكلِّ ألف ، وقيل : هو الذى قد نَغَضَتْ سِنُّه ، وقيل : هو الذى قد اشْتَغَتْ سِنُّه لأَنْ يَقرح إذا خَرَجَتْ سِنُّه .

* ح — أَشْغَوْا بِهِ : خالفوا النَّاسَ فى أَمْرِه .

---

(١) فى م : « والشظى » مثل الفتى .

(٢) ديوانه / ٩٨ .

(ش ف ا)

الأصمعيّ : شَفَتِ الشَّمْسُ : إذا غَابَتْ إلا قليلا .

وقال ابنُ السكّيت : الشَّفَا : بقيّةُ الهلال .

وقال ابنُ الأعرابيّ : أَشْـفَى ، إذ سار في شفا القمر وهو آخِرُ الليل .

والشِّفاءُ ، بالكسر والمدّ في أعلام النِّساء واسع .

وقد سَمَّوْا شُفَيًّا مصغرا .

والهيثمُ بنُ شَفِي ، بفتح الشين وكسر الفـاء وسكون اليـاء ، هكذا يقوله أصحاب الحديث ، والصواب شَفِ مثال عَمٍ .

* ح — شُفَيَّةُ : رَكِيَّـة على بُحَيْرَة الأَحْسَاءِ .

ورجل أَشْفَى ، وهو الذى لا تَنْضَمُّ شَفَتَاه .

وامْرَأَةٌ شَفْيَاءُ ، كذا ذكره ابنُ عَبّادٍ باليـاء .

وذُو شَـفَى بنُ مِشْرِقِ بن زيد بن جُشَم الهَمْدَانيّ .

والأَشْفِياءُ : أَكَمةٌ .

قال أبو عمرو : الأَشْفِيَانِ : ظَرِبانِ مُكْتَنِفَا ماءٍ ، يقال له : الظُّبْيُ(١) ، لبنى سُلَيْم .

(ش ق ا)

الشَّاقِي : من جُبُود الجبال : الطّالعُ الطَّوِيلُ ، والجمع الشَّوَاقِي ، والقياس الهَمْزُ ، من قولهم : شَقَأْنَا به .

والمِشْقَى : المُشْطُ لغة في المِشْقاءِ ، من أبى زيد ، يقال : أَشْقيْتُ ، أى سَرَّحت .

* * *

(ش ك ا)

ابن دُرَيد : بنو شَكْوَةَ : بَطْنٌ من العرب .

ويقالُ : شَكَّى الراعى : إذا اتّخذ شَكْوَةً ، قال :

وحتى رأيتُ العنزَ تَشْرَى وشَكَّتِ الا
أيامَى وأَضحى الرِّئْمُ بالدَّوِّ طَاوِيا(٢)

أى تَشْرَى للخصب سِمَنًا ونشاطًا ، وطَاوِيًا ، أى طَوَى عُنُقَه من الشِّبَع فَرَبَضَ ، وشَكَّت الأَيَامَى أى كَثُرَ الرِّسْلُ حتى صارت الأَيِّمُ يفضُل لهـا لَبَنٌ تَحْقُنه فى شَكْوَتِها .

وقال ابن السكيت : فلانٌ يَشْكَى بكذا وكذا : أى يُزَنُّ ويُتَّهَمُ .

والشاكِى : الأسدُ .

والعرب تقول : سَلَّ شاكِيَ فلان ، أى طَيِّبْ نفسَه ، وعَزِّه عمّا عَرَاهُ .

(١) فى معجم البلدان : « الإشفيان ، تثنية الإشفى » .

(٢) اللسان والتاج (شكا) .

ويقال: سَلَيْتُ شاكِيَ أرض كذا وكذا، إذا تركتَها فلم تَقْرَبْها.

وكلُّ شيءٍ كَفَفْتَ عنه فقد سَلَيْتَ شاكِيَه.

وقال الجوهريّ: والشَّكِّيّ في السلاح: معرَّب وهو بالتُّرْكيّة بش، وليس موضع ذكره هذا الموضع، وإنما موضعه فصل الشين من باب الكاف، وهو الشَّكِّيّ بفتح الشين والياء مشددة ومعناهُ اللِّجامُ العَسِرُ. قال ابن مُقبل:

بِكُلِّ أَشَقَّ مَقْصُوصِ الذُّنَابَى
بِشُكِّيَّاتِ فَارِسَ قد شَجِينَا (١)

وقال الجوهريّ أيضا: قال الطِّرِمَّاحُ:

وتَمِي شَكِيٌّ ولسانى عَارِمُ (٢)

ولم أجده في شعره. والطرماح إذا أطلق، فهو ابن حكيم، وإنما هذا هو الطِّرِمَّاحُ بن عَديّ.

* ح — تَشَكَّى: اتخذ شَكْوَةً، مثل اشتكى.

والشَّكِيَّةُ: البَقِيَّةُ.

وأَشْكَيْتُه: وَجَدْتُه شاكِيًا.

وشَكِّي: قرية من قرى إرْمِينِيَة، تُنْسَب إليها الجُلود الشَّكِّيَّة واللُّجُمُ الشَّكِّيَّة.

وذو الشَّكْوَةِ: أبو عبد الرحمن بن كعب ابن ثعلبة القَيْنِيّ، كانَ يوم أَجْنادِين مع أبي عُبَيْدَة ابن الجرّاح، وكانت تكون له شَكْوَةٌ (٣)، إذا قاتل.

* * *

(ش ل ا)

ابن الأعرابيّ: الشَّلاءُ: بقيّةُ المالِ.

وشَلَا: إذا سَارَ.

وشَلَا: إذا رَفَع شيئا.

وقال الجوهريّ: قال زياد الأعجم:

أَتَيْنَا أَبَا عَمْرٍو فَأَشْلَى كِلَابَهُ
عَلَيْنَا فَكِدْنَا بَيْنَ بَيْتَيْهِ نُؤْكَلُ (٤)

ولم أجده في شعره.

* ح — اسْتَشْلَى الرَّجُلُ، إذا غضب.

والشَّلِيَّةُ: الفِدْرَةُ.

وأَشلاءُ اللِّجام: سُيُورُهُ. وقيل: هي التي تقادمَتْ فدقّ حديدُها ولانَ.

والمُشَلِّي: القَضِيفُ.

---

(١) ديوانه / ٣١٢.

(٢) ذيل ديوانه / ٥٨٢.

(٣) في س: «معه».

(٤) اللسان والتاج (شلا).

(ش م ا)

أهمله الجوهرىّ .

وقال ابنُ الأعرابىّ : شَمَا ، إذا علا أمْرُه .

والشَّما : الشَّمْعُ .

* * *

(ش ن ا)

* ح — شَانِيَا : من نواحى الكوفة .

* * *

(ش و ى)

الكِسائىّ : الشُّـوَاءُ بالضم لغـةٌ فى الشِّواءِ بالكسر .

وقال الليث : شَـوَيْتُ القومَ تَشـوِيةً إذا أطعمتَهم الشِّواءَ ، مثل أشْوَيْتُهم إشواءً .

وقال ابنُ الأعرابىّ : شَـويتُ المـاءَ ، إذا أسْخَنْتُه .

وأشْـوَى الرَّجلُ : إذا اقتنى النَّقَزَ من رُذَالِ المـالِ .

وقال الجوهرىّ : قال الأعشى :

قالتْ قُتيـلَةُ : ماله

قَـدْ جُلِّلَتْ شَيْبًا شَواتُهْ (١)

وليس البيت للأعشى ، وإنمـا هو لعبد الرحمن ابن حسان ، والرواية فيه : « قالَتْ ظُلَيْمَةُ » .

* ح — شَىٌّ : موضع .

والشاءُ : كَواكب صغار فى مابين القُـرْحَةِ والجَـدْيِ .

وشَوَّيتُ القوم وأشْوَيْتُهمْ : أعْطَيتُهم طَيْرًا .

وشَوَيتُه : أصَبْتُ شَوَاه .

* * *

(ش ه ا)

أبو زيد : شَهَا يَشْهُو ، لغة فى شَهَى يَشْهَى .

ورجلٌ شَهْوانىٌّ مثل شَهْوانَ ، قال العجّاج :

فهى شَهَاوَى وهو شَهْوَاتِى (٢)

وقال ابن الأعرابىّ : شَاهَاهُ ، إذا أصَابَهُ بعينه .

* ح — أشْهَيْتُه : أعطيتُه ما اشتهى .

وأشْهيْتُه : أصَبْتُه بعين .

وموسى شهواتٍ هو موسى بن يَسـار مَوْلَى بنى تيم : شاعر ، وقيل له : مُوسى شَهَوَاتِه يقول ليزيد بن معاوية بن أبى سفيان :

لَسْتَ مِنَّـا وليس خَالُكَ مِنَّـا

يا مُضَـيعَ الصَّـلاةِ للشهوات (٣)

---

(١) اللسان (شوى) غير منسوب .

(٢) ديوانه / ٣٢٥ .

(٣) التاج (شها) .

فصل الصاد

(ص أ ى)

ابن الأعرابىّ : الصَّآةُ مثالُ الصَّعَاة .

والصاءةُ مثالُ الصاعةِ : الماء الذى يكون فى المَشِيمة .

* ح — الصَّئُ والصَّئِىُّ لغتان فى الصَّئِىِّ ، عن الكسائىّ .

* * *

(ص ب ا)

الصَّبِىُّ من السيف : مادُون الظُّبَة قليلاً .

والصَّبِىّ من القدم : ما بين يَحَارَتِها إلى الأصابع .

ويقال : صابَى البعيرُ مَشافِرَه ، إذا قلبها عند الشُّرب ، قال ابن مقبل :

يُصَابِينَها وهى مَثْنِيَّةٌ
كَثَنْيِ السُّبُوتِ حُذِينَ المِثَالا [(1)]

وقال أبو زيد : صابَيْنَا عن الحَمْض : عَدَلْنا .

وصُبَىٌّ مصغرا : هو صُبَىُّ بن معبد : من التابعين .

وصُبَىُّ بنُ أَشْعَثَ : من أتباع التابعين .

وأُمُّ صَبِيَّةَ الجُهَنِيَّة واسمُها خَوْلَةُ بنت قيس من الصَّحابِيَّات .

وقال ابن حبيبَ : فى هَمْدان أَحْرَمُ بنُ هَبْرَةَ ابن مَذْكَرِ بنِ بامِ بن أَصْبَى بن دافِع .

* ح — يقالُ فى جمع الصَّبِىِّ أَصْبٍ وصُبْيَان .

وصابَى بناءه : أمالَه .

والجوارى يُصابِينَ من السير ، أى يَطَّلِفْنَ .

والمُصابِيَةُ : الدّاهية التى تُغَيِّرُ حالَ الإنسان .

وامرأةٌ مُصْبٍ مثلُ مُصْبِيَةٍ ، عن الكسائىّ .

* * *

(ص ت ا)

أهمله الجوهرىّ .

وقال ابن دُرَيد : صَتَا يَصْتُو صَتْوًا ، وهو مشىٌ فيه وَثْبٌ .

* * *

(ص خ ا)

أهمله الجوهرىّ .

وقال الدِّينَوَرِىّ : الصَّخَاءَةُ : بَقْلَةٌ ، بالصاد والسين ، وقد فسَّرتُها فى فصل السين .

وقال اللَّيْثُ : صَخِىَ الثوبُ يَصْخَى صَخًى ، إذا اتَّسخ ودَرِنَ ، وهو صَخٍ والاسْمُ الصَّخَاوَةُ .

وإنما جُعِلَت الواوُ ياءً لأنه بُنِىَ على فَعِلَ يَفْعَلُ .

* ح — صَخَا النّارَ : فتح عينَها ، لغة فى سَخَاها .

(1) ديوانه / ٢٣٠ .

(ص د ى)

الصَّدَى والصَّدَأُ : الرجلُ اللطيف الجسم ، المَهْمُزعن الأزهرىّ ، وتَرْكُه عن أبى عمرو .

والصَّدَى : الدِّمَاغُ نَفْسُه ، وقيل هو الموضِعُ الذى جُعِلَ فيه السَّمْعُ من الدِّماغ .

وأُمُّ الصَّدَى : أُمُّ الدماغ ، قال العجاج :

لَهَامِيِهِمْ أَرُضُّه وأَنْقَخُ
أُمَّ الصَّدَى عن الصَّدى وأَصْمَخُ (١)

والصَّدَاةُ فِعْلُ المُتَصَدِّى للشىء ، قال الطِّرِمّاح :

لها كُلَّمَا ريعتْ صَدَاةٌ ورَكْدَةٌ
بمُصْدَان أعلى ابْنَىْ شَمَامِ البَوائِنِ (٢)

وصُدَىٌّ مصغرًا : فرس النعمان بن قيس ابنُ فُطْرةُ ، وكان يلقبُ ابنَ الزَّلوقُ .

وأبو أُمَامَةَ البَاهِلِىّ اسمه صُدَىُّ بن عَجْلَانَ .

* ح — صَدْيَانُ : مَوْضِعٌ .

وصُدَىٌّ : ماء .

والصَّدَى : سمكة سوداء طويلة ضخمة ، الواحدة صَدَاةٌ .

وصَدَى : صَفَّق بيديه كَصَدَّى .

والمُصَدِّيَةُ : التى تُصَدِّى الوِسَادة بالأَرَنْدَجِ ، أى الخطوط السُّود على الأَدَمِ .

وأَصْدَى ، إذا ماتَ .

والصَّدِىُّ : سيف أبى موسى الأشعرىّ رضى الله عنه .

* * *

(ص ر ى)

ابنُ الأعرابىّ : صَرَى ، إذا عَطَف .

وصَرَى ، إذا تَقَدَّم .

وصَرَى ، إذا تأخَّر .

وصَرَى ، إذا عَلَا .

وصَرَى : إذا سَفَل .

وصَرَى ، إذا أَنْجَى إنسانًا من هَلَكَةٍ .

وقال ابنُ بُزُرْجَ : صَرَتِ النَّاقةُ عنُقَها ، إذا رفعتْه من ثِقَلِ الوِقْر وأنشد :

والعِيسُ بَيْنَ خاضِعٍ وصَارِ (٣)

وقال المُنْتَجِعُ : الصِّرْيَانُ من الرجال والدوابّ : الذى قد اجتمع الماءُ ، فى ظهره وأنشد :

* فهو مَصِكٌّ صَمَيانُ صِرْيَانْ * (٤)

---

(١) ديوانه / ٤٦٠ .

(٢) ديوانه / ٤٨٣ .

(٣) اللسان (صرى) .

(٤) اللسان والتاج (صرى) .

والصارية من الرَّكايا : البعيدةُ العهدِ بالماء فقد أَجْنَتْ وعَرْمَضَتْ .

وقال ابنُ الأعرابيّ : أنشد أبو مَحْضَة أبياتًا ثم قال : هذه بِصَرَاهُنَّ وبِطَرَاهُنَّ، أي بِصَراوتِهِنَّ وبِطَرَاوتِهِنَّ ، أي بجدَّتِهِنَّ وغَضاضتهنَّ .

* ح — الصَّرِيُّ : الذى يُقْـدِمُ على امرأةِ أبيه ، وكان ابنُ مُقْبِل صَرِيًّا .

ومِعْزَى صَراةٌ مُحَفَّلةٌ (١) .

وأَصْرَى ، إذا باع المُصَرَّاةَ .

والصَّرِي : الشاة المُصَرَّاةُ .

والصَّرْوَةُ : من صِغار النبات .

واصْدَرَاهُ وازْدَرَاهُ بمعنًى .

* * *

(ص ع ا)

ابنُ الأَعرابيّ : صَعَا ، إذَا دَقّ .

وصَعَا ، إذا صَغُرَ .

وابنُ أبى الصَّعْو : من أصحاب الحـديث ، واسمه جَعْفَرُ بن محمد .

* ح — ناقةٌ صَعْوَةٌ : صغيرةُ الرأس .

(ص غ ا)

ابن الأعرابيّ : صِغْوُ المِغْرَفَةِ : جَوْفُهَا .

وصِغْوُ البئرِ : ناحيتُها .

وصِغْوُ الدَّلْوِ : ما يُثْنَى من جوانبها .

ويقال : هو فى صِغْو كِفَّة ، أىْ فى جَوْفِهَا .

والأَصَاغِي : بلد ، قال ساعدة بنُ جُؤَيَّةَ :

لَهُنَّ بمـا بين الأَصاغِي ومِنْصِح
تَعَـاوٍ كَمَا عَجَّ الحَجِيجُ المُلَبِّـدُ (٢)

* * *

(ص ف ا)

نخلةٌ صَفِيٌّ : كثيرة الحَمْل ، والجمع الصَّفَايَا .

وقال ابنُ الأعرابيّ : أَصْفَى الرَّجُـلُ ، إذا أَنْفَدَتْ النِّساء ماءَ صُلْبِـهِ .

وقد سَمَّوا صَفْوانَ وصَفِيَّةَ .

وقال الجوهريّ قال الشاعر :

* لَكَ المِرْبَاعُ منها والصَّفَايا (٣) *

والرواية : «لك المرباعَ فيها» والبيت لعبد الله ابن عَنَمة الضَّبِّيّ يرثى بِسْطامَ بن قيس وتَمَـامُه :

* وحُكْمُكَ والنَّشِيطَةُ والفُضُولُ (٤) *

* ح — صُفَاوَةُ : موضع .

(١) فى س : «صرايا» .
(٢) ديوان الهذليين ١ / ٢٣٧ .
(٣) اللسان والتاج (صفا) .
(٤) اللسان والتاج (صفا) .

وصُفَيَّةُ : ماءةٌ لبنى أسد عندها هَضْبَة يقال لها : هَضْبُ صُفَيَّة .

والصَّافِي : سمكةٌ تجترُّ ، والجمعُ الصَّوافِي .

ويقال لأوّل يوم من أيام البَرْد : صُفَيٌّ وللثانى ، صَفْوانُ ، وهو معرفة لا ينصرف .

* * *

(ص ك ا)

أهمله الجوهرىّ . وقال ابنُ الأعرابىّ : صَكَا ، إذا لزِمَ الشىءَ .

* * *

(ص ل ى)

الصُّلِيّ والصِّلِيُّ بالضم والكسر : جمع صَلَاية قال :

* أَشْعَثَ مما ناطَحَ الصُّلِيَّا (١) *

يعنى الوَتِد .

وقال ابنُ شُميل : الصَّلَايَةُ ، صَرِيحَةٌ خَشِنَةٌ غليظةٌ من القُفِّ .

وقال الجوهرىُّ : قال أُمَيَّةُ يصف السَّماء :

سَراةُ صَلَايَةٍ خَلْقَاءَ صِيغَتْ

تُزِلُّ الشَّمْسَ لَيْسَ لَهَا رِئابُ (٢)

وهو غلط ، وقد بيَّنتُ صوابَه فى ر ا ب .

وقال الجوهرىّ أيضا : قال العجّاج :

* واللهِ لَوْلَا النَّارُ أنْ نَصْلَاهَا (٣) *

وليس الرجز للعجّاج وإنما هو للزَّفَيَان ، وقد بيَّنت [صوابه] فى ق ا ه .

وصَلَت الفَرَسُ : إذا استرْخَى صَلَواها ، مثل أَصْلَتَ ، عن الزَّجّاج .

* ح — الصَّلَايَةُ : الجبهة .

وأَرْضٌ مَصْلَاةٌ ، من الصِّلِّيان .

وصَلَيْتُ فُلَانًا ، أى ماسَحْتُه وداريتُه ، وكذلك إذا خاتَلْتَه وخدَعْتَه .

وصلَّى الحمارُ أُتُنَه : طردَها وقَحَّمَهَا الطريقَ .

وصَلِيَت الفرسُ ، إذا استرخَى صَلَوَاها مثل صَلَتْ وأَصْلَتْ عن الفراء .

وصلايا وصَلَايَةُ من الأعلام .

* * *

(ص م ى)

شَمِر : يقالُ صَماهُ الأمْرُ : أى حَلّ به يَصْميه صَمْيًا ، قال عمران بن حِطّان :

وقَاضِى المَوْتِ يعلم مَا عَلَيْهِ

إذَا ماميتُ منه ماصَمَانِى (١)

أى ماحَلّ بى .

(١) اللسان (صلى) .

(٢) ديوان أمية بن أبى الصلت / ١٩ .

(٣) اللسان (صلى) ونسبه للزفيان .

(٤) اللسان والتاج (صمى) .

وقال ابن بُزُرْج : لا صَمْيَاءَ له ولا عَمْيَاءَ من ذلك ، إذا أَكَبَّ على الأمر فلم يُقْلِعْ عنه .

* ح — ما صَمَاكَ على كذا ، أى ما حَمَلك عليه.

* * *

(ص ن ا)

ابنُ الأعرابىّ : الصِّنَاء بالكسر يُمَدّ ويُقصر: الرَّمَادُ . يقال: تَصَنَّى فلان ، إذا قَعَد عند القِدْر من شَرَهِه ، يُكَبِّبُ ويُشَوِّى حتى يُصيبه الصِّنَاءَ.

قال والصَّانِى : اللازمُ للخِدْمَة .

والصِّنْو : العودُ الخسيس بين الجَبَلَيْن .

والصِّنْو : الماءُ القليل بين الجبلين .

والصِّنْوُ : الجحرُ يكون بين الجبلين .

وجمعها كُلِّهَا صُنُوٌّ ، مثالُ نَحْو ونُحُوّ .

وقال ابن بُزُرْج : الصِّنْوُ : الحَفَرُ المُعَطَّلُ .

ويقال إذا احْتَفَر : قد اصْطَنَى .

وصُنَىٌّ مُصغرًا هو صُنَىٌّ المخزومىُّ المقتول .

* ح — الصِّنْوُ : قَلِيبٌ بأرض بنى ثعلبة .

والصِّنْىُ : الثَّمَدُ .

وقد صَنَوْتُه وصَنَيْتُه .

والصِّنْيَانُ لغةٌ فى الصِّنْوان .

وأَصْنَى مِثل صَنِى .

(ص و ى)

صَوَّتِ النَّخْلَةُ تَصْوِيَةً : إذا عَطِشَتْ ويَبِسَتْ مثل صَوَتْ مثالُ رَمَتْ .

صا : من كُوَرِ مصر .

وصَوِىَ ، أىْ قَوِى .

وأَصْوَتُ النخلةُ ، مثلُ صَوَتْ .

والصَّوُّ : الفارغ .

* *

(ص ه ا)

صَهْوَى مثالُ سَكْرَى : فرسُ حاجزِ بن عَوْف الأَزدِىّ .

وقال ابنُ الأعرابىّ : صَهَا ، إذا كَثُرَ مالُه .

وصَاهَاهُ : رَكِبَ صَهْوَتَه .

وقال الليث : الصَّهْوَةُ : مُؤَخَّرُ السَّنَام ، وقال ذو الرُّمة يصف ناقةً :

إلى صَهْوَةٍ تَحْدُو مَحَالًا كأنَّهُ
صَفًا دَلَّصَتْه طَحْمَةُ السَّيْلِ أَخْلَقُ (١)

وقال ابنُ الأعرابىّ : تَيْسٌ ذُو صَهَوَاتٍ : إذا كان سمينا ، وأنشد :

ذَا صَهَوَاتٍ يَرْتَعِى الأَدْلَاسَا
كأنَّ فَوْقَ ظهرِه أَحْلَاسَا (٢)

---

(١) ديوانه / ٣٦٦ .

(٢) اللسان (صها) .

والدَّلَس : أرضٌ أنبتتْ بعد مَا أُكِلَتْ .

وقال أبو عمرو : صِهْيَوْنُ هى الرُّوم ، وقيل هى بيت المَقْدِس، وأنشد للأعشى :

وإنْ أَجْلَبَتْ صِهْيَوْنُ يومًا عَلَيْكُمَا

فإنَّ رحَا الحربِ الدَّكُوكِ رَحَاكُمَا (١)

* ح — أَصهيتُ الصَّبِيَّ ، إذا دَهَنْتَه بالسَّمْنِ ، ثم نَوَّمْتَهُ فى الشمس من مرض، فهو مُصْهًى .

وأَصْهَى ، إذا اشتكَى صَهْوَتَه .

* * *

فصل الضاد

(ض ا ى)

* ج — ضَأَى ، أى دَقّ جِسْمُه .

* * *

(ض ب ا)

اللِّحْيانِى : أَضْبَأَ على مافى يديه ، وأَضْبَى وأضبّ : إذا أَمْسَكَ .

وأَضْبَيْتُ الشيءَ : إذا دَفَعْتَه .

قال رؤبة :

تَرَى قَنَاتِى كَقَنَاةِ الأَضْهَابْ

يُعمِلُهَا الطَّاهِى ويُضْبِيها الضَّابْ (٢)

* ح — أَضْبَاهُ ، أى أَضْوَاهُ .

وضَبَوْتُ إليه وضَبَأْتُ إليه ، أى لجَأْتُ إليه .

* * *

(ض ح ا)

ابن الأعرابِىّ : يقال للرجل إذا مات : ضَحَا ظِلُّه ، لأنه إذا مات صار لاظلَّ له .

وضَحَوْتُ للشمس أَضْحُو لغةٌ فى ضَحِيتُ ، وضَحِيتُ .

وفلانٌ تَمِينُ الضَّوَاحِى ، وهى وَجْهُه وكَفَّاه وقَدَمَاه .

وقال شَمِر : رجلٌ ضَحْيَانُ : إذا كان يأكُلُ فى الضَّحَاء وامرأةٌ ضَحْيَانَةٌ ، مثلُ غَدْيان وغَدْيَانَة .

وأضحيتُ الشيءَ : إذا أظهرتَه ، قال الرَّاعى :

حَفَرْنَ عُرُوقَهَا حتَّى أَظَلَّتْ

مَقَاتِلَهَا وأَضْحَيْنَ القُرُونا (٣)

وضَحَّتِ الإبلُ الماءَ : إذا وردتْه ضُحًى .

وقال أبو زيد: ضَاحَيْتُه : أى أتيتُه ضُحًى .

ورجلٌ مُتَضَحٍ ومُسْتَضْحٍ ومُضْطَحٍ : إذا أَضْحَى .

---

(١) ديوانه / ٣٦٣ .

(٢) ديوانه / ٥

(٣) اللسان (ضحا) .

وقال الجوهري: قال الفرّاء: الأَضْحَى يُذَكَّر ويؤنَّث، فمن ذكّر ذهب إلى اليوم، وأنشد:

رأيتُكُمُ بنى الخَذْواءِ لما
دَنا الأَضْحَى وصَلَّلَتِ اللِّحَامُ[1]
تولَّيْتُمْ بُودِّكُمُ وقُلْتُمْ
لَعَكٌّ مِنْكَ أَقْرَبُ أو جُذَامُ

الرواية: أَعَكٌّ منك أَقْرَبُ أَمْ جذام، بالهمزة لا باللام، والشعر لأبى الغُول النَّهْشلى. لا الطُّهَوِيّ، ووقع فى نوادر أبى زيد لَعَكٌّ.

والضَّحْيَاءُ: التى لا ينبتُ الشَّعرُ على عانَتِها.

وقال الجوهري: والضَّحْيَاءُ: اسم فرس عمرو ابن عامر بن ربيعة بن عامر بن صعصعة، وهو فارسُ الضَّحْياء، قال الشاعر:

أَنَى فَارِسُ الضَّحْيَاءِ يومَ هُبَالَةٍ
إذا الخيلُ فى القَتْلَى من القَوْمِ تَعْثُرُ[2]

والرواية «فارس الحوّاء»؛ وهى فرس أبى ذى الرُّمَّة، والبيت لذى الرُّمة وقوله: «الضحياء فرس عمرو بن عامر» صحيح، والشاهد عليها بيت خداش بن زهير:

أَتَى فَارِسُ الضَّحْيَاءِ عَمْرُو بن عامرٍ
أَبَى الذَّمَّ واختارَ الوفاءَ على الغَدْرِ[3]

وهو خداش بن زُهَير بن ربيعة بن عمرو ابن عامر.

* ح — الضُّحَيُّ والضَّحِيُّ: موضعان، فأمّا الضَّحِيُّ فمن بلاد اليمن.

وضَحْيَانُ: أُطُمٌ لأُحَيْحَةَ بنِ الجُلَاحِ.

والضَّحْيَانُ: موضعٌ فى الطريق المختصر من حَضْرموتَ إلى مكة حرسها الله تعالى.

ويَوْمٌ ضَحْيَاءُ: مُضِيءٌ.

ولَيْلَةٌ إِضْحِيَةٌ.

وامرأةٌ ضَحْوَاءُ: بيضاء.

وماله حلاوةٌ ولا ضَحًى ولا ضَحَاءٌ، أى نُورٌ.

والأُضْحِيانُ: نبتٌ قريبٌ من الأُقْحُوَان.

والضَّاحِى: وادٍ لهُذَيْلٍ.

والضَّاحِى أيضا: رملةٌ غربىّ سلمَى فيه ماءٌ يقال لها: مُخَرَّبَةٌ، وماء يقال لها: الأُثَيْبُ.

وصَغَّروا الضَّحَى ضُحَيًّا، وكرهوا أن يقولوا: ضُحَيَّةٌ، فيلتبس بتصغير ضَحْوَةٍ.

* * *

(ض خ ا)

* ح — الضَّاخِيَةُ: الدّاهية.

* * *

(ض د ا)

* ح — ضَدْوَان: جَبلان.

(١) البيتان فى اللسان (ضحا) ونسبهما إلى أبى الغول الطهوى. والبيت الأول فى التاج بدون نسبة.
(٢) ديوان ذى الرمة / ٢٣١. (٣) اللسان والتاج (ضحا).

وأَضدى ، إذا ملأ إناءه فأترعه .

وضَدِىَ ضَدًى وضَدِئَ ضَدَأً : غَضِبَ .

* * *

(ض ر ى)

ابنُ الأعرابىّ : ضَرَى يَضْرِى مثالُ رَمَى يَرْمِى ، إذا سال وجَرَى .

وقال الجوهرىّ : الضِّرْوُ بالكسر : صَمْغُ شَجَرةٍ تُدْعى الكَمْكَامَ يُجْلَبُ من اليمن ، وليس كذلك ؛ وإنّما الضِّرْوُ : شجرٌ لا صَمْغُ شجرٍ .

قال الدِّينورىّ : الضِّرْوُ : من شجر الجبال والواحدةُ منها ضِرْوَةٌ .

قال : وأخبرنى أعرابىٌّ من أهل السَّرَاة قال : شَجَرةُ الضِّرْوِ مثلُ شَجَرةِ البَلُّوط العظيمة إلا أنها أنعم ، وتَضْرِبُ أطرافُ وَرَقِها إلى الخضرة ، وهى لَيِّنةٌ ، وتُثْمِرُ عناقيدَ مثلَ عناقيد البُطْمِ ، إلّا أنه أكبر حَبًّا ، وإذا أدرك شاكَهَ الحُمْرَة ، وكذلك الورَقُ ، ويُطبخ ورقُه حتى يَنْضَجَ ، ثم يُصَفَّى الماءُ عنه ، ويُرَدُّ إلى النار فيُطبَخَ حتى يعقِد ، فيصير كأنه القُبَّيطُ ويُرْفَعُ فيُتَعالَجَ به لخشونة الصدرِ والسُّعال وأوجاع الفم ، وفيه عُفُوصَةٌ ، وإذا ظهر عِلْكُه ظَهر صغيراً ، ثم لايزال يَرْبُو ويَتَزَيَّد حتى يصير مثل البِطِّيخَة . قال : ويَسِيلُ من الضِّرْوَة أيضًا حَلَبٌ لزجٌ أسودُ مثلُ القار .

ومُساوِيكُ الضِّرْوِ : طَيِّبَةٌ نافعة ، وهذا العِلْكُ يقع فى العطر ، ولشبهها بشجرة البُطْم . قال قوم : الضِّرْوُ : الحبَّةُ الخضراء .

والضَّرْو بالفتح : لغة فى الضِّرْوِ بالكسر ، عن الليث .

وقال الجوهرىّ : اضْرَوْرَى الرجُل اضْرِيرَاءً : انتفخ بطنُه ، وهو تصحيف ، والصواب اظْرَوْرَى بالظاء المعجمة ، وقد ذكرناه فى موضعه على الصِّحّة ، ويجوز بالطاء المهملة أيضا .

* ح — ضَرْوَةُ : قريةٌ من مِخلاف سِنْحَانَ .

وضُرَيَّةُ : بئرٌ قُرْبَ ضَرِيَّة .

والضَّرِىُّ : الماءُ من البُسْر الأحمر والأصفر يصبُّونه على النبق فيتَّخذون منه نبيذاً .

وضَرَّيْتُ الغِرَارَةَ ، أى فتَلْتُ قُطْرَهَا ، وضَفَرْتُها .

وأَضْرَى : إذا شرب الضَّارِىَ من النبيذ .

وقال الكسائى : ضَرِىَ عليه ضُرِيًّا وضَرَاءَةً .

* * *

(ض ع ا)

ابن الأعرابىّ : ضَعَا : إذا اختبأ واستتر .

(ض غ ا)

أَضْغَيْتُه : حملتُه على الضُّغاء .

ويقال : رأيت صِبْيَانا يتضاغَوْن ، أى يتباكَون ، ولا يقال إلا فى الصبيان .

وضَغَا المقامرُ يَضْغُو ، إذا خَانَ ولم يَعْدِلْ .

قال الأزهرىّ : أظنُّه بالصاد .

* ح — ضغا ، أى اسْتَخْذَى .

* * *

(ض ف ا)

الضَّفَا بالقصر : جانبُ الشيء وهما ضَفَوَاهُ : أىْ جانباهُ .

وضَفَا الحوْضُ : إذا فاض من امتلائه ، قال :

* يَضْفُو ويُبْدِي تَارةً عن قَعْرِهِ *(1)

وضَفَوَى مثال أجَلَى : موضع ؛ وقال الجوهرىُّ قال الأخطل :

إذا الهدُف المِعْزَالُ صَوَّبَ رَأْسَه
وأَعْجَبه ضَفْوٌ من الثَّلَّةِ الخُطْلِ(2)

وليس البيت للاخطل ، وإنما هو لأبى ذُؤَيْب والرواية « المِعْزاب » .

* * *

(ض ق ا)

أهمله الجوهرىّ . وقال ابنُ الأعرابىّ : ضَقَى الرَّجُل : إذا افْتَقَر .

(ض لا)

أهمله الجوهرىّ .

وقال ابنُ الأعرابىّ : ضَلاَ ، إذا هَلكَ .

* ح — تَضَلى ، إذا لزم الضُّلاّلَ واختارهم . عن ابن الأعرابىّ .

* * *

(ض م ى)

أهمله الجوهرىّ .

وقال ابنُ الأعرابىّ : ضَمَى : إذا ظَلم ، كأنهُ مقلوبُ ضَامَ .

* * *

(ض ن ا)

تَضَنَّى الرَّجُلُ : إذا تمَارَض .

وأَضْنَى : إذا لزم الفراشَ من الضَّنَى .

وضُنَيٌّ مصغَّرا : هو أبو ضُنَيٍّ سعيدُ بن ضُنَيّ السَّكْسَكِيّ : من أصحاب الحديث .

* ح — ضَنَى نصيبهُ يَضْنَى ، إذا تَرَبَّع وزاد .

* * *

(ض و ى)

الضَّاوىُّ اسمُ فرس كان لِغَنِيٍّ ، أنشد شَمِر :

غَدَاةَ سَبَّحْنا بطَرْفٍ أَفْوَحِي
من نَسَبِ الضَّاوِيِّ ضاوِيِّ غَنِي(3)

---

(1) اللسان والتاج (ضفا) وصدره فيهما : « وما كد نماده من بحر » .

(2) ديوانه / ٣٩٥ .

(3) اللسان والتاج (ضوى) .

والضُّوَاضِيُّ بالضمّ : الضخم ، قال مسعود ابن وكيع أحدُ بنى سعد :

وانضمّ آطالُ الضُّوَاضِى الأنْجَلِ
وحَشَّها اللَّيْـلُ بحادٍ مِنْجَلِ

* ح — الضُّواضِيَةُ والضُّوَيْضِيَةُ : الداهية ، والفحلُ الهـائج .

وأَضْوَى ، إذا دَقّ مثل ضَوِىَ .

* * *

(ض ه ا)

الضَّهْياء : المرأةُ التى لا تَظْهَرُ لَهَـا ثَدْيٌ .

والضَّهْوَاءُ : المرأةُ التى لا تَحيض مثلُ الضَّهْيَاء .

وقال الليث : الضَّهْوَاءُ : التى لم تَنْهَدْ .

وقال أبو عمرو : أَضْهَى فـلانٌ : إذا أَرْعَى إبلَه الضَّهْيَاء .

وأَضْهَى : تَزَوّجَ بالضَّهْيَاء .

* ح — الضَّهْوَةُ : بِرْكَةُ المـاء .

* * *

فصل الطاء

(ط ب ا)

الفـرّاء : طَبِيَت الناقةُ طَبًى شـديداً ، إذا استرخى طُبْيُها . قال : وناقة طَبْوَاءُ وطَبِيَـةٌ : كبيرة الطُّبْيِ ، كذا قال : طَبْـوَاءُ .

وذو الطُّبْيَيْن : وَثِيلُ بن عمرو أبو سُحَيْم بنِ وَثِيل اليَرْبوعيّ .

(ط ت ا)

* ح — طَتَا ، إذا ذَهب .

* * *

(ط ث ا)

طَثَا ، إذا لعب بالقُلَة .

والطَّثَى : الخَشَبَاتُ الصِّغَار .

* * *

(ط ح ا)

طَحَا : قريةٌ من قُرَى مِصْر ، والنسبة إليهـا طَحَاوِىٌّ ، وهذه تدلُّ على أنّها مَمْدُودَةٌ ، ولو لم يكن كذلك لقيل : طحَوِىٌّ : كما يقال فى النسبة إلى الرحا : رَحَوِىٌّ أو يكون من تغييرات النسب .

وقال ابنُ شُمَيْل : المُطَحِّى : اللازِقُ بالأرض ، يقال : رأيْتُه مُطَحِّيًا ، أى مُنْبَطِحًا ، والبقلةُ المُطَحِّيَة النَّابِتَةُ على وَجْه الأرض ، قد افْتَرَشَتْها .

والطَّاحِى : الجَمْعُ العظيمُ .

وقال أبو زَيْد : يقـال للبيت العظيم : مِظَلَّةٌ مَطْحُوَّةٌ ومَطْحِيَّة وطَاحِيَةٌ .

وطَاحِيَةُ : قبيلة من الأَزْدِ ، يُنسب إليهـا الطَّاحِيُّون ، منهم : خالدُ بن قيس الطَّاحِى ، ونافع ابن خالد الطَّاحِىّ .

* ح — الطَّاحِى : الذى قـد مَلأَ كلَّ شىء كثرةً .

ومافى السماء طَحْيَـةٌ وطَخْيَةٌ ، أى لَطْخٌ من سحـاب .

وقال أبو زيد فى كتاب خَبِيّة : أَقبَلَ التَّيْسُ فى طَخْيَائِهِ ، يريد هِبابه ، ويقال أيضا : هَبِيبَه .

* * *

(ط خ ا)

الطَّخْوَةُ بالفتح : السَّحابَةُ الرَّقِيقَةُ .

ويقال للأحْمَق : طَخْيَةٌ والجمع الطَّخْيُونَ .

وقال الضَّحَّاك : اسمُ النملة التى تكلَّمت مع سليمان صلوات الله عليه طَاخِيَةُ .

* ح — الطُّخَىُّ : الدِّيك .

* * *

(ط ر ا)

الطِّرِيَّةُ على فَعِيلة : قَرْيَةٌ باليمن .

ويقال : هم أَكْثَرُ من الطَّرَى والثَّرَى ، قيل : الطَّرَى كلُّ شىءٍ على وجه الأرض مِمّا ليس من جِبِلَّة الأرض ، من التراب والحصى ، فهو الطَّرَى .

وقال ابنُ السِّكيت : هو الطِرِيَّانِ للذى يُؤكل عليه ، جاء به فى حُروف شُدِّدَتْ فيه الياء مثل البارىّ والبَخَاتىّ والسَّرارىّ .

وقال الأزهرىّ : هو بوزن الصِّلِّيَانِ .

* ح — يقال : نحن فى أُطْرُوانِ من أمرِنا ، أىْ فى أوّله وغُلَوائه .

وقال ابنُ الأعرابىّ : طَرَا يَطْرِى ، إذا أَقْبَلَ . وطَرَا يَطْرِى ، إذا مَرَّ .

(ط س ا)

أهمله الجوهرىّ :

وقال الأصمعىّ : إذا غلب الدَّسَمُ على قَلْب الآكل فاتَّخَمَ قيل : طَسِىَ ، يَطْسَى طَسىً ، يُهْمَزُ ولا يُهْمَز .

* ح — طَسَتْ نفسى : لغة فى طَسِئَتْ .

* * *

(ط غ ى)

يُقال : سَمِعْتُ طَغَى القـوم وطَغَاهُمْ ، وَوَغْيَهم وَوَغَاهم ، أى أصواتَهم .

وقال شَمِر : الطَّاغية : الذى لا يُبَالِى ما أتى ، يَظْلِمُ النَّاس ويَقْهَرُهُم ، لا يَثْنِيه تَحَرُّج ، ولا فَرَقٌ .

وقال النَّضْر : الطاغِيـةُ : الأحمقُ المُسْتَكْبِر الظَّالِم ، وأنشد الجوهرىّ لأسامة الهُذَلىّ :

و إلّا النَّعَـامُ وحِفَّافُـهُ
وطُغْيًا مَعَ اللَّهَقِ النَّاشِطِ[1]

والرِّواية « من اللَّهِق » .

* ح — الطاغوتُ : اللّاتُ والعُزَّى .

وقال الكِسَائىُّ : الطِّغْيَانُ بالكسر ، لغـة فى الطُّغْيَان ، فى لغة بعض بنى كلب .

* * *

(ط ف ا)

* ح — طَفْوة اللَّبَنِ : أعلاه .

وطَفَا : مات .

(١) ديوان الهذليين ٢ / ١٩٦ .

والطَّفاءُ : ما كان من سحابة رقيقة مُتفرِّقة لا تُمْطِر .

وطَفَى فى الأرض طَفَا فيها ، أى دَخَل فيها إمَّا واغِلًا وإمَّا رَاسِخا .

وأَطْفَى : إذا داوَمَ على أَكْلِ السَّمَك الطَّافِي .

والطَّافِي : فرس عمرو بن شيبان بن ذُهْل ابن ثَعْلبة .

* * *

(ط ق ا)

أَهْمَلَه الجوهرىّ .

وقال ابنُ دريد : الطَّقْوُ ، زعموا ، لغة يمانية ، وهو سُرْعَةُ المَشْى .

* * *

(ط لا)

يقالُ : قضَى طَلاَه ، أَىْ هَوَاه .

ورجلٌ طَلًى ، إذا كان شديد المرض لا يُثَنَّى ولا يُجْمَع ، وربما قيل : رَجُلانِ طَلَيَانِ ، ورجال أَطْلاَءُ ، قال :

أَفاطِمَ فاسْتَحْيِي طَلًى وتَحَرَّجِى
مُصَاباً متى يَلْجَجْ بِهِ الشَّرُّ يَلْجَجِ

والطَّلاءُ : الشَّتْمُ ، وقد طَلَّيتُه ، أَىْ شَتَمْتُه .

وقال أبو عمرو : ليلٌ طَالٍ ، أى مظلم .

وقال أبو سعيد : الطِّلْوُ : الذئب .

والطِّلْوُ : القانص اللطيف الجسم ، شُبِّه بالذئب ، قال الطِّرِمَّاح :

صَادفَتْ طِلْوًا طَوِيلَ الطَّوَى
حافظ العين قليل السَّأَمْ

وقال الليث : الطُّلَاوَةُ بالضم : الرِّيقُ الذى يَجِفُ على الأَسْنانِ من الجُوع وهو الطُّلَوَانُ .

وقال شَمِر : الطَّلَوَانُ بالتحريك : الرِّيقُ الخَاثِرُ .

قال والطُّلَاوَةُ : دُوَايَةُ اللَّبَنِ .

وقال ابنُ بُزُرْج : الطَّلِيَّا : قُرْحَةٌ تخرج فى جنب الإنسان شبيهة بالقُوَباء ، فيقال للرجل : إنما هى قُوَبَاءُ ولَيْسَتْ بطَلِيَّا ، يُهَوِّنُ بذلك عليه .

وقال بعضُهم الطَّلِيَّا : الجَرَب .

وقال : وأمّا الطَّلْيَاءُ ممدودة فهى النَّمْلَةُ ، وفى المثل : « أَهْوَنُ من الطَّلْيَاء » .

وقيل الطَّلْيَاءُ : النَّاقة الجَرْباء ،

وقيل : خِرْقَة العَارِكِ .

وفى الحديث « مَا أَطْلَى نَبِيٌّ قَطُّ » ، أى ما مَالَ إلى هَوَاهُ .

وقال أبو عمرو : المُطَلِّى المغنِّى .

وقال ابنُ الأعرابىّ : تَطَلَّى فُلان ، إذا لزم اللَّهْوَ والطرَبَ .

والمِطْلَى بكسر الميم : مَوضع .

قال السُّكَبُ المازنىّ :

إنّى أَرِقْتُ على المِطْلَى وأَشْأَزَنِى

بَرْقٌ يُضيء أمام البيتِ أُسْكُوبُ

* ح — الطُّلَوَاءُ : الانتظارُ ، والإبطاء .

والطُّلَوَاءُ : الطُّحْلبُ ، وكذلك الطُّلاوَةُ .

ويقال : مَنْهَلٌ طالٍ ، أى مُطْحْلِبٌ .

والمُطْلَّى : المَرِيضُ الدَّنِفُ .

والمَطْلِىّ : المحبُوس الذى لا يُرْجَى خَلاصُه .

والطُّلّ : الشَّرْبَةُ من اللَّبَنِ .

* * *

(ط م ا)

طَمِيَّةُ على فَعِيلَة : جبلٌ كبير بالبادية .

* * *

(ط ن ا)

* ح — الطَّنَى : الرمادُ الهامد ، والمكانُ الذى يَكُونُ مُعْلَماً ومَحْمَّةً : لا يطوفُ به أحدٌ إلا حُمَّ ، ومنه إطْنَاءُ الهُيَام ، وهى حُمَّى الإبل .

والطُّنُوُّ : الفُجُور .

وأَطْنَى : أصابَ غيرَ المَقْتَل ، مثلُ أَشْوَى .

وقال ابنُ الأعرابىّ : الطَّنَى : العافيةُ من لدغ العقرب وغيرها .

والطِّنْىُ : ماء لبنى سُلَيْم .

(ط و ى)

الطَّايَةُ : صخرةٌ عظيمةٌ فى أرض ذاتِ رَمْلٍ .

وقال ابنُ الأعرابىّ : طَـوَى ، إذا جاز ، وطَوَى : إذا أَتَى . ومَرَّ بنا فَطَوانا ، أى جلس عندنا ومرَّ بنا فَطَوانَا ، اى جازنا .

والطَّىُّ فى اصطلاح العروضيِّين : إسـقاط الحرف الرابع ، إذا كانَ ساكناً ، كقولك : فى مُسْتَفْعِلُنْ مُسْتَعِلُنْ .

* ح — الأَطْوَاءُ : قرية بِقَرْقَرَى من أرض اليمـامة ومن مياه عمرو بن كلاب .

الأَطْوَاءُ وطَواءُ : موضع بين مكّة حرسها الله تعالى والطَّائِف .

وطُوَةُ : من كُوَرِ بَطْنِ الرِّيف .

والطَّوِىُّ : بِئْر بأعلى مكة حرسها الله تعالى ، حفرها عبد شمس بن عبد مناف .

واطَّوَى على افتعل ، أى انْطَوَى .

والطَّىُّ : السِّقاءُ . وحَوْصَلَةُ الطّائِرِ .

والطَّوِىّ : الحُزْمة من البَزِّ .

وجاء بعد طَوِىٍّ من الليل ؛ أى ساعةٍ .

وطَيًّا : من أعلام النساء .

وأَطْوَى ، إذا جاعَ مثلُ طَوِىَ .

والطَّوُّ : الجُوع .

(ط ه ا)

ابنُ الأعرابيّ: الطَّهَى مِثالُ السَّهَى: الطَّبِيخُ.

والطَّهَى: الذئب.

ويقال ما أَدْرِى أىُّ الطَّهْيَاءِ هو؟ أىْ أىُّ النّاس هو؟ وقول أَبى النجم:

* مَدَّ لنا فى عُمْرِه ربُّ طَهَا *

أراد رَبَّ طه السُّورة.

والطُّهَيَانُ: البَرَّادَة. قال الأَحْوَل الكِنْدِىّ:

فَلَيْتَ لَنَا مِنْ مَاءِ زَمْزَمَ شَرْبَةً
مُبَرَّدَةً بَاتَتْ على الطُّهَيَانِ[1]

من ماء زمزم، أىْ بَدَلَ ماءِ زَمْزَم، وقيل: الطُّهَيَانُ: قُلَّة الجَبَلِ، وقيل جَبَلٌ بعَيْنِه.

والنِّسْبَةُ إلى طُهَيَّة طُهْوِىٌّ، بالفتح عن الكسائى؛ كأنه جعل الأصل طَهْوَة.

* ح — الطَّهَا: دُقَاق التِّبْن.

وأَطْهَى، إذا حذَق صناعتَه.

* * *

فصل الظاء

(ظ ب ى)

الظَّبْيَةُ: شِبْهُ الخريطةِ والكِيس، وتُصَغَّرُ فيقال: ظُبَيَّة، وجمعها ظِباءٌ قال عَدِىّ:

بَيْتِ جُلُوفٍ طَيِّبٍ ظِلُّه
فيه ظِباءٌ ودَواخِيلُ خُوصْ[2]

جِلْفُ كلِّ شىء: وِعاؤه.

وأرضٌ مَظْبَاةٌ: كثيرةُ الظِّباء.

والظَّبْىُ: سِمَةٌ لبعض العرب، وإيّاه أَرَادَ عنترةُ بقوله:

عمرو بنُ أَسْوَدَ فازَّيَّاءَ قارِبةٍ
ماءَ الكُلاب عليها الظَّبْىُ مِعْنَاقُ[3]

ويقال: أَرْبِضْ فى دارهم ظَبْياً، أى أَقِمْ فى دارهم آمنا لا تبرح، كأنّك ظَبْىٌ فى كِنَاسِه قد أَمِنَ حيث لا يَرَى إنسًا.

وقد سَمَّوْا ظَبْيَةَ.

* ح — الظِّباءُ: وادٍ، وموضع.

ومَرَجُ الظِّباءُ: موضع.

وظَبْيانُ: جبلٌ باليمن.

وظَبْيَةُ: مَوْضِعٌ بين يَنْبُعَ وغَيْقَة.

وظَبْيَةُ: ماءٌ لِبَنِى أبى بكر بن كلاب.

وظَبْيَةُ: ماءٌ باليمامة لبنى سُحَيْمٍ وبنى عِجْلٍ.

وعِرْقُ الظُّبْيَةِ: على ثلاثة أميالٍ من الرَّوْحاء مِمّا يَلِى المدينة، وثَمَّة مسجدٌ للنبىّ صلى الله عليه وسلم.

---

(١) اللسان والتاج (طها). (٢) اللسان والتاج (ظبى). (٣) مختار الشعر الجاهلى / ٤٠١.

وظُبَىٌّ : ماءٌ على يوم من النُّقرة مُنْحَرِفٌ عن جادّة الحاجّ .

وظُبِى : موضع قريب من المدائن .

وظُبِىٌ : من الأعلام .

والظُّبْيَانُ : شجرة شبيهة بالقَتَاد .

وظُبَيَّةُ : موضعٌ .

وظَبْيَةُ : فرس قُسامَةَ المُزَنِيّ .

وظَبْيَةُ أيضا : فرسُ خالد بن عمرو بن حَذْلَمٍ الأسدىّ .

وظَبْيَةُ أيضا : فرس هَوّاسٍ الأَسَدِىّ .

* * *

(ظ ر ى)

أهمله الجوهرىّ .

وقال ابنُ الأعرابىّ الظَّارِى : العاضّ .

وظَرَى يَظْرِى : إذا جَرَى .

وظَرِىَ : إذا كاسَ .

والظَّرَوْرَى : الكَيِّس .

وظَرَى بَطْنُه : إذا لم يتماسَكْ لِينًا .

وقال شَمِر : اظْرَوْرَى بَطْنُه : إذا انتفخ .

والإظْرِيراءُ : البِطْنةُ .

* ح — اظْرَوْرَى الرجُلُ : غلبَ على قلبه الدَّسَمُ .

(ظ ع ا)

* ح — ابن الأعرابىّ : الظَّاعِيَةُ : الدَّايَةُ .

* * *

(ظ ل ى)

أهمله الجوهرىّ .

وقال ابنُ الأعرابىّ : تَظَلَّى فلانٌ ، أى لزم الظَّلاَلَ والدَّعَةَ ، وهو مثلُ تَظَنَّى ؛ من الظَّنّ .

* *

(ظ م ا)

* ح — نَاقَةٌ ظَمْيَاءُ ، أى سَوْدَاءُ ، ونُوقٌ ظُمْىٌ .

* * *

(ظ و ى)

أهمله الجوهرىّ .

وقال ابنُ الأعرابىّ : أَظْوَى الرَّجُلُ : إذا حَمُقَ .

* * *

(ظ ى ا)

الظَّاءُ : حرفٌ عربىّ خُصَّ به لسانُ العرب لا يَشْرَكُهُمْ فيه أحد من سائر الأمم .

وقال اللَّيْثُ : الظَّيَّانُ : شىء من العسل ، قال : ويجىء فى بعض الشِّعر : الظَّىُّ ، بلا نون .

قال : ولا يُشْتَقُّ منه فعلٌ فتعرف ياؤُه ، و بعضهم يُصغِّره ظُبَيَّانًا ، و بعضهم ظُوَيَّانًا .

وأنكر الأزهريُّ أن يكون الظَّيَّانُ العَسَل .

وقال الدِّينوَرِيّ : قال بعضُ الرُّواة : واحدةُ الظَّيَّان ظَيَّانة .

وزَعم أنه يُدبَغ بورقه ، فيقال : أَدِيمٌ مُظَيًّى .

قال : و يقال : قوم مُظَوًّى يجعلونه من الواو .

قال : و يقال لموضعه الذى يكثُر فيه : مَظْيَاةٌ ومِظْوَاةٌ .

* ح — الظَّبْيَةُ : الجيفةُ أوّلَ ما تنفقأ .

* * *

فصل العين

(ع ب ا)

العَبَايةُ : فرسُ حَرِيِّ بن ضَمْرة النَّهْشَلِيّ .

وقال ابن دُرَيْد : عَبَوْتُ المتاعَ عَبْوًا : إذا عَبَّيْتَه ، لغة يمانية .

وعَبْيَة ـ مصغَّرة ـ بنت إبراهيم بن علىّ بن سَلَمة ابن عامر بن هَرْمَةَ الشاعر ، وأخوها عُبَيٌّ ، وقيل عُبَيٌّ هو ابن أخى ابن هَرْمَة ، وفيه يقول :

هَاجَ العُبَيُّ إلى شوقٍ فشوَّقَنى
فعُجتُ من قَلْبِ مَاضٍ غيرِ مُنْعَاجِ

وقال اللَّيْثُ : العَبَا مقصورًا : الرَّجُلُ العَبَام وهو الجافِى العَيّ ، ومَدَّه الشاعر فقال :

بَجَبْهَةِ الشَّيْخِ العَبَاءِ الثَّطِّ (١)

قال الأزهرىّ : ولم أَسمعِ العَبَاءَ بمعنى العَبَام لغير الليث .

وأمّا الرَّجَزُ فالرِّواية عندى فيه :

بِجَبْهَةِ الشَّيْخِ العَيَاءِ ... (٢)

باليـاء .

ويقال : شيخٌ عياءٌ وعَيَايَاءٌ وهو العَبام الذى لا حاجة له إلى النّساء . ومن قال بالباء فقد صحَّف .

وقال غيرُه : العَبُ : ضوءُ الشمس وحُسْنُها ، يقال : ما أحْسَنَ عَبَها ، والأصل العَبْوُ فنُقِص .

* ح — عَبْيَةُ : ماء لبنى قيس بن ثعلبة .

والعابيةُ : الحسناءُ .

وعَبَا الرَّجُلُ يَعْبُو ، إذا أضاء وَجْهُه وأشرَق .

* * *

(ع ت ا)

لَيْلٌ عاتٍ : شديدُ الظُّلْمَة .

وقال الفراء : الأَعتاء : الدُّعَّارُ من الرجال .

وعُتَيُّ بن ضَمْرَة مصغَّرا ، من التابعين .

(١) اللسان والتاج (عبا) .

(٢) اللسان والتاج (عبا) .

(ع ث ا)

ابن الأعرابيّ : العِثَى : اللِّمَمُ الطِّوال ، الواحدة عَثْوَة .

وقال ابن السِّكِّيت : يقال : شابَ عُثَيّ الأَرْض : إذا هاج نبتُها .

* ح — الأَعْثَى : الذى يضرب لونُه إلى السواد .

* *

(ع ج ا)

العَجْوة والعُجَاوة بالضم : اللَّبَن الذى يُعَاجَى به الصبيُّ اليتيم ، أى يُغَذَّى به .

وقال أبو سعيد : عَجَا شِدْقَه : إذا لَوَاه ،

قال الجوهريّ : قال الراجز :

وحافرٌ صُلْبُ العُجَى مُدَمْلَقُ

وساقُ هَيْقوانها مُعَرَّقُ (١)

كذا وقع فى النسخ « هيقوانها » والصواب « هَيْقٍ أَنفُها » ، وقد أنشدَه فى حرف القاف على الصواب .

* * *

(ع د ا)

العادى : الأسد .

وعاديةُ أُمّ أَهْبان بن كعب مكلِّم الذئب .

وتقول : هُوَ عَدُوّ وهما عَدُوٌّ وهم عَدُوٌّ .

قال الله تعالى : « فإنَّهمْ عَدُوٌّ لى » هذا إذا جعلته مَحْضًا ولم تجعَلْه صفة .

وقال الليث : العَدَوِيّة : صِغارُ سِخال الغنم يقال : هى بنات أربعين يوما فإذا جُزَّتْ عنها عقيقتُها ذهب عنها هذا الاسم ، وغلَّطه الأزهريّ وقال : هو الغَذَوِيّ بالإعجامين ، أو الغَدَوِيّ بإعجام الأول .

والعَدَّاء بن خالد بالفتح والتشديد : من الصحابة .

وقوله تعالى « إذ أنتمْ بالعُدْوَة الدُّنيا وَهُم بالعُدْوة القُصْوَى » . العُدْوَةُ الدُّنيا : مما يلى المدينة .

والعُدْوَةُ القُصْوَى : مما يلى مكة حرسها الله تعالى .

وتقول : ما رَأَيتُ أحدًا عدا زيد ، وخلا زيد ، بالخفض بمعنى سوى زيد .

والعِدى بكسر العين : الحجارة والصُّخور .

وقال ابنُ الكلبيّ : ولدَ ربيعةُ بن عِجْل بن لُجَيْم مالِكًا وعِدِيًّا بالكسر .

وقال ابنُ حبيب : كلُّ شىء فى القبائل عَدِىّ هو مفتوحُ العين ، إلا الذى فى طَيِّئ فإنه مضموم العين .

وعُدَيَّة مصغرة : من أسماء النِّساء .

---

(١) اللسان والتاج (عجا) .

وقال الجوهريّ : قال الأعشى يصف ظبية وغزالها :

وتَعادَى عَنْهُ النَّهارُ فَمَا تَعْ

جُوه إلا عُفافَةٌ أو فُواقُ (١)

وفَسَّره . وقد غَلط فى الإنشاد والتفسير ، وقد ذكرتُ الروايةَ والصوابَ فى ع ف ف .

وقال الجَوْهَرِيّ أيضا . قال الرّاجزُ يصف ثورا يحفر كناساً :

وإنْ أَصَابَ عُدَواءَ احْرَوْرَفَا

عَنْهـا وولّاها ظُلُوفًا ظُلَّفَـا (٢)

والروايةُ الظُّلُوف الظُّلَّفا ، معرّفًا ، والرجز للعجاج :

* ح — عَدْوةُ : موضع .

والعَدَوِيّةُ : قرية قرب مصر .

والعُدَيّةُ : هَضْبةٌ .

والعِدَى : كلّ خَشَبَةٍ تُجْعَلُ بين خشبتين .

وعَادِيَا اللَّوْحِ : طَرفَاه .

وأمور عِدْوةٌ : بعيدة .

والعَـوداى من الكَرْم : ما يُغْرَسُ فى أُصُول الشَّجَر العِظَام الظَّلِيلة ، وتُضَافُ فيقالُ : عَادِيَةُ الغَنَمَةِ والعَرْعَرةِ ، ولا تُسَمَّى الحَبَلَةَ .

وعُدَيّةُ : قَبيلةٌ ، وهَضْبَةَ .

وقال ابنُ الكَلْبِيّ : مَعْدَى كَرِبَ لغة فى مَعْدِى كَرِبَ بلغة أهل اليمن .

* * *

(ع ذ ا)

ابن الأعرابِيّ : عَذَا يعذُو : إذا طابَ هَوَاؤُه .

والعَذْىُ بالفتح لغـةٌ فى العِذْى بالكسر .

وقال أبو زيد : عَذُوَتِ الأرْضُ : أى طابَتْ لغة فى عَذِيَتْ .

واستعذيتُ المكانَ : أىْ وَافَقنى واسْتَطَبْتُه .

وقال الجوهريّ : والعِذْىُ أيضًا : اسمُ موضع .

وقال الأزهرىّ بعـد ماذَكَر قـولَ الليث : العِذْىُ : موضع بالبادية : أمّا قـولُه : العِـذْىُ موضع بالبادية فلاَ أَعْرِفُه ولم أَسْمَعْه لغيره .

* * *

(ع ر ا)

العُرْيَانُ من النَّبْت : الّذى قد عَرِىَ عُرْيَانًا : إذا استبانَ لك .

والأَعْراءُ : القومُ الذين لا يَهُمُّهم ما يَهُـمّ أصحابَهـم .

والعُرْوة والعِـرْوةُ بالضمّ والكَسْر : العُرْىُ .

ويُقالُ : نحن نُعَـارِى : أىْ نركبُ الخيـلَ أَعْراءً .

(١) ديوانه / ٢١١ .

(٢) ديوان العجاج / ٥٠٤ .

وقال شَمِر : يُقالُ لكلِّ شيء أَهْمَلْتَه وخَلَّيْتَه : قَدْ عَرَّيْتَه .

وقد سَمَّوْا عَرْوَى مثالُ سَلْوَى .

وقال ابنُ السِّكِّيت فى قولهم : « أنا النَّذِيرُ العُرْيان » : هو رجُلٌ من خَثْعَم حَمَل عليه يومَ ذى الخَلَصَة عوفُ بن عامر بن أبى عَوْف بن عُوَيْف ابن مالك بن ذُبيان بن ثَعْلَبَة بن عمرو بن يَشْكُر فقَطع يَدَه ويَدَ امْرَأَتِه ، وكانتْ من بنى عُتْوارة ابن عامر بن لَيْث بن بكر بن عبد مَناة بن كنانة .

وقد سَمَّوْا عُرْيانَ وعَرَوانَ بالفتح .

* ح — عُرْيانَ : أُطُمٌ بالمدينة لبنى النَّجار .

وعَرْوَى : هضبة بشَمام .

والعُرْوَةُ : المالُ النَّفِيسُ .

وعَرَّ المزادَةَ ، أى اتَّخذ لها عُرْوَة .

والعَرَا : غَيْبُوبة الشَّمْس .

والأَعْراءُ : الغُرباءُ .

وأَعْرَيْتُ واعْتَرَيْتُ واسْتَعْرَيْتُ : أى اجْتَنَبْتُ .

والعَرِيَّةُ : المِكْيل .

وعَرْوَى : هضبة .

وعُرَواءُ الأسدِ : حِسُّه .

والعُرْيانُ : الفرسُ المُقَلِّص .

وأَعْرَى ، إذا أصابَتْه العُرَواءُ .

وأَعْرَى ، إذا أقامَ بالعَراءِ .

(ع ز ا)

بنو عَزْوان : حَىٌّ من الجِنِّ ، قال ابنُ أحمر :

حَلَّقَتْ بَنُو عَزْوانَ جُؤْجُؤَه
والرَّأْسَ غيرَ قَنازِعٍ زُعْرِ [1]

وعَزْوانُ : رجلٌ من التابعين .

وعَزْوانُ بن زيد الرَّقاشىّ : من الزُّهّاد .

وقال ابن دُرَيد : العَزْوُ لُغَةٌ مَرْغوبٌ عنها ، يتكلَّم بها بَنُو مَهْرَةَ بنِ حَيْدانَ ، يقولون : عَزْوَى ، وهى كَلِمَةٌ يَتَلَطَّفُ بها ، وكذلك يقولون : يعَزَّى .

* ح — عَزَى ، إذا صَبَرَ .

* * *

(ع س ا)

ابنُ الأعرابىّ : المُعْسِيَةُ : النَّاقَةُ التى يُشَكُّ فيها أَبِها لَبَنٌ أمْ لا ، قال :

إذا المُعْسِيَاتُ مَنَعْنَ الصَّبُو
حَ خَبَّ جَرِيُّكَ بالمُحْصَنِ [2]

جَرِيُّه : وَكِيلُه ورَسُولُه ، والمُحْصَنُ : ما أُحْصِنَ وادُّخِرَ من الطعام .

وقال اللِّحيانىّ : إنه لَمَعْساءُ أن يفعَلَ ذاك لقولك : مَخْراة .

وأَعْسِ به مثلُ أَحْرِبه .

(١) اللسان (عزا) .

(٢) اللسان والتاج (عسا) .

والمعساء من الجـوارى : المُراهِقَةُ التى يَظُنُّ مَنْ رآها أنها قد تَوَضَّأَتْ ، أى بَلَغَتْ ، قال :

ألم تَرَنِى تركتُ أَبَا يَزِيـدِ
وصاحِبَهُ كَمِعْسَاءِ الجوارِى (١)

بلا خَبْطٍ ولا نَبْطٍ ولكن
يداً بيدٍ فها عِيثِى جَعَـارِ

أى تركتُه كجاريةٍ حائضٍ مطعونا .

وقال الجَوْهرِىّ : العَسَا مقصور : البَلَحُ ، وهو تصحيفٌ قبيحٌ ، والصواب الغَسَا بالغين المعجمة لا غير .

وأَنْشَدَ الجوهرىّ أيضا شعر ابن مُقْبِلٍ :

ظَنِّى بِهِمْ كعسى وهم بتَنُوفَةٍ
يَتَنـازَعُون جَوائزَ الأَمْثَـالِ (٢)

والرِّواية : جَوَائِبَ بالباء ، والبيتُ بعينه موجود فى شعرِ النَّابغَـةِ الجَعْدىّ ، والرِّواية فيه جَوائِز .

ورَوى التَّيمِىّ غَرَائِبَ .

وقال بعضُهم : عَسَى اللَّيـلُ يَعْسَى : إذا أَظْلَمَ والصَّوابُ غَسَا يَغْسُو بالغين معجمة .

* * *

(ع ش ا)

يُقَالُ : عَشَّيْتُه عَشِياً فتعشَّى لغة فى عَشَوتُه عَشْواً وعشوتُ الطَّرِيقَ بضوء النار ، إذا تَبيَّنْتُه .

ولا يكون ذلك إلا من ضَعْف .

وقال ابن دُرَيد : العُشْوَانُ بالضم : ضَرْبٌ من التَّمْـــر .

والعُشْوُ من الشُّعراء : ستَّةَ عشَرَ نفَراً : أَعْشَى بنى قَيْس أبو بَصِير ، وأَعْشَى باهلةَ أبو قَحْفَانَ ، واسمه عَامِرُ ، وأَعْشَى بنى نَهْشَلٍ الأسْوَدُ بنُ يَعفُرَ .

وفى الإسلام : أعْشَى بنى ربيعة من بنى شيبان ، وأعْشَى هَمْدَان واسمهُ عَبْدُ الرَّحمن ، وأعْشَى طَرُودٍ من سُلَيم ، وأَعْشَى بنى مازنٍ من تميم ، والصَّوابُ أنه أعْشَى بنى الحِرْماز ، وأَعْشَى بنى أسدَ ، وأَعْشَى بنى معروفٍ ، واسمهُ خَيْثمة ، وأعْشَى عُكْل واسمهُ كَهْمس ، وأَعْشَى بنى عُقَيْل واسمهُ مُعَاذُ ، وأعْشَى بنى مالك بن سَـعْد ، والأَعْشَى التَّغْلِبىّ واسمُـه النُّعمان ، وأعْشَى بنى عَوْف بن هَمَّام واسمه ضابئ ، وأعشى بنى ضَوْرَةَ واسمهُ عبدُ الله ، وأعْشَى بنى جِلَّان واسمُه سَلَمة .

واعْتَشَى : أى سارَ وَقْتَ العِشَاءِ .

واستَعْشَى فلانٌ ناراً : إذا اهتَدَى بها .

* ح — عَشَوْتُ ، أى تعشَّيتُ .

وعَشَى علىّ : ظَلَمنِى .

والعِشْوُ : قَدَحُ لَبَنٍ ساعة تَرُوحُ الغَنَمُ ، أو بَعْدَها .

والعَشِىُّ : السَّحابُ .

---

(١) البيتان فى اللسان (عسا) وفى التاج البيت الأول .

(٢) ديوانه / ٢٦١ .

وعَشَا : فَعَل فِعْلَ الأَعْشَى .

وأَعْشَى : أَعطَى .

واعْتَشَى : اسْتَضاء .

وتَعَشَّنِي ، أى أَعْطِنِي عِشْوةً .

واسْتَعْشَيْته : وَجَدْتُه حائراً .

والعَشْواء : فـرسُ حسان بن مَسْلَمَةَ بن حُزَر ابن لُوذَانَ .

* * *

(ع ص ا)

يقال : فلانٌ يُصَلِّي عَصَا فلانٍ : إذا كان يُدَبِّر أَمْرَه .

والعصا : الخِمار، يُقالُ أَلْقَتِ المرأةُ عَصَاها : أى خِمـارَها .

والعَصَا : فَرَسُ شَبِيبِ بنِ عَمْرِو بنِ كُرَيْبٍ الطَّـائِيّ .

والعصا : فرسُ عَوْف بن الأحوص بن جعفر .

والعَصا : فرس الأَخْنَسِ بن شِهابٍ التَّغْلِبِيّ .

والعَصَا : فَرَسٌ لرجلٍ من بنى ضبيعَةَ بن ربيعةَ ابن نِزار .

والعُصَيَّةُ : أُمُّ العصا التى هى جَذِيمة ، وفيها المثلُ : « العَصَا من العُصَيَّة » .

وعَصَوْتُ القومَ : إذا جَمَعْتَهم على خيرٍ أو شرٍّ .

وقال ابنُ الأعرابىّ : عَصِىَ فلانٌ بالكسر : إذا لعبَ بالعصا كلعبه بالسَّيْفِ .

ويقال : عَصَا يَعْصُو : إذا صَلُبَ ، وكأنّه قُلِبَ من السِّين .

وفلانٌ يَعْصِى الرِّيحَ : إذا اسْتَقْبَلَ مَهَبَّها .

والفَصِيلُ : إذا لم يَتْبَعْ : أُمّه عاصٍ .

وقد سَمَّوْا عاصِياً وعاصِيَةَ .

ويُقال للقوم إذا استُذِلُّوا : ماهم إلا عَبِيدُ العصَـا .

وفلان لا تُقْرَع له العَصَا : أى لا يُنَبَّه ولا يُذَكَّر الصـوابَ .

وقد عاصَى الصَّبِيُّ أُمَّه .

وعَصَوْتُ ، بالسيف ، وعَصَيْتُ ، بالعصا لغتان فى عَصَيْتُ بالسَّيْف ، وعَصَوْتُ بالعَصا .

* ح — العاصِى : اسم نهـرِ حمـاةَ وحِمْصَ ويُعْرَف بالمِيماس .

والعَصَا : اللِّسَانُ .

وتَعَصَّى : أى اعْتَاصَ .

* * *

(ع ض ا)

ابنُ الأعرابىّ : عَضَا مالَه يَعْضُوه : إذا فَرَّقه .

* ح — عَضَّيْتُه فتَعَضَّى : أى عَجَّلْته فتَعَجَّلَ .

وعَضَا : إذا رفع رَأْسَهُ ويَدَيْه ، عن الفرّاء .

(ع ظ ا)

ابن دريد : عَظَاه يَعْظُوه : إذا اغتالَه فسقاه سُمًّا .

العَظَاءَةُ : ماءٌ لبنى كَعْب بن أبى بكر .

وعَظَاه ، صَرَفَه عن الخير .

والعَاظِيَةُ : المُغْتابَةُ .

* * *

(ع ف ا)

يُقَالُ : عَفَا فلانٌ على فلانٍ فى العِلم : إذا زَادَ عليـه .

والعَفَاءُ بالفتح : البياضُ على الحَدَقة .

وعَفَّى شَعْرَه تَعْفِيَةً : وفّره ، لغة فى أَعْفَاهُ .

* ح — عَفِيَتْ رِجْلُه واعْتَفَيَتْ ، أى وَرِمَتْ .

والعَفْوة والعَفَا : الأرضُ التى لم تُوطأ ، مثل العَفْـو .

وعَفَوْتُ الصُّوفَ : جَزَزْتُه .

والعَفْوةُ : الدِّيَةُ .

والعَفَاءُ : المطر .

والعَفا : الحمار .

وعفا عليهم الخيالُ ، أى مَاتُوا .

واستعفَتِ الإبلُ اليَبِيسَ واعْتَفَتْـه : أَخَذَتْه بمشافرها من فوقِ التُّراب ، مُسْتَصْفِيَةً له .

(ع ق ا)

عَقَا يَعْقُو ويَعْقِى : إذا كَرِهَ شيئًا .

والعاقِى : الكارِهُ للشىء .

ويقـال : ما أَدْرِى من أَيْنَ عُقِيتَ ومِنْ اين اعْتُقِيتَ ؟ أىْ من أَيْنَ أُتِيتَ ؟

* ح — العَقَوَةُ : شجرةٌ .

وعَاقِى البئرِ مثل مُعْتَقِيها .

وعَقَا : ارْتَفعَ ، عن ابن الأعرابى .

* * *

(ع ك ا)

الأزهرى : العَكْوَة بالفتح : أَصْلُ ذَنَبِ الدَّابَّة لغة فى العُكْوةُ بالضمّ .

وقال أبو عمرو : العَاكِى : الغَزَّالُ الذى يَبيعُ العُكَى جمع عُكْوة ، وهى الغَزْلُ الذى يُخْرِجَ من المِغْزَل قبل أن يُكَبَّبَ على الدَّجاجة وهى الكُبَّةُ .

والعاكِى : الميِّتُ ، يقالُ : عَكَا وأَعْكَى : وعَكَّى : إذا ماتَ .

قال : والعَاكِي : المُولَعُ بشُرب العُكَى ، وهو سَوِيقُ المُقْل .

وقال الفرّاء ، هو عُكْوَانُ من الشَّحْمِ .

وامرأةٌ مُعَكِّيَةٌ .

ويقال عَكَوْتُه فى الحديد والوَثاق عَكْوًا : إذا شَدَدْتَه ، قال أُمَيَّة بن أبى الصَّلْت :

أَيُّما شاطِنٍ عَصاهُ عَكاهُ
ثم يُلْقَى فى السِّجْن والأَكْبالِ (١)

* ح — نَاقةٌ عَكْواءُ الذَّنَب : غَلِيظةُ المَعْقِد .

والعُكْوَةُ : النُّونَةُ .

وعَكا الفحلُ النّاقةَ : أَلْقَحَها .

وأَعْكَيْتُه : أَوْثَقْتُه .

وجاء مُعَكِّيًا ، أى عِنْدَ عَكْوَةِ الذَّنَب .

* * *

(ع لا)

عَلا فلانٌ الشَّىءَ يَعْلُوه ، إذا أَطاقَهُ .

وقال أبو سَعيد : عَلَوْتُ على فُلانٍ الريحَ : أى كُنْتُ فى عُلاوَتِها .

والحُرُوفُ المستعليةُ الأربعة : المُطْبَقَةُ والخاء والغين المعجمتان والقاف .

وعالِيَةُ تَميم هم بنو عَمْرو بن تَميم وهم بنو الهُجَيْم والعَنْبَر ومازن .

والعالِيَةُ : فَرَسُ عَمْرو بن مِلْقَط الطّائىّ .

وقال الجوهرىّ : والمعلىّ أيضاً : اسم فرس الأَشْعَرِ الشّاعِر .

وعَلْوَى : اسمُ فَرَسٍ آخر .

وفى خَيل العرب عَلْوَيَان إحداهما لخُفَاف ابن نُدْبَةَ ، والأخرى للرَّيْب بن شريق السَّعْدىّ .

وقال ابنُ دُرَيْد : العَلِىُّ : الصُّلْب الشَّديدُ ، وبه سُمِّىَ الرَّجُل عَلِيًّا ، وفَرَسٌ عَلِىٌّ ، وأنشد :

وكُلُّ عَلِىٍّ قُصَّ أَسْفَلُ ذَيْلِهِ
فَشَمَّرَ عن ساقٍ وأَوْظِفَةٍ عُجْرِ (٢)

أى قَلَّ لحمُ قوائِمه .

والنِّسبة إلى بنى علىّ قَبيلة من خُزاعة عَلِيُّون ليُفرقَ بين من يُنْسَب إلى هذه القَبيلةِ و بين من يُنْسَبُ إلى علِىّ بن أبى طالبٍ رضى الله عنه .

والمُعْتَلِى : الأَسَد .

وعُلَىّ بن رَباح اللَّخْمىّ مُصَغَّرًا : من أصحاب الحديث، وكانَ اسْمُه عَلِيًّا ، فصغّروا اسْمَه وكان يقول : لا أَجعلُ فى حَلٍّ مَنْ قال لى : علىّ .

وقد سَمَّوْا عَلْيَانَ بالفتح ، وعُلَيَّان وعُلَيَّة مُصغَّرين .

وعَلَيَّانُ أيضاً : فَحلٌ كان لكُلَيْب وائل، وفيه أُجْرِىَ المَثَلُ « دُونَ عَلَيَّانَ خَرْطُ القَتادِ » .

وتِعْلَى ، بكسر التاء : امْرأة .

(١) ديوانه / ٥١ .

(٢) اللسان (علا) .

وعُبيدُ بنَ يَعْلَى : من التابعين .

وقال ابن حبيبَ : عُلَّةُ بن خالدِ بنِ مالكٍ .

وقال الجوهريّ : وقول الشاعر :

سَلَعٌ ما ومثلُه عُشَرٌ ما

عائلٌ ما وعَالَتِ البَيْقُورا (١)

وقد بيَّنْتُ فَسادَ هذا الإنشاد ونَبَّهْتُ على الصواب فيه فى ع ى ل .

وقال الجوهريّ أيضا : يقال : ناقةٌ عَلاةُ الخَلْقِ قال الشّاعر :

جَاوَزْتُهَا بِعَلاةِ الخَلْقِ عَلْيَانِ

وقال بَعْدَه : وأَنشدَ أبو علىّ :

ومَتْلَفٍ بَيْنَ مَوْمَاةٍ بِمَهْلَكَةٍ

جَاوَزْتُه بعَلاةِ الخَلْقِ عَلْيانِ (٢)

وعجزُ البيت الذى أنشدَه هو عجزُ هذا البيت . « ومَتْلَف » تَصْحِيفٌ ، والرِّوايةُ « ومُبْلِد » يَصف حَوْضًا ، وقد أَنشَده فى ب ل د على الصِّحَّة ، والرِّواية جاوزته على التذكير ، والبيتُ لِرَجلٍ جاهلىّ من بنى تَمِيم .

وقال الجوهريّ أيضًا : وأَعلاهُ اللهُ سبحانه : رَفَعه ، وعَالّاه مثلُه ، قال الراجز :

عَالَيْتُ المَسَاعِى وجَلْبَ الكُورِ

على سَرَاةِ رائحٍ مَمْطُورِ (٣)

والرواية : بل خِلْتُ أعلَاقِى وجِلْبَ ، والرَّجز للعجاج .

وقال الجوهريّ أيضاً : والمُعَلِّى بكسر اللام : الذى يأتى الحَلُوبَةَ من قِبَلِ يَمِينها .

والمُعَلِّى أيضًا : فَرَسُ الأَشْعَرِ الشَّاعِرِ ، والصوابُ فيه فتحُ اللّام ، ولو لم تقل أيضًا كانَ الحَمْلُ على الناسخ .

والأَشْعَرُ لَقَبُه ، واسْمُه مَرْثَدُ بن حمران أبو حمران الجعفىّ ، وهو القائل فيه :

خليلانِ مختلفٌ شأنُنا

أُريد العَلاءَ ويَبْغِى السِّمَنْ

أُريدُ دِماءَ بنى مازنٍ

وراقَ المعلّى بَياضُ اللبنْ

العُلا : موضع بناحية وَادى القُرَى ، نَزَله رسولُ الله صلَّى اللهُ عليهِ وسَلمَّ فى طريقه إلى تَبُوكَ .

والعُلَا أيضا : رَكِيَّات عند الحَصَّاءِ من دِيَارِ كِلَاب .

---

(١) ديوان أمية بن أبى الصلت / ٣٦ .

(٢) اللسان (علا) .

(٣) ديوان العجاج / ٢٢٩ وروايته :

« بل خلت أعلاقى وجلب الكور ... »

والعُلاَ أيضا : موضعٌ فى ديارِ غَطَفَانَ .

والعَلاَءُ : مَوْضِعٌ بالمدينة .

وسكَّةُ العَلاءِ : بِبُخَارَاءَ .

وكُورَة العَلاَئِين : بنواحى حِمْص .

والعَلاَةُ : جَبَلٌ فى ديارِ النَّمِرِ بن قاسِط .

وعَلاَةُ : لبنى هِزَّانَ باليمامة .

والعَلاَيَةُ : مَوْضِعٌ .

وكلُّ موضع مُرْتَفِعٍ عَلاَيَةٌ .

وكذلك على مثالِ ظَبْيٍ .

والجُحُونُ تُسَمَّى : المَعْلاَة .

والمَعْلاَةُ : مَوْضِعٌ ، بين بَدْرٍ وبينه بريدُ الأُثَيْلِ .

والمَعْلاَةُ : من قُرَى الخرج باليمامة .

ومَعْلَيا : من نواحى الأُرْدُنِّ .

والعَلْيَانُ : الذَّكَرُ من الضِّبَاع .

والعِلْيَانُ : الصَّوتُ .

واعْتَلَى ، أى ابْتَلَى ، أى قَصَّرَ .

وجاء من أَعْلَى وأَرْوَحَ ، أى من السَّماءِ ومَهَبِّ الرِّياح .

ويُقال فى زَجْرِ العنز : عَلِ عَلِ ، وعَلاَ عَلاَ .

والعَلْوِىُّ : القِصَّةُ العالية ، عن ابن الأعرابىّ ،

واعْلُ عَنِّى ، موصولة ، لغة فى أَعْلِ عَنِّى ، مقطوعة ، عن الفرّاء .

وعَلَىٌّ بالفتح : موضع .

وقال ابنُ الأعرابى : عَلَيْتُ الكِتَابَ مثل عَنْوَنْتُه .

قال : ورَجُلٌ عِلِيَّانٌ مثالُ صِلِيَّان ، وعِلْيَانٌ بالكسر ، أى ضخمٌ طويلٌ .

والعَلاوةُ : فرسُ التَّوْءَمِ بن عَمْرٍو اليَشْكُرِىّ .

والعَلاَةُ : فرسُ عَمْرِو بن جَبلةَ اليَشْكُرِىّ .

* *

(ع م ا)

ابنُ الأعرابىّ : عَمَا يَعْمُو : إذا خَضَعَ وذَلَّ .

ومنه حديثُ النبىِّ صلى الله عليه وسلم : « مَثَلُ المنافق مَثَلُ شاةٍ بين رَبِيضَيْن ، تَعْمُو إلى هذه مَرَّةً وإلى هذه مَرَّةً » .

والعَمَا : الطُّولُ ، يُقَال : ما أَحْسَنَ عَمَا هذا الرّجلِ : أى طُولَه .

وقال ابنُ الأعرابىّ : الأَعماءُ : الطِّوَالُ من الناس .

وعَمَيْتُ إلى كذا أَعْمِى عَمَيَانًا : أى ذَهَبْتُ لا أُرِيدُ غَيْرَه .

واعْمَاىٍ يعْمَاىٍ اعْمِيَاءً: أىْ عَمِىَ؛ أرادُوا حذْو: ادْهَامّ يَدْهَامّ فأخْرجُوه على لفظٍ صحيحٍ ، وكان فى الأصل ادْهَامَمَ فأدغموا لاجتماع الميمَيْن ، فلما بَنَوْا اعمايَى على أصل ادْهامَمَ اعتُمدتِ الياءُ الأخيرةُ على فتحة الياء الأولى ، فصارَتْ ألفًا ، فلما اختلَفَا لم يكن للإدغام فيها مَسَاغٌ ، كمَساغه فى الميمين ، ولذلك لم يَقُولُوا اعمايٌ مُدْغمَةً ، وعلى هذا الحَذْوِ يجرى هذا كلُّه فى جميع هذا الباب ، إلا أنْ يقولَ قائل تكلُّفًا على لفظ ادْهامّ بالتَّثقيل اعْمايَّ فلانٌ ، غيرُ مُسْتَعْمَلٍ .

قال الأزهرىّ : وقولُ النحويِّين على ماحكاه اللّيثُ ، وأحسبه قول الخليل وسيبويه .

والمُعْتَمِى : الأسد ، وقولُ رؤبة :

صَكَّةَ عُمْيٍ زاخرًا قد أَنْزعَا

إذا الصَّدَى أَمْسَى بها تَفَجَّعَا[1]

أراد صَكَّةَ عُمَى فلم يستقم له ، فقال عُمْيٍ .

* ح — أَعْمَيْتُه : وجدتُه أعْمَى .

والعَمَى : القَامَةُ .

وعَمَا واللهِ ، أى أَمَا واللهِ .

والعَمَى : الغُبارُ .

والعامِيَةُ : الهِكَّاكَةُ .

(ع ن ا)

ابن الأعرابِىّ : عَنَا عليه الأمرُ ، أىْ شَقّ عليه .

وعَنَتِ القَرْبَةُ بماءٍ كثيرٍ ، إذا لم تحفَظْه فَظَهَر .

وقال الأخْفَش : عَنَوْتُ الكتابَ واعْنُه وأنشدَ يونس :

قَطِنِ الكِتَابَ إذَا أرَدْتَ جَوابَهُ

واعْنُ الكتابَ لكَىْ يُسَرّ ويُكْتَمَا[2]

وقال غيرُه : عَنَّيْتُ الكتابَ تَعْنِيَةً وعَنَنْتُه .

وعَنِىَ الرجلُ بالكسر ، يعنى إذا نَشِبَ فى الإسارِ .

* ح — عَنَاهُ : أخرجَهُ .

وعَنِىَ فيه الأَكْلُ : يَعْنِى ويَعْنَى ، وهذا شاذٌّ .

واعْنَى عنه : أغْنَى .

وعَنَا يعْنُو : تَعِبَ ، لغةٌ فى عَنِىَ يَعْنَى .

وقال ابنُ الأعرابى : مصدرُ عَنِيتُ بكذا العُنِىُّ ، والاسمُ منه العَنَاءُ .

والمُعَنَّى : فرسُ المغيرةِ بن خَارِفةَ الجُعْفِىّ .

(١) المشطور الثانى — ديوانه / ٨٩ .

(٢) اللسان والتاج (عنا) .

(ع و ى)

ابن دُرَيْد : العُـوَة بالضم : الدُّبُر ، والجمع عُوَاتٌ ، وفَتَحَ العينَ الليثُ ، قال : والعُوَةُ مثل الصُّوَة : عَلَمٌ يُنْصَبُ من حجارةٍ ، وقيل : إنها من أغاليط ابن دُرَيْد وسَقَطاته ، والصـوابُ العَوَة بالفتـح . والصَّوَةُ : الصَّوْتُ والجلبـة ، كما ذكر الجوهرىّ .

وقال أبو عمرو : العَوَّاءُ : النَّابُ من الإبل .

وعَوَةُ بنُ حُجَيَّةَ من بنى سَامة بن لُؤَىّ .

وبَنُو صُبح بن عُوَيَّة بن كعب أَبُو قبيلة .

وحُصَيْنُ بن عُوَيَّةَ الكُوزِىُّ هو الذى أسَرَ شَبِيبَ بن الهُـذَيل وجُعَيْسَ بنَ الهُـذَيْل بِذِى بَهْـدَى .

وعبدُ الله بن مُعَيَّةَ : اخْتُلِفَ فى صُحْبَتِهِ .

وحُكَيْمُ بنُ مُعَيَّة : شاعر .

وفى قُضاعة مَعْوِيَةُ بن امْرِئُ القَيْسِ بن ثَعْلَبَةَ بِفَتْح الميم وسكُون العَيْن .

وقال اللَّيثُ : المُعاوِيَةُ : الكَلْبَةُ المُسْتَحْرِمَةُ تَعْوِى إلى الكلاب إذا صُرِفَتْ و يَعْوِينَ إليها .

قال : وعَا مقصورًا : زَجْرٌ للضَّئِين ، ور بما قالوا عَوْ وعاى وعاءٍ ، كلُّ ذلك يقال ، والفعل منه عَاعَى يُعَاعِى مُعاعَاةً وعاعَاةً . و يقال أيضًا : عَوْعَى يُعَوْعِى وعَيْعَى يُعَيْعِى عَيْعاةً وعَيْعاءً وأنشد :

وإنّ ثِيابِى مِن ثِيابٍ مُخَـرَّقٍ
ولم أَسْتَعِرْها من مُعَاعٍ وَنَاعِقِ [(١)]

* ح — أَعْوَاءُ : موضع ، يُمَدّ و يُقْصَر .

وعَوِىّ : موضعٌ .

وأبو مُعَاوِيَة : كُنيَةُ الفَهْد .

والمُعاوِيَةُ : جَوْفُ الثَّعْلب .

والعَوُ : الأَسْتَاهُ ، عن ابنِ الأَعْرَابِىّ .

* * *

(ع ه ا)

أهمله الجوهرىّ .

قال ابنُ الأعرابِىّ : أَعْهَى : وقَعَتْ فى ماله العاهَةُ . مقلوب أَعاه .

* ح — العِهْوُ : الجَحْشُ .

* * *

(ع ى ا)

يقال : عَيِيتُ فُلانًا أَعْيَاه : أى جَهِلْتُه .

وفُلانٌ لا يَعْيَاه أحدٌ : أى لا يجهله .

(١) اللسان والتاج (عوى) .

* ح — المُمَىّ : مَوْضِعٌ .

وعَبَايةُ : حَىٌّ من عَدْوَانَ .

وقال الفـرّاء : عَبِيتُ الرَّجُلَ : سَأَلْتُـه عَمّا لا يَدْرِيه ماهُوَ ، كما تقول نحن : عَايَيْتُـه .

والعَىُّ بن عَدْنان أخو مُعَدّ بن عَدْنَانَ .

* * *

فصل الغين

(غ ب ا)

يُقال : غَبَّ شَعْرك ، أى اسْتأْصِلْه .

وقد غَبَّى شعرهَ تَغْبِيَةً .

ويقال : دَفَنَ فلان لى مُغَبَّاة ثم حَمَلَنِي عليها ، وذاك إذا ألقاك فى مَكْرٍ أَخْفَاهُ .

* ح — غَبْيَةُ ذى طَرِيف : موضعٌ .

والغَبَاءُ : الخَفَاءُ من الأرض ؛ وما خَفِىَ عنك .

والغَبَاءُ : التُّرابُ يُجْعَـلُ فوق الشىء ليُوارِيَه عنـــك .

والغَبِيُّ والغُبْوَةُ : الغَبَاوَةُ ، عن الفراء .

* * *

(غ ت ا)

أهمـله الجوهرىّ .

وقال ابنُ الأعرابىّ : الغَاتِيَةُ : البَلْهاءُ .

(غ ث ا)

الأَغْثَى : الأسد .

غَثَيْتُ الكلامَ أَغثاه وأَغْثِيه ، أى خَلَطْتُه .

وغَثَيْتُ المـالَ والنّاسَ ، أى خبطْـتُهم ، وضربتُ فيهم .

وغَثِيَتِ الأرضُ بالنَّبَاتِ : أىْ كَثُرَ فيها .

* * *

(غ د ا)

الغَادِى : الأَسَد .

وأبو الغادِيَة يَسَارُ بن سَـبُعٍ : من الصَّحابة .

والغَدّاء بن كَعب بالفتح جَدُّ عمرو بن عُرْوَةَ الشاعر .

* ح — غَدَى ، إذا تَغَدَّى .

ويُقالُ : غُدْيَةٌ وغَدِيّاتٌ ، مثل عَشِيَّةٍ وعَشِيّاتٍ .

* * *

(غ ذ ا)

أبو زيد : الغاذِيَةُ : يا فُوخُ الرّأسِ ما كانَت جِلْدةً رَطْبةً ، وجمعُها الغَوَاذِى .

وزَوْجُ خَدِيجَـة أبو هَالَةَ مالك بن النَّبّاشِ ابنِ زُرارَةَ بنِ وَقْـدانَ بن حَبِيب بن سَلاَمَةَ ابن غُذَىّ مصغرًا .

وقال شِمرٌ : غُذَىُّ بَهْمٍ : لَقَبُ رجلٍ ، وأنشد :

مِن لَذّةِ العيشِ والفـتَى
لِلدَّهْرِ والدَّهْرُ ذو فُنُـونِ[1]

(١) اللسان (الغذاء) .

أَهلكْنَ طَسْمًا وبَعْدَهُمْ
غُذَىَّ بَهْمٍ وذَا جُدُونِ

* ح — غَذَوانُ : ماءٌ بين البصرة والمدينة.

وتغذّى من الغِذاء .

واسْتَغْذاهُ : صَرَعَه فشَدَّ صَرْعَه .

والغاذِيَةُ : عِرْقٌ .

وهو غَاذِى مالٍ : أى مُصْلِحُه .

وامرأةٌ غَذَوانَةٌ : فاحشةٌ ، عن الفراء .

* * *

(غ را)

أبو الهيثم : الغَرَاءُ : وَلَدُ البَقَر الوَحْشِيَّة ويُكتَبُ بالألف ، وتثنيته غَرَوَان .

ويقال للحُوَارِ أوّلَ ما يُولَدُ غَرًا أيضا .

وقال ابن شُميل : هو الوَلَدُ الرَّطْبُ جِدًّا ، وكُلُّ مولودٍ غَرًا حتى يشتدَّ لَحْمُه .

وقال أبو سَعِيد : الغَرِىُّ على فَعِيلٍ : نُصْبٌ كان يُذْبَحُ عليه ، وأنْشد للطِّرِمّاح :

كَغَرِىٍّ أَجْسَدَتْ رَأْسَهُ
فَرَعٌ بين رِئَاسٍ وحَامْ (١)

رِئَاس وحام : قبيلتان من السُّودَان .

ويقالُ : هُوَ يُغارِيه ويُمَارِيه : أى يُشارُّه ويُلاجُّه .

وغَرَّيتُ الشىءَ تَغرِيَةً ، أى طَلَيتُه .

وقال الجوهرىّ : قال الراجز :

أَهَلْ عَرَفْتَ الدَّارَ بالغَرِيَّيْنْ
وصَالياتٍ كَكَمَا يُؤَثْفَيْنْ (٢)

المشطور الثانى لِخطام الرِّيح ، والمشطور الأول ليس فى رجزه ، وإنما هو للكُمَيْت .

والرواية : « هَلْ تَعْرِفُ المَنْزِلَ » .

وقال الجوهرىّ أيضا ، ومنه قولُ كُثَيِّر :

إذا قُلتُ : أسْلُو فَاضَتِ العَيْنُ بالبُكَا
غِرَاءً ومَدَّتْها مدامِعُ حُفَّلُ (٣)

والبيتُ مغيَّرُ الأول : والآخرُ مُداخَل ، والرواية :

إذا قِيل : مهلاً غَارَتِ العَيْنُ بالبُكَا
غِرَاءً ومَدَّتْهَا مَدامِعُ بُهَّلُ

وقبله :

مَحَاجِرُها السُّفْلَى نِهالٌ فَرِيغَةٌ
وأَرْجَاؤُهَا العُلْيَا حَواشِكُ حُفَّلُ

(١) ديوانه / ٤٠٦ .
(٢) اللسان (نمرا) .
(٣) ديوانه ٢٥٥ .

الغَرِيَّةُ : من نواحى حَوْرانَ .

والغُرِيَّةُ : أَغْزَرُ ماء لغَنِيٍّ قُرْبَ حَبَلَةَ .

غُرَىٌّ : ماءٌ قِبَلِيَّ أَجَأ .

والغَرَا والغَرَاةُ : المَهْزُولُ .

وغَرَا اللهُ الأَرْضَ ، أى مَطَرها .

والغُرَاوَى : والرُّغَاوَى : الرُّغْوةُ

والجمع الغَرَاوَى والرَّغَاوَى .

* * *

(غ ز ا)

اغْتَزَى فلانٌ بفلان : إذا اختَصَّه من بين أصحابه ،

و ربيعةُ بن الغازِ : من التابعين .

وهِشَامُ بن الغازِ : من أَتْباع التّابعين .

وعبد الرحمن بن غَزْوٍ: من أَصْحاب الحديث .

وقد سَمَّوْا غَازِيَةَ وغَزِيَّةَ على «فَعِيلَة» ، وغُزَيًّا وغُزَيَّةَ مُصغرين .

* ح — غَزْوَانُ : الجبلُ الذى على ظهره مدينةُ الطّائف .

وغَزْوَانُ : مَحَلَّةٌ بهَرَاة .

والمَغَازِى : المَنَاقِبُ .

والغِزْوَةُ : بالكَسْر : الطِّلْبَةُ .

* * *

(غ س ا)

ابن السِّكِّيت : يقالُ للبَلَح : غَسَاةٌ ، والجميع غَسًى مثال نَواةٍ ونَوًى .

وقال الدِّينَوَرِىّ : وتُجْمَعُ أَيْضًا غَسَيَات .

وقال الليث : شيخٌ غاسٍ : قد طالَ عُمُرُه ،

وهو تصحيف ، وتَبِعَهُ عليه ابنُ فارس والصواب عاسٍ بالعين المهملة .

* ح — غَسَانِى الليلُ : أَلْبَسَنِى ظَلَامَه .

والغَسْوُ : النَّزِقُ ، الواحدة غَسْوَة .

* * *

(غ ش ى)

غَاشِيَةُ الرَّجُلِ : مَنْ يَنْتَابُه من زُوَّارِه وأَصْدِقَائِه .

وقال ابن دُرَيْد : غُشَىٌّ مصغَّرًا : موضع .

* ح — غَشَانِى اللَّيلُ : لغةٌ فى غَشِيَنِى .

والغَشَاوةُ : الغِشاوةُ .

* * *

(غ ض ا)

ابن الأعرابىّ : غَضْيَا مثلُ هُنَيْدَةَ: مِئَةٌ من الإبل ، لا تنصرفانِ ، وأنشد :

وُمسْتَخْلَفٍ مِنْ بعد غَضْيَا صُرَيْمَةً
فأَحْرِ به مِنْ طُـولِ فَقْرٍ وأَحْرِيَا (١)

وقال أبو عمرو : الغَضْيَانَةُ : الجماعـةُ من الإبل الكِرام .

ويُقال : تغاضَيْتُ عن فُلانٍ : أَىْ تَغابَيْتُ عَنْه وتَغافَلْتُ .

(١) اللسان والتاج (غضا) .

* ح — الغَضَا : أَرْضٌ فى ديار بنى كلاب .

والغَضَا : وادٍ بنَجْدٍ .

وغُضْيان : مَوْضع .

والغَضْيَاءُ : الأرضُ الغليظة ، ومنه اشْتُقّ ابنُ غَضْيَاءَ .

وشىءٌ غاضٍ أحسنُ الغُضُوّ ، أى جَامٌّ وافرٌ .

* * *

(غ ط ا)

أَغْطَى الشىءَ إِغْطَاء : مثْل غطَّاه تغطية .

وقال الجوهرىّ : قال الفرّاء : وإذا امْتَلأ الرَّجلُ شباباً قيل: غَطَى يَغْطِى غَطْيًا وغُطِيًا بالفتح وبالضم ، وأنشد :

يَحْمِلْنَ سِرْيًا غَطَا فيه الشَّبابُ مَعًا
وأَخْطَأَتْهُ عيونُ الجِنّ والحَسَدَهْ[1]

وهكذا أَنْشَده أبو عُبيد فى المصنّف ، وهو غَلَط ، والرواية « والحَسَدُ » ، والقافية مرفوعة وبعده :

سَاجِى العيونِ غَضِيضُ الطَّرْف تحسَبه
يومًا إذا ما مَشَى فى لِينِه أَوَدُ

واغتَطى ، أى تغطّى ، قال رؤبة :

عليه من أَكْنَاف قيظ يَغْتَطِى
شَبْكٌ من الآل كَشَبْك المُشَّطِ[2]

ابن دُريد : غفا يغفو غَفْوًا : إذا طَفَا على الماء .

وقال غيرُه : أَغْفَى الطَّعَامُ : كَثُرَتْ نُخالَتُه .

والغَفْيَةُ : الزُّبيةُ .

وقال ابن الأعرابىّ : غَفَاءُ الطَّعام ، ممدود .

وقال أبو عمرو : أَغْفَى إذا نامَ على الغَفَا خاصّة وهو التِّبن فى بَيْدَره .

* ح — غَفَا : نام ، لغة فى أَغْفَى .

ويقال للزُّبية : غُفْيَةٌ وغِفْيَةٌ وغُفْوَة ، مثل غَفْيَة .

والغَفَا : الغُثَاءُ .

والغُفَاء : البياضُ على الحَدَقَة .

وانغفَى : انْكَسَر .

وأَغفيتُ الطَّعامَ : نَقَّيْتُه من الغَفَا .

وقال قومٌ : غَفَيْتُ .

* * *

(غ ل ا)

ابن دُرَيْد ، غَلْوَى : اسم فرس معروف ذكره فى هذا التركيب ، والصوابُ عندى : عَلْوَى بالعين المهملة ، وقد ذكرتُه فى موضعه .

والغَالِى : اللَّحْمُ السَّمِينُ .

(١) اللسان والتاج (غطا) .

(٢) ديوانه ٨٣ .

وقَلَابها عَظْمٌ، إذا سَمِنَتْ، قال أبو وجزة :

تَوَسَّطَهَا غالٍ عتيقٌ وزَانَهـا

مُعَرَّسُ مَهْرِيّ به الذَّيْلُ يَلْمَعُ (١)

أى تَوَسَّطَها شَحْمٌ عَتِيقٌ فى سَنامها .

والغَلْوَى : الغالِيَةُ فى قول عدىّ :

يَنْفَحُ مِن أَرْدَانِهـا المِسكُ والْ

عَنْـبرُ والغَـلْوَى ولُبْنَى قَفُوص

لُبْنَى : مَيْعَة ، وَقَفُوص : موضع .

وغِلِي – كأنه أَمْرٌ للمؤنّث من وَغَلَ يَغِلُ – اسم ، وهو أخو مُنَبِّهٍ والحارث وسَيْحانَ وشِمْرانَ وهِفّان بنى يزيد بن حرب بن عُلَة بنِ خالِدٍ ، وهم سُمُّوا جَنْبًا ، لأنهم جَانَبُوا صُدَاء .

وقال الجوهرىّ : قال أبو الأسود الدُّؤلىّ :

ولا أقولُ لِقِدْرِ القَوْمِ قَدْ غَلِيَتْ

ولا أقولُ لبابِ الدّارِ مَغْـلُوقُ (٢)

ولم أَجِده فى شعره .

* ح – الغَلاء : سَمَكَةٌ نحوُ شِـبر ، وجمعه أَغْلِيَـةٌ ، وذُكِرَ فى زيادات كتابِ خَبْئَة ، عن أبى زَيْد .

غُلْوَاءُ الشَّباب ، بإسكان اللام ، لغة فى فَتْحِها .

وثَمَنٌ غَلِيٌّ ، أى غالٍ ، عن ابن الأعرابىّ .

(غ م ا)

غَمَا البَيْتَ يَغْمُوه غَمْوًا ويَغْمِيـه غَمْيًا : إذا غَطّـاه .

وقال الليث : لَيلَةٌ مُغْمَاةٌ .

وقال الجوهرىّ : يُقالُ : صُمْنَا للغَمّى وللغُمّى .

وسـاقَ الكلامَ وهو مُضاعَف ، وموضـعه تركيب غ م م .

* ح – غَمَا واللهِ ، وغَمّا واللهِ ، بمعنى أَمَا واللهِ ، عن الفراء .

* * *

(غ ن ى)

الفَرّاء : الأَغْناءُ : إملاكاتُ العرائس .

وقال ابنُ الأعرابىّ : الغِنَى : الـتَّزْويج .

ويُقال : الغِنَى : حصنٌ للعرب : أى التَّزْويج .

وقال الأصمعىّ : الغِناء بالكسر والمدّ : موضع قال الرّاعى :

لها خُصُورٌ وأَعْجازٌ يَنُوءُ بها

رَمْلُ الغِناءِ وأَعْلَى مَتْنِها رُؤُدُ (٣)

ويُرْوَى « نَبْتِها » وقال ذو الرمة :

على مَتْنِيةٍ كالنِّسْعِ تَحْبُو ذَنُوبَها

لأحقفَ من رمل الغِناءِ رُكامِ (٤)

(١) اللسان والتاج (علا) .
(٢) اللسان والتاج (غلا) .
(٣) اللسان والتاج (غنى) .
(٤) ديوانه ٦٠١ .

الذُّنُوب : أَسفلُ المَتْنَيْنِ إلى آخِرهما .

وقد سَمَّوْا غُنَيًّا مصغرا وغَنِيَّةَ على فَعِيلة .

* ص — يُقال : مكانُ كذا غَنًى من فلانٍ ومَغْنًى منه ، أَىْ مَئِنَّةٌ وحَرًى .

وما غَنِيتُه ، أىْ مالَقِيتُه .

والإغْنِيَّةُ بالكَسْر لغة فى الأُغْنِيَّةُ بالضمّ ، عن الفـرّاء .

والغِنْوَةُ : الغُنْيَةُ ، عن ابن الأعرابىّ .

* * *

(غ و ى)

ابنُ الأعرابىّ : الغَوَة والغَيَّةُ واحد .

وحـكى المؤرِّج عن بعض العربِ : غَوَاهُ بمعنى أَغْوَاهُ ، وأنشد :

وكائِنْ تَرَى من جاهِلٍ بعـدَ عِلْمِـه
غَوَاهُ الهـوَى جَهْلًا عن الحقِّ فانْغَوَى (١)

قال الأزهرىّ لو كانَ غَواهُ الهـوَى بمعـنى لَوَاهُ وصَرَفَهُ كانَ أشْبَه بكلامِ العَرَبِ ، وأَقْرَبَ إلى الصَّوَاب .

وغَوِىَ الرَّجلُ بالكسر ، لُغَةٌ فى غَوَى ضَعيفَةٌ .

ويُقال : بِتُّ غَوًى وغَوِيًّا ومُغْوًى : إذا بِتَّ مُخْلِيًا .

ورأيتُه غَوِيًّا من الجُوع : أىْ جائعًا .

وأبو مُغْوِيَةَ ، بضم الميم ، وكان اسمُهُ عبد العُزَّى فوَفَدَ على النبىّ صَلَّى الله عليه وسَلَّمَ فسمَّاه عبدَالرَّحمن .

وفى خَثْعَمَ : مَغْوِيَةُ ، بفتح الميم ، وهو أَجْرَم ابن ناهِسِ بن عَفْرَسِ بن أَفْتَلَ بن أَنْمَـارٍ .

قال ابن حَبِيبَ : وبَنُوغَيَّـانَ : بَطْنٌ من العَرَبِ سَمَّاهم النبىّ صلى الله عليه وسلم بنى رُشْدَانَ .

وأرْضٌ مَغْواةٌ : مُضِلَّةٌ .

* ح — الغاغةُ : نَبَاتٌ شِبْه الهرَنْوى .

والغَاوِيَةُ : الرَّاوِيَةُ .

وغَوَّيْتُ اللَّبَنَ : صَيَّرْتُه رَائِبًا .

وَرأْسٌ غاوٍ : صَغِيرٌ .

وانْغَوى : أى انهَوَى ومال .

* * *

(غ ى ا)

أَغْيَا السَّحَابُ على الرَّمْيِم : أقامَ عليه .

وغَيَابَةُ : كَثِيبٌ قُرْبَ اليَمَـامَةِ .

(١) اللسان والتاج (غوى) .

فصل الفاء

(ف أ ى)

الفَأْوَان : مَوْضعٌ ، وأنشد الأصمعىّ :

تَرَبَّعَ القُلَّةَ فالغُبَيْطَيْنْ
فَذَا كُرَيْبٍ بجنوبِ الفَأْوَيْنْ

* ح — فَأْو : قريةٌ بالصَّعيد شَرْقىَّ النِّيل .

والفَأْوُ : المُطْمَئِنُّ من الأرض ، وقيل : مَضِيقٌ فى الوادى يُفْضِى إلى سَعَةٍ لا تَخْرُجُ لأَعْلاهُ وقيل : مَوْضعٌ أَمْلَسُ .

والمَغْرِب فَأْوٌ .

والفائِيَةُ : المَكانُ المتَّسِعُ .

والمُنْفَأَى : المُنْبَسَطُ من الأرض .

وأَفْأَى الرَّجُلُ : وقَعَ فى الفَأْو ، وشَجَّ مُوضِحَةً أيضًا .

* * *

(ف ت ى)

ابنُ الأعرابىّ : الفُتَىُّ مصغَّرًا : قَدَحُ الشُّطَّارِ .

وقد أَفْتَى : إذا شَرِبَ به .

وقال أبو حاتم : المُفْتِى : مِكْيالُ هشام بن هُبَيْرة . وسألت امرأةٌ أمَّ سَلَمة رضى الله عنها أن تُرِيَها الإناءَ الذى كان يتوضأ منه صلى الله عليه وسلم ، فأخرجته فقالت : هذا مَكُّوكُ المُفْتِى ، فقالت : أَرِينِى الإناءَ الذى كان يَغْتَسِلُ فيه فأخرجته فقالت : هذا قَفِيزُ المُفْتِى ، والمعنى تَشْبِيهُ المُسْتَفْتِيَةِ الإناءَ بمَكُّوكِ هِشام ، وأرادت مَكُّوكَ صاحِبِ المُفْتِى ، فحَذَفَت المضافَ ، أو بمَكُّوكِ الشَّارِبِ وهو ما تُكالُ به الخَمْرُ .

* ح — تَصْغيرُ الفِتْيَةِ أُفَيْتِيَةٌ .

وفَتَوْتُ القومَ أَفْتُوهم : غلبتُهم بالفُتُوَّةِ .

والفِتَةُ : الحَرَّةُ . والجمع الفِتُون .

وفى نُسَخ التهذيب : الفُتَىُّ . وفى ياقوتة الغُمْر بخط تُوزُونَ ، مُسْتَمْلِى أبى عمر ، واسمه إبراهيم ابنُ محمد الطَّبَرىُّ : الفُتَىُّ .

* * *

(ف ج ا)

انْفَجَى الشَّىْءُ : انْفَتَح ، وأنشد الأصمعىّ :

تُطِيرُ أَيْدِيها العَجاجَ الأَعْجَا
إذا عَلَتْ قُفًّا تَفَأَّى وانْفَجَا

وقال شَمِرٌ : فَجَا بابَه يَفْجُوه : إذا فتحه بلغة طَيِّئٍ .

* ح — التَّفْجِيَةُ : الكَشْفُ والتَّنْحِيَةُ .

* * *

(ف ح ا)

ابنُ الأعرابىّ : الفَحِيَّةُ : الحَساءُ .

وقال أبو عمرو : وهى الفَحْيَةُ ، والفَحِيَّةُ للحَسْوِ الرَّقِيقِ .

* ح — بَكَى الصَّبِيُّ حتى فَخِيَ، وهى المُأْقَةُ بعد البُكاء .

الأَفْخَى : الأَبَخُّ .

وقال الفَرّاء : فُخْواءُ ـ الكلامِ مثالُ شُرَكاء ـ لُغَةٌ فى فَخْواه وفَخْوائه .

* * *

(ف د ى)

ابن الأعرابيّ : أَفْدَى الرَّجُلُ : إذا باع التَّمْرَ .

وأَفْدَى : إذا عَظُم بَدَنُه .

أَفْدَى : جَعَلَ لِتَمْرِه الفِداءَ .

وخُذْ على هِدْيَتِك وفِدْيَتِك ، أَىْ فيما كُنْتَ فيه .

وأَفْدَى : إذا رَقَّص صَبِيَّهُ .

* * *

(ف ر ى)

أبو عمرو : الفَرْوَةُ : الأرضُ البيضاءُ التى ليس فيها نَبَاتٌ . وفى حديث النبيِّ صلى الله عليه وسلم : « إنَّما سُمِّىَ الخَضِر لأنه جلس على فَرْوَةٍ بَيْضَاءَ فاهتَزَّتْ تحته خضراء » .

وفَرْوةُ رَأْس المَرْأَة : خِمارُها .

وسُئل عمر رضى الله عنه عن حدِّ الأَمَة فقال : « إنّ الأَمَةَ أَلْقَتْ فَرْوَةَ رَأْسِها من وَرَاءِ الدَّارِ » .

ويُرْوَى « مِنْ وَرَاءِ الجِدَارِ » .

ويقال للهامَةِ : أُمُّ فَرْوَةَ .

وقال النَضْر : فَرْوَةُ كِسْرَى هى التّاجُ .

والفَرَا ، الجَبَانُ .

والفَرَا : العَجَبُ .

وقال الفرّاء : يقال : هو يَفْرِى الفَرَا .

وفُرَيَّةُ ، مصغّرة : فُرَيَّةُ بنُ مَاطِلٍ : من التّابِعين .

وذُو الفُرَيَّة : شاعِرٌ . وقال الجوهرىّ : قال :

شَلَّتْ يَدَا فارِيَةٍ فَرَتْها
مَسْكَ شَبُوبٍ ثُمَّ وَفَّرَتْها[1]
* لَوْ كانَتِ السّاقِىَ أَصْغَرَتْها *

وفى هذا الإنشاد خَلَلٌ بيّنتُه فى ص ع ر .

* ح — ذو الفَرْوَيْن : جَبَلٌ بالشّامِ .

وساقُ الفَرْوَيْن : جَبَلٌ بنَجْد فى أرض بنى أَسَد .

وفَرَاوَةُ : بُلَيْدَةٌ من أعْمَال نَسَا .

والفَرْوَةُ : الوَفْضَةُ يَجْعَلُ السائلُ فيها صَدَقَتَه .

والسّائلُ يُدْعَى : ذَا الفَرْوَة .

والفَرْوَةُ : نِصْفُ كِساءٍ يُتَّخَذُ من أَوْبارِ الإبِل ، وهى أيضًا جُبَّةٌ شُمْرٌ كُمّاها .

---

(1) اللسان والتاج (فرى) .

وجُبةٌ مُفرّاةٌ : عليها فَرْوةٌ .

ويقولون: الفَرِىَّ الفَرِىَّ، أَى العَجَلَةَ العجلة .

وذُو الفُرَيّةِ : من الفُرْسان ، واسْمه وَهْبُ ابن الحارث الزُّهْرِىّ ، وكان إذا أَرادَ القتالَ ، أَعْلَمَ بِفَرْوَةٍ .

* * *

(ف س ا)

فَسَا : مدينةٌ بفارسَ ، معرّب بَسَا .

والفاسِيَاءُ : الخُنْفُسَاءُ .

وقال الفرّاءُ : رجلٌ أَفْسَى، لغةٌ فى الإنساء .

والفَسَى لغةٌ فى الفَساء، وهو دُخولُ الصُّلْبِ وخُروجُ الوِرِكَيْن .

وابنُ فَسْوَةَ : شاعر، واسْمه عُتَيْبة بنُ مِرْداس .

* * *

(ف ش ا)

اللَّيثُ : الفَشَيانُ : الغَشْيَةُ التى تَعْتَرِى الإنسانَ، وهو الذى يُقالُ له بالفارسية : تاسا ، وقال غيرُه : أَفْشَى الرَّجُلُ : إذا كَثُرَتْ فَواشِيه .

وقال ابن الأعرابىّ : أَفْشَى الرجلُ وأَمْشَى : ذا كَثُرَ مالُه ، وهو الفَشَاءُ والمَشَاءُ، مَمْدُودَيْن .

(ف ص ا)

ابن دُريد : بنو فُصَيَّةَ مثالُ عُلَيَّةَ : بطن من العرب .

وقال اللَّيْثُ : كلُّ شىء كان لازِقًا فخلَّصتَه قيل : قد انفَصَى ، واللَّحْمُ المتُهَرِّئُ يَنْفَصِى عن العَظْم ، والإنسانُ يَنْفَصِى عن البَلِيَّة .

والفَصِيَّةُ على فَعِيلة : الفَصْيَةُ .

أَفْصَى الصّائِدُ : ضِدُّ أَعْلَقَ .

* * *

(ف ض ى)

أبو مالك : يُقال : ما بَقِىَ فى كِنانَتِه إلاّ سهمٌ فَضًا ، أى واحدٌ .

وقال غيره : يُقالُ : بَقِيتُ من أَقْرانِى فَضًا ، أى بَقِيتُ وَحْدِى .

ومحمدٌ وخالدٌ ابنَا فَضًا : من المُعَبِّرِينَ .

والفِضَاءُ مثالُ كساء : ماءٌ يَجْرِى على وجه الأرض واحدتُه فَضِيَّةٌ ، قال الفرزدق :

فَصَبَّحْنَ قَبْلَ الوارداتِ من القَطا
بِبَطْحَاءِ ذِى قارٍ فضاءً مُفَجَّرا (1)

* ح — الفَضَاءُ : موضعٌ بالمدينة .

(1) ديوانه ٣٠٨ .

ونَضَا المكانُ ، وأَفْضَىَ : اتَّسعَ .

وَفَضَوْتُ دَرَاهِمى ، أىْ لم أجْعَلْها فى صُرَّةٍ .

* * *

(ف ط ا)

* ح — الفَطْوُ : السَّوْقُ الشَّديدُ .

* * *

(ف ظ ا)

أهمله الجوهرىّ ، وقال ابنُ الأعرابىّ : أَفْظَى الرَّجلُ : إذا ساءَ خُلُقُه .

* ح — الفَظَاءُ : الرَّحِمُ .

* * *

(ف ع ا)

ابن الأعرابىّ : فَعَا فُلانٌ شيْئًا : إذا فَتَّتَه .

قال والأَفْعَاءُ : الرَّوائحُ الطَّيِّبَةُ .

وأَفْعَى الرَّجُلُ : إذا صارَ ذا شَرٍّ بعد خَيْرٍ .

وقال أبو عمرو : الفَاعِى : الغَضْبَانُ المُزْبِدُ .

وقال اللَّيثُ : الأَفْعَى : هَضْبَةٌ فى بلاد بنى كِلابٍ . قال رجل من الكِلابِيِّين :

هَلْ تَعرِفُ الدَّارَ بِذِى البَنَاتِ
إلى البُرَيْقَاتِ إلى الأَفْعَاةِ(١)
أيَّامَ سُعْدَى وهى كالمَهَاةِ

أَدْخَلَ الهاءَ فى الأَفْعَى ، لأنه ذَهَبَ بها إلى الهَضْبَةِ .

والأَفْعَوْ : الأَفْعَى بلُغة أهل الحجاز إذا وَقَفُوا على الألف ، يقولُون : هذه حُبْلَوْ ، ولَقِيتُ سُعْدَوْ . ومنهم من يقلبها ياء فيقول : حُبْلَى وسُعْدَى .

* ح — أفاعِيَةُ : وادٍ .

والأَفاعِي : عُرُوقٌ تَتَشَعَّبُ من الحَالِبَيْنِ .

والفَاعِيَةُ : النَّمَّامَةُ .

* * *

(ف غ ا)

يقال : ما الذى أَفْغَاكَ ؟ : أى أغْضَبَكَ وأَوْرَمَكَ .

وقال ابنُ الأعرابىّ : أَفْغَى الرَّجُلُ : إذا افتقر بعد غِنًى .

وأَفْغَى : إذا سَمُجَ بعد حُسْنٍ .

وأَفْغَى : إذا عَصَى بعد طاعَةٍ .

وأَفْغَى : إذا دامَ على أَكْلِ الفَغَا .

وعَلْقَمَةُ بنُ الفَغْواءِ ، وقيل : ابنُ أَبِى الفَغْواءِ : من الصَّحابة .

* ح — فَغَا الإبِلِ : حَشْوُها .

وفَغَا الزَّرْعُ ، إذا يَبِسَ .

وكلُّ ما لاخيرَ فيه ، فهو فَغًا وغَفًا .

وفَغَا الشيءُ ، إذا فَشَا .

---

(١) اللسان والتاج (فعا) .

(ف ق ا)

الفَقْىُ : وادٍ فى طَرَفِ عَارِضِ اليَمَامَةِ .

والفُقَىُّ : نَخْلٌ ومَحارِثُ لبنى العَنْبَرِ .

* * *

(ف ل ا)

القالِيَةُ : السِّكِّينُ .

والفِلايَةُ بالكسر : اسْمٌ مِنْ فَلْيِ الرَّأْسِ .

والتَّفَلِّى : تَكَلُّفُ ذلك .

وأَفْلَتِ الدابَّةُ فُلُوَّها ، لغةٌ فى فَلَتْه .

وقال ابنُ الأعرابىّ : فَلِىَ بالكسر : إذا انْقَطَعَ .

قال : والعَرَبُ تقولُ : « أَتَتْكُمْ فَالِيَةُ الأَفَاعِى » يُضْرَبُ مثلاً لأول الشَّر يُنتظر . وجَمْعُها الفوالى وهى هَنَاتٌ كالخَنافِسِ رُقْطٌ تألَفُ العقاربَ والحيَّات . فإذا رُئِيَتْ فى الجُحْرِ عَلِمتَ أنّ وراءها العقاربَ والحيَّاتِ .

وقال ابنُ الأعرابىّ : فَلاَ الرَّجُلُ : إذا سافَرَ .

وفَلاَ : إذا عَقَلَ بعد جَهْل .

والعربُ تقول : نَزَل بَنُو فُلانٍ على ماءِ كذا وهم يَفْتَلُونَ الفَلاَةَ من ناحيةِ كذا : أى يَرْعَوْنَ كَلأَ البَلَدِ ، ويَرِدُونَ الماءَ من تلك الجِهَة .

وافتِلاؤُها : رَعْيُها وطَلَبُ ما فيها من لُمَعِ الكَلأ ، كما يُفْلَى الرَّأْسُ .

وقال الجوهرىّ : قال أبو حَيَّةَ النُّمَيْرِىّ :

أَبا لمَوْتِ الَّذِى لابُدَّ أَنِّى
مُلاقٍ لا أَبَاكِ تُخَوِّفِينِى[1]

ولأبى حَيَّةَ قصيدة على هذا الرَّوِىّ وليس هذا البيتُ فيها .

* ح — فَلاَ : من نواحِى طُوسَ .

وفَلًى : جَبَلٌ .

* * *

(ف ن ا)

ابن الأعرابىّ فى قول أبى النَّجْمِ[2] :

ضَخْمُ العصَا بالضَّرْبِ قَدْ دَمَّاهـا
يقـولُ : ليتَ اللهَ قَدْ أَفْنَاهـا

يصفُ راعىَ الغنم . أفناها : أَنْبتَ لها الفَنَا حتى تَغْزُرَ وتَسْمَنَ .

الأصمعىّ : أَرْضٌ مَفْناةٌ : موافقة لمن نزلها وهى لغة هُذَيْلٍ ، وهى فى لغة غيرهم بالقاف .

* ح — فَنًا : جَبلٌ قُرْبَ سَمِيرَاء .

والفَناةُ : ماءٌ لبنى جَذِيمَةَ .

وفَنِىَ لغةٌ فى فَنِىَ .

والفِنِىُّ مثالُ عِصِىٍّ جمع الفِناء .

(١) اللسان (فلان) .

(٢) اللسان (فنا) .

(ف و ا)

* ح — فُوَّةُ : بليدة من نواحى مصر على النيـل .

* * *

(ف ه ا)

أهمله الجوهرىّ . وقال ابن الأعرابىّ : أَفْهَى : إذا قال رأْيَه .

* ح — فَهَوْتُ عنه ، أى سَهَوْتُ .

* * *

(ف ى ا)

ابن الأعرابىّ : « فى » تجىء بمعنى « مع » ، قال الله تعالى : « وجَعَـلَ القَمَرَ فيهنّ نورا » ؛ أى معهنّ ، وقال ابنُ السِّكِّيت : جاءتْ « فى » بمعنى « مع » ، قال الجعدىّ :

ولَـوْحُ ذِراعَيْنِ فى بِرْكَةٍ
إلى جُؤْجُؤٍ رَهِلِ المَنْكِبِ (١)

وقال الكِسائىُّ : من العرب من يتعجّب بهَىَّ وفَىَّ وشَىَّ ، ومنهم من يزيد «ما» فيقول : يا هَيَّما ويا فَيَّما ويا شَيَّما : أى ما أَحْسَنَ هذا .

فصل القاف

(ق أ ى)

أهمله الجوهرىّ .
وقال ابن الأعرابىّ : قأَى : إذا أَقَرَّ لخَصْم بحَـقّ .

* * *

(ق ب ا)

ابنُ شُمَيْل : قَبَوْتُ البناءَ ، أى رفعتُه .
قال : والسَّماءُ مَقْبُوَّةٌ : أى مَرْفُوعةٌ .
وبنو قَابِيَا : اللِّئام ، عن اللَّيث .
والقَبَايَةُ : المَفَازَةُ ، بلغة حِمْيَر ، وأنشد :

* وما كانَ عَـنْزٌ تَرْتَعِى بِقَبَايَةٍ * (٢)

وقال ابنُ الأعرابىّ : القَبَا : ضربٌ من الشجَر .
والقَبَا : تَقْوِيسُ الشىء .
وتَقَبَّى الرجُل فلانًا : إذا أتاهُ من قِبَلِ قَفَاهُ ، قال رُؤبة :

وإنْ تَقَبَّى أَثْبَتَ الأَنَاشِبَا
فى أُمَّهاتِ الهامِ غَمْزًا وَاقِبَا (٣)

تَقَبَّى : أى تَقَبَّبَ ، أى صارَ كالقُبَّة .
وقال أبو عمرو : قَبَوْتُ الزَّعْفَرَانَ والعُصْفُرَ أَقْبُوهُ قَبْوًا : أى جَنَيْتُه .
وقال الفرّاء : القابِيةُ : المرأةُ التى تَلْقُطُ العُصْفُرَ .

---

(١) اللسان والتاج (فيا) ولم أجده فى ديوانه .
(٢) اللسان والتاج (قبا) .
(٣) اللسان (قبا) ولم أجده فى ديوانه .

وقال شَمِرٌ فى قوله :

* مِنْ كُلِّ ذاتِ ثَبَجٍ مَقْبِيِّ [1] *

المَقْبِيُّ : الكثيرُ الشَّحْم .

وقال اللِّحيانىّ : يُقال : قَبِّ هذا الثوبَ تَقْبِيَةً : أىْ قَطِّع منه قَباءً .

وانْقَبَى عنَّا فلانُ انْقِباءً : اسْتَخفَى .

وقال أبو تُراب : عَبِى الثِّيابَ يَعْبَاهَا وقَبَاهَا يَقْبَاهَا .

* ح — هذا الموضعُ الذى ذكره الجوهرىّ هو على مِيلَيْن من المدينة .

وقُبَاءُ : أيضاً : موضعٌ بين مكة حرسها الله تعالى والبَصْرة .

وقُبَا مقصوراً : بلدةٌ من نواحى فَرغانَةَ قُربَ الشَّاش .

واقْتَبَى : جَمَعَ .

والتَّقَبِّى : أَزْمُ الفَكَّيْن .

واقْتَبَيْتُ المتاعَ وقَبَّيْتُه : عَبَّيْتُه .

وقَبَيْتُ عليه : عَدَوتُ عليه فى أمْرِه .

وقِبَا قَوْسَيْنِ وقَبَا قَوْسَيْنِ ، أىْ قابَ قَوْسَيْن .

* * *

(ق ت ا)

ابنُ الأعرابىّ : القَتْوَةُ : النَّمِيمةُ .

(ق ث ا)

أهمله الجوهرىّ .

وقال ابنُ الأعرابىّ : القَثْوُ : جَمْعُ المالِ وغيرِه ، يقال : قَثَا فلانٌ الشيءَ قَثْواً وقَثْياً واقْتثاه .

قال والقَثْوُ : أَكْلُ القَنَدِ والكِرِيزِ .

القَثْوَى : الاجتماعُ .

والقَثَا : أَكْلُ ماله صوتٌ تحتَ الأضْراسِ .

* * *

(ق ح ا)

دَواءٌ مَقْحُىٌّ : فيه الأُقْحُوانُ مثل مَقْحُوٍّ .

ويُقال : رَأَيْتُ أَقَاحِىَّ أَمْرِكَ ، كما تقول : تباشيرَ أمرِك .

واقْتَحَيْتُ المالَ وقَحَوْتُه : أى أخذْتُه .

* ح — الأُقْحُوانَةُ : ثلاثة مواضع بمكة حرسها الله تعالى ، بين بئرِ مَيْمُونٍ وبئرِ ابنِ هشامٍ وبين البَصْرة والنِّباج ، وعلى شاطئ بُحيرة طَبَرِيَّة بالأُرْدُنّ .

والمِقْحاةُ المِجْرفَةُ .

والقَحْوانُ : لغة فى الأُقْحُوانِ .

* * *

(ق خ ا)

أهمله الجوهرىّ .

وقال الليثُ : إذا كانَ الرجلُ قبيحَ التَّنَخُّعِ يقال : قَخَّى يُقَخِّى تَقْخِيَةً ، وهى حكاية تَنَخُّمِه .

(١) اللسان (قبا) .

(ق د ا)

ابنُ الأعرابيّ : القَدْوُ : القُدُوم من السفر ، والقَدْوُ : القُرْبُ .

قال : وأَقْدَى : إذا استَوى فى طريق الدِّين .

وأَقْدَى : إذا أَسَنَّ وَبلغَ الموتَ .

وقال أبو عمرو : أَقْدَى : إذا قَدِمَ من سَفَرٍ .

وأَقْدَى : إذا استقام فى الخير .

وقال الكِسائىّ : القِنْدَاوَةُ : الخفيفُ .

وقال الفَرَّاء : هى من النُّوق الجريئة .

وقال شَمِرٌ : تُهمز ولا تُهمز .

وقال أبو الهيثم : هى فِنْعَالَةٌ ، والنون زائدة .

وتَقَدَّى الفرس : استعانَتُه بهادِيه فى مَشْيه ، برفع يديه وقَبضِ رِجْلَيْه شِبْهَ الخَبَبِ .

والمُتَقَدِّى : الأَسَدُ ، ومعناه المُتَبَخْتِرُ المُخْتالُ ، قال أبو زُبَيْد الطائىّ :

فَلَمّا أنْ رَآهُمْ قَـدْ تَوَافَوْا
تَقَدَّى وَسْطَ أَرْحُلِهِمْ يَرِيسُ

وفُـلانٌ لايُقادِيه أَحَدٌ ولا يُمَـادِيه ولايُبارِيه ولا يُجـارِيه .

والقِـدْوُ بالكسر : الأَصْـلُ تَتَشَعَّبُ منه الفُـروعُ .

* ح — القَدْوَى : الاستقامَةُ .

وأَقْدَى ، إذا فاحَتْ رائحتُهُ .

* * *

(ق ذ ى)

ابن الأعرابىّ : الاقتذاءُ : نَظَرُ الطير ثم إغماضُها ، تَنْظُرُ نَظْرَةً ثم تُغْمِضُ ، قال حُميد بن ثَوْرٍ يصف بَرْقًا :

خَفَى كاقتذاءِ الطَّيرِ واللَّيلُ واضِعٌ
بأَرْوَاقِه والصُّبْحُ قَـدْ كَادَ يَلْمَـعُ (١)

ويُرْوَى « مُدْبِرٌ بجُثْمانِه » .

وقالَ الأصمعىّ : لا أَدرِى مامَعْنَى قـوله : « كاقتذاء الطير » .

وقال غيره : يُريدُ كما غَمَّضَ الطائرُ عينَـه من قَذاةٍ وقعتْ فيهـا . وقولهُ صلى الله عليه وسلم : « هُدْنَةٌ على دَخَنٍ ، وجماعةٌ على أَقْذاءٍ » .

قال أبو عُبَيد : هذا مَثَلٌ ، يقول : اجتماعُهم على فسادٍ من القلوب ، شَبَّهَ بأقذاءِ العـين .

ويقال : فلانٌ يُغْضِى على القَذى ، إذا سكت على الذُّلِّ والضَّيْم وفسادِ القلب .

(١) ديوانه / ١٠٧ .

* ح – مَرَّ يَقْذُو ، إذا مَشَى سيراً ضعيفاً .

والقِذَى : التُّرابُ المُدَقَّقُ ، عن ابنِ الأعرابىّ .

* * *

(ق ر ا)

الفرّاء : القَرْواء مثالُ المَصْوَاءِ : الدُّبُرُ .

وقال ابنُ الأعرابىّ : القَرَا : القَرْع الذى يُؤْكَلُ .

وقال الليث : رَجَع فلانٌ إلى قَرْوَاهُ : أى إلى عادته .

وقال ابنُ الأعرابىّ : القُرْوَة والقِرْوة بالضم والكسر : مِيلغَةُ : الكلبِ ، لغتان فى القَرْوةِ بالفتح .

وأُمُّ القُرَى : مَكّةُ حرسَها الله تعالى .

والقِرْوَانُ : الظَّهْرُ ، والجمعُ القِرْوَاناتُ .

وقال ابنُ الأعرابىّ : تَنَحَّ عن سَنَنِ الطريقِ وقَرِيِّهِ ، بمعنًى واحد .

وأَقْرَى : إذا لزم الشيء وأَلَحَّ عليه .

وأَقْرَى : إذا اشتكى قَرَاه .

وأَقْرَى : لزِمَ القُرى .

وأَقْرَى : طَلَبَ القِرَى .

وقال ابنُ شُمَيْلٍ : قال لى اعرابىٌّ : اقْتَرِ سلامى بلا همز ، حتى أَلقاك ، أَىْ كُنْ فى سلامٍ وفى خيرٍ وسَعَة .

والقُرَيَّة مثالُ غُذَيَّة : ثلاثُ محالٍّ من مَحَالِّ بغدادَ ، من الجانب الغربىّ واحدة ، ومن الجانب الشرقىّ ثنتان .

وموضع باليمامة ، يقال له : القُرَيَّة ، قال امرُؤ القيس :

تَبِيتُ لَبُونِى بالقُرَيَّةِ آمِناً
وأَسْرَحُها غِبًّا لأَكنافِ حائِلِ [1]

وقال ابنُ الكلبىّ : القُرَيَّةُ لِطَيِّءٍ مكانٌ معروف مشهور بالجَبَلَيْن . وحَائِلٌ : موضعٌ معروفٌ هناك أيضا .

قَرِيُّ الخيل : وادٍ يَصُبُّ فى ذِى مَرَخ .

والقَرِيَّان : موضعٌ .

ومَقْرَى : قريةٌ من نواحى دمشق .

ومُقْرَى : بلدٌ بأرض النُّوبة .

ومَقْرِيَةُ : من حُصون اليمن .

ورجَع إلى قَرْوائه : لغةٌ فى قَرْواهُ .

والقَرِيَّةُ : عُود الشِّراع الذى يكون فى عَرْضه من أَعلاه ، وقيل : هو أَعْلَى الهَوْدَج .

وقَرَوْتُ إليه : قَصَدْتُه .

---

(١) ديوانه ٩٥ .

وقارِيَةُ الخَطِّيِّ: أَسفلُ الرُّمْحِ ممَّا يَلِي الزُّجَّ .

والقَرْوُ: الهِلالُ المُسْتَوِي .

وقَرَتِ النَّاقةُ تَقْرُو وتَقْرِي: أَصابَها وَجَعُ الأسنانِ وتورَّمَ شِدْقاها .

واحْتَبَسَتِ الإبلُ أيامَ قِرْوَتِها ، وذلك أَوَّلُ ماتحمِلُ حتى يَستبِينَ ، فإذا استبانَ ذهبَ عنها اسمُ القِرْوة .

والمَقارِي: رُؤُوسُ الآكام .

والناقةُ تَقْرِي بَوْلَها على فَخِذِها من العطش .

وقَرِيَّةُ النَّمْلِ: قَرْيَتُها .

وقَيْرَوانُ المغربِ: مدينةٌ مشهورة .

والقارِي: ساكِنُ القَرْية .

وقَرَيْتُ القرآن ، لغةٌ في قَرَأْتُه .

والقَرِيَّةُ: العصا .

وقَرِيَ ، أي اجْتَمَعَ .

وتركتُ الأرضَ قِرواً واحداً بالكسر ، لغة في الفتح ، عن الفراء .

والقَرْيتانِ: على مرحلةٍ من النِّباج ، وهما قريةٌ بأسفلِ وادِي الرُّمَّة ، بها قومٌ من قُرَيش ، وأَخلاطٌ من الناس ، وقَرْيَةٌ يكون فيها التُّجّارُ في وقتِ الحاجِّ ، عن ابن السِّكِّيت .

واقْتَرَى الضَّيفَ: مثلُ قَرَاهُ .

(ق ز ا)

أهمله الجوهريّ .

وقال ابنُ الأعرابيّ: القَزْوُ: التَّقَزُّزُ .

وقال اللِّحيانيّ: القِزْيُ بالكسر: اللَّقَبُ ، يقال بِئْس القِزْيُ هذا ، أي بِئْسَ اللَّقَبُ .

وأَقْزَى الرجلُ: إذا تَلَطَّخَ بعيبٍ بعد استواء .

وقال ابنُ الأعرابيّ: القُزَةُ ، لُعْبَةٌ لهم ، وهي التي تُسَمَّى في الحَضَر: يامُهَلْهَلَهْ هَلِلَهْ .

والقُزَةُ أيضاً: من أسماء الحيَّات ، وقيل: هي حَيَّةٌ بتراءُ عرجاءُ ، وجمعها قُزاتٌ ، قال أبو حزامٍ العُكْليّ:

فيا قُزَ لستُ أَحْفِلُ أن تَفِحِّي
تَديدَ خَبِيجٍ صَهْصَلِقٍ ضَنُوطِ[1]

* ح — قَزَا بعصاه الأرضَ: نَكَتَها .

والتَّقْزِيَةُ: الصَّرْعُ والقتلُ .

* * *

(ق س ا)

عامٌ قَسِيٌّ: ذُو قَحْطٍ ، قال:

ويُطْعِمُونَ الشَّحْمَ في العامِ القَسِي
قِدْماً إذا ما احْمَرَّ آفاقُ السَّمِي[2]
وأَصْبَحَتْ مِثْلَ حَواشِي الأَتْحَمِي

(١) التاج (قزا) .

(٢) اللسان والتاج (قسا) .

وقال ابنُ الأعرابيّ : قُسَاءُ بالضمِّ والمدِّ : جَبَلٌ . قال : وكلُّ اسم على فُعالٍ فإنه ينصرفُ ؛ فأمّا قُساءُ فلا ينصرف ؛ لأنه فى الأصل قُسَوَاءُ على فُعَلاء .

وأَقْسَى : إذا سَكَنَ قُسَاءَ .

قِسَاءُ : مَوْضِعٌ عنـد ذاتِ العُشَرِ من مَنازِلِ حاجِّ البصرةِ بين ماوِيةَ والينْسُوعَةِ .

وقُسَيَّانُ : وادٍ .

وقَسَى : من قُرى مصر .

وقال ثعلبٌ : قُساءُ يُمَدُّ و يُقْصَرُ : قارَةٌ ببلاد بنى تَمِيم .

والأُقْسِيَانُ : نَبْتٌ .

و إقْسِيَانُ : من الأَعلامِ .

* * *

(ق ش ا)

ابن الأعرابى : القَشْوَة : حُقَّةُ النُّفَسَاءِ .

وقال الليثَ : القَشْوَةُ : قُفَّةٌ يكونُ فيها طِيبُ المرأة ، وأنشد :

لَهَـا قَشْوَةٌ فيها مَلابٌ وزَنْبَقُ
إذا عَزَبٌ أَسْرَى إليها تَطَيَّبَا (١)

وقال غيرُه : القَشْوَةُ : شِـبْهُ العَتِيدةِ المُغَشَّاة بجِلْدٍ ، وجمعُها قِشاءٌ وقَشَوَاتٌ .

وقال ابنُ الأعرابيّ : القَشَا : البُزَاقُ .

وأَقْشَى الرَّجُل : إذا افْتَقَرَ بعد غِنًى .

وقال أبو عمرو : القَشْوَانَةُ : الدَّقِيقَةُ الضَّعِيفَةُ من النِّساء .

وقال الأَصمعىّ : دِرْهَمٌ قَسِيٌّ وقَشِيٌّ ؛ كأنّه إعْرَابُ قَاشٍ .

والقَـاشِى فى كلام أهْـلِ السَّوادِ : الفَلْسُ الرَّدِىءُ .

* ح — قَشَّيْتُ البعيرَ عن الحوْضِ : طَرَدْتُه ومنعتُـه .

وأَقْشَى : إذا ربَّى القُرُودَ .

والقُشَاوةُ المُسَنَّاةُ المستطيلةُ فى الأرض .

وقُشَاوةُ : ماءةٌ فى أعالِى نَجْد .

ويومُ قُشَاوةَ : من أيَّامِهم .

* * *

(ق ص ا)

ابن الأعرابىّ : أَقْصَى الرَّجُلُ : إذا اقْتَـنَى القَوَاصِىَ من الإبل ، وهى النِّهايةُ فى الغَزَارَةِ والنَّجابة ومعناه أنّ صاحبَ الإبلِ إذا جاء المُصَدِّقُ أقْصَاها ؛ ضَنًّا بهـا .

وأَقْصَى : حَفِظَ قَصَا العَسْكَرِ .

---

(١) اللسان والتاج (قشا) .

* ح — القُصَى : ثَنِيَّةٌ باليمن .

والقَصْوَةُ : من السِّمات فى أَعْلَى الأُذُن .

والقَصَايَا من الإبل : أَرْذَاؤُها ؛ وهى من الأضـــداد .

ونَعْجَةٌ قَاصِيَةٌ : أى هَرِمَةٌ .

* * *

(ق ض ى)

الليث : القَاضِيَةُ من الإبل : مايكون جائزاً فى الدِّيَة والفَرِيضَةِ التى تجبُ فى الصَّدَقَةِ ، قال ابنُ أحْمَر :

لَعَمْرُكَ ما أَعَانَ أبو حَكِيمٍ
بِقَاضِـــيَةٍ ولا بَكْرٍ نجيبِ

وقد سَمَّوْا قَضَاء .

* ح — القَضَى : العَنْجَدُ .

* * *

(ق ط ا)

شَمِرٌ : رجلٌ قَطْوانٌ مثالُ سَكْرَانَ : مُقارِبُ الخَطْـوِ .

وقال أبو تُراب : تَقَطَّيْتُ على القوم وتَلَطَّيْتُ عليهم : إذا كانتْ لى عندهم طَلِبَةٌ ، فأخذتُ من مالهم شيئاً فسبقْتُ به .

وقُطَيَّةُ مصغَّرة : هى أُمُّ بِشْرِ بنِ مَرْوانَ .

وقُطَيَّاتٌ فى قول امرئ القيس :

أَسالَ قُطَيَّاتٍ فسالَ اللِّوَى بِهِ
فَوادِى البَدِىِّ فانتَحَى للبَرِيضِ [1]

وادٍ ، ويُرْوَى للأَرِيضِ ، وهو موضعٌ أو وادٍ .

* ح — ذو القَطَا : موضع .

وقَطَوْطَى : موضع .

وقَطْيَةُ : قريةٌ فى طريق مِصْرَ قُرْبَ الفَرَمَى .

والقَطَا : داءٌ يأخُذ الغنمَ . يقال : شَاةٌ قَطِيَةٌ .

وهو يَتَقَطَّى لأصْحَابِه ، أَىْ يَخْتِلُهم .

وتَقَطَّيْتُ الفَرَسَ : ركبتُ قَطَاتَها .

وجاء مُقْطَوْطِياً ، إذا جاء خاتِلاً .

وتَقَطَّى : تَبَطَّأَ .

وتَقَطَّى عَنِّى : صَدَفَ عَنِّى .

* * *

(ق ع ا)

الليث : القَعَا : رَدَّةٌ فى رأس الأنْفِ ، وذلك أَنْ تُشرِفَ الأَرْنَبَة ثم تُقْعِى نحو القصبة ، يُقال : قَعِىَ الرَّجُلُ يَقْعَى قَعاً .

وأَقْعَتْ أَرْنَبَتُــه .

وأَقْعَى أَنْفُه .

---

(١) اللسان والتاج (قضى) .

ورجلٌ أَقْعى وامْرَأةٌ قَعْوَاءُ .

وقال ابنُ الأعرابيّ : القَعْوة : أَصلُ الفَخِذِ والجمع القُعَى .

ورجل قَعْوُ الأَلْيَتَيْن : إذا كان منبسطهما .

* ح — أَقْعى فرسَه : رَدَّه القَهْقَرى .

والقَعْوُ : الأَرْسَح ، وقيل : الغليظُ الأَلْيَتَيْنِ .

* * *

(ق ف ا)

أَبو الهيثم : قَفَوْتُ الرجلَ أَقْفُوه قَفْواً : ضربتُ قَفاهُ ، لأنه يقال : قَفًا وقَفَوَان ولم أَسْمَع قَفَيَان ،

ويُقال : قَفا اللهُ أَثَرَه مثلُ عفا اللهُ أَثَره .

وقال أبو عمرو : القَفْوُ : أَنْ يُصيبَ النَّبْتَ المطرُ ثم يركَبه التُّرابُ فيفسُدَ . وهَمزَه أَبو زيد ،

والتَّقافِي : البُهتانُ يَرْمِي به الرَّجُلُ صاحبَه .

* ح — القَفَا : جَبَلٌ ، يقال له : قَفَا آدم .

والقَفْو والقُفَيانُ : مَوْضعان .

وتَقَفَّيْتُه بالعصا : ضربتُه بها ، واسْتَقْفَيْتُه ، إذا جِئْتَه من خَلْفِه .

وردَّ على قَفَاهُ ، وردَّ قَفًا ، أَيْ هَرِمَ .

وقَفَّى عليهم الخيالُ ، أَى ماتوا .

والقُفْيَةُ : زُبْيَةُ الصَّيد .

وأَقْفَى ، إذا أَكل القَفِيَّ .

(ق ل ا)

ابن الأعرابيّ : القُلَى بالضم مقصوراً : رُءُوسُ الجبال .

والقُلَى : هاماتُ الرِّجالِ .

وقال فى تفسير قول الفرزدق :

تَقُولُ إذا اقْلَوْلَى عَلَيْهَا وأَقْرَدَتْ :

أَلَا هَلْ أَخُو عَيْشٍ لذيذٍ بدائمِ ؟! (1)

هذا كان يَزْنِي بها ، فانقضَتْ شَهْوَتُه قبلَ انقضاءِ شَهْوَتِها .

والقَطَاة القَلَوْلاةُ : التى تَقْلَوْلِى فى السماء .

* ح — مِقْلاءُ القَنِيصِ : اسمُ كَلْبٍ .

* * *

(ق ن ا)

يُقال : قَنا الحياءَ ، وأَقْنَى واقْتَنَى وقَنَّى : إذا حَفِظَه ولَزِمَه ، مثلُ قَنِيَ ، بالكسر .

وقال الفرّاءُ : القُنُو بالضم : العِذْقُ ، لغةٌ فى القِنْوِ ، بالكسر .

وأَرْضٌ مَقْناةٌ ، أَى موافقةٌ لكلِّ مَنْ نَزَلها .

قال الأصمعيّ : ولغةُ هُذَيل مَفْناةٌ بالفاء .

وقال ابنُ الأعرابيّ : تَقَنَّى فلانٌ : إذا اكْتَفَى بنفقتِه ، ثم فضلَتْ فَضْلَةٌ فادَّخَرَها .

---

(1) ديوانه / ٨٦٣ .

وقال الجوهري: وأَحْمَرُ قانٍ : شديدُ الحُمْرة، والصواب قانئٌ وموضعه باب الهمز، وقد ذكره هنالك .

والقَنَّاءُ والمُقَنِّى : صاحبُ قناةِ الماء ومصلحُها .

وقَنِى : بكسر النون : قرية على ساحل بحر الهند مما يلى بلاد العرب، وبينه وبين مَيْفَع مسيرة نِصْف يوم .

* ح — قُنَاه : اسم ماء .

وقِنَى : بلد بالصعيد .

وقَنَا : موضع باليمن .

وجبل لبنى قُشَيْر ، وجبل لبنى مرة .

وقَنَاةُ : وادٍ بالمدينة .

والقَناه : من كُوَر سِنْجار .

وقُنْوَةُ : من بلادِ الرُّوم .

وقَنَاه اللهُ ، أى خَلَقَه .

والقُنُوُّ : السَّواد .

وسِقَاءٌ قَنٍ : متغيرُ الرِّيح .

والقِنْيُ : القِنْوةُ .

والقَنَوانُ : الضَّخْمُ التَّامّ القَناةِ .

والأَقْنَى : القَصير .

وأَقْنَانِى الصَّيْدُ ، أى امْكَنَنِى .

وأَدِيم مُقَنًّى : فيه عُلُوبٌ .

وقَنَاهَ اللهُ ، أى أَقْنَاهُ .

وقال ابن السِّكِّيت : قَنَوانُ : جَبَلان بين فَزارةَ وطَيِّئٍ .

* * *

(ق ه ى)

الزجاج : قَهِيتُ عن الطعام ، إذا عِفْتَه مِثْل أَقْهَيْتُ .

* ح — القَاهِى : المُخْصِبُ فى رَحْله .

وهى طَيِّبةُ قَهْوةِ الفم ، أى رائحته .

والقِهَةَ : اللَّبنُ المَحْضُ .

والقَهْوانُ : الضَّخمُ القَرْنَين المسِنُّ من التُّيوس .

والقَهْوَةُ : الشَّبْعَةُ المُحْكَمَةُ .

وأَقْهَى ، إذا أطاع السُّلْطانَ .

وأَقْهَى ، إذا دام على شُرب القَهْوَةِ .

* * *

(ق و ى)

القَاوِى : الآخِذ .

يُقالُ : قاوِه : أى أَعْطِه نصيبَه .

وبلدٌ قاوٍ : ليس به أحد ، وسَنةٌ قاوِيَةٌ : قليلةُ الأمطار .

والقاوِيَةُ : البَيْضَةُ .

وفى المَثَل : « انْقَطَعَ قُوًى من قَاوِيَة » ؛ إذا انقَطَعَ مابين الرَّجُلَين أو وَجَبَتْ بيعةٌ لاتُسْتقَال .

والقُوَىُّ مصغرًا : الفَرْخ .

وقال ابنُ شُمَيل : كان بيني وبين فلان ثوبٌ فتَقَاوَيْنَاهُ بيننا : أي أَعْطَيْتُه ثمنًا ، وأَعطانى به هو ، فأَخذه أحدُنا .

وقال أَبو عمرو : القَـوَايَةُ : الأرض التى لم تُمْطَرْ .

وأَقْوَى الرَّجُل : إذا اسْتَغْنَى .

وأَقْوَى : إذا افْتَقَرَ ، وقولُ الشاعر :

ومالَ بأَعْنَاقِ الْكَرَى غَالِبَاتُها
وإنِّى على أمْرِ القِوايَةِ حَازِمُ[1]

القِوايَةُ بالكسر : مصدر القَوِىّ .

والقَوِىّ : لقبُ أبى يُونسَ الحسن بن يزيدَ لُقِّبَ القَوِىَّ ؛ لأنه كان قويًّا على العبادة .

والمُقْوِى : الأَسَد .

وقال ابنُ الأعرابىّ : القِيقَـايَةُ : مِشْرَبَةٌ كالتَّلْتَلَة .

* ح — قاوٍ : قريةٌ ، بالصَّعيدِ وليس بتصحيف فاوٍ بالفاء .

والقَاوِيَةُ : رَوْضَةٌ .

وقُوَىٌّ : وادٍ قريب من القَاوِيَةِ .

والقِيَّا : قريَةٌ لأَهْلِ السَّوارِقِيَّةِ .

(١) اللسان والتاج (قوى) .

وقَوِىَ : جَاعَ جُوعًا شديدا .

والتَّقَاوِى : البَيْتُوتَةُ على القَوَى .

واقْتَوَى : جادَتْ قُوَّتُه .

والقِوَى : لغة فى القُوَى جمعُ قُوَّة ، عن الفراء .

* * *

فصل الكاف

(ك أ ى)

أهمله الجـوهرىّ .

وقال ابنُ الأعرابىّ :

كَأَى : إذا أَوْجَعَ بالكلامِ .

* * *

(ك ب ا)

الكُبَاءُ بالضمّ والمدّ : المرتَفِـعُ مثلُ الكابِى ، ومنه حديث النبى صلى الله عليه وسلم : «خلق الله الأَرْضَ السُّفْلَى مِنَ الزَّبَدِ الجُفاءِ والمـاءِ الكُبَاءِ» .

والهيـثم بن كابِى بنِ طيِّئ : من أصحاب الحـديث .

وقد سَمَّوْا كَابِيَةَ .

* ح — الكَبَاءُ : النَّرُّ .

وكَبَا النَّبْتُ : ذَوَى .

وأَكْبَاهُ الحَرُّ .

والكَابِيَةُ : الرُّغْوَةُ .

وَكَبَوْتُ ما فى الوِعاء ، أى نَثَرْتُه .

وكَبَا الغُبارُ : علَا .

والكُبَوَةُ : المِجْمَر .

وكَابَيْتُ السَّيْفَ : أَغْمَدْتُه .

والكَباءُ : ما يَنْبَثُّ من القمر كما يَنْبُثُّ من الشمس .

* * *

(ك ت ا)

أبو مالك : الكَتْوُ : مُقارَبَةُ الخَطْوِ .

وقال ابنُ الأعرابىّ : أَكْتَى : إذا فَلَّ على عُدُوِّه .

* ح — اكْتَوْتَى ، إذا امْتَلأَ غَيْظًا .

* * *

(ك ث ا)

الكُثْوَةُ بالضمّ : التُّرابُ المجتمعُ مثلُ الجُثْوَةِ .

ولَبَنٌ مُكَثٍّ : إذا كانت له رُغْوَةٌ .

وقال أبو مالك : الكَثَاةُ مثالُ قَنَاةٍ ، وكَثِيٌّ كَثِيرٌ وهو الأَيْهُقَانُ .

وقال الدِّينورىّ : الكثا : شَجَرٌ مثلُ شجرِ الغُبَيْراء سواءٌ فى كلّ شىءٍ ، إلّا أنه لا رِيحَ له ، وله أيضًا ثمرة مثلُ صِغارِ ثمر الغُبَيْراء قبل أنْ يَحْمَرّ . قال : والغنم تحبُّـه ، ولكن تُمْنع منـه ؛ لأنّه يُورِثُها الرَّفْضَ ، وهو السُّلْحُ ، فتَسْلَحُ حتى تَموتُ .

* ح — الكَثْوة : القَطاة .

والكُثْوَةُ : القليلُ من اللَّبَنِ .

* * *

(ك ح ا)

أهمله الجوهرىّ .

وقال ابنُ الأعرابىّ : كَحَا : إذا فَسَد .

* * *

(ك د ا)

كَداء ، بالفتح والمدّ : جَبَلٌ بأعلى مكةَ حرسها الله تعالى . ودخل النبىّ صلى الله عليه وسلم من كَدَاء .

وكُدَىٌّ مصغَّرا : جبلٌ بأسفلها ، وخرج النبى صلى الله عليـه وسلم منه . قال عُبيد الله بن قَيْس الرُّقَيّـات :

أَقْفَرَتْ بعدَ عَبْدِ شَمْسٍ كَدَاءُ
فَكُدَىٌّ فالرُّكْنُ فالبَطْحَـاءُ (١)

(١) ديوانه / ٨٧ .

وقال عبيد الله بن قيس الرقيات أيضا يمدح عبدَ الملك بن مروان :

فاسْمَعْ أميرَ المؤمنين لِمَدْحَتِي وثَنَائِهَا
أَنْتَ ابنُ مُعْتَلِجِ البِطَاحِ كُدَيِّها وكَدَائِها (١)
فالبيتِ ذي الأَرْكَانِ فالمُسْتَنِّ مِنْ بَطْحَائِها
فمحلِّ أعلاها إلى عَرَفَاتِها لِحِرَائِها

وقال حسان بن ثابت :

وطَوَّفْتُ بالبيت العتيق وساحَتْ
طَرِيقُ كَدَاءٍ في لُحُوبٍ سَوَائِرِ

السوائر : الممتدَّة .

وقال ابنُ الأنباريّ : الكِدَاء بالكسر والمدّ : القَطْع .

وقال ابنُ الأعرابيّ : أَكْدَى : قَمِئَ خَلْقُه .

ومِسْكٌ كَدٍ ، وكَدِيٌّ : لا رِيحَ فيه .

وقال شمر : كَدِيَ : إذا نَشِبَ العظمُ في حَلْقِه .

يقال : كَدِيَ بالعظم : إذا غَصَّ به .

* ح — الكَدَى : لبنٌ يُنْقَعُ فيه التمرُ ، ثم يُسَمَّنُ به الجواري .

وكُدًى مثال قُرًى : مَسْفَلَةُ مكةَ حرسها الله تعالى ، على طريق اليمن .

(ك ذ ا)

الكاذِيُّ بتشديد الياء : من نَبَاتِ بلادِ عُمانَ وهو الذي يُطَيَّبُ به الدُّهْنُ الذي يقال له : دُهْنُ الكاذِيِّ وهو نخلة ، ولها طلعٌ فيُقلع طلعُها قبل أن ينشقَّ ، فيُلقى في الدُّهن ، ويترك حتى يأخذ الدهن رِيحَه ، ويطيَّب ، وله خُوصٌ على طرفَيْه شَوْك .

* *

(ك ر ا)

الكَرِيُّ : نَبْتٌ .

وقال ابنُ الأعرابيّ : أَكْرَى الرَّجُلُ : سَهِرَ في طاعةِ الله .

* ح — كَرَوانُ : من قُرَى طُوس .

والكِراء : جَمْعُ كَرَا الطَّيْر .

وكَرَيْتُ بالكُرَة مثلُ كَرَوْتُ بها .

كَرَوى ، إذا تقدّم .

وتَكَرَّى : نام .

وكَرَيْتُ : عَدَوْتُ .

وكَرِيٌّ من بُرٍّ ، أي كثيرٌ منه .

وفي زَجْرِ الدِّيك : كَرْيَادِيك .

والكُرَوْيَاءُ والكَرَوْيَا : التَّابِلُ المعروف .

(١) البيت الثاني في ديوانه / ١١٧ والبيتان في الأغاني ١١ / ٤٨ (سامي) .

قال الدِّينَوريّ : لا أدرى أيُمَدُّ الكَزْوَيا أم لا ، فإن مُدّ فهى أنثى .

* * *

(ك ز ا)

أهمله الجوهريّ .

وقالَ ابنُ الأعرابيّ : كَزَا : إذا أفضَلَ على مُعتَفِيه .

* * *

(ك س ا)

الكَسَاء بالفتح والمدّ : المجدُ والشَّرفُ والرِّفعة .

وفلانٌ أكسَى مِنْ فلانٍ : أى أكثرُ اكتساءً منه .

وأكسَى من فلانٍ : أى أكثر منه إعطاءً للكُسْوَة .

وقال ابنُ الأعرابيّ كاساهُ : إذا فاخَرَه .

* ح — الكُسْوَةُ : قَرْيَةٌ ، وهى أوّلُ مَنزِلٍ للخارج من دمشق إلى مِصْر ، وتُجمع الكُسْوَة على كِساء ، كَبُرْقة وبِراق ، وبُرْمة وبِرام ، وتسمى الظُّفرُ كسوةَ أدم .

وقال الفَرّاءُ : ومن العرب مَنْ يقول فى تثنية الكِسَاء : كِسَاوَانِ .

* * *

(ك ش ا)

ابن دُرَيْد : الكَشْوُ مصدرُ كَشَوْتُ الشَّىءَ أكْشُوه كَشْوًا : إذا عَضَضْتَه فانتزعتَه بفيك ، نحو القِثّاء والجَزَرِ وما أشبَهَهما .

(ك ص ا)

أهمله الجوهريّ .

وقـال ابنُ الأعرابيّ : كَصَا : إذا خَسَّ بعد رِفْعَة .

* * *

(ك ظ ا)

* ح — أَرْضٌ كاظِيَةٌ : يابسة .

وتَكَظَّى لحمُ الدابّة من السِّمَن : ارتفع .

* * *

(ك ع ا)

أهمله الجوهريّ .

وقال ابنُ الأعرابيّ : كَعَا : إذا جَبُنَ .

والأكْعاءُ : الجُبَناءُ .

وقال أبو عمرو : الكاعِى : المُنهَزِمُ .

* * *

(ك غ ا)

أهمله الجوهريّ .

وقال ابنُ الأعرابيّ : الكاغِيَةُ : المنهزمة .

* * *

(ك ف ا)

* ح — يُقال للأرض إذا أصابَها مَطَرٌ بعد مَطَر : أصابَها كَفِيٌّ على كَفِيٍّ .

وتَكَفَّى النّباتُ : تعقّر ، أى طالَ .

وبَيْعُ الكِفَاية هو أنْ يكونَ لى علىّ رجُلٍ خَمْسَةُ دراهم وأشتَرِىَ مِنْكَ شيئًا بخمسة دراهم ، فأقول لكَ : خُذْ منه خَمْسَةَ دَراهِمَ .

(ك ل ا)

كِلْوَةُ بالكسر : بَلْدَةٌ من بلاد الزَّنْج .

وقال أبو نَصْر : كَلَّى فلانٌ يُكَلِّى تَكْلِيَةً : وهو أنْ يأْتِىَ مكانًا فيه مُسْتَتَرٌ ، جاء به غيرَ مهموز .

كَلْيَةُ : مَوْضِعٌ بين الحرمَيْن .

وكُلَا الوادِى : جَوانِبُه .

ولقيتُه بِشَحْمِ كُلاهُ ، أى بِجِنِّ نَشَاطِه وحِدْثَانِه .

* * *

(ك م ى)

ابنُ الأعرابىّ : أكْمَى : إذا كَتَم شهادتَه .

وأكْمَى : سَتَر منزلَه من العيون .

وأكْمَى : قَتَل كَمِىَّ العسكر .

والعرب تقولُ : القومُ قد تُكُمُّوا : إذا قُتِلَ كَمِيُّهم ، قال العجّاج :

بَلْ لَوْ شَهِدْتَ النَّاسَ إذْ تُكُمُّوا
بِغُمَّــةٍ لو لَمْ تُفَــرَّجْ غُمُّــوا (١)

وقال ابن بُزُرْجَ : الكَمَايَةُ : مصدرُ الكَمِىِّ .

واكْتَمَى : اسْتَتَرَ .

* ح — أكْمَى على الأمْرِ ، أى عَزَم عليه .

وتَكَمَّى : تعهَّدَ .

والكَمْوَى : اللَّيْلَةُ القَمْراءُ .

(ك ن ا)

الفَرّاء : كَنَّيْتُه بعمرٍو تكنيةً لغــةٌ فصيحة ؛ مثل كَنَّيْتُه بأبى عمرو ، وكَنَّيْتُه عَمْرًا تَكْنِيَةً وأُكْنِيته لغة فى كَنَوْتُه ، وكَنَيْتُه ، وكَنَّيْتُه .

وتُكْنَى على مالَمْ يُسَمَّ فاعلُه : اسمُ امرأةٍ ، قال العجّاج :

طافَ الخَيالانِ نَهاجا سَقَما
خيالُ تُكْنَى وخَيالُ تُكْتَمَا (٢)

* * *

(ك و ى)

يُقــال : كَوَيْتُ فى البيت كَوَّةً فأنا أُكَوِّيهــا تَكْوِيَةً ، والرجل يَسْتَكْوِى : إذا طلَب أنْ يُكْوَى .

وقال ابنُ عمر رضى الله عنهما : إنِّى لأغْتَسِلُ قبْــلَ امرأتى ثم أتَكَوَّى بها ، أى أتَدَفَّأُ بهــا ، وأَصْطَلِى بحَرِّ جَسَدِها .

وتَكَوَّى الرجلُ : إذا دَخَل فى موضعٍ ضَيِّق مُتَقَبِّضًا فيه ؛ كأنه دَخَل كَوَّةً .

* ح — كاوَانُ : جزيرة فى بَحْر البَصْرة .

والكَوَّاءُ : من الأعلام .

وأكْوَى ، إذا لَسَع إنسانًا بِلِسَانِه .

والكَوُّ : الكِنُّ .

(١) ديوانه / ٤٢١ .

(٢) ديوانه / ٤٠٩ .

(ك ه ا)

رجلٌ أَكْهَى : أى جبانٌ ضعيف .

وقد كَهِيَ يَكْهَى كَهًى قال الشَّنْفَرَى :

ولا جُبَّأٍ أَكْهَى مُرِبٍّ بِعِرْسِهِ
يطالعها فى شأنه كيف يَفْعَلُ[1]

وقيل : الأَكْهَى : الأَبْخر . وأما قوله أيضا :

فإنْ يَكُ مِن جِنٍّ فأَبْرَحَ طارِقًا
وإنْ يَكُ إِنْسًا ماكَهَا الإنسُ يَفْعَلُ[2]

يُرِيدُ : ماهكذا الإنس يَفْعَل ، فترك ذا وقدّم الكاف .

ويُقال : حَجَرٌ أَكْهَى : لا صَدْعَ فيه .

وقال ابنُ الأعرابىّ : الأَكْهَاءُ : النُّبَلاءُ من الرِّجالِ .

ويُقال : كاهَاهُ : إذا فَاخَرهُ أَيُّهما أعظم .

وفى حديث ابن عباس رضى الله عنهما : «وجاءته امرأةٌ وهو فى مجلسه فقال : ماشَأْنُـكِ ؟ قالت : فى نفسى مسألة وأنا أَكْتَهِيكَ أنْ أُشافِهَكَ بها ، قال : فاكْتُبِيها فى بطاقة» ، أى أُعَظِّمك وأُجِلّك .

وأَكْهَى عن الطعامِ وأَقْهَى : إذا امتنع منه ولم يُرِدْه .

* ح — الأَكْهَى : الأَكْلَفُ الوجهِ .

والكَهْيَاةُ : الكَهَاةُ .

وأَكْهَى ، إذا سَخَّن أَطْرافَ أصابِعه بنَفَسِه .

* * *

فصل اللام

(ل أ ى)

ابن السكيت : أَلْأَى القومُ مثالُ أَلْعَى : إذا وَقَعُوا فى اللَّأْوَاءِ .

واللَّأَى مثالُ اللَّعَا : الثَّرْسُ . وقد سَمَّوْا لَأْيًا مثالُ لَعْيٍ بالفتح .

* ح — اللَّأَى بوزن اللَّعَا : من نواحى المدينة .

ولَأْىٌ بوزن لَعْيٍ أيضاً : من نواحيها ، ليس أحدُ اللفظين تصحيفُ الآخر . ولَأْىٌ هذا : وادٍ يَدْفعُ فى العَقِيق .

* * *

(ل ب ا)

يقالُ : لَبَى فلانٌ من هذا الطعام يَلْبِي لَبْيًا : إذا أَكْثَرَ منه .

واللَّبَاةُ مثالُ القَنَاةِ ، واللَّبْوةُ مثال عَنْوَة ، واللِّبْوةُ بالكسر ، واللَّبُوَةُ مثالُ سَمُرة ، كلُّها بغير همز .

(١) اللسان والتاج (كها) .

(٢) التاج (كها) وورد عجزه فى اللسان (كها) .

واللَّبَةُ واللَّبُ : الأَسَدَةُ .

وقال ابنُ الأعرابيّ : اللُّبابَةُ بالضم : شجرُ الأُمْطِيّ .

ولابِي بنُ ثورِ بن شَقِيق السَّدوسيُّ .

ولُبَيٌّ مصغَّرًا : من الصَّحابة، وهو لُبَيُّ بنُ لَبَا مثال عَصًا .

* ح — لُبْوانُ : جَبَلٌ، ونُونه ذات وجهين .

* * *

(ل ت ا)

ابن الأَعرابيّ : لَتَا : إذا نَقَص .

قال الأزهريّ : كأنه من لاتَ أو من أَلَتَ .

وقال غيرُه : إن كان من لاَت فهو غير مهموز، و إن كان من أَلَتَ فهو مهموز .

* ح — قال ابن السِّكِّيت فى كتاب التصغير : حكاه أَهلُ البصرة : اللُّتَيّا بضم اللام : يعنى فى تصغير الَّتِى . قال : وتَصغُرُ اللَّتْ بإسكان التاء اللَّيْت .

قال : والفرّاء يختار اللَّتَيَّا ، يردُّه إلى تصغير الَّتِى .

وتَصْغِيرُ اللَّتِ بكسر التاء اللَّيْت .

* * *

(ل ث ا)

امرأةٌ لَثِيَةٌ ضدُّ الرَّشُوف .

ونساءُ العرب يتَسَابَبْنَ بذلك .

قال ابنُ الأعرابي : لَثَا إذا شَرِبَ الماءَ قليلا .

ولَثَا : إذا لحَسَ القِدْرَ .

قال : واللَّثِيُّ : المُولَعُ بالصَّمْغ يأْكله، والقياس لَثوِيٌّ .

* ح — خرجنا نَلْتَثِي ونَتلَثَّى : نأْخُذُ اللَّثَى .

اللَّثْيَاء واللَّثْيَة واللَّثَى : وَطْءُ الأقدامِ فى ماءٍ أو دم . وما يَلْزَقُ بالسِّقَاء أو الإناءِ ، من لَثَقٍ وبَلَلٍ ووَسَخ .

وتُجمع اللَّثَةُ لُثِيًّا ، عن الفراء .

* * *

(ل ح ى)

ابن بُزُرْج : اللِّحْيانُ بالكسر : خُدُودٌ فى الأرض ممّا خَدّه السيلُ . الواحدةُ لِحْيانةٌ .

واللِّحْيَانُ : الوَشَلُ . والصَّدِيعُ فى الأرض يَخِرُّ فيه الماءُ .

ورجلٌ لِحْيَانٌ بغير ياء النسبة : إذا كان طويلَ اللِّحْيَةِ ، يَجْرِى فى النَّكرة .

وأَلْحَى الرَّجُلُ : إذا أَتَى ما يُلْحَى عليه .

وأَلْحَتِ المرأةُ ، قال رُؤْبة :

قالتْ فلم تُلْحِ وكانتْ تُلْحِى
عَلَيْكَ سَيْبُ الخُلَفَاءِ البُجْبُجِ[1]

أى الذين يُتَبَجَّحُ بهم ، أى يُتَشرّف .

---

(١) ملحق ديوانه / ٧١ .

وأَلْحَى العُودُ: إذا أَنَى له أنْ يُلْحَى قِشْرُه عنه والْتَحاهُ: إذا قَشَرَه، مثلُ لَحَاه .

* ح – لُحَى يُمـدّ ويُقْصَر: من أَوْدِيَة المدينــة .

ولَحْيَانُ: واديَانِ .

ولَحْيَانُ: هو أَبْيَضُ النُّعْمانِ: قَصْرٌ كان له بالحِيرَة .

وذُو اللِّحْيَـةِ الكِلَابِيُّ شُرَيْحُ بنِ عامرِ بن عـوف ابن كعب .

وذو اللِّحيةِ الحِمْيَرِيّ كان ثَطًّا فقلبوا ذلك، وكذلك تفعل العرب .

وذو لُحْيانَ بضم اللام، وهو ابنُ سعد بنِ عوف ابن عديّ بن مالك بن زيد بن شَـدَدِ بن زُرْعة ابن سبأ الأصغر .

* * *

(ل خ ا)

أبو عمرو: اللَّخْيُ: إعطاءُ الرَّجُلِ مالَه صاحبَه، وأنشــد:

نَخَيْتُكَ مالِي ثم لم تُلْفَ شاكِرًا
فَعِشْ رُوَيْدًا لستُ عنكَ بغافِلِ[1]

والمُلاخاة: المُحَالفة والمُصادقَةُ والمُصانعة أيضا، قال أبو حِزام العُكْليّ:

زِيرَ زُورٍ عن القَذاريفِ نُورِ
لا يُلاخِينَ إنْ لَصَوْنَ الغُسُوسا

وقال الليث: اللَّخاء والمُلاخاة: التَّحريش والتحميلُ، تقول: لاَخَيْتَ بي عنــد فلانٍ: أي أتَيْتَ بي عنده .

والتَخْيِتُ جِرَانِ البَعير: إذا قَوَّرتَ منه سيرًا للسَّوْط، والصَّواب التَّحْيِتُ، بالحاء المهملة .

ولَخْوَةُ بنُ جُشَم بنِ مالك بنِ كعب بنِ القَيْن .

* * *

(ل د ا)

اللِّــدَةُ: التِّرْبُ، وذكرها الجوهريّ في فصل الواو من باب الدال . وقال الهاء عِوَضٌ من الواو الذاهبة من أوَّله؛ لأنَّه من الوِلادة، وهكذا ذكر ابن فارس، ويُبطِـلُ ما ذَهَب إليه ما قال ابن الأعرابي، فإنه قال: أَلْدَى فُلانٌ: إذا كثرتْ لِداتُه؛ إذْ لو كان كما قالا لقِيل: أَوْلَدَ فلان .

* * *

(ل ذ ا)

* ح – يُقال: لَذِيَ به، أي سَدِكَ به .

وقال ابنُ السِّكِّيت في كتاب التصغير: تَصغيرُ اللَّذِ بكسر الذال اللَّذَيَّا، مشددة الياء، مكسورة الذال، ومن قال: هُمَا اللَّذَا قال: هُما اللَّذَيَّا .

---

(١) اللسان والتاج (نخا) .

(ل س ا)

لَسَا : أَكَل أَكْلًا كثيرًا ، وهو لَسِيٌّ .

* * *

(ل ش ا)

أهمله الجوهريّ .

وقال ابنُ الأعرابيّ : لشا ، إذا خَسَّ بعد رِفْعَة .

قال : واللَّشِيُّ : الكثيرُ الحَلب .

* * *

(ل ص ا)

أهمله الجوهريّ .

وقال اللَّيثُ : لَصَا فلانٌ فلانًا ويَلْصوه ويَلْصُو إليه : إذا انضَمَّ إليه لريبةٍ ويَلْصِى أعرَفُهما ، وأنشد للعجاج :

إنى امرؤٌ عن جارتى كَفِىُّ

عن الأَذى إنَّ الأذى مَقْلِىُّ (١)

وعَنْ تَبَغّى سِرِّها غَبِىُّ

عَفٌّ فلا لاصٍ ولا مَلْصِىُّ

أى لا يَلْصِى إلى ريبة ولا يُلْصَى إليه . وبعضهم يقول لَصِىَ يَلْصَى .

وقال ابنُ دريد : لَصَا الرجلُ المرأةَ يَلْصُوها لَصْوًا فهو لاصٍ : إذا قذفها .

وقيل لامرأة من العرب : إن فُلانا هجاكِ ، فقالت : مالَصَا ولا قَمَا .

* ح — يُقال : خَصِىٌّ بَصِىٌّ لَصِىٌّ : إتباعٌ .

* * *

(ل ض ا)

أهمله الجوهريّ .

وقال ابنُ الأعرابيّ : لَضَا : إذا حَذَقَ الدِّلالة .

* * *

(ل ط ا)

شَمِر : لَطِى يَلْطَى بغير همز : إذا لَزِقَ بالأرض .

واللَّاطِيَة : خُرَاجٌ يخرج بالإنسان فلا يَكَادُ يبْرأ .

* ح — لَطَا يَلْطُو : التجأَ إلى صخرةٍ أو غارٍ .

ولَطِيَنى : أثقلَنى .

ولَطِيتُه بمال ، أىْ ظننتُ عنده ذلك .

ولَطَيْتُ عليهم ، إذا كانَ لى عندهم طَلِبَةٌ فأخذتُ من مالهم شيئًا فسبقتُ به .

وهو يَتَلَطَّى لأصحابه على العدوّ ، إذا انتظر غِرّتَهم .

واللُّطاةُ : اللُّصوص .

والمَلْطِيَّة : المِلْطاةُ ، عن ابن الأعرابىّ .

* * *

(ل ظ ا)

ذُو لَظَى : موضع .

ولَظِيَت النارُ .

ولَظَّاها فلانٌ .

---

(١) ديوانه ٣١٥ .

(ل ع ا)

ابنُ الأعرابيّ : اللَّعاةُ : الكَلْبَةُ .

والألعاءُ : السُّلاميَاتُ .

اللَّعْوُ : السَّيِّءُ الخُلُقِ الذى لاخيرَ فيه .

* * *

(ل غ ا)

الليث : لَغَى يَلْغَى مثالُ سَعَى يَسْعَى ، لُغَةٌ فى لَغَا يَلْغُو ولَغِيَ يَلْغَى .

وقال النَّضْر : لَغَا الرَّجُلُ : إذا خاب وأَلْغَيْتُه : خَيَّبْتُه .

ويقال: لغَا فلانٌ عن الصواب : إذا مالَ عنــه .

واللُّغَةُ تُجْمَعُ على لُغِين أيضا مثل ثُبَةٍ وثُبِين .

وقالَ ابن السِّكِّيتِ: لَغْوَى الطَّيرِ : أصواتُها.

قال الرّاعى :

صُفْرُ المَنَاخِرِ لَغْــوَاها مبيّنةٌ
فى لُجَّةِ الليلِ لمَّا راعَها الفَزعُ[1]

وقال أَبو ســعيد : إذا أَردْتَ أنْ تنتفع بالأعراب فاسْتَلْغِهِمْ : أى اسْمَعْ من لُغاتهم من غيرِ مسْأَلَةٍ .

ويقالُ : إن فرسكَ لَمَلاغِي الجَرْيِ : إذا كانَ جَرْيُه غيرَ جَرْيِ جِدٍّ ، أنشد أبو عمرو :

* جَدٌّ فما يَلْهو ولا يُلاغِي[2] *

واسْتَلْغَاه : إذا أراده على اللَّغْو .

وقال الجَوْهريّ : ونُبَاحُ الكلبِ لَغْوٌ أيضا قال :

* فلا تُلْغَى لغيرِهِمُ كلابُ[3] *

أى لا تُقْتَنَى كلاب غيرهم ، واستشهادُه بالبيت على نُباح الكلب باطلٌ ، وذلك أن كِلاباً فى البيت هــو كِلابُ بن رَبيعــةَ بنِ عامرِ بن صَعْصَعَةَ لا جَمع كلب ، و إنما أخذه من ابن السِّيرافيّ فيما رَوَى عن أبيه ، وقد غَلِط ، والروايةُ تَلْغَى بفتــح التاء ، وصَدْرُ البيت :

* وقُلْنا للدليلِ : أَقِمْ إليهِمْ *

ومعنى تَلْغَى فى البيت تُولَع : والبيت لناهِض الكِلابىّ .

* ح — اللَّغَاةُ : الصَّوْتُ .

ولَغَى ثَرِيدَتَه ، إذا رَوَّاها بالدَّسَم .

* * *

(ل ف ا)

* ح — اللَّفَاءُ : التُّرَابُ والقُماش على وَجْه الأرضِ ، يقال : عليه العَفاء واللَّفاءُ .

---

(١) اللسان والتاج (لغا) . (٢) اللسان والتاج (لغا) . (٣) اللسان والتاج (لغا) .

(ل ق ا)

ابن الأعرابيّ : اللِّقْـوَةُ بالكسر : النّـاقةُ السّريعةُ اللقاح ، مثل اللَّقْوَةِ بالفتح .

وقال النّضر : المَلْقَى بالفتح : مَقَامُ الأرْوِيّةِ من الجبـلِ ، كما قيل للخَيْل : مَصَام ، وأنشد على هذه اللغة قول صَخْرِ الغَيِّ الهُذَلىّ :

أُتِيحَ لهـا أُقَيْدِرُ ذُو حَشِيفٍ

إذا سَامَتْ على المَلْقَـاةِ سَامَا (١)

والمَلْقَـاةُ : تُكتب بالهـاء ، ورَوَى غيرُه المَلَقات ، جمع مَلَقـة ، وهى الصَّفَاةُ المَلْسَاء .

وقال الجوهرىّ : قال الراعى :

أَمَّلْتُ خَيْرَكِ هل تَأْتِى مواعِدُهُ

فاليومَ قَصَّر عن تِلْقائه الأَمَلُ (٢)

والرواية «تِلْقائك» ، يخاطب امرأته ، وبعده :

وما صَرَمْتُكِ حَتَّى قُلْتِ مُعْلِنَةً :

لا ناقةٌ لِىَ فى هذا ولا جمل

* ح — لَقَاةُ الطريق : لَقَمُه ومَمَرُّه .

واللَّقِيّانِ : كلُّ اثنين يَلْقَى أحدُهما صاحبَه .

واللُّقَاء بالضمّ والمدّ لغـة فى الكسر ، عن الفـراء .

وذو اللَّقْوةِ : عُقَابٌ الغُـدَانىُّ من غُدانةَ بن يَرْبُوع بن حنظلة بن مالك بن زيد مَناة بن تميم .

* * *

(ل ك ا)

* ح — اللّاكِى : اللّائكُ ، على القلب .

* * *

(ل م ا)

ابن دُرَيد : لَمَـا يَلْمُو لَمْوًا : إذا أخذ الشىء .

وقال غيرُه : اللُّمَةُ فى المحراث : ما يُجَرّ به الثّور يثير به الأرض ، وهى اللُّومَةُ .

وقال أبو الجَرّاح : إن فُلانَةَ لَتَلْمَى شَفَتَيْها .

وقال بعضهم : الأَلْمَى : الباردُ الرِّيق .

* ح — أَلْمَى اللّصُّ على الشىء : ذهب به .

وتَلَمَّى الشيءُ ، إذا اسْتَبَانَ من بَعِيدٍ ، لغتان فى أَلْمَـا وتَلَمَّـا .

* * *

(ل و ا)

اللَّوّاءُ بالفتح والتّشديد والمدّ : طائر .

وقال ابنُ الأعرابىّ : أَلْوَى الرّجلُ : إذا جَفّ زَرْعُه .

وأَلْوَى ، إذا أكْثَرَ التَّمَنِّى .

وأَلْوَى : إذا أكَلَ اللَّوِيّةَ .

---

(١) ديوان الهذليين ٢/ ٦٢ .

(٢) اللسان والتاج (لقا) .

وأَلْوَى : خاطَ لواءَ الأمير .

وقال الدِّينَوِرِيّ : اللُّـوَّةُ بالضم ، واللِّيَّـةُ بالكسر : العُودُ الذى يُتَبَخَّرُ به .

وقال ابنُ الأعرابىّ : اللَّوَّة بالفتح : الشَّوْهَةُ يقال : لَوَّةٌ لفُلانٍ بمـا صَنَع : أىْ شَوْهَةٌ .

وقال أبو العبّاس : اللَّيَّاءُ بالفتـح والتشديد والمَدّ : الأرض التى بَعُدَ ماؤُها ، واشتَدَّ السيرُ فيها ، قال :

نازِحَةُ الميَـاهِ والمُسْتَافِ
لَيَّاءُ عن مُلْتَمِسِ الأخْلافِ (١)
* ذاتُ فَيافٍ بينها فَيافِ *

وذكره الجوهرىّ مكسورًا مقصورًا ، وهو خَلف .

* ح — لُوَيَّةُ : موضعٌ دون بُسـتان ابن عامر .

ولِيَةُ : وادٍ لثَقِيف .

ولِيَّةُ : جَبَلٌ أعلاه لثَقِيف ، وأسْفَلُه لنصر ابن معاوية ، من نواحى الطائف .

وأَلْوَاءُ الوادِى : أحْناؤُه .

وأَلْوَاءُ البِلادِ : نَواحِيها .

وبَعَثُوا إليـنا بالسَّوَاءِ واللِّواءِ ، إذا بَعثـوا يَسْـتَغيثُون .

واللِّيَّةُ : القَرابَاتُ .

ولَوَّيْتُ الضيفَ : من اللَّوِيَّة .

واللُّوَى : الأباطِيلُ .

واللُّوَى : المَطْلُ المُقَارِبُ .

وزُجّ لاوَةَ : موضعٌ بناحية ضَرِيَّة .

ولَوْلَيْتُ مُدْبِرًا ، أى وَلَّيتُ .

* * *

(ل ه ا)

ابن دُرَيد : اللَّهَوَاءُ : مَوْضعٌ ، وقول العجّاج :

* دارُ لُهَيًّا قلبِكَ المُتَيَّمِ *

يعنى لَهْوَ قَلْبِه .

ولُهَيًّا تَصْغِيرُ لَهْوَى : فَعْلَى من اللَّهْو .

وقال شمِـر : يُقال : قد لاهَى الشىءَ : إذا داناه وقارَبه .

ولاهَى الغُلامُ الفِطامَ : إذا دَنا منه . وفى حديث النبىِّ صلى الله عليه وسلم : « سألتُ ربِّى ألّا يُعذِّبَ اللّاهِينَ من ذُرِّيَّة البشر فأعطانيهم » (٢) ؛ قيل : هم الأطفال الذين لم يَقْتَرِفُوا ذنبا ، وقيل : هم الذين لم يتعمَّدُوا الذَّنبَ ، إنّمـا أتوْه غَفْـلَةً ونِسْيانًا وخطأً .

لَهْيَا : مَوْضِـعٌ على باب دِمشق يقال له : بَيْتُ لَهْيَا .

(١) التاج (لوا) وورد المشطوران : الأول والثانى فى اللسان (لوا) .
(٢) النهاية ٤ / ٢٨٣ .

وأَلْهَى : تَرَكَ الشيءَ عَجْزاً .

وأَلْهَى : إذا اشتَغل بسَماعِ الغِناء .

* * *

(ل ى ا)

الدِّينَوِرِىّ : اللِّيَـةُ بالكسر : العُـودُ الذى يُتَبَخَّرُ به . وقال : ذَكر ذلك اللِّحْيانىّ .

ولِيَةُ أيضا : مَوْضع ، قال صخر أخو الخنساء ،

إذا ذَكَرَ الإخْوانُ رَقْرَقْتُ عَبْرَةً
وحَيَّيْتُ رَمْسًا بين لِيَـةَ ثاوِيَا

ويُرْوَى : « عند لِينَةَ » يرثى أخاه معاوية .

* ح — اللِّيَاءُ : سَمَكَةٌ فى البحر تُتَّخَذُ منهـا التِّرَسَةُ الجيِّدة .

ويقال : بعَثُوا إلينا بالهِيَاء واللِّيَاء ، وبالسِّيَاءِ واللِّيَاءِ ؛ إذا بعثوا يستغيثون .

واللِّيَاءُ : الأرض التى بَعُدَ ماؤها ، واشـتدّ السير فيها .

* * *

فصل الميم

(م أ ى)

ابن الأعرابىّ : إذا تَمَمْتَ القومَ بنفسِك مئةً فقد مَأَيْتَهم مَأْياً ، فهم مَمْئِيُّون .

وقال الجوهرىّ : وأما قول الشاعر :

* وحاتِمُ الطائىُّ وهَّابُ المِئِى *

إنما هو قولُ امرأةٍ من بنى عُقَيْـلٍ تفخَرُ بأخوالها من اليمن ، والقِطْعة :

حَيْـدَةُ خالِى ولَقِيـطٌ وعَلِى
وحاتِمُ الطَّائِىُّ وَهَّابُ المِـئِى
ولم يَكُنْ كخالِكَ العَبْدِ الدَّعِى
يأكلُ أَزْمانَ الهُزالِ والسِّنِى (١)
هَنَاتِ عَيْرٍ مَيِّتٍ غيرِ ذَكِى

تَعْنِى ذَكَرَ العَيْرِ فكَنَتْ عنه لأنها امرأة .

* ح — المَـأْواةُ : الشِّدَّة .

والمَـأْوَةُ : الأرضُ المُنْخَفِضَةُ اللَّيِّنَة .

وذُو المَـأْوَيْنِ : مَوْضِعٌ .

وشارَطْتُه مُمَـاءَاةً من المِئَـةِ ، كالمُؤَالَفَةِ من الأَلْف .

* * *

(م ت ا)

ابنُ الأعرابىّ : أَمْتَى : إذا طال عمرُه .

وأَمْتَى : إذا مشَى مِشيةً قبيحة .

وأَمْتَى : إذا امتدَّ رزقُه وكَثُر .

---

(١) اللسان (مأى) وورد المشطور الأوّل فى التاج (مأى) .

وابنُ ماتِي الكاتبُ : من أصحاب الحديث واسمُـه علىّ بن عبـد الرحمن . ويونس بن متَّى ومحمـد بن خالد بن يزيد بن متَّى : من أصحاب الحـديث .

* * *

(م ح ا)

المـاحى : من أسماء النبي صلى الله عليه وسلم وسَمَّاه الله ما حياً، لمحوه به الكُفْرَ .

وقال ابن دُريد : قال بعضُ أهلِ العلمْ : مَحْوَةَ الدَّبُور : معرفةٌ لا تدخلُها الألف واللام .

وقال الجوهرىّ : قال الراجز :

قَـدْ بَكَرَتْ مَحْوَةُ بالعَجّاج

فدَمَّرتْ بَقِيَّـةَ الرَّجّاج (١)

و بينهما مشطور وهو :

فَتَركتْ من عَاصِدٍ وناجٍ .

ودَمَّرت بالواو .

محا ، أى انْمحى .

* * *

(م خ ا)

مَخا : قريةٌ على ساحل بحر اليمن تُرفأُ بمَكَلَئها السُّفُن .

تقولُ العربُ : « مَخا بلد الرَّخا » فيقصرون الرَّخا للقرينة .

مَخَيْتُه من الأمر : قَصَّيتُه منه .

وتَمَخَّيتُ العَظْمَ : اسْتَخْرجتُ مُخَّه ، وأصْلُه تَمَخَّخْتُ .

* * *

(م د ى)

المَدِىُّ على فَعِيل فيما يقال : الماءُ الذى يجتمع فى مَقَامِ السَّاقى ، قال :

* كالجَدْى يَحْسُو غَرَبَ المَدِىِّ *

وقال ابنُ الأعرابىّ : المُدْيَةُ بالضم : كَبِدُ القَوْس، وأنشد :

أرْمِى و إحدَى سِيَتَيْها مُـدْيَهْ

إن لم تُصِبْ قَلْباً أَصابتْ كُلْيَهْ (٢)

وقال : وأَمْدَى الرَّجُلُ : إذا أَسَنَّ .

وأَمْدَى : إذا سُقِىَ لَبَناً وأَكْثَرَ .

والمِيـدَاءُ مِفْعَالٌ من المَدَى يقال : ما أَدْرى ما مِيداءُ هذا، يعنى قَدْرَه وغَايَتَه ، قال رُؤْبة :

إذا ارْتَمَى لَمْ يَدْرِ ما مِيدَاؤُهْ

مَا بُعْدُ ما قَايَسَ أو حِذَاؤُهْ (٣)

وهو بِمِيداءِ أرض كذا وكذا : إذا كَانَ بحذائها .

قوله : مِيداءِ مِفْعَالٌ غالطٌ ، وإنمـا هو فِيعَالٌ والميم أصْلية كأنَّه مصدر مادَى مِيدَاءً ، على لغـة مَنْ يَقولُ : قَاعَلْتُ فِيعَالًا

و يقال : تمـادَى فلان فى غَيِّه : إذا لَجَّ فيه .

---

(١) (اللسان محا) . (٢) اللسان والتاج (مدى) . (٣) ديوانه / ٤

وأَطال مَدَى غَيِّه ؛ أى غايته .

* ح — ابنُ مَدَى : وادٍ .

والمُدْيَةُ : المَدَى .

ومادَيْتُه وأَمْدَيْتُه : أَمْلَيْتُ له .

ومَدَايَةُ : موضعٌ .

والمَدْيَةُ بالفتح لغةٌ فى المُدْيَة، والمِدْيَة بالضمّ والكسر ، عن ابن الأعرابى .

* * *

(م ذ ى)

ابنُ الأعرابىّ : أَمْذَى الرَّجُلُ : إذا قاد على أهله .

ومذّى تَمْذِيَةً : أخرجَ مَذْيَه، مثل أَمْذَى .

وقال أبو سعيد فى حديث النبى صلى الله عليه وسلم : «الغَيرةُ من الإيمان والمَذَاءُ من النفاقِ »[1] بفتح الميم ، وهى الدِّياثةُ .

والمَذِيَة على فَعِيلة : المِرآةُ ، قال أبو كبير الهذلىّ :

و بياضُ وجْهِك لم تَحُلْ أَسْرارُه

مثلُ المَذِيَّة أو كَشَنْفِ الأَنْضَرِ[2]

ويُرْوَى « مثل الوَذِيلَة ، ويُروى كَنَشْفِ الأنضرُ ، أى كلون الذهب ، والجمع مَذِيّات ومِداءٌ ومَذًى .

وقال ابنُ شُميل وأبو خَيرة : الحديدُ كلُّه : الدِّرعُ والمِغْفَرُ والسِّلاحُ أجمعُ، وما كان من حديد فهو ماذِىٌّ .

* — ح ... ...[3]

* * *

(م ر ى)

المَرِيَّة على فَعِيلة : بَلَدٌ على ساحلٍ من سواحل الأندلُس .

يُقَالُ : مَرَاه مِئةَ درهم : أى أعطاه .

ومَرَى الفرسُ والنّاقةُ : إذا قام أحدهما على ثلاث، ثم مَسَحَ الأرضَ باليد الأخرى،وأنشد المبرِّد فى صفة ناقة :

إذا حُطَّ عنها الرَّحْلُ أَلْقَتْ بِرَأْسِها

إلى شَذَبِ العِيدانِ أوْ صَفَنَتْ تَمْرِى[4]

وقال ابنُ الأنبارىّ : قولهم : مارَى فلانٌ فلانًا : إذا استخرجَ ما عنده من الكلام والحُجّة.

والمَرَايا : العُروقُ التى تمتلىءُ وتَدرُّ اللبنَ .

والمَرْوَراة : موضع .قال سَلمة بن الخُرْشُب الأنمارىّ :

فأَدْرَكَهم شَرْقَ المَرْوَراةِ مُقْصِرًا

بقيّةُ نَسْلٍ من بَنَاتِ القَرَاقِرِ

---

(١) النهاية ٤ / ٣١٢ .

(٢) شرح أشعار الهذليين ١٠٨٢ .

(٣) الحواشى هنا غير واضحة فى جميع النسخ .

(٤) اللسان والتاج (مرى) .

المَـرِيَّةُ : ثلاثةُ مواضع : مَوْضعان بالأندلس أحدُهما مَرِيَّةُ البِيرَةِ ، والآخرُ مَرِيَّة بَلِّش .
والثالث : قرية بين واسط والبصرة .
وَمَرَيتُه بكذا ... (١)
وتَمَرَّى به : تَزَيَّن .
المـارِى : كساءٌ صغيرله خيوطٌ سُودٌ وبِيض .
وقيل : صائدُ القَطا .
وثوبٌ خَلَقٌ إلى المَأْكِتَيْنِ .
والمارِيَةُ والمُمْـرِيَةُ : البقرةُ الوحشية .
وأمرٌ مُمْـرٍ ، أى مُسْتَقِيم .
والمُمَارِيَةُ : وِرْدُ انتصافِ النهار .
ومَرِىَ ، إذا خَفَّ .

* * *

(م ز ى)

يقال : لفلانٍ على فُلانٍ مَازِيَةٌ ، وكان فلانٌ عَنِّى مازِيَةَ العـامِ ، وقاصية ، وقعد عَنّى مازِياً ومُتَمـازِياً : أى مُخَالِفًا بعيدا .
* ح ــ مَزَا : تكبَّر .
المَزِىُّ : الظريفُ من الرجال .
والتَّمْـزِيَةُ : المدح .
والمُزَاةُ : الجَبابِرَةُ .

* * *

(م س ى)

مَسَىَ الحَرُّ المـالَ يَمْسِيه : إذا هَزَلَه .
وَمَسَيْتُ الشىءَ : إذا مَسَحْتَه بيدك .
وقال ابنُ الأعرابىّ : مَسَى مَسْياً : إذا ساءَ خُلُقُه بعد حُسْن . قال : ومَسَى وأَمْسَى ومَسَّى ، كلُّه : إذا وَعَدَك بأمْرٍ ثم أبطأَ عنك .
وقال أبو عمرو : لقيتُ من فُلانٍ التَّمـاسِى : أى الدَّواهِى ، ولا يُعْرَفُ لهـا واحِدٌ ، وأنشـد لِمِرْداسٍ :

أُداوِرُهَا كَـيْمَا تَلِـينَ وإنّنى
لأَلْقَى على العِلّاتِ مِنْها التَّمـاسِيَا (١)

وقد سَمَّوْا مَاسِيًا ، وقال الجوهرىّ : قال الراجز :
* يَسْطُو على أُمِّكَ سَطْوَ المَـاسِى * (٢)
والرواية « فاسْطُ على أُمِّكَ » وقبله :
* إنْ كُنْتَ من أمْرِكَ فى مِسْمَاسِ * (٣)
* ح ــ مَسِّينِى : بلدٌ على بَرِّ قُسْطَنْطِينِيَة .
ومَسَّيْتُه : قلتُ له : كيف أمْسَيْتَ ؟
ومَسَّى مثلُ أَمْسَى .
والمَسْوُ : المَسْىُ ، وكذلك الامتِسَاءُ .
وامْتَسَى أيضا : عَطِش .
وهو يَتَمَسَّى ويَتَمـاسَى ، أى يتقطّع .
وامْتَسَيْتُ ماعنده : أخذْتَه كلَّه .
ومَسَّيْتُ السَّيْرَ : رَفَقْتُ به .

---

(١) غير واضحة فى جميع النسخ .
(٢) اللسان والتاج (مسى) .
(٣) ملحق ديوان رؤبة ١٧٥ .

(م ش ى)

المَشَاء بالفتح والمد : الدَّواء الّذى يُسْهِل ، مثل المَشُوِّ والمَشِيّ .

وقال ابنُ الأعرابىّ : المَشَا بالقصر : الجَزَرُ الذى يُؤْكَلُ .

وقال الدِّينورىُّ : هو نَبْتٌ يُشبه الجَزَرَ . قال الأخطل :

أَجَدُّوا نَجَاءً غَيَّبَتْهم عَشِيَّةً
خَمائلُ من ذاتِ المَشَا وهُجُولُ (١)

وقال ابنُ الأعرابىّ : أَمْشَى الرَّجُلُ ، إذا ارْتَجَى دَوَاؤُه .

وقال ابنُ دُرَيد : مَشَى الرَّجُلُ : إذا كَثُرَتْ مَاشِيَتُه مثلُ أَمْشَى .

* ح — المَشْوُ والمَشُوُّ : لغةٌ رابعةٌ ، عن ابن عَبّاد .

وامْتَشَى ، أى اسْتَمْشَى .

والمَشْىُ : الهُدَى .

وقوله تعالى : « تَمْشُونَ به » ، أىْ تَهْتَدُون .

(م ص ا)

الفَرّاء : المَصْوَاء : الدُّبُر ، وأنشد :

* وبَلَّ حِنْوَ السَّرْجِ من مَصْوَائِه * (٢)

وقال غيره : المُصَايَةُ بالضم : القارُورة الصغيرة .

* * *

(م ض ى)

الليث : الفَرَسُ يُكْنَى أبا المَضَاء ، بالفتح والمد .

والمَضَاءُ الفايشىُّ : من التابعين .

ومَضَيْتُ على بَيْعِى ، وأَمْضَيْتُ بَيْعِى ، أى أَخَّرْتُه . هكذا فى نسخ الأزهرىّ : أَخَّرْتُه ، وعندى أنه تصحيف ، والصواب أَجَزْتُه .

وقال الجوهرىّ : وقول جرير :

فيومًا يُجارِينَ الهَوَى غيرَ ماضِى
ويومًا تَرى منهنَّ غُولٌ تَغَوَّلُ (٣)

فإنما رَدَّه إلى أصله للضرورة ؛ لأنه يجوز فى الشعر أن يُجْرَى الحَرْفُ المعتلُّ مُجْرَى الحرف الصحيح من جميع الوجوه لأنه الأصل . انتهى قولُه . وقد تَبِع فى هذا أقاويل النحويين ووَثِق

(١) ديوانه / ٢٥٧ .
(٢) اللسان والتاج (مصا) .
(٣) ديوانه / ٤٥٥ .

بتنقلهم وتأويلهم . والرِّواية « غير ماصَبى » أى «من غير صِبىّ إلىّ» ولا ضرورة فيه ، والروايةُ فى عجز البيت « ترى منهنَّ غُولًا » .

والمـاضِى : الأسد .

* * *

(م ط ا)

ابن الأعرابىّ : مَطَـا الرجلُ : إذا أكل الرُّطَبَ من الكِبَاسة .

ومَطَا : إذا صاحَبَ صَدِيقا .

ومَطا : إذا فتح عَيْنَيه .

وقال النَّضْر : المَطْوُ : سُنْبُلُ الذُّرَة .

وقال ابنُ الأعرابىّ : الأَمْطِىُّ : الذى يُعْمَلُ منه العِلْك ، واللُّبَايةُ شجرُ الأَمْطِىّ .

وقال الدِّينَورىّ : الأُمْطىّ من شجر الرَّمـل يَنْبُتُ قُضْبانًا ويَخْـرُجُ له لَبَنٌ مثل العِلْكِ يُمضَغ قال العجّاج :

و بالفِـرِنْدَادِ لَهُ أُمْطِىُّ
وشَـبَهٌ أُمَيلُ مَيْـلانىّ[1]

وقال الجوهرىّ : قال رجل من أَزْدِ السَّراة يصفُ برقاً :

فَظَلْتُ لَدَى البَيْتِ العَتيقِ أُخيلهُ
ومِطْواىَ مُشْتَاقانِ له أَرِقَانِ[2]

والبيت للأَحْوَلِ الكِنْدىّ .

* ح — المُطَواء : الطُّولُ .

والأَمْطِىُّ : المستوِى القامةِ المديدُها .

ومَطَاها : نَكَحها .

والمَطْوَةُ : السَّاعَةُ .

* * *

(م ع ا)

اللّيث : المُعاءُ بالضمّ والمـدّ : من أصوات السَّنانير ، يقال : مَعَا يَمْعُو ، ومَغَا يَمْغُو : لَوْنَانِ أحدُهما يقترب من الآخر ، وهما أرفع من الضَّىّ .

وقال أبو عمرو : والمـاعِى : اللَّيِّنُ من الطعام . والعربُ تقولُ للقوم إذا أخصبوا وصَلُحتْ حالُهم : هم فى مثل المِعَى والكَرِش ، قال :

يا أيُّهـذا النَّـائم المُفْـتَرِشْ
لَسْتَ على شىء فُقمْ وانْكَمِشْ[3]
لَسْتَ كَقَوم أَصْلَحُوا أمْرَهم
فأصْبَحُوا مثلَ المِعَى والكَرِشْ

(١) ديوانه/ ٣٢٣ .

(٢) اللسان والتاج (مطا) .

(٣) اللسان (معا) .

والمِعَى : موضع ، قال ذو الرُّمة :

تُرَاقِبُ بين الصُّلْبِ والهَضْبِ والمِعَى
مِعَى واحِفٍ شَمْسًا بطيئًا نُزُولهـا (١)

* ح — المُعَيُّ : موضع ، وليس بتصحيف المِـعَى .

والمُعْوَةُ : حَبلة السَّمُرِ أوّلَ ماتَظْهَرُ ، وقـد أَمْعَتِ السَّمُرُ .

وتَمَعَّى : تَمَدَّد .

والمَعْوُ : الشَّقُّ في مِشْفَرِ البعيرِ الأسفل ، والنَّعْوُ في الأعلى .

ومِعَى الفارِ : ضَرْبٌ رَدِيٌّ من التَّمْر .

والمَاعِيَةَ : المُدَمْدِمَةُ .

* * *

(م غ ا)

أهمله الجوهريّ .

وقال ابنُ الأعرابيّ : مَغَوْتُ أَمْغُو ، ومَغَيْتُ أَمْغَى بمعنى نَغَيْتُ .

وقال اللّيث : السِّنَّوْرُ يَمْعُو ويَمْغُو .

* ح — المَغْيُ في الأديم : الرَّخَاوة .

وقد تَمَغَّى تَمَغِّيًا . وفي الإنسان أن تقولَ فيـه ما ليس فيه إمّا هازلًا وإما جادًّا .

والمَـاغِيَةُ : المُرِيبة .

* * *

(م ق و)

ابنُ دريد : مَقَا الفصيلُ أُمَّه : إذا رَضَعهـا رُضَاعًا شديدا .

ومَقَيْتُ أسْـنَانِي لغةٌ في مَقَوْتُهـا ، عن ابن السِّكِّيت .

* ح — تقولُ العربُ : امْقِه مِقْيَتَك مَالَك ، وامْقُهُ مَقْوَك مَالَك ؛ أي احْفَظْه حِفْظَـك مالكَ .

* * *

(م ك ا)

أبو عبيد : تَمَكَّى الفـرسُ تَمَكِّيًا : إذا ابتَلَّ بالعَـرَق .

* ح — مَكَا : جبـلٌ لهـذيل مُشْرِفٌ على نَعْمانَ .

ومَكْوٌ : جبلٌ أسودُ في بَحْر عُمَانَ قُرْبَ كُمْزَار .

والمَكْوَةُ : الدُّبُر .

---

(١) ديوانه / ٥٥٨ .

(م ل ا)

مَلَا البعيرَ يَملُو — مثل تلا يتلُو — مَلوًا بالفتح ، إذا سارَ سيرًا شديدا ، قال مُليح الهُذَلىّ :

فألقَوْا عليهنّ السِّياطَ فَشَمَّرت
سَعَالٍ عليها المَيسُ تَملُو وتَقذِفُ[1]

* * *

(م ن ا)

أَمْنَتِ النَّاقةُ فهى مُمْنٍ ومُمْنِيَةٌ أيضا : إذا كانت فى مُنْيَتِها ، وكذلك اسْتُمْنِيَتْ .

والاستمناءُ : أن يأتيها صاحبُها فيضرب بيده على صَلاَها ويَنقُرُ بهـا ، فإن اكتارتْ بذَنَبِها أو عَقَـدَتْ رأسهـا وجَمَعتْ بين قُطْرَيها عُلِمَ أنها لاقِح .

والامتِناءُ : الاختِلاقُ .

وقال أبو عمرو : المُمَاناةُ : المُداراةُ .

والمُمَاناة : المُعاقَبَةُ فى الرُّكوب .

وقال ابنُ الأعرابىّ ، يُقال للدَّيُّوثِ : المُمَانِى .

ومانٍ المُوَسوسُ له شِعرٌ رَقيقٌ ، واسمه محمد ابن القاسم .

ومانٍ آخر وهو صاحب الزَّنادقة .

* ح — مَنَاةُ : مَوْضعٌ بالحجاز قُرْبَ وَدَّانَ .

ومِنًى : ماءٌ قُرْبَ ضَرِيَّةَ فى سَفْحِ جبلٍ أحمرَ من جبال بنى كلاب ، ثم للضِّباب .

ويقـال : هو بِمَنًى منه وجَرًى .

والمَنِيَّة : المَنِىُّ .

ومَنَانِى ، أى مَطَلَنِى .

والمَمْناة : الأرض السوداء .

والمَنِى مثالُ العَمِى : المَنِىُّ .

ومَنَى مثلُ مَنَا وأَمْنَى .

ومِنًى يُذَكَّر ويؤنَّث ، ويُصْرَفُ ولا يُصرف .

وتَمَنٍّ : أرض ، وإذا انحدرتَ من ثَنِيَّة هَرْشَى تريدُ المدينة صِرتَ فى تَمَنٍّ ، وبهـا جِبالٌ يقال لها : البِيض .

والمَنَاة بالهـاء : المَنَا الذى يُوزَن به ، وثلاث مَنَـوات .

وتُجمَعُ المَنَا على أَمْنٍ ومِنِىٍّ ومُنِىٍّ ، كَعَصاً وعِصِىٍّ وعُصِىٍّ ، عن الكسائىّ .

وقال ابنُ الكَلْبىّ : وولَدَ عبدُ الله بن الشِّجْب ابن عَبْدِ وُدٍّ عامرًا ، وهو المتمنِّى ، تَمَنَّى رِقَاشِ ، امرأةً من عامر الأجداد ، وأسْرَبَدَّاءِ بن الحارث فنالهُما .

---

(١) شرح أشعار الهذليين / ١٠٤٧ .

قال الصَّغانىّ مؤلف هذا الكتاب : وأنا أتَمنّى على الله أن يُعيدَنِى إلى حَرَمه مجاورًا ، مُعرِضًا من الدنيا وأهليها ، ويتوفّانى ثَمَّ وهو عنّى راضٍ ، ويكونَ آخرعهدى بالكعبة يُطاف بى محمولًا على الجَنازة ، ويُغنيَنِى برحمته إياى عن تَرْحيم عبادِه علىّ ولم أكنْ بدُعائه شقيًّا . قلتُ : المولَّدونَ يقولون : تَرَحَّم عليه . والفَصيح . رَحَّم عليه ، قاله الفراء فى نوادِرِه .

* * *

(م و م ا)

أبو خَيْرَةَ : المَوْماءُ : المَوْمَاةُ .

* * *

(م ه ا)

المَهْوُ : البَرَدُ .

والمَهْوُ : حَصًى أبيضُ يُقالله : بُصَاقُ القَمَرِ .

والمَهْوُ : اللُّؤلُؤُ ، وقال ابنُ الأعرابىّ : المَهْىُ : تَرْقيقُ الشَّفْرَةِ . وقد مَهَاهَا يَمْهِيها .

ويقال للكواكِبِ : مَهًا ، قال أُمَيّةُ بن أَبِى الصَّلْتِ :

رَسَخَ المَهَا فيها فأَصْبَح لَوْنُها
فى الوارسَاتِ كأنَّهنَّ الإثْمِدُ

واسْتَمْهَيْتُ الفَرَسَ : إذا استخرجْتَ ما عنده من الجَرْى ، قال عَدِىٌّ :

هُمْ يَسْتَجيبونَ للدّاعِى ويُكْرِهُهُمْ
حَدُّ الخَمِيسِ ويَسْتَمْهُونَ فى البُهَمِ [(١)]

واسْتَمْهَيْتُ النَّصْلَ : حَدَّدْتُه ، مثل أَمْهَيْتُه ، تَفَرَّدَ بها ابن دُرَيْد ذَكَرها فى مَقْصورَتِه .

* ح — المَمْهَى : ماءٌ لبنى عَبْس ، وقال الأصمعىُّ : هو مِنْ مِيَاهِ بَنِي غُمَيْلَةَ بنِ طَرِيف ابْنِ سَعْد .

وقيلَ : مَعْنَى قَوْلِ عدىّ : "وَيَسْتَمْهُونَ فى البُهَم" ؛ أى يَخْرِقُونَ الصُّفُوفَ فى الحُروبِ فلا يُقْدَرُ عليهم .

* * *

(م ى ا)

مَيَّا فارِقِينَ : بَلَدٌ .

* * *

فصل النون

(ن أ ى)

قال الجوهرىّ : قال ذُو الرُّمَّة :

ذَكَرْتُ فاهْتاجَ السَّقامُ المضْمَرُ
مَيًّا وشَاقَتْكَ الرُّسُومُ الدُّثُرُ [(٢)]
* آرِيُّهَا والمُنْتَأَى المُدَعْثَرُ *

(١) اللسان والتاج (مها) .

(٢) ديوانه / ٢٠١ .

وسَقط بين قَوْلِه : « المُضْمر » وبين قولِه : « مَيَّا » مَشْطُورٌ وهو :

* وقَـدْ يَهِيجُ الحَـاجَةَ التَّذَكُّرُ *

* ح — نَأَوتُ لغةٌ فى نَأَيْتُ .

وأَنْأَيْتُهُ نُؤْيًا مثل نَأَيْتُ وانْتَأَيْتُ .

* * *

(ن ب ا)

ابنُ بُزُرْجَ . يُقالُ : أَكَلَ الرَّجُلُ أَكْلَةً : إِنْ أَصْبَحَ مِنْها لَنَابِيًا .

واقد نَبَوْتُ مِنْ أَكْلَةٍ أَكَلْتُها : أَىْ سَمِنْتُ .

وقال قَتَادَةُ : ما كان بالبَصْرَة رَجلٌ أَعْلَمَ من حُمَيْد بن هِلالٍ ، غيرَ أن النَّبَاوَةَ أَضَرَّتْ به ؛ أَرادَ أَنَّ طَلَبَ الشَّرف أَضرَّ به .

والنَّبَاوَةُ أيضا : موضعٌ ، بالطَّائِف .

وخَطَبَ النَّبِيُّ صَلَّى الله عليه وسَلَّم يومًا بالنَّبَاوَةِ من الطَّائِفِ .

ونُبَيٌّ مُصغَّرًا : هو نُبَيُّ بنُ هُرْمُزَ الذُّهْلِيُّ : مِن التَّابِعين .

وقد سَمَّوْا نَابِيًا .

والنَّبِيُّ : الطَّرِيقُ .

وقالَ أبو حاتم : وأَمَّا أَهْلُ البَصْرَةِ فيقولُون : النَّبِيَّةُ بالفارسية ، فإِنْ أَعْرَبْتَها قُلْتَ : النَّفِيَّة ، بالفاء ، أى السُّفْرة المَنْسُوجة من خُوصٍ .

* ح — النِّباوةُ : النُّبُوَّةُ .

وذُو النَّبَوانِ وديعـةُ بن مَرْثَدٍ اليَرْبُوعِيُّ من فُرْسَانِ بَنِى يَرْبُوع .

* * *

(ن ت ا)

الأَزْهَرِىّ : من العَرَبِ مَنْ يَقُولُ : نَتَا عُضْوٌ من أعضائه يَنْتُو نُتُوًّا فهونات ، إذا وَرِمَ ، بغير هَمْزٍ .

والنُّوتاةَ : الرَّجُلُ القَصِيرُ ، وجمعه النَّواتِى .

وقال ابنُ الأَعْرابِىّ : أَنْتَى ، إِذَا تَأَخَّرَ .

وأَنْتَى ، إذا كَسَر أَنْفَ إِنْسانٍ فَوَرَّمَه .

وأَنْتَى ، إِذَا وَافَق شَكْلَه فى الخَلْقِ والخُلُق .

* ح — تَنَتَّى ، أى تَنَزَّى .

واسْتَنْتَى الدُّمَّل : اسْتَقْرَنَ .

* * *

(ن ث ا)

ابنُ الأعرابِىّ : أَنْثَى ، إذا اغْتَابَ .

وأَنْثَى ، إذا أَنِفَ من الشَّىْء .

* ح — نَثَيْتُ الخبرَ مِثْلُ نَثَوْتُه .

ونَثَا ، أَىْ نَثَرَ .

ونَثِيُّ الدَّلْوِ مثلُ نَفِيها .

* * *

(ن ج ا)

ابن دُرَيد : انْتَجَى الرَّجُلُ ، إِذَا قَعَدَ على نَجْوَةٍ مِن الأَرْض .

وقال ابنُ الأَعرابى : أَنْجَى : إذا عَرِقَ .
وأَنْجَى : إذا كَشَفَ .
ونُجَا بالضمّ مقصورًا : بلدٌ على ساحِلِ بَحْرِ الزَّنْج .
والنَّجَاءَكَ النَّجاءَكَ ، والنَّجَاكَ النَّجَاكَ ، بالمدّ والقصر ، أى أَسْرِعْ .
وقد سَمَّوْا نُجَيًّا مصغرا ، ونَجْوَةَ بالفتح ، ومُنَجًّى مثالُ مُعَلًّى .
وقال الجَوْهرىّ : النَّجَوَاءُ مثلُ المُطَوَاء قال الشاعر :

* وهَمّ تأخذُ النَّجَواءُ مِنْهُ (١) *

وذكره ابن فارِس بالجيم والحاء ، والصوابُ بالحاء . والبَيْتُ لشَبِيبِ بنِ البَرْصَاء ، وتمامُه :

* يُعَكُّ بصالبٍ أَوْ بالمُلالِ (٢) *

ووقع للسُّكّرىّ « يُعَلُّ » باللّامِ .
وقال أبو محمدٍ الأَعْرابِىّ : لاوَجْهَ للّام عِنْدِى لأنّه يُقَالُ : عُكَّ الرَّجُلُ فهو مَعْكُوكٌ .
وقال الجوهرىّ أيْضًا : قال الرَّاجِزُ :

إِنِّى إِذَا مَا القَوْمُ كانُوا أَنْجِيَهْ
واضْطَرَبَ القَوْمُ اضطرابَ الأَرْشِيَهْ (٣)
* هُنَاكَ أَوْصِينِى وَلَا تُوصِى بِيَهْ *

وسَقَطَ بين قَوْله : « الأَرْشِيَهْ » وبين قَوْلِه : « هُنَاكَ » مَشْطُورٌ ، وهو :

* وشُدَّ فَوْقَ بَعْضِهِمْ بالأَرْوِيَهْ *

وهو لسُحَيْم بن وَثِيل .

* ح ـ ناجِيَةُ : ماءٌ لبنى أَسَد ، ومَحَلَّةٌ بالبَصْرة مُسَمّاةٌ بناجِيَةَ بنِ سامَةَ بنِ لُؤَىّ ، وقيلَ : مَنْزِلٌ لأهلِ البَصْرةِ على طريق المَدِينَةِ بعد أُثَال .
والنَّجْوَةُ : قَرْيَةٌ بالبَحْرَيْنِ لعَبْدِ القَيْس .
والنَّجَاةُ : الكَمَأَةُ .
ونَجَا نَجَايَةً ، أىْ نَجَاةً .
والنَّجاءُ : الحِرْصُ . والحَسَدُ .
وأَنْجَى النَّخْلَ مثل استَنْجَاهُ .
وتَنَجَّيْتُ له ، ونَجَوْتُ له ، ونَجَيْتُ له ، أى تَشَوَّفْتُ له لأُصِيبَه بالعين ، يُهمَزُ ولا يُهمَزُ .
وتَنَجَّى : التَمَسَ النَّجْوَى من الأَرْضِ ، عن الفَرّاء .
ويَنْجَى : مَوْضِعٌ .
والمُنَجِّى : سَيْفُ عمرو بن كُلْثُوم التَّغْلِبِىّ .

(١) اللسان والتاج (نجا) .
(٢) اللسان والتاج (نجا) .
(٣) اللسان والتاج (نجا) .

(ن ح ا)

ابن بُزُرْج : نَحَيْتُه أَنْحاهُ لغةٌ فى نَحَوْتُه أَنْحُوه .

وقال غيره : نَحَيْتُه نَحْيًا ، أى نَحَّيْتُه تَنْحِيَة

قال ذُو الرُّمَّة :

أَلَا أَيُّهَـذا الباخِعُ الوَجْد نَفْسَه
لِشَيءٍ نَحَتْـهُ عَنْ يَدَيْكَ المَقادِرُ (١)

وقال أبو عَمْرو : النُّحَواءُ : التَّمَطِّى مِثـالُ المُطَوَاء .

ونَحَا اللَّبن ينحاه : أىْ مَخَضَه .

وتَنَحَّاه : أى تَمَخَّضَه .

وفـلانٌ نَحِيَّةُ القَوارِعِ : إذا كانت الشَّدائِدُ تَنْتَحِيه ، قال البَعِيثُ :

نَحِيَّـةُ أَحْزَانٍ جَرَتْ مِنْ جُفُونِه
نُضَاضَةُ دمعٍ مثل ما دمـعَ الوَشَلْ (٢)

ويقال : اسْتَخَذَ فلانٌ فلانًا أُنْحِيَّةً ، أى انْتَحَى عليه حتى أَهْلَكَ مالَه أو ضَرَّه ، أَوْ جَعَلَ به شَرًّا ، وهى أُفْعُولَةٌ ، ورُوِيَ قولُ سُحَيم بن وَثِيل :

إنِّى إذا مَا القَـوْمُ كَانُوا أَنْحِيَـهْ
واضْطَرَبَ القَوْمُ اضْطِرابَ الأَرْشِيَهْ

بالحاء ، أى انْتَحَوْا على عملٍ يَعْمَلُونَه ،

* ح — نَحَا : شِعْبٌ بتهامةَ .

والنَّاحَاةُ : الناحِيَـةُ ، كالنَّاصاةِ للنَّاصِيَةِ .

والمُنْحَاة : من أسماءِ القَوْسِ الضَّخْمَةِ .

وهى من الإبل : العَظِيمَةُ السَّنامِ .

وإنّه لَمُنْتَحى الصُّلبِ .

والنَّحِيَّةُ : النَّحْو .

وكانَ أبو عمـرو الشَّيْبانِيُّ يَقـولُ : الفُصَحَاءُ كُلُّهم يُؤَنِّثُونَ النَّحْـوَ فيقولون : نَحْوٌ ونُحَيَّـةٌ مِزَانُه دَلْوٌ ودُلَيَّـةٌ . قالَ أبو عمرو : وأَحْسِبُهم ذَهَبُوا بتَأْنِيثِها إلى اللُّغة .

وقال الفَرّاءُ : النَّحْيُ بالفتح : لغـةٌ ضعيفةٌ فى النِّحْيِ بالكسر .

* * *

(ن خ ا)

نَخَاه يَنْخَاه ، إذا مَدَحَه .

وأَنْخَى ، إذا زَادَتْ نَخْوَتُه .

* * *

(ن د ا)

أَنْدَى الرَّجُل ، إذا كَثُرَ نَدَاه وعَطَايَاه .

وأَنْدَى : إذا حَسُنَ صَوْتُه .

وأَنْدَى علينـا نَدًى كثيرةً ، أىْ أَنْضَـلَ ووَهَبَ .

وفُلَانٌ يُنَادِى فُلَانًا ، أىْ يُفَاخِرُه ، قال الأعشى :

---

(١) ديوانه / ٢٥١ .

(٢) اللسان والتاج (نحا) .

فَتًى او يُنَادِى الشَّمسَ أَلقَتْ قِناعَها

أو القَمَـرَ السَّارِى لَأَلْقَى المَقَـالِدَا (١)

نَدَى : مَوضع ببلاد خُزاعَة .

والنَّدِىُّ : قَرْيَةٌ باليَمن .

والنَّدَاةُ : النَّدْوَةُ .

ونَادِيَاتُ الشيءِ : أَوَائِلُه .

ونَوادِى الدَّهْرِ : حَوادثُه .

والنَّدَى : ضَرْبٌ من الدُّخْنَة .

والنَّدَاةُ من الفَرَس : ما فَوْقَ السُّرَّة .

وقيـل : هى الغَـرُّ الَّذى بباطِنِ الفائِلِ ، وهما نَدَاتَانِ .

ونَادَيْتُه : رَأَيْتُه وعَلِمْتُه .

ونَادَى : ظَهَر.

وهذا الطَّرِيقُ يُنَادِيكَ .

* * *

(ن ر ا)

أهمله الجوهرى . وقال ابنُ الأعرابىّ : النَّرْوَةُ : حَجَرٌ أبيَضُ رقيقٌ ، وربَّما ذُكِّىَ به .

* * *

(ن ز ا)

قَصْعَةٌ نَزِيَةٌ : قَعِيرَة .

ونُزِىَ الرَّجُلُ على مالم يُسَمَّ فاعلُه : أىْ نُزِفَ.

ودُمِىَ أَبوعامرٍ الأشعَرىُّ رضى الله عنه فى وَقْعَة هوازن فى رُكْبَتِه فنُزِىَ منه فمَاتَ .

وقال اللَّيْثُ : النَّازِيَةُ : حِدَّةُ الرَّجُلِ المُتَنَزِّى إلى الشَّرِّ .

* ح — النَّازِيَةُ : عَيْنٌ ثَرَّةٌ قُرْبَ الصَّفْراء .

ونَزَوَةُ : جبَـلُ نُعْمَان ، عنـدها عِدَّةُ قُرًى ، ويُسَمَّى مجموعها بهذا الاسم . ويُنْتَسَبُ إليها نَزَوِىٌّ ونَزْوَانِىٌّ .

والـنَّزِيَّةُ : ما فاجأَك من المطَـر والشَّرِّ ، وكذلك نَزِيَّةُ الشَّوْق .

والنَّزِيَّةُ : من أسماء السَّحاب . وغُرَابُ الفأْسِ .

ونَزَا الطعامُ : غلَا .

والنَّزْوَةُ : القَصِيرُ ، عن الفرّاء .

* * *

(ن س ا)

ابنُ الأعرابىّ : النَّسْوَةُ بالفتح : الجُرْعَةُ مِنَ اللَّبن .

والنَّسْوَةُ : التَّرْكُ للعمل .

ونَسَا مثالُ عَصَا : بلدٌ .

نَسَا فى عَدْوِه . (٢)

(٢) ... ...

(١) ديوانه ٦٥ .

(٢) غير واضح فى النسخ .

(ن ش ا)

قال الجوهريّ : قال الهُذَلِيُّ :

وَنَشِيتُ رِيحَ المَوْتِ مِنْ تِلقَائِهِمْ
وخَشِيتُ وَقْعَ مُهنَّـدٍ قِرْضَابِ (١)

أنشده ابنُ السِّكِّيت لأبي خِراش، وقد قرأْتُه في شِعْرِه والرِّوَايَةُ قَضّاب ، وأَنْشَدَه الآمدىُّ للأَعْلَم واسمُهُ حبيبُ بنُ عبدالله ، ولم أَجِدْه في شِعْرِ الأَعْلَم ، والصحيحُ أَنّه لتميم بن أَسَدٍ الخُزَاعىّ يُبيِّنُ عُذْرَه في فِرارِه من بَنى نُفَاثَة وتَرْكِه أَخَا امْرأَتِه حتى قُتِل .

* ح — ورواه الجُمَحِيّ وأبو عمرو لتأبَّطَ شَرًّا .

نَشَوَى : مدينة بأَذْرَبِيجانَ ، والعامّةُ تقول : نَقْجُوانَ ونَقْشُوانَ ، والنسبة إليها نَشَوِىٌّ .

ونَشِيَ بالشَّىْءِ : عَاوَدَه مَرَّةً بعد أُخْرَى .

ونَشِيَ المالُ : أَخَذَه دَاءٌ من نَشْوَةِ العِضَاهِ ، وهى أَوَّلُ ما يَخْرُجُ .

وكُلُّ صغيرٍ نَشْوَةٌ وأُتْرُجَّةٌ نَشْوَةٌ لِسَنَتِها .

* * *

(ن ص ا)

الفرّاءُ : الأَنْصَاءُ : السَّابِقُون .

وقال ابنُ الأعرابىّ : النَّصْوُ مثلُ المَغَص ، يُقال : إنِّى لأَجِدُ نَصْوًا ، لأَنَّه يَنْصُوكَ ، أى يُزْعِجُك عن القَرارِ .

* ح — انْتَصَى الجبلُ والأَمْرُ : طال وارْتَفَع .

وتَنَصَّى : اتَّصَلَ .

ونَصَى الثَّوْبَ ونَصَاه : كَشَفَه .

وتَنْصِيةُ الوَادِى : حيثُ انْقَطَع من أَعاليه .

وكَلَّمْتُه بكلام انْتَصَى منه ، أى وَجِعَ .

وانْتَصَيْتُ وانْتَصَى ، إذا أَخذ بِنَاصِيَةِ عَدُوِّه وأَخَذَ عَدُوُّه بناصِيَتِه وتَجَاذَبَا .

والنِّصَاءُ : موضع .

وكذلك المُنْتَصَى ، وقيلَ : المُنْتَصَى : أَعْلَى الوَادِيَيْن .

* * *

(ن ض ا)

أبو عُبَيْدَة : النِّضِىُّ : الجُرْدانُ .

ونُضَاوَةُ الحِنَّاء بالضم : ما يُؤْخَذُ من الخِضَابِ بعد ما يَذْهَبُ لَوْنُه فى اليد والشَّعر .

ويقال لأَنْضَاء الخَيْل : نِضْوانٌ ، مثلُ قِنْوٍ وقِنْـوَان .

(١) ديوان الهذليين ٢/١٦٧ .

ويقال: أَنضَى وَجْهُ فلانٍ ونَضا على كذا، أي أَخلَقَ.

والمُنتَضَى: مَوضِعٌ، قال امرُؤ القَيس:

فالثِّمادان فالسَّماوَةُ فالبَطْحاءُ
فالمُنتَضَى فذَاتُ الرِّئالِ

وقال الجوهريّ: ونِضْوُ السهم: قِدْحُه وهو ما جاوز الرِّيشَ إلى النَّصْل، وهو غَلَط، وإنّما أَخَذَه من كتاب ابن فارس، والصَّواب النَّضْوُ: السَّهْمُ الذي قد فَسَدَ من كثرةِ ما رُمِيَ به، فأمّا الذي ذَكَر فهو النَّضِيُّ لا غير.

* ح — نَضَيتُ السَّيفَ لُغة في نَضَوْتُه.

ونَضَيْتُ الثوبَ: أَبليتُه مثل أَنضَيتُه وانتَضَيتُه.

* * *

(ن ط ا)

نَطَتِ المرأةُ غَزلَها تَنطُو نَطْوًا: أي سَدَّتْه.

والغَزْلُ مَنطُوٌّ ونَطِيٌّ.

والمُناطَاةُ: أن تجلس المرأتان فترمى كُلُّ واحدة منهما إلى صاحبتِها كُبَّةَ الغزلِ حتى تُسَدِّيَا الثَّوبَ.

وقال اللَّيثُ: النَّطَاةُ: حُمَّى تأخُذُ أهلَ خَيبَر وهو غلط، وإنما هي عَينُ ماءٍ بخَيبَرَ تسقي نخيلَ بعضِ قُراها.

ونَطَا: أي سَكَتَ.

وقال زيد بن ثابت رضى الله عنه: كُنْتُ مع النبيّ صلى الله عليه وسلم، وهو يُمْلِي علَيّ كتاباً وأنا أَستَفهِمُه فاستأذَن رجلٌ عليه فقالَ لي: انْطُ؛ أي اسْكُتْ.[1]

قال ابنُ الأعرابيّ: فقد شرَّفَ النبي صلى الله عليه وسلم هذه اللغة وهي حِمْيَرِيَّة. قال: وقال المفضَّل: وزَجْرٌ للعرب تقوله للبعير تسكيناً له إذا نَفَر «انْطُ» فَيَسْكُنُ وهو أيضًا إشلاءٌ للكَلْب

* ح — المُناطاةُ: المُطَاوَلَة.

* * *

(ن ع ا)

ابنُ الأعرابيّ: نَعْوُ الحافر: فَرْجَةٌ في مُؤَخَّره.

ويقال: يا نُعْيَانَ العربِ، بالضمّ، وله وجهان أحدُهما أنه المصدرُ، والثاني أنَّه جَمْعُ ناعٍ كباغٍ وبُغْيانٍ وراعٍ ورُعْيانٍ.

وقال الجوهريّ النَّعْوُ: شَقُّ المِشْفَرِ، وهو للبَعير بمنزلة التَّفِرة للإنسان، قال:

خَرِيعِ النَّعْوِ مُضْطَرِبِ النَّواحِي
كأَخْلاقِ الغَرِيفَةِ ذِي غُضُونِ[2]

(١) النهاية ٥/٧٦.

(٢) ديوان الطرماح ٥٢٤.

والرواية «ذا غُضُون» ، والنَّصب في عين نَحرِيع وباء «مُضْطَرب» مردودًا على ما قبله ، وهو :

تَمُرُّ على الوِراكِ إذَا المَطَايَا
تَقَايَسَتِ النِّجَادَ من الوَجِينِ (١)

والبيتان للطِّرِمَّاح . الوِرَاكُ : ثَوْبٌ يُطرَح على مُقَدَّم الرَّحْل .

* ح — نَغْوَةُ : موضع .

ونَغْوَانُ : وادٍ بأَضَاخ .

* * *

(ن غ ى)

ابن الأعرابيّ : أَنْغَى الرَّجُلُ : إذا تَكَلَّم بكَلامٍ يُفْهَم .

ونَغَوْتُ لغةٌ في نَغَيْتُ ، وقال الجوهريّ : وأنشد ، يعني ابن السِّكِّيت لأبي نُخَيْلَة :

لمَّا سمعتُ نَغْيَةً كالشُّهْدِ
رَفَعْتُ من أَطْمار مُسْتَعِدِّ (٢)

* وقلتُ للعَنْس : اغْتَدِى وجِدِّى *

والرجزُ مختلّ الإنشادِ مُداخَلٌ والرِّواية :

فما أَتَتْنِي نَغْيَةٌ كالشُّهْدِ
كالعَسَل الممزوج بعد الرَّقْدِ (٢)
يا بَرْدَها لِلْمُشْتَفِي بالبَرْدِ
رَقَّمتُ من أطمار مُسْتَعِدِّ

* وقُلتُ للعَنْس : اغْتَلِي وجِدِّى *

* ح — نِفْيَا : قريةٌ من قُرَى الأَنْبارِ ، والنِّسبة إليها نِفْيانيٌّ ، بزيادة النون .

ونِفْيَا أيضًا بين واسِطَ والبَصْرة ، والصحيح أنّ التي قُرْبَ الأَنبارِ نِقْيَا بالقاف .

والنُّغْوَةُ : النَّغْيَةُ .

* * *

(ن ف ى)

النَّضْر : النَّفِيَّةَ على فَعِيلة والنُّفْيَةُ بالضمّ ، وهذه لغةُ أهلِ مَكَّةَ حرسها الله تعالى اليوم : سُفْرَةٌ تُتَّخَذُ من خُوصٍ مُدوَّرة يُخْبَط عليها الخَبَطُ ويُشَرُّ عليها الأَقِطُ .

وقال زيدُ بن أَسْلَم : أَرْسلَني أبي إلى ابن عمر رضي الله عنهما ، وكان لنا غَنَمٌ فأردنا نَفِيَّتَيْن نُجَفِّفُ عليهما الأَقِطَ ، فكتب إلى قَيِّمة بخيبر : اجعلْ له نَفِيَّتَيْن عريضتَين طويلتَين ، وقال الجوهريّ : قال القُطَاميّ :

* فأصبحَ جارا كم قتيلًا ونافيًا (٣) *

---

(١) المصدر السابق .

(٢) اللسان (نغى) .

(٣) اللسان (نفى) .

وليس الشعر للقُطامىّ وإنما هو للأخطل ، وهذا صدر البيت ، وعجزه :

* فهمّ فزادوا فى مسامعه وَقْرَا *

والجارانِ هما يَلْكُوث وخالد ابنا طَرِيف ، والبيتُ كثيرُ الرِّوَاياتِ .

ونَقِىٌّ : موضع ، قال امرؤ القيس :

فَغَولٍ فَحِلِّيتٍ فَنَفْىٍ فَمَنْعِجٍ

إلى عاقلٍ فالجَبْثِ ذى الأَمَرَاتِ (1)

* ح — النَّفاةُ : النُّفايةُ ، وكذلك النُّفَاوَةُ والنِّفْوَةُ .

* * *

(ن ق ا)

أبو تُراب : سَمِعتُ نَقْيَةَ حَقٍّ ، ونَغْيَةَ حَقٍّ : أى كَلِمةَ حَقٍّ .

وقال أبو عُبيد : النَّقِىُّ : الحُوَّارَى ، وأنشد :

يُطْعِمُ النَّاس إذا ما أَمْحَلُوا

من نَقِىٍّ فوقَهُ أُدُمُهُ (2)

ويقال للحُلَكة وهى دُوَيْبَّةٌ تَسْكُن الرَّمْلَ كأنها سَمَكَةٌ مَلْساءُ فيها بياضٌ وحُمْرةٌ : شَحْمَةُ النَّقَا .

وبَنَاتُ النَّقا ، قال ذو الرُّمة :

خَرَاعِيبُ أُمْلُودٌ كأن بَنَانَها

بَنَاتُ النَّقَا تَخْفَى مِرارًا وتَظْهَرُ (3)

وقال أبو زيد : النُّقَايةُ : الردىء مثل النُّفاية .

* ح — المُنَقَّى : بين أُحُدٍ والمدينة .

والمُنَقَّى : كان طريقَ العربِ إلى الشَّامِ .

ونِقْيَا : من قُرى الأنبار : قرية يحيى بن مَعِين ، وهى غير بانِقْيَا فإنَّها من قُرَى الكوفة .

والنِّقْيَة : من قُرَى البَحْرَيْن .

ونِقْىٌ : مَوْضِعٌ .

والنُّقَاء : النُّقَاوةُ .

والنُّقَاوَى جمعُ النُّقَاوَة .

وأَنْقَى البُرُّ : سَمِنَ .

والمُنْقِى : الفرس .

ونَقِيتُه ، أى لَقِيتُه .

وأَنْقَى ، إذا بلغ النِّقَا .

* * *

(ن ك ا)

نَكَيْتُ القَرْحَةَ : مثل نَكَأْتُها .

(1) ديوانه / ٧٨

(2) ديوانه / ٢٢٦ .

(3) اللسان والتاج (نقا) .

(ن م ا)

نُمِّيُّ الرجلِ بالضم والتشديد : طَبْعُـه ، قال أبو وجزة :

ولولا غيرُه لكشفتُ عنه

وعن نُمِّيِّـه الطَّبعِ اللَّعـينِ

ذكره الأزهريّ فى هذا التركيب ، وأحْرِبه أن يكون موضعُه حرفَ الميم .

والنّامِيَانِ : مِن الشّعراء المِصِّيصِىّ والعزّىُّ .

وقد سَمَّوْا نُمَيًّا مُصغّرا .

* ح — النّامِيَةُ : ماءَةٌ لبنى جعفر بن كلاب ولهم جبالٌ يقال لها : جبالُ النّامِيَة .

والأُنْمِىُّ : حَشِيَّةٌ فيها تِبْنٌ .

والنُّمِيَّة : النَّمَـاءُ .

والنَّمَـاةُ : النَّمْلَةُ الصَّغيرة ، والجمع نمى .

* * *

(ن و ى)

ابنُ الأعرابىّ : أَنْوَى الرَّجُل : إذا كَثُرَتْ أَسـفاره .

وأنْوَى : إذا تَبَاعَد .

ونَوَّى تَنْوِيَةً : أَلْقَى النَّوَى مثل نَوَى وأَنْوَى ونَوَى أيضًا . وأنْوَى فى السَّفرِ وفى الصَّوْمِ .

وأَنْوَيْتُ حاجتَه : أى قَضَيْتُها مثل نَوَيْتُهـا .

وقال الليث : النَّوَى : مُخَفِّضُ الجارية ، وهو الذى يبقى من بَظْرِها إذا قُطِعَ المَتْكُ ، وقالت أَعرابيَّـة :

* ماتَرَكَ النَّخْعُ لنا مِن نَوَى *

وفى الأَزْد : بَنُو نَوَى بن مالك .

* ح — النَاوِيَةُ : اسمٌ لقريتَيْن بمصر .

ونَوَى : قـريةٌ على مَرْحَلَتَيْنِ من دمشق ، وهى قريةُ أَيُّوبَ عليه السلام .

ونَوَى أيضا : من قرى سَمَرْقَنْدَ .

ونَاوُ : قَلْعَةٌ .

وتَنَوَّيْتُ الصومَ مثل نَوَيْتُه .

* * *

(ن ه ى)

نُهَيَّةُ مصغّرة : هى بنت سعيد بن سَهْم أمّ ولد أسد بن عبد العُزّى .

ونُهَيَّةُ أيضا : أُمُّ وَلدِ عمرَ بن الخطاب رضى الله عنه أُمّ عبد الرحمن أبى شَحْمَةَ ، وقيـل فيها لُهَيَّةُ باللام .

وقال ابنُ دُرَيد : نُهَيَّـةُ : الوَتِدِ بالضم : الفَرْضُ فى رأسه الذى يَنْهَى الحَبْلَ أنْ يَنْسَلِخَ .

وقال ابن الأعرابىّ : الناهى : الشَّبْعانُ الرَّيّان يقال : شَرِبَ حتى نَهِى وأَنْهَى وَنَهّى . ونَهَوْتُه عن الشىء لغةٌ فى نَهَيْتُه عن الليث .

وقال اللحيانيّ : بَلَغْتُ مَنْهَى فلانٍ ومَنْهَاتَه . ومَنْهَاه ومَنْهَاتُه بمعنًى .

وقال ابن السِّكِّيت : النَّهَاةُ مثل القَنَاة : الوَدَعة ، وجمعها نَهًى ، وبعضهم يقول : النِّهَاءُ بالمدّ .

وقال ابنُ الأنباري : النَّهَى جمع نَهَاة وهى خَرَزَةٌ .

قال : والنُّهاءُ بالضمّ : دواءٌ يكون بالبادية يتعالجون به يَشْرَبُونَه .

ورجلٌ نَهٍ ونَهِيٌّ على فَعِيل ، من قومٍ نَهِينَ وأَنْهِيَاء .

ولقد نَهُوَ ماشاء . كلُّ ذلك من العَقْل .

والنِّهايةُ : طَرَفُ العِرانِ الذى فى أنف البعير .

وقال أبو سعيد : النِّهَايَةُ : الخَشَبةُ التى تُحْمَلُ بها الأَحْمَال .

وقال ابن شُمَيْل : اسْتَنْهَيْتُ فلانًا عن نَفْسِه فأَبَى أن يَنْتَهِيَ عن مَسَاءَتِي .

واستنهيْتُ فلانًا من فلانٍ ، أقول للناس أَنْهُوه فإنه قد ظلمنى ، و إنى أَسْتَنْهِي منه فَأَنْهُوه ، واعذرونى منه .

وقال الكسائىّ : إليكَ أَنْهَى المثلُ .

ونَهَى وانتهى ونُهِيَ وأَنْهِيَ ونَهَّى بالتخفيف وهى قليلة .

وقال الجوهرىّ : وقول الفرزدق :

* فَنَهَاكَ عنها مُنْكَرٌ ونَكِيرُ [(1)] *

ولم أجده فى شعره .

* ح — دَيْرُ نُهْيَا : بجيزَة مصر .

ونُهِيٌّ : قريةٌ بالبحرين .

والتَّنْهاةُ : ما يُرَدُّ به وجهُ السَّيل من تراب .

ونِهاءُ النَّهارِ : ارتفاعهُ .

وأَنْهَى : صادَفَ نِهْيًا .

* * *

فصل الـــواو

(و أ ى)

أَتْأَى واسْتَوْأَى : أى اتَّعَدَ واسْتَوْعَدَ .

* ح — الوَأْيُ : العددُ من الناس .

والتَّوائِي : الاجتماع .

وذهب وَأْيِي إلى كذا ، أى وَهْمِي .

* * *

(و ت أ)

الوَتَى : الخَيَبَاتُ .

(١) اللسان (نهى) ولم أجده فى ديوانه .

(و ث ا)

أهمله الجوهريّ وقال الليثُ : الوَثا بالقصر : الوَثْءُ، ويقال : وثِيَتْ يدَ الرجلِ فهى مَوْثيّةٌ مثل وَثِئَتها فهى مَوْثوءةٌ .

* ح ــ أَوْثَى الرجل ، إذا انكسر به مَرْكَبُه من حيوانٍ أو سَفِينَة .

والمِيثَاءَةُ : المِرْزَبَّةُ .

* * *

(و ج ى)

الكسائىّ : أَوْجَيْتُه : أعطيتُه . وأنكرَه شَمِر .

وحَفَـرَ فأَوْجَى ، إذا انتهى إلى صَـلابةٍ ولم يُنْبِـط .

وأَوْجَى الصائدُ ، إذا أَخْفَق .

وأَتيناه فوجَّيْنَاه ، أى وجدناه وَجِيًّا لا خير عنـده .

وأَوْجتْ نفسُه عن كذا : أَضربَتْ ، وانتزعَتْ وأَوْجَى ، إذا باع الأَوْجِيَةَ ، واحدُها وِجَاء ، وهى العُـكُوم الصِّغار .

والوِجاءُ أيضا : وِعاءٌ يُعْمَلُ من حِرَان الإبِلِ تجْعَلُ فيه المرأةُ غِسْلَتَها وقُمَـاشَها .

ووَجَّيْتَه ، أى خَصَيْتُه ، مثل وَجَأْتُه .

والنُّعمان بن مُقَرِّن بن عائذ بن مِشْجَّى ، بكسر الميم : من الصحابة .

* ح ــ أَوْجَيْنَاه مثل وَجَّيْناه .

(و ح ى)

ابنُ الأَعرابىّ : الوَحَى بالقصر : النار .

وقال أبو العباس : قلت لابن الأعرابىّ : ما الوَحَى؟ قال : المَلِكُ . فقلتُ : لِمَ سُمِّىَ الملك وَحًى؟ فقال : الوَحَى : النَّار ، فكأنّه مثلُ النار يَنْفَعُ و يَضُرُّ .

وأَوْحَى الإنسانُ : إذا صار مَلِـكًا .

وأَوْحى وأَحَى ووَحَى ــ إذا ظَلَمَ فى سُلطانه .

واسْتَوْحَيْتُه ، أى استفْهمتُه .

وتقول : الوَحَاكَ الوَحاكَ والوَحَاءَكَ الوَحَاءَكَ ، إذا أَمَرْتَه بالإسراع .

* * *

(وخ ى)

وَخَيْتُه لأمرِ كذا تَوْخِيَةً ، أى وَجَّهْتُه له .

* * *

(و د ى)

الوادِى يُجمع على أَوْداءٍ ، كصاحِبٍ وأَصْحَاب ، قال امرؤ القيس :

سالَتْ بهِنَّ نَطاعِ فى رَأْدِ الضُّحَى
والأَمْعَزانِ وسالَتِ الأَوْدَاءُ [1]

(١) ديوانه / ٥٤٣ .

وطَيِّئ تقول للأَودية : أُوْدَاةٌ .

واسْتَوْدَى فلانٌ بحقٍّ ؛ إذا أَقَرَّ به وعَرفه ،

قال أبو وَجْزة :

ومُمَــدَّحٍ بالمكرمات مَدَحْتُــه
فاهْـتَزّ واسْتَوْدَى بها لِجَبانِي[1]

قال الأزهريّ : لا أعرفه إلّا أنْ يَكُونَ من الدِّيَة ، كأنّه جَعَله على مدحه دِيَةً لهـا .

وقال الفرّاء وابن الأنباريّ :أَوْدَى من الوَدْى كأَمْنَى من المَنِيّ .

والمُودِى : الأسد .

* ح — الوَدَى : الهلاك .

والتَّودِيَةُ : الرَّجُلُ القَصِيرُ .

ودَّى وأَوْدَى من الوَدْى ؛ لغتان فى وَدَى عن ابن الأعرابىّ ، قال : وأَوْدَى ، إذَا تَكَفَّرَ بالسِّـــلاح .

* * *

(و ذ ى)

الوَذْىُ : الخَدْش .

* ح — الوَذْيَةُ : الوَجع .

والوَذْيَةُ والوَذاةُ : ما يُتَأَذَّى به .

والوَذْيَةُ : المـاءُ القَلِيلُ .

(و ر ى)

* ح — الرِّيَةُ : العُودُ، أو البَعْرَةُ تُورَى به النّـارُ .

والوَرِىُّ : الجـارُ الذى يُورِى لك النّارَ ، وتُورِى له .

وتَوَرَّى عنه ، أىْ تَوارَى عنه .

وحَقُّ وَرَاء بمعـنى خَلف أن يُذْكَر فى باب الهمـــزة .

* * *

(و ز ى)

اسْتَوْزَى فى الجبل : إذا سَنَد فيه .

* ح — أَوْزَى إليه : لجَـأَ إليه .

وأَوْزَيْتُه إليه : أَلْجَـأْتُه .

واسْتَوْزَى برأيه : استبدَّ به .

وأَوْزِ لدارِك ، أى اجْعَـلْ حول حِيطانهـا الطِّين .

* * *

(و س ى)

مُوسَى : حَفْرٌ لبنى ربيعة الجُوع .

وبَنْدَرُ موسى : من مَرَاسِى بحرِ الهند ممّـا يَلِى البَرْبَرَة .

---

(١) اللسان والتاج (و د ى) ق

ومُوسَى القَوْنَس : طرفُ البَيْضة .

وأَوْسَيْتُه : قَطَعْتُه .

* * *

(وش ى)

ابن الأعرابيّ : أَوْشَى الرَّجُـلُ : إذا كَثُر مالُهُ .

وقال أبو عمرو والفرّاء : ايتَشَى العَظْمُ : إذا بَرَأَ من كَسْرٍ كان به .

قال الأزهريّ : هو افتعالٌ من الوَشْيِ .

* ح — المَوْشِـيَّةُ : قريةٌ بالصعيد غربى النيـــل .

وأَوْشَيْتُ فى الدّراهم والجَوالِق : أَخذْتُ منها أو نقصتُها .

وأَوْشَتِ الأرضُ : أَخْرَجَتْ أَوّلَ نبتِهـا ، وكذلك النخلةُ .

وأَوْشَاهُ الدَّوَاءُ : أَبْرَأَه .

* * *

(وص ى)

الوَصِىُّ : الذى يُوصِى .

والوَصِىّ : الذى يُوصَى إليه ، وهو من الأضداد .

* ح — الوَصَاءَة : الوِصَاية .

وَوَاصَى البَلَدُ بَلَدَ كذا ، أى واصَلَه .

(و ع ى)

يقال : أَوْعَى جَدْعَه واستَوْعَاه : إذا استَوْعَبه .

ويقال : أَوْعَى عليه : إذا قَتّر عليه ، ومنـه حديث النبيِّ صلى الله عليه وسـلم : « لا تُوعِى فَيُوعِى اللهُ عليك » .

وقال النَّضْر : إنّه لفى وَعْيِ رجالٍ : أَىْ فى رجال كثيرة .

وقال الجوهرىّ : الواعيةُ : الصارِخَةُ ، وليس كما زعم ، وإنّمـا الواعية : الصَّوْتُ ، اسمٌ مثل الطّاغِيَة والعاقِبَة والعافِيَة .

وقال أبو عمرو : الواعيَـةُ والوَعَى والوَغَى ، كُلُّها الصوت .

وقال الليث : الوَاعِيَةُ : الصُّرَاخُ على الميِّت .

* ح — هو مُوعِىُّ القُصوص والرُّسْغ ؛ أى مُوَثَّقهما .

وفرسٌ وَعًى : شديد ؛ مثلُ وَأًى .

* * *

(و غ ى)

قال الجـوهرىّ : الوَغَى : مثـلُ الوَعَى .

قال الهُـذَلىّ :

كَأَنَّ وَغَى الخُمُوشِ بِجَانِبَيْهِ
مَآتِمُ يَلْتَـدِمْنَ على قَتِيـلِ

وعجُزُ البيت مُغَيَّر، والرواية :

* وَغَى رَكْبِ أُمَيْمَ ذَوِى زِيَاطِ *

ويُروى «أُولِى زِيَاطِ» ويروى «ذَوِى هِيَاطِ».

والبيت للتنخَّل، واسمه مالك بن عُوَيْمر.

* ح — الوَغْىُ : الوَغَى.

وسمعتُ وَغْيَةً مِن خَبَرٍ، أى نُبَذًا منه.

* * *

(و ف ى)

المِيفَى : البيتُ الذى يُطبخ فيه الآجُرُّ.

وقال ابن شُمَيْلٍ : المُوافاة التى كتبها الكُتَّابُ فى دواوين الخَرَاج هى مَأخوذَةٌ عندى من قولك : أَوْفَيْتُه حقَّه ووَفَّيْتُه حقَّه ووافَيْتُه حقَّه، كلُّ ذلك بمعنى أَتْمَمْتُ له حقَّه.

ويقال : وافيتُ العامَ، أى حججتُ : صارت المُوافاة عندهم اسمًا للحج.

قالوا : نَزَلْتُ، أى أَتيتُ مِنًى.

وقد سَمَّوْا وَفَاء.

وأَوْفَى بْنُ مطرٍ : شاعر.

وعبد الله بن أَبى أَوْفَى : من الصحابة.

* ح — المُوفِياتُ : بنجدٍ من جبال بنى جعفر.

والوَفَاءُ : موضِعٌ.

والمِيفاءُ : طبقُ التَّنُّور، وإِرَةٌ تُوَسَّع للخُبْز.

ومات فلانٌ وأَنتَ بوَفَاءٍ، أى مستوفٍ عُمْرَك.

* * *

(و ق ى)

الوُقِيَّةُ بضم الواو والأُوقِيَّةُ.

ووِقَاءُ بن إياسٍ بالكسر : من أَصحاب الحديث، وقال الجوهرىّ : قال مُهلهل :

ضَرَبَتْ صَدْرَها إلىَّ وقالَتْ :

يا عَدِيًّا لَقَدْ وَقَتْكَ الأَوَاقِى[1]

وليس البيت لمهلهل وإنما هو لأَخيه عَدِىّ يرثى مهلهلاً، وقبل البيت :

ظَبْيَةٌ من ظباءِ وَجْرَةَ تَعْطُو

بيدَيْها فى ناضرِ الأَوراقِ

أراد بها امرأَتَه شَبَّهَهَا بالظبية فأَجْرَى عليها أَوصافَ الظِّباءِ.

وقال الجوهرىّ : ويُروى قولُ الشاعر :

ولَسْتُ بِهَيَّابٍ إذا شَدَّ رَحْلَه

يقول : عَدانِى اليومَ واقٍ وحاتِمُ[2]

والرِّوايةُ : «ولَيْسَ بهيَّابٍ» على المغايبة، وبعده :

ولكنَّه يَمْضى على ذاك مُقْدِمًا

إذا صَدَّ عن تلك الهَنَاتِ الخُثارِمُ[2]

(١) ديوان الهذليين ٢ / ٢٥.

(٢) اللسان والتاج (وق).

والشعر لخُثَيم بن عَدِيّ الكلبيّ ولَقَبُه الرَّقَّاص .

* ح — التُّقَى : موضع .

وَوَقَى العظمُ وَقْياً ، أى وَعَى وانْجَبَر .

والوَقْيُ : الظَّلْعُ والغَمْزُ .

والتَّقِيَا : شىءٌ يُتَّقَى به الضَّيفُ أَدْنَى مايكون .

* * *

(وك ى)

قال ابنُ شُمَيْل : اسْتَوْكَى بَطْنُ الإنسانِ ، وهو ألاّ يخرجَ منه نَجْوُه ، ويُقال : للسِّقاءِ ونحوه إذا امتلأَ : قد اسْتَوْكَى ، وإذا كان فَمُ السِّقاءِ غليظَ الأَدِيمِ قيل : هو لا يَسْتَوكِى ولا يَسْتَكْتِبُ .

* * *

(ول ى)

دارٌ وَلْيَةٌ بالفتح ، أى قريبةٌ ، وُصِفَتْ بالمصدر .

وقال الفرّاءُ فى قوله تعالى : «مالَكُمْ من وَلاَيَتِهِم مِنْ شىء» أى من مَوارِيثهم .

والمَوْلَى : الوَلِىُّ ومنه قول النبىِّ صلى الله عليه وسلم «أَيُّمَا امْرَأَةٍ نَكَحَتْ بغيرِ إذنِ مَوْلاَها فنِكَاحُها باطلٌ» .

وقال أبو الهيثم : المَوْلَى : العَمُّ نفسه ، والابنُ ، والعَصَبات كلُّهم .

وقال ابنُ الأعرابى : ابنُ الأختِ مَوْلَى ، والشَّرِيكُ مولًى . وتقول العرب : «وَالُوا حَواشِىَ نَعَمِكم من جِلَّتِها» ؛ أى اعْزِلُوا صِغارَها من كِبارِها .

وقد وَالَيْنَاها فتَوالَتْ ، أى مَيَّزْناها فتَميَّزَتْ .

ويقال للرُّطَب إذا أَخَذَ فى الهَيْج : قد وَلَّى ، وتَوَلَّى .

وتَوْلِيَتُه : شُهْبَتُه .

والتَّوْلِيَةُ فى البَيْع : هى نَقْلُ ماملَكه بالعَقْدِ الأوّل بالثَّمَنِ الأوَّلِ من غير زيادة .

ويُقال : تَوالَيْتَ مالى وامْتَزْتَ مالى وازْدَلْتَ مالِى ؛ كُلُّه بمعنًى واحد ، جُعِلَتْ هذه الأحْرُف واقعةً والظاهر فيها اللُّزومُ .

وقال أبو زيد : فُلانٌ يَتَمَوْلَى علينا ، أى يتسلَّط .

وقال الجوهرىّ : وقول الفرزدق :

فَلَوْ كانَ عبدُ الله مولًى هَجَوْتُه
ولكنَّ عبدَ الله مَوْلَى مَوالِيَا [1]

وهكذا أنشده سيبويه له ولم أَجِدْه فى شِعْره ولا فى النَّقائض .

* ح — الفَرّاءُ : تقول مِنَ الوَلِيَّةِ أى البَرْذَعَة : أَوْلَيْتُ ووَلَّيْتُ .

---

(١) اللسان والتاج (ولى) .

(و م ى)

* ح — أومَيْتُ مثل أَوْمأْتَ .

* * *

(و ن ى)

الوُنِىُّ على فُعُولٍ مصدرُ وَنَى ، أَنْشَدَ ابنُ دُرَيد لذى الرُّمَّة :

فأَىُّ مَزُورٍ أَشْعَثُ الرَّأْس هاجعُ
إلى دَفِّ هَوْجاءَ الوُنِىِّ عِقالُها[1]

ويُرْوَى عَوْجاء ، يقول : أَىُّ مَزُورٍ مَنْ هذه صِفَتُه .

وقال أبو عمرو : الوَناةُ الوَنِيَّةُ : الدُّرَّةُ ، قال أَوْس بن حَجَر :

وَحطَّتْ كما حَطَّتْ وَنِيَّةُ تاجِرٍ
وَهَى عِقْدُها فارْفَضَّ منها الطَّوائفُ[2]

قال ابن الأعرابىّ : سُمِّيَتْ وَنِيَّةً لثَقْبِها .

* ح — الوَنِيَّةُ : موضعٌ .

والوَنَاة : الوَنَى ، وكذلك النِّيَةُ مثالُ الدِّيَةِ .

وَوَنَيْتُ كُمِّى وَنْيًا : شَمَّرْتُه .

ووَنَّاه القومُ ، أى دَعَوْه .

ووَنَّى ، إذا لم يُجِد العَمَلَ .

والمِينَى : جَوْهَرُ الزُّجاج ، ويُكْتَبُ بالباء ، قاله العَسْكَرِىّ ، وهو مما انْقَلَبَ على الفَرّاء حيثُ قال : إنه مَمْدُودٌ .

* * *

(و هـ ى)

ابنُ الأعرابىّ : وَهِىَ ، إذا حَمُقَ .

وَوَهَى ، إذا سَقَطَ ، وفى الأحاديث التى لا طُرُقَ لها : « المؤمِنُ واهٍ واقعٌ » وهو الذى يُذْنِبُ ثم يَتُوب .

* ح — الأُوهِيَّةُ النَّفْنَفُ . وما بين أَعْلَى الجبلِ إلى مُسْتَقَرِّ الوادِى .

وجَزُورٌ وَهِيَّةٌ : ضَخْمَةٌ سمينة .

* * *

(و ى)

وَىْ يُكْنَى بها عن الوَيْلِ ، فيقال : وَيْكَ أَتسمعُ قَوْلِى ، قال عنترة :

ولقد شَفَى نَفْسِى وأَبْرَأَ سُقْمَها
قِيلُ الفوارِس : وَيْكَ عَنْتَرَ أَقْدِمِ[3]

* * *

فصل الهاء

(هـ ب ا)

ابن الأعرابىّ : هَبا ، إذا فَرَّ .

وهَبا ، إذا ماتَ أيضا .

وهو فى نُجُومٍ هُبّى مثالُ غُزّى ، أَىْ هابِيَة .

(١) ديوانه ٥٢٦ . (٢) اللسان والتاج (ونى) . (٣) المعلقات بشرح التبريزى ٢٠٥ .

وأنشد أبو الهيثم لأبي حَيَّةَ النُّمَيْرِيّ :

يكونُ بها دليلُ القوم نَجْمٌ
كَعَيْنِ الكَلْبِ فى هُبِّى قِبَاعِ (١)

وَصَفَ النَّجْمَ الذى فى الهَبَاءِ ، وشَبَّهَه بعين الكَلْب نهارًا ، وذلك أنَّ الكلب بالليـل حارسٌ وبالنهار ناعسٌ ، ويُقالُ : جاءَ فُلانٌ يَتَهبَّى ، إذا جاءَ يَنفُضُ يَدَيْه . وفى الحـديث أن سُهَيْلَ ابن عمرٍو جاءَ يَتَهَبَّى كأنَّه جَمَلٌ آدَمُ .

* ح — هَبَايَةُ الشجرةِ : قِشْرُها .

والمتهبِّى : الضعيفُ البصر .

والهَبُو : حىٌّ من الأَحْياءِ .

* * *

(هـ ت ا)

اللِّحيانىّ : يُقالُ جاءَ بعد هَتْيٍ من الليل بالفتح بلا همز ، وهَتْءٍ ، أى قِطْعَةٍ .

وهَتَوْتُ الشيءَ : كَسَرْتُه .

* * *

(هـ ث ا)

أهمله الجوهرىّ . وقال ابن الأعرابىّ : هَثَا ، إذا احمرَّ وجهُه .

وهاثاه : إذا مازَحَه ومايَلَه .

(هـ ج ا)

ابن دُرَيد : هَجُوَ يومُنا ، إذا اشتد حَرُّه .

أَهْجَيْتُ هذا الشِّعر : وجدتُه هِجاءً .

والمُهْتَجُون : الذين يَهْجُو بعضُهم بعضا .

* * *

(هـ د ى)

الهـادِى : الأَسَدُ .

والهـادِيَةُ : العَصا ، وقال الأعشى :

إذا كان هادِى الفتى فى البـلا
دِ صَـدْرُ القَناةِ أَطاعَ الأَمِيرا (٢)

ذَكَر أن عَصاه تَهْدِيه .

والهـادِيَةُ : الصخرة النَّاتِئَةُ فى المـاء ، قال أبو ذُؤَيب :

فـما فَضْلَةٌ من أَذْرِعاتٍ هَوَتْ بها
مُذَكَّرَةٌ عَنْسٌ كهـادِيَةِ الضَّحْلِ (٣)

والهِدَاءُ بالكسر والمـدّ : الرَّجُلُ الضعيف البليـدُ .

وجَمْعُ الهَدِيَّة هَدَاوَى ، بلغة أهل المدينة .

وقال أبو زَيد : الهَدَاوَى لُغَـةٌ عُلْيَا مَعَدٍّ .

(١) اللسان (هبا) .
(٢) ديوانه ٩٥ .
(٢) ديوان الهذليين ١ / ٣٩ .

وقد سَمَّوا هَدِيّةَ على فَعِيلَة ، وهُدَيّةَ مصغرة

وأنشد الجوهريّ : قال المُتَلَمِّس :

كَطُرَيْفَةَ بنِ العبدِ كان هَدِيَّهُمْ

ضَرَبُوا تَمِيمَ قَــذَالِه بمُهَنَّدِ (١)

وهكذا أنشده أكثرُ أهل اللغة ، والرواية :

«وطُرَيْفَةُ بنُ العبد» ، وقبله :

لِبِلادِ قَــوْمٍ لا يُرَامُ هَدِيُّهُمْ

وهَدِيُّ قوم آخرين هو الرَّدِى (١)

* ح — المَهْدِيّةُ : مدينــةٌ بإفريقيَّــة على مرحلتين من القَيْرَوان .

واهْتَدَى الفرَسُ الخيــلَ : صار فى أوائلها .

وأَهْدَيْتُ العروسَ مثل هَدَيْتُها ، عن الفرّاء .

والهِداوَةُ : الهُدُوءَةُ من ساعاتِ الليل .

والهَدَاةُ : الأَدَاةُ .

وهَدَّى تَهْدِيَةً ، أى فَرَّقَ .

وهَدَى أيضا : أهْدَى . وقال الباهليّ : «هَدَّى» على التَّكْثير ، أى مَرّةً بعد مَرّةٍ ، وأَهْدَى ، إذا كانَ مَرّةً واحدةً .

وهُدَيّةُ الأمر بالضمّ لغةٌ فى هَدْيَتِه وهِدْيَتِه ، بالفتح والكسر .

(١) ديوانه ١٤٣ — ١٤٤ .

(هذى)

* ح — أَهْذَيْتُ اللحمَ : أَنضجتُه حتى لا يَتَماسَكَ .

وآلٌ هادٍ ، أى سَرابٌ جارٍ .

* * *

(هرا)

الليث : الهُرِىُّ : بَيْتٌ ضخمٌ واسعٌ يُجمع فيه طعامُ السلطانِ ، والجميعُ الأَهْرَاءُ .

وقال ابنُ الأَعْرَابِيّ : هاراه ، إذا طانَزَه .

وقال الأصمعيّ . يقال فى صِغَارِ النَّخل أوّلَ ما يُقْلَعُ شيءٌ منها فهو الجَثِيثُ ، وهو الرَّدِيُّ ، والهِراءُ والفَسِيلُ .

وقال أبو مالك : هَرَوْتُ اللَّحمَ : أنضجتُه .

وهَرَاةُ : قريةٌ بنواحى إصْطَخْرَ من بلاد فارس ، وهى غير هَرَاةِ خُرَاسانَ .

الهِراوةُ : فَرَسُ الرَّيَّانِ بن حُوَيْص العَبْدِىّ . وفى حديث النبيّ صلى الله عليه وسلم : أنّ حَنيفَةَ النَّعَم أتاه فأَشْهَدَه لِيَتيمٍ فى حَجْرِه بأربعين من الإبل التى كانت تُسَمَّى المُطَيَّبَةَ فى الجاهلية ، فقــال النبيُّ صلى الله عليه وسلم : «فأَيْنَ يَتِيمُكَ

يا أَبَا جُذَيْم» ؟وكانَ قد حَمَلَه معه قال: «هو ذاكَ النائم» ، وكانَ يُشْبِهُ المُحْتَلِم ، فقال صلى الله عليه وسلم: «لَعَظُمَتْ هذه هِرَاوَةُ يتيمٍ» ؛يريدشَخْصَ اليتيم وشَطَاطَه شُبِّه بالهِرَاوَة .

* ح — هَرَّى ثَوْبَه : اتَّخذه هَرَوِيًّا .

والهَرَاوَة : فرسُ عبدِ القيسِ بنِ أَفْصَى .

* * *

(ه ز ا)

أهمله الجـوهرىّ ، وقال ابنُ الأعرابىّ : هَزَا : إذا صارَ .

وأبوهَزْوَانَ : حَسَّانُ النَّبطىّ الذى كانَ يَسْتَخْرِجُ لِهشامٍ الضِّباعَ .

* * *

(ه س ا)

أهمـله الجوهرىّ . وقال ابنُ الأعرابِىّ : الأَهْسَاءُ : المُتَحيِّرون .

* * *

(ه ش ا)

أهمـله الجـوهرىّ . وقال ابن الأعرابِىّ : هاشاه ، إذا مازَحَه .

* * *

(ه ص ا)

أهمـله الجوهرىّ ، وقال ابنُ الأعرابِىّ : هَصَا : إذا أَسَنَّ .

قال : والأَهْصَاءُ : الأَشِدَّاء .

وهاصَاهُ : إذا كَسَرَ صُلْبَه .

* * *

(ه ض ا)

أَهْمَـلَه الجوهرىّ ، وقال ابنُ الأعرابىّ : هَاضَاه : إذا اسْتَحمَقَه واسْتَخَفَّ به .

والأَهْضَاءُ : الجماعات .

* ح — الهِضَاةُ : الأَتانُ .

وهى الذُّؤابَةُ أيضا .

* * *

(ه ط ا)

أهمله الجـوهرىّ ، وقال ابنُ الأعرابى : هَطَا : إذا رَمَى .

قال : والهُطَا مثالُ جُحَى : الصِّراعُ .

والهُطَى : الضَّرب الشديد .

* * *

(ه غ ا)

أهمـله الجوهرىّ، وقال ابنُ الأعرابىّ : الهاغِيَةُ : الرَّعْنَاءُ .

* * *

(ه ف ا)

أبو زيـد : الهَفَاءَةُ بالفتح والمدّ ، وجمعها الهَفَاءُ : نَحْوٌ من الرِّهْمَة .

وقال العنبرىّ : أَفَاءَ وأَفَاءَةٌ .

وقال النَّضْرُ : هى الهَقَـاةُ والأَفَاءَة والسُّدُّ والسَّماحِيقُ والجُلَبُ : والجُلْبُ .

وقال أبو سعيد : الهَفَاءةُ : حَلْقَةٌ تَقْدُمُ الصَّبِيرَ ليس من الغَيْمِ فى شىء ، إنّما يَسْتُرُ عنك الصَّبِيرَ .

وقال الجوهرىّ : الهَفَاءةُ : النَّظْرَةُ ، كذا فى كتابه : النظرة ، بالنون والظاء ، وقد أخذه من كتاب ابن فارس ، ولم يَضْبِطْه ابنُ فارس فتبِعه وهو تصحيفٌ والصــوابُ الهَفَاءَةُ : المَطْرَةُ الجوهرىّ بالميم والطاء ، كما حَكَيْتُ عن أبى زَيْد .

وقال ابنُ الأَعرابىّ : الأَهْفَـاءُ . الحَمْقَى من النـاس .

وهافَاهُ : إذا مايَلَهُ إلى هَوَاهُ .

* * *

(هـ ق ا)

أهمله الجوهرىّ ، وقال ابنُ الأعرابىّ : هَقَى وهَرَف : إذا هَذَى .

وقال غيرُه : هَقَاه : إذا تناوَلَه بقبيح .

وقالَ البَاهِلِىّ مِثْلَه وأَنْشَد :

أَيتْرُكُ عَيْرٌ قاعدٌ وَسْـطَ ثَلَّةٍ
وعالتُهـا يَهْـقِى بِأُمِّ حَبِيبِ[1]

* ح — أَهْقَى : أَفْسَدَ .

(هـ ك ا)

أهمله الجوهرىّ ، وقـال ابن الأَعرَابِىّ : الأَهْكَاءُ : المُتَحيِّرون .

وهاكَاه ، إذا استصغر عَقْلَه .

* * *

(هـ لا)

أهمـله الجوهرىّ ، وقال ابنُ الأعرابى : هَالَاه : إذا نَازَعَه كأَنَّه قَلْبُ هَاوَلَه .

* * *

(هـ م ى)

الليثُ : هَمَى : اسمُ صنمٍ .

هَمَا وَاللهِ ، بمعنى أَمَا وَاللهِ ، عن الفرّاء .

وهَمَا يَهْمُو هَمْوًا لغةٌ فى هَمَى يَهْمِى هَمْيًا .

وقال أبو سـعيد : الهَمَيَانُ : وادٍ به قَـوائمُ شاخِصَةٌ ، وهى قَوائمُ من صَخْر خَلَقَها الله تعالى ، وأنّهـم يَبرُدون عليها المـاءَ فيَبْرُدُ و يُفْرِط ، وكان يُنشِدُ قولَ الأَحْوِلِ الكِندىّ :

فَلَيْتَ لنـا من ماء زَمْزَمَ شربةً
مُـبَرَّدةً باتَتْ على الهَمَــيان

وكان يُنكِرُ الطَّهيَانِ .

---

(١) اللسان والتاج (هـ ق ا) .

(هوى)

الهَوُ من الأرض : الجانبُ منها .

وقال النضرُ : الهَوُ بالفتح : الكُوَّةُ .

وفلانٌ هَوَةٌ بالفتح ، أى أحمق .

وهَوَى يَهْوِى هُوِيًّا بالضمّ ، إذا صعَدَ وارتفع قال :

* والدَّلوُ فى إصْعادِها عَجْلَى الهُوِى *

وقال أبو عبيد : المَوْماةُ والهَوْهَاةُ واحد .

وقال ابنُ السِّكِّيتِ : رَجُلٌ هَوَاهِيَةٌ ، إذا كانَ مَنْخُوبَ الفُؤادِ .

قالَ : والهَوْهَاءَةُ : البِئْرُ التى لا مُتَعلَّق لها ، ولا مَوضِعَ لرِجْلِ نَازِلها ، لبُعْدِ جَالَيْها .

ويقال : سمعتُ لأذُنِى هَوِيًّا ، أى دَوِيًّا .

وقد هَوَتْ أذُنُه تَهْوِى .

وقال الكسائىّ : هاوَيْتُ الرَّجُلَ وهَاوَأْتُه ، مثل دَارَيْتُه ودَارأْتُه .

وقال الأصمعىّ : الهَوِيَّةُ على فَعِيلة : بِئْرٌ بعيدةُ القَعْرِ فى قول الشَّمّاخ :

ولمّا رأيتُ الأمرَ عَرْشَ هَوِيَّةٍ
تَسَلَّيْتُ حَاجَاتِ الفُؤادِ بِشَمَّرَا (١)

أرادَ بالعَرْش سَقْفًا فَوْقَ الهَوِيَّةِ يَغْتَرُّ به وَاطِئُه فيقعُ فيها ويَهْلِكُ : أىْ لمَّا رَأيْتنى كأنى مُشْرِفٌ على هَلَكَةٍ مَضَيْتُ وَلَمْ أُقِمْ . وشَمَّرُ نَاقَتُه .

وقال الليث : هَىُّ بنُ بَىٍّ كانَ من ولدِ آدمَ صلواتُ الله عليه ، فانقَرَضَ نَسْلُه .

والعربُ تقولُ : هَيْكَ ، أىْ أسْرِعْ فيما أنتَ فيه .

وقال الفرّاء : ماهيانُ هذا ؟ أىْ مَا أمْرُه ؟

وقال الجوهرىّ : قال الشَّيْبانِىُّ : المُهَاوَاةُ : المُلاجَّةُ .

والمُهَاواةُ : شِدَّةُ السَّيْرِ ، وأنشد :

فَلَمْ تَسْتَطِعْ مَىٌّ مُهَاواتَنا السُّرَى
ولا لَيْلَ عِيسٍ فى البُرِينَ خَوَاضِعُ (٢)

والرواية فى « البُرِينَ سَوَامِ » ، والقصيدة ميميّة ، وقبل البيت :

فإن كُنْتِ إبراهيمَ تَنْوِينَ فالْحَقِى
تَزُرْهُ وإلا فارْجِعِى بسَلامِ

يعنى إبراهيمَ بنَ هشامِ بنِ الوليد بن المغيرة المخزومىّ ، والشعرُ لذى الرُّمَّة .

وقال الجوهرىّ أيضا : قال كعب بن سعد الغنوىُّ يرثى أخاه :

---

(١) ديوانه / ١٣٢

(٢) اللسان ، ورواية الديوان ص ٦٠٢ : « فى البرين سوام » .

هَوَتْ أُمُّه مَا يَبْعَثُ الصُّبْحُ غَادِياً

وماذَا يُؤَدِّى اللَّيْـلُ حِينَ يَؤُوبُ ! (١)

الرواية : « هَوَتْ عِرْسُـهُ » ، وأمَّا « هَوَتْ أُمُّه » فهو فى بيتٍ قبله ، وهو :

هَـوَتْ أُمُّـه ماذَا تَضَمَّن قَـبْرُه

من الجُود والمَعْرُوفِ حِينَ يَثُوبُ !

الهَوَّاءُ : الهُوَّةُ

وعَزَلَنِى زيدٌ الهَوِىَّ : للإصعاد ، والهُوِىّ : للانحدار ، على ضِدِّ ما فى المَتْن .

وقال الفرّاء : أَرْسَلَ إليه بالهِوَاءِ واللَّوَاء فلم يَأْته . والهِـواء واللّواء : أنْ يُقبِلَ به ويُدْبِرَ ؛ ومعناه فى اللِّينِ والشِّدَّةِ ؛ يُلايِنُـهُ مَرَّةً ويُشَادُّه أُخْرَى .

والهَوْهَاءَةُ : الأَحْمَقُ .

وأَجاز الفراء : الهُوهَاءَةُ ، بالضمّ .

* * *

فصل الياء

(ى د ا)

ابنُ الأعرابىّ : يُقالُ : ضَعْ يَدَكَ ، أَىْ كُلْ .

واليَدُ : مَنْعُ الظُّـلْم ، والحَجْرُ على من يستحِقُّ الحَجْرَ عليه ، يقال : ضَرَبَ الوَلِىُّ على يد اليَتِيم ، أى مَنَعه أَنْ يَتَصَرَّفَ فى ماله .

واليَدُ : الطَّرِيقُ ، يُقال : أَخَذَ بهم الدَّلِيلُ يَدَ الساحِلِ ، أَىْ طَرِيقَ السَّاحِل .

ويُقال للعاتب : هذه يَدِى لكَ ، أَىْ انْقَدْتُ لك فاحْتَكِمْ علىَّ بمـا شئتَ ، ويُقال أيْضاً : يَدِى لك رَهْنٌ بكذا ؛ أَىْ ضَمِنْتُ ذلك وكَفَلْتُ به .

ويَدُ القَمِيص : كُمُّه .

وتَقُولُ العربُ : كانتْ به اليَدَانِ : أَىْ فَعَلَ اللهُ به ما يَقُولُه لِى .

يُقالُ : إن قوماً من الشُّرَاة مَرُّوا بقَـومٍ من أصحاب علىٍّ رَضِىَ الله عنه وهـم يَدْعُون عليهـم فقالُوا : بِكُمُ اليَدانِ ، أَىْ حاقَ بكم ما تَدْعُونَ به أىْ رَجع ، ووَقَع بكم .

ويُقال : جاء فلانٌ بما أَدَّتْ يَدٌ إلى يدٍ ، عند تأكيدِ الإخفاقِ . وقال الجَوْهَرِى قال العَجَّاجُ :

بالدَّارِ إذْ ثَوْبُ الصِّبَى يَدِىُّ

وإذْ زَمانُ النَّـاسِ دَغْفَـلِىُّ (٢)

(١) اللسان والتاج (هوى) والأمالى لأبى على القالى ٢ / ١٥١

(٢) ديوانه / ٣١٣

قد انقلب عليه المشطوران، « بالدار » مؤخر «إذ زمانُ » مقدم .

واليُداء بالضم والمدّ: وجعُ اليد، مثل الصُّداع والقُلاب .

اليدّ بالتشديد واليدة بالهاء ، لغتان فى اليد .

واليدُ : الجاهُ والوقارُ .

ويدُ الفأس : نصابُها .

ويدُ القوس : سِيَتُها .

واليدُ : اليُمْنُ التى هى ضدُّ الشأم .

وذو اليدين : الخثعمىُّ، واسمُهُ نُفَيلُ بنُ حَبيب ابن عبدالله، كانَ دليلَ الحبشة يوم الفيل .

باب الألف اللينة

من كتاب التكملة والذيل والصلة

(إذا)

إذْ قد تُوقِعُ مَوْقِعَ إذَا، وإذا مَوْقع إذْ، قال الله تعالى: ﴿ وَلَوْ تَرَى إِذِ الظَّالِمُونَ فى غَمَرَاتِ المَوْتِ ﴾ معناه: إذَا الظَّالمون، لأَنّ هذا أَمْرٌ مُنْتَظَرٌ لم يقع. وقال بعضُهم: العَرَبُ تَضَعُ إذ للمُسْتَقْبَل وإذا للماضى أيضًا، قال الله تعالى: « ولَوْ تَرَى إذْ فَزِعُوا » ومعناه إذ يَفْزَعون يوم القيامة. قال الفَرّاء: إنما جازَ ذلك لأنَّه كالواجِب إذ كانَ لا يُشَكُّ فيه، أى فى مَجِيئِه. والوَجْهُ فيه إذا قال: ومن العرب من يقول: كان كَذَا وكَذَا وهو إذْ صَبِيٌّ: إذْ ذَاكَ صَبِيٌّ، قالَ أَبُو ذُؤَيْب:

نَهَيْتُكَ عن طِلاَبِكَ أُمَّ عَمْرٍو
بعاقِبَةٍ وأَنْتَ إذٍ صَحِيحُ (1)

بعاقِبَةٍ، أى بعَقِبِ أَمْرِكَ.

(ألا)

تقول العَرَبُ: إلَيْكَ عَنِّى أى أَمْسِكْ وكُفَّ وتَقُولُ إلَيْكَ كَذَا وكَذَا، أى خُذْه، قال القُطَامِىُّ:

إذَا التَّيَّارُ ذُو العَضَلاتِ قُلْنَا
إلَيْكَ إلَيْكَ ضاقَ بها ذِراعا (2)

وإذا قَالُوا: اذْهَبْ إليكَ، فمعناه: اشتغلْ بنَفْسِك وأَقْبِل عليها، قال الأَعشى:

فاذْهَبِي ما إلَيْكِ أَدْرَكَنِي الحِلْمُ
عَدَانِى عن هَيْجِكُمْ أَشْغَالِي (3)

وأَمّا أَلاَ فتكون عَرْضًا كما تكونُ تنبيهًا، ويكون الفعل بعدها جَزْمًا ورَفْعًا، تقول: أَلاَ تنزِلْ تَأْكُلْ وأَلاَ تنزلُ تأْكلُ. وتكون أيضا تقريعًا وتوبيخًا ويكون الفعلُ بعدها مَرْفُوعًا لا غَيْرُ، تَقُولُ: أَلاَ تَنْدَمُ على فِعَالِكَ: أَلاَ تَسْتَحِيي من جيرانِكَ!

---

(1) شرح أشعار الهذليين / 171 ؟

(2) اللسان (ألا).

(3) ديوانه / 5

وقال الليث: وقد تُرْدَفُ أَلَا بلا أُخْرَى فيُقالُ: أَلَا لَا، وأَنْشَدَ:

فَقَامَ يَزُودُ النَّاسَ عنها بسَيْفِـهِ

وقَالَ: أَلَا لَا مِن سَبيلٍ إلى هِنْدِ (١)

وقال الجوهريّ: وقال عَمْرو بنُ مَعْدِى كَرِب.

وكُلُّ أخٍ مفارِقُهُ أَخُوه * لَعَمْرُ أَبِيكَ إِلَّا الفَرْقَدَانِ (٢)

وهكذا أنشده سيبويه لعمرو، وليس له وإنما هو لِحَضْرَمِيّ بن عامر بن مُجَمِّع بن مُؤَلَة ابن هَمَّام بن ضَبِّ بن كعب القَيْنِ، وقبله:

وكلُّ قَرِينَةٍ قُرِنَتْ بأُخْرَى

وإن ضَنَّتْ بها سَتُفَرَّقَانِ (٢)

* * *

(أيا)

قال الجوهريّ: أَيَايَا زَجْرٌ، قال الشاعر:

إذا قال حادِيهِم: أَيَايَا اتَّقَيْنَـه

بمِيلِ الذُّرَى مُطْلَنْفِئَاتُ العَرائِكِ

البيت لذى الرُّمَّةِ وهو مغيّر والرِّوايَةُ:

إذا قالَ حَادِينَا: أَيا، عَسَجَتْ بنـا

خِفَافُ الخُطَى مُطْلَنفِئاتُ العَرائِكِ (٣)

والفعلُ مِنْ هذا، أَيَّ بالإبل، أىْ قُلْ لها: أَيَا، زَجْرًا لهـا.

* ح — الأَيَا بالفتح: الأَيَاه.

وأَيًّا بالفتح لُغَةٌ فى إيًّا بالكَسْرِ، ومنه قِرَاءةُ الفَضْلِ الرُّقاعى: «أَيَّاكَ نَعْبُدُ وأَيَّاكَ نَسْتَعِينُ» بفتح الهمزتين.

* * *

(با)

قال الجوهريّ: قالَ الراجز:

فنحن بَنُو جَعْدَةَ أَصْحَابُ الفَلَجْ

نَضْرِبُ بالسَّيْفِ ونَرْجُو بالفَرَجْ (٤)

والرواية: «نحن بنِى جعـدة» على المـدح والاختصاص، والرجز لعُطارد الجعدىّ وبعده:

نَحْنُ مَنَعْنَا سَيْلَهُ حَتَّى اعْتَلَجْ

بِصَادِقِ الطَّعْنِ وبِيضٍ كالسُّرُجْ

* وليس فى قتل حَرُورِىّ حَرَجْ *

* * *

(تا)

اللِّحْيانيّ: تَيَّيْتُ تاءً حَسَنَةً، وهـذه قَصِيدةٌ تائيّةٌ، كما يُقال: تاوِيّةٌ، وكان أبو جعفر الرُّؤاسيّ يقول: قَصِيدةٌ بَيَوِيَّةٌ وتَيَوِيَّةٌ. وقال الجوهريّ: قال أبو النَّجم:

---

(١) اللسان (ألا). والتاج (لا).

(٢) اللسان (ألا).

(٣) ديوان ذى الرمة ٤٢٧.

(٤) اللسان (با).

جِئْنَا نُحَيِّيكَ ونَسْتَجْدِيكَا

فافْعَلْ بِنَا هَاتَاكَ وهَاتِيكَا (١)

وبين المشطورين أربعةُ مَشَاطِيرَ وهي :

مِنْ نائِلِ اللهِ الذي يُعْطِيكَا

بَارَكَ رَبُّ العالمين فِيكَا

وفي بَنِيكَ وبَنِي أَبِيكَا

نَوَيْتُ حَتَّى كِدْتُ أَسْتَحِيكَا

* * *

(حا)

اللَّيث : يقولون لابن المِئَة : لا حَاءَ ولاَ سَاءَ؛ أَيْ لا مُحْسِنٌ ولا مُسِيءٌ . ويقال : لا رَجُلٌ ولا امْرأَةٌ. وقِيلَ: لا يَسْتَطِيعُ أَنْ يَزْجُرَ الغَنَمَ بحَا ولا الحِمارَ بسَا .

* * *

(ذا)

تَقُول العربُ : وَضَعَتِ المرأةُ ذَا بطْنِهَا ؛ إذا وَلَدَتْ .

والذِّئْبُ مغْبُوطٌ بِذِي بَطْنِه، أي بجَعْرِه . وأَلْقَى الرَّجُلُ ذَا بطْنِه ؛ أي أَحْدَثَ .

ويُقَالُ : أَتَيْنَا ذَا يَمَنٍ ، أي أَتَيْنَا اليَمَنَ .

وقال الأزهريّ : سمعتُ غيرَ واحدٍ يقُولُ : كُنَّا بموضعِ كذا مع ذَوِي عَمْرٍو، وكانَ ذُو عَمْرٍو : معناه ذُوو؛ وكالصِّلة عِندهم ، وكذلك ذَوِي ، وهو كثيرٌ في كلام قيس ومَنْ جَاوَرَهم .

وَذَا يُوصَلُ به الكلام ، قال الكُمَيْتُ :

إِلَيْكُم ذَوِي آلِ النَّبِيِّ تَطَلَّعَتْ

نَوازِعُ من قَلْبِي ظِمَاءٌ وأَلْبُبُ (٢)

وقال آخر

إذا ما كُنْتَ مِثْلَ ذَوِي عُوَيْفٍ

ودِينَارٍ فَقَامَ عَلَيَّ نَاعِ (٣)

وقالَ أبو زيد : يُقَالُ : ما كَلَّمْتُ فلانًا ذاتَ شفةٍ ولا ذاتَ فَمٍ، أي لم أُكَلِّمْهُ كلمةً .

ويُقال : لا ذا جَرَمَ ، وقالَ الجوْهريّ :

قال الشاعر :

ذَاكَ خَلِيلِي وذُو يُعاتِبُنِي

يَرْمِي وراءِي بامْسَهْمِ وامْسَلِمَهْ (٤)

والإنشادُ مُداخَلٌ ، والروايةُ :

وإنَّ مَوْلايَ ذُو يُعيِّرُنِي

لا إِحْنَةٌ عِنْده ولا جَرِمَهْ

(١) اللسان والتاج (تا) .

(٢) اللسان والتاج (ذو) .

(٣) اللسان والتاج (ذ و) .

(٤) اللسان والتاج (ذ و) .

يَنْصُرُنِي عليك غير معتذِرِ

يُرْمى ... ...

والشِّعر لبُجَيْرِ بن عَنَمةَ الطائيّ .

* ح — أنشد الأصمعيُّ لِغَيْلَانَ بْنِ حُرَيْثٍ ، وقال أبو عُبَيْدَةَ : هى لحكيم بن مُعَيَّةَ :

قُلْتُ لِطَاهِينَا المُطَرَّى فى العَمَلْ :

ضَهِّبْ لَنَا إِنَّ الشِّوَاءَ لا يُمَلّْ

بالشَّحْمِ إنَّا قد أَجِمْنَاهُ بَجَلْ

هَاتِ لَنَا بِذَا وأَلْزِقْنا بِـذَلْ

* فَعَاثَ فيه لا يُبَالِي ما فَعَلْ *

ويُرْوَى : « وأَلْحِقْنا بذَلْ » ؛ أراد بِذَا ، فأَدخلَ اللامَ .

عاثَ : خَلَطَ .

* * *

(كلا)

الفَرَّاء : كَلَّا تكونُ صِلَةً لِمَا بعدها ، كما تكون رَدْعًا وتحقيقًا . فإذا جعلتَها صِلَةً لِمَا بعدها لم تَقِف عليها كقَوْلِكَ : « كَلَّا ورَبِّ الكَعْبة » لا تقف على كَلَّا لأنها بمنزلة إِى واللهِ . قال الله تعالى : « كَلَّا والقمرِ » فالوقف على كَلَّا قبيح لأنَّها صِلَةٌ لليَمِين .

وتَجِيءُ كَلَّا بمعنى أَلَا التى للتَّنْبِيه وهى زائدةٌ لو لم تَأْتِ كان الكلام تامًّا مفهوما ، ومنه المَثَلُ : « كَلَّا زَعَمْتَ العِيرَ لا تُقَاتِلُ » ؛ يضرب للرجل قد كان أَمِنَ أن يكون عنده شيء ، ثم ظهر غيرُ ما ظَنَّ به ، وقال الأعشى :

كَلَّا زَعَمْتُمْ بأَنَّا لا نُقاتِلُكُمْ

إنَّا لِأَمْثالِكُمْ يا قَوْمَنا قُتُلُ

وقال أبو زيد : سمعتُ العرب تقول : كَلَّاكِ واللهِ ، وبَلَاكِ واللهِ ؛ فى معنى كَلَّا واللهِ ، وبَلَى واللهِ .

وقال الأزهريّ : والكاف لا موضع لها من الإعراب .

* * *

(لا)

اللَّيْثُ : العرب تَطرحُ « لا » وهى مَنْوِيَّةٌ كقولك : واللهِ أَضرِبُكَ ، تريد واللهِ لا أضرِبُكَ ، وأنشد للخنساء :

فآلَيْتُ آسَى على هالِكٍ

وأَسْأَلُ نائحةً ما لَهَا[1]

أى لا آسَى ولا أَسْأَلُ .

(١) ديوانها /٢٠٢ .

وقال أبو زيد فى قوله تعالى : «يُبَيِّنُ اللهُ لَكُمْ أَنْ تَضِلُّوا » : قال : مخافة أَن تَضِلُّوا ، وحِذارَ أَنْ تضلوا ، ولو كانَ يُبَيِّنُ الله لكم أَلَّا تَضِلُّوا لكانَ صَوَابًا .

وقال اللَّيْثُ : تقولُ : هذه لاءٌ مكتوبة فتَمُدُّها لتتمَّ الكلمةُ اسمًا ، ولو صَغَّرْتَ « لا » لقلتَ : هذه لُوَيَّةٌ مَكتوبة ، إذا كانت صغيرةَ الكُتْبة غيرَ جَليلة .

* * *

(ما)

قال أهل العربية : من العرب مَنْ يستعملُ « ما » فى موضع « مَنْ » قال الله تعالى : « وَلَا تَنْكِحُوا ما نَكَحَ آباؤُكم » ؛ أى مَنْ نكح ، وكذلك قوله تعالى : « فانْكِحُوا ماطَابَ لكُم » ، أى مَنْ طَابَ لكم ، ويُقال : هذه قصيدة مَوَوِيَّةٌ ، إذا كانت قوافيها « ما » ، ولَوَوِيَّةٌ ، إذا كانتْ على «لا» ويُقالُ : مائيَّةٌ ولائيَّة أيضا ، لغتان فى ماويَّة ولائيَّة .

* * *

(متى)

الفَرَّاءُ : يجوز أن تُكتب «متى» بالألِف ، لأنّا لا نعرِفُ فيها فِعلًا ، وأمّا « متا ما » فتُكتَبُ بالألف لِتوسُّطِها ، نصّ على ذلك ابنُ دَرَسْتَوَيْهِ .

(وا)

الواو تكونُ للاستئذان ، كقوله تعالى : « لِنُبَيِّنَ لَكُمْ وَنُقِرُّ فى الأَرْحَامِ » .

وتكون للصِّلة فى القوافى ، كقول الأعشى :

وَدِّعْ هُرَيْرَةَ إنَّ الرَّكْبَ مُرْتَحِلُ
وَهَلْ تُطِيقُ وَدَاعًا أَيُّها الرَّجلُ ! (١)

فوُصلتْ ضمةُ اللام بواوٍ تمَّ بها وزن البيت

وتكون للاشباع ، كقولهِمْ : «البُرْقُعُ بُرْقُوعٌ » ، وحكى الفراء « أَنْظُورُ » فى موضع « أَنْظُرُ » ، وأنشد غيره :

* لَوْ أَنَّ عَمْرًا هَمَّ أَنْ يَرْقُودَا * (٢)

أراد أنْ يَرْقُدَ فأَشْبَعَ الضَّمَّةَ بالواو ونَصَبَ يَرْقُودَ على مايُنْصَبُ به الفعلُ المستقبَل .

وتكونُ للتَّمادِى والتَّذَكُّر ، كقولِك : « هذا عَمرو » ، فتَستَمِدُّ ثم تقولُ : «مُنْطَلِقٌ» .

وكذلك الألفُ والياءُ قد تكونان للتذكُّر .

ومن الواوات واوُ مَدِّ الاسم بالنِّداء ، كقولهم : «ياقُورْطُ» يريدون « ياقُرطُ» ، فمَدُّوا ضمَّةَ القاف بالواو ليمتدَّ الصَّوْتُ بالنِّداء ، ومنها الواو المُحَوَّلَةُ نحو « طُوبَى » ، أَصْلُها طِيبَى ، فَقُلِبَت الياءُ واوًا لانضمام الطاءِ قبلَها ، وهى مِن طابَ يَطِيبُ .

---

(١) ديوانه / ٥٥

(٢) اللسان والتاج (ر ا) .

وكذلك واوُ المُوقِن والمُوسِر، لأن أصلَهما أَيْقَنْت وأَيْسَرت .

ومنها واوُ الجَزْم المُرْسَل كقوله تعالى: «ولتَعْلُنَّ عُلُوًّا كَبِيرًا» ، فأُسْقِطَتِ الواوُ لالتقاء الساكنين لأن قبلها ضمةً تَخْلُفُها .

ومنها واوُ الجَزْم المُنْبَسِط كقوله تعالى: «لَتُبْلَوُنَّ فى أموالكُم وأنفُسِكُم» فلم تَسْقُط الواو، وحرّكوها لأنّ قبلها فتحةً لا تكون عِوَضاً منها .

وقال أبو طالب النحوىّ : إنما يسقط أحدُ الساكنين إذا كان الأول من الجَزْم المُرْسَل، فإذا كان من الجزم المنبسط انكسر ولم يَسْقُط .

والجزمُ المُرْسَلُ كلُّ واوٍ قبلها ضَمّة ، أو ياء قبلها كسرة ، أو ألف قبلها فتحة .

ومنها واواتُ الأبنية ، مثل الجَوْرَب والتَّوْرَب والجَدْوَل والحَشْوَر ، وما أشبهها .

ومنها واوُ الهمزة فى الخَطّ واللفظ ، كقولك : حَمْراوان وسَوْدوان ، وكقولك : أُعِيذُكَ بأسماواتِ الله تعالى . وأَبْناواتُ سَعْد مثل السَّماواتِ .

ومنها واوُ النِّداء ، وهى غير واوِ النُّدْبة ، كقولك : وازَيْدُ .

ومنها واوُ الصَّرْف ، قال الفَرّاء : الصَّرْفُ أَنْ تَجِيءَ الواوُ معطوفةً على كلامٍ فى أوّله حادثةٌ لا يَسْتقِيمُ إعادتُها على ما عُطِفَ عليها ، قال المتوكّلُ اللَّيْثىُّ :

لاتَنْهَ عَنْ خُلُقٍ وتَأْتِىَ مِثْلَهُ
عَارٌ عَلَيْكَ إذَا فَعَلْتَ عَظِيمُ (١)

أَلَا تَرى أنه لا يَجُوز إعادة «لا» على «وتأتى مثله» ، فلذلك سُمِّىَ صَرْفاً إذا كان معطوفاً ولم يَستقم أن يُعاد فيه الحادثُ الذى فيما قبله .

ومنها واوُ النِّسبة ، كقولك فى أَخٍ : أَخَوِىٌّ ، وفى أُخْتٍ أُخْتَوِىٌّ ، وفى رِبًى : رِبَوِىٌّ ، وإلى عالِيَةِ الحِجاز : عُلْوِىٌّ .

ومنها الواوُ الدَّائمةُ ، وهى كُلُّ واوٍ تُلابِسُ الجَزاءَ ، ومَعْناهَا الدَّوَامُ ، كَقَوْلِكَ : زُرْنِى وأَزُورُكَ بالرَّفع والنَّصب .

ومنها الواوُ الفارقة ، وهى كُلُّ واوٍ دَخَلَتْ فى أَحَدِ الحَرْفَيْنِ المُشْتَبِهَيْن لِيُفَرِّقَ بينه وبين الحَرْف المُشْبِهِ له فى الخَطّ مثل واوِ أُولَئِكَ ، وواوِ أُولِى، وأُولُو ، لِئَلّا يشتبه بإلَيْكَ وإلَى .

ومنها واوُ عَمْرٍو، لِيُفَرِّقَ بينه وبين عُمَر، وهذا فى حالَتى الرَّفع والجَرّ .

ومنها واوُ التَّخْيِير بمعنى أوْ ، قالَ الله تعالى : «فَانْكِحُوا مَا طَابَ لَكُم مِنَ النِّسَاءِ مَثْنَى وثُلَاثَ ورُبَاعَ» .

---

(١) اللسان والتاج (و ا) .

وتقول : وَوَّيْتُ واوًا حَسَنَةً، قاله الكسائيُّ.
وغيرُه يقول : أَوَّيْتُ ووَوَّيْتُ .

وأبو الفَرَج محمد بن أحمد الغَسَّانيُّ الدِّمَشْقِيُّ الملقَّب بالواو .

وقال الكسائيّ : تقولُ العرب : كلمةٌ مُأَوَّاةٌ مثالُ مُعَوَّاةٍ ؛ أي مَبْنِيَّةٌ على بناتِ الواو. وقال غيرُه : كلمةٌ مُوَيَّاةٌ من بنات الواو، وكلمةٌ مُيَوَّاةٌ من بناتِ الياء. وأما اللَّيثُ فإنَّه قال : كلمةٌ مُؤَيَّاةٌ، أي مَبْنِيَّةٌ من بناتِ الياء، قال : وإذا صغَّرْتَ الياءَ قُلْتَ : أُيَيَّةٌ، ولو صغَّرتَ الواوَ قُلْتَ : أُوَيَّةٌ .

* * *

(هـا)

امَّا قولُ شَبِيبِ بنِ البَرْصاءِ :

تُفَلِّقُ ها مَنْ لَمْ تَنَلْهُ رِماحُنا
بِأَسْيافِنا هامَ المُلُوكِ القَمَاقِمِ (١)

فإن أبا سعيد ، قالَ : هذا تقديمٌ معناه التأخير ؛ إنما هو تُفَلِّقُ بأسيافِنا هامَ المُلُوكِ القَمَاقِمِ ثم قال : ها مَنْ لَمْ تَنَلْه رِمَاحُنا ، فهي تَنْبِيهٌ .

وقال الجوهريّ : ورُبَّما حُذِفَتْ مِنْ « هو » « الواو » في ضرورة الشِّعر ، كما قال :

فَبَيْنَاهُ يَشْرِي رَحْلَهُ قالَ قائِلٌ
لِمَنْ جَمَلٌ رِخْوُ المِلَاطِ نَجِيبُ (٢)

وهكذا أَنْشَدَه سِيبَوَيْه ، وعَزَاه إلى العُجَيْر السَّلُوليِّ ، والروايةُ « ذَلُولٌ » ، والقافيةُ لاميَّةٌ ، ويروى لِلمُخَلَّبِ الهِلاليّ ، وهو للعُجَيْر، وبعده :

مُحَلًّى بأَطْواقٍ عِتَاقٍ كأَنَّها
بَقَايَا لُجَيْنٍ جَرْسُهُنَّ صَلَايِلُ (٣)

وقال الجوهريّ أيضا : وقد أَتَتْ هذه الهاء في ضرورة الشِّعر ، كما قال :

هُمُ القائلُون الخَيْرَ والآمِرُونَهُ
إذا ما خَشُوا مِنْ مُعْظَمِ الأَمْرِ مُفْظِعَا (٤)

والروايةُ : « مِنْ مُحْدَثِ الأَمْرِ مُعْظَمَا » .

وهكذا أنشده سيبويه ، وقال أبو الهيثم : بَنُو أَسَدٍ تُسَكِّنُ الواوَ والياءَ مِنْ « هُوَ » « وهِيَ » ، يقولون : هُوْ زَيْدٌ ، وهِيْ هندٌ ، قال :

وكُنَّا إذا ما كانَ يَوْمُ كَرِيهَةٍ
فَقَدْ عَلِمُوا أَنِّي وهُوْ فَتَيانُ (٥)

ومن العرب مَنْ يُشَدِّدُ الواوَ والياءَ ، فيقولُ : هُوَّ وهِيَّ ؛ قال :

(١) اللسان والتاج (ها) .
(٢) اللسان والتاج (ها) .
(٣) اللسان والتاج (ها) .
(٤) اللسان والتاج (ها) .
(٥) اللسان والتاج (ها) .

وإنَّ لِسَانِي شُهْدَةٌ يُشْتَفَى بها
وهُوَّ على مَنْ صَبَّهُ اللهُ عَلْقَمُ (١)

وقال :

أَلَا هِيَ أَلَا هِيَّ فَدَعْها فإنَّهُ
أَتَاكَ وعِيدٌ دُونَها ونُذُورُ
أَلَا هِيَ أَلَا هِيَّ فَدَعْها فإنَّما
تُمَنِّيكَ ما لَا تَسْتَطِيعُ غُرُورُ (٢)

* ح — هَوّ : بُلَيْدَةٌ بالصَّعيد على تَلٍّ بالجانِبِ الغَرْبِيِّ دُونَ قُوص .

وهَيْوَةُ : حِصْنٌ لبنى زَيْد باليمن .

* * *

(هـ ل ا)

* ح — تَهَلَّى الفَرَسُ ، أى أَسْرَعَ .

* * *

(هنـا)

ابنُ السِّكِّيت : فى قول امرئ القيس :

وحَدِيثُ الرَّكْبِ يَوْمَ هُنَا
وحَدِيثٌ ماعَلَى قِصَـرِهْ (٣)

قال : هُنَا موضعٌ بعينه ، وقال أبو عُبيدة : معناه يَوْمَ الأَوَّل ، بالنَّصْب . وقال أبو عمرو : لا أَعْرِف غير « يوم الأول » قال :

إنّ ابنَ عاتِكَةَ المَقْتُولَ يَوْمَ هُنَا
خَلَّى سَبِيلَ فِجاجٍ كانَ يَحْمِيها (٤)

وقال ابنُ الأعرابيّ : الهُنَى : الحَسَبُ الدَّقيقُ الخَسِيس ، وأنشد لعُبَيْد اللهِ بنِ قيس الرُّقَيَّاتِ :

طُوبَى لِفَرْعَيْكَ مِنْ هُنَا وهُنَا
طُوبَى لِأَعْراقِكَ التى تَشِجُ (٥)

وقال أبو زيد : تقولُ العرب : ياهَنَا هَلُمَّ وياهَنَانِ هَلُمَّ ، وياهَنُونَ هَلُمَّ . ويُقال للرجل أيضا : ياهَنَاهِ أَقْبِلْ ، بكسر الهاء ، كما يُقال بِضَمِّها ، عن الفرّاء ، فمَنْ كسَرها قال : كَسْرتُها لالتقاء الساكِنَيْن . ويُقال فى الاثْنَيْن على هـذا المَذْهَب : ياهَنَانِيه أَقْبِلَا ، وإن شِئْتَ قلت : ياهَنَا ناهِ أَقْبِلَا ، وقال الفرّاءُ : كَسْرُ النُّونِ وإتباعُها الياءَ أكْثَرُ . ويُقال فى الجَمْع على هذا المَذْهَب : ياهَنُوناهِ أَقْبِلُوا .

* * *

(يـا)

الياءُ من الحروف المهموسة ، ومن الحروف التى بين الشـديدة والرِّخْـوَة ، ومن الحـروف

(١) اللسان والتاج (ها) .
(٢) اللسان والتاج (ها) .
(٣) ديوانه / ١٢٧
(٤) اللسان والتاج (هنا) .
(٥) اللسان والتاج (هنا) ولم أجده فى ديوانه .

المُنْفَتِحَة ، ومن الحـروف المُنْخَفِضَة ، ومن الحـروف المُصْمَتَة ، وقـد ذكر الجـوهريُّ رحمه الله المهموسةَ، وذكرتُ بَقِيَّتَها في مواضعها، وأَمّا قولُ ذِى الرُّمَّة :

إذا ما ارْتَمَى لِحْيَاهُ يا إِبنَ قَطَّعَتْ
نِطافَ المِراحِ الضّامِنَاتُ القَوارِحُ (١)

فهو زجرٌ وحُداءٌ .

ولله الحمدُ والمِنّـةُ، وحدَه لا شريكَ له .

(١) ديوانه / ١٠٠

آخِرُ كتابِ « التَّكملة والذَّيْل والصِّـلَة »

قال الشيخُ الإمامُ العلّامةُ مؤلفُ هـذا الكتاب حَرَسَ اللهُ جَلالَهَ ، وأَسْبَغَ ظِلالَه ، وحَقَّقَ في الدّارَيْن آمالَهَ : قد يَسَّرَ اللهُ تعـالى الفراغَ من تأليفه صبيحةَ يومِ الجمعة وقتَ فَتْحِ بابِ بيتِ اللهِ الحـرامِ العاشرَ من صَفَرِ سنةَ خمسٍ وثلاثين وستِّمائة، وصلّى الله على سيِّدنا ومولانا محمدٍ وآله أجمعين .

فَرَغَ من تحريره الواثقُ بعفوِ اللهِ تعـالى وغُفرانِه محمدُ بنُ عبدِ المعتمدِ عثمان ابن عبد الملك بن عبيد الله بن أحمد بن سعيد بخير المعروف بابن أَفْضَلَ الكَعْبِيّ بخطِّه صَبِيحةَ يوم الأحد السادس من ربيع الآخر .

تصويبـــات(*)

الصفحة	العمود	السطر	الخطأ	الصّواب
٧	٢	١٤	إنْ نَزَلُ	إذا نزلَ
١٠	١	٨	فَنَرَدٌّ	فَنرُدٌّ
١١	١	١٤	يَكْلَم	يُكْلَم
١٣	١	١٢	ضوابعُ	ضوابعٌ
١٣	١	١٢	القَضب	القَضْب
١٣	١	١٢	تَعب	تَعْب
١٣	٢	٧	قَذُوفُ	قَذُوفِ
١٧	١	٨	أَلْفى فرسٍ	ألفى ساحرٍ
١٩	٢	٥	الحِجَامُ	الخِجَام
٢٣	١	١	جَسرْيَاً	جَسْرَبَا
٣٠	١	١٢	رُئِمُهْ	رُوَّمُه
٣١	٢	٦	وُرْقٌ	أرْق
٣٧	٢	١٦	بالرَّغامَى	بالرُّغامى
٤٤	١	١٩	مُفاصِله	مفَاصِله
٤٥	١	١٧	التَرى	الثّرى
٤٥	٢	٤	الأَعْصَمُ	الأعصمْ
٤٧	١	١٣	زدنا	ردنا
٤٨	١	٧	لِخدبٌ	بِخَدبٌ
٥٣	٢	٦	قُبَلْ	قَبْلَ
٥٧	٢	١٦	مُرغَناتِ	مُرْعيات
٥٩	١	١٨	تَفْتالُ	تغتال

الصفحة	العمود	السطر	الخطأ	الصّواب
٥٩	٢	١١	طِرفٌ	طِرْفٍ
			أسيلٌ	أسيل
٦٢	٢	٤	شِيّامٌ	شَبِام
٦٥	١	١٣	عصاء	عصاه
٦٨	٢	١٧	إِزْحرٌ	إذخر
٧١	٢	١٩	لَيْتِه	لِيْتِهِ
٧٣	١	٤	صَمْصَامةٍ	صمصامةَ
٧٤	٢	٨	الرَّكْبان،	الرُّكْبان،
			مَهْلّل، سَلِسُ	مُهَلّلٍ، سَلِسِ
٧٥	٢	٧	نازلاً	نائلا
٧٩	١	٥	مَكْفَهِّر	مُكْفَهِرٍّ
٧٩	١	٧	أتعرف	هل تعرف
٨١	١	١٢	تِطاوَل	تطاوُل
٨٨	١	٨	يُجْرَمُه	يُحْرَمُهْ
٨٨	٢	٧	مُعْجَرْمان	معجرماتٍ
٩٠	١	٥	إحدى	من الليالى
٩١	١	٢	عارضٌ	عارضِ
٩٢	١	٩	ويعتلى	يقتلى
٩٢	٢	١٠	الشَّجاع	الشُّجاع
٩٣	٢	٦	العفاهم	العياهم
٩٤	٢	١٤	العُسُوم	العُسُومُ

(*) هذه التصويبات مستخلصة من مقال للدكتور محمد جواد نورى - الأستاذ بجامعة النجاح، نابلس — فى مجلــة "مجمع اللغة العربية الأردنى"، الأعداد (من ٥٨:٦٢، ٦٨)، ورأت لجنة إحياء التراث إلحاقها بهذه الطبعة تعميمًا للفائدة.

الصفحة	العمود	السطر	الخطأ	الصوّاب
٩٧	٢	٢	عُمْرَكَ	عَمْرَك
١١٢	٢	١٢	تَرَوّحَ	تَرَوَّح
١١٣	١	٣	كنارِ	كُنّاز
١٢٢	٢	٥	أشَقَّ	أغرّ
١٢٢	٢	١٠	تَسُفّ	تُسَفُّ
			سريرَهُ	بريرَه
١٢٢	٢	١٠	القَسَام	البشام
١٢٤	١	١٩	تُعَشَيّ	تُعَشّى
١٣٠	١	١٠	بِتَمِمِ	بتميم
١٣٠	١	١٠	القَهم	الهَقِم
			القهقم	القَهَقَمٌ
١٣٥	٢	١١	كلّ رَائحٍ	كلُّ رائح
١٣٦	١	٥	تُكرْدَما	لكَرْدَما
١٣٦	٢	٢	حُلْمِ	خلّ
١٣٦	٢	١٧	وكُرْكماتِهِ	كُرْكُمانِه
١٣٩	١	٣	الأنام	ألا نَامَ
١٤٣	٢	٣	بالعيسِ	بالرَّكْبِ
١٥١	٢	٤	وانْتَتَمتْ	انْتَشمتْ
١٥١	٢	٤	ذميمُ	دميم
١٥٣	٢	٩	رأى	لبّ
١٥٨	٢	١٥	مُصُرِمَةٌ	مُصَرّمَةٌ
١٥٩	٢	١٨	أسيرِيْنِ	أسَيِّرِيَنْ
١٦٠	١	٧	مُلْمعة	مُلمّعَة
١٦٢	٢	١٣	ساقى	ساقِيٌّ
١٦٢	٢	١٨	بساق	بسان
١٦٢	٢	١٨	الأوزم	الأروم
١٦٢	٢	١٨	اللحيم	النحيم
١٦٤	١	١٧	نُعْمِ	وعم
١٧١	٢	١٩	فاهتَزموها	فاهتزموا
١٧٥	٢	١٩	قَشْعَمُهُ	قَشْعَمُهْ
١٧٦	١	٧	أرَمَّا	ألـــمَّا
١٧٦	١	٧	بحُطّة	بخطبة
١٧٦	١	٧	وباالحمالات	وبالحمالات
١٧٨	١	٢	التُّمام	الثُّمام
١٨٣	١	٣	يَثْرِبَ	يترب
١٨٨	٢	١	أنّا	أنا
١٩١	١	٢	يادارَ	بادَرَ
١٩١	١	٢	ودارَ	ودارُ
١٩٢	٢	١٠	أجوف	جُوِّف
١٩٢	١	٢	مثلُ	مثلَ
٢٠١	١	٢	لا تجرعى	لا تجزعي
			إنَّ	أنَّ
٢٠٣	٢	٢٠	شِريج	شريجٍ
٢٠٥	١	٩	حُسَاناً	حصانًا
٢٠٨	١	٩	فُلُوّ بَرَبْمُهْ	فَلُوٌّ نَرَبُّبُه
٢٠٩	٢	٣	الحكمَةُ	الحكمةَ
٢١٠	١	٢	تُعْشيه	يُغشيه
٢١٢	١	٣	الآثار	الأثْآر
٢١٢	١	٣	توويا	تَوُوبَا
٢١٢	١	١٠	الخَيالُ	الخبال

الصفحة	العمود	السطر	الخطأ	الصّواب	الصفحة	العمود	السطر	الخطأ	الصّواب
٢١٥	٢	١٠	نَسْأله	تَسْأله	٢٦٩	٢	١١	طَفَنْ	قَفَنْ
			الصَبَر	الصُّبُرُ	٢٧٢	٢	٦	عنها	منها
٢١٧	٢	١	توِّقى	تَوقِّىً	٢٧٩	١	١٦	إذا أنفَ	إذا ما أنف
"	٢	٦	وأحصنَةٌ	وأحْصَنَهُ	٢٨٢	١	٣	نِعْمه	نعسة
٢٢٦	٢	١٤	ألا تَرْحَلُوا	ألا ارحلوا	٣٨٣	٢	١٩	تَبيَّن	تَليَّنِ
٢٣١	٢	١٠	يَختْلين	يرتعين	٣٨٣	٢	١٩	نَستَنى	تَستَنى
٢٣٤	١	٦	أقاحِ	أقاحِ	٢٨٤	١	١٨	الدامى	اللائى
٢٣٦	٢	١٣	وقامسنٍ	وقامسٍ	٢٩١	١	١٨	تحكّك	تحكُّ
٢٤٠	١	٩	رُفعن	دُفِعْن	٢٩٢	٢	٨	فدوأه	فيداؤه
٢٤٠	١	٩	المِكَنّ	المُكِنِّ	٢٩٩	١	٩	ألْهقتها	ألْهتها
٢٤٠	١	٩	مَرْجحن	مُرْجَحِنّ	٢٩٩	٢	٣	أسْفَنَ	أَسَفْنَ
٢٤٥	١	١٧	بما	بماء	٣٠٠	١	١٨	الشمس	السّمْن
٢٥٢	١	١٣	استَقَفَاها	استَقْفاها	٣٠٢	١	١٥	الأرِيثَ	إلاّ رَيْثَ
٢٥٣	١	٥	فصاهدا	ضاهدا	٣٠٢	٢	٢	يَعْمِتْ	يعْمِتْ
٢٥٥	٢	١١	تَفشَّى	تَمَشَّى	٣٠٣	١	١٨	أزآماوِعينا	أرآما وعينا
٢٥٧	١	٧	إذا	إذْ	٣٠٥	١	٨	تنازُعا	تنازَعا
٢٥٧	١	٧	عُواةً	عُراةً	٣٠٥	٢	١٤	الغُرِّ	الغُرَّ
٢٥٨	٢	١٩	يهفو	يهوى	٣١٠	١	١٤	زَنَقَا	رنقا
٢٦٠	٢	١٥	شَبَح	شَجِ	٣١٠	٢	١٣	متمائنُ	متماين
٢٦١	١	١٣	ودُويا	ودوبا	٣١٣	١	٢١	مَرَينا	مَرِينا
٢٦٢	١	١٤	مُكوين	مَكوينِ	٣١٣	٢	١٢	أكَنَبَتْ	أكْنَبتْ
٢٦٦	٢	١٩	اضطَغَنْتُ	اضطبنْتُ	٣١٣	٢	٢٢	تَضَمَّنْ	تَضَمَّنَ
٢٦٦	٢	١٩	من	(يحذف)	٣١٣	٢	٢٢	بالقُران	بالقرآنِ
٢٦٩	٢	١١	فَطَحَنْ	فطحن	٣١٤	١	١	أنَّ	ان
٢٦٩	٢	١١	قذفا وفرثا	فقاء فرثًا	٣١٤	٢	١١	التَّمزُّن	التَّمرُّن

الصفحة	العمود	السطر	الخطأ	الصواب
٣١٥	٢	١٢	الحبال	الجبال
٣١٦	١	٥	ولاحبٍ	بلا حبٍ
٣١٧	١	١٩	قُرْقُفٍ	قُرْطُفٍ
٣٢٠	١	٢	كحيد	كَحَيْدِ
٣٢١	٢	١٧	الغُوَيْر	العَويرِ
٣٢١	٢	١٧	فالسَّواحر	والسَّواجر
٣٢٨	١	٤	بالدُّبى	بالدَّبا
٣٣٢	٢	١٥	يُرْحَل	يَرْحَل
٣٣٢	٢	١٥	غَدْوَةً	غُدوةً
٣٣٦	١	٦	تمطب	تمطت
			غولُ	غوْلَ
٣٣٦	١	٦	مَثْله	ميَله
٣٣٦	١	٦	المهادَى	المهارى
٣٣٨	١	٨	ذا للاقَيتُ	ذاك لاقيت
٣٣٩	٢	١	ثمّ مالتْ	ثم أمالت
٣٤٠	٢	١٦	رَويتْ	رديت
٣٤٢	٢	١٨	فى	من
٣٤٤	١	١	لُومَ	لُومٌ
٣٤٤	٢	٢	حُمْقِ	حُمُق
٣٤٤	٢	٢	يجرى	يحرى
٣٤٤	٢	١٥	فبتَّ	فبتُّ
٣٤٥	٢	١٤	وشَبَّةٌ	وَسَبَطٌ
٣٤٧	٢	٢	مُصتّها	مُصتَّهَا
٣٤٨	٢	٤	عُتَهّى	عُتَهِيّ
٣٤٩	٢	١١	لتَصرَّعُ	لتصرَّعَ
٣٥٣	٢	٩	مَكْدوةٌ	مكدود
٣٥٤	٢	١٩	الذَّئب	الذّنب
٣٥٥	٢	٢٠	التَّعنُّه	التَّعتُّه
٣٥٨	٢	١٦	البائحات	النائحات
٣٥٩	٢	٢٠	أنْشا	أنشَأ
٣٥٩	٢	٢٠	مُثَقَل	مُثْقَل
٣٦١	٢	١٣/١٠	أياويَّات	أتاويّات
٣٦١	٢	١٣/١٠	صُنَيْعات	صنيبعات
٣٦٢	١	٢	الرُّوَيْعى	الرُّوَيْعى
٣٦٦	٢	١	يأزوه	يعروه
			نَدىً	طوى
٣٦٨	١	١٣	فأبلَغ من	فأقلع عن
			عشرِ	عُشٌّ
٣٩٦	١	١	أى آلُوِ	أيَّ آلِ
٣٧٠	٢	٢٠	واجدمى	واقدمى
			وآوُ	وأوُو
٣٧١	٢	٢٠	بآية	بآية
٣٧٢	١	١٤	تأيِيتِه	تأيّيته
٢٧٢	٢	١	أخْثى	أحثو
٣٧٣	١	١٨	إلى بدًا	إلى بدا
٣٧٣	٢	٢	وَرَثْيةُ	ورثيةٌ
٣٧٥	١	٦	تلمح	تلمع
٣٧٧	٢	٢٠	برُجْعِ	برُجَّعِ
٣٧٧	٢	١٥	غيرَ بانات	غير باناة
٣٧٨	١	٦	لَحُمها	لَحْمَها

الصفحة	العمود	السطر	الخطأ	الصواب
٣٨٢	٢	١	ولا	وما
			يَحْفُلونَها	يحفلونها
٣٨٢	٢	١	الذّواهِبُ	المذاهب
٣٨٦	٢	١٨	مُزَدَّفات	مُرَدَّفات
٣٨٧	٢	٨	حَثْوتُهُ	جُثْوتَهُ
٣٨٩	١	٤	ومَرَّةً	ومَرَّةً
٣٩١	١	٩	قَرَعُها	قَرْعُها
٣٩١	٢	٧	ذرئب	ذرئت
٣٩٣	٢	٥	مَنِيَّته	مُنْيَتُهُ
٣٩٤	١	٥	مَيَّادَ	مَيَّادُ
٣٩٧	٢	٩	سلمى	ليلى
٣٩٧	٢	٩	حَنيْنُها	جَنبْنُها
٣٩٧	٢	١٢	المِعْطَفِ	المُعْطفِ
٣٩٨	٢	١٥	الأعراض	الأنياب
٣٩٨	٢	١٥	وشومها	وسومها
٣٩٩	١	٩	وإنّ	وأن
٤٠٠	١	١٢	بأحْقيْها	بأحْقيها
٤٠١	١	٧	صاع	صاح
٤٠١	١	٧	مُنْسج	مِنْسَج
٤٠١	١	١١	حواليَةّ	حواليه
٤٠٣	١	٢١	فُعَيْلَهْ	نُعَيْلَهْ
٤٠٤	١	٢٠	قَبَّح	قَبَحَ
٤٠٩	٢	١٣	وهو طائلُهُ	ويطاوله
٤١٢	١	١١	كالصَّقْبر	كالقَصَبْ
٤١٤	٢	٥	نازج	نازع
٤١٥	٢	٦	غيابات	غيايات
٤١٨	١	٣	غمدًا	عَمْدًا
٤١٨	١	٧	مِرْحَما	مِرْجما
٤٢٠	٢	٤	وجَذَبُ	وجذْبُ
٤٣١	٢	٢٢	كالزِّو	كالزَّوِ
٤٣٢	٢	٢٠	تُخَرَيقْ	تُخَرِّقْ
٤٣٨	١	١٣	أُبْثهُ	أَبُثُّهُ
٤٣٨	١	١٦/١٩	يتَشَقّى	يَتلقّى
٤٤٠	٢	٢	تَبيَّنِ	تَلَيَّن
٤٤٢	١	١	مقرَّضُ	مفرَّض
٤٤٤	٢	١٤	الفضْلُ	الفَضلَ
٤٤٤	٢	١٦	مضنونًا	مظنونًا
٤٤٧	٢	١٧	بصُلب	بِصُلْبِ
٤٤٩	١	٩	لذنابى	الذنابى
٤٥٠	٢	١٢	شهواتىّ	شهوانىّ
٤٥٦	١	٤	أحْلَبتْ	أحلبت
٤٥٧	١	١٤	أتى	أبى
٤٩٥	٢	١٨	سَبَّحنا	صَبَّحْنا
٤٦٢	٢	٤	صادفْتُ	صادَفَتْ
٤٦٤	٢	١	طَيْبِ	طَيِّبِ
٤٦٤	٢	٧	فازيَّاء	فازبّاء
٤٦٨	١	٣	وتعادى	ما تعادى
٤٦٨	١	٣	فما تعجوه	ولا تعجوه
٤٦٩	٢	١٦	متعن	منعن
٤٧٠	١	١٢	جوائز	جوائب

الصفحة	العمود	السطر	الخطأ	الصوّاب
٤٧٧	٢	٥	مُخرق	مُحَرَّق
٤٧٩	١	١	غُذَيٌّ	غَذِيٌّ
٤٧٩	٢	٦	كُلّما	كَكَما
٤٩١	٢	١٠	الطُّيرِ	الطَّير
٤٩٥	٢	٢	قُطَيَّات	قطاتين
٤٩٥	٢	٢	اللوى به	لواهما
٥٠٢	٢	٧	هاجا	فهاجا
٥٠٦	١	١٤	غَبِيٌّ	غَنِيٌّ
٥١٤	١	٨	المشا	الغضى
٥٣٥	٢	١٤	الضِّحَل	الضحْل
٥٤٠	١	١	يودى	يردّ
٥٤٣	١	١٨	مطلتفثات	مطلنفثات

رقم الإيداع بدار الكتب ١٦٠٩ لسنة ١٩٧٩

الترقيم الدولى ISBN 201 / 661 / 3

طبع بالهيئة العامة لشئون المطابع الأميرية

رئيس مجلس الإدارة
مهندس / زهير محمد حسب النبى

الهيئة العامة لشئون المطابع الأميرية

١٣٨٥١ س ٢٠٠٧ - ١٠٠٠